

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم الثقافة الاسلامية
شعبة التفسير والحديث



الجزء فية

ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد
ومن لم يحدث عن شيخة إلا بحديث واحد
لإمام الحافظ أبي عجل الحسن بن عجل بن الحسن بن علي الخليل
(ت ٤٣٩ هـ)

دراسة وتحقيق
بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

بإعداد الطالب

سامي بن محمد السليمة

الرقم الجامعي: ٤٢٠٠٢٠٣٦٨

إشراف

الدكتور / محمد بن تركي التركي

٥١٤٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

كلية التربية

قسم الثقافة الإسلامية

شعبة (حديثاً ونفسياً)

(إجازة)

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير (تخصص حديثاً ونفسياً)

إعداد الطالب ساسي بن محمد بن عبد الرحمن السرمه

نوقشت هذه الرسالة في يوم ١٤/٢/١٤٤٤ الموافق ١٣ / ٨ / ١٤٤٤ هـ

وتم إجازتها

التوقيع
مختص

مختص

مختص

أعضاء لجنة المناقشة

١- د. محمد بن تركي التركي مشرفاً ومقرراً

٢- د. عبد الله بن مرهول السوالمة عضواً

٣- د. خالد بن منصور الدريس عضواً

العام الجامعي ١٤٤٤ هـ / ١٤٤٤ هـ



عبد الله

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم الثقافة الاسلامية
شعبة التفسير والحديث



الجزء فية

ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد
ومن لم يحدث عن شيخة إلا بحديث واحد

لإمام الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخليل
(ت ٤٣٩ هـ)



دراسة وتحقيق

بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

إعداد الطالب

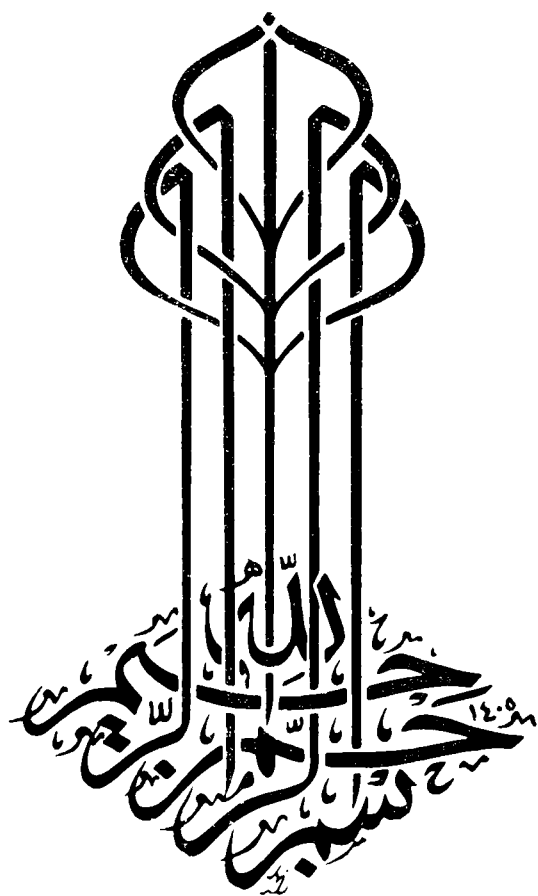
سامي بن محمد السادة

الرقم الجامعي: ٤٢٠٠٢٠٣٦٨

إشراف

الدكتور / محمد بن تركي التركي

١٤٢٤ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء فيه

ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد
ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين، ومن سار على نهجه واتبع ملته إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإن علم الحديث الشريف من أشرف العلوم وأعظمها، وذلك لشرف متعلقه، وهو النبي صلى الله عليه وسلم، من حيث: أقواله، وأفعاله، وتقاريراته، وصفاته.

وقد حفظ الله الحديث بحفظه للقرآن كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] .

فقيض الله صحابة أمناء، وعلماء نبهاء، حرصوا قديماً وحديثاً على حفظ الحديث في الصدور، وتدوينه في السطور، ونشره بين الناس .

ومن أولئك العلماء الإمام الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال البغدادي المولود سنة (٣٥٢هـ)

والمتوفى سنة (٤٣٩هـ)، والذي اشتهر بكثرة التأليف.

وقد وقع اختياري على جزء له سماه «ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد، ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد»، وذلك لما اشتمل عليه هذا الجزء من فوائد أهمها: أنه جزء يشتمل على الرواية والدراية، ولوجوده كاملاً، ولأمور أخرى سأذكرها فيما بعد لذا عقدت العزم مستعيناً بالله تعالى - على دراسة هذا الجزء وتحقيقه ليكون موضوع بحثي لاستكمال متطلبات درجة الماجستير من قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد وافق القسم مشكوراً على خطة البحث المقدمة، مع إجراء بعض التعديلات المناسبة، ثم أقرت الخطة من قبل الكلية، وقد سرت في تحقيقه ودراسته على الخطة التالية :

★ المقدمة .

★ التمهيد، ويشتمل على مبحثين :

- المبحث الأول: بيان مكانة السنة، وعناية العلماء بها، وتنوع

أساليبهم في التصنيف فيها، مع التعريف بكتب الأجزاء .

- المبحث الثاني: أسباب اختيار هذا الجزء للبحث والدراسة .

القسم الأول : الدراسة وتشتمل على فصلين :

الفصل الأول : دراسة المؤلف ، وتتضمن ما يلي :

- ١ - عصره وبيئته .
- ٢ - اسمه ونسبه وكنيته ولقبه .
- ٣ - ولادته ونشأته وطلبه العلم .
- ٤ - أشهر شيوخه .
- ٥ - أبرز تلاميذه .
- ٦ - منزلته العلمية .
- ٧ - جهوده في خدمة الحديث وعلومه .
- ٨ - مؤلفاته .
- ٩ - وفاته .

الفصل الثاني : دراسة الكتاب ، ويشتمل على مباحث :

المبحث الأول : التعريف بالكتاب ، وتوثيق نسبه إلى المؤلف .

المبحث الثاني : وصف النسخة الخطية للكتاب .

المبحث الثالث : التعريف بموضوع الكتاب ، وبيان أهميته .

المبحث الرابع : الملامح العامة لمنهج الكتاب .

المبحث الخامس : مصادر المصنف .

المبحث السادس : المنهج الذي اتبعته في تحقيق الكتاب .

القسم الثاني: النص المحقق

الخاتمة

وأبين فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث .

الفهارس

وهي على النحو التالي :

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على حروف المعجم .
- ٣ - فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على الأبواب الفقهية .
- ٤ - فهرس غريب الحديث .
- ٥ - فهرس البلدان والأماكن .
- ٦ - فهرس للرواة المترجمين مرتبين على حروف المعجم .
- ٧ - فهرس المصادر والمراجع .
- ٨ - فهرس الموضوعات .

وفي الختام أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه بإنجاز هذا البحث ثم أشكر والدَّاي الكريمين اللذين كان لهما الفضل في نشأتي، وإرشادي إلى العلم وحبّه .

ثم أشكر قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية على قبولي
للدراسة في مرحلة الماجستير ممثلاً برئيسه السابق الدكتور
محمد الخلف ورئيسه الحالي الدكتور محمد الوهيبي .

كما أتوجه بالشكر إلى شيعي الدكتور محمد بن تركي
التركي الذي استفدت منه كثيراً وكان صبوراً علي حفظه الله
ورعاه .

وأشكر أيضاً عضوي المناقشة :

الأستاذ الدكتور عبد الله بن مرحول السوالمه، والدكتور
خالد بن منصور الدريس لتفضلهما بمناقشة الرسالة .

كما لا أنسى أن أشكر كل من وقف معي في إنجاز هذا
البحث وعلى رأسهم الشيخ عبدالوهاب بن عبدالعزيز الزيد
الذي أفادني كثيراً وفتح لي مكتبته العامرة فجزاه الله كل خير.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم
على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تمهيد :

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول: بيان مكانة السنة، وعناية العلماء
بها، وتنوع أساليبهم في التصنيف
فيها، مع التعريف بكتب الأجزاء .
المبحث الثاني: أسباب اختيار هذا الجزء للبحث
والدراسة .

بيان مكانة السنة، وعناية العلماء بها، وتنوع أساليبهم في التصنيف فيها، مع التعريف بكتب الأجزاء

السنة مصدر أساسي للتشريع في الإسلام، وهي مرتبطة بالقرآن الكريم، وصاحبها عليه أفضل الصلاة والسلام هو مبلغ رسالة الإسلام عن الله سبحانه بقوله وفعله وتقديره. والسنة : إما وحي ، أو اجتهاد من الرسول ﷺ مرده الوحي ، لأنه ﷺ لا يقرّ على خطأ .

قال ابن حزم : لما بينّا أن القرآن هو الأصل المرجوع إليه في الشرائع، نظرنا فيه، فوجدنا فيه إيجاب طاعة ما أمرنا به رسول الله ﷺ ووجدناه عز وجل يقول فيه واصفًا لرسوله ﷺ : ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم : ٣ ، ٤] فصحّ لنا بذلك أن الوحي ينقسم من الله عز وجل إلى رسول الله ﷺ على قسمين أحدهما : وحيّ متلو مؤلف تأليفًا معجز النظام، وهو القرآن. والثاني : وحيّ مروي منقول غير مؤلف، ولا معجز النظام، ولا متلو، ولكنه مقروء، وهو الخبر الوارد عن رسول الله ﷺ، وهو المبين عن الله عز وجل مراده منا .

قال الله تعالى: ﴿لِئُبَّيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤] وجدناه تعالى قد أوجب طاعة القسم الأول ولا فرق^(١).

وقد أوجب الله تعالى إتباع السنة فقال: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [النساء: ٥٩].

والسنة مفسرة للقرآن الكريم فهي مفصلة لمجمله، أو موضحة لمشكله، أو مقيدة لمطلقه، أو مخصصة لعامة.

وقد تستقل السنة بتشريع لم ينص عليه في القرآن الكريم وهذا الاستقلال له حجية وقبول ما نص عليه القرآن الكريم.

قال الشوكاني: إن ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية، ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في الإسلام^(٢).

وقد حفظ الله السنة بحفظ القرآن الكريم قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

وكان من حفظ الله لهذا الدين أن قيَّض لرسوله ﷺ صحابة

(١) الإحكام (١/٨٧).

(٢) إرشاد الفحول (ص ٣٣).

كراماً، وعلماء أمتاء، تلقوا عنه ﷺ سنته وحفظوها وضبطوها
ووعوها وبلغوها ولم يفتهم في ذلك شاردة ولا واردة رضي
الله عنهم أجمعين .

ولم تدون السنة في عهد النبي ﷺ والخلفاء الراشدين في
صورة ظاهرة، وإنما وجدت بعض الصحف عند علي بن أبي
طالب، وعبد الله بن عمرو، وعمرو بن حزم، وغيرهم حتى
جاء زمن عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - فكتب إلى أبي
بكر بن حزم قاضي المدينة: « انظر ما كان من حديث رسول
الله ﷺ فاكتبه. فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء، ولا
تقبل إلا حديث النبي ﷺ ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم
من لا يعلم، فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرّاً»^(١).

وقال الزهري : أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن
فكتبناها دفترًا دفترًا فبعث إلى كل أرض له عليها سلطان
دفترًا^(٢).

حتى جاء القرن الثاني للهجرة فنشطت حركة التدوين،
وظهر التدوين الشامل المبوب المرتب وأضيف إلى السنة في

(١) رواه البخاري في صحيحه (١٩٤/١) معلقاً .

(٢) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (٧٦/١) .

هذه المرحلة أقوال الصحابة وفتاويهم وممن دَوَّن في هذه المرحلة عبد الملك بن جريج، والليث بن سعد، وعبد الله بن المبارك، ومالك بن أنس رحمهم الله تعالى .

وفي بداية القرن الثالث للهجرة اتجه العلماء في تدوين السنة إلى أفرادها وتمييزها عن غيرها^(١).

ثم أعقب مرحلة التدوين مرحلة التصنيف وقد سلك العلماء في هذا التصنيف طرقاً شتى وأنواعاً مختلفة فمن تلك الأنواع ما يلي^(٢):

المصنفات، والجوامع، والسنن، والموطآت،
والمسانيد، والمستخرجات، والمعاجم، والأجزاء .

(١) تدوين السنة النبوية د. محمد الزهراني، (ص ٧٩ - ٩٧) .

واستفدت من هذا المبحث من كتابين هما: أصول مذهب الإمام أحمد للدكتور عبد الله التركي (ص ٢٢٣) .

مقدمة الدكتور تيسير أبو حيمد لتحقيقه لكتاب الفوائد المنتقاة للحري (ص ١٤ - وما بعدها).

(٢) انظر للتعريف بهذه الأنواع : الرسالة المستطرفة للكتاني ص (٣٢، ٣٩، ٤٠، ٦٠، ٦١) .

وأصول التخريج للطحان ص (٤٠، ٩٧، ١١٥، ١١٨، ١١٩) وعلم تخريج الأحاديث لمحمد بكار (ص ٢٠١ - وما بعدها) .

وهناك أنواع أخرى للتصنيف غير ما ذكر، مثل
المستدركات، والزوائد، والعلل، والأحكام، وغير ذلك
مما يدل على أن السنة النبوية نالت اهتمامًا كبيرًا من العلماء
يليق بمكانتها في الإسلام .

التعريف بكتب الأجزاء، وبيان أهميتها

الأجزاء : جمع جُزء.

والجُزء لغة: القطعة من الشيء، وما يتركب منه غيره.

جمعه : أجزاء، مثل : قفل وأقفال.

وجَزَّاه تَجَزَّاةً : قسمه أجزاء^(١).

وفي اصطلاح المحدثين :

عرفه الكتاني بقوله : والجزء عندهم : تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة، أو من بعدهم، وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلبًا جزئيًا يصنفون فيه مبسوطًا، وفوائد حديثة أيضًا، ووحدايات وثنائيات إلى العشاريات وأربعونيات وثمانونيات والمائه والمائتان، وما أشبه ذلك، وهي كثيرة جدًا^(٢).

(١) انظر : مختار الصحاح للرازي (ص ١٠١) مادة (جزأ)، ولسان العرب، لابن

منظور الأفريقي (١/٤٥)، مادة (جزأ) .

(٢) الرسالة المستطرفة (ص ٨٦) .

وقال القنوجي: والجزء في اصطلاحهم: تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد سواء كان ذلك الرجل في طبقة الصحابة أو من بعدهم كجزء حديث أبي بكر، وجزء حديث مالك، وقس عليه... وقد يختارون من المطالب الثمانية المذكورة في صفة الجامع مطلبًا جزئيًا. ويصنفون فيه مبسوطًا كما صنف أبو بكر بن أبي الدنيا في باب النية وذم الدنيا كتابين مبسطين... وعلى هذا القياس انتهى^(١).

وقال الدكتور محمود الطحان: الجزء الحديثي في اصطلاح المحدثين يعني كتابًا صغيرًا يشتمل على أحد أمرين:

١ - إما جمع الأحاديث المروية عن واحد من الصحابة أو من بعدهم، مثل: جزء ما رواه أبو حنيفة عن الصحابة للأستاذ أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري (١٧٨هـ).

٢ - وإما جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد على سبيل البسط والاستقصاء.

(١) الحطة في ذكر الصحاح الستة (ص ٦٨).

مثل : جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري، وجزء القراءة خلف الإمام له أيضًا^(١).

وقال الدكتور محمد بكار : الجزء عبارة عن كتاب جمع فيه أحاديث شخص واحد، أو صنف في موضوع معين من موضوعات الجامع^(٢).

ومما سبق يتبين أن الجزء^(٣) كتاب حديثي يجمع الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد أو باب من أبواب الدين على سبيل البسط والاستقصاء مثل جزء القراءة خلف الإمام للبخاري.

ويدخل في هذا الأجزاء التي تحدثت عن موضوعات متخصصة كأنواع علوم الحديث، ومنها هذا الجزء.

ويطلق الجزء ويراد به جمع الأحاديث المروية عن أحد الرواة من الصحابة فمن بعدهم، مثل جزء حديث أبي بكر

(١) أصول التخرج ودراسة الأسانيد (ص ١٢١) .

(٢) علم تخريج الأحاديث (ص ٢٠٣) .

(٣) استفدت في هذه النتيجة كثيرًا مما كتبه الدكتور تيسير أبو حيمد في مقدمته لتحقيق كتاب الفوائد المنتقاة للحري (ص ٢٠) .

الصديق للمروزي، وجزء الحسن بن عرفة وغيرهما.
ويطلق الجزء ويراد به التأليف الذي يدرس أسانيد
الحديث الواحد ويتكلم عليه، مثل جزء طرق حديث من كذب
علي متعمداً للطبراني .

أسباب اختيار هذا الكتاب للبحث والدراسة

- كان اختياري لهذا الكتاب لعدد من الأسباب أهمها:
- ١ - الحاجة إلى بحث وإحياء التراث الإسلامي وإخراجه من عالم المخطوط إلى عالم المطبوع، خاصة وأن هذا الجزء من الأجزاء المسندة النادرة ففي تحقيقه وإخراجه إثراء لمصادر السنة النبوية.
 - ٢ - أهمية موضوع هذا الكتاب لكونه يشتمل على نوعين من أنواع علوم الحديث أحدهما لم يسبق إضافته إلى علوم الحديث وهو من لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد.
 - ٣ - ندرة التصنيف عند علماء أهل الحديث في هذين النوعين - الذين تضمنها هذا الجزء - ، ودخول هذين النوعين في علم علل الحديث، الذي هو من أدق علوم الحديث وأشدّها صعوبة، الأمر الذي سيعود على الباحث بفوائد كبيرة له ولغيره من الباحثين.
 - ٤ - المنهج الذي اتبعه المؤلف في تأليف هذا الجزء؛ من تتبع أقوال أئمة الحديث سواء كان ذلك في طبقة شيوخه أو من فوقهم، وكذا الاستدراك عليهم في بعض المواضع^(١).

(١) انظر الأحاديث رقم (٣٠، ٤٩، ٧٥).

٥ - منزلة المؤلف العلمية، فهو إمام حافظ ناقد، وفي هذا الجزء دليل واضح على ذلك، وحرصى على ترجمة علمية للمؤلف، تبين إمامته وجهوده في خدمة الحديث، وغير ذلك من مهام الترجمة العلمية، إذ لم أجد فيما طبع للمؤلف أي ترجمة علمية له .

٦ - منزلة الكتاب العلمية، ويظهر ذلك من خلال الفوائد التي تضمنها ومنها:

أ - أن المؤلف قد أسند جميع أحاديث الكتاب من أوله إلى آخره .

ب - أن المؤلف قد نقل كلام أئمة الحديث على الأحاديث المخرجة في هذا الجزء^(١).

ج - علو إسناد المؤلف حيث توفي سنة (٤٣٩هـ) ومع ذلك له أسانيد سداسية^(٢)، وهي أسانيد عالية بالنظر إلى زمن وفاته .

(١) انظر الأحاديث رقم (٢، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٩، ٢١، ٢٥)، وغيرها وانظر منهجه في الربط بين الأحاديث والروايات وموضوعي الكتاب.

(٢) انظر الأحاديث رقم (١، ١٣، ١٩، ٢٢).

د - بيان المؤلف لبعض الفوائد الحديثية مثل التصحيح والتضعيف^(١) ، والتعريف ببعض الرواة^(٢) .

(١) انظر : الأحاديث رقم (٢ ، ٧٢ ، ٧٧) .

(٢) انظر الأحاديث رقم (٢٤ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٧١) ، وغيرها .

القسم الأول : الدراسة

وتشتمل على فصلين :

الفصل الأول : دراسة المصنف .

الفصل الثاني : دراسة الكتاب .

الفصل الأول

دراسة المؤلف

وتتضمن ما يلي:

- عصره وبيئته .
- اسمه ونسبه وكنيته ولقبه .
- ولادته ونشأته وطلبه العلم .
- أشهر شيوخه .
- أبرز تلاميذه .
- منزلته العلمية .
- جهوده في خدمة الحديث وعلومه .
- مؤلفاته .
- وفاته .

عصره وبيئته^(١)

عاش الإمام أبو محمد الحسن الخلال (المولود سنة ٣٥٢هـ، والمتوفى سنة ٤٣٩هـ) في العصر الثاني من خلافة الدولة العباسية الذي ابتداء بسنة (٢٣٢هـ) وولي فيها الخلافة المتوكل العباسي، الذي يعتبر عهده بدء عصر انحلال الدولة العباسية، وانتهى ذلك العصر بزوال دولة بني بويه من بغداد وذلك سنة ٤٤٧هـ.

إذاً عاصر الخلال العصر الثاني حتى نهايته، وقد كان بنو بويه هم حكام بغداد، فقد حكموا العراق والأهواز وكرمان من سنة ٣٣٤هـ إلى سنة ٤٤٧هـ وقد عاصر الخلال جميع أمراء بني بويه الذين تولوا إمرة العراق، وهم:

- ١ - معز الدولة (٣٣٤ - ٣٥٦هـ).
- ٢ - بختيار (٣٥٦ - ٣٦٧هـ).
- ٣ - عضد الدولة (٣٦٧ - ٣٧٢هـ).
- ٤ - عصام الدولة (٣٧٢ - ٣٧٦هـ).

(١) انظر لهذا المبحث : البداية والنهاية لابن كثير (ج ١٥) وتاريخ الإسلام السياسي لحسن إبراهيم (ج ٣) .

- ٥ - بهاء الدولة وشرف الدولة (٣٧٩ - ٤٠٣هـ).
- ٦ - سلطان الدولة ومشرف الدولة ابي بهاء الدولة (٤٠٣ - ٤١٦هـ).
- ٧ - جلال الدولة (٤١٦ - ٤٣٥هـ).
- ٨ - أبو كاليجار (٤٣٥ - ٤٤٠هـ).

وكان لسياسة بني بويه أسوأ الأثر في العراق، فقد قامت الفتن الطائفية، وثار الجند كل في وجه الآخر، وانتشرت الفوضى وعم الاضطراب، وساد الفزع قلوب الناس، وأدى تعصب بويه الرافضة إلى إرغام أهل السنة على الاشتراك في أعياد الشيعة.

الحالة العلمية :

على الرغم من هذا الضعف والانقسام من الناحية السياسية إلا أن العصر العباسي الثاني شهد تطوراً علمياً، كما شهد هذا العصر استقرار العلوم، وكثرة تداول الكتب. وقد زخر هذا العصر بالعلماء الأجلاء والفقهاء والأدباء، واستمرت حركة التأليف وبرز من العلماء في هذا العصر: أبو حاتم محمد بن حبان [ت ٣٥٤هـ]، والرامهرمزي [ت ٣٦٠هـ]، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

[ت ٣٦٠هـ]، وابن عدي الجرجاني [ت ٣٦٥هـ]، والدارقطني [٣٨٥هـ]، وابن شاهين [٣٨٥هـ]، وعلي بن عمر الحربي [٣٨٦هـ]، والخطابي [ت ٣٨٨هـ]، وابن منده [ت ٣٩٥هـ]، وأبو عبدالله الحاكم [ت ٤٠٥هـ]، وعبدالغني بن سعيد [٤٠٩هـ]، وأبو إسحاق الإسفرائيني [ت ٤١٨هـ]، وغيرهم من العلماء الذين اشتهروا في علوم شتى.

الحالة الاجتماعية :

الأوضاع الاجتماعية مرتبطة بالأوضاع السياسية فإذا استقرت الأوضاع السياسية استقرت الأوضاع الاجتماعية وقد تبين لنا - من خلال ما سبق - أن الحالة السياسية كانت سيئة للغاية وليس فيها أبسط متطلبات الاستقرار.

وقد ظهر في هذا العصر الكثير من الانقسامات فتحول الناس إلى شيع وطوائف الأمر الذي أدى إلى التناحر والاضطرابات كما برزت مظاهر الترف عند الولاة والمكاثرة بشراء العبيد والإماء ومقابل ذلك ظهر الفقر والفاقة بل الجوع أحياناً عند عامة الناس.

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه^(١):

هو الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي، أبو محمد الخلال .

وكنية أبيه أبو طالب .

والبغدادي نسبة إلى نزوله في بغداد، فهو بغدادي الولادة والنشأة والوفاة .

وكان يسكن نهر القلّائين^(٢)، ثم انتقل إلى باب البصرة في آخر عمره^(٣).

والخلّال بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام ألف .
قال السمعاني: «هذه النسبة إلى عمل الخل أو بيعه» ثم

(١) مصادر ترجمته : تاريخ بغداد (٤٢٥/٧)، الأنساب للسمعاني (٤٢٢/٢)، المنتظم (١٣٢/٨)، اللباب (٤٧٣/١)، سير أعلام النبلاء (٥٩٣/١٧)، تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٤٣٩هـ)، تذكرة الحفاظ (١١٠٩/٣)، العبر (١٨٩/٣)، دول الإسلام (٤٧٣/١)، مرآة الجنان (٦٠/٣)، غاية النهاية (٢٣١/١)، طبقات الحفاظ (ص ٤٢٦)، كشف الظنون (٢٦)، شذرات الذهب (٣٦٢/٣)، هدية العارفين (٢٧٥/١)، تاريخ التراث العربي (٤٨٠/١)، الأعلام للزركلي (٢/٢١٣)، معجم المؤلفين لكحالة (٢٨٠/٣) .

(٢) القلّائين : جمع قلاء ويطلق للذي يقلي السمك وغيره، وهي محلة كبيرة ببغداد في شرقي الكرخ . معجم البلدان للحموي (٣٢٢/٥) .

(٣) تاريخ بغداد (٤٢٥/٧) .

ذكر جماعة من المشهورين بهذه النسبة^(١) ومنهم المؤلف
رحمهم الله أجمعين .

ولادته ونشأته وطلبه للعلم :

ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة كما ذكر هو عن نفسه
فقد سأله الخطيب البغدادي عن مولده فقال : «في صفر غداة
يوم السبت من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة»^(٢) .

ولم أجد ما يدل على الوقت الذي بدأ فيه بطلب العلم ،
لكن بغداد كانت في تلك المدة مليئة بالعلماء ، ولم يكن من
الصعب على أي غلام أن يدخل المسجد ليرى فيه خلق العلم
تزخر بالعلماء والمعلمين وكانت من عادة المسلمين في تلك
العصور أن يتعلم الغلام القرآن في الكتاب ثم يحفظه عن
ظهر قلب ، ثم يختار ما يناسبه من حلقات العلم المنتشرة
آنذاك .

وبالنظر إلى شيوخ الخلال نجد أن أقدم شيوخه أبو بكر
القطيعي المتوفى سنة (٣٦٨هـ) وعمر الخلال آنذاك كان ستة

(١) الأنساب (٢/٤٢٢) .

(٢) تاريخ بغداد (٧/٤٢٥) .

عشر عامًا يوم مات شيخه فهذا يدل على أنه حرص على السماع والجلوس في حلقات العلم قبل البلوغ، والله أعلم.

وقد ذكر الذهبي أنه لم يرحل^(١) لكن رأيت خلال قال في هذا الكتاب^(٢) حدثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف العطار بمكة المكرمة.

وفي كرامات الأولياء^(٣) قال: حدثني محمد بن الحسن ابن حَظِيْط الفقيه بالكوفة.

مما يدل على أنه زار مكة والكوفة وسمع فيهما؛ فلعل الذهبي رحمه الله يريد أنه لم يشتهر بالرحلة إلى الشيوخ في طلب الحديث، فقد كانت بغداد آنذاك محط العلماء وطلاب العلم، فلم يكن هناك مسوغ للرحلة، وكان هذا شائعًا في ذلك الوقت فشيخه أبو الحسن علي ابن عمر الحربي لم يرحل عن بغداد^(٤)، والله أعلم.

كما أن إقامته ببغداد لم تمنعه من مكاتبة الشيوخ الذين لم

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/٥٩٣).

(٢) الحديث رقم (١).

(٣) كرامات الأولياء رقم (٧٢).

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد (١٢/٤٠).

يردوا بغداد فقد حصل بينه وبين الحسين بن محمد بن حسنويه
النيسابوري مكاتبة^(١) وابن حسنويه لم يرد بغداد.

أشهر شيوخه :

ذكرت المصادر التي ترجمت لأبي محمد الخلّال عددًا
من الشيوخ واستدركت عددًا آخر ممن لم تذكره كتب التراجم
وذلك من خلال حصر رواياتهم في كتبه المطبوعة
والمخطوطة. وسأذكرهم حسب الترتيب الهجائي مع بيان
مواضع روايته عنهم في كتبه وهم :

١ - أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أبو بكر البزار^(٢) (ت
٣٨٣هـ).

روى عنه في هذا الجزء الأرقام (٥، ١٨، ٥٧، ٧٦،
٧٨، ٨٢).

وفي فضائل رجب الرقم (١٨).

وفي فضائل الإخلاص الأرقام (٨، ٢٠، ٢١، ٢٦،
٣٦، ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٥٤).

وفي الكرامات الأرقام (١، ١٧، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٣١،

(١) فضائل سورة الإخلاص للمؤلف رقم (٣٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/١٨)، السير (١٦/٤٢٩) .

٣٨ ، ٤٧ ، ٦٩ ، ٧٨).

وفي الأمالي الأرقام (١٥ ، ٣٥ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٩٤).

وفي فضائل الإمام أحمد الرقم (٥).

وفي خبر قس بن ساعدة الرقم (١٠).

٢ - أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر القطيعي^(١) (ت ٣٦٨هـ).

روى عنه في فضائل رجب الرقم (٩).

وفي الكرامات الرقم (٢).

وفي الأمالي الأرقام (١ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٩١ ، ٩٣).

٣ - أحمد بن علي بن الحسن، أبو عبد الله القطان^(٢) (ت ٤٠٤هـ).

روى عنه في هذا الجزء برقم (١٦).

٤ - أحمد بن علي بن عبدوس، أبو نصر الجصاص^(٣) (ت ٤٢٣هـ).

(١) تاريخ بغداد (٧٣/٤)، السير (٢١٠/١٦) .

(٢) تاريخ بغداد (٣١٩/٤)، تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠٤هـ) .

(٣) تاريخ بغداد (٣٢٣/٤)، تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢٣هـ) .

- روى عنه في الكرامات الرقم (٢٣).
- ٥ - أحمد بن علي بن محمد، أبو جعفر الكاتب^(١).
- روى عنه في هذا الجزء برقم (٢٧).
- ٦ - أحمد بن محمد بن عمران الجندي، أبو الحسن النهشلي (ت ٣٩٦هـ)^(٢).
- روى عنه في هذا الجزء الأرقام (٨، ٣٧، ٦٥، ٧٦). وفي فضائل الإخلاص الأرقام (٧، ١٣، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٤٦، ٥٩).
- وفي الكرامات برقم (٦٤).
- ٧ - أحمد بن محمد بن موسى، أبو عمر ابن العلاف (ت ٣٩٠هـ)^(٣).
- روى عنه في فضائل الإخلاص برقم (١٠).
- ٨ - أحمد بن محمد بن يوسف، أبو عبد الله البرّاز^(٤) (ت ٤٠٧هـ).
- روى عنه في الكرامات الأرقام (٤، ١٤، ٤٨، ٥٧).

(١) تاريخ بغداد (٣١٣/٤)، وكل من أغفلت تاريخ وفاته فإني لم أعتز على ذلك .

(٢) تاريخ بغداد (٧٧/٥)، السير (٥٥٥/١٦) .

(٣) تاريخ بغداد (٩٤/٥) .

(٤) تاريخ بغداد (١٢٢/٥)، تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠٧هـ) .

- ٩ - الحسن بن جعفر، أبو سعيد الحُرْفِي^(١) (ت ٣٧٦هـ).
- ١٠ - الحسن بن عبدالله، أبو عبدالله السيرافي^(٢) (ت ٣٦٨هـ).
- ١١ - الحسين بن أحمد بن فهد، أبو عبدالله الأزدي^(٣) (ت بعد ٣٧٧هـ).
- روى عنه في فضائل الإخلاص الأرقام (٣١، ٤٠).
- ١٢ - الحسين بن محمد بن حسنيوه، أبو سعيد القَاني^(٤).
- روى عنه في فضائل الإخلاص برقم (٣٠).
- ١٣ - الحسين بن محمد بن عبيد، أبو عبد الله الدَّقَاق^(٥) (ت ٣٧٥هـ).
- ١٤ - سليمان بن محمد بن أيوب، أبو القاسم الشاهد^(٦) (ت ٣٧٨هـ).

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢٩٢)، السير (١٦/ ٣٦٩).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٣٤١)، لسان الميزان (٢/ ٢١٨).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ١٠)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٥هـ) ولم يجزم الذهبي بموته في هذه السنة وإنما ذكر أنه حدث في هذا العام، وما أثبتته فهو من تاريخ بغداد.

(٤) المنتخب من تاريخ نيسابور (ص ٣٠١).

(٥) تاريخ بغداد (٨/ ١٠٠)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٥هـ).

(٦) تاريخ بغداد (٩/ ٦٣)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٠هـ).

روى عنه في هذا الجزء برقم (٣٤).

وفي فضائل الإخلاص برقم (٣٦).

١٥ - طلحة بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الشاهد^(١) (ت ٣٨٠هـ).

روى عنه في هذا الجزء برقم (٢٢).

١٦ - العباس بن أحمد بن الفضل، أبو الحسن الهاشمي^(٢) (ت ٤٠٥هـ).

روى عنه في الكرامات الأرقام (٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧).

١٧ - عبدالعزيز بن أحمد بن يعقوب، أبو القاسم الحنبلي^(٣) (ت بعد ٣٨٨هـ).

روى عنه في الأمالي برقم (٧١).

١٨ - عبدالعزيز بن الحسن بن أبي صابر، أبو محمد الصيرفي^(٤) (ت ٣٧٨هـ).

روى عنه في فضائل الإخلاص برقم (٥٣).

(١) تاريخ بغداد (٣١/٩)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٠هـ).

(٢) تاريخ بغداد (١٦١/١٢)، تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠٥هـ).

(٣) تاريخ بغداد (٤٦٥/١٠)، طبقات الحنابلة لأبي يعلى (١٦٨/٢).

(٤) تاريخ بغداد (٤٦٥/١٠)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٨هـ).

١٩ - عبدالعزيز بن عبدالله، أبو القاسم الداركي^(١) (ت ٣٧٥هـ).

روى عنه في الأمالي برقم (٧١).

٢٠ - عبدالله بن أحمد بن عبدالله، أبو محمد التمار^(٢) (ت بعد ٣٧٤هـ).

روى عنه في هذا الجزء الأرقام (١٢١، ٨٦).

وفي فضائل رجب الأرقام (١٠، ١٢).

وفي فضائل الإخلاص برقم (٣٩).

وفي الكرامات برقم (٣٦).

وفي الأمالي برقم (٥٨).

٢١ - عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو محمد الجوالقي^(٣).

روى عنه في هذا الجزء برقم (٧٠).

٢٢ - عبدالله بن عثمان، أبو محمد الصقار^(٤) (ت ٣٨٢هـ).

روى عنه في هذا الجزء الأرقام (١٧، ٩١).

وفي فضائل رجب برقم (٢٠).

وفي فضائل الإخلاص الأرقام (١٨، ٣٥).

(١) تاريخ بغداد (٤٦٣/١٠)، السير (٤٠٤/١٦).

(٢) تاريخ بغداد (٣٩٣/٩)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٤هـ).

(٣) تاريخ بغداد (٣٩٦/٩).

(٤) تاريخ بغداد (٤٠/١٠)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٢هـ).

وفي الكرامات (٧، ٨، ١٠، ١٩، ٢٦، ٢٨، ٣٥،

٤٥، ٥٠، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧).

وفي خبر قس بن ساعدة الأرقام (٨، ٩).

٢٣ - عبدالله بن موسى بن إسحاق، أبو العباس الهاشمي^(١)
(ت ٣٧٤هـ).

روى عنه في فضائل رجب برقم (٤).

٢٤ - عبدالله بن يوسف بن أحمد، أبو محمد الأصبهاني^(٢)
(ت بعد ٤٠٠هـ).

روى عنه في الأمالي برقم (١٢).

٢٥ - عبدالواحد بن علي بن الحسين، أبو الطيب الفامي^(٣)
(ت ٣٧٦هـ).

روى عنه في هذا الجزء الأرقام (٣٦، ٤٢، ٦٨، ٧٢،
٧٦، ٧٧، ٨٤، ٨٥).

وفي الكرامات الأرقام (٦٨، ٧٠).

وفي الأمالي الأرقام (٤، ٤١، ٤٨، ٥٤، ٨٨).

(١) تاريخ بغداد (١٠/١٥٠)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٤هـ).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/١٩٨)، السير (١٧/٢٣٩).

(٣) تاريخ بغداد (١١/٩)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٦هـ).

(٤) تاريخ بغداد (١١/١٢)، السير (١٧/٢٦١).

٢٦ - عبدالواحد بن علي بن غياث، أبو بكر الرزاز^(٤)
(ت ٤٠٠هـ).

روى عنه في فضائل الإخلاص برقم (٤٣).

٢٧ - عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أبو الحسين ابن
البواب^(١) (ت ٣٧٦هـ).

روى عنه في هذا الجزء الأرقام (٣، ٢٧، ٣٩، ٤٥).
وفي فضائل رجب برقم (١١).

وفي فضائل الإخلاص الأرقام (٤، ٥٦).

وفي الأمالي الأرقام (١٠، ٤٤، ٤٧، ٥٩، ٧٦).

٢٨ - عبيد الله بن عبد الرحمن، أبو الفضل الزهري^(٢) (ت
٣٨١هـ).

روى عنه في هذا الجزء برقم (١).

وفي الأمالي برقم (٥٠).

٢٩ - عبيد الله بن عثمان، أبو القاسم الدقاق^(٣) (ت ٣٩٠هـ).

روى عنه في الكرامات برقم (٧٩).

٣٠ - عبيد الله بن علي، أبو أحمد المركب^(٤).

(١) تاريخ بغداد (٣٦٢/١٠)، السير (٣٦٩/١٦).

(٢) تاريخ بغداد (٣٦٦/١٠)، السير (٣٩٢/١٦).

(٣) تاريخ بغداد (٣٧٧/١٠)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٩٠هـ).

(٤) تاريخ بغداد (٣٦٣/١٠).

- روى عنه في هذا الجزء برقم (٦٢).
- ٣١ - عبيد الله بن علي المقرئ، أبو القاسم الصيدلاني^(١)
(ت ٣٩٨هـ).
- روى عنه في الأمالي برقم (٤٠).
- ٣٢ - عبيد الله بن محمد بن أحمد، أبو أحمد البزاز^(٢).
روى عنه في فضائل رجب برقم (١٩).
وفي الكرامات برقم (٨٨).
وفي الأمالي برقم (١٩).
- ٣٣ - عبيد الله بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم ابن
حَبَابَة^(٣) (٣٨٩هـ).
روى عنه في هذا الجزء الأرقام (١٣، ٢٤، ٣١، ٥٦،
٦٧، ٨٢، ٨٨، ٨٩، ٩٠).
وفي الأمالي الأرقام (٣٩، ٤٣، ١٠٠).
- ٣٤ - علي بن إبراهيم بن أبي عزة، أبو الحسن العطار^(٤)
(٣٧٩هـ).

(١) تاريخ بغداد (١٠/٣٧٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٣٧٠)، الأنساب (٢/٢٥٠).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/٣٧٧)، السير (١٦/٥٤٨).

(٤) تاريخ بغداد (١١/٣٤١)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٩هـ).

روى عنه في هذا الجزء برقم (٦٢).

٣١ - عبيد الله بن علي المقرئ، أبو القاسم الصيدلاني^(١)
(ت ٣٩٨هـ).

روى عنه في الأمالي برقم (٤٠).

٣٢ - عبيد الله بن محمد بن أحمد، أبو أحمد البزاز^(٢).

روى عنه في فضائل رجب برقم (١٩).

وفي الكرامات برقم (٨٨).

وفي الأمالي برقم (١٩).

٣٣ - عبيد الله بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم ابن
حَبَابَة^(٣) (٣٨٩هـ).

روى عنه في هذا الجزء الأرقام (١٣، ٢٤، ٣١، ٥٦،

٦٧، ٨٢، ٨٨، ٨٩، ٩٠).

وفي الأمالي الأرقام (٣٩، ٤٣، ١٠٠).

٣٤ - علي بن إبراهيم بن أبي عزة، أبو الحسن العطار^(٤)
(٣٧٩هـ).

(١) تاريخ بغداد (١٠/٣٧٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٣٧٠)، الأنساب (٢/٢٥٠).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/٣٧٧)، السير (١٦/٥٤٨).

(٤) تاريخ بغداد (١١/٣٤١)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٩هـ).

- روى عنه في فضائل الإخلاص برقم (٣٧).
- وفي الأمالي برقم (١٦).
- ٣٥ - علي بن أحمد، أبو الحسن ابن لؤلؤ السرخسي^(١)
(٣٧٩هـ).
- ٣٦ - علي بن أحمد بن نصير الوراق^(٢) (ت ٣٧٧هـ).
روى عنه في هذا الجزء برقم (٧).
- ٣٧ - علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن الجَرَّاحي^(٣) (ت ٣٧٦هـ).
- روى عنه في هذا الجزء الأرقام (١٦، ٢٢، ٣٣، ٤٤، ٦٣، ٨٠).
- وفي فضائل الإخلاص برقم (١٣).
- وفي فضائل رجب برقم (٧).
- وفي الأمالي الأرقام (٢٤، ٣٢، ٣٤، ٩٦).
- ٣٨ - علي بن عبد العزيز بن مرّذك، أبو الحسن البرذعي^(٤)
(ت ٣٨٧هـ).

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٨٩)، السير (١٦/ ٣٢٧).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٣٨٧)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٦هـ).

(٤) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٠)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٧هـ).

- روى عنه في هذا الجزء برقم (٧٣).
- وفي الأمالي برقم (٣٣).
- ٣٩ - علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن الدارقطني^(١) (ت) ٣٨٥هـ.
- روى عنه في هذا الجزء الأرقام (٢، ٦، ١٠، ٢١، ٤٠، ٥٢، ٥٣، ٧٥، ٧٩، ٨٦، ٨٧، ٩١، ٩٣).
- وفي فضائل رجب برقم (١٤).
- وفي الكرامات الأرقام (٥، ٩).
- وفي الأمالي الأرقام (٨، ٩، ٢٣، ٧٨).
- ٤٠ - علي بن عمر بن علي، أبو الحسن التمار^(٢) (ت) ٤٠٢هـ.
- روى عنه في هذا الجزء الأرقام (٢٣، ٢٩، ٨١).
- وفي فضائل الإخلاص الأرقام (١٩، ٥١).
- ٤١ - علي بن عمر بن محمد، أبو الحسن الحربي^(٣) (ت) ٣٨٦هـ.
- روى عنه في فضائل الإخلاص الأرقام (١٧، ٤١).
- وفي الأمالي برقم (٦٨).

(١) تاريخ بغداد (٣٤/١٢)، السير (٤٤٩/١٦).

(٢) تاريخ بغداد (٤٢/١٢).

(٣) تاريخ بغداد (٤٠/١٢)، تاريخ بغداد (٥٣٨/١٦).

٤٢ - علي بن عمرو بن سهل، أبو سهل الحريري^(١)، أخذ عنه القراءة (ت ٣٨٠هـ).

روى عنه في هذا الجزء الأرقام (١٥، ٢٦).

وفي فضائل الاخلاص الأرقام (٩، ٥٠).

وفي فضائل رجب برقم (١٦).

وفي الكرامات الأرقام (٣، ١١، ٣٩، ٤١، ٨٥).

وفي الأمالي الأرقام (٣، ٦٠، ٩٩).

٤٣ - علي بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن الجوهري^(٢) (ت ٤٠٢هـ).

روى عنه في فضائل الإخلاص برقم (٢٨).

وفي الأمالي برقم (١٨).

٤٤ - علي بن محمد بن السري، أبو الحسن الهمداني^(٣) (ت ٣٧٩هـ).

روى عنه في الكرامات الأرقام (١٥، ١٦، ٤٠).

٤٥ - علي بن محمد البغوي^(٤).

(١) تاريخ بغداد (٢١/١٢)، غاية النهاية (٥٦٠/١).

(٢) تاريخ بغداد (٩٦/١٢)، تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠٢هـ).

(٣) تاريخ بغداد (٩٠/١٢)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٩هـ).

(٤) لم أجد له ترجمة، وأظنه تصحف عن عبدالله بن محمد البغوي، والله أعلم.

روى عنه في الأمالي برقم (٦١).
٤٦ - عمر بن إبراهيم بن أحمد، أبو حفص المقرئ^(١) (ت ٣٩٠هـ).

روى عنه في الأمالي برقم (٨٣).
٤٧ - عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص بن شاهين^(٢) (ت ٣٨٥هـ).

روى عنه في هذا الجزء الأرقام (٩، ١٤، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٦٤، ٥٩، ٧٧، ٨٣، ٨٨، ٩٢).

وفي فضائل رجب برقم (٣).
وفي فضائل الإخلاص الأرقام (٢، ١٣، ٣٤، ٤٧).
وفي الكرامات الأرقام (١٢، ٢٠، ٣٧، ٥١، ٧٣، ٨٠، ٨١).

وفي الأمالي (٢٢، ٣٠، ٤٢، ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٦، ٧٤، ٧٧، ٨٥، ٩٠).

وفي خبر قس بن ساعدة الأيادي الأرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١١).

(١) تاريخ بغداد (٢٦٩/١١)، السير (٤٨٢/١٦).

(٢) تاريخ بغداد (٢٦٥/١١)، السير (٤٣١/١٦).

٤٨ - عمر بن أحمد بن هارون، أبو حفص المقرئ^(١) (ت) ٣٨٢هـ.

روى عنه في فضائل رجب برقم (١٧).

٤٩ - عمر بن محمد بن علي، أبو حفص الزيات^(٢) (ت) ٣٧٥هـ.

روى عنه في هذا الجزء الأرقام (٤، ٦٦، ٦٩).

وفي فضائل الإخلاص الأرقام (٣، ١٣، ٢٩، ٥٢).

وفي الأمالي الأرقام (٢٦، ٦٩، ٧٣، ٨٠، ٨٢، ٨٧).

٥٠ - محمد بن إبراهيم بن حمدان، أبو بكر البغدادي^(٣) (ت) ٣٨٠هـ.

روى عنه في فضائل الإخلاص برقم (٣٦).

وفي الأمالي برقم (٤٩).

٥١ - محمد بن أحمد بن سمعون، أبو الحسين الواعظ^(٤) (ت) ٣٨٧هـ.

(١) تاريخ بغداد (٢٦٤/١١)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٢هـ).

(٢) تاريخ بغداد (٢٦٠/١١)، السير (٣٢٣/١٦).

(٣) تاريخ بغداد (٤١٥/١)، السير (٣٩٧/١٦).

(٤) تاريخ بغداد (٢٧٤/١)، السير (٥٠٥/١٦).

- روى عنه في الأمالي برقم (٥).
- ٥٢ - محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسن بن رزقويه^(١)
(ت ٤١٢هـ).
- روى عنه في الكرامات الأرقام (٢١، ٥٣).
وفي فضائل الإمام أحمد برقم (٣).
- ٥٣ - محمد بن أحمد بن يحيى، أبو علي العطشي^(٢) (ت ٣٧٤هـ).
- ٥٤ - محمد بن إسماعيل بن العباس، أبو بكر الوراق^(٣) (ت ٣٧٨هـ).
- روى عنه في هذا الجزء برقم (٢٢).
وفي فضائل رجب الأرقام (١، ٢، ٦، ٨، ١٣).
وفي فضائل الإخلاص الأرقام (١، ٥، ٦، ٣٨، ٥٢).
وفي الكرامات الأرقام (١٣، ٢٧، ٧١، ٨٩).
وفي الأمالي الأرقام (١٤، ١٧، ٢٥، ٥٢، ٦٤، ٩٢).

(١) تاريخ بغداد (٣٥١/١)، السير (٢٥٨/١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٣٧٩/١)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٤هـ).

(٣) تاريخ بغداد (٥٣/٢)، السير (٣٨٨/١٦).

- وفي فضائل الإمام أحمد برقم (٢).
- وفي خبر قس بن ساعدة الأيادي برقم (١٢).
- ٥٥ - محمد بن بكران بن عمران، أبو عبدالله البزاز^(١) (ت ٤٠٢هـ).
- روى عنه في فضائل الإخلاص برقم (٢٧).
- وفي الكرامات الأرقام (٢٢، ٤٣، ٥٥، ٦١).
- ٥٦ - محمد بن جعفر بن العباس، أبو بكر النجار^(٢) (ت ٣٧٩هـ).
- روى عنه في هذا الجزء برقم (٦٠).
- ٥٧ - محمد بن الحسن بن حطيط البريدي^(٣).
- روى عنه في الكرامات برقم (٧٢).
- ٥٨ - محمد بن الحسين بن جعفر، أبو الطيب النخاس^(٤) (ت ٣٨٧هـ).
- روى عنه في الأمالي برقم (٨١).

(١) تاريخ بغداد (٣/ ١٢١)، السير (٤٠٩/ ١٦).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٣٦٥)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٢هـ).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٤٧٥)، تاريخ الإسلام (وفيات ٤١٠هـ).

(٤) تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٢)، السير (٢٣٢/ ١٦).

٥٩ - محمد بن العباس بن محمد، أبو عمر بن حيويه^(١) (ت) ٣٨٢هـ).

روى عنه في هذا الجزء الأرقام (١١، ٧٤).

وفي فضائل رجب الأرقام (٥، ١٥).

وفي الكرامات الأرقام (٤٢، ٥٢).

وفي الأمالي الأرقام (١١، ٢١، ٣٧، ٩٨).

٦٠ - محمد بن عبد الرحيم بن أحمد، أبو بكر المازني^(٢) (ت) ٣٨٢هـ).

روى عنه في الأمالي برقم (٢٧).

٦١ - محمد بن عبدالله بن أبان، أبو بكر التغلبي^(٣) (ت) ٤١٠هـ).

روى عنه في الكرامات برقم (٨٤).

٦٢ - محمد عبدالله بن محمد، أبو بكر الأبهرى^(٤) (ت) ٣٧٥هـ).

روى عنه في فضائل الإخلاص برقم (٢٥).

(١) تاريخ بغداد (٣/ ١٢١)، السير (١٦/ ٤٠٩).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٣٦٥)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٢هـ).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٤٧٥)، تاريخ الإسلام (وفيات ٤١٠هـ).

(٤) تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٢)، السير (١٦/ ٢٣٢).

٦٣ - محمد بن عبدالله بن المطلب^(١) ، أبو المفضل الشيباني
(ت ٣٨٧هـ).

روى عنه في هذا الجزء برقم (٤٨).

وفي فضائل الإخلاص برقم (٢٢).

وفي الأمالي الأرقام (٧ ، ٢٨ ، ٨٦).

٦٤ - محمد بن عبيد الله بن قُفْرَجَل^(٢) ، أبو بكر الكيال (ت
٣٧٥هـ).

روى عنه في فضائل الإخلاص برقم (٥٢).

وفي الكرامات برقم (٥٤).

٦٥ - محمد بن عبيد الله بن محمد ، أبو الحسن الجبائي^(٣)
(ت ٤١٢هـ).

روى عنه في فضائل الإخلاص برقم (٥٧ ، ٥٨).

٦٦ - محمد بن عثمان بن أحمد الدقاق^(٤) (ت ٣٨٣هـ).

روى عنه في الأمالي برقم (٣٨).

٦٧ - محمد بن عثمان بن حرَّاز ، أبو الحسن البغدادي^(٥).

(١) تاريخ بغداد (٤٦٦/٥) ، لسان الميزان (٢٣١/٥).

(٢) تاريخ بغداد (٣٣٢/٢) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٥هـ).

(٣) تاريخ بغداد (٣٣٦/٢) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٤١٢هـ).

(٤) تاريخ بغداد (٤٩/٣) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٣هـ).

(٥) تاريخ بغداد (٥١/٣).

- روى عنه في هذا الجزء الأرقام (٥٥ ، ٥٠).
وفي فضائل الإخلاص برقم (١٤).
٦٨ - محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر العنبري^(١) (ت ٣٨١هـ).
روى عنه في الأمالي برقم (٦٤).
٦٩ - محمد بن المظفر بن موسى، أبو الحسين البزاز^(٢) (ت ٣٧٩هـ).
روى عنه في فضائل الإخلاص الأرقام (٢٣ ، ٢٤).
وفي الكرامات الأرقام (١٨ ، ٢٤).
وفي الأمالي برقم (٢).
٧٠ - محمد بن نصر بن مكرم^(٣) أبو العباس المعدل (ت ٣٧٥هـ).
روى عنه في هذا الجزء الأرقام (٢٠ ، ٩٤).
٧١ - محمد بن يوسف بن محمد، أبو بكر العلاف^(٤) (ت ٣٨١هـ).

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٨٨)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١هـ).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٢٦٢)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٩هـ).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٠)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٥هـ).

(٤) تاريخ بغداد (٣/ ٤٠٩)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١هـ).

- روى عنه في الأمالي برقم (٧٠).
- ٧٢ - منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن القزاز^(١)
(توفي في حدود ٤٠٠هـ).
- روى عنه في هذا الجزء برقم (٧١).
- ٧٣ - هلال بن محمد بن جعفر، أبو الفتح الحفار^(٢) (ت
٤١٤هـ).
- روى عنه في الكرامات برقم (٨٦).
- ٧٤ - يحيى بن علي بن يحيى، أبو القاسم المعمرى^(٣) (ت
٣٨٤هـ).
- روى عنه في هذا الجزء برقم (٦١).
- وفي فضائل الإخلاص برقم (٥٥).
- وفي الكرامات برقم (٨٢).
- وفي الأمالي الأرقام (٣٦، ٩٧).
- ٧٥ - يوسف بن أحمد بن يوسف، أبو يعقوب العطار^(٤) (ت
٣٨٨هـ).

(١) تاريخ بغداد (٨٥/١٣)، تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠٠هـ).

(٢) تاريخ بغداد (٧٥/١٤)، السير (٢٩٣/١٧).

(٣) تاريخ بغداد (٢٣٨/١٤)، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٤هـ).

(٤) تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٨هـ)، العقد الثمين (٤٨٢/٧).

- روى عنه في هذا الجزء برقم (١).
- ٧٦ - يوسف بن عمر بن مسرور، أبو الفتح القواس^(١) (ت ٣٨٥هـ).
- روى عنه في فضائل الإخلاص الأرقام (١١، ١٥، ١٦، ٤٥، ٤٩).
- وفي الكرامات الأرقام (٣٠، ٣٣، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥٦، ٨٣).
- وفي الأمالي الأرقام (٤، ٦، ٢٩، ٨٤، ٩٤).
- وفي فضائل الإمام أحمد الأرقام (١، ٤).
- ٧٧ - أبو العباس بن الحسين.
- لم أعرفه بعد البحث في كتب التراجم والتاريخ.
- روى عنه في هذا الجزء برقم (٥٤).
- ٧٨ - ابن سليمان.
- لم أعرفه بعد البحث في كتب التراجم والتاريخ.
- روى عنه في هذا الجزء برقم (٢١).

(١) تاريخ بغداد (١٤/٣٢٥)، السير (١٦/٤٧٤).

وبعد هذا العرض لشيخ أبي محمد الخلال يمكن أن نخرج
بالنتائج التالية :

(١) الغالب في شيخ الخلال أنهم من المحدثين، فروى
عنهم أبو محمد الحديث، ومن شيوخه من اشتهر بعلوم
أخرى غير الحديث، وهذا له أثر كبير في بناء شخصيته
العلمية .

فشيخه علي بن عمرو الحريري اشتهر بالإقراء قال ابن
الجزري : روى القراءة عن محمد بن يوسف التغلبي،
روى القراءة عنه الحسن بن محمد الخلال^(١).

وشيوخه أبو سعيد السرافي اشتهر بالنحو وكان بارعاً فيه ،
قال الخطيب : كان من أعلم الناس بنحو البصريين^(٢).

ومن شيوخ أبي محمد الخلال حفاظ كبار من أمثال:

أبي بكر القطيعي، وأبي الحسن علي بن عمر
الدارقطني، وأبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين،
وأبي الفتح يوسف القواس، وغيرهم .

(١) غاية النهاية (١/ ٥٦٠).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٣٤١).

(٢) أكثر الخلال - من خلال ما سبق - من الرواية عن بعض الشيوخ ومنهم:

أبو حفص بن شاهين روى عنه (٥٠) حديثاً.
أبو بكر بن شاذان فقد روى عنه (٣٦) حديثاً.
محمد بن إسماعيل الوراق روى عنه (٢٢) حديثاً.
أبو الحسن الدارقطني روى عنه (٢٠) حديثاً.
يوسف بن عمر القواس روى عنه (٢٠) حديثاً.
(٣) يلاحظ أن غالب شيوخه ممن سكن بغداد أو مر عليها، ما عدا ثلاثة وهم: الحسين ابن محمد بن حسنويه فهو من أهل قايين قرب نيسابور.

ومحمد بن الحسن البريدي وهو من أهل الكوفة
ويوسف بن أحمد العطار وهو من أهل مكة.

(٤) لم استقص في هذا المبحث جميع شيوخ الخلال، وإنما هذا ما تيسر جمعه من خلال كتبه، وإلا ففي كتب الخطيب البغدادي الكثير من شيوخ الخلال الذين روى عنهم ولم أذكرهم، ويحتاج إلى تتبع تلك المواضع، فقد قال الخطيب بعد أن ذكر مشايخ الخلال: ومن في طبقتهم ومن بعدهم.

وقال الذهبي بعد عدّه لشيوخ الخلال: وخلقاً كثيراً .

أبرز تلاميذه :

تلمذ على يد أبي محمد الخلال عدد من التلاميذ، أصبح بعضهم من المصنفين، وأبرزهم :

١ - أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون^(١) (ت ٤٨٨هـ).

٢ - أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري^(٢) (ت ٥١٧هـ).

راوي هذا الجزء عن المؤلف إجازة.

٣ - الخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت^(٣) (ت ٤٦٣هـ).

٤ - ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال^(٤) (ت ٤٩٨هـ).

راوي فضائل سورة الإخلاص عن المؤلف.

٥ - جعفر بن أحمد بن الحسن السراج^(٥) (ت ٥٠٠هـ).

راوي كرامات الأولياء عن المؤلف.

(١) سير أعلام النبلاء (١٩/١٠٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩/٤٦٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٨/٢٧٠).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٩/٢٠٤).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٩/٢٢٨).

- ٦ - جعفر بن المحسن السلماسي.
ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.
- ٧ - أبو منصور عبدالمحسن بن محمد بن علي الشيعي^(١)
(ت ٤٨٩هـ).
- ٨ - عبدالمملك بن عبدالقاهر بن أسد الأسدي^(٢) (ت ٤٣٩هـ).
سمع من المؤلف خبر قس بن ساعدة الأيادي.
- ٩ - علي بن عبدالواحد الدينوري^(٣) (ت ٥٢١هـ).
- ١٠ - المبارك بن الحسين بن أحمد الغسال^(٤) (ت ٥١٠هـ).
راوي الأمالي العشر عن المؤلف.
- ١١ - المبارك بن عبدالجبار الصيرفي^(٥) (ت ٥٠٠هـ).
راوي فضائل الإمام أحمد عن المؤلف.
- ١٢ - محمد بن أحمد الصندلي^(٦) (٥٠٤هـ).

(١) سير أعلام النبلاء (١٩/١٥٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٤٣٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٩/٥٢٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٩/٣٥٧).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٩/٢١٣).

(٦) تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠٤هـ).

١٣ - أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد المقرئ.

راوي هذا الجزء عن المؤلف.

وسياتي الكلام عنه إن شاء الله تعالى.

١٤ - محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي^(١) (ت

٥٠١هـ).

سمع مع والده خبر قس بن ساعدة الأيادي من المؤلف.

١٥ - المعمر بن علي بن المعمر بن أبي عمارة البغدادي^(٢)

(ت ٥٠٦هـ).

وبعد هذا العرض لبعض تلاميذ أبي محمد الخلال، يمكن أن

يقال الآتي :

١ - من أبرز تلامذته الذين تأثروا به أبو بكر الخطيب، قال

الدكتور أكرم العمري : وقد روى الخطيب عن الخلال

في (٢٥٥) موضعًا - عدا ما أورده بواسطته من

المقتطفات عن المصنفات التي رواها الخلال - بلفظ

(حدثني) و(أخبرني) و(قال لي) و(سمعت)، ولم يسند

(١) الأنساب (١/١٤٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩/٤٥١).

الخلال رواياته في (١٠٢) موضع وأسند بقيتها إلى عدد كبير من شيوخه.

وتتناول المقتطفات غير المسندة تواريخ وفيات شيوخه وأقرانه من المحدثين وأحياناً موالدهم وجرحهم وتعديلهم ومواقع وسني سماعاته من بعضهم وحكايات الخلفاء والشعراء، ويتناول عدد كبير من المقتطفات الأحاديث النبوية (٧١) حديثاً^(١).

وقد نقل الخطيب عن أبي محمد الخلال عدداً من أحاديث الكتاب دون الإشارة إليه وهي الأحاديث: [١٩، ٣٧، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٤].

٢ - أن هناك غير واحد من تلاميذ أبي محمد ممن أصبح لهم شأن في شتى العلوم، وخاصة علم الحديث، وبعضهم له مصنفات مشهورة، ومنهم:

أ - الخطيب البغدادي، قال عنه الساجي: «ما أخرجت بغداد بعد الدار قطني أحفظ من الخطيب». وقال الذهبي: «أحد الحفاظ الأعلام، ومن ختم به إتقان

(١) موارد الخطيب في تاريخ بغداد للدكتور أكرم العمري (ص ٤٧٢).

هذا الشأن، وصاحب التصانيف المنتشرة في البلدان»^(١).

وقد صنف تاريخ بغداد والكثير من الكتب في علوم الحديث وهو صاحب سبق في هذا الشأن.

ب - جعفر بن محمد السراج، قال عنه ابن ناصر: «كان ثقة مأموناً، عالماً، فهمها صالحاً، نظم كتباً كثيرة».

وقال الذهبي: «الشيخ الإمام، البارع المحدث المسند... كتب بخطه الكثير، وصنف كتاب «مصارع العشاق»، وكتاب «حكم الصبيان»، وكتاب «مناقب الجيش»، ونظم الكثير في الفقه، وفي المواعظ وفي اللغة»^(٢).

ج - المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، قال عنه السلفي: «محدث كبير مفيد ورع لم يشتغل قط بغير الحديث، وحصل ما لم يحصله أحد من كتب التفاسير، والقراءات، واللغة، والمسانيد، والتواريخ، والعلل، والأدبيات، والشعر كلها مسموعة».

(١) سير أعلام النبلاء (١٨ / ٢٧٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩ / ٢٢٨).

وقال الذهبي: «الشيخ الإمام المحدث العالم المفيد....
انتقى السُّلفي عدة أجزاء من الفوائد والنوادر على ابن
الطيوري»^(١).

د - أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قال عنه
السمعاني: «ثقة عدل متقن، واسع الرواية، كتب بخطه
الكثير، وكان له معرفة بالحديث، سمعت أبا منصور بن
خيرون يقول: كتب عمي أبو الفضل عن ابن شاذان ألف
جزء».

وقال الذهبي: «الإمام العالم الحافظ المسند الحجة»^(٢).
هـ - المعمر بن أبي عمارة، قال عنه ابن النجار: «درس
الفقه على شيوخ زمانه، وأفتى وناظر، وحفظ من
الآداب والشعر والنوادر في الجدل والهزل ما لم يحفظه
غيره، وانفرد بالوعظ، وانتفعوا بمجالسه، فكان يبكي
الناس ويضحكهم، وله قبول عظيم عند الخاص والعام،
وكان له من حدة خاطر، وخفة الروح ما شاع وذاع
واتفق عليه بالإجماع»^(٣).

(١) سير أعلام النبلاء (١٩/٢١٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩/١٠٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (٩/٤٥١).

منزلته العلمية :

تبرز المنزلة العلمية لأبي محمد الخلال من أقوال العلماء فيه ومن مؤلفاته.

فقد قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ثقة له معرفة، وتنبه، وخرج المسند على الصحيحين، وجمع أبواباً وتراجم كثيرة»^(١). وقال الخليلي: «كان ثقة، خرج المسند على الصحيحين»^(٢). وقال محمد بن علي الصوري: «ما رأيت عيناى بعد عبد الغني بن سعيد أحفظ من أبي محمد الخلال البغدادي»^(٣). وقال السمعاني: «كان حافظاً جليل القدر واسع الرواية أكثرًا من الحديث فهمًا»^(٤).

وقال ابن الجوزي: «كان ثقة له معرفة وتنبه، وجمع، وخرج»^(٥).

وقال الذهبي في السير^(٦): «الإمام الحافظ المجود، محدث العراق».

(١) تاريخ بغداد (٧/٤٢٥).

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٤٢٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٧/٥٩٤).

(٤) الأنساب (٢/٤٢٢).

(٥) المنتظم (٨/١٣٢).

(٦) (١٧/٥٩٣).

وفي تذكرة الحفاظ^(١) : «الحافظ المفيد الإمام الثقة».
وقال السيوطي : «الحافظ المفيد الإمام الثقة»^(٢).
ولم يكن أبو محمد الخلال ذلك الحافظ الجامع من دون
نقد أو معرفة.

فقد نقل الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد أقوال الخلال
في أحوال الرجال خاصة من عاصرهم من شيوخه واستفاد منه
في مواضع كثيرة^(٣).

كما نقل عنه ابن كثير في تفسيره^(٤) كلاماً على حديث
أنس في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ رُبُّهُ لُجُجِلَ جَعَلَهُ دَكًّا
وَحَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ بُتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأعراف : ١٤٣] حيث قال الخلال : هذا إسناد
صحيح لا علة فيه ، مما يدل على علو كعبه وكبير منزلته .

ولا يخفى أنه يتأتى للحافظ ما لا يحصل لغيره من التفتن
في علوم الحديث وهكذا كان الخلال في كتابه هذا وفي
المستخرج على الصحيحين.

(١) (١١٠٩/٣).

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٤٢٦).

(٣) انظر : موارد الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد (ص ٤٧١ - ٤٧٢)، وسيأتي
الحديث عن ذلك.

(٤) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣/ ٤٧٠).

جهوده في خدمة الحديث وعلومه :

كان لأبي محمد الخلال جهود كبيرة في خدمة الحديث وعلومه فقد كان مشهوراً بتأليف الكتب والأبواب كما قال الخطيب البغدادي: جمع أبواباً وتراجم كثيرة^(١).

وباستعراض كتبه كما سيأتي الحديث عنها نجد أنها تتعلق بالحديث الشريف وعلومه.

وبالإضافة إلى الكتب والأبواب التي صنفها حيث أفرد بالتصنيف فضائل شهر رجب، وفضائل سورة الإخلاص، وغيرهما مما يدل على سعة روايته، فقد كان حافظاً ناقدًا من أئمة الجرح والتعديل في زمانه استفاد من شيخه الدار قطني كثيرًا ونقل عنه نصوصًا في الكلام على أحوال الرجال.

وقد نقل هذه النصوص عن الخلال الخطيب في تاريخ بغداد وإليك بعض الأمثلة:

قال الخطيب : حدثني الحسن بن محمد الخلال قال : قال أبو الحسن الدار قطني : إبراهيم بن أبي العباس السامري بغدادي ثقة^(٢).

(١) تاريخ بغداد (٧/٤٢٥).

(٢) تاريخ بغداد (٦/١١٦).

وفي موضع آخر قال الخطيب: «أخبرني الحسن بن محمد
الخلال عن أبي الحسن الدارقطني، قال: إسحاق بن أبي
إسرائيل ثقة»^(١).

وفي موضع آخر قال الخطيب: «حدثني الحسن بن محمد
الخلال قال: قال أبو الحسن الدارقطني: نعيم بن هيصم
ثقة»^(٢).

إلى غير ذلك من الأمثلة^(٣).

واستفاد أيضًا من شيخه أبو الفتح بن القوّاس ونقل عنه
نصوصًا لم ينقلها غيره فمن أمثلة ذلك:

قال الخطيب: «حدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف
ابن عمر القوّاس ذكر أبا حامد الحضرمي في شيوخه
الثقات»^(٤).

وقال الخطيب في ترجمة محمد بن إبراهيم بن نيروز:
«حدثني الحسن الخلال أن يوسف القوّاس ذكره في جملة

(١) تاريخ بغداد (٦/٣٥٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/٣٠٥).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٢٧)، (٦/١١٨)، (١١/٣٥٢)، (١١/١٨٥)،

(١١/٢٤)، (١٢/١٦٤)، (١٣/١١٢)، (١٤/٣٥٧).

(٤) تاريخ بغداد (٣/٣٥٩).

شيوخه الثقات»^(١).

وفي موضع آخر قال الخطيب: «حدثني الحسن بن أبي طالب - وهو الخلال - ، حدثنا يوسف القوّاس قال: أبو أحمد القاسم بن أحمد الهمداني شيخ ثقة»^(٢).
كما نقل عنه نصوصًا تتعلق بتاريخ وفيات الرواة^(٣).
ولعل تأثيره بهذين الشيخين كوّن عنده شخصية الإمام الناقد فقد كان مرجعًا للخطيب البغدادي في الكلام على الرواة وخاصة من هم في طبقتهم أو طبقة شيوخه ومن أمثلة ذلك:

١ - محمد بن جعفر بن العباس النجار.

قال الخطيب: «حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال وذكر لي انه كان يلقب غندرًا. وقال: "كان ثقة فهمًا يحفظ القرآن حفظًا حسنًا»^(٤).

٢ - محمد بن عثمان بن حرّاز.

قال الخطيب: «حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال -

(١) تاريخ بغداد (١/٤٠٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/٤٤٧).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١٤/٣٢٥)، (٤/٢٢٩)، (٦/٢٩٨)، (٦/٦١).

(٤) تاريخ بغداد (١٢/١٥٧).

وسأله عنه - فقال: ثقة»^(١).

٣ - محمد بن مسلمة الطيالسي .

قال الخطيب: «سمعت الحسن بن محمد الخلّال يقول: محمد بن مسلمة ضعيف جدًّا»^(٢).

٤ - طلحة بن محمد الشاهد.

قال الخطيب: «سمعت الحسن بن محمد الخلّال - وذكر طلحة بن محمد - فقال: كان معتزليًا داعيةً يجب ألا يروى عنه»^(٣).

٥ - طلحة بن أحمد الخزّار.

قال الخطيب: «سألت الخلّال عنه فقال: كان شيخًا صالحًا ثقة، سافر كثيرًا، وكتبنا عنه من أصول صحاح»^(٤).

٦ - عبد العزيز بن أحمد الحربي الواعظ.

قال الخطيب: «سألت عنه الخلّال فقال: كان أميًا لا يكتب، وكان قد جالس أهل العلم ولقي الشيوخ»^(٥).

(١) تاريخ بغداد (٣/٥١).

(٢) تاريخ بغداد (٣/٣٠٧).

(٣) تاريخ بغداد (٩/٣٥١).

(٤) تاريخ بغداد (٩/٣٥٢).

(٥) تاريخ بغداد (١٠/٤٦٦).

٧ - عمر بن الحسن الأشناني.

قال الخطيب: «سألت الحسن بن محمد الخلّال عن ابن الأشناني فقال: ضعيف تكلموا فيه»^(١).
والأمثلة على ذلك كثيرة^(٢)، وهي مبثوثة في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي رحمه الله .

وقد نقل الخطيب أيضًا عن الخلّال تواريخ وفيات شيوخه ويعتبر مصدرًا هامًا للخطيب في ذلك^(٣).

ومن جهود الخلّال - رحمه الله - في خدمة الحديث أن بعض الكتب المشهورة رويت من طريقه مما يدل على اهتمامه بالرواية.

فقد ذكر أبو جعفر الطبري^(٤) أن الخلّال روى جزءاً من فضائل أبي بكر، وعمر، وعثمان لأبي الحسن علي بن أحمد ابن نعيم البصري عن مؤلفه.

(١) تاريخ بغداد (٢٣٨/١١).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٣٨٩/١)، (٤١٥/١)، (٥١/٣)، (٣٩٤/٩)، (٩٠/١٢)، (١٦٢/١٢).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١٩/٤)، (٣٢٠/٤)، (٧٨/٥)، (١٠/٨)، (٣٧٧/١٠)، (٤٦٤/١٠)، (٩/١١)، (١٣/١١).

(٤) الرياض النضرة (١٦٣/١).

وروى الرّوداني^(١) كتاب الدعاء لأبي عبد الرحمن محمد
ابن فضيل الزاهد من طريق الحسن الخلّال.
وروى أيضًا^(٢) كتاب الطبقات لمسلم بن الحجاج
القشيري من طريق الحسن الخلّال.

مؤلفاته :

عُرف الخلّال بالتأليف فقد صنف أبوابًا وتراجم كثيرة كما
قال الخطيب البغدادي.
وقد وقفت على بعض هذه الكتب مما ذكره مترجموه، أو
وجدته من مؤلفاته وهي :
١ - أخبار الثقلاء :

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس^(٣)، وفي المجمع
المؤسس^(٤)، والرّوداني في صلة الخلف^(٥) وحاجي خليفة في
كشف الظنون^(٦)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(٧)، وقال
الكتاني : هو رسالة على طريقة المحدثين.

(١) صلة الخلف (ص ٢٣٤).

(٢) صلة الخلف (ص ٢٩٢).

(٣) المعجم المفهرس (ص ١١٨) من رواية أحمد بن جعفر الشّراج عن الخلّال.

(٤) المجمع المؤسس (٣٥٦/٢) من رواية أحمد بن جعفر الشّراج عن الخلّال.

(٥) صلة الخلف (ص ١٩٧) من رواية أحمد بن جعفر الشّراج عن الخلّال.

(٦) كشف الظنون (٢٩/١).

(٧) الرسالة المستطرفة (ص ٥٧).

٢ - اشتقاق الأسماء :

ذكره السخاوي في فتح المغيث^(١) قال: «وممن كان يسلك التقييد - أي استخدام لفظ أخبرنا مع التقييد بالإجازة - الحسن بن محمد بن الحسن الخلال فإنه يقول في كتابه «اشتقاق الأسماء» أخبرنا فلان إجازة وكذا أجاز لنا محمد بن أحمد الواعظ أن عبد الله بن محمد البغوي أخبرهم».

٣ - الأمالي العشر :

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس^(٢) وفي المجمع المؤسس^(٣)، والسيوطي في المنجم^(٤) والرّوداني في صلة الخلف^(٥)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(٦).
والزركلي في الأعلام^(٧)، وفؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي^(٨)، والألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية^(٩).

(١) فتح المغيث (١١٥/٢).

(٢) المعجم المفهرس (ص ٢٧٦) من رواية المبارك الغسّال عن الخلال.

(٣) المجمع المؤسس (١/٣٥٣، ٥٤٥) من رواية المبارك الغسّال عن الخلال.

(٤) المنجم في المعجم (ص ٢٠٣).

(٥) صلة الخلف (ص ٩٩)، من رواية المبارك الغسّال عن الخلال.

(٦) الرسالة المستطرفة (ص ١٥٩).

(٧) الأعلام (٢/٢١٣).

(٨) تاريخ التراث العربي (١/٤٨٠).

(٩) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ٢٧٠).

والكتاب من رواية تلميذه المبارك بن الحسين الغسال (ت ٥١٠هـ).

ويوجد للكتاب أربع نسخ خطية وهي:

أ - النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٧٨٩) تاريخ.

ب - النسخة المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم (١٧٤) مجاميع.

ج - النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع برقم (٥٢) وفيها مجلسان فقط، بينما عدد المجالس في باقي النسخ عشرة مجالس.

د - النسخة المحفوظة بمكتبة كوبريلي برقم (٢٥٢) ضمن مجموع كتب قبل سنة (٦١٣هـ).

وقد طبع الكتاب بتحقيق مجدي فتحي السيد عن دار الصحابة في مصر سنة ١٤١١هـ.

واعتمد المحقق فيها على نسخة دار الكتب المصرية فقط، مما يستدعي ضرورة إعادة تحقيقه على هذه النسخ .

والكتاب عبارة عن عشرة مجالس أملاها الإمام الخلال سنة (٤٣٨هـ) في شهور شعبان، ورمضان، وشوال بجامع

المنصور ببغداد. والمجلس لا يتجاوز ^{لاثنى} ~~إثنا~~ عشر حديثاً، ^{مجموع} ~~وعده~~ الروايات في الكتاب (مئة) رواية.

٤ - بر الوالدين :

ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسة ما رواه عن شيوخه^(١) وهو من رواية المبارك بن عبد الجبار الطيوري عن الخلّال.

٥ - خبر قس بن ساعدة الأيادي وغير ذلك :

ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية^(٢).

وله نسخة واحدة محفوظة بالمكتبة الظاهرية ضمن مجموع برقم (١٧) وعدد أوراق النسخة (٤) أوراق، ولديّ مصورة عنها.

وعليها سماع عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد (ت ٤٣٩هـ). وابنه محمد (ت ٥٠١هـ).

والكتاب عبارة عن الأحاديث الواردة في قدوم وفد عبد القيس على النبي (وسؤاله للوفد عن قس بن ساعدة الأيادي. ثم ذكر الخلّال أحاديث متفرقة لا يربطها موضوع واحد ولا تتعلق بخبر قس بن ساعدة وعدد الروايات في الكتاب (١٢) رواية.

(١) فهرسة ما رواه ابن خير الإشبيلي عن شيوخه (ص ٢٧٨).

(٢) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ٢٧٠).

٦ - ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد، ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد:
وهو موضوع الدراسة والتحقيق، وسيأتي الحديث عنه في مبحث مستقل إن شاء الله تعالى .

٧ - روضة الحقائق :

ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسة ما رواه عن شيوخه، وهو من رواية المبارك بن عبد الجبار الطيوري عن الخلّال^(١).

٨ - طبقات المعبرين :

ذكره البغدادي في هدية العارفين^(٢) وتابعه الدكتور أبو بكر علي الصديق في مقدمة تحقيقه لفصائل سورة الإخلاص للمؤلف .

ويظهر لي أنه خطأً ففي كشف الظنون^(٣) سمي مؤلفه الحسن بن الحسين الخلّال.

٩ - فضائل الإمام أحمد :

ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية^(٤).

(١) فهرسة ما رواه ابن خير الإشبيلي عن شيوخه (ص ٢٩٤).

(٢) هدية العارفين (١/ ٢٧٥).

(٣) كشف الظنون (٢/ ١١٠٦) وهدية العارفين ترتيب لكشف الظنون كما هو معلوم.

(٤) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ٢٧٠).

وهو من رواية المبارك بن عبد الجبار الصيرفي (ت ٥٠٠هـ). وله نسخة واحدة في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع برقم (١٠٤) الموجود منها الورقة الأولى والأخيرة، ولديّ مصورة عنها.

والكتاب قرأه الصيرفي على الإمام الخلال في شهر ربيع الأول من سنة (٤٣٩هـ) أي قبل وفاته بشهرين، ويتدقّ بقوله: «من فضائل أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل...». وفي الورقة الأخرى يذكر فضائل الشافعي ثم يختم بقوله: «آخر الفضائل والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا النبي محمد وآله وسلم. وعدد الروايات الموجودة (٥) روايات.

١٠ - فضائل سورة الإخلاص، وما لقارئها :

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس^(١).

والروداني في صلة الخلف^(٢). والكتاني في الرسالة المستطرفة^(٣)، والألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية^(٤). واستفاد منه السيوطي في الدر المنثور^(٥) ولكنه أخطأ في اسم الأب ونسب المؤلف فقال: «وأخرج الحافظ أبو محمد

(١) المعجم المفهرس (ص ١١١) من رواية ثابت بن بندار البقال عن الخلال.

(٢) صلة الخلف (ص ٣١٩، ص ٢١١) من رواية ثابت بن بندار عن الخلال.

(٣) الرسالة المستطرفة (ص ٩١) وقد أخطأ في كنية الخلال فقال: أبو علي.

(٤) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ٢٧٠).

(٥) الدر المنثور (٨/٦٧٥).

الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل ﴿قل هو الله أحد...﴾ وسرد أحد عشر حديثاً هي موجودة في فضائل سورة الإخلاص المطبوع للخلال، وقد فصل في ذلك الشيخ محمد رزق طرهوني في مقدمة تحقيقه للكتاب^(١).

وهو من رواية تلميذه ثابت بن بNDAR البقال (ت ٤٩٨هـ) وله نسختان محفوظتان في المكتبة الظاهرية:

الأولى: ضمن مجموع تحت رقم (٩٥) وتقع في عشر ورقات وقوبلت مرة واحدة وكتبت سنة (٧٠٧هـ) بقلم عبدالله الحلبي.
والثانية: ناقصة قال الألباني: «قطعة منها استخرجتها من الدشت وأنا أبيض هذا الفهرس».

ولم يذكر رقمها وذكر أن عدد أوراقها (٦) أوراق، ورقمها كما في الفهرس الشامل (قسم الحديث) الصادر عن مؤسسة آل البيت (٩٦١).

وقد طبع الكتاب بتحقيق الشيخ محمد رزق طرهوني وصدر عن مكتبة لينة في مصر عام ١٤١٢هـ.
ثم طبع بتحقيق الدكتور أبي بكر علي الصديق وصدر عن دار البشائر في لبنان سنة ١٤١٩هـ.
وكلاهما اعتمد على النسخة الأولى فقط.

(١) فضائل سورة الإخلاص (ص ٢١).

وعدد الروايات في الكتاب (٥٩) رواية في طبعة الطرهوني، و (٥٧) رواية في طبعة الصديق.

١١ - فضائل شهر رجب :

ذكره السيوطي في المنجم^(١)، والرّوداني في صلة الخلف^(٢)، وملا علي قاري في الأدب في رجب^(٣).

وهو من رواية تلميذه عبد المحسن بن محمد الشيعي (ت ٤٨٩هـ).

وللكتاب نسختان خطيتان :

الأولى : محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة وكتبت في القرن السادس الهجري تقريباً وهي ضمن مجموع برقم (١٨٠) .

والثانية : محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٣٧٢) مجاميع وهي منقولة عن الأولى وكتبت سنة ١٣٥٧هـ. وقد طبع الكتاب قديماً في الهند، وصور بدار ترجمان السنة .

ثم طبع مع كتاب الأدب في رجب لملا علي قاري بتحقيق عمرو عبدالمنعم، وصدر عن دار الصحابة بطنطا سنة ١٤١٢هـ، وقد اعتمد المحقق على نسخة دار الكتب

(١) المنجم في المعجم (ص ١٠٣).

(٢) صلة الخلف (ص ٣١٩) من رواية عبد المحسن بن محمد البغدادى عن الخلال.

(٣) الأدب في رجب (ص ٣١) .

المصرية، ثم طبع بتحقيق عبدالرحمن بن يوسف آل محمد،
وصدر عن دار ابن حزم سنة ١٤١٦هـ، وقد اعتمد المحقق
على كلا النسختين .

وبلغ عدد الروايات في الكتاب (٢٠) رواية.

١٢ - كرامات الأولياء :

ذكره الذهبي في السير^(١)، وابن حجر في المعجم
المفهرس^(٢)، والمجمع المؤسس^(٣)، وابن فهد في معجم
الشيخ^(٤)، والسيوطي في المنجم^(٥)، والرّوذاني في صلة
الخلف^(٦)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(٧)، والألباني في
فهرس مخطوطات الظاهرية^(٨).

وهو من رواية تلميذه جعفر بن أحمد السراج (ت
٥٠٠هـ)، وله نسخه واحدة محفوظة في المكتبة الظاهرية
ضمن مجموع برقم (٢٤٨) وهي بخط الحافظ عبدالغني
المقدسي (ت ٦٠٠هـ)، ولديّ مصورة عنها. وعدد أوراقها

(١) سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٣٨).

(٢) المعجم المفهرس (ص ١٨٤) من رواية أحمد بن جعفر السراج عن الخلّال.

(٣) المجمع المؤسس (٢/٣٢٧).

(٤) معجم شيخ ابن فهد (ص ١٨٧).

(٥) المنجم في المعجم (ص ١٥٧).

(٦) صلة الخلف (ص ٣٤٣) من رواية أحمد بن جعفر السراج عن الخلّال.

(٧) الرسالة المستطرفة (ص ١٦٦).

(٨) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ٢٧٠).

(١٤) ورقة، وبلغ عدد الروايات في الكتاب (٨٩) رواية.

١٣ - المستخرج على الصحيحين :

ذكره الخطيب البغدادي وقال: خرج المسند على الصحيحين^(١).
وكذا ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون^(٢)، والكتاني
في الرسالة المستطرفة^(٣).

١٤ - مشيخة الخلّال :

ألف أبو بكر محمد بن أبي نصر، اللّفتوّاني^(٤) [ت
٥٣٣هـ] المتقى من مشيخة الخلّال، وسمعه الضياء المقدسي
كما في ثبت مسموعاته^(٥).

وخرّج عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة البغدادي^(٦) [ت
٥٤٨هـ] جزءًا فيه مشايخ الخلّال، سمعه أيضًا الضياء
المقدسي كما في ثبت مسموعاته^(٧).

وكتاب اللّفتوّاني يدل على وجود مشيخة للخلّال لكني لم
أجد من ذكر ذلك تصريحًا، والله أعلم .

(١) تاريخ بغداد (٧/٤٢٥).

(٢) كشف الظنون (ص ٢٦).

(٣) الرسالة المستطرفة (ص ٢٩).

(٤) ترجمته في السير (٢٠/٧٤).

(٥) ثبت مسموعات الضياء المقدسي (ص ٥٣، ٥٨).

(٦) ترجمته في السير (٢٠/٢٨٠).

(٧) ثبت مسموعات الضياء المقدسي (ص ٥٨) .

وفاته :

توفى أبو محمد الخلال - رحمه الله تعالى - ببغداد ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، وقد عُمِّرَ طويلاً فقد عاش سبعة وثمانين سنة.

ودفن في مقبرة باب حرب^(١) بعد أن صُلِّيَ عليه في جامع المدينة وقد حضر الخطيب البغدادي الصلاة عليه، رحمه الله رحمةً واسعة .

(١) نسبة إلى حرب البلخي أحد قواد أبي جعفر المنصور، وفي مقبرة باب حرب دفن أحمد بن حنبل وبشر الحافي ومن لا يحصى من العلماء والعباد والصالحين. انظر معجم البلدان (١/٣٠٧).

الفصل الثاني

دراسة الكتاب

ويشتمل على مباحث:

المبحث الأول : التعريف بالكتاب، وتوثيق نسبه إلى المؤلف .

المبحث الثاني : وصف النسخة الخطية للكتاب .

المبحث الثالث : التعريف بموضوع الكتاب، وبيان أهميته .

المبحث الرابع : الملامح العامة لمنهج الكتاب .

المبحث الخامس: مصادر المصنف .

المبحث السادس : المنهج الذي اتبعته في تحقيق الكتاب

..

المبحث الأول

التعريف بالكتاب وتوثيق نسبه للمؤلف:

الكتاب عبارة عن مجموعة من الأحاديث والآثار المسندة، وكذا بعض الموقوفات، ويختلف مضمون هذه الأحاديث والآثار فليست مقصورة على موضوع معين فمنها ما يتعلق بالأبواب الفقهية من الصلاة والصيام... إلخ، ومنها ما يتعلق بالفضائل والمناقب، ومنها ما يتعلق بالآداب. وتتفق هذه الأحاديث والآثار في علاقتها بموضوعي الكتاب وهما :

من لم يكن عنده إلا حديث واحد، ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد .

والأحاديث التي تتعلق بالموضوع الأول : "من لم يكن عنده إلا حديث واحد" هي : [١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧] .
والتي تتعلق بالموضوع الثاني «من لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد» هي : [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤]

٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩،
٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢،
٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١،
٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤،
٩١، ٩٣، ٩٤].

وقد اجتمع الموضوعان في حديثين هما : [٢٨، ٨٥].
وقد يخرج المؤلف عن موضوعي الكتاب فقد روى
أحاديث لمن ليس له إلا حديثين [٨٦، ٨٧].
ومن ليس له إلا ثلاثة أحاديث [٨٨، ٨٩، ٩٠].
وقد روى المؤلف الحديث رقم [٩٢] من دون أن يذكر
علاقته بموضوعي الكتاب على غير عادته.

كما ذكر في نهاية الكتاب حديثين هما «سيدا كهول أهل
الجنة أبو بكر وعمر» وحديث «سيدا شباب أهل الجنة الحسن
والحسين».

من دون أن يسندهما واكتفى بذكر رواية الحديثين.
وقد بلغ عدد الأحاديث المرفوعة (٢٧) حديثاً.
وعدد الآثار الموقوفة (٢٤) أثراً.

وبلغ عدد الرواة (٤٦٨) راويًا بدون عدّ الصحابة - رضي الله عنهم - .

وبلغ عدد شيوخ المصنف في هذا الكتاب (٣٤) شيخًا.

وبلغ عدد الصحابة رواة الحديث في هذا الكتاب (٢٩) صحابيًا وصحابية.

والصحابه هم : عبدالله بن مسعود، عدي بن حاتم، أبو هريرة، حذيفة بن اليمان، كعب ابن مالك، علي بن أبي طالب، عبدالله بن عمر، أبو موسى الأشعري، أنس بن مالك، عبدالرحمن بن عوف سفينة مولى رسول الله ﷺ، جابر ابن عبدالله، عبدالله بن عباس، قيس بن قهد، عقبة بن عامر، سلمان الفارسي، جندب بن عبدالله، أبو سعيد الخدري، سعد بن أبي وقاص، عبدالله بن عمرو، جرير البجلي، عبدالله ابن حوالة، طلحة بن عبيد الله، عمرو بن كعب، المقدام بن معد يكرب - رضي الله عنهم - .

والصحابيات هن: عائشة، وأسماء، وأم كلثوم بنت عقبة، وأم سلمة رضي الله عنهن.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

وردت عدة أدلة تدل على أن هذا الكتاب من تأليف الإمام أبي محمد الحسن بن محمد الخلّال - رحمه الله - ومنها ما يلي :

١ - ثبوت اسم الكتاب منسوبًا له على طرة المخطوطة.

٢ - أن الكتاب نقله اثنين من تلاميذ الخلّال فقد جاء على غلافه :

الجزء فيه ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد، ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلّال - رحمه الله تعالى -.

رواية الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسين بن محمد المقرئ عنه، ورواية الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم، الصيرفي عنه إجازةً وسيأتي الحديث عنهما إن شاء الله تعالى.

٣ - الأحاديث الموجودة في هذا الجزء كلها تبدأ أسانيدًا من شيوخ الخلّال كالدارقطني، وابن شاهين، وابن حيوية، وابن حَبّابة، وغيرهم.

٤ - بعد ذكر الأحاديث يقول أحيانًا : قال أبو محمد

الخلال، أو يذكر قولاً لأحد شيوخه، ثم يعقبه بقوله :
قال الخلال : فمثلاً الحديث رقم (٤٩) ساق بعده قولُ
أبو حفص بن شاهين : لا أحسب لعثمان بن الضحاك،
عن أبيه حديثاً غير هذا، قال الخلال : وله حديث آخر
ثم ساقه بإسناده.

٥ - ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في اتحاف السالك^(١)
برواة الموطأ عن الإمام مالك ونسبه للمؤلف وساق من
طريقه حديثاً هو موجود في هذا الجزء برقم (٤١)
ومكرراً برقم (٧٧)، وأفاد بأن راوي هذا الجزء عن
الخلال هو أبو بكر الخطيب البغدادي.

٦ - وجود عدد من أحاديث الكتاب أخرجها بعض المصنفين في
كتبهم من طريق المؤلف مثل الخطيب البغدادي في تاريخ
بغداد^(٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق^(٣)، والفهرى في
ملء العيبة^(٤).

(١) اتحاف السالك (ص ١٦١).

(٢) انظر الأرقام : (١٩، ٣٧، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٤).

(٣) انظر الأرقام : (١١، ٦٥).

(٤) انظر الحديث رقم (١).

المبحث الثاني

وصف النسخة الخطية للكتاب :

يوجد للكتاب نسخة واحدة، لا يوجد غيرها - حسب علمي - وقد بحثت في فهارس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية، وجامعة أم القرى، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومؤسسة الملك فيصل الخيرية.

وبحثت في الفهارس العامة للمخطوطات مثل : تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، والفهرس الشامل لمؤسسة آل البيت (قسم الحديث وعلومه)، وسألت عددًا من المختصين فلم أهتمد لغير هذه النسخة وهي محفوظة في المكتبة المركزية بجامعة الملك سعود في الرياض وهي نسخة نادرة.

رقم المخطوطة : (٩/١٢٨٠م) ضمن مجموع من (ص ١٤٣ إلى ص ١٨٤).

أولها بعد البسملة : أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد ابن الحسين بن محمد المقرئ الحافظ، قال أخبرنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلّال.

آخرها: ومالك بن الحويرث. آخر الجزء والحمد لله وحده اللهم صل على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطاهرين وسلم تسليمًا.. في آخر الأصل مكتوب ما مثاله عورض به نسخة مسموعة من أبي بكر محمد بن الحسين المقرئ عن الخلّال.

نقله محمد بن الحسن الكاتب... قوبل بأصله فوافق والله الحمد والمنة .

الناسخ: محمد بن الحسن الكاتب (ت ٦٣٧هـ)^(١) والمجموع كاملاً بخطه رحمه الله .

تاريخ النسخ: سنة (٦٣٣هـ) كما جاء في خاتمة المجموع.
عدد الأوراق : ٤٢ ورقة.

عدد الأسطر : ١٧ سطرًا تقريبًا.

مقاس الورقة : ١٣ × ١٧ تقريبًا.

الخط : نسخي نفيس، والفواصل بالحمرة، وقد ضبط النص بالشكل كاملاً، وهي نسخة مقابلة بالأصل.

(١) انظر : سير أعلام النبلاء (٥٣/٢٣).

سند النسخة : هي من رواية الحافظ الإمام أبي بكر محمد
ابن الحسين بن محمد المقرئ عن المؤلف.

ورواية أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن القاسم الصيرفي
عن المؤلف إجازة.

أما أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد المقرئ فقد
بحثت كثيراً عن ترجمته فلم أظفر بشيء من ذلك.

وأما أحمد بن عبد الجبار الصيرفي

فهو الشيخ الصدوق المسند، أبو سعد أحمد بن
عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي ابن الطيوري
البغدادى، المقرئ، أخو المحدث أبي الحسن المبارك
الصيرفي.

سمع أبا طالب بن غيلان، وأبا محمد الخلال،
وأبا الطيب الطبري، والجوهري، والعشاري، وغيرهم.

وأجاز له أبو علي الأهوازي، والحافظ محمد بن علي
الصوري، والحسن الخلال، وطائفة.

قال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن

علي الخياط، وأبي علي بن البناء.. وأجاز له عبدالعزيز بن
عبدالله الأزجي وغيره.

حدث عنه: أبو طاهر السلفي، والصائن بن عساكر، وابن
بوش، وذاكر بن كامل، وغيرهم.

وتفرد بإجازاته يحيى بن بوش، وعفيفة الفارفانية.

قال ابن النجار: صدوق، صحيح السماع، دلائل في
الكتب - يعني يبيع الكتب -.

وقال الذهبي: كان صالحًا، مقررًا، مكثرًا.

توفي في رجب سنة ٥١٧هـ^(١).

(١) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٤٦٧/١٩)، تاريخ الإسلام (وفيات
٥١٧هـ)، تذكرة الحفاظ (١٢٦٥/٤)، شذرات الذهب (٥٣/٤).

المبحث الثالث

التعريف بموضوع الكتاب، وبيان أهميته :

تمهيد : إن المتتبع لأنواع علوم الحديث يجد أن علم الحديث كغيره من العلوم ابتدأ بالرواية والنقل في أول الأمر، ثم بدأ التصنيف فيه بغرض التأصيل وتمييز بعض الأنواع عن بعض بقصد نشر العلم وبيان حدوده وفنونه.

وأول من وُجد عنده التصنيف مستقلاً لعلوم الحديث هو الإمام علي بن المديني، فقد ذكر في مؤلفاته كتاب الضعفاء، والأسامي والكتاب، المدلسين، أول من نظر في الرجال وفحص عنهم والطبقات، من روى عن رجل ولم يره، العلل، من لا يحتج بحديثه ولا يسقط، من نزل من الصحابة سائر البلدان، العرض على المحدث، من حدث ثم رجع، الثقات والمثبتين، اختلاف الحديث، الأسامي الشاذة، تفسير غريب الحديث، الإخوة والأخوات، من يعرف باسم دون اسم أبيه، من يعرف باللقب، مذاهب المحدثين^(١)..

ثم تتابع الناس بعده في طرق هذه الأبواب والأنواع بالتصنيف حتى جاء أبو حاتم بن حبان البستي فأكثر من

(١) الجامع للخطيب (٢/ ٣٠١ - ٣٠٢).

التأليف في هذه الأنواع وذكر من مؤلفاته كتاب الصحابة، كتاب التابعين، كتاب أتباع التابعين، كتاب تبع الأتباع، كتاب تبع التابع، كتاب الفصل بين النقلة، وما انفرد به أهل المدينة من السنن، وما انفرد به أهل العراق، وما انفرد به أهل خراسان، وغرائب الأخبار، من يعرف بالأسماء، وأسماء من يعرف بالكنى، الفصل والوصل وموقوف ما رفع، آداب الرحلة، الجمع بين الأخبار المتضادة، وصف المعدل والمعدل، الفصل بين أخبرنا وحدثنا، أنواع العلوم وأوصافها^(١).

ثم استوى سوق هذا العلم بمجيء الإمام أبي عبد الله الحاكم فجمع هذه الأنواع في مصنف واحد أسماه (معرفة علوم الحديث) ضمنه اثنان وخمسون نوعاً^(٢).

فرآه تلميذه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني فاستدرك عليه أبواباً وعلومًا.. ولكن لم يذكر أحد شيئاً عن هذا الكتاب^(٣).

ثم جاء الخطيب البغدادي فأفرد كل نوع من هذه الأنواع بمؤلف مستقل فأشبع وأوعى، وهي كتب متفرقة لا يجمعها كتاب واحد ليتعرف الأنواع التي ذكرها..

(١) الجامع للخطيب (٢/٣٠٢ - ٣٠٣).

(٢) وقد طبع كتاب الحاكم في عام ١٣٩٧هـ بتحقيق السيد معظم حسين.

(٣) ذكره ابن حجر في الزهدة (ص ١٢).

ثم جاء الحافظ أبو عمرو بن الصلاح فألف كتابه في علوم الحديث فذكر فيه خمسًا وستين نوعًا^(١).. أي بزيادة ثلاثة عشر نوعًا على ما ذكره الحاكم..

ثم جاء الحافظ البلقيني فزاد خمسة أنواع فأصبحت سبعين نوعًا^(٢)..

ثم جاء الحافظ السيوطي فألف كتابه تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي فذكر الأنواع التي ذكرها ابن الصلاح وهي (٦٥) نوعًا ثم زاد عليها ثمانية وعشرين نوعًا مما استخرجه من كتاب الحاكم وما تضمنه ابن الصلاح وما زاده البلقيني على ابن الصلاح وزاد السيوطي قريبًا من ثلاثة لم يذكرها أحد قبله فصار عدد الأنواع بذلك (٩٣) ثلاثًا وتسعين نوعًا^(٣).

(١) وقد طبع كتاب ابن الصلاح عدة طبعات، من أفضلها ما حققته الدكتورة عائشة بنت الشاطي، طبعة دار المعارف في عام ١٤٠٩هـ.

(٢) كتاب البلقيني هو محاسن الاصطلاح طبع بهامش كتاب ابن الصلاح بتحقيق الدكتورة عائشة بنت الشاطي.

(٣) طبع كتاب السيوطي بتحقيق عبدالوهاب عبداللطيف عام ١٣٨٥هـ، وصدر عن مكتبة الرياض الحديثة، وآخر طبعة بتحقيق طارق عوض الله محمد عام ١٤٢٣هـ، وصدرت عن دار العاصمة .

وفي هذا العصر زاد العلامة الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد نوعين اثنين وهي (التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث) و(معرفة النسخ والصحف الحديثية) فصارت خمسة وتسعين نوعًا..

قلت: ويزاد أيضًا (من لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد) وهو أحد نوعي هذا الجزء المراد تحقيقه، فتصبح الأنواع بذلك ستة وتسعين نوعًا..

قلت: أما حصر عدد أنواع علوم الحديث فيتعسر، وقد صرح بذلك الأئمة.

قال ابن الصلاح بعد أن ذكر الأنواع التي شرحها في كتابه وهي خمسة وستون نوعًا.. قال: (وذلك آخرها وليس بآخر الممكن في ذلك، فإنه قابل للتنويع إلى ما لا يحصى، إذ لا تحصى أحوال رواة الحديث وصفاتهم، ولا أحوال متون الحديث وصفاتها، وما من حالة منها ولا صفة إلا وهي بصدد أن تفرد بالذكر وأهلها، فإذا هي نوع على حالة، ولكنه نصب من غير أرب وحسبنا الله ونعم الوكيل)^(١)..

(١) مقدمة ابن الصلاح (١٥٠).

وقال الحافظ ابن حجر في نكته على ابن الصلاح: قال الحازمي في كتاب العجالة له: اعلم أن علم الحديث يشتمل على أنواع كثيرة تقرب من مائة نوع، وكل نوع منها علم مستقل، لو أنفق الطالب فيه عمره لما أدرك نهايته..

قال ابن حجر: وقد فتح الله تعالى بتحرير أنواع زائدة على ما حرره المصنف تزيد على خمسة وثلاثين نوعًا، فإذا أضيفت إلى الأنواع التي ذكرها المصنف تمت مائة نوع كما أشار إليه الحازمي وزيادة..

وقد ذكر شيخنا شيخ الإسلام البلقيني منها في محاسن الاصطلاح له خمسة أنواع.. وزاد عليه بعض تلامذته - ممن أدركناه ومات قديمًا - ثمانية أنواع، وفتح الله بباقي ذلك من تتبع مصنفات أئمة الفن كما سنسردها إن شاء الله تعالى عند فراغ هذه النكت ونتكلم على كل نوع منها بما لا يقصر إن شاء الله تعالى عن طريق المصنف، والله المستعان^(١).

قلت: وقد توفي الحافظ ابن حجر ولم يتم الكتاب..

(١) النكت (١/٢٣٣ - ٢٣٤).

موضوع الجزء :

أما موضوع الجزء فهو يتضمن نوعين هما :
الأول : من لم يكن عنده إلا حديث واحد.
الثاني : من لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد.
وموقعهما كالتالي :

النوع الأول : من لم يكن عنده إلا حديث واحد.
لم يذكره أحد ممن جمع أنواع علوم الحديث كالحاكم،
وابن الصلاح حتى جاء السيوطي فذكره كنوع مفرد.
قال السيوطي :

«النوع الحادي والتسعون: معرفة من لم يرو إلا حديثاً
واحداً» هذا النوع زدته أنا، وهو نظير ما ذكره فيمن لم يرو
عنه إلا واحد، ثم رأيت أن للبخاري فيه تصنيفاً خاصاً
بالصحابه، وبينه وبين الواحدان فرق، فإنه قد يكون روى عنه
أكثر من واحد وليس له إلا حديث واحد، وقد يكون روى عنه
غير حديث وليس له إلا راو واحد، وذلك موجود معروف.
ومن أمثلته في الصحابة : ابن أبي عمارة المدني، قال
المزي^(١) : له حديث واحد في المسح على الخفين، رواه

(١) تحفة الاشراف (١/١٠).

أبو داود وابن ماجه^(١).

أبي اللحم الغفاري، قال المزي^(٢) : له حديث واحد في الاستسقاء، رواه الترمذي والنسائي^(٣).

أحمد بن جزء البصري، قال المزي^(٤) : له حديث واحد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبه، رواه أبو داود وابن ماجه^(٥)، تفرد به عن الحسن البصري.

أدوع السلمي، قال المزي^(٦) : له حديث: جئت ليلة أحرس النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رجل قراءته عالية، الحديث رواه ابن ماجه^(٧).

إلى غير ذلك من الأمثلة التي ساقها السيوطي نقلاً عن تحفة الأشراف^(٨).

(١) سنن أبي داود (١/١٠٩)، برقم (١٥٨)، وسنن ابن ماجه (١/١٨٥)، برقم (٥٥٧).

(٢) تحفة الأشراف (١/٩).

(٣) سنن الترمذي (٢/٤٤٣)، برقم (٥٥٧).

(٤) تحفة الأشراف (١/٤١).

(٥) سنن أبي داود (١/٥٥٥)، برقم (٨٩٩).

(٦) تحفة الأشراف (١/٤١).

(٧) سنن ابن ماجه (١/٤٩٧)، برقم (١٥٥٩).

(٨) تدريب الراوي (١/٣٤٥).

وفي تهذيب الكمال للمزي أمثلة كثيرة لهذا النوع وقفت عليها مما لم يذكره السيوطي^(١).

وذكرُ السيوطي لهذه الأمثلة يدُّ على عدم إطلاعه على هذا الجزء، ويبقى الفرق بين هذا الجزء وما ذكره السيوطي من أمثلة أن الخلَّ أكثر من ذكر هذا النوع في طبقة التابعين فمن دونهم، دون طبقة الصحابة، ولا يخفى ما في هذه الطريقة من صعوبة لا يدركها إلا محدث حافظ مثل الخلَّ.

ومن الأمثلة التي ذكرها الخلَّ :

قال أبو محمد الخلَّال : عباد بن كناسة أخو محمد بن كناسة ولا أعرف له غير هذا الحديث^(٢).

وبعد روايته للحديث رقم (١٨) قال : لا أعلم أن أم عبدالله بنت خالد بن معدان أسندت غيره.

وفي موضع آخر قال : حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد الأصبهاني - صاحب عضد الدولة - من حفظه ولم يكن عنده

(١) انظر تهذيب الكمال (٨٨/٢)، (٤٣٩/٣)، (٤٣٩/٣)، (٢٢٠/٩)، (١١/١١)، (٢٨٣)، (٤٨٩/١٢)، (٤٣٥/١٣).

(٢) انظر: الحديث رقم (٢٠) .

حديث غيره^(١).

النوع الثاني: من لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد:
لم يذكره أحدٌ ممن جمع أنواع علوم الحديث حتى الآن
حسب علمي.

وبهذا يمكن أن يقال إن هذا النوع هو النوع السادس
والتسعين من أنواع علوم الحديث.

ويراد بهذا النوع: أن لا يُعرف للراوي عن شيخ معين إلا
حديث واحد فقط وإن كان له عدة أحاديث عن غير هذا
الشيخ.

ومن أمثلته:

قال أبو محمد الخلال: لم يرو شعبة عن عبيد الله غير هذا
الحديث^(٢).

ومن أمثلته أيضًا قوله بعد الحديث رقم (٢٢) لم يحدث
أبو الربيع الزهراني عن مالك غير هذا الحديث.

وفي موضع آخر قال: لا أعلم ثابت البناني روى عن

(١) انظر: الحديث رقم (٣٧).

(٢) انظر: الحديث رقم (١٣).

عدي بن حاتم إلا هذا الحديث^(١).

وفي موضع آخر قال: لم يحدث عبدالله بن يزيد المقرئ
عن عبدالله بن عون غير هذا الحديث^(٢).

وفي موضع آخر قال: لا نعرف لهشام بن القاسم - أخو
روح بن القاسم - إلا هذا الحديث الواحد^(٣).

وفي موضع آخر قال: لا أعلم روى المسور بن إبراهيم
غيره^(٤).

وينقل عن الدارقطني عقب روايته لحديث من طريقه قوله:
لا نعلم حدث محمد بن جعفر بن عون العمري القرشي
بحديث غير هذا^(٥).

وينقل عن ابن شاهين عقب روايته لحديث من طريقه
قوله: لم يرو عبدالمؤمن بن أبي الجحاف في الدنيا إلا هذا
الحديث الواحد^(٦).

(١) انظر : الحديث رقم (٢٣).

(٢) انظر: الحديث رقم (٣١).

(٣) انظر: الحديث رقم (٤٦).

(٤) انظر : الحديث رقم (٦٠).

(٥) انظر : الحديث رقم (١٠).

(٦) انظر : الحديث رقم (٣٨).

إلى غير ذلك من الأمثلة المثبوتة في ثنايا الكتاب.

ولا يخفى أن معرفة هذين النوعين له أهمية كبيرة ولعلي أضرب على ذلك مثلاً يوضح المقصود فمثلاً روى الخلّال بإسناده إلى الليث بن سعد، عن مالك، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً : «لا يمنع أحدكم جاره... الحديث» ثم قال : قال شعيب بن الليث : ما روى عنه - أي عن مالك - إلا هذا الحديث ولقد كان عنه مستغنياً .

قال الليث : هذا أول ما لمالك عندنا وآخره.

فاستنبط من ذلك الحافظ الخلّال وقبله ابن حبان كما بينته في موضعه^(١) أن الحديث الآخر المروي عن الليث عن مالك في قصة المماليك لم يصح أخطأ فيه أبو نوح قراد من حديثه عن الليث عن مالك .

(١) انظر : الحديث رقم (٧٧).

المبحث الرابع

الملاح العامة لمنهج الكتاب :

لم يذكر المؤلف منهجه في ترتيب كتابه لكن من خلال تتبع أحاديث الكتاب يمكن حصر بعض الملاح العامة لمنهج المؤلف في كتابه من خلال النقاط الآتية :

١ - منهجه في ترتيب أحاديث الكتاب :

لا يوجد للمؤلف منهج في ترتيب أحاديث الكتاب إلا سياق الحديث بإسناده وبيان علاقته بموضوعي الكتاب. فالأحاديث غير مرتبة الموضوعات أو المسانيد أو الشيوخ وهكذا غالب الأجزاء لا تسير على ترتيب معين في سرد الأحاديث.

٢ - منهجه في روايته عن شيوخه :

أ) يكثر أبو محمد الخلال في روايته عن بعض الشيوخ ويُقَلُّ عن البعض الآخر.

فمثلاً روى عن الدارقطني روى عنه خمسة عشر حديثاً، وأبو حفص بن شاهين روى عنه ثمانية عشر حديثاً، بينما لم يرو عن عمر المقرئ، ومحمد بن عثمان، ومنصور القزار وغيرهم إلا حديثاً واحداً.

(ب) قد يذكر اسم شيخه كاملاً وكنيته ونسبه، وفي الغالب يقتصر على الأسم الأول أو الكنية أو النسب إذا كان مشهوراً بها.

(ج) يقرن بعض شيوخه في سياق واحد، فأحياناً يروي عن شيخين، أو ثلاثة، أو أربعة، وشيوخه هؤلاء لابد أن في ألفاظهم اختلافاً، ومع ذلك لا يفصل في رواياتهم ويذكرها في متن واحد.

ويقرن - أحياناً - بين روايات شيوخ شيوخه.

(د) يروي الأحاديث عن شيوخه بصيغة التحديث غالباً، وقد يروي الحديث عن شيخه إجازة كما في الحديث رقم (١٥).

(ف) يذكر أحياناً زمن سماع الحديث من شيخه أو مكان التحديث فمثلاً الحديث رقم (٦٢) قال: حدثنا أبو محمد عبيد الله ابن علي المركب في باب الطّاق من حفظه سنة ثمان وسبعين.

(هـ) يشير أحياناً إلى بعض الفوائد الحديثية وهي :

١ - ما يتعلق بمتن الحديث :

فمثلاً الحديث رقم [٢] قال عقبه : «وهو حديث صحيح

أخرجه مسلم».

والحديث رقم [٧٢] نقل عن أحمد بن محمد بن أنس قوله: «لم يرو أبو عوانة عن أيوب إلا هذا الحديث، أوله مقطوع» إشارة إلى أنه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

والحديث رقم [٧٧] قال: «لم يصح عن مالك عن الليث إلا هذا الحديث الواحد...».

٢ - ما يتعلق بسند الحديث :

فمثلاً الحديث رقم [٢٤] قال بعد إيراده: «نصير الأسدي، نصير بن أبي الأشعث كوفي».

والحديث رقم [٥٤] ساق بعده: «قال البلخي: هذه فاطمة بنت الحسين» .

والحديث رقم [٦١] ساق بعده: «قال ابن عقدة: وأبو منصور هذا هو أدهم أبو إبراهيم ابن أدهم» .

وانظر الأحاديث : [٣٠ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٥].

(و) تنوعت أحاديث الكتاب فمنها ما يتعلق بالعبادات ومنها

ما يتعلق بالمعاملات، ومنها ما يتعلق بالأدب، إلى غير ذلك.

ي) كما أن للمصنف أسانيد سداسية، وسباعية وهي أعلى ما يكون لأهل زمانه.

٣ - منهجه في الربط بين الأحاديث والروايات وموضوعي الكتاب :

المؤلف اعتاد على أن يبين سبب إirاده للحديث وعلاقته بموضوعي الكتاب وهذا الربط قد يكون من كلامه كما في الأحاديث : [١٣ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٠].

أو ينقل ذلك عن بعض شيوخه كما في الأحاديث : [١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٩٣].

أو ينقل ذلك عن فوق شيخه من الرواة كما في الأحاديث : [١٢ ، ١١ ، ٨ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٧].

وهو يُسلم بكل ما ينقله عن غيره، إلا أنه قد يستدرك عليهم أحياناً فمثلاً الحديث رقم [٤٩] نقل عن أبي حفص بن

شاهين قوله: «لا أحسب لعثمان بن الضحاك عن أبيه حديثاً غير هذا» .

فاستدرك عليه الخلال بقوله: «وله حديث آخر» .

والحديث رقم [٧٥] نقل عن أبي بكر بن أبي داود قوله: «لم يرو يونس بن يزيد عن هشام غير هذا الحديث، ولم يروه عن يونس إلا القاسم».

فاستدرك عليه الخلال بقوله: «وقد وقع إلينا من حديث يونس عنه حديث ثان» ثم أورد الحديث.

وانظر الحديث رقم [٣٠] وقد سبق الإشارة له .

المبحث الخامس

مصادر المؤلف :

لم يذكر المؤلف أثناء سرده للاحاديث أي مصدر اعتمد عليه لكنه روى من طريق بعض المصنفين أحاديث نجدها في مصنفاتهم كما اشتهر عدد من شيوخه ومن فوقهم بالتصنيف ومنهم :

١ - معمر بن راشد الأزدي.

له كتاب الجامع وهو ملحق بآخر المصنف لعبدالرزاق.

روى من طريقه الحديث رقم (٤٤)، والحديث في جامع معمر.

٢ - إبراهيم بن طهمان الخراساني.

له مشيخة ابن طهمان^(١).

وروى من طريقه الحديث رقم (٩)، والحديث في مشيخة ابن طهمان .

(١) طبعت بتحقيق د/ محمد طاهر مالك، وصدرت عن مجمع اللغة العربية بدمشق سنة (١٤٠٣هـ).

٣ - مالك بن أنس إمام دار الهجرة.

له الموطأ.

وروى من طريقه الأحاديث :

[٢٢، ٤١، ٧٧، ٨٢] وهي في الموطأ - برواية يحيى بن

يحيى.

وجميعها عن رواة ليس لهم عن مالك إلا هذا الحديث
الواحد، فالحديث رقم (٢٢) من رواية أبي الربيع الزهراني،
والحديثان رقم (٤١، ٧٧) من رواية الليث بن سعد،
والحديث رقم (٨٢) من رواية أبي نصر التمار.

٤ - سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني.

له كتاب السنن.

وروى من طريقه الحديثين : [٣٦، ٦٨]، وهي في

السنن.

وكلاهما من طريق أبي سالم الجلودي راوي السنن عن

أبي داود.

٥ - أحمد بن عمرو، أبو بكر البزار.

له المسند^(١)، والأشربة^(٢)، وغيرهما.

روى من طريقه الحديث رقم (٥٠).

٦ - عبدالله بن عبدالعزيز، أبو القاسم البغوي.

له الجعديات^(٣)، ومعجم الصحابة^(٤)، وغيرهما.

روى من طريقه الأحاديث : [٢، ١٢، ١٣، ٢٢، ٣١،

٣٢، ٥٣، ٥٩، ٨٢، ٨٣، ٨٨، ٨٩، ٩٠].

والحديثان رقم (١٣) ورقم (٨٣) موجودة في الجعديات.

٧ - عبدالله بن سليمان، أبو بكر بن أبي داود.

له كتاب المصاحف^(٥)، ومسند عائشة^(٦)، وغيرهما .

روى من طريقه الأحاديث : [٤٢، ٤٤، ١١، ٥، ٦٧، ٧٨].

(١) طبع المسند واسمه البحر الزخار بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله - رحمه الله

- وصدر عن دار العلوم والحكم في المدينة المنورة سنة ١٤٠٩هـ ولم يكتمل الكتاب

إلى الآن.

(٢) فهرسة ما رواه ابن خير الإشبيلي عن شيوخه (ص ٢٦٢).

(٣) طبع الجعديات بتحقيق الدكتور رفعت فوزي وصدر عن مكتبة الخانجي في مصر

سنة ١٤١٥هـ.

(٤) طبع في الكويت طبعة خيرية مجانية بتحقيق د. محمد الشقيطي.

(٥) الكتاب طبع قديماً وصور في دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٥هـ.

(٦) طبع بتحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين وصدر عن مكتبة الأفصى في الكويت

سنة ١٤٠٥هـ.

٨ - علي بن عمر الدارقطني.

له السنن، والأفراد^(١) وغيرها.

روى من طريقه الأحاديث : [١٠، ٦، ٢، ٢١، ٤٠، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٨٦، ٨٧، ٩١، ٩٣].

والأحاديث أرقام [٦، ٢١، ٥١، ٧٩، ٨٦، ٨٧] موجودة في الأفراد.

٩ - أحمد بن عمر بن عثمان، أبو حفص بن شاهين.

له الأفراد^(٢)، وناسخ الحديث ومنسوخه^(٣)، وغيرها.

روى من طريقه الأحاديث : [٩، ٢٥، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٥٩، ٦٤، ٧٧، ٨٣، ٩٢].

والحديث رقم (٩) موجود في ناسخ الحديث ومنسوخه.

والحديثان رقم (٤٣) و(٤٦) موجودان في الأفراد.

(١) يوجد منه أجزاء في الظاهرية الجزء الثاني برقم (٣٥) مجموع، والجزء الثالث برقم

(٥٦) مجموع، وطبع أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر، وصدر عن دار

الكتب العلمية .

(٢) طبع جزء منه ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين بتحقيق بدر البدر وصدر

عن دار ابن الأثير في الكويت سنة ١٤١٥هـ.

(٣) طبع بتحقيق سمير الزهيري وصدر عن مكتبة المنار في الأردن، سنة ١٤٠٨هـ.

المبحث السادس

المنهج الذي اتبعته في تحقيق الكتاب:
وهو على التفصيل التالي:

- ١ - قمت بنسخ المخطوط، ثم مقابلة المنسوخ على المخطوط .
- ٢ - ضبطت أسماء الرواة التي تحتاج إلى ضبط، وكذا ضبط ألفاظ الأحاديث وذلك بالرجوع إلى المصادر الأصلية.
- ٣ - قمت بترقيم الأحاديث والآثار ترقيمًا متسلسلاً، للوقوف على عداد الأحاديث، وسهولة الرجوع إليها.
- ٤ - اعتمدت في إثبات نص الكتاب ما أراه أقرب للصواب وقمت بوضع الكلمات والأسماء التي تم تصويبها في الأصل بين معقوفتين []، مع الإشارة في الهامش إلى مصدر ذلك التصويب .
- ٥ - راعيت علامات الترقيم، وقمت بتمييز الآيات بوضعها بين حاصرتين ﴿ ﴾، ووضع الأحاديث بين علامات التنصيص « » .

٦ - قمت بعزو الأقوال إلى كتب أصحابها، أو إلى الكتب التي شاركت المؤلف في نقل هذه الأقوال وذلك حسب الاستطاعة.

٧ - حاولت قدر الاستطاعة. ذكر من وافق المؤلف في ربطه بين الحديث وموضوعي الكتاب، فإن كان من وافقه أحد شيوخه ذكرت ذلك في هامش الحديث، وإن كان من وافقه غيرهم ذكرت ذلك بعد الحكم على الحديث. وإن كان هناك من خالفه أو وجدت ما يثبت خلاف قول الخلال ذكرت ذلك أيضًا بعد الحكم على الحديث^(١).

٨ - شرحت الألفاظ الغريبة، وبينت مواضع الأمكنة المذكورة في أثناء النص.

٩ - ذكرت أرقام الآيات الواردة في المتن مع عزو إلى سورها.

١٠ - ترجمت لجميع رجال الإسناد في الأحاديث ما عدا الصحابة وذلك لإتفاق الأمة على عدالتهم رضوان الله

(١) استدركت على المؤلف - حسب علمي القاصر - في الأرقام : (٩، ١٧، ٣٠، ٣٦).

عليهم وسلكت في الترجمة ما يلي:

أ - ذكرت في بداية الترجمة ما توافر لدي من اسم المترجم كاملاً، وشهرته، وكنيته، وبلده، وسنة وفاته، مشيراً إلى وفاته بالحرف (ت)، فإن لم أعرف سنة وفاته ذكرت طبقته نقلاً عن الحافظ ابن حجر في التقريب، وإن لم يكن من رجال التقريب، ولم استطع تحديد وفاته أو وقتها، سكت عنه .

ثم أذكر بعض شيوخ الراوي وتلاميذه، وخاصة من ذكر في إسناد الحديث إن وجدته من الرواة عنه في كتب الرجال .

ب - إذا كان الرجل متفقاً على توثيقه، أو على تضعيفه، فإنني لا أطيل في ترجمته وإنما أقول: متفق على توثيقه، أو على تضعيفه، وذلك لعدم الإطالة فيما لا فائدة فيه.

ج - إذا كان الرجل مختلفاً فيه فإنني أذكر الأقوال فيه، ثم اتبع ذلك بقول الحافظ ابن حجر في التقريب، فإن كنت أوافقه فيما ذهب إليه فإنني لا أتعبه، وإن كنت أرى خلاف ذلك، فإنني أذكر رأيي عقب قوله، مبيناً السبب في

مخالفتي له وإذا كان الراوي من غير رجال التقريب حاولت مجتهدًا أن اذكر خلاصة الحكم فيه سائلًا الله العفو والمغفرة، وأحيانًا إذا وجدت من درس هذا الرجل قبلي دراسة وافية، وكنت أوافقه فيما ذهب إليه فإني أشير إلى ذلك، وأحيل إلى مكان الدراسة.

د - إذا كان الرجل مختلطًا أو مدلسًا فإني أراجع الكتب المتعلقة بذلك وأنقل منها، فإن رأيت خلاف ما نقلت منها ذكرت ذلك بعد النقل مبيّنًا سبب مخالفتي.

هـ - اذكر بعد ذلك أهم المراجع في ترجمة الراوي، مقتصرًا في الغالب على تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، أو ثلاثة مصادر على الأكثر لغير رجال التقريب.

ي - إذا تكرر الرجل في حديث آخر، فإني أذكر خلاصة حاله، ثم أحيل للحديث الذي وردت ترجمته فيه.

١١- قمت بتخريج أحاديث الكتاب من خلال ما يلي :

أ) الاعتناء بذكر المتابعات والشواهد عند الحاجة، مقدمًا المتابعة التامة على المتابعة القاصرة مع الإشارة إلى موضع المتابعة.

ب) حاولت الإستقصاء في التخريج حسب قدرتي كلما كانت المتابعة أقرب وأتم، أما الشواهد فأكتفي بذكر بعض من أخرجها حسب الحاجة، مع ذكر طريقها، والحكم عليها من أقوال العلماء أو حسب إجتهادي.

ج) رتبت مصادر التخريج حسب الشهرة والقوة، فأقدم الصحيحين، ثم بقية الكتب الستة، ثم الكتب التي اشترطت الصحة، ثم السنن غير الأربعة، والموطأ، ثم المسانيد، ثم المعاجم، ثم الأجزاء الحديثية، وهكذا. وقد أخالف هذا الترتيب أحياناً إذا كان المتقدم في الترتيب يروي الحديث من طريق المتأخر في الترتيب، فمثلاً أقول : رواه مالك في الموطأ، ومن طريقه البخاري في صحيحه، وهكذا.

د) عند العزو إلى مصادر التخريج أشير إلى رقم الجزء والصفحة، والرقم إن وجد. وقد أغفلت ذكر اسم الكتاب والباب في الكتب الستة لعدم الحاجة إليه في الوقت الحاضر ولإشتهار طبعاتها حسب رأيي .

هـ) عند العزو إلى الموطأ فالمقصود رواية يحيى بن يحيى الليثي، وعند العزو إلى ابن حبان فالمقصود به الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لعلي الفارسي، وكذا البزار فالمراد مسنده وإن كان للزوائد بينت ذلك، وكذا لأحمد فالمراد المسند، فالعزو إذا أطلق فهو للمشهور من مؤلفاتهم.

١٢- ذكرت الحكم على إسناد المؤلف بعد كل حديث ثم بينت حال الإسناد مع المتابعات والشواهد بعد ذلك، مع حرصي على الحكم على المتابعات والشواهد التي تفيد الحديث، جاعلاً نصب عيني الهدف من ذلك كله وهو صحة الحديث عن رسول الله ﷺ من عدمه.

١٣- اجتهدت في ذكر من تكلم على الحديث من الأئمة حسب علمي.

١٤ - ذيلت البحث بعدة فهارس، سبق ذكرها في المقدمة .

نماذج من صور المخطوط

القسم الثاني

النص المحقق

الجزء فيه ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد

ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد

تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد الحسن بن
محمد بن الحسن بن علي الخلال رحمه الله تعالى

رواية الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسين بن
محمد المقرئ عنه

ورواية الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن
أحمد بن القاسم الصيرفي عنه إجازة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الثقة والعون

أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد المقرئ الحافظ قال : أخبرنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال قال :

١ - حدثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف العطار بمكة قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي قال : حدثنا محمد بن زُنْبُور .

وحدثنا أبو الفضل الزهري ، حدثنا ابن صاعد قال : حدثنا محمد بن زُنْبُور قال : حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْمَلَ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَجْوَدَهُمْ كَفًّا ، وَأَشَجَّعَهُمْ قَلْبًا ، وَأَسَمَحَهُمْ ، فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ غُزَيٍّ^(١) ، وقال : «لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا» ، ثم قال : «إِنِّي وَجَدْتُهُ بَحْرًا»^(٢) .

(١) فَرَسٌ غُزَيٌّ : أي لا سرج عليه ولا غيره ، انظر «النهاية» (٣/ ٢٢٥) .

(٢) أي : واسع الجري ، وسمي البحر بحرًا لسعته . وتبحر في العلم : أي اتسع . انظر : «النهاية» (١/ ٩٩) .

قال الدَّيْلِيُّ في حديثه : محمد بن زُنْبُور ، لم يكن عنده عن حماد بن زيد غير هذا الحديث ، قال : لقيته عند زمزم فحدثني به ^(١) .

رجال الإسناد :

- يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدَّخِيل ، أبو يعقوب الصيدلاني المكي .
روى عن : العقيلي وروى عنه كتاب الضعفاء ، وعبد الله بن أبي رجاء ، وعبد الرحمن بن عبد الله المقرئ ، وجماعة .
روى عنه : الحكم بن المنذر البلوطي ، وأحمد بن محمد العتيقي ، وعلي الوراق ، وغيرهم .
ولم أجد كلامًا على حاله ، والله أعلم .
انظر : « تاريخ الإسلام » وفيات (٣٨٨ هـ) ، « العقد الثمين » (٧ / ٤٨٢) .
- محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدَّيْلِيُّ ، أبو جعفر المكي ، ت (٣٢٢ هـ) .
* والدَّيْلِيُّ : نسبة إلى دَيْلٍ ، بلدة من إقليم الهند ، انظر : « معجم البلدان » (٢ / ٤٩٥) .

روى عن الحسين بن الحسن المروزي ، وسعيد المخزومي ، ومحمد ابن زنبور ، وجماعة .

روى عنه أبو بكر بن المقرئ ، وأبو أحمد الحاكم ، ويحيى بن عمار

(١) ذكر هذا القول ابن عبد البر في « التمهيد » (٦ / ١٣٦) ، والفهر في « ملء العيبة » (ص : ٧٧) . عن أبي جعفر الدَّيْلِيِّ .

.....

الدمياطي ، وغيرهم .

قال الذهبي : كان صدوقاً مقبولاً ، وكان مسند الحرم في وقته .

وقال الفاسي : محدث مكة .

وعليه فالرجل صدوق والله أعلم .

انظر : « سير أعلام النبلاء » (٩ / ١٥) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات ٣٢٢ هـ) ، « الأنساب » (٥٨٥ / ٢) ، « العقد الثمين » (٣٩٦ / ١) .

• محمد بن زُنَيْبُور ، هو محمد بن جعفر بن أبي الأزهر ، وزُنَيْبُور لقب ، أبو صالح المكي ، ت (٢٤٨ هـ) .

روى عن : إسماعيل بن جعفر ، وحمام بن زيد ، وفضيل بن عياض ، وجماعة .

روى عنه : النسائي ، وأحمد بن عمرو البزار ، ومحمد بن إبراهيم الديلمي ، وغيرهم .

قال النسائي : ثقة . وقال في موضع آخر : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : ربما أخطأ ، وقال مسلمة : تكلم فيه ؛ لأنه روى عن الحارث بن عمير مناكير لا أصول لها ، وهو ثقة .

وقال ابن خزيمة : ضعيف . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم ، تركه محمد بن إسحاق بن خزيمة .

وقال الذهبي : شيخ مشهور .

.....

وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق له أوهام .

قلت: ولعل ما قاله ابن حجر هو أقرب الأقوال في حاله ، وهو صدوق حسن الحديث ، وإنما تُكلم فيه لأنه روى عن الحارث بن عمير مناكير لا أصول لها ، والحارث بن عمير له مناكير ، فلعل الخطأ منه لا من محمد بن زنبور ، والله أعلم .

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/٢١٣) ، «تقريب التهذيب» (٩٠/١٦٨) ، «الميزان» (٣/٥٥٠) ، «تهذيب التهذيب» (٩/١٦٨) .

• أبو الفضل الزهري هو: عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله القرشي الزهري، العوفي، البغدادي، ت (٣٨١هـ) .

روى عن: جعفر بن محمد الفريابي ، وأبي القاسم البغوي ، وابن أبي داود ، وجماعة .

روى عنه: البرقاني ، والحسن الخلال ، وأبو القاسم التنوخي ، وغيرهم .

قال الدارقطني: ثقة ، صاحب كتاب ، وآبأؤه كلهم قد حدثوا .

وقال الأزجي: هو شيخ ، ثقة ، مجاب الدعوة .

وقال الخطيب: كان ثقة .

انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/٣٦٨) ، «سير أعلام النبلاء» (١٦/٣٩٢) .

.....

● ابن صاعد هو: يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي البغدادي، ت (٣١٨هـ).

روى عن: الحسن بن عرفة، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد ابن زنبور المكي، وجماعة.

روى عنه: أبو القاسم البغوي، والطبراني، وابن عدي، وغيرهم.
قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ.

وقال الخليلي: ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه.

وقال البغوي: ثقة من أصحابنا.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٣١/١٤)، «سير أعلام النبلاء» (٥٠١/١٤).

● حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ت (١٧٩هـ).

روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، وحميد الطويل، وجماعة.

روى عنه: سعيد بن منصور، والضحاك بن مخلد، ومحمد بن زنبور المكي، وغيرهم.

وهو ثقة ثبت فقيه، قال ابن مهدي: لم أر أحدا قط أعلم بالسنة، ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد.

وقال الذهبي رحمه الله: لا أعلم بين العلماء نزاعاً في أن حماد بن زيد من

.....

أئمة السلف ، ومن أتقن الحفاظ وأعدلهم ، وأعدمهم غلطاً ، على سعة ما روى رحمته الله .

وقد روى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٣٩ / ٧) ، « سير أعلام النبلاء » (٤٦١ / ٧) ، « تقريب التهذيب » (١٥٠٦) .

• ثابت بن أسلم البنانى ، أبو محمد البصرى ، ت (بضع وعشرين ومائة) .
روى عن : أنس بن مالك ، وعمر بن أبي سلمة ، وأبي بزة الأسلمى ، وجماعة .

روى عنه : جرير بن حازم ، وحماد بن زيد ، ويونس بن عبيد ، وغيرهم .
قال النسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق .

ووثقه ابن معين . وقال ابن سعد : كان ثقة في الحديث مأموناً .

وقال العجلي : ثقة ، رجل صالح .

وقال ابن حجر : ثقة عابد .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٤٢ / ٤) ، « الجرح والتعديل » (٤٤٩ / ٢) ، « التقريب » (٨١٨) .

تخريج الحديث :

رواه الفهري في « ملء العيبة » (٧٦ / ٣ - ٧٧) من طريق ثابت بن بندار ، عن المؤلف الخلال ، عن يوسف بن أحمد العطار به مثله .

.....

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣٥/٦) من طريق أحمد بن إبراهيم بن فراس .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/٤) من طريق أبي بكر المقرئ كلاهما عن الديلمي .

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٦٣/٦) ، برقم (١٠٩٠٤) .

والرويانى في «مسنده» (٣٩٢/٢) برقم (١٣٨٤) .

والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص : ١٥١) من طريق عزرة .

والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٥٥) من طريق عبدالرحمن بن عبدالمؤمن وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/٤) من طريق عبدالله بن محمد وأبي عروبة .

كلهم عن محمد بن زُنْبُور به نحوه .

وتوبع محمد بن زنبور :

أخرجه البخاري (٩٥/٦) ، برقم (٢٩٠٨) ، والبيهقي في «الكبرى» (١٧٠/٩) ، وعبد بن حميد في «مسنده» (ص : ٣٩٨) ، برقم (١٣٤١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٠/٦) من طريق سليمان بن حرب .

والبخاري (١٦٣/٦) ، برقم (٣٠٤٠) ، والترمذي (٧٢/٤) ، برقم (١٦٨٧) ، والنسائي في «الكبرى» (٢٥٧/٥) ، برقم (٨٨٢٩) عن قتيبة ابن سعيد .

.....
والبخاري (٦/٧٠)، برقم (٢٨٦٦)، (١٠/٤٥٥)، برقم (٦٠٣٣)،
وفي «الأدب المفرد» (ص: ١١٣)، برقم (٣٠٣) عن عمرو بن عون.
والبخاري (٦/٣٥)، برقم (٢٨٢٠) عن أحمد بن عبد الملك بن
واقد.

ومسلم (٤/١٨٠٢)، برقم (٢٣٠٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٩/
١٧٠)، من طريق يحيى بن يحيى، وأبي الربيع.

ومسلم في (الموضع السابق)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/
٣٧٣)، والبخاري في «شرح السنة» (١٣/٢٥١) من طريق سعيد بن منصور.
ومسلم في (الموضع السابق)، وأحمد (٣/١٨٥) من طريق
أبي كامل الجحدري.

وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٢٨٤)، برقم (٦٣٦٩) من طريق
محمد بن عبيد.

وابن ماجه (٢/٩٢٦)، برقم (٢٧٧٢) من طريق أحمد بن عبدة.
والبيهقي في «الكبرى» (٩/١٧٠) من طريق مسدد، وعبد الله بن
عبد الوهاب.

وأبو داود الطيالسي (٣/٥١٢) برقم (٢١٣٧) مختصراً.
وأحمد (٣/٢٧١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٣٧٣) عن
عفان بن مسلم.

.....

وأحمد (١٨٥/٣) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١٩/٩) ، والطبري في «التاريخ» (٢٢٢/٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي .
وأحمد (١٤٧/٣) عن يونس .
والطبري في «التاريخ» (٢٢٢/٢) من طريق محمد بن المثنى .
جميعهم ، عن حماد بن زيد .
وأخرجه معمر في «جامعه» (٣٥٨/١١) ، برقم (٢٠٧٣٨) ومن طريقه أحمد (١٦٣/٣) .

كلاهما (حماد ، معمر) عن ثابت البناني .
ورواه البخاري (١٢٣/٦) ، برقم (٢٩٦٩) ، وأحمد (٢٦١/٣) ،
والبيهقي في «الكبرى» (٢٠٠/١٠) من طريق محمد بن سيرين .
ورواه أبو داود الطيالسي (٤٧٩/٣) برقم (٢٠٩١) ، وأبو يعلى
(٤٤٤/٥) ، برقم (٣١٥٢) ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢١/٨) ، من
طريق قتادة .

ثلاثتهم عن أنس بن مالك به نحوه .

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلفا حسن للكلام في محمد بن زنبور ، وهو صدوق قد
وقع منه بعض الوهم .

.....

أما الحديث فهو صحيح قد رواه الشيخان من طرق أخرى ، والله أعلم .
فائدة:

في مسند الشهاب للقضاعي (٣٠٢/٢) ، برقم (١٤٠٩) من طريق محمد بن جمعة بن خلفا عن محمد بن زنبور عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس مرفوعاً: «كفى بالسلامة داء» .

وهذا الحديث خطأ فابن زنبور لم يرو عن حماد بن زيد إلا الحديث الذي عند الخلال كما ذكر ذلك عنه الديلمي .

وهو ضعيف أيضاً من جهة السند ضعفه السيوطي والمناوي والألباني انظر ضعيفا الجامع برقم (٤١٧٨) .

٢- حدثنا [علي بن عمر بن أحمد]^(١) الدارقطني قال : حدثنا
عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال : حدثنا خلف بن هشام
قال : حدثنا أبو عوانة الوضاح مولى يزيد بن عطاء ، عن بكير بن
الأخنس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ
عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ لِلْمُقِيمِ أَرْبَعًا ، وَلِلْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي
الْخَوْفِ رَكْعَةً .

قال أبو الحسن الدارقطني : لم يحدث أبو عوانة عن بكير بن
الأخنس بغير هذا الحديث .

قال أبو محمد الخلال : وهو حديث صحيح ، أخرجه مسلم .

رجال الإسناد:

• علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ، أبو الحسن الدارقطني ، الشافعي ، ت
(٣٨٥هـ) .

روى عن : أحمد بن محمد الشهير بابن عقدة ، والقاضي المحاملي ،
وعبدالله البغوي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو نعيم الأصبهاني ، وأبو بكر البرقاني ، وأبو عبد الله
الحاكم ، وجماعة .

قال الخطيب البغدادي : كان فريد عصره ، وقريع دهره ، ونسيج

(١) في المخطوطة : «علي بن أحمد بن عمر» وهو خطأ .

.....

وحده ، وإمام وقته ، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث ، وأسماء الرجال وأحوال الرواة ، مع الصدق والأمانة ، والفقه والعدالة ، وقبول الشهادة ، وصحة الاعتقاد ، وسلامة المذهب ، والاضطلاع بعلم سوى علم الحديث .

انظر : «تاريخ بغداد» (٣٤/١٢) ، «البداية والنهاية» (٣١٧/١١) ، «سير أعلام النبلاء» (٤٤٩/١٦) .

• عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان ، أبو القاسم البغوي ، ت (٣١٧هـ) .

روى عن : علي بن الجعد ، وخلف بن هشام البزار ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم .

روى عنه : يحيى بن صاعد ، والدارقطني ، وابن شاهين ، وجماعة . قال الدارقطني : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ . وقال الخطيب : وكان ثقة ثبتاً مكثراً ، فهماً عارفاً .

انظر : «تاريخ بغداد» (١١١/١٠) ، «سير أعلام النبلاء» (١٤/٤٤٠) .

• خلف بن هشام بن ثعلب البزار ، أبو محمد المقرئ ، ت (٢٢٩هـ) .

روى عن : حماد بن زيد ، ومالك بن أنس ، وأبي عوانة ، وجماعة .

.....

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وعبد الله بن محمد البغوي، وغيرهم.

وثقه أحمد، وابن معين، وقال النسائي: بغدادى ثقة.

وقال ابن حبان: كان خيرًا فاضلاً عالماً بالقراءات، كتب عنه أحمد ابن حنبل.

وقال الخليلي: ثقة متفق عليه.

وقال ابن حجر: ثقة، له اختيار في القراءات.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩٩/٨)، و«تهذيب التهذيب» (١٥٦/٣)، و«التقريب» (١٧٤٧).

• الوضاح بن عبد الله الشُّكْرِي، أبو عوانة الواسطي، ت (١٧٥هـ).

روى عن: أيوب السخيتاني، والأعمش، وبكير الأحنس، وجماعة.

روى عنه: خلف بن هشام، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

قال أبو زرعة: ثقة إذا حدث من كتابه.

وقال أبو حاتم: كتبه صحيحة، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرًا، وهو صدوق ثقة.

.....

وقال أحمد : إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم .

وقد وثقه أحمد ، وابن معين ، والدارقطني ، وابن سعد ، والعجلي ، وابن حبان .

وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه ، وقال : إذا حدث من حفظه ربما غلط .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

قلت : فهو ثبت إذا حدث من كتابه ، وربما وهم إذا حدث من حفظه .

روى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤٤١ / ٣٠) ، و « تهذيب التهذيب » (١١٦ / ١١) ، و « التقريب » (٧٤٥٧) .

• بَكِير بن الأَخْنَس السدوسي ، ويقال الليثي ، الكوفي .

روى عن : أنس بن مالك ، وعبد الله بن عباس ، ومجاهد بن جبر ، وجماعة .

روى عنه : أشعث بن سوار ، والأعمش ، وأبو عوانة ، وغيرهم .

قال يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة .

.....

وقال العجلي : كوفي ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة ، وعدّه من الطبقة الرابعة .

وحدد الذهبي وفاته ما بين سنة (١١١هـ) ، وسنة (١٢٠هـ) حينما ذكره في الطبقة الثانية عشرة من « تاريخ الإسلام » .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٣٥ / ٤) ، و « تهذيب التهذيب » (٤٨٩ / ١) ، و « التقريب » (٧٦٣) .

• مجاهد بن جبر المكي ، أبو الحجاج القرشي ، ت (١٠١هـ) وقيل بعدها .

روى عن : أسيد بن ظهير ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبدالله بن عباس ، وجماعة .

روى عنه : أيوب السخيتاني ، وبكير بن الأحنس ، وقتادة ، وغيرهم .
اتفق الأئمة على ثقته وإمامته في التفسير وفي العلم ، قال ابن حبان :
كان فقيهاً عابداً ورعاً متقناً .
وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٢٨ / ٢٧) ، « الثقات » لابن حبان (٤١٩ / ٥) ، « التقريب » (٦٥٢٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٢٣٤ / ٤) ، برقم (٢٣٤٦) ومن طريقه أبو نعيم في « المستخرج » (٢٨٢ / ٢) ، برقم (١٥٤٥) .

.....

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣٠٩/١) من طريق ابن أبي عمران .

والنحاس في « الناسخ والمنسوخ » (ص : ٣٥٤) من طريق محمد بن جعفر .

جميعهم عن خلف بن هشام به نحوه .

وتابع خلف بن هشام :

أخرجه مسلم (٤٧٩/١) ، برقم (٦٨٧) - ومن طريقه ابن حزم في « المحلى » (٢٧١/٤) - ، والنسائي (١٦٩/٣) ، وفي « الكبرى » (٥٩١/١) ، برقم (١٩٢٠) ، وابن حبان (١١٩/٧) ، برقم (٢٨٦٨) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٨٢/٢) ، برقم (١٥٤٥) ، من طريق قتيبة ابن سعيد .

وأخرجه مسلم (الموضع السابق) ، وأبو داود (١٧/٢) ، برقم (١٢٤٧) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (٣٥٧/٢) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣٠٩/١) من طريق سعيد بن منصور .

ومسلم (الموضع السابق) ، والبيهقي في « الكبرى » (١٣٥/٣) من طريق يحيى بن يحيى وأبي الربيع البصري .

وأبو داود (الموضع السابق) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (٢/٣٥٧) ، وابن المنذر في « الأوسط » (٣٢٠/٢) ، برقم (٩٣١) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٩٧/١٦) من طريق مسدد .

.....
والنسائي (٢٢٦/١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد .

وابن ماجه (٣٣٩/١) ، برقم (١٠٦٨) عن محمد بن أبي الشوارب ، وجبارة بن المغلس .

وابن خزيمة (١٥٦/١) ، برقم (٣٠٤) ، و (٧٠/٢) ، برقم (٩٤٣) ، والطبري في «تفسيره» (٥٧٦/٢) من طريق بشر بن معاذ .

وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٧/٢) ، وأحمد (٢٥٤/١) من طريق عفان .

وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٢/٢) ، برقم (١٥٤٥) من طريق سهل بن بكار ، وعبيد الله بن محمد العيشي ، وأبي عمر الضرير .

وأحمد (٢٣٧/١) عن يزيد .

وأبو يعلى (٢٣٤/٤) ، برقم (٢٣٤٦) عن أبي عبد الرحمن العلاف .

وابن أبي شيبه (٢١٥/٢) ، برقم (٨٢٨٢) عن وكيع .

والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٩/١١) ، برقم (١١٠٤١) من طريق موسى الضبي ، وحجاج بن منهال ، وأحمد بن يونس ، ومعلّى بن مهدي ، وخالد بن خدّاش .

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٩/١) من طريق يحيى بن حماد ، وعاصم بن علي ، و (٤٢١/١) من طريق أبي إسحاق الضرير .

.....

وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٩٧/١٦) من طريق موسى بن داود .
والبخاري في «التاريخ الكبير» (١١٢/٢) عن أبي نعيم .
كلهم عن أبي عوانة به نحوه .
وتوبع أبو عوانة :

رواه مسلم (الموضع السابق) (٤٧٩/١) ، برقم (٦٨٧) ، والنسائي
(١١٨/٣) ، وفي «الكبرى» (١٨٦/١ ، ٥٨٥) ، برقم (٥٠٩ ، ١٩٠٠) ،
وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٧/٢) ، والبيهقي في «الكبرى» (٣/٢٦٣) ،
وأحمد (٢٤٣/١) ، وأبو يعلى في «معجمه» (ص : ٣٠١) ،
برقم (٢٦٨) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٦٠) ، برقم (١١٠٤٢)
من طريق أيوب بن عائد .

والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٦٠) ، برقم (١١٠٤٣) من
طريق الحارث الغنوي .

كلاهما عن بكير بن الأخنس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس بنحوه .
الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف صحيح ، ورجاله ثقات ، وقد رواه مسلم في
«صحيحه» ، والله أعلم .

فائدة :

قال أبو عوانة في «المستخرج» (٢٧/٢) : «حكى بعض أصحابنا

.....

قال : قال علي بن حرب : سمعت سويد بن عمرو وقال : قلت لأبي
عوانة : سمعت من بكير بن الأخنس غير حديث ابن عباس : « فرض الله
الصلاة » ؟ قال : لا .

وذكر هذا القول المزي في « تحفة الأشراف » (٥ / ٢١٤) ، نقلاً عن
أبي عوانة .

وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ١١٩) ، المسألة (٣٢٣) :
« سمعت أبي يقول : روى أبو عوانة عن بكير بن الأخنس حديثاً واحداً
وهو : حديث بكير ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : فرض الله الصلاة
على لسان نبيكم ﷺ ؛ في الحضر أربعاً ، وفي السفر ركعتين » .

* * *

٣- حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد البواب قال : حدثنا عبد الله بن إسحاق أبو محمد الأنماطي قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثني أبو عبد الله المدني - ولم أكتب عنه غير هذا الحديث - قال : حدثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن صفوان بن سليم ، عن جابر بن عبد الله : أن عبد الله ابن سلام قال : يا رسول الله ، دُلّني على عَمَلٍ يُحِبُّني الله عليه قال : « أَفْشِ السَّلَامَ ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ ، وَصَلِّ وَالنَّاسُ نِيَامَ ، تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .

رجال الإسناد:

• عبيد الله بن أحمد بن يعقوب البغدادي، أبو الحسين ابن البواب، ت (٣٧٦هـ).

روى عن : إسماعيل الحاسب ، ومحمد الباغندي ، وأبي القاسم البغوي ، وجماعة .

روى عنه : الحسن الخلال ، وعبيد الله الأزهرى ، وأبو القاسم التنوخي ، وغيرهم .

قال الأزهرى : ثقة .

وقال العتيقي : كان ثقة مأموناً .

انظر : «تاريخ بغداد» (١٠/٣٦٢) ، «سير أعلام النبلاء» (١٦/٣٦٩) .

.....

• عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني، أبو محمد الأنماطي، ت (٣١٢هـ).

روى عن: محمد بن بكار، وعثمان بن أبي شيبة، والصلت بن مسعود، وجماعة.

روى عنه: أبو بكر الجعابي، وأبو عمر بن حيويه، ومحمد بن الشخير، وغيرهم.

قال الدارقطني: ثقة مأمون.

وقال الخطيب: كان ثقة.

وقال الذهبي: الشيخ المحدث الثقة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٩/٤١٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/٤٣٧).

• عمر بن شبة بن عبيدة النميري، أبو زيد البصري النحوي، ت (٢٦٢هـ).

روى عن: إبراهيم بن المنذر، والضحاك بن مخلد، وعبد الرحمن ابن مهدي، وجماعة.

روى عنه: ابن ماجه، وابن أبي الدنيا، وأبو بكر الخرائطي، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق صاحب عريّة وأدب.

وقال الدارقطني: ثقة.

.....

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : مستقيم الحديث .

وقال الخطيب : كان ثقة ، عالمًا بالسير وأيام الناس .

وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به .

وقال ابن حجر : صدوق له تصانيف .

انظر : «تهذيب الكمال» (٣٨٦/٢١) ، «تاريخ بغداد» (١١/٢٠٨) ، «التقريب» (٤٩٥٢) .

● أبو عبد الله المدني :

لم أعرفه .

● المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي ، التيمي ، المدني ، ت (١٨٠هـ) .

روى عن : أبي حازم سلمة بن دينار ، والزهرى ، وأبيه محمد بن المنكدر ، وجماعة .

روى عنه : عبد الله القعنبى ، وقتيبة بن سعيد ، ومعن بن عيسى ، وغيرهم .

قال أبو طالب عن أحمد : ثقة .

لكن ؛ تكلم فيه باقي الأئمة وضعفوه من جهة حفظه .

فقال ابن عينة : لم يكن بالحافظ .

وقال أبو زرعة : ليس بقوي .

.....

وقال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً لا يفهم الحديث ، وكان كثير الخطأ ، لم يكن بالحافظ لحديث أبيه .

وقال الجوزجاني والنسائي : ضعيف .

وقال النسائي في موضع آخر : ليس بالقوي .

أما ابن معين ؛ فالروايات عنه اختلفت ؛ فمرة : ليس بشيء ، ومرة : ليس بذاك القوي حديثه ، ومرة : صالح ليس بذاك القوي ، ومرة : ليس به بأس .

وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله ، فقطعته العبادة عن مراعاة الحفظ ، فكان يأتي بالشيء توهمًا ، فبطل الاحتجاج بأخباره .

وقال ابن حجر : لين الحديث .

قلت : ولعل هذا هو الراجح خاصة في حديثه عن أبيه ، والله أعلم .

انظر : « تهذيب الكمال » (٥٦٢ / ٢٨) ، « تهذيب التهذيب » (٣١٧ / ١٠) ، « التقريب » (٦٩٦٤) .

• محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشي التيمي المدني ، ت (١٣٠ هـ) أو بعدها .

روى عن : أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وسعيد بن المسيب ، وجماعة .

روى عنه : إسماعيل بن رافع ، وسفيان بن عيينة ، وابنه المنكدر ،

.....

وغيرهم .

قال سفيان بن عيينة : كان من معادن الصدق ، ويجتمع إليه الصالحون ، ولم يدرك أحداً أجدر أن يقبل الناس منه إذا قال : قال رسول الله ﷺ منه .

وقال يحيى بن معين ، وأبو حاتم : ثقة .

وقال الحميدي : حافظ .

وقال ابن حجر : ثقة فاضل .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٦ / ٥٠٣) ، « تهذيب التهذيب » (٩ / ٤٧٣) ، « التقريب » (٦٣٦٧) .

• صفوان بن سليم المدني ، أبو عبد الله الزهري مولا هم ، ت (١٣٢ هـ) .

روى عن : أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وعروة بن الزبير ، وجماعة .

روى عنه : إبراهيم بن طهمان ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم .

قال أحمد : ثقة من خيار عباد الله الصالحين .

وقال العجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة .

وقال الْمُفَضَّلُ الغلابي : كان يقول بالقدر .

.....

وقال ابن حجر : ثقة عابد رمي بالقدر .

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (١٨٤ / ١٣) ، «تهذيب التهذيب» (٤٢٥ / ٤) ،
«التقريب» (٢٩٤٩) .

تخريج الحديث :

لم أقع عليه من طريق المؤلف .

ورواه الترمذي (٥٦٢ / ٤) ، برقم (٢٤٨٥) ، وابن ماجه (٤٢٣ / ١) ،
برقم (١٣٣٤) ، والحاكم (٤ / ١٥٩-١٦٠) ، والضياء في «المختارة» (٩ /
٤٣١) ، برقم (٣٩٩ ، ٤٠٠) ، والدارمي (٤٠٥ / ١) ، برقم (١٤٦٠) ،
والبيهقي في «الكبرى» (٥٠٢ / ٢) ، وفي «شعب الإيمان» (٤٢٤ / ٦) ،
برقم (٨٧٤٩) ، وفي «دلائل النبوة» (٥٣١ / ٢) ، وأحمد (٤٥١ / ٥) ، وعبد
بن حميد (ص : ١٧٩) ، برقم (٤٩٦) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ /
٤١٨) ، برقم (٧١٩) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٨ / ٥) ، برقم
(٢٥٧٤٠) ، والطبراني في «الكبير» (قطعة من ١٣ / ١٥٩) ، برقم
(٣٨٥) ، وتمام في «الفوائد» (٣٦ / ٢) ، برقم (١٠٦٧) ، وابن
أبي عاصم في «الأوائل» (ص : ٣٨) ، برقم (٧٩) ، وابن قانع في
«معجم الصحابة» (١٣٢ / ٢) ، برقم (٥٩٨) ، وابن سعد في «الطبقات»
(٢٣٥ / ١) ، والبرجلافي في «الكرم والجود» (ص : ٥٢) ، برقم (٥٤)
من طريق زرارة بن أبي أوفى .

.....

والطبراني في «الأوسط» (٣١٣/٥)، برقم (٥٤١٠) من طريق أبي العالية .

كلاهما ، عن عبد الله بن سلام به نحوه .
وفي سماع زرارة من عبد الله سلام نَظَرُ .
ففي «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٢١) أنه قال : «سئل أبي : هل سمع زرارة من ابن سلام؟ قال : ما أراه ، ولكن يدخل في المسند» .
يعني : على سبيل المجاز ، والله أعلم .
الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف جداً ؛ بل هو منكر وذلك لأمر :
١) صفوان بن سليم يشك في سماعه من جابر قال أبو داود كما في
سؤالات الآجري : لم ير أحداً من أصحاب النبي ﷺ إلا عبدالله بن بسر
وأبا أمامة .

كما أنه لا توجد له رواية عن جابر غير هذه الرواية .
٢) محمد بن المنكدر من المكثرين عن جابر رضي الله عنه والملازمين
له ، فالأصل في مروياته عن جابر أنه لم يدخل بينه وبينه واسطة لإستغنائه
بما سمع .

٣) تفرد أبي عبدالله المدني مع جهالته وتأخر طبقته يجعل هذا السند
محل شك من حيث سلامته .

.....

(٤) تفرد المنكدر بن محمد بن المنكدر وهو ضعيف .

والطريق الأخرى ضعيفة، للانقطاع الوارد في طريق زرارة بن أبي أوفى . والله أعلم .

وللحديث شواهد عن :

١- أبي هريرة :

أخرجه ابن حبان (٢/٢٦١)، برقم (٥٠٨)، والحاكم (٤/١٢٩) ،
١٤٤ ، ١٧٦)، وإسحاق ابن راهويه في «مسنده» (١/١٨٤)، برقم
(١٣٣)، وأحمد في «المسند» (٢/٢٩٥ ، ٣٢٣ ، ٤٩٣)، وأبو نعيم
في «الحلية» (٩/٥٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٢٥٢)، برقم
(٨٠٥١) من طريق همام بن يحيى، عن قتادة، عن هلال بن أبي ميمونة،
عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : قلت يا رسول الله أنبئني عن أمر إذا أخذت
به دخلت الجنة قال : «أفش السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام،
وقم بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام» .

وإسناده صحيح، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٦):
«رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» .

٢- عبد الله بن عمرو بن العاص :

أخرجه الترمذي (٤/٢٨٧) برقم (١٨٥٥)، وابن ماجه (٢/١٢١٨)
برقم (٣٦٩٤)، وابن حبان (٢/٢٤٢ ، ٢٦٠)، برقم (٤٨٩ ، ٥٠٧)،
والدارمي (٢/١٤٨)، برقم (٢٠٨١)، وأحمد (٢/١٧٠) من طريق عطاء

.....

بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن عمرو مرفوعاً بلفظ : «اعبدوا الرحمن ، وأفشوا السلام وأطعموا الطعام ، تدخلون الجنان» .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

٣- أبي مالك الأشعري :

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٦) ، برقم (٢١٣٧) ، وابن حبان (٢/٢٦٢) ، برقم (٥٠٩) ، وأحمد (٥/٣٤٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/٣٠١) ، برقم (٣٤٦٦) ، والبيهقي في «الكبرى» (٤/٣٠٠) ، برقم (٨٢٦٢) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن ابن معانق ، عن أبي مالك الأشعري مرفوعاً بلفظ : «إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، أعدها الله لمن أطعم الطعام ، وألان الكلام ، وتابع الصيام وصلى والناس نيام» . قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٤٢٠) : «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن معانق ووثقه ابن حبان» .

قلت : وإسناده ضعيف ، ابن معانق لم يسمع من أبي مالك فقد قال ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٢) : «يروى عن أبي مالك وما أراه شافه» ، ولم يوثقه سوى ابن حبان .

٤- علي بن أبي طالب :

أخرجه الترمذي (٤/٣٥٤) برقم (١٩٨٤) ، وعبد الله بن أحمد في «زوائده» (١/١٥٦) ، وأبو يعلى (١/٣٣٧) ، برقم (٤٢٨) ، وابن عدي

.....

في «الكامل» (٤/١٦١٣) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان ابن سعد ، عن عليّ مرفوعًا بلفظ : «إن في الجنة لغرفًا يرى بطونها من ظهورها ، وظهورها من بطونها» فقال أعرابي : يا رسول الله ، لمن هي؟ قال : «لمن أطاب الكلام ، وأطعم الطعام ، وصلى لله بالليل والناس نيام» . وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق كما في «التقريب» (٣٨٢٣) .

قال الترمذي : «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن وهو كوفي وقد تكلم فيه بعض أهل العلم» . وقال ابن خزيمة : «إن صح الخبر» وكأنه يشير إلى ضعفه . فالحديث بمجموع هذه الشواهد يرتقي إلى الصحة ، والله أعلم .

٤- حدثنا عمر بن محمد بن علي الزيات قال : حدثنا أحمد ابن الحسين بن إسحاق أبو الحسن الصوفي الصغير سنة إحدى وثلاثمائة قال : حدثنا عبد الله بن مطيع ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله - يعني الواسطي - عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا » .

قال أحمد بن الحسين الصوفي : قلت لعبد الله بن مطيع : أين كتبت عن خالد؟ قال : بمكة هذا الحديث ، لم أسمع منه غيره .

رجال الإسناد:

• عمر بن محمد بن علي البغدادي ، ابن الزيات ، ت (٣٧٥هـ) .

روى عن : إبراهيم بن شريك الأسدي ، وجعفر الفريابي ، وعبد الله ابن ناجية ، وجماعة .

روى عنه : البرقاني ، والحسن الخلال ، وأبو القاسم التنوخي ، وغيرهم .

قال الدارقطني : كان صدوقاً مكثراً .

وقال البرقاني : كان ثقة قديم السماع مصنفًا .

قال ابن أبي الفوارس : كان ثقةً ، متقناً ، أميناً ، قد جمع أبواباً وشيوخاً .

.....

وقال العتيقي : كان ثقةً أمينًا صاحب حديث يحفظه .

وخلاصة القول فيه أنه ثقة .

انظر : «تاريخ بغداد» (١١/٢٦٠) ، «سير أعلام النبلاء» (١٦/٣٢٣) .

• أحمد بن الحسين بن إسحاق البغدادي، الصوفي الصغير، ت (٣٠٣هـ).

روى عن : بشر بن الوليد ، ومحمد بن حميد ، وعبد الأعلى بن حماد ، وجماعة .

روى عنه : أبو بكر الشافعي ، وعمر بن محمد الزيات ، وأبو أحمد ابن عدي ، وغيرهم .

قال الذهبي في «السير» : وثقه أبو عبد الله الحاكم وغيره ، وبعضهم لئنه .

وقال ابن المنادي : كتبت عنه على معرفة بليته ، والذين تركوه أحمد وأشهر .

وقال الذهبي في «الميزان» : لينه بعضهم وهو ثقة إن شاء الله .

قلت : والراجح فيه أنه ضعيف ، وقد ذكره الذهبي في المغني في «الضعفاء» (١/٣٧) ، والله أعلم .

انظر : «تاريخ بغداد» (٤/٩٨) ، «سير أعلام النبلاء» (١٤/١٥٣) ،

.....

«ميزان الاعتدال» (٩٢/١).

• عبد الله بن مطيع بن راشد البكري، أبو محمد النيسابوري، ت (٢٣٧هـ).

روى عن: إسماعيل بن جعفر، وخالد بن عبد الله الواسطي،
وهشيم بن بشير، وجماعة.

روى عنه: مسلم، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، وابن
أبي الدنيا، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث.

وقال الخطيب: كان ثقة.

وقال ابن حجر: ثقة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٥٦/١٦)، «تاريخ بغداد» (١٧٧/١٠)،
«التقريب» (٣٦٥٢).

• خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي، المزني مولا، ت
(١٨٢هـ).

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وحميد الأعرج، وحميد الطويل،
وجماعة.

روى عنه: زيد بن الحباب، وسعيد بن منصور، ووكيع بن الجراح،
وغيرهم.

.....

قال أحمد : كان خالد الطحان ثقةً صالحًا في دينه .

وقال محمد بن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والترمذي ، والنسائي :
ثقة .

زاد أبو حاتم : صحيح الحديث ، وزاد الترمذي : حافظ .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٩٩ / ٨) ، و « تهذيب التهذيب » (٣ / ١٠٠) ،
و « التقريب » (١٦٥٧) .

• محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ت
(١٤٨ هـ) .

روى عن : إسماعيل بن أمية ، وعطية العوفي ، ونافع مولى ابن عمر ،
وجماعة .

روى عنه : حصين بن نمير ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ،
وغيرهم .

قال أبو زرعة : صالح ليس بأقوى ما يكون .

وقال العجلي : كوفي صدوق ثقة ، وكان فقيهاً .

وقال الدارقطني : ثقة سَيِّءُ الحفظ .

وقال يعقوب بن سفيان : ثقة عدل ، في حديثه بعض المقال ، لين

.....

الحديث عندهم .

قال ابن معين : ليس بذلك ، ومرة : ضعيف الحديث .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال أبو أحمد الحاكم : عامة أحاديثه مقلوبة .

وقال الطبري : لا يحتج به .

قال أحمد : « كان سيئ الحفظ ، مضطرب الحديث ، كان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه ، في حديثه اضطراب » .

وقال أبو حاتم : « محله الصدق ، كان سيئ الحفظ ، شغل بالقضاء فساء حفظه ، لا يهتم بشيء من الكذب ، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به » .

وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق سيئ الحفظ جداً .

وروى له الأربعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٥ / ٦٢٢) ، « تهذيب التهذيب » (٩ / ٣٠١) ، « التقريب » (٦١٢١) .

• عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، أبو الحسن الكوفي ، ت (١١١ هـ) .

روى عن : زيد بن أرقم ، وعبد الله بن عباس ، وأبي سعيد الخدري ، وجماعة .

.....

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لا يحتج به.

وقال أحمد: ضعيف الحديث، وكان هشيم يتكلم في عطية.

وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه.

وقال أبو زرعة: لين.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

وقال الذهبي: تابعي شهير ضعيف.

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥/٥٦٧)، «الميزان» (٣/٧٩)، «التقريب» (٤٦٤٩).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي (٥/٦٠٧)، برقم (٣٦٥٨) عن قتيبة.

وأحمد في «المسند» (٣/٩٣)، وفي «فضائل الصحابة» (١/١٦٨)، برقم (١٦٢).

.....

كلاهما عن محمد بن فضيل ، عن ابن أبي ليلى به نحوه .

وتوبع ابن أبي ليلى .

أخرجه أبو داود (٣٣/٤) ، برقم (٣٩٨٧) ، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٠٤/٢) ، برقم (٧٧٦) ، من طريق أبان بن تغلب .

والترمذي (الموضع السابق) ، وابن ماجه (٣٧/١) ، برقم (٩٦) ، وأحمد (٢٧/٣ ، ٩٨) ، وفي «فضائل الصحابة» (١٦٨/١) ، برقم (١٦٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٠٠/٢) ، برقم (١١٧٨) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٨/٦) ، برقم (٣١٩٢٥) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٠٢/٢) ، برقم (١٤١٦) من طريق الأعمش .

والترمذي (الموضع السابق) ، وأحمد (٩٣/٣) ، وفي «فضائل الصحابة» (١٦٨/١) ، برقم (١٦٢) ، من طريق سالم بن أبي حفصة ، وعبد الله بن صهبان ، وكثير النواء .

والحميدي في «مسنده» (٣٣٣/٢) ، برقم (٧٥٥) ، وأحمد في «فضائل الصحابة» (٤٠٩/١) ، برقم (٦٣١) ، وتمام في «الفوائد» (١/٣٦١) ، برقم (٩٢٠) من طريق مالك بن مغول .

وأبو يعلى في «مسنده» (٣٦٩/٢) ، برقم (١١٣٠) ، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٣٨٠/٢) ، من طريق كثير بن قاروندا .
والبغوي في «الجعديات» (ص : ٦٤) ، برقم (٢٠٢٠) ، وتمام

.....

في « الفوائد » (٣٦٠ / ١) ، برقم (٩١٨) ، والسهمي في « تاريخ جرجان »
(٢٣٦ / ١) ، من طريق فضيل ابن مرزوق .

والطبراني في « المعجم الصغير » (٣٤٣ / ١) ، برقم (٥٧٠) ، والخطيب
في « تاريخ بغداد » (١٢٤ / ١٢) وابن عدي في « الكامل » (٣٦ / ٦) من طريق
إسماعيل بن سُمَيْع .

والطبراني أيضًا في « الصغير » (٢٢٠ / ١) ، برقم (٣٥٣) ، وفي
« المعجم الأوسط » (٣٧٠ / ٣) ، برقم (٣٤٢٧) من طريق الهيثم بن
حبیب .

وفي « المعجم الأوسط » (٢٢٥ / ٧) ، برقم (٧٣٤٠) من طريق
إبراهيم بن مهاجر .

و(٣٣٩ / ٥) من طريق إسماعيل الأسدي .

وأحمد في « فضائل الصحابة » (٤٠٩ / ١) ، برقم (٦٣١) ، وتمام
في « الفوائد » (٣٦١ / ١) ، برقم (٩٢١) ، وابن منده في « الفوائد » (ص :
٩٠) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٥٠ / ٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد »
(٦٤ / ٤) من طريق مسعر بن كدام .

وأحمد في « فضائل الصحابة » (٤١٥ / ١) ، برقم (٦٤٦) ، وتمام
في « الفوائد » (٣٦٠ / ١) ، برقم (٩١٨) من طريق فطر .

وأحمد في « فضائل الصحابة » (١٧٠ / ١) ، برقم (١٦٦) من طريق

.....

إسماعيل بن أبي خالد ، و (١٧١ / ١) ، برقم (١٦٩) من طريق أبي الجحاف ،
و (٣٧٤ / ١) ، برقم (٥٥٩) من طريق الصبي بن الأشعث .

وتمام في « الفوائد » (٣٦٠ / ١) ، برقم (٩١٨) من طريق أبي بكر
النهشلي .

والخلال في « السنة » (٣٠٦ / ٢) ، برقم (٣٠٦) من طريق عمرو بن قيس .
وابن شاهين في « شرح مذاهب أهل السنة » (ص : ٢١١) ، برقم
(١٤٤) من طريق الحجاج بن أرطاة .

والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٩٥ / ٣) من طريق إبراهيم بن سليمان
ابن رزين ، و (٥٩ / ١١) من طريق المسعودي .

والسهمي في « تاريخ جرجان » (١٨٠ - ١٨١) من طريق مهدي بن الأسود .

وابن عدي في « الكامل » (٧٨ / ٦) من طريق الكوثري بن حكيم .

والبرجلاني في « الجود والكرم » (ص : ٦٤) ، برقم (٩٣) من طريق
أبي سعد الأعور .

وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٥٣ / ٣) ، من طريق عبد الغفار
ابن القاسم .

والذهبي في « ميزان الاعتدال » (٣٣٥ / ٣) ، من طريق أبي إسرائيل .

كلهم عن عطية عن أبي سعيد به نحوه .

.....

ورواه أحمد في «المسند» (٢٦/٣ ، ٦١) وفي «فضائل الصحابة» (١٧١/١)، برقم (١٦٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٦١/٢)، برقم (١٢٧٨)، وابن حبان في «المجروحين» (١١/٣)، من طريق مجالد بن سعيد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ؛ فذكر نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لضعف ابن أبي ليلى، وعطية العوفي.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن، روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد.

وقد توبع عطية على رواية الحديث ولكنها متابعة ضعيفة لضعف مجالد بن سعيد كما في «التقريب» (٦٥٢٠). لا يرقى بها الحديث، والله أعلم.

وللحديث أصل في «الصحيحين» بغير هذه السياقة من حديث عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ: «إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم، كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم...».

أخرجه: البخاري (٣٢٠/٦)، برقم (٣٢٥٦)، ومسلم (٢١٧٧/٤) برقم (٢٨٣١)، وغيرهم

.....

وللحديث شواهد:

١- من حديث أبي هريرة:

رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (٤٤٢/١)، برقم (٧٠٦)،
والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٣٢/٦)، برقم (٦٠٠٦) من طريق
سَلَم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن أبي هريرة
مرفوعاً بلفظ: «إن الرجل من أهل عليين يشرف على أهل الجنة كأنه
كوكب دري، وإن أبا بكر وعمر منهما وأنهما».

قال الهيثمي في «المجمع» (٥٤/٩): «رجاله رجال الصحيح غير
سَلَم بن قتيبة، وهو ثقة».

قلت: وإسناده حسن، لحال مسلم بن قتيبة فهو صدوق كما في
«التقريب» (٢٤٨٤).

٢- من حديث جابر بن سمرة:

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥٤/٢)، برقم (٢٠٦٥)،
وتمام في «الفوائد» (٣٦١/١)، برقم (٩٢٢)، وابن عدي في «الكامل»
(٨٤/٤) من حديث الصَّبَّاح بن سهل الواسطي، ثنا حصين بن عبد
الرحمن السلمي، عن جابر بن سمرة مرفوعاً بلفظ: «إن أهل الدرجات
العلَى يراهم من هو أسفل منهم كما يرى الكوكب الدري في أفق السماء،
وأبو بكر وعمر منهم وأنهما».

وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف الصَّبَّاح بن سهل الواسطي فقد قال
البخاري عنه: منكر الحديث كما في «الكامل» (٨٤/٤).

.....

٣- من حديث عبد الله بن عمر:

رواه ابن الأعرابي في «المعجم» (١/٤٣٤)، برقم (٤٤٣)، قال: نا محمد بن يونس، نا عياد بن أبي حليمة، نا أبي، نا العوام بن حوشب، عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر مرفوعاً ولفظه: «إن أهل الدرجات العلوى ينظر إليهم من هو أسفل منهم كما ينظر أحدكم إلى الكوكب الدرى الغابر فى أفق من آفاق السماء وأن أبا بكر لمنهم وأنعماء».

وهذا إسناد ضعيف، لضعف محمد بن يونس الكديمى؛ كما فى «التقريب» (٦٤٥٩).

٤- من حديث سهل بن سعد:

رواه الرويانى فى «مسنده» (٢/٢١٥)، برقم (١٠٦٣)، والطبرانى فى «المعجم الكبير» (٦/١٣٠)، برقم (٥٧٤٠)، وأبو نعيم فى «حلية الأولياء» (٣/٢٥١) من طريق إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزيرة، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ: «... إن أهل الدرجات العلوى ليتراءهم من أسفل منهم كما يرى الكوكب فى السماء» دون ذكر أبى بكر وعمر.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، ففيه إسماعيل بن عياش وهو ضعيف خاصة فى روايته عن غير أهل الشام كما فى «التقريب» (٤٧٧).
فالحديث بمجموع طرقه وشواهده حسن.

٥- حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال : حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث إملاء قال : حدثنا علي بن خشرم قال : حدثنا عيسى - يعني ابن يونس - ، عن المسعودي ، عن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَلِجُ بِهِ النَّاسُ الْجَنَّةَ قَالَ : «تَقْوَى اللَّهِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ» ، قيل : فما أَكْثَرُ مَا يَلِجُ بِهِ النَّاسُ النَّارَ؟ قال : «الْأَجْوَفَانِ : الْفَمُ وَالْفَرْجُ» .

قال عبد الله بن سليمان : هذا أبو يزيد داود الأودي ، ولم يرو المسعودي عن داود غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أبو بكر البزار، ت (٣٨٣هـ).

روى عن : الحسين بن محمد بن عفير ، وأبي القاسم البغوي ، ويحيى ابن محمد بن صاعد ، وجماعة .

روى عنه : الدارقطني ، والحسن الخلال ، وأبو القاسم الأزهرى ، وغيرهم .

قال الأزهرى : كان ابن شاذان ثقةً ثبتاً حجة .

وقال العتيقي : ثقة مأمون فاضل كثير الكتب صاحب أصول حسان .

وقال الخطيب : كان ثقةً ثبتاً صحيح السماع ، كثير الحديث .

انظر : «تاريخ بغداد» (١٨/٤) ، «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٢٩) .

.....

• عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر السجستاني، ت (٣١٦هـ).

روى عن : أبيه ، وعلي بن خشرم ، ومحمد بن يحيى الذهلي ،
وجماعة .

روى عنه : الدارقطني ، وابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ،
وغيرهم .

قال الدارقطني : ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث .
وقال ابن عدي : لولا أنا شرطنا أن كل من تكلم فيه ذكرناه لما ذكرت
ابن أبي داود إلى أن قال : « وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه ،
وهو مقبول عند أصحاب الحديث » .

وقال الخليلي : حافظ إمام وقته عالم متفق عليه ، واحتج به من صنف
الصحيح أبو علي النيسابوري ، وابن حمزة الأصبهاني ، وكان يقال أئمة
ثلاثة في زمن واحد ابن أبي داود ، وابن خزيمة ، وابن أبي حاتم .

قال ابن الجنيدي : سمعت أبا داود يقول : ابني عبد الله كذاب ، قال
ابن صاعد : كفانا ما قال أبوه فيه .

وقد ورد الشيخ عبد الرحمن المعلمي هذه الحكاية بأن في إسنادها من
لا يعرف وعلى فرض صحتها فقد قال الذهبي : وأما قول أبيه فيه فالظاهر
أنه إن صح عنه فقد عني أنه كذاب في كلامه لا في الحديث النبوي وكأنه
قال هذا وعبد الله شاب طري ، ثم كبر وساد .

أما من تكلم فيه من أقرانه فلا يعتد بكلامه كما قال الذهبي في « تذكرة

.....

الحفاظ» (٧٧٢/٢): «لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه ، كما لم يعتد تكذيبه لابن صاعد ، وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه ، فإن هؤلاء بينهم عداوة بينة . . . » .

وللشيخ عبد الرحمن المعلمي كلام جميل حول ابن أبي داود وما جرح به - خلص في نهايته إلى قوله : «وبعد : فقد أطبق أهل العلم على السماع من ابن أبي داود وتوثيقه والاحتجاج به ولم يبق معنى للطعن فيه بتلك الحكاية وغيرها مما مر» .

انظر : «تاريخ بغداد» (٤٦٤/٩) ، «سير أعلام النبلاء» (٢٢١/١٣) ، «لسان الميزان» (٢٩٣/٣) ، «التنكيل» (ص : ٥١٦) .

• علي بن خنّسّر بن عبد الرحمن المروزي ، أبو الحسن ، ت (٢٥٧هـ) أو بعدها .
روى عن : أنس بن عياض ، وعيسى بن يونس ، ووكيع بن الجراح ، وجماعة .

روى عنه : مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وغيرهم .

قال النسائي ، ومسلمة بن قاسم : ثقة .

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٤٢١/٢٠) ، «تهذيب التهذيب» (٣١٧/٧) ، «التقريب» (٤٧٦٣) .

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ت (١٨٧هـ) ، وقيل : (١٩١هـ) .

.....

روى عن: أشعث بن عبد الملك، ومالك بن أنس، وهشام بن عروة، وجماعة.

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وعلي بن خشرم، ومسدد بن مسرهد، وغيرهم.

قال أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبه، والنسائي، وابن خراش: ثقة.

وسأل عبد الله بن أحمد أباه عن عيسى بن يونس فقال: مثل عيسى يسأل عنه؟

وقال ابن حجر: ثقة مأمون.

وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣/٦٢)، «الجرح والتعديل» (٦/٢٩١)، «التقريب» (٥٣٧٦).

• المسعودي هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، ت (١٦٠هـ)، وقيل: (١٦٥هـ).

روى عن: زيد بن أسلم، وعبد الملك بن عمير، ووائل بن داود، وجماعة.

روى عنه: جعفر بن عون، وسفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

قال ابن معين وابن المديني: ثقة.

.....

وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .
وقد اختلط آخر عمره ، وتغير حفظه ، وضابطه : أن من سمع منه
ببغداد فبعد الاختلاط كما ذكر ذلك الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ وغير واحد .
قال الإمام أحمد : سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديماً وأبو نعيم
أيضاً ، وإنما اختلط المسعودي ببغداد ، ومن سمع منه بالبصرة والكوفة
فسماعه جيد .

وقال يحيى بن معين : من سمع من المسعودي في زمان أبي جعفر
فهو صحيح السماع ، ومن سمع منه في أيام المهدي فليس سماعه شيء .
وقال محمد بن عبد الله بن نمير : كان المسعودي ثقة ، فلما كان
بأخرة اختلط .

قلت : الراوي عنه عيسى بن يونس كوفي ؛ لكنه نزل بغداد وحدث بها
فيحتمل أنه سمع منه بعد الاختلاط ، والله أعلم .
وقال ابن حجر : صدوق اختلط قبل موته .
وروي له الأربعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٧ / ٢١٩) ، « الكواكب النيرات »
(ص : ٢٨٢) ، « التقريب » (٣٩٤٤) .

• أبو يزيد هو : داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو يزيد الكوفي الأعرج ،
ت (١٥١ هـ) .

.....

روى عن : إبراهيم النخعي ، وعامر الشعبي ، وأبيه يزيد ، وجماعة .
روى عنه : حفص بن غياث ، وحمام بن أسامة ، وعبد الرحمن
المسعودي ، وغيرهم .

قال أحمد : ضعيف الحديث .

وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، ومرة : ضعيف .

وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، يتكلمون فيه .

وقال ابن حجر : ضعيف .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤٦٧ / ٨) ، « تهذيب التهذيب » (٣ / ٢٠٥) ،
« تقريب التهذيب » (١٨٢٧) .

• أبو داود : يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، الكوفي .

روى عن : جابر بن سمرة ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي هريرة رضي الله عنه ،
وجماعة .

روى عنه : ابنه : إدريس ، وداود ، ويحيى بن أبي الهيثم العطار ، وغيرهم
وثقة العجلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : مقبول .

قلت : في هذا نظر ؛ فقد صحح حديثه الترمذي والحاكم كما سيأتي
في التخريج ، ووثقه العجلي وابن حبان ، ولم يوجد فيه جرح ، وعلى
هذا فحديثه في مرتبة صالح الحديث ، والله أعلم .

.....

انظر : « تهذيب الكمال » (١٨٦/٣٢) ، « تهذيب التهذيب »
(٣٤٥/١١) ، « تقريب التهذيب » (٧٧٩٨) .

تخريج الحديث:

رواه أحمد (٢/٢٩١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٦/٢٣٩) ،
برقم (٨٠٠٧) ، من طريق يزيد بن هارون .

وأحمد (٢/٣٩٢) ، عن حسين .

والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤/٣٦١) ، برقم (٥٤٠٨) ،
والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/٧٨) ، والرافعي في
« التدوين » (٢/٣٨) ، من طريق أبي النضر .

والطبراني في « المعجم الأوسط » (٩/١٧) ، برقم (٨٩٩٦) من طريق
أسد بن موسى .

والخراطي في « مكارم الأخلاق » (١/٧٤) برقم (٥٢) ، من طريق
أبي داود الطيالسي .

جميعهم عن المسعودي ، عن داود الأودي ، به نحوه .

وتابع المسعودي :

رواه أحمد (٢/٤٤٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤/٢٣٥) ،
برقم (٤٩١٤) ، وابن صاعد في « زيادات الزهد على ابن المبارك »
(ص: ٣٧٩) ، برقم (١٠٧٣) ، من طريق محمد بن عبيد .

.....

والقضاعى فى « مسند الشهاب » (١٣٧/٢) ، برقم (١٠٥٠) ،
والبخارى فى « الأدب المفرد » (١٠٨) ، برقم (٢٨٩) ، والبيهقى فى « الزهد
الكبير » (ص : ٣٤٧) ، برقم (٩٥٥) ، والنخراطى فى « مكارم الأخلاق » برقم
(٥٢) ، والبغوى فى « شرح السنة » (٧٩/١٣) ، من طريق أبى نعيم .

كلاهما (محمد بن عىء ، أبو نعيم) عن داوؤ بن يزىء عن أبىه به نحوه .
وأخرجه ابن ماجة (١٤٢٦/٢) ، برقم (٤٢٤٨) ، والمزى فى
« تهذىب الكمال » (١٨٧/٣٢) من طريق هارون بن إسحاق .

وابن ماجة (الموضع السابق) عن عبد الله بن سعىء .
وابن أبى الدنيا فى « التواضع » (ص : ٢١٧) ، برقم (١٧٠) ،
و« الصمت » (ص : ٤٤) ، برقم (٤) ، و« الورع » (ص : ٩٣) ، برقم
(١٣٥) ، عن عبد الرحمن بن يونس .

والبغوى فى « شرح السنة » (٨٠/١٣) ، من طريق أحمد بن عبد الله
ابن حكىم .

جمعىهم عن عبد الله بن إءرىس بن يزىء بن عبد الرحمن بن الأسود ، عن
أبىه وعمه داوؤ بن يزىء بن عبد الرحمن ، عن جءه ، عن أبى هريرة بنحوه .

ورواه غيرهم فلم يقل : عن عمه .

رواه الترمذى (٣٦٣/٤) ، برقم (٢٠٠٤) ، عن أبى كرىب محمد بن
العلاء .

.....
وابن حبان في « صحيحه » (٢ / ٢٢٤) ، برقم (٤٧٦) من طريق عثمان ابن أبي شيبة .

والحاكم في « المستدرک » (٤ / ٣٦٠) ، من طريق سهيل بن عثمان .
والبخاري في « الأدب المفرد » (ص : ١١٠) ، برقم (٢٩٤) عن محمد بن سلام .

والبيهقي في « شعب الإيمان » (٥ / ٥٥) ، برقم (٥٧٥٦) ، من طريق عامر بن خراش .

وابن أبي عاصم في « الزهد » (ص : ٢٧) ، برقم (٢٧) عن عبد الله ابن نمير .

جميعهم عن عبد الله بن إدريس ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة نحوه .
الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف ؛ لاختلاط المسعودي وضعف داود بن يزيد الأودي ، لكن تابعه أخوه إدريس بن يزيد وهو ثقة كما في « التقريب » (٢٩٨) ، فيصبح بذلك الحديث حسناً ، والله أعلم .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح غريب .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

٦- حدثنا علي بن عمر الدارقطني قال : حدثنا علي بن عبد الله بن مُبَشَّر ، قال : حدثنا محمد^(١) بن كثير ابن بنت يزيد ابن هارون قال : حدثنا سرور بن المغيرة ، عن سليمان التيمي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يَعُولُهُنَّ وَيَرْحُمُهُنَّ ، فَلَهُ بِهِنَّ الْجَنَّةُ » .

قال أبو الحسن الدارقطني : لم يسند سليمان التيمي عن محمد ابن المنكدر غير هذا^(٢) .

رجال الإسناد:

• علي بن عمر الدارقطني .

إمام ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• علي بن عبد الله بن مُبَشَّر ، أبو الحسن الواسطي ، ت (٣٢٤هـ) .

روى عن : عبد الحميد بن بيان ، وعمار بن خالد ، ومحمد بن حرب النُّسائي ، وجماعة .

(١) كذا وقع في المخطوطة ، و«التاريخ الكبير» (٢١٦/٤) ، و«تاريخ واسط» (١٤٤/١) . وفي «تاريخ بغداد» (٣٥٦/٤) ، و«الميزان» (١١٦/٢) ، و«اللسان» (١١/٣) : «أحمد بن كثير» ، ولعل المثبت هو الصواب وهو ما اعتمده عبد الفتاح أبو غدة في تعليقه على «لسان الميزان» .
(٢) «أطراف الغرائب» و«الأفراد» للقيصري (٣٨٣/٢) .

.....

روى عنه : أبو بكر بن المقرئ ، وأبو أحمد الحاكم ، والدارقطني ، وغيرهم .

قال الذهبي : وهو أحد الشيوخ الكبار ، ثقة .
انظر : « تاريخ الإسلام » (وفيات ٣٢٤هـ) ، « سير أعلام النبلاء » (٢٥/١٥) ، « شذرات الذهب » (٣٠٥/٢) .

• محمد بن كثير بن محمد بن نافع الثقفي ، أبو نافع ، ابن بنت يزيد بن هارون .
روى عن : جده يزيد بن هارون ، وأبي منصور الحارث بن منصور .
روى عنه : أحمد بن الآدمي ، وعلي السواق ، ومحمد بن مخلد .
ذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » وسماه : أحمد بن كثير ، ولم يذكر فيه شيئاً .

انظر : « تاريخ بغداد » (٣٥٦/٤) .
• سرور بن المغيرة بن زاذان ، ابن أخي منصور بن زاذان ، أبو عامر البصري .
روى عن : عباد بن منصور ، وعمه منصور بن زاذان ، وسليمان التيمي .

روى عنه : أحمد بن داود الحداد .
قال أبو حاتم : شيخ .
وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « روى عنه أبو سعيد الحداد الغرائب » .

.....

وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار : كان متقناً على قلة روايته .

وقال ابن سعد : كان معروفاً .
وقد تكلم الأزدي في روايته عن الشعبي لا في عموم حديثه فقال :
عنده مناكير عن الشعبي .
قلت : والخلاصة فيه أنه صدوق وروايته عن الشعبي ضعيفة ، والله أعلم .

انظر : « الجرح والتعديل » (٤ / ٤٢٥) ، « لسان الميزان » (٣ / ١١) ،
« الثقات » لابن حبان (٨ / ٣٠١) .

• سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، ت (١٤٣ هـ) ، وروى له الجماعة .

روى عن : أنس بن مالك ، والحسن البصري ، وقتادة بن دعامة ،
وجماعة .

روى عنه : إسماعيل بن علي ، وحماد بن سلمة ، ويحيى القطان ،
وغيرهم .

ثقة ، متفق على توثيقه .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٢ / ٥) ، « تهذيب التهذيب » (٤ / ٢٠١) ،
« التقريب » (٢٥٩٠) .

.....

• محمد بن المنكدر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣) .

تخريج الحديث:

رواه البزار في «مسنده» (١٩٠٨ - كشف) ، وبحشل في «تاريخ
واسط» (ص: ٨٣) ، عن محمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون به .
وقال : لا نعلم رواه هكذا إلا سليمان وعلي بن زيد ، ولم نسمعه إلا
من محمد بن سرور .

وقال الدارقطني كما في «أطراف الأفراد» (٣٨٣/٢) : غريب من
حديث سليمان التيمي عنه ، تفرد به سرور بن المغيرة بن زاذان .
وتوبع سليمان التيمي :

أخرجه أحمد (٣٠٣/٣) ، والبزار في «مسنده» برقم (١٩٠٨ -
كشف) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٠/٥) ، برقم (٤٧٦٠) ،
والبخاري في «الأدب المفرد» (ص: ٤١) ، برقم (٧٨) ، والبيهقي في
«شعب الإيمان» (٤٠٦/٦) ، برقم (٨٦٨٥) ، والخطيب في «تاريخ
بغداد» (٣٥٢/١٤) ، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٢٩/١) ، برقم (٨٤)
من طريق علي بن زيد بن جدعان .

وأبو يعلى في «المسند» (١٤٧/٤) برقم (٢٢١٠) ، وابن أبي شيبة
في «المصنف» (٢٢١/٥) ، من طريق سفيان بن حسين .

.....

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٨٣/٢):
غريب من حديث سفيان بن حسين عنه ، تفرد به عنه يزيد بن هارون .
والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٢٦/٥) ، برقم (٥١٥٧) ،
وأبو يعلى في «معجم شيوخه» (ص : ٨٢) برقم (٣٠) ، - ومن طريقه
ابن عدي في «الكامل» (٢٣٣/٥) - ، وأبو نعيم في «الحلية» (١٤/٣) ،
من طريق أيوب السختياني .

كلهم عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً نحوه .

وقال ابن عدي : ليس بمحفوظ عن أيوب بهذا الإسناد .

وخالفهم معمر فرواه عن محمد بن المنكدر مرسلًا .

رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٥٨/١٠) ، برقم (١٩٦٩٧) ، -
ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٠٦/٦) ، برقم (٨٦٨٤) - ،
عن معمر به مرسلًا .

والراجح رواية معمر بالإرسال وذلك لأمر :

١) معمر معروف بروايته عن ابن المنكدر بخلاف سفيان بن حسين
وسليمان التيمي فلم يعرف لهما إلا هذا الحديث ولذلك وصف الدارقطني
رواية سفيان بن حسين بقول :

غريب من حديث سفيان بن حسين عنه ، تفرد به يزيد بن هارون أما
سليمان التيمي فقد قال الدارقطني : لم يسند سليمان التيمي عن محمد بن

.....

المنكدر غير هذا.

فسماعه منه مشكوك فيه خاصة أنه لم يسمع من عدد من محدثي
الحجاز كما أنه معروف بالتدليس.

أما رواية أيوب فهي ليست بمحفوظة عنه كما قال ابن عدي.
ورواية علي بن زيد بن جدعان غير نافعة لضعفه. والله أعلم.

الحكم على الحديث:

في إسناد المؤلف محمد بن كثير لم أجد كلامًا في حاله، والصواب
في الحديث الإرسال كما تقدم والله أعلم.

وقال المنذري في «الترغيب» (٤٧/٣): رواه أحمد بإسناد جيد،
والبزار، والطبراني في «الأوسط» وزاد: «ويزوجهن».

وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (١٥٧/٨).

وللحديث شواهد عن:

١- عائشة:

رواه البخاري (٢٨٣/٣) برقم (١٤١٨)، ومسلم (٢٠٢٧/٤)، برقم
(٢٦٢٩) من طريق الزهري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن
عائشة مرفوعًا بلفظ: «من ابتلي من البنات بشيء، فأحسن إليهن، كن له
سترًا من النار».

٢- عقبة بن عامر:

رواه ابن ماجه (١٢١٠/٢)، برقم (٣٦٦٩)، وأحمد (١٥٤/٤)،

.....

والرويانى فى «مسند» (١/١٧٧)، برقم (٢٢٩)، والطبرانى فى «المعجم الكبير» (١٧/٢٩٩)، برقم (٨٦) من طريق حرمة بن عمران، عن أبى عشانة المعافى، عن عقبه بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كانت له ثلاث بنات، فصر عليهن، فأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته، كن له حجاباً من النار».

قلت: وإسناده صحيح.

وقال البوصيرى فى «الزوائد» (٣/١٦٢): «هذا إسناد صحيح».

٣- أبى سعيد الخدرى:

رواه الترمذى فى «السنن» (٤/٣٢٠)، برقم (١٩١٦)، وابن حبان (٢/١٩٠)، برقم (٤٤٦) من طريق سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبى صالح، عن أيوب ابن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبى سعيد الخدرى مرفوعاً بلفظ: «من كان له ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات، أو ابنتان، أو أختان، فأحسن صحبتهن، واتقى الله فيهن، دخل الجنة».

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة سعيد الأعشى - وهو سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى، لم يوثقه غير ابن حبان كما فى «تهذيب الكمال» (١٠/٥٣٦).

٤- أبى هريرة:

رواه الحاكم فى «المستدرک» (٤/١٩٥) وصححه، وأحمد (٢/٣٣٥)، وابن أبى شيبه (٥/٢٢٢)، برقم (٢٥٤٤٠) من طريق ابن جريج، عن

.....

أبي الزبير ، عن عمر ابن نيهان ، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : « من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن » فقال رجل : أو اثنتان يا رسول الله ؟ قال : « أو اثنتان » ، فقال رجل : أو واحدة يا رسول الله ؟ قال : « أو واحدة » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فابن جريج وأبو الزبير المكي . وهو محمد بن مسلم بن تدرس مدلسان وقد عنعننا ، وعمر بن نيهان مجهول ، قال البخاري : لا أدري من عمر وجهله الذهبي وابن حجر انظر « تهذيب التهذيب » (٥٠١ / ٧) .

٥- عبد الله بن عباس :

رواه عبد بن حميد في « مسنده » (ص : ٢٠٩) ، برقم (٦١٥) ، وأبو يعلى (٣٤٢ / ٤) ، برقم (٢٤٥٧) ، من طريق حسين بن قيس الرحي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعًا : « . . . ومن عال ثلاث بنات فأنفق عليهن ، وأحسن إليهن وجبت له الجنة » . فقام رجل من الأعراب فقال : أو اثنتين ؟ فقال : « نعم » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ ففيه حسين بن قيس الرحي الملقب بحنش وهو متروك كما في « التقريب » (١٣٥١) . واستنكره عليه ابن حبان في « المجروحين » (٢٤٣ / ١) .

وعلى هذا فالحديث صحيح بمجموع هذه الشواهد ، والله أعلم .

٧- أجاز لنا علي بن أحمد بن نصير الوراق قال : أخبرنا سهل ابن موسى شيران قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال : حدثنا [أبو] ^(١) عاصم العباداني قال : أخبرنا الفضل الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ ؛ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، وَإِذَا الرَّبُّ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ سَلَّمَ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴾ [س: ٥٨] » .

قال [علي بن أحمد] ^(٢) : لم يكن عند شيران عن محمد بن أبي الشوارب غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة ، أبو الحسن بن لؤلؤ الوراق ، ت (٣٧٧هـ) .

روى عن : جعفر الفريابي ، وزكريا الساجي ، وأحمد بن الحسين الصوفي ، وجماعة .

روى عنه : الخلال ، والبرقاني ، والأزهري ، وغيرهم .

قال البرقاني : هو صدوق غير أنه رديء الكتاب ، يعني : سيئ النقل . وقال الأزهري : ثقة .

(١) ما بين القوسين زيادة من كتب الرجال والتخريج .

(٢) في المخطوطة : « أحمد بن علي » وهو خطأ وتقدم على الصواب في بداية الإسناد .

.....

وقال العتيقي : كان ثقة ، وكان لا يفهم الحديث ، وإنما يجمل أمره
الصدق .

قلت : وخلاصة القول فيه أنه صدوق ، والله أعلم .
انظر : « تاريخ بغداد » (١٢ / ٨٩) ، « سير أعلام النبلاء » (١٦ / ٣٢٧) ،
« لسان الميزان » (٤ / ٢٥٦) .

● سهل بن موسى البختري ، الملقب بـ (شيران) القاضي الرامهرمي .
روى عن : أحمد بن عبدة البصري ، وعمرو بن علي ، ومحمد بن
عبد الأعلى الصنعاني ، وغيرهم .
روى عنه : الطبراني ، وعبد الله بن أحمد بن ماهان ، وابن لؤلؤ ،
وغيرهم .

ذكره السمعاني ، وابن نقطة ، ولم يذكر شيئاً في حاله .
انظر : « الأنساب » للسمعاني (٣ / ٣٢) ، « تكملة الإكمال » لابن نقطة
(٣ / ٤٦٤) .

● محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي ، البصري ، واسم أبي الشوارب
محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان ، ت (٢٤٤ هـ) .
روى عن : بشر بن المفضل ، وعبد الوارث بن سعيد ، وأبي عاصم
العباداني ، وجماعة .

روى عنه : مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وغيرهم .

.....

قال أحمد : ما بلغني عنه إلا خيرًا ، وقال النسائي : لا بأس به .

وقال صالح الأسدي : شيخ جليل صدوق .

وقال عثمان بن أبي شيبة : شيخ صدوق لا بأس به .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : صدوق .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٩ / ٢٦) ، « الثقات » لابن حبان (١٠٢ / ٩) ،
« التقريب » (٦١٣٨) .

• أبو عاصم العباداني البصري ، اسمه عبد الله بن عبيد الله ، أو بالعكس ،
ويقال : ابن عبيد بغير إضافة .

روى عن : أبان بن عياش ، وعلي بن زيد بن جدعان ، والفضل
الرقاشي ، وجماعة .

روى عنه : إسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني ، ومحمد بن
عبد الملك بن أبي الشوارب ، وغيرهم .

قال ابن معين : لم يكن به بأس ، صالح الحديث .

وقال أبو حاتم : ليس به بأس .

وقال عمرو بن علي : كان صدوقًا ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان يخطئ .

.....

وقد تكلم فيه بعض الأئمة :

قال العقيلي : منكر الحديث .

وقال الذهبي : ليس بحجة ، يأتي بعجائب .

وقال ابن حجر : لين الحديث .

من الطبقة الثامنة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٧ / ٣٤) ، « الميزان » (٤ / ٥٤٣) ،
« التقريب » (٨٢٥٧) .

• الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي ، أبو عيسى البصري الواعظ .

روى عن : أنس بن مالك ، والحسن البصري ، ومحمد بن المنكدر ،
وجماعة .

روى عنه : إسماعيل بن حكيم ، وحمام بن زيد ، وأبو عاصم العباداني .
قال أحمد : ضعيف .

وقال أبو زرعة : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، في حديثه بعض الوهن ، ليس
بقوي .

وقال ابن عدي : الضعف بين علي ما يرويه .

.....

وقال ابن حجر : منكر الحديث ، ورمي بالقدر .

من الطبقة السادسة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٣ / ٢٤٤) ، « تهذيب التهذيب » (٨ / ٢٨٣) ،
« التقريب » (٥٤٤٨) .

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه (١ / ٦٥) ، برقم (١٨٤) ، - ومن طريقه ابن قدامة في
« إثبات صفة العلو » (ص : ٨٢) برقم (٤٦) ، - والدارقطني في « الرؤية »
(ص : ٧٢) برقم (٥١) ، من طريق أحمد بن إبراهيم .

والآجري في « الشريعة » (٢ / ٣٤) ، برقم (٦٥٧) ، والأصبهاني في
« مجلس إملاء في رؤية الله » (ص : ٣٠٩) ، برقم (٥) من طريق عبد الله بن
محمد البغوي .

وابن أبي حاتم في « تفسيره » - كما في « تفسير ابن كثير » (٦ / ٥٨٣) -
عن موسى بن يوسف .

والبغوي في « معالم التنزيل » (٧ / ٢٣) ، من طريق الحسن
الزعفراني .

وأبو نعيم في « صفة الجنة » (ص : ١١٩) برقم (٩١) ، من طريق
علي بن محمد البصري ، وابن منده ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن .

وفي « الحلية » (٦ / ٢٠٨) ، وفي « صفة الجنة » (ص : ١١٩) برقم

.....

(٩١) أيضًا عن محمد بن يحيى . جميعهم عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب به نحوه .

وتوبع ابن أبي الشوارب :

رواه أبو نعيم في « الحلية » (٢٠٨/٦) ، والبيهقي في « البعث » (ص : ٢٦٢) برقم (٤٤٨) ، من طريق يعقوب السلال .

والدينوري في « المجالسة » (٣٦٢/٥) برقم (٢٢٢٣) من طريق ثوبان ابن سعيد الربيعي .

وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (ص : ٩٩) برقم (٩٨) ، عن الحسين الصدائي .

واللالكائي في « اعتقاد أهل السنة » (٤٨٢/٣) ، برقم (٨٣٦) من طريق إسحاق بن عبد الواحد .

والعقيلي في « الضعفاء » (٢٧٤/٢) ، - ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٦٠/٣) ، - من طريق علي الأيلي .

جميعهم عن أبي عاصم العباداني به نحوه .

وقال العقيلي : « لا يتابع عليه - أي أبو عاصم - ولا يعرف إلا به » .

ورواه ابن عدي في « الكامل » (١٣/٦) ، والضياء في « صفة الجنة »

كما في « النهاية » لابن كثير (٣٦٠/٢٠) ، من طريق عبد الله بن عبيد الله القرشي .

.....

كلاهما - أبو عاصم العباداني وعبد الله بن عبيد الله القرشي - عن
الفضل الرقاشي به نحوه .

الحكم على الحديث:

الحديث بإسناد المصنف ضعيف جداً ؛ لضعف الفضل بن عيسى
الرقاشي ، وتفرد به بالحديث وهو منكر الحديث .

قال البوصيري في « زوائده » (١ / ٨٦) : هذا إسناد ضعيف لضعف
الفضل ابن عيسى بن أبان الرقاشي .

وقد رواه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣ / ٢٦٢) ، ثم قال : « هذا
حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، ومدار طريقه كلها على الفضل بن
عيسى الرقاشي ، قال يحيى : كان رجل سوء » .

وأورده السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » (٢ / ٤٦٠) وقال : موضوع .
وأورده المنذري في « الترغيب » (٤ / ٣٠٩) ، وصدّره بصيغة
التضعيف .

وضعفه الألباني كما في « ضعيف الجامع » (٢٣٦٢) .

٨- حدثنا أحمد بن محمد بن عمران قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الوكيل قال : حدثنا هارون بن حميد [الدَّهْكَي] ^(١) قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان بن سعيد الثوري ، عن ليث بن أبي سليم قال : قال لي طاوس : إذا تعلمت فتعلم لنفسك ؛ فإن الناس قد ذهب منهم الأمانة .

قال هارون : في كتابي عن عبد الرحمن ستمائة أو سبعمائة حديث ، لم يقدر لي أن أسمع منه غير هذا الحديث .

رجال الإسناد :

• أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي النهشلي البغدادي ، ت (٣٩٦هـ) .

روى عن : أبي القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد ، وأبي سعيد العدوي ، وجماعة .

روى عنه : أبو الحسن العتيقي ، والحسن الخلال ، وأبو القاسم الأزهري ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان يضعف في روايته ويطعن عليه في مذهبه .

وقال الأزهري : ليس بشيء ، حضرته وهو يقرأ عليه كتاب «ديوان الأنواع» الذي جمعه ، فقال لي ابن الأبنوسي : ليس هذا سماعه ، وإنما رأى نسخة على ترجمتها اسمًا وافق اسمه فادعى ذلك .

(١) في المخطوطة : «الذهلي» ولم أقع على هذه النسبة له ، ولعله تصحيف ، والمثبت من كتب الرجال ، ولعله الصواب .

.....

وقال العتيقي : كان يرمى بالشييع ، وله أصول حسان .

قلت : فهو ضعيف ، لا يحتج بحديثه .

انظر : « تاريخ بغداد » (٧٧ / ٥) ، « سير أعلام النبلاء » (١٦ / ٥٥٥) ،
« لسان الميزان » (١ / ٢٨٨) .

• أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر النحاس ، المعروف بوكيل أبي صخرة ، ت
(٣٢٥ هـ) .

روى عن : أحمد بن سنان ، وعمر بن شبة ، وزيد بن أكرم ،
وجماعة .

روى عنه : الدارقطني ، وابن شاهين ، ويوسف القواس .

قال الخطيب : حدثني الحسن بن طالب أن أبا الفتح القواس ذكره في
جملة شيوخه الثقات .

وقال الذهبي : بغدادى ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (٤ / ٢٢٩) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٣٢٥ هـ) .

• هارون بن حميد الدهكي ، أبو أحمد الواسطي .

روى عن : أزهر السمان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويزيد بن
هارون ، وجماعة .

روى عنه : أحمد بن عبد الله الوكيل ، وأبو حاتم ، وابنه عبد الرحمن
ابن أبي حاتم وغيرهم .

.....

قال أبو حاتم : شيخ .

وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم : كتب عنه أبي وروى عنه ،
وكتب عنه ومحلله الصدوق .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : صدوق .

من الطبقة الحادية عشرة ، وروى له النسائي .

انظر : « تهذيب الكمال » (٨٠ / ٣٠) ، « الجرح والتعديل » (٨٨ / ٩) ،
« التقريب » (٧٢٧٣) .

• عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم ، أبو سعيد البصري ، ت
(١٩٨ هـ) .

روى عن : أبان بن يزيد ، وسفيان الثوري ، وهشام بن سعد ،
وجماعة .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وخليفة بن خياط ، وعلي بن المديني ،
وغيرهم .

وهو ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، متفق على توثيقه
وإمامته .

قال علي بن المديني : كان عبد الرحمن بن مهدي أعلم الناس .

.....

وقال الشافعي : لا أعرف له نظيرًا في الدنيا .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٧ / ٤٣٠) ، « تهذيب التهذيب » (٦ / ٢٧٩) ،
« التقريب » (٤٠٤٤) .

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، ت (١٦١ هـ) .

روى عن : إسماعيل السدي ، وسليمان الأعمش ، وليث بن
أبي سليم ، وجماعة .

روى عنه : حماد بن أسامة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومالك بن
أنس ، وغيرهم .

ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، متفق على توثيقه وإمامته .

قال شعبة ، وسفيان بن عيينة ، وأبو عاصم النبيل ، ويحيى بن معين ،
وغير واحد من العلماء : سفيان أمير المؤمنين في الحديث .

وذكر ابن حجر : أنه ربما دلس ، وعده في المرتبة الثانية ، وهم من
قل تدليسهم واحتمله الأئمة عنهم ، وأخرجوا لهم في الصحيح .
وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١١ / ١٥٤) ، « تهذيب التهذيب » (٤ / ١١١) ،
« تعريف أهل التقديس » (ص : ٦٤) ، « التقريب » (٢٤٥٨) .

.....

• ليث بن أبي سُليم بن زُنَيْم القرشي، ت (١٤٨ هـ).

روى عن : الربيع بن أنس ، وطاوس بن كيسان ، ونافع مولى ابن عمر ، وجماعة .

روى عنه : إسماعيل بن عياش ، وسفيان الثوري ، ومعمّر بن راشد ، وغيرهم .

قال أحمد : ليث بن أبي سُليم مضطرب الحديث ، ولكن حدث عنه الناس . وسئل عنه مرة فقال : ضعيف الحديث جداً كثير الخطأ .

وقال ابن معين : ضعيف الحديث عن طاوس ، فإذا جمع طاوس وغيره ، فالزيادة هو الضعيف .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ليث لا يشتغل به ، هو مضطرب الحديث .

وقال ابن حجر : صدوق اختلط جداً ولم يميز حديثه ، فترك .

والحاصل : أنه ضعيف الحديث ؛ خاصة في روايته عن طاوس وهذا الأثر منها ، والله أعلم .

قال المزي : استشهد به البخاري في « الصحيح » ، وروى له مسلم مقروناً ، وروى له الأربعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٤ / ٢٧٩) ، « تهذيب التهذيب » (٨ / ٤٦٥) ، « التقريب » (٥٧٢١) .

.....

• طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، مولا هم، ت (١٠٦هـ) وقيل: بعدها.

يقال اسمه ذكوان، وطاوس لقب.

روى عن: جابر بن عبد الله، وزيد بن أرقم، وأبي هريرة، وجماعة.

روى عنه: إبراهيم بن ميسرة، وسعيد بن حسان، وليث بن أبي سليم، وغيرهم.

وهو ثقة فقيه فاضل، متفق على توثيقه.

قال ابن حبان: كان من عباد أهل اليمن، ومن سادات التابعين، وكان قد حج أربعين حجة، وكان مستجاب الدعوة.

وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥٧/١٣)، «تهذيب التهذيب» (٨/٥)، «التقريب» (٣٠٢٦).

تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩١/٧)، برقم (٣٥٢٣٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥٤١/٥)، عن قبيصة.

وأبو نعيم في «الحلية» (١١/٤)، من طريق علي بن قادم.

والرامهرمزي في «المحدث الفاضل» (ص: ٥٣٩)، برقم (٧٠٤) من طريق أبي أحمد.

.....

كلهم عن سفيان ، عن ليث ، عن طاوس مثله .

الحكم على الأثر:

إسناد المؤلف ضعيف ؛ لضعف ليث بن أبي سليم ، والله أعلم .

فائدة:

أفاد المزي في « تهذيب الكمال » (٨٠ / ٣٠) ، رواية هارون بن حميد
عن عبدالرحمن بن مهدي حديثًا واحدًا عند عده لشيخ هارون بن حميد
قال : روى عن عبد الرحمن بن مهدي حديثًا واحدًا .

* * *

٩- حدثنا أبو حفص بن شاهين قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال : حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال : حدثنا أبي قال : حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن سَمَاك بن حرب ، عن أخيه محمد بن حرب ، عن ابن جرير ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ» . قال أبو حفص بن شاهين : لا أعلم أن سَمَاكًا حدث عن أخيه إلا هذا الحديث ^(١) .

رجال الإسناد:

• أبو حفص بن شاهين هو: عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ، أبو حفص بن شاهين، ت (٣٨٥هـ).

روى عن: أبي القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد ، وأبي بكر بن أبي داود ، وجماعة .

روى عنه : أبو بكر البرقاني ، والحسن الخلال ، وأبو سعد الماليني ، وغيرهم .

قال الدارقطني : ابن شاهين يلح على الخطأ ، وهو ثقة .

قال الخطيب : كان ثقة أمينًا .

(١) ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (٢٤٦) برقم (٥٠٧) .

.....

وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس : ثقة مأمون ، صنف ما لم يصنفه أحد .

وقال ابن ماکولا : هو الثقة الأمين .

انظر : «تاريخ بغداد» (١١/٢٦٥) ، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٣١) ، و«لسان الميزان» (٤/٢٨٣) .

• عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، الفقيه صاحب التصانيف ، ت (٣٢٤هـ) .

روى عن : المزني ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأبي زرعة الرازي ، وجماعة .

روى عنه : الدارقطني ، وابن شاهين ، وحمزة الكناني ، وغيرهم .
قال الحاكم : كان إمام الشافعيين في عصره بالعراق ، ومن أحفظ الناس للفتايات واختلاف الصحابة .

وقال الدارقطني : ما رأيت أحداً أحفظ من أبي بكر النيسابوري .

وقال الذهبي : كان أبو بكر من الحفاظ المجودين .

انظر : «تاريخ بغداد» (١٠/١٢٠) ، «سير أعلام النبلاء» (١٥/٦٥) .

• أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمى ، أبو علي النيسابوري ، ت (٢٥٨هـ) .

.....

روى عن: إبراهيم بن سليمان الزيات، وأبيه حفص بن عبد الله،
ويحيى بن يحيى النيسابوري، وجماعة.

روى عنه: البخاري، والنسائي، وعبد الله بن محمد بن زياد،
وغيرهم.

قال النسائي: صدوق لا بأس به قليل الحديث.

ذكره في أسماء شيوخه وقال: ثقة، وكذا قال مسلمة.

وقال الذهبي: ثقة مشهور كبير القدر، ولا نعلم فيه أدنى جرح.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: الراجح أنه ثقة، وثقه الأئمة ورووا عنه.

انظر: «تهذيب الكمال» (١/٢٩٤)، «تاريخ الإسلام» (وفيات
٢٥٨هـ)، «تهذيب التهذيب» (١/٢٤)، «التقريب» (٢٧).

• أبو أحمد حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري، ت (٢٠٩هـ).

روى عن: إبراهيم بن طهمان، ومحمد بن أبي ذئب، ومسنر بن
كدام، وجماعة.

روى عنه: ابنه أحمد بن حفص، وقطن القشيري، ومحمد بن
عقيل، وغيرهم.

قال أحمد بن سلمة: كان كاتب الحديث لإبراهيم بن طهمان.

.....

وقال النسائي : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : صدوق .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٨ / ٧) ، « تهذيب التهذيب » (٤٠٣ / ٢) ،
« التقريب » (١٤١٧) .

• إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني ، أبو سعيد الهروي ، ت (١٦٨ هـ) .
روى عن : أيوب السختياني ، وسماك بن حرب ، ويونس بن عبيد ،
وجماعة .

روى عنه : حفص بن عبد الله ، وعبد الله بن المبارك ، ويحيى بن
أبي بكير ، وغيرهم .

وثقة الأئمة إسحاق بن راهويه ، وأحمد ، وأبو حاتم ، وأبو داود ،
 وغيرهم ، وقد تكلم فيه بسبب مذهب الإرجاء ، لكن الصواب ما قاله
الحافظ ابن حجر : الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة ،
ولم يثبت غلوه في الإرجاء ، ولا كان داعية له ؛ بل ذكر الحاكم أنه رجع ،
والله أعلم .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٠٨ / ٢) ، « تهذيب التهذيب » (١٢٩ / ١) ،
« التقريب » (١٩١) .

.....

• سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ الذَّهْلِيِّ الْبَكْرِيِّ، أَبُو الْمَغِيرَةِ الْكُوفِيُّ، ت (١٢٣هـ).

روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، وأخيه محمد بن حرب، وجماعة.

روى عنه: إبراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، والوضاح أبو عوانة، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال ابن معين: ثقة، وكان شعبة يضعفه.

وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ كثيرا.

وقال أحمد: مضطرب الحديث.

وقال ابن المبارك: سَمَاكُ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ.

وقال يعقوب: «وروايته عن عكرمة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سَمَاكٍ قَدِيمًا مِثْلَ شُعْبَةَ وَسَفْيَانَ فَحَدِيثُهُمْ عَنْهُ صَحِيحٌ مُسْتَقِيمٌ، وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ إِنَّمَا يَرَى أَنَّهُ فِيمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَأْخَرَهُ».

وقال ابن حجر: صدوق، ورأيت عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره فكان ربما يلحق.

.....

وروى له الجماعة إلا البخاري فروى عنه تعليقًا .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٢ / ١١٥) ، « تهذيب التهذيب » (٤ / ٢٣٢) ،
« التقريب » (٢٦٣٩) .

• محمد بن حرب بن أوس الذهلي الكوفي .

روى عن : جابر بن سمرة ، وعبيد الله بن جرير البجلي .

روى عنه : أخوه سماك بن حرب وحده .

قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

من الطبقة الرابعة ، وروى له مسلم .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٥ / ٣٨) ، « ميزان الاعتدال » (٣ / ٥١١) ،
« التقريب » (٥٨٤٠) .

• ابن جرير هو : خالد بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي .

روى عن : أبيه .

قال أبو حاتم : روى عنه سماك بن حرب ، ومنهم من يدخل بينه وبين
سماك أخاه .

ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه شيئًا .

ذكره ابن حبان في « الثقات » .

.....

قلت : هو مجهول ، والله أعلم .

انظر : « التاريخ الكبير » (٣ / ١٤٢) ، « الجرح والتعديل » (٣ / ٣٢٣) ،
« الثقات » (٤ / ١٩٩) .

تخريج الحديث :

الحديث عند ابن شاهين في « ناسخ الحديث ومنسوخه » (ص : ٢٤٦) ،
وقال : « هذا حديث غريب ، ولا أعلم أن سماكاً حدث عن أخيه إلا هذا ،
وابن جرير هذا اسمه خالد بن جرير » .

ورواه ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٤٤٦) مسألة (١٣٤٢) عن أبيه
عن أحمد بن حفص به نحوه .

وهو في مشيخة ابن طهمان (ص : ٦٥) برقم (١٤) .

وخولف إبراهيم بن طهمان خالفه داود الأودي :

رواه الحاكم في « المستدرک » (٤ / ٣٧١) ، والطبراني في « المعجم
الكبير » (٢ / ٣٣٥) ، برقم (٢٣٩٧) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار »
(٣ / ١٥٩) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣ / ١٤١) ، من طريق داود
ابن يزيد الأودي ، عن سماك عن خالد بن جرير ، عن جرير به نحوه ،
دون ذكر محمد بن حرب في الإسناد .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٦ / ٢٧٧) : « فيه داود بن يزيد الأودي
وهو ضعيف » .

قلت : والمحفوظ هو الإسناد الأول ، فإبراهيم بن طهمان أوثق وأحفظ من مثل داود بن يزيد الأودي ، وكذا رجح الإمام أبو حاتم فقال : كما في «العلل» لابنه (٤٤٦/١) مسألة (١٣٤٢) : «حديث إبراهيم بن طهمان أصح ؛ لأنه زاد فيه رجلاً» .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف ، لأن فيه خالد بن جرير لم يوثقه إلا ابن حبان وهو مجهول .

قال الترمذي في «الجامع» عقب الحديث رقم (١٤٤٤) (٣٩/٤) :

«وإنما كان هذا في أول الأمر ثم نسخ بعد ، هكذا روى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : «إن من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه» ، ثم أتى النبي ﷺ بعد ذلك برجل قد شرب الخمر في الرابعة فضربه ولم يقتله ، وكذلك روى الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي ﷺ نحو هذا ، قال : فرفع القتل وكانت رخصة ، والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم ، لا نعلم بينهم اختلافًا في ذلك في القديم والحديث ، ومما يقوي هذا ما روي عن النبي ﷺ من أوجه كثيرة أنه قال : «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : النفس بالنفس ، والشيب الزاني ، والتارك لدينه» .

.....

وقال الإمام النووي في «شرح مسلم» (٢١٨/٥): «وهذا الذي قاله الترمذي في حديث شارب الخمر هو كما قاله، فهو حديث منسوخ دل الإجماع على نسخه».

وقال الإمام ابن القيم في «تهذيب السنن» (٢٣٨/٦): «والذي يقتضيه الدليل: أن الأمر بقتله ليس حتمًا، ولكنه تعزيز بحسب المصلحة، فإذا أكثر الناس من الخمر ولم ينزجروا بالحد فرأى الإمام أن يقتل فيه قتل، ولهذا كان عمر رضي الله عنه ينفي فيه مرة، ويحلق فيه الرأس مرة، وجلد فيه ثمانين، وقد جلد فيه رسول الله ﷺ، وأبو بكر رضي الله عنه أربعين، فقتله في الرابعة ليس حدًا، وإنما هو تعزيز بحسب المصلحة».

وللحديث شواهد منها:

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه:

رواه أبو داود (١٦٣/٤)، برقم (٤٤٨٤)، والنسائي (٣١٣/٨)، وابن ماجه، (٨٥٩/٢)، برقم (٢٥٧٢)، وأحمد (٢٩١/٢)، والحاكم (٣٧١/٤)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن.

وأحمد (٢٨٠/٢)، والحاكم (٣٧١/٤)، وعبد الرزاق (٣٨٠/٧) برقم (١٣٥٤٩) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه.

كلاهما (أبو سلمة وأبو صالح) عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «من شرب الخمر فاجلدوه، ثم إذا شرب فاجلدوه، ثم إذا شرب فاجلدوه، ثم إذا شرب فاجلدوه، ثم إذا شرب فاجلدوه، ثم إذا شرب فاجلدوه، ثم إذا شرب فاجلدوه».

قلت : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

٢- عن معاوية رضي الله عنه :

رواه أبو داود (١٦٣/٤) ، برقم (٤٤٨٢) ، والترمذي (٣٩/٤) ،
برقم (١٤٤٤) ، والنسائي في « الكبرى » (٢٥٥/٣) ، برقم (٥٢٩٧) ،
وابن ماجه (٨٥٩/٢) ، برقم (٢٥٧٣) ، وأحمد (٩٥/٤) ، والحاكم
(٣٧٢/٤) ، والطبراني (٣٣٤/١٩) ، برقم (٧٦٧) ، وعبد الرزاق (٧/
٣٨٠) ، برقم (١٣٥٥٠) من طريق عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح
ذكوان ، عن معاوية مرفوعاً بلفظ : « إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ، ثم إذا
شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا في الرابعة
فاقتلوهم » .

قلت : وإسناده حسن لحال عاصم بن بهدلة فهو صدوق له أوهام كما
في « التقريب » (٣٠٧١) .

٣- عن شرحبيل بن أوس رضي الله عنه :

رواه أحمد (٢٣٤/٤) ، وعبد بن حميد (ص : ١٥٥) ، برقم (٤٠٨) ،
والحاكم (٣٧٣/٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢٧/١) (٧/
٣٠٦) ، برقم (٦٢٠ ، ٧٢١٢) ، وابن شاهين في « ناسخ الحديث »
(ص : ٢٤٧) برقم (٥١٠) من طريق حريز بن عثمان ، عن نمران بن
مُخَمَّر ، عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً بلفظ :
« من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه » .

قلت : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، وقد صرح البخاري في «التاريخ» (١٢٠/٨) بسماع نمران من شرحبيل بن أوس .

٤- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه :

رواه أحمد (١٩١/٢) ، وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (ص: ٢٤٥) تحت رقم (٥٠٦) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٥٩/٣) من طريق قرّة بن خالد ، عن الحسن البصري ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظ : «من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه» .

قلت : هذا إسناده ضعيف ؛ للانقطاع بين الحسن البصري وعبد الله بن عمرو فإنه لم يسمع منه شيئاً كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٣٢) .
ورواه الحاكم (٣٧٢/٤) من طريق شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو ، وشهر صدوق كثير الإرسال والأوهام كما في «التقريب» (٢٨٤٦) .

٥- عبد الله بن عمر رضي الله عنه :

رواه أبو داود (١٦٣/٤) ، برقم (٤٤٨٣) ، والبيهقي في «الكبرى» (٣١٣/٨) ، وأحمد (١٣٦/٢) من طريق حماد بن سلمة ، عن حميد بن يزيد أبي الخطاب ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : «من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن شربها فاجلدوه ، فإن شربها فاجلدوه ، فإن شربها فاجلدوه» فقال في الخامسة أو الرابعة : «فاقتلوه» .

.....

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، لجهالة حميد بن يزيد كما في «التقريب»
(١٥٧٤) .

ورواه الحاكم (٣٧١/٤) ، والنسائي (٣١٣/٨) من طريق عبد الرحمن
ابن نعم ، عن ابن عمر مرفوعاً وفيه القتل من الرابعة .
وإسناده صحيح .

٦- قبيصة بن ذؤيب رضي الله عنه :

رواه أبو داود (١٦٣/٤) ، برقم (٤٤٨٥) ، والبيهقي في «الكبرى»
(٣١٤/٨) ، من طريق سفيان ، عن الزهري ، عن قبيصة ابن ذؤيب
مرسلاً . أن النبي ﷺ قال : «من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد
فاجلدوه ، فإن عاد في الثالثة أو الرابعة فاقتلوه» .

قلت : هذا إسناد ضعيف للإرسال .

٧- الشريد رضي الله عنه :

رواه الدارمي (٢٣٠/٢) ، برقم (٢٣١٣) ، والنسائي في «الكبرى»
(٢٥٦/٣) ، برقم (٥٣٠١) ، وأحمد (٣٨٨/٤) ، والطبراني في
«المعجم الكبير» (٣١٧/٧) ، برقم (٧٢٤٤) من طريق محمد بن
إسحاق ، عن عبد الله بن عتبة بن عروة بن مسعود الثقفي ، عن عمرو بن
الشريد ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : «إذا شرب الرجل فاجلدوه ، ثم إذا
شرب فاجلدوه ، ثم إذا شرب فاقتلوه» .

قلت : في إسناده عبد الله بن عتبة بن عروة وهو مجهول .

.....

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٨/٦): «وفيه عبد الله بن عتبة ابن عروة بن مسعود الثقفي، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات» .

٨- جابر بن عبد الله :

رواه النسائي في «الكبرى» (٢٥٧/٣)، برقم (٥٣٠٢) من طريق محمد بن إسحاق، عن ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: «من شرب الخمر فاضربوه، فإن عاد فاضربوه، فإن عاد الرابعة فاضربوا عنقه» .

قلت: إسناده حسن لحال محمد بن إسحاق فهو صدوق كما في «التقريب» برقم (٥٧٦٢) .

قلت: فهذه الشواهد يجبر بعضها بعضاً، وترتقي بحديثنا إلى الصحة، ولكنه منسوخ كما تقدم، والله أعلم .

فائدة:

روى سماك بن حرب عن أخيه غير هذا الحديث .

قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٩/٢٥) في ترجمة محمد بن حرب: «روى له مسلم زيادة في حديث سَمَاك بن حرب عن جابر بن سمرة» إن بين يدي الساعة كذابين . قال سَمَاك: وسمعت أخي يقول: قال جابر: فاحذروهم .

والحديث في «صحيح مسلم» (٢٢٣٩/٤)، برقم (٢٩٢٣) .

١٠- ذكر علي بن عمر الدارقطني قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي قال : حدثنا محمد بن خلف المقرئ قال : حدثنا محمد بن جعفر بن عون العمري قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن سعيد الجريري ، عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن حوالة قال : قال لنا رسول الله ﷺ : « يَهْجُمُونَ فِي هَذَا الْوَادِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مُغْتَمٌ بِرَدَاءٍ أَحْمَرَ يُبَايِعُونَهُ » ، فَهَجَمْنَا عَلَيْهِ فَبَايَعَنَاهُ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ .

قال الدارقطني : لا نعلم حدث محمد بن جعفر بن عون العمري [القرشي] ^(١) بحديث غير هذا .

رجال الإسناد:

• علي بن عمر الدارقطني .

إمام ثقة ، تقدمت ترجمته عند الحديث رقم (٢) .

• الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي المحاملي ، أبو عبد الله القاضي ، ت (٣٣٠هـ) .

روى عن : زياد بن أيوب ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، وعمر بن ابن علي الفلاس ، وجماعة .

روى عنه : دعلج ، والطبراني ، والدارقطني ، وغيرهم .

(١) في المخطوطة «الخرشي» وهو تصحيف ، والمثبت من كتب الرجال .

.....

قال الخطيب : كان فاضلاً ديناً ، شهد عند القضاة وله عشرون سنة ،
وولي قضاء الكوفة ستين سنة .

وقال الذهبي : « القاضي الإمام العلامة المحدث الثقة ، مسند
الوقت » .

انظر : « تاريخ بغداد » (١٩ / ٨) ، « سير أعلام النبلاء » (٢٥٨ / ١٥) .
• محمد بن خلف ، أبو بكر المقرئ البغدادي ، ويعرف بالحدادي ، ت (٢٦١ هـ) .

روى عن : الحسين بن علي الجعفي ، ومعاوية بن هشام ، ويعقوب
الحضرمي ، وجماعة .

روى عنه : البخاري ، والقاضي المحاملي ، ويحيى بن محمد بن
صاعد ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ببغداد ، ومحلله الصدوق .

قال الدارقطني : محمد بن خلف المقرئ الحدادي ثقة فاضل .

وقال العجلي : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة فاضل .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٦٢ / ٥) ، « تاريخ بغداد » (٢٣٤ / ٥) ،
« التقريب » (٥٨٩٧) .

.....

• محمد بن جعفر بن عون العمري .

روى عن أبيه .

روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني ، وأهل الكوفة .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وهو مجهول .

انظر : « الثقات » (١٠١ / ٩) .

• حماد بن زيد .

ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) .

• سعيد بن إياس الجريري ، أبو مسعود البصري ، ت (١٤٤ هـ) .

روى عن : الحسن البصري ، وعبد الله بن شقيق ، ومُضَارِب بن حَزْن ، وجماعة .

روى عنه : حماد بن أسامة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة .

وقال أحمد : محدث أهل البصرة .

لكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين .

قال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديمًا فهو صالح ، وهو حسن الحديث .

.....

وقال ابن عدي : وسعيد الجريري هذا مستقيم الحديث ، وحديثه حجة من سمع منه قبل الاختلاط ، وهو أحد من يجمع حديثه من البصريين .

قال ابن حجر : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين .

قلت : حماد بن زيد ممن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه منه صحيح ، وكذا حماد بن سلمة .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٣٨ / ١٠) ، « الكامل » (٣٩٢ / ٣) ، « التقريب » (٢٢٨٦) .

• عبد الله بن شقيق العقيلي البصري ، ت (١٠٨ هـ) .

روى عن : رجاء بن أبي رجاء ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وجماعة .

روى عنه : بُذَيْل بن مَيْسَرَة ، وسعيد الجريري ، ومحمد بن سيرين ، وجماعة .

قال أحمد : ثقة ، وكان يحمل على عليّ .

وقال ابن معين : ثقة ، من خيار المسلمين ، لا يطعن في حديثه .

وقال أبو حاتم : ثقة .

.....

وقال أبو زرعة : بصري ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، فيه نصب .

روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً .

انظر : « تهذيب الكمال » (٨٨ / ١٥) ، « تهذيب التهذيب » (٥ / ٢٥٣) ، « التقريب » (٣٤٠٦) .

تخريج الحديث :

رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥٣ / ٣٩) من طريق أبي محمد الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني به مثله .

ورواه الطيالسي (٥٧٩ / ٢) ، برقم (١٣٤٦) - ومن طريقه ابن عساكر (١٥٣ / ٣٩) - عن حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة .

والحاكم في « المستدرک » (٩٨ / ٣) ، والطيالسي (الموضع السابق) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٥٧٦ / ٢) ، برقم (١٢٩٢) ، وفي « الآحاد والمثاني » (٢٧٥ / ٤) ، برقم (٢٢٩٦) ، وابن عدي في « الكامل » (٣ / ٣٩٣) ، وابن عساكر (١٥٣ / ٣٩) من طريق حماد بن سلمة .

وأحمد (١٠٩ / ٤) عن إسماعيل بن إبراهيم بن علي .

ثلاثتهم عن سعيد الجريري به نحوه .

وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

.....

قلت : سماه حماد بن زيد وحماد بن سلمة في روايتيهما فقالا : عن عبد الله بن حوالة أما ابن عليه فقال : عن ابن حوالة .

ورواه يزيد بن هارون عن كَهْمَس بن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق قال : حدثني رجل من عنزة يقال له : زائدة بن حوالة أو مزينة بن حوالة مرفوعاً نحوه .

رواه أحمد في «المسند» (٣٣/٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٢/٣٩) .

قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٥٤٩/٢) : هكذا أخرجه في مسند عبد الله بن حوالة ، وليس في الخبر تسمية عبد الله ، لكن أخرجه الطبراني من طريق حماد بن سلمة عن الجريري ، فسماه عبد الله ، وعبد الله بن حوالة صحابي مشهور نزل الشام وهو مشهور بالأزدي ، وهو أشهر من زائدة راوي هذا الخبر ، فلعل بعض رواة سماه عبد الله ظناً منه أنه ابن حوالة المشهور ، فسماه عبد الله ؛ والصواب زائدة أو مزينة على الشك ، وليس هو أخا عبد الله لأن عبد الله الأزدي ويقال : عامري حالف الأزدي ، وزائدة عنزي ، بمهملة ونون وزاي ، ولم أر له ذكراً إلا في هذا الموضع من مسند أحمد . اهـ .

قلت : ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمته الله فيه نظر وإن كان كَهْمَس أوثق من الجريري لكن الخطأ ممن دون كَهْمَس فقد نقل ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٢٣٩) أن ابن معين سئل عن حديث يزيد بن هارون عن

.....

كهمس فقال : خطأ من يزيد أما قوله بأنه رجل من عنزة فالذي يظهر أنه خطأ فقد روى أحمد في «المسند» (٢٣٦/٤) عن كعب بن مرة قصة بمعنى الحديث وفيها : «فقام ابن حوالة الأزدي» والله أعلم .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف صحيح وإن كان فيه الجبري وهو مختلط ، لكن الراوي عنه حماد بن زيد ، وقد روى عنه قبل الاختلاط كما تقدم في ترجمته ، وتابعه حماد بن سلمة - وهو ممن سمع الجبري قبل الاختلاط أيضًا - ، والله أعلم .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤/٥) ، من طريق مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان ، عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «تهجمون بموضع كذا وكذا على رجل من أهل الجنة يبايع الناس» ، فهجمنا على عثمان في ذلك الموضع .

وقال أبو نعيم : غريب تفرد به مؤمل عن الثوري .

وإسناده ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل كما في «التقريب» (٧٠٧٨) فهو صدوق سيء الحفظ والله أعلم .

١١- حدثنا أبو عمر بن حَيُّويه قال : حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا محمد بن الهيثم الواسطي قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن ليث بن أبي سُليم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : أوحى الله إلى موسى عليه السلام : «أَنَا قَاتِلُ الْقَتَّالِينَ ، وَمُفَقِّرُ الرُّنَاةِ» .

قال أبو بكر بن أبي داود : لم يسمع عبد الوهاب من ليث غير هذا الحديث .

رجال الإسناد :

• محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي ، أبو عمر بن حَيُّويه الخزاز ، ت (٣٨٢هـ) .

روى عن : أبي بكر الباغندي ، وأبي القاسم البغوي ، وبدر بن الهيثم ، وجماعة .

روى عنه : الحسن الخلال ، وأبو بكر البرقاني ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، وغيرهم .

قال الخطيب : سألت البرقاني عنه ، فقال : ثقة ثبت حجة .

وقال الخطيب : كان ثقة ، سمع الكثير وكتب طول عمره ، وروى المصنفات الكبار .

وقال العتيقي : كان ثقة صالحاً ديناً ذا مروءة .

.....

انظر: «تاريخ بغداد» (٣/١٢١)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٠٩).

• أبو بكر بن أبي داود.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

• محمد بن الهيثم الواسطي، السمسار:

ذكره بحشل في «تاريخ واسط» (ص: ٢٣٥)، وروى عنه حديثاً، ولم يذكر فيه شيئاً.

• عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي، مولاهم البصري، ت (٢٠٤هـ) وقيل (٢٠٦هـ).

روى عنه: إسماعيل بن مسلم، وحميد الطويل، ومالك بن أنس، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعمر بن شبة، ويحيى بن معين، وغيرهم.

قال ابن معين: ليس به بأس، ومرة: ثقة، ومرة: يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، محله الصدق.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وهو يحتمل.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال صالح الأسدي: أنكروا على الخفاف حديثاً رواه الثور بن

.....

يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس حديثاً في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره، فكان يحيى بن معين يقول: هذا موضوع وعبد الوهاب لم يقل فيه: حدثنا ثور ولعله دلس فيه وهو ثقة.

قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس يقال: دلّسه عن ثور.

روى له مسلم والأربعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٠٩/١٨)، «تهذيب التهذيب» (٤٥٠/٦)، «التقريب» (٤٢٩٠).

• ليث بن أبي سليم.

لين الحديث، تقدمت ترجمته عند الأثر (٨).

• عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، ت (١١٨هـ).

روى عن: سعيد المقبري، وأبيه شعيب بن محمد، ومجاهد بن جبر، وجماعة.

روى عنه: أيوب السختياني، وعبد الملك بن جريج، ومحمد بن مسلم الزهري، وغيرهم.

اختلف فيه على عدة أقوال، ولعل الصواب أنه صدوق، كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر، كما اختلف في روايته عن أبيه عن جده، هل

.....

يحتج بها أم لا؟ والصحيح الذي عليه أكثر المحدثين أنها مقبولة ، وفي مرتبة الحسن .

قال البخاري : رأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، وإسحاق ابن راهويه ، وأبا عبيد ، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ما تركه أحد من المسلمين .

ثم قال البخاري : فمن الناس بعدهم؟! وروى له الأربعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٦٤/٢٢) ، «تهذيب التهذيب» (٤٨/٨) ، «التقريب» (٥٠٨٥) .

• أبوه هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص .

روى عن : عبادة بن الصامت ، وجده عبد الله بن عمرو ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وغيرهم .

روى عنه : ثابت البناني ، وابنه عمرو بن شعيب ، وعثمان بن حكيم ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقد احتج بحديثه الأئمة كما سبق من قول البخاري ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٨/٣) ، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥/٢) ، والحاكم في «المستدرک» (٦٥/٢) ، وهو دلالة توثيقه .

.....

انظر: «العلل» لابن أبي حاتم مسألة رقم (٦٤١) بتحقيق شيخنا الدكتور/ محمد التركي؛ فمنه استفدت هذا.

وقال الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق ثبت سماعه من جده، وعدّه من الطبقة الثالثة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٣٤/١٢)، «الثقات» لابن حبان (٦/٤٣٧)، «الكاشف» (١٢/٢)، «التقريب» (٢٨٢٢).

تخريج الأثر:

رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥٢/٦١)، من طريق المؤلف الحسن الخلال، عن محمد بن العباس، عن أبي بكر بن أبي داود بمثله. وعنده «القاتلين» بدل «القتالين» ثم قال: رواها غيره - أي ابن أبي داود - فقال: عن حجاج بن أرطاة.

ثم رواه من طريق جبير بن محمد الواسطي، عن محمد بن الهيثم السمسار، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن حجاج بن أرطاة، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده، فذكر مثله.

قلت ابن أبي داود ثقة، وجبير الواسطي ثقة كما في «تاريخ بغداد» (٢٦٥/٧) فلعل عبد الوهاب بن عطاء رواه على الوجهين، والله أعلم.

.....

وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١/٣٣٨)، وعزاه لابن عساكر وحده .

الحكم على الأثر:

إسناد المؤلف ضعيف جداً ، لضعف ليث بن أبي سليم ، ومحمد بن الهيثم لم أجد له ترجمة ولعل تفرد به هذا الأثر من نسخة عمرو بن شعيب يوجب وهنه الشديد .

فالتفرد بحديث من سلسلة إسنادية مشهورة متداولة موجب للقدح في الراوي وذمه . ، والله أعلم .

* * *

١٢- حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال : حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال : حدثنا داود العطار - ولم أسمع منه غيره - يحدث عن بشر ابن عاصم قال : قلت لسعيد بن المسيب : ما يمنعك أن تأكل الثوم مع قومك ، فقال : معاذ الله يا بن أخي أن أبيع خمسا وعشرين ومائة صلاة بخمس صلوات .

ثم قال : إني سمعت كعب الأحبار يقول : لوددت أن هذا اللبن يعود قَطْرَانًا^(١) ، قيل : لم يا أبا إسحاق ، قال : تتبعت قريش أذنان الإبل في الشعاب .

رجال الإسناد :

• عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو محمد التمار ، ويعرف ببرغوث ، ت (٣٧٤هـ) .

روى عن : أبي القاسم البغوي ، وعلي الدقاق ، ومحمد بن إبراهيم الأنماطي .

روى عنه : الحسن الخلال ، والأزهري ، والتنوخي .

قال الخلال : كان ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (٣٩٣ / ٩) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات ٣٧٤هـ) .

(١) القَطْرَان : هو عصارة الأهل والأرز ونحوهما يطبخ فيتحلب منه ثم تنأ به الإبل . انظر « لسان العرب » (١٠٥ / ٥) مادة (قطر) .

.....

• عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• منصور بن أبي مزاحم: بشير التركي، أبو نصر البغدادي، ت (٢٣٥هـ) .

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وعبد الله بن المبارك ، ومالك بن أنس ، وجماعة .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وأبو القاسم البغوي ، وغيرهم .

قال ابن معين : صدوق إن شاء الله .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال الدارقطني : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٥٤٢/٢٨) ، « تهذيب التهذيب » (٣١١/١٠) ، « التقريب » (٦٩٥٥) .

• داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي، ت (١٧٤هـ) .

روى عن : إبراهيم بن ميمون ، وعمرو بن دينار ، ومعمربن راشد ، وجماعة .

روى عنه : سعيد بن منصور ، وعبد الله بن وهب ، وهوذة بن خليفة ، وغيرهم .

.....

قال ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : لا بأس به ، صالح .

وقال أبو داود : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن حجر : ثقة ، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤١٣ / ٨) ، « تهذيب التهذيب » (١٩٢ / ٣) ،
« التقريب » (١٨٠٨) .

• بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي ، الطائفي ، ت (١٢٤ هـ) .

روى عن : سعيد بن المسيب ، وأبيه عاصم بن سفيان .

روى عنه : ثور بن يزيد ، وسفيان بن عيينة ، ونافع بن عمر
الجمحي ، وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة .

ووثقه النسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٣٠ / ٤) ، « تهذيب التهذيب » (٤٥٣ / ١) ،
« التقريب » (٦٩٦) .

.....

• سعيد بن المسيَّب بن خُزَن بن أبي وهب بن عمرو القرشي، المخزومي، ت بعد (٩٠هـ).

روى عن: أبي بن كعب، وأنس بن مالك، وأبي هريرة، وجماعة.
روى عنه: زيد بن أسلم، وعمرو بن دينار، والزهري، وغيرهم.
أحد العلماء الأئبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه.
وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٦٦/١١)، «تهذيب التهذيب» (٨٤/٤)،
«التقريب» (٢٤٠٩).

تخريج الأثر:

رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٣١/٥)، عن شهاب العبدى، عن داود بن عبد الرحمن العطار به.

ورواه نعيم بن حماد المروزي في «الفتن» (٢٤٢/١)، برقم (٦٨٤)
من طريق ابن عيَّاش، عن داود بن عبد الرحمن العطار، عن قيس^(١) بن
عاصم قال: قلت لسعيد بن المسيَّب، فذكر نحوه.
الحكم على الأثر:

إسناد المؤلف صحيح إلى سعيد بن المسيَّب، والله أعلم.

(١) كذا وقع في المطبوع من كتاب الفتن لنعيم بن حماد، ولعل الصواب: «بشر بن عاصم».

١٣- حدثني أبو القاسم بن حَبَابَةَ قال : حدثنا البغوي أبو القاسم قال : حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : سمعت ابن عباس - ورأى غلماناً يتزوّ (١) بعضهم على بعض - فقال : هكذا يخرج يأجوج ومأجوج .

قال أبو محمد الخلال : لم يرو شعبة عن عبيد الله غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

- عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حَبَابَةَ البغدادي ، أبو القاسم البزار ، ت (٣٨٩هـ) .
- روى عن : أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن داود ، وابن صاعد ، وجماعة .
- روى عنه : الحسن الخلال ، وعبد العزيز الأزجي ، وعبيد الله الأزهري ، وغيرهم .
- قال العتيقي : ثقة مأمون .
- وقال الخطيب : كان ثقة .
- انظر : « تاريخ بغداد » (٣٧٧ / ١٠) ، « سير أعلام النبلاء » (٥٤٨ / ١٦) .

(١) أي : يشب بعضهم على بعض ، قال ابن الأثير : يقال : نزوت على الشيء أنزوت نزواً ، إذا وثبت عليه ، انظر « النهاية » (٤٤ / ٥) .

.....

• أبو القاسم البغوي: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

• علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي، ت (٢٣٠هـ).

روى عنه: إسماعيل بن عياش، وشعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس، وجماعة.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة صدوق.

وقال أبو زرعة: كان صدوقاً في الحديث.

وقال أبو حاتم: كان متقناً صدوقاً.

وقال النسائي: صدوق.

وقد رمي بالتشيع، ولذلك كان الإمام أحمد لا يروي عنه، لكن ذلك لا يطعن في روايته.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالتشيع.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٢٤١)، «تهذيب التهذيب» (٧ / ٢٨٩)، «التقريب» (٤٧٣٢).

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ت (١٦٠هـ).

.....
روى عن : أنس بن سيرين ، وعبيد الله بن أبي يزيد ، وهشام بن عروة ، وجماعة .

روى عنه : إبراهيم بن طهمان ، وعلي بن الجعد ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة .
وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (١٢/٤٧٩) ، «تهذيب التهذيب» (٢٣٨/٤) ، «التقريب» (٢٨٠٥) .

• عبيد الله بن أبي يزيد المكي ، مولى آل قارظ بن شيبه ، ت (١٢٦هـ) .

روى عن : الحسين بن علي ، وعبد الله بن عباس ، ومجاهد بن جبر ، وجماعة .

روى عنه : حماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة بن الحجاج ، وغيرهم .

قال ابن معين ، وعلي بن المديني ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن سعد : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة كثير الحديث .

.....

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (١٧٨/١٩) ، «تهذيب التهذيب» (٥٦/٧) ،
«التقريب» (٤٣٨٤) .

تخريج الأثر:

الأثر في الجعديات للبغوي (٤٨٣/١) ، برقم (١٦٨٣) .

وقال البغوي : «لم يرو شعبة عن عبيد الله بن أبي يزيد غير هذا
الحديث ، ولا حدث به عن عبيد الله غير شعبة» .

ورواه الطبري في «تفسيره» (٨٨/١٧) من طريق محمد بن جعفر .

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠١/٧) ، برقم (٣٧٥٤٤) عن يحيى
ابن آدم ، كلاهما عن شعبة به .

الحكم على الأثر:

إسناد المؤلف صحيح إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، والله أعلم .

١٤- حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا محمد بن زكريا بن إبراهيم العسكري ، قال : حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثنا سفيان ، عن شعبة ومسعر ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْجُزُهُ ^(١) مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنُبًا .

وحدثنا عمر قال : حدثنا محمد قال : حدثنا صالح قال : قال أبي : ما سمعت سفيان بن عيينة يروي عن شعبة غير هذا الحديث .

قال سفيان : قال لي شعبة : ليس أحدث بحديث أجود من هذا .

رجال الإسناد :

• عمر بن أحمد بن عثمان ، أبو حفص بن شاهين .

ثقة مأمون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

• محمد بن زكريا بن إبراهيم العسكري :

لم أجده .

(١) الحاجز : الحائل بين الشيئين ، والمراد أنه لم يكن يحول بينه وبين قراءة القرآن إلا الجنابة . انظر « النهاية » (١/ ٣٤٤) .

.....

• صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو الفضل البغدادي، ت (٢٦٦هـ).

روى عن: أبيه، وعلي بن المديني، وعفان بن مسلم، وجماعة.
روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، والبغوي، وابن صاعد، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان، وهو صدوق ثقة.

وقال الذهبي: الإمام المحدث الحافظ الفقيه القاضي.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣٩٤/٤)، «تاريخ بغداد» (٣١٧/٩)،
«سير أعلام النبلاء» (٥٣٠/١٢).

• أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد،
أبو عبد الله، ت (٢٤١هـ).

روى عن: إسماعيل بن علي، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن
الجراح، وجماعة.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وابنه صالح بن أحمد، وغيرهم.

أحد الأئمة، وهو ثقة حافظ فقيه حجة، اتفق الأئمة على توثيقه.

وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٣٧/١)، «سير أعلام النبلاء» (١٧٧/١١)،
«التقريب» (٩٧).

.....

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ت (١٩٨هـ).

روى عن: أبان بن تغلب، وشعبة بن الحجاج، وهشام بن حسان، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وسعيد بن منصور، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهم.

وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة، وربما دلس لكن عن الثقات، وعده ابن حجر في المرتبة الثانية، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح.

وأما ما ذكر عن اختلاط سفيان بن عيينة سنة ١٩٧هـ نقلاً عن يحيى القطان فقد تعقبه الذهبي قال: «هذا منكر من القول، ولا يصح، ولا هو بمستقيم، فإن يحيى القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين مع قدوم الوفد من الحج، فمن الذي أخبره باختلاط سفيان، ومتى لحق أن يقول مثل هذا القول وقد بلغت التراقي. وسفيان حجة مطلقاً، وحديثه في جميع دواوين الإسلام».

انظر: «تهذيب الكمال» (١١/١٧٧)، «سير أعلام النبلاء» (٨/٤٦٥)، «تعريف أهل التقديس» (ص: ٦٥)، «التقريب» (٢٤٦٤).

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري.

.....

ثقة حافظ متقن ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣) .

• مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، ت (١٥٣هـ) ، أو (١٥٥هـ) .

روى عن : بكير بن الأخنس ، وعمرو بن مرة ، وأبي إسحاق السبيعي ، وجماعة .

روى عنه : حماد بن أسامة ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

قال شعبة : كنا نسمي مسعرا المصحف .

وقال أحمد : كان ثقة خيارا ، حديثه حديث أهل الصدق .

وقال محمد بن عبد الله بن عمار : مسعر حجة ، ومن بالكوفة مثله ؟

وقال أبو حاتم ، وابن معين ، وأبو زرعة : ثقة .

قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٧ / ٤٦١) ، « تهذيب التهذيب » (١٠ / ١١٣) ، « التقريب » (٦٦٤٩) .

• عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي ، المرادي ، أبو عبد الله الكوفي ، ت (١١٨هـ) ، وقيل : قبلها .

.....

روى عن : سعيد بن جبير ، وعبد الله بن سلمة ، ومصعب بن سعد
ابن أبي وقاص ، وجماعة .

روى عنه : زيد بن أبي أنيسة ، وشعبة بن الحجاج ، ومسعر بن كدام ،
وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، كان يرى الإرجاء .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان مرجئاً .

وقال ابن حجر : ثقة عابد ، كان لا يدلّس ، ورمى بالإرجاء .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٢ / ٢٣٢) ، « تهذيب التهذيب » (٨ / ١٠٢) ،
« التقريب » (٥١٤٧) .

• عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي .

روى عن : سعد بن أبي وقاص ، وعلي بن أبي طالب ، وعمر بن
الخطاب ، وجماعة .

روى عنه : عمرو بن مرة ، وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو الزبير
المكي .

قال أبو حاتم : يعرف وتكرر .

.....

وقال البخاري : لا يتابع في حديثه .

وقال النسائي : يُعرف ويُنكر .

وقال الدارقطني : ضعيف .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة .

وقال العجلي : كوفي ، تابعي ، ثقة .

وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

وقال الذهبي : صويلح .

وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه .

قلت : لم يوثقه سوى العجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وضعفه غيرهم فالراجح فيه أنه ضعيف ، والله أعلم .

من الطبقة الثانية ، وروى له الأربعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٥٠ / ١٥) ، «تهذيب التهذيب» (٥ / ٢٤١) ،
«التقريب» (٣٣٨٤) .

تخريج الحديث :

رواه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٢١ / ٢) ، برقم (١٣٦٣) من طريق حنبل ، عن أحمد بن حنبل .

وابن حبان (٣ / ٧٩ ، ٨٠) ، برقم (٧٩٩ ، ٨٠٠) من طريق محمد بن
ميمون وحامد بن يحيى .

.....

والدارقطني (١١٩/١)، من طريق عبد الله بن عمران جميعهم عن
سفيان بن عيينة به نحوه .

وتوبع سفيان :

رواه أبو داود (٥٨/١)، برقم (٢٢٩)، والحاكم (١٥٢/١)،
والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٧/١)، من طريق حفص بن
عمر .

والنسائي (١٤٤/١)، وفي «الكبرى» (١٢١/١)، برقم (٢٦١) - ،
ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢١٦/٢)، برقم (٥٩٩) - ، من
طريق إسماعيل بن إبراهيم .

وابن ماجه (١٩٥/١)، برقم (٥٩٤)، وابن خزيمة (١٠٤/١)، برقم
(٢٠٨) وأحمد (١٠٧/١)، - ومن طريقه الحاكم (١٠٧/٤) - ،
وأبو يعلى (٣٢٦/١)، برقم (٤٠٦) - ومن طريقه الضياء في «المختارة»
(٢١٥/٢)، برقم (٥٩٦) - ، والبزار (٢٨٦/٢)، برقم (٧٠٨)، من
طريق محمد بن جعفر .

والحاكم (١٥٢/١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٧/١)،
من طريق وهب بن جرير .

والحاكم (١٥٢/١)، من طريق سليمان بن حرب، وحجاج بن
منهال، ومسلم بن إبراهيم .

.....
وابن الجارود (٩٤) (ص : ٣٤) ، وأحمد (٨٤ / ١) ، من طريق يحيى بن سعيد .

والطيالسي (٩٩ / ١) ، برقم (١٠٣) ، - ومن طريقه الحاكم (١ / ١٥٢) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٩ / ٢) برقم (٢١٠٩) - .
والبيهقي في «الكبرى» (٨٨ / ١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٧ / ١) ، من طريق حجاج بن محمد .

وأحمد (١٢٤ / ١ ، ١٣٤) ، من طريق وكيع ، وأبي معاوية .
وأبو يعلى (٢٤٧ / ١) ، برقم (٢٢٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي .

والبغوي في «الجعديات» (٢٠ / ١) برقم (٦٠) ، - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٥٤ / ١٥) - ، عن علي بن الجعد .

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٧ / ١) ، من طريق عبد الرحمن ابن زياد ، وأبي الوليد .

وابن المنذر في «الأوسط» (٩٩ / ٢) ، برقم (٦٢٦) من طريق يحيى ابن أبي بكير .

جميعهم عن شعبة به نحوه .

وأخرجه الترمذي (٢٧٣ / ١) ، برقم (١٤٦) ، والنسائي (١٤٤ / ١) ،

.....

وفي «الكبرى» (١/١٢٢)، برقم (٢٦٢)، والضياء في «المختارة» (٢/٢١٦)، برقم (٦٠٠) من طريق الاعمش .

والترمذي (الموضع السابق)، وأحمد (١/٨٣)، وأبو يعلى (١/٢٨٨)، برقم (٣٤٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٨٧)، من طريق ابن أبي ليلى .

والطبراني في «الأوسط» (٧/١٢١)، برقم (٧٠٣٩) من طريق العلاء بن المسيب .

كلهم عن عمرو بن مرة به نحوه .

والحديث روي من وجه آخر عن عليٍّ موقوفًا .

رواه الدارقطني (١/١١٨) من طريق يزيد بن هارون والبيهقي (١/٨٩) من طريق الحسن بن صالح .

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٩٧) برقم (١٠٩١) من طريق شريك .

جميعهم عن عامر بن السمط، عن أبي الغريف، عن علي موقوفًا .

وقال الدارقطني : «هو صحيح عن علي» يعني موقوفًا .

وسأيتي تخريجه برقم (٢٤) .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف لضعف عبد الله بن سلمة المرادي .

.....

والحديث أعله جماعة من الأئمة بعبد الله بن سلمة ؛ فمدار الحديث عليه .

قال الشافعي كما في «المعرفة» للبيهقي (١/١٨٨) : «وأحب للجنب والحائض أن يدعا القرآن حتى يطهرا احتياطاً لما روي فيه ، وإن لم يكن أهل الحديث يثبتونه .

قال البيهقي : وإنما توقف الشافعي في ثبوت الحديث ؛ لأن مداره على عبد الله بن سلمة الكوفي ، وكان قد كبر ، وأنكر من حديثه وعقله بعض النكرة» .

وقال الخطابي كما في «معالم السنن» (١/١٥٥) : «وكان أحمد بن حنبل يرخص للجنب أن يقرأ الآية ونحوها ، وكان يوهن حديث عليّ هذا ، ويضعف أمر عبد الله بن سلمة» .

وفي «الكامل» لابن عدي (٤/١٧٠) من رواية أبي طالب قال : «قال أحمد بن حنبل : لم يرو أحدٌ لا يقرأ الجنب» غير شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن عليّ» .

قال البزار (٢/٢٨٧) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن علي ، ولا يروى عن علي إلا من حديث عمرو بن مرة ، عن عبد الله ابن سلمة ، عن علي ، وكان عمرو بن مرة يحدث عن عبد الله بن سلمة فيقول : يعرف في حديثه وينكر» .

.....

وقال ابن المنذر في «الأوسط» (٢/١٠٠) : «وحدّث علي لا يثبت إسناده ؛ لأن عبد الله بن سلمة تفرد به ، وقد تكلم فيه عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن سلمة وأنا لنعرف وننكر ، فإذا كان هو الناقل لخبره فجرّحه ، بطل الاحتجاج به » .

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ لأن مداره على عبد الله بن سلمة وقد تفرد به ولا يحتمل تفرد مثله بمثل هذا لضعفه .
وهو صحيح موقوفاً على عليّ ؑ وسيأتي برقم (٢٤) .

١٥- حدثنا علي بن عمرو بن سهل الحريري قال : حدثنا علي بن إبراهيم المُستَملي قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن الصباح بن أبي سُرَيْج قال : سمعت الكِسائي قال : سمعت الأعمش قرأ : ﴿مَنْ بَطُونٍ إِمَّهْتِكُمْ﴾^(١) [النحل : ٧٨] ولم أسمع منه شيئاً غيره .

رجال الإسناد :

- علي بن عمرو بن سهل الحريري ، أبو الحسن ، ت (٣٨٠هـ) .
روى عن : أبي عروبة الحراني ، ومكحول البيروتي ، وأحمد بن إسحاق ، وجماعة .
روى عنه : الحسن الخلال ، وأبو بكر البرقاني ، وأبو القاسم التنوخي ، وغيرهم .
قال ابن أبي الفوارس : كان جميل الأمر ، ثقة مستوراً ، حسن المذهب .
وقال العتيقي : كان ثقة .

انظر : «تاريخ بغداد» (٢١ / ١٢) ، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٨٠هـ) .

(١) أي : بكسر الهمزة ، وهي قراءة متواترة .
وهي مع كسر الميم قراءة حمزة ، ومع فتحها قراءة الكسائي ، وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح الميم .
راجع : كتاب السبعة لابن مجاهد (ص : ٢٨٨) .

.....

- علي بن إبراهيم بن عيسى ، أبو الحسن المستملي النجاد ، ت (٣٥٣هـ) .
روى عن : ابن خزيمة ، وأبي العباس السراج ، وأحمد بن محمد الأزهرى ، وجماعة .
روى عنه : الدارقطني ، وابن رزقويه ، وابن الفضل القطان ، وغيرهم .
قال الخطيب : كان ثقة .
انظر : «تاريخ بغداد» (٣٣٨/١١) ، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٥٣هـ) .
- محمد بن إبراهيم بن شعيب الجرجاني ، أبو الحسين الغازي ، ت (بضع عشرة وثلاثمائة من الهجرة) .
روى عن : البخاري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأبي زرعة الرازي ، وغيرهم .
روى عنه : ابن عدي ، والإسماعيلي ، وأبو أحمد الحاكم ، وغيرهم .
قال الذهبي : الحافظ الصدوق الرُّحال محدث جرجان ، وكان أحد الثقات .
انظر : «معجم الشيوخ» للإسماعيلي (٤٧٧/١) ، «سير أعلام النبلاء» (٤٠٧/١٤) ، «تذكرة الحفاظ» (٧٦٠/٢) .

.....

• أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر بن أبي سريج الرازي، المقرئ، ت بعد (٢٤٠هـ).

روى عن: إسماعيل بن علية، وعلي بن حمزة الكسائي، ويزيد بن هارون، وجماعة.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: ثقة.

وقال يعقوب بن شيبه: كان ثقة ثبتاً.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب على استقامة فيه.

وقال ابن حجر: ثقة حافظ له غرائب.

قلت: هو ثقة، ولا يمنع كونه ثقة أن يكون له غرائب.

انظر: «تهذيب الكمال» (١/٣٥٥)، «تهذيب التهذيب» (١/٤٤)، «التقريب» (٥٠).

• الكسائي هو: علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن الأسدي، مولاهم الكوفي.

روى عن: جعفر الصادق، والأعمش، وسفيان بن عيينة، وجماعة.

روى عنه: الليث بن خالد، وأحمد بن سريج، وخلف بن هشام، وغيرهم.

شيخ القراء والنحاة، وأحد القراء السبعة.

.....

قال الشافعي : من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي .
انظر : « تاريخ بغداد » (١١ / ٤٠٣) ، « سير أعلام النبلاء » (٩ / ١٣١) ،
« تهذيب التهذيب » (٧ / ٣١٣) .

• الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي ت
(١٤٧هـ) .

روى عن : أبان بن أبي عياش ، وأنس بن مالك ، وأبي صالح مولى
أم هانئ ، وجماعة .

روى عنه : جرير بن حازم ، وعبد الله بن نمير ، ويحيى القطان ،
وغيرهم .

وهو ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، متفق على توثيقه ، لكنه
يدلس ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين .
وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٢ / ٧٦) ، « تعريف أهل التقديس »
(ص : ٦٧) ، « التقريب » (٢٦٣٠) .

تخريج الأثر:

لم أجد من أخرج هذا الأثر غير المصنف ، والله أعلم .
الحكم على الأثر .

إسناد المؤلف صحيح إلى الأعمش ، والله أعلم .

١٦- حدثنا علي بن الحسن الجَرَّاجي قال : حدثنا زكريا بن عبد الله قال : حدثنا عبيد الله بن سعد .

وحدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن بشر القطان قال : حدثنا عثمان بن أحمد قال : حدثنا حنبل قال : أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي [قالا] ^(١) : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « الْحُمَّى مِنْ فَيْحٍ ^(٢) جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ » .

قال إبراهيم بن سعد : لم أسمع من هشام شيئاً إلا هذا الحديث الواحد .

رجال الإسناد:

- علي بن الحسن بن علي الجَرَّاجي ، أبو الحسن القاضي ، ت (٣٧٦هـ) .
- روى عن : حامد البلخي ، وأبي القاسم البغوي ، يحيى بن صاعد ، وجماعة .
- روى عنه : الأزهري ، والحسن الخلال ، وأبو القاسم التنوخي ، وغيرهم .
- قال البرقاني : كان يُتهم في روايته عن حامد بن شعيب ، ولم أكتب عنه شيئاً .

(١) في المخطوطة : « قال » وهو خطأ .
(٢) الفَيْح : سطوع الحرِّ وفُورانه . « النهاية » (٤٨٤/٣) .

.....

وسئل ابن أبي الفوارس : هل يُحتج بحديث الجراحي ؟ فقال : غيره أحب إليّ منه .

وقال العتيقي : كان خَيْرًا فاضلاً حسن المذهب ، وكان متساهلاً في الحديث .

قلت : وخلاصة الأمر أنه ضعيف لا يحتج به لتساهله ، والله أعلم .
انظر : «تاريخ بغداد» (٣٨٧ / ١١) ، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٧٦هـ) .
• زكريا بن عبد الله ، لعله ابن أبي سعيد الرقاشي الخزاز ، أبو عبد الله المقرئ .

روى عن : سعيد الجمحي ، ومعاذ بن معاذ ، والعراقيين .

روى عنه : أبو يعلى الموصلي ، وغيره .

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يغرب ويخطئ .

انظر : «الثقات» (٢٥٤ / ٨) ، «لسان الميزان» (٤٨١ / ٢) .

• عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ، أبو الفضل البغدادي ، ت (٢٦٠هـ) .

روى عن : أخيه إبراهيم بن سعد ، وروح بن عباد ، ويزيد بن هارون ، وجماعة .

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : شيخ .

.....

وقال ابنه عبد الرحمن : كتبت عنه مع أبي ، وهو صدوق .
وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الدارقطني والخطيب : كان ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٩ / ٤٦) ، « تهذيب التهذيب » (٧ / ١٥) ،
« التقريب » (٤٣٢٣) .

• أحمد بن علي بن الحسن بن بشر ، أبو عبد الله القطان ، ت (٤٠٤ هـ) .
روى عن : الحسين بن عياش ، وأبي عمرو بن السماك ، وأبي بكر
النقاش ، وجماعة .

روى عنه : الحسن الخلال ، والأزهري .

قال الخطيب : كان ثقة يسكن دار القطن .

وقال الذهبي : بغدادى ، ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (٤ / ٣١٩) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات
٤٠٤ هـ) .

• عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد ، أبو عمرو الدقاق ابن السماك ، ت
(٣٤٤ هـ) .

روى عن : حنبل بن إسحاق ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي ،
ويحيى بن أبي طالب ، وجماعة .

روى عنه : الدارقطني ، وابن شاهين ، وابن منده ، وغيرهم .

.....

قال الدارقطني : شيخنا أبو عمرو ، كتب عن العطاردي ومن بعده ،
وكتب المصنفات الطوال بخطه ، وكان من الثقات .

وقال ابن الفضل القطان : كان ثقة صدوقًا صالحًا .

وقال الخطيب : كان ثقة ثبتًا .

انظر : « تاريخ بغداد » (١١ / ٣٠٢) ، « سير أعلام النبلاء » (١٥ / ٤٤٤) .

• حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال الأسدي ، أبو علي الشيباني ، ت
(٢٧٣ هـ) .

روى عن : ابن عمه الإمام أحمد بن حنبل ، وعفان بن مسلم ، ومسلم
ابن إبراهيم ، وجماعة .

روى عنه : ابن صاعد ، وأبو بكر الخلال ، وعثمان بن السماك ،
وغيرهم .

قال الدارقطني : كان صدوقًا ، ومرة : ثقة ثبت

وقال الخطيب : كان ثقة ثبتًا .

وقال الذهبي : كان يفهم ويحفظ .

انظر : « تاريخ بغداد » (٨ / ٢٨٦) ، « سير أعلام النبلاء » (١٣ / ٥١) .

• سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، أبو أيوب البغدادي
الهاشمي ، ت (٢١٩ هـ) ، وقيل بعدها .

.....

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، والشافعي ،
وجماعة .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم الرازي ، ومحمد الذهلي ،
وغيرهم .

قال أحمد العجلي ، ومحمد بن سعد ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ،
والنسائي ، والدارقطني ، والخطيب : ثقة .

زاد يعقوب : صدوق ، وزاد النسائي : مأمون .

وقال أحمد بن حنبل : لو قيل لي : اختر للأمة رجلاً استخلفه عليهم ،
استخلفت سليمان بن داود الهاشمي .

وقال ابن حجر : ثقة جليل .

وروى له الأربعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (١١ / ٤١٠) ، «تهذيب التهذيب» (٤ / ١٨٧) ،
«التقريب» (٢٥٦٧) .

• إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ،
أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد ، ت (١٨٥هـ) .

روى عن : شعبة بن الحجاج ، والزهري ، وهشام بن عروة ، وجماعة .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وسليمان بن داود الهاشمي ، ومعن بن
عيسى ، وغيرهم .

.....

قال أحمد : ثقة . ومرة : أحاديثه مستقيمة .

وقال ابن معين : ثقة ، وزاد ابن أبي مريم عنه : حجة .

وقال أبو حاتم : ثقة .

وقال عبد الله بن أحمد : « سمعت أبي يذكر ، قال : ذكر عند يحيى ابن سعيد عقيل وإبراهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما يقول عقيل وإبراهيم بن سعد ! عقيل وإبراهيم بن سعد !! قال أبي : وأيش ينفع هذا ، هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى »

وكذا وثقه جمهور الأئمة ، وقد تكلم فيه بلا قادح ، قال ابن عدي بعد أن ذكره في الكامل : « وإبراهيم بن سعد أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري ، وعن غيره ، ولم يتخلف أحد عن الكتابة عنه بالكوفة والبصرة وبغداد ، وهو من ثقات المسلمين » .

قال ابن حجر : ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٨٨ / ٢) ، « الكامل » (٢٤٦ / ١) ، « التقريب » (١٧٩) .

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، ت (١٤٥ هـ) ، وقيل : (١٤٦ هـ) .

روى عن : عبد الله بن الزبير ، وأبيه عروة بن الزبير ، ومحمد الزهري ، وجماعة .

.....

روى عنه : أنس بن عياض ، وجريير بن عبد الحميد ، وعبد الملك بن جريج ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : ثقة إمام في الحديث .

وقال ابن سعد : كان ثقةً ، ثبتاً ، كثير الحديث ، حجة .

ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « كان حافظاً متقناً ورعاً فاضلاً » .

وقال الدارقطني : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس ، لكنه عده من المرتبة الأولى ، وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً ، وأنكر الذهبي كونه مدلساً .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٣٢ / ٣٠) ، « طبقات المدلسين » (ص : ٢٦) ، « التقريب » (٧٣٥٢) .

• عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ت (٩٤ هـ) .

روى عن : أسامة بن زيد ، وأبيه الزبير بن العوام ، وأم المؤمنين عائشة ، وجماعة .

روى عنه : بكر بن سواده ، وعمرو بن دينار ، وابنه هشام بن عروة ، وغيرهم .

.....

وهو ثقة ، فقيه مشهور ، متفق على توثيقه وإمامته .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١١ / ٢٠) ، و « تهذيب التهذيب » (٧ / ١٨٠) ،
« التقريب » (٤٥٩٣) .

تخريج الحديث :

رواه ابن عبد الدائم في مشيخته (ص : ٥٦) عن الحسن بن شاذان .

والخطيب في « تاريخ بغداد » (٦ / ٨١) عن الحسن بن أبي بكر .

كلاهما عن عثمان بن أحمد السماك عن حنبل به .

وتابع حنبل :

أخرجه أحمد في « المسند » (٦ / ٩٠) ، والنسائي في جزء فيه مجلسان
من إملائه (ص : ٧٩) ، برقم (٣٦) عن الحسن بن محمد .

وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (ص : ١٠٠) ، برقم
(١١٢) عن أبي بكر التميمي .

والخطيب في « تاريخ بغداد » (٦ / ٨١) ، من طريق عباس الدوري .

كلهم عن سليمان بن داود به نحوه .

وتابع إبراهيم بن سعد ، تابعه جماعة من الثقات :

أخرجه البخاري (١٠ / ١٧٤) ، برقم (٥٧٢٥) ، وأحمد (٦ / ٥٠) ،

.....

وأبو يعلى في «مسنده» (٩٧/٨) برقم (٤٦٣٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٠/١)، برقم (٦٠) من طريق يحيى بن سعيد.

والبخاري (٣٣٠/٦)، برقم (٣٢٦٣)، - ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٧٠/١) برقم (٦١)، - والبغوي في «الجعديات» (ص: ٢٩٣)، برقم (٢٦٩١)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (ص: ٩٩)، برقم (١١١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/٢٩٣)، والذهبي في «معجم المحدثين» (ص: ١٢٩)، تحت رقم (١٤٨) من طريق زهير بن معاوية.

ومسلم (١٧٣٢/٤)، برقم (٢٢١٠)، والترمذي (٣٥٣/٤)، برقم (٢٠٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٣٧٩/٤)، برقم (٧٦٠٧) من طريق عبدة بن سليمان.

ومسلم (١٧٣٢/٤)، برقم (٢٢١٠)، وابن ماجه (١١٤٩/٢)، برقم (٣٤٧١)، وأحمد (٥٠/٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧/٥) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/٢٩٤)، - والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/٢٣٦)، والذهبي في «معجم المحدثين» (ص: ١٢٩)، تحت رقم (١٤٨) من طريق عبد الله بن نمير.

ومسلم (الموضع السابق)، والنسائي في «الكبرى» (٣٧٩/٤)،

.....
برقم (٧٦٠٧) ، وابن راهويه في «مسنده» (٣٥١/٢) ، برقم (٨٨٣) من طريق خالد بن الحارث .

وعبد بن حميد في «مسنده» (ص : ٤٢٤) ، برقم (١٤٩٨) من طريق محاضر .

والطبراني في «الأوسط» (٦٢/٣) ، برقم (٢٤٨٢) من طريق المغيرة ابن عبد الرحمن .

والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢٣٦/٢) ، والذهبي في «معجم المحدثين» (ص : ١٢٩) ، برقم (١٤٨) من طريق حماد بن أسامة .

والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١٣٣/٢) ، من طريق سعيد الجمحي ومالك .

وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٩٤/٢٢) ، من طريق محمد الطفاوي .

وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٢/٢) من طريق جعفر بن محمد بن الزبير - وفيه قصة .

وابن عدي في «الكامل» (٢٠٦/٥) ، من طريق علي بن غراب .

جميعهم عن هشام بن عروة ، به نحوه .

.....

وخالفهم سفيان الثوري .

فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، موقوفًا .
أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (ص : ١٠٠) ، برقم (١١٣) عن أبي بكر التميمي ، عن محمد بن يوسف ، عن الثوري .
والمرفوع أرجح ؛ لأنه من رواية الأكثر^(١) .

ورواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥٩٢/٢) ، برقم (١١٦٧) من طريق يعلى بن عبيد ، عن الأجلح ، عن عائشة ، أو عن عبد الرحمن ، عن عائشة مرفوعًا ، به نحوه .

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (ص : ١٨٣) ، برقم (٢٣٦) من طريق الأوزاعي ، عن نافع ، عن القاسم ، عن عائشة ، مرفوعًا به نحوه .

(١) رواه مالك في «الموطأ» (ص : ٥٣٣/٢) ، برقم (٢٧٢٢) - برواية يحيى الليثي - ، فقال : عن هشام بن عروة عن أبيه ، مرسلاً .
لكن ؛ وصله ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٩٣/٢٢) ، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٣٣/٢) ، من طريق ابن وهب ، عن مالك ، عن هشام بن عروة به نحوه مرفوعًا .

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (٤٦/٢٧) : قد أسند حديث هشام بن عروة ، عن أبيه من أصحاب مالك : ابن وهب ومعن بن عيسى ، روياه عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

.....

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف صحيح، وقد رواه البخاري ومسلم في «صحيحهما» من طرق أخرى، والله أعلم.

وفي الباب عن:

١- عبد الله بن عمر:

أخرجه: البخاري (٣٣٠/٦) برقم (٣٢٦٤)، ومسلم (١٧٣١/٤)، برقم (٢٢٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (٣٧٩/٤)، برقم (٧٦٠٩)، وابن ماجه (١١٤٩/٢)، برقم (٣٤٧٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٢٥/١)، وأحمد (٢١/٢، ٨٥) من طريق نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء».

٢- عبد الله بن عباس:

أخرجه: البخاري (٣٣٠/٦) برقم (٣٢٦١)، أحمد (٢٩١/١)، وأبو يعلى (١١٨/٥)، برقم (٢٧٣٢)، والحاكم (٢٠٠/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٩/١٢)، برقم (١٢٩٦٧) من طريق همام بن يحيى، عن أبي جمرة، عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: «الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال: بماء زمزم».

٣- رافع بن خديج:

أخرجه: البخاري (١٧٤/١٠) برقم (٥٧٢٦)، ومسلم (١٧٣٣/٤)

.....
برقم (٢٢١٢) من طريق سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعه ، عن جده
رافع بن خديج مرفوعاً بلفظ : «إن الحمى من فور جهنم ، فأبردوها بالماء» .
٤- أسماء بنت أبي بكر:

أخرجه : البخاري (١٧٤/١٠) ، برقم (٥٧٢٤) ، ومسلم (٤/
١٧٣٢) ، برقم (٢٢١١) من طريق هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت
المنذر عن أسماء مرفوعاً بلفظ : كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نبردها
بالماء .

فائدة :

ذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٨٩/٢) أن إبراهيم بن سعد لم يرو
عن هشام بن عروة إلا حديثاً واحداً .

١٧- حدثنا أبو محمد الصَّفَّار عبد الله بن عثمان قال : حدثنا أحمد بن عُبَيْد الله بن الحَرِيص قال : حدثنا محمد بن الجَّهْم السَّمَرِيُّ قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن إسرائيل بن يونس ، عن زيد بن عطاء بن السائب ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ ، كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ ، سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى ، سَهْلًا إِذَا قَضَى ، سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى » .

قال أبو محمد الخلال : لا أعلم لزيد بن عطاء بن السائب غيره^(١) .

رجال الإسناد :

- عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي ، أبو محمد الصفار ، ت (٣٨٢هـ) .
- روى عن : إسماعيل الوراق ، والحسين المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، وجماعة .
- روى عنه : الأزهري ، والحسن الخلال ، وأبو القاسم التنوخي ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة .

وقال الذهبي : بغدادى ثقة .

(١) يعني عن محمد بن المنكدر ؛ لأن له أحاديث أخرى رواها عن غير محمد بن المنكدر ، انظر : « تهذيب الكمال » (٨٩ / ١٠ - ٩٠) .

.....

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٠/١٠)، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٨٢هـ).
• أحمد بن عبيد الله بن الحرّيص، أبو بكر البزاز، ت (٣٣٢هـ).

روى عن: محمد بن عبيد المنادي، وعباس بن عبد الله الترقفي،
وعبد الرحمن بن منصور، وغيرهم.

روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتاني،
وغيرهم.

ذكره الخطيب ولم يذكر فيه شيئاً.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٥٣/٤)، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٣٢هـ).
• محمد بن الجهم السمرّي، أبو عبد الله، ت (٢٧٧هـ).

روى عن: يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وجعفر بن
عون، وجماعة.

روى عنه: موسى بن هارون، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر الشافعي،
وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد: صدوق، ما أعلم إلا خيراً.

وقال الدارقطني: ثقة صدوق.

وقال ابن حجر: ما علمت فيه جرحاً.

والخلاصة أنه صدوق والله أعلم.

.....

انظر: «تاريخ بغداد» (١٦١/٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٦٣/١٣)،
«لسان الميزان» (١١٠/٥).

• عبد الوهاب بن عطاء.

صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١).

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ت
(١٦٠هـ)، وقيل: بعدها.

روى عن: إبراهيم بن مُهاجر، وزيد بن عطاء بن السائب، وهشام بن
عروة، وجماعة.

روى عنه: أسد بن موسى، وعبد الوهاب بن عطاء، ووکیع بن
الجراح، وغيرهم.

قال أحمد وابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، من أتقن أصحاب أبي إسحاق.

وقال العجلي: كوفي ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث، وفي حديثه لين.

وقد تكلم في إسرائيل بعض الأئمة منهم علي بن المديني، وابن حزم
وغيرهما؛ لكن قال الذهبي في «الميزان»: إسرائيل اعتمده البخاري
ومسلم في الأصول، وهو في الثبوت كالأسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف
من ضعفه.

.....

وقال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه بلا حجة .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢ / ٥١٥) ، « ميزان الاعتدال » (١ / ٢٠٩) ،
« التقريب » (٤٠٥) .

• زيد بن عطاء بن السائب الثقفي الكوفي .

روى عن : جعفر بن محمد ، وزياذ بن علاقة ، ومحمد بن المنكدر ،
وعمر بن يحيى المازني .

روى عنه : إسرائيل بن يونس ، وجريز بن عبد الحميد ، وحسين
السلمي ، وعبد الغفار بن القاسم .

قال أبو حاتم : شيخ ليس بالمعروف .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وحسن حديثه البخاري كما في العلل الكبير (ص١٩٧) .

وصحح حديثه الترمذي في « السنن » ، وروى له النسائي .

وقال ابن حجر : مقبول .

والذي يظهر لي أنه صالح الحديث ، والله أعلم .

من الطبقة السابعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٠ / ٨٩) ، « تهذيب التهذيب » (٣ / ٤١٨) ،
« التقريب » (٢١٥٨) .

.....

• هشام بن عروة.

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) .

تخريج الحديث :

رواه الترمذي (٣/٦١٠) ، برقم (١٣٢٠) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٢٦٩) ، برقم (٨١١٢) ، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/٣٨٤) ، مسألة (١١٤٧) من طريق عباس الدوري .

وأحمد في «المسند» (٣/٣٤٠) ، - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٩٠) - ، والبيهقي في «الكبرى» (٥/٣٥٧) ، وفي «الأربعين» (ص : ١٧١) ، برقم (١١٨) من طريق يحيى بن جعفر بن الزبرقان .

والخطيب في «تالي التلخيص» (١/٢٧٤) ، برقم (١٥٦) من طريق يحيى بن أبي طالب .

جميعهم عن عبد الوهاب بن عطاء ، عن إسرائيل ، عن زيد بن عطاء ابن السائب .

وأخرجه البخاري (٤/٣٠٦) ، برقم (٢٠٧٦) ، وابن ماجه (٢/٧٤٢) ، برقم (٢٢٠٣) ، وابن حبان في «صحيحه» (١١/٢٦٧) ، برقم (٤٩٠٣) ، والبيهقي في «الكبرى» ، و«شعب الإيمان» ، و«الأربعين» (المواضع السابقة) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف .

.....

كلاهما (زيد بن عطاء، وأبو غسان) عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعًا نحوه .

الحكم على الحديث :

الحديث بإسناد المؤلف ضعيف فيه : أحمد بن عبيد الله بن الخريص ؛ لم أجد كلامًا في حاله ، وزيد بن عطاء بن السائب لم يعرف له سماع من محمد بن المنكدر فهو لم يسمع من والده عطاء بن السائب المتوفى سنة (١٣٦هـ) أي بعد وفاة ابن المنكدر بست سنوات .

أما الحديث فقد جاء من طرق أخرى صحيحة منها طريق أبي غسان عند البخاري .

قال الترمذي : سألت محمدًا عن هذا الحديث ؟ فقال : هو حديث حسن . «ترتيب العلل» لأبي طالب (ص : ١٩٧) ، برقم (٣٥٠) .

وقال الترمذي عقب روايته للحديث : حسن صحيح .

والحديث استنكره أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٣٨٤) مسألة (١١٤٦ - ١١٤٧) ففيه :

«سألت أبي عن حديث رواه عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار عن أبيه قال : حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «رحم الله عبدًا إذا باع سمحًا ، إذا اقتضى سمحًا ، إذا اشترى سمحًا» .

وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «كل معروف

.....

صدقة». قال أبي: وهذان الحديثان منكران.

قلت لأبي في حديث محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه قال: «غفر الله لرجل كان قبلكم سهلاً إذا باع، سهلاً إذا اشترى، سهلاً إذا قضى، سهلاً إذا اقتضى».

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن الحنظلي قال: حدثنا عباس الدوري، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن إسرائيل، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ. فقال أبي: هو عندي منكر، رواه بعض الثقات عن محمد بن المنكدر قال: بلغني أن النبي ﷺ قال: ولم يذكر جابر».

يشير أبو حاتم إلى أن بعضهم قد رواه عن محمد بن المنكدر مراسلاً فقد رواه مالك في «الموطأ» (٢/٦٨٥) عن يحيى بن سعيد، عن محمد ابن المنكدر مراسلاً.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/١١٥): لم يختلف على مالك في هذا الحديث أنه موقوف على ابن المنكدر وكذلك رواه أكثر أصحاب ابن المنكدر.

ورواه محمد بن مطرف أبو غسان المدني، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ.

قلت: قد يكون كلا الوجهين محفوظ عن محمد بن المنكدر خاصة وأن البخاري أخرج الرواية الموصولة، ومحمد بن مطرف لم ينفرد من

.....

بين أصحاب محمد فقد تابعه زيد بن عطاء ، والله أعلم .

وللحديث شواهد عن :

١- عثمان بن عفان رضي الله عنه :

رواه النسائي (٣١٨/٧) ، وابن ماجه (٧٤٢/٢) ، برقم (٢٢٠٢) ،
وأحمد (٥٨/١) والبخاري (٤٨/٢) ، برقم (٣٩٢) من طريق إسماعيل بن
عليه ، عن يونس بن عبيد ، عن عطاء بن فروخ ، عن عثمان رضي الله عنه قال
رسول الله ﷺ : «أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً مشترئاً ، وبائعاً ،
وقاضياً ، ومقتضياً» .

قلت : إسناده منقطع فإن عطاء بن فروخ لم يلق عثمان بن عفان .
وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (١٩/٣) : «إسناده رجاله
ثقات إلا أنه منقطع» .

٢- عبد الله بن عمرو :

رواه أحمد في «المسند» (٢١٠/٢) قال : حدثنا عبد الصمد بن
عبد الوارث ، عن أبيه ، عن حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده مرفوعاً بلفظ : «دخل رجل الجنة بسماحته قاضياً ومقتاضياً» .
قلت : إسناده حسن لحال صحيفة عمرو بن شعيب .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧٤/٤) : «رجاله ثقات» .

٣- أبي سعيد الخدري :

رواه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٧/٧) ، برقم (٧٥٤٤) من طريق

.....

الشاذكوني ، عن سلم بن قتيبة ، عن عبد الله بن عبد الله الهادي ، عن
يزيد بن الشخير ، عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ : «أفضل المؤمنين رجل
سمح البيع ، سمح الشراء ، سمح القضاء ، سمح الاقتضاء» .

قال الهيثمي في «المجمع» (٧٥ / ٤) : «رجاله ثقات» .

٤- أبي هريرة :

رواه الترمذي (٦٠٩ / ٣) برقم (١٣١٩) من طريق مغيرة بن مسلم ،
عن يونس ، عن الحسن ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : «إن الله يحب
سمح البيع ، سمح الشراء ، سمح القضاء» .

قلت : فيه انقطاع ؛ الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

قال الدارقطني في «العلل» (٣٥٦ / ١٠) :

«تفرد به المغيرة بن مسلم عن يونس بهذا الإسناد - يعني الحسن عن
أبي هريرة - ولم يروه عنه غير إسحاق بن سليمان» .

ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٣٦ / ٧) ، برقم (١١٢٥٣) ،
وفي إسناده الواقدي : متروك كما في «التقريب» برقم (٦٢١٥) .

١٨- حدثنا أبو بكر بن شاذان قال : حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر قال : حدثنا عثمان بن خُرْزاذ ، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، وسليمان بن خَذْلَم قالوا : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن أم عبد الله ابنة خالد بن معدان ، عن أبيها ، عن المقدم بن معدي كرب ، عن النبي ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِأُمَّهَاتِكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِأُمَّهَاتِكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِأُمَّهَاتِكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِأَبَائِكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِالْأَقْرَبِ فَأَلْقُرَبِ » .

قال أبو محمد الخلال : لا أعلم أن أم عبد الله بنت خالد أسندت غيره .

رجال الإسناد:

- أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .
- أحمد بن نصر بن طالب البغدادي ، أبو طالب ، ت (٢٣٢هـ) .
- روى عن : عباس الدوري ، وإسحاق الدبري ، وإبراهيم الصنعاني ، وجماعة .
- روى عنه : أبو عمر بن حَيَّويه ، والدارقطني ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهم .

.....

قال الدارقطني : أبو طالب الحافظ أستاذي .

وقال الخطيب : كان ثقة ثبتًا .

انظر : « تاريخ بغداد » (١٨٢ / ٥) ، « سير أعلام النبلاء » (٦٨ / ١٥) .

• عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُزَّاذ البصري ، ت (٢٨١ هـ) .

روى عن : إبراهيم السَّامي ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ،
وهشام بن عمار ، وجماعة .

روى عنه : النسائي ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو عوانة الإسفرائيني ،
وغيرهم .

قال النسائي : ثقة .

وقال ابن أبي حاتم : كان رفيق أبي في كتابة الحديث في بعض بلدان
الجزيرة والشام ، وهو صدوق أدركته ولم أسمع منه .

وقال أبو عبد الله بن منده : كان أحد الحفاظ .

وقال أبو عبد الله الحاكم : ثقة مأمون .

وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤١٧ / ١٩) ، « تهذيب التهذيب » (١٣١ / ٧) ،
« التقريب » (٤٥٢٢) .

.....

• عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي،
ت (٢٨١هـ).

روى عن: أحمد بن حنبل، وسليمان الدمشقي، ومحمد بن عبد الله
ابن نمير، وجماعة.

روى عنه: أبو داود، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو القاسم الطبراني،
وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: كان رفيق أبي وكتب عنه وكتبنا عنه، وكان
صدوقاً ثقةً، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان من علماء أهل بلده
بالحديث والجمع له.

وقال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠١ / ١٧)، «تهذيب التهذيب» (٢٣٦ / ٦)،
«التقريب» (٣٩٩٠).

• سليمان بن أيوب بن سليمان بن داود بن عبد الله بن خذلم الأسدي، أبو أيوب
الدمشقي، ت (٢٨٩هـ).

روى عن: أحمد بن عيسى المصري، وسليمان الدمشقي، وهشام
ابن عمار، وجماعة.

.....

روى عنه : النسائي ، وأبو طالب أحمد بن نصر بن طالب ، وأبو القاسم الطبراني ، وغيرهم .

قال النسائي : صدوق .

وقال ابن حجر : صدوق .

انظر : « تهذيب الكمال » (١١ / ٣٦٧) ، « تهذيب التهذيب » (٤ / ١٧٣) ، « التقريب » (٢٥٤٩) .

• سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي ، أبو أيوب الدمشقي ، ت (٢٣٣ هـ) .

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن وهب ، وسفيان بن عيينة ، وجماعة .

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وأبو زرعة الدمشقي ، وسليمان بن حذلم ، وغيرهم .

قال ابن معين : ليس به بأس .

وقال النسائي : صدوق .

وقال أبو داود : ثقة يخطيء كما يخطئ الناس .

وقال الدارقطني : ثقة . قيل : أليس عنده مناكير ؟ قال : حدث بها عن قوم ضعفاء ، فأما هو فثقة .

.....

وقال ابن حبان : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير ، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير .

قال الذهبي : « احتج به البخاري ، وهو حافظ يأتي بمناكير كثيرة » .
وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٦ / ١٢) ، « تهذيب التهذيب » (٤ / ٢٠٤) ،
« التقريب » (٢٦٠٣) .

• إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي ، ت (١٨٢ هـ) .

روى عن : ثابت بن عجلان ، وسهيل بن أبي صالح ، وموسى بن عقبة ، وجماعة .

روى عنه : بقية بن الوليد ، وسليمان الدمشقي ، ويحيى بن معين ، وغيرهم .

قال ابن معين ، ثقة فيما روى عن الشاميين ، وأما روايته عن أهل الحجاز ؛ فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم .

وقال ابن المديني : كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام ، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف .

وبذلك قال البخاري ، وأحمد ، ويعقوب بن شيبة .

وقال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم .

.....

انظر : « تهذيب الكمال » (١٦٣ / ٣) ، « تهذيب التهذيب » (٣٢١ / ١) ،
« التقريب » (٤٧٧) .

• أم عبد الله عُبْدَةُ بنت خالد بن معدان .

روت عن : أبيها خالد بن معدان .

روى عنها : إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم
ذكرها ابن حبان في الثقات (٣٠٧ / ٧) .

• خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي ، أبو عبد الله الشامي الحمصي ، ت
(١٠٣ هـ) .

روى عن : جُبَيْر بن نفير ، وأبي أمامة الباهلي ، ومعاوية بن
أبي سفيان ، وجماعة .

روى عنه : بَجِير بن سعد ، وثور بن يزيد ، وابنته أم عبد الله عبدة
بنت خالد ، وغيرهم .

قال يعقوب بن شيبة ، ومحمد بن سعد ، وعبد الرحمن بن خراش ،
والنسائي : ثقة .

وقال العجلي : شامي تابعي ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة عابد يرسل كثيرا .

وروى له الجماعة .

.....

انظر «تهذيب الكمال» (١٦٧/٨)، «تهذيب التهذيب» (١١٨/٣)،
«التقريب» (١٦٨٨).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٧١/٢٠)، برقم (٦٤٠) عن الحسن بن
علي الدمشقي، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن أم عبد الله ابنة خالد
ابن معدان به نحوه.
وقد توبعت أم عبد الله.

رواه ابن ماجه (١٢٠٧/٢)، برقم (٣٦٦١)، والحاكم في
«المستدرک» (١٥١/٤)، والبيهقي في «الكبرى» (١٧٩/٤)، وفي
«الشعب» (١٨٢/٦)، برقم (٧٨٤٥)، وأحمد (١٣٢/٤)، والطبراني
في «الكبير» (٢٧٠/٢٠)، برقم (٦٣٧)، وفي «الشاميين» (١٧٠/٢)،
برقم (١١٢٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص: ٣٥)، برقم (٦٠)
وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٩٣/٤)، برقم (٢٤٤١) من
طريق بَجير بن سعد.

والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠)، برقم (٦٣٨)، وفي «الشاميين»
(٢٤٣/١)، برقم (٤٣١) من طريق ثور بن يزيد.

والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠)، برقم (٦٣٩)، وفي «الشاميين»
(١١٦/١) برقم (١٧٧) من طريق ابن ثوبان^(١).

(١) صحفت في «المعجم الكبير المطبوع» إلى «ابن ثور».

جميعهم عن خالد بن معدان به نحوه .

الحكم على الحديث :

الحديث بإسناد المؤلف فيه : أم عبد الله بنت خالد ؛ لم يوثقها سوى ابن حبان .

لكن ؛ تابعها بجير بن سعد وهو ثقة ثبت كما في «التقريب» (٦٤٦) ،
وثور بن يزيد وهو ثقة ثبت كما في «التقريب» (٨٦٩) ، وابن ثوبان .
فيصح الحديث بذلك ، والله أعلم .

وللحديث شواهد عن :

١- أبي هريرة :

رواه : البخاري (٤٠١/١٠) ، برقم (٥٩٧١) ، ومسلم (٤/١٩٧٤) ،
برقم (٢٥٤٨) من طريق عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن
أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ولفظه : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال :
يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال : «أملك» ، ثم من ؟
قال : «أملك» ، قال : ثم من ؟ قال : «أملك» ، قال : ثم من ؟ قال :
«أبوك» .

٢- معاوية بن خنيدة :

رواه : أبو داود (٣٣٨/٤) ، برقم (٥١٣٩) ، والترمذي (٤/٢٧٣) ،
برقم (١٨٩٧) ، وأحمد (٣/٥ ، ٥) ، والحاكم (٣/٦٤٢) ، ومعمر في

.....

«الجامع» (١١/١٣٢)، برقم (٢٠١٢١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص: ١٥) برقم (٣) من طريق بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده معاوية بن حيدة، قال: قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أملك»، قلت: ثم من؟ قال: «أملك»، قال: قلت: يا رسول الله، ثم من؟ قال: «أملك»، قال: قلت: ثم من. قال: «ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب».

قلت: وهذا إسناد حسن، لحال بهز بن حكيم وأبيه فهما صدوقان من رجال التقريب.

وقال الترمذي: حديث حسن.

٣- كليب بن منفعة عن جده:

رواه: أبو داود في «السنن» (٤/٣٣٨)، برقم (٥١٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/١٧٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص: ٣١)، برقم (٤٧)، وفي «التاريخ الكبير» (٧/٢٣٠) من طريق الحارث بن مرة، عن كليب بن منفعة، عن جده أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، من أبر؟ قال: «أملك، وأباك، وأختك، وأخاك، ومولاك الذي يلي ذاك، حق واجب ورحم موصولة».

قلت: وإسناده ضعيف، فكليب بن منفعة لم يوثقه إلا ابن حبان وقال عنه الحافظ: مقبول - يعني إذا توبع وإلا فلا يحتج بحديثه «التقريب» رقم (٥٦٩٨).

.....

ورواه الطبراني وزاد في إسناده عن أبيه (٢٢/٣١٠)، برقم (٧٨٦).
وأعله أبو حاتم بالإرسال وهو الصواب ففي «العلل» لابن أبي حاتم
(٢١١/٢) مسألة (٢١٢٤):

«سألت أبي عن حديث رواه بعض البصريين، عن كليب بن منقعة،
عن أبيه، عن جده. قال: قلت: يا رسول الله، من أبر؟ قال: «أمك
وأباك وأختك وأخاك» ورواه الحرث بن مرة الحنفي عن كليب بن منقعة
قال: أتني جدي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، من أبر؟ فقال أبي:
المرسل أشبه.»

٤- رجل من بني يربوع:

رواه أحمد (٦٤/٤) من طريق أبي عوانة، عن الأشعث بن سليم،
عن أبيه، عن رجل من بني يربوع مرفوعاً بلفظ: «يد المعطي العليا،
أمك وأباك، وأختك، وأخاك ثم أدناك فأدناك».

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٨/٣): «رجال الصحيح».
٥- أبي رمثة:

رواه أحمد في «المسند» (٢٢٦/٢)، والحاكم في «المستدرک»
(١٥٠/٤) من حديث المسعودي، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة بنحو
حديث رجل من بني يربوع بتمامه.

.....

قلت : إسناده ضعيف ؛ فالمسعودي مختلط كما في « التقریب » برقم (٣٩٤٤) .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٩٨/٣) : « فيه المسعودي وهو ثقة لكنه اختلط » .

وعليه ، فالحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده ، والله أعلم .

* * *

١٩- حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن كثير المقرئ قال :
حدثنا نَهْشَل بن دَارِم المقرئ ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن
أبي سليمان القواريري قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ،
عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ
كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ
سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
فقال رجلٌ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؟ قال : « كُلُّ هَيِّنٍ
لِإِنِّ قَرِيبٍ سَهْلٍ » .

قال أبو الحفص الكتاني : لم يكن عند نَهْشَل عن هذا الشيخ
غير هذا الحديث الواحد .

رجال الإسناد :

• عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير البغدادي ، أبو حفص الكتاني المقرئ ، ت
(٣٩٠هـ) .

روى عن : البغوي ، وأبي محمد بن صاعد ، وإسماعيل الوراق ،
ونَهْشَل بن دارم وجماعة .

روى عنه : أبو محمد الحسن الخلال ، وأبو القاسم التنوخي ، وجابر
ابن ياسين ، وغيرهم .

قال ابن أبي الفوارس : كان لا بأس به .

.....

قال الخطيب : كان ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (٢٦٩ / ١١) ، « سير أعلام النبلاء » (٤٨٢ / ١٦) .

• نُهْشَل بن دَارِم ، أَبُو إِسْحَاق الدَّارِمِي ، ت (٣٢٥ هـ) .

روى عن : علي بن حرب الطائي .

روى عنه : أَبُو حفص بن شاهين ، وأبو حفص الكتاني المقرئ ، وغيرهما .

قال الخطيب : كان ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (٤٢٥ / ١٣) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات ٣٢٥ هـ) .

• أحمد بن أبي سليمان ، وقيل : ابن سليمان ، أبو جعفر القواريري .

روى عن : حماد بن سلمة .

روى عنه : نُهْشَل بن دَارِم ، ومحمد بن مخلد .

قال الدارقطني : ضعيف .

وقال : روى عن حماد بن سلمة مقلوبات ، كان مغفلاً يترك ولا يحتج به .

وقال الأزدي : كان يكذب على حماد ، حدثنا نُهْشَل بن دارم عنه بما لا يكون .

.....

قال ابن حجر بعد أن ذكر ذلك : « وفي بعض ما ذكرنا دلالة كافية على بيان حاله وظهور تخليطه » .

انظر : « الميزان » (١ / ٢٤٠) ، « لسان الميزان » (١ / ١٨٣) ، « الضعفاء » لابن الجوزي (١ / ٧٢) .

• حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ت (١٦٧ هـ) .

روى عن : أشعث بن عبد الله ، وثابت البناني ، وعمرو بن دينار ، وجماعة .

روى عنه : آدم بن أبي إياس ، وشعبة بن الحجاج ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

وهو ثقة عابد ، متفق على توثيقه .

لكن حفظه تغير في آخر عمره .

قال البيهقي : « لما كبر ساء حفظه ، فلذا تركه البخاري ، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره ، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً » .

قال ابن حجر : أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٧ / ٢٥٣) ، « تهذيب التهذيب » (٣ / ١١) ، « التقريب » (١٥٠٧) .

.....

• ثابت بن أسلم البنانى .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) .

تخريج الحديث :

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٤/٤) عن المصنف .

ورواه أيضًا (الموضع السابق) عن عمر بن إبراهيم المقرئ ،
والمعافى بن زكريا ، والطيب بن يمن .

جميعهم عن نُهْشَل بن دَارِم عن أحمد بن أبي سليمان به .

وقد خولف أحمد بن أبي سليمان .

خالفه عبد الأعلى بن حماد ، وعبد الله بن محمد بن عائشة فقالا :
عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن واسع ، عن الأعمش ، عن
أبي صالح ، عن أبي هريرة .

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٩٢/٢) ، برقم (٥٣٤) عن محمد
ابن صالح ، عن عبد الأعلى بن حماد .

والنسائي في «السنن الكبرى» (٣٠٩/٤) ، برقم (٧٢٨٧) عن العباس
الأنطاكي عن عبيد الله بن محمد بن عائشة .

كلاهما عن حماد بن سلمة به .

وعندهما (عبد الأعلى ، وعبيد الله) الشطر الأول من الحديث دون

.....

قوله : « كل حين لين ... » .

ونقل الخطيب في « التاريخ » (١٧٥/٤) بعد روايته للحديث عن الدارقطني أنه سئل عن هذا الحديث فقال : « رواه أحمد بن أبي سليمان - وكان ضعيفاً - عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، ووهم فيه وخالفه عبد الأعلى بن حماد وغيره ، روه عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع ، وأبي سورة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وهو الصواب » .
وروى من طريق أخرى عن أنس .

ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٥٦/٨) ، برقم (٨٢٥٦) من طريق الحارث بن عبيدة عن محمد بن أبي بكر ، عن حميد ، عن أنس مرفوعاً ولفظه : قيل يا رسول الله ، من يحرم على النار؟ قال : « الهين اللين السهل القريب » .

قال أبو حاتم في « العلل » (٣٠٩/٢) مسألة (٢٤٤١) : هذا حديث باطل ، والحارث ضعيف .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف جداً ؛ لشدة ضعف أحمد بن أبي سليمان القواريري .

ولأنه أخطأ في إسناده ، والصواب فيه حديث أبي هريرة كما ذكره الدارقطني .

.....

وحديث أبي هريرة رواه مسلم في «صحيحه» (٢٠٧٤/٤)، برقم (٢٦٩٩) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ويشهد للحديث ما رواه :

١- عبد الله بن مسعود :

رواه الترمذي (٥٦٤/٤)، برقم (٢٤٨٨)، وابن حبان (٢١٥/٢)، برقم (٤٦٩)، وأحمد (٤١٥/١)، وأبو يعلى (٤٦٧/٨)، برقم (٥٠٥٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/١٠)، برقم (١٠٥٦٢) من طريق موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار؟ على كل قريب هين سهل» وقال الترمذي : حسن غريب .

٢- معيقب :

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٥٢/٢٠)، برقم (٨٣٢)، والخراطي في «مكارم الأخلاق» (٨٢/١)، برقم (٥٩) من طريق أبي أمية بن يعلى، عن محمد بن معيقب، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «حرمت النار على الهين اللين السهل القريب» . وقال الهيثمي في «المجمع» (٧٥/٤) : «فيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف» .

قلت : الحديث صحيح عن أبي هريرة، وابن مسعود، والله أعلم .

٢٠- حدثنا محمد بن نصر بن مُكْرَم [المُعَدَّل] ^(١) قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن مُعَلِّس قال : حدثنا جعفر بن هُذَيْل قال : حدثنا أحمد بن عباد بن كُنَاسَة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبیر ، عن عبد الله بن عمر قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي أَيْنَ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ تَطَوُّعًا وَهُوَ جَاءٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : وَأَنَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ : ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ [البقرة: ١١٥] .

قال أبو محمد الخلال : عباد بن كُنَاسَة - أخو محمد بن كُنَاسَة - ولا أعرف له غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم ، أبو العباس المُعَدَّل ، ت (٣٧٥هـ) .

روى عن : أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، ومحمد بن نوح ، وغيرهم .

روى عنه : الحسن الخلال ، والبرقاني ، وأبو القاسم الأزهري ، وغيرهم .

قال الدارقطني : كان من رجالات الناس .

(١) في المخطوطة «المغولي» ولم أجد إثبات هذه النسبة له وأظنه تصحيف من المُعَدَّل ، كما جاء في جميع مصادر ترجمته .

.....

وقال البرقاني : جبل من الجبال ، يعني في الثقة والثبت .

وقال ابن أبي الفوارس : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وما رأينا مثله في الشهادة .

وقال الخطيب : كان من أهل الفضل موصوفاً بموفور العقل ، جميل الطريق ، صدوقاً في الرواية .
والخلاصة أنه ثقة ثبت .

انظر : « تاريخ بغداد » (٣ / ٣٢٠) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٣٧٥ هـ) .

• جعفر بن محمد بن المغلّس ، أبو القاسم ، ت (٣١٩ هـ) .

روى عن : حوثة بن محمد المنقري ، وأبي سعيد الأشج ، وأحمد ابن سنان القطان ، وجماعة .

روى عنه : ابن شاهين ، وأبو حفص الكتاني ، ومحمد بن جعفر النجار ، وغيرهم .

قال الدارقطني : ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (٧ / ٢١١) ، « سير أعلام النبلاء » (١٤ / ٥٢١) .

• جعفر بن محمد بن الهذيل الكوفي ، أبو عبد الله القنّاد ، ت (٢٦٠ هـ) .

روى عن : إبراهيم بن إسحاق ، وعاصم بن يوسف ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، وجماعة .

.....
روى عنه: النسائي، وأبو بكر بن أبي داود، وعلي بن العباس
البيجلي، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة.

وقال مسلمة: كوفي صاحب حديث كيس.

وقال ابن حجر: ثقة، صاحب حديث.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٠١/٥)، «تهذيب الكمال» (١٠٥/٢)،
«التقريب» (٩٦١).

• أحمد بن عباد بن كُناسة:

لم أجد ترجمته.

• عباد بن عبد الله بن كناسة الكوفي، أخو محمد بن كناسة.

روى عن: ابن أبي ليلى وأبيه.

روى عنه: أخوه محمد بن كناسة وابنه أحمد.

ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم أقف على من ترجم له غيره.
وعليه فهو مجهول الحال.

انظر: «الثقات» لابن حبان (٤٣٥/٨).

• الأعمش: سليمان بن مهران.

ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥).

.....

• سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي، ت (٩٤هـ).

روى عن: أنس، وعبد الله بن عمر، وأبي موسى الأشعري،
وجماعة.

روى عنه: ثابت بن عجلان، وسليمان الأعمش، وهشام بن
حسان، وغيرهم.

إمام حجة، ثبت، متفق على توثيقه، فقيه.

وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥٨/١٠)، «تهذيب التهذيب» (١١/٤)،
«التقريب» (٢٢٩١).

تخريج الحديث:

رواه مسلم (٤٨٦/١)، برقم (٧٠٠)، والترمذي (١٨٩/٥)، برقم
(٢٩٥٨)، والنسائي (٢٤٤/١)، وفي «الكبرى» (٢٨٩/٦)، برقم
(١٠٩٩٧) - ومن طريقه النحاس في النسخ والمنسوخ (ص: ٧٨) -
وابن خزيمة (٢٥٢/٢)، برقم (١٢٦٧)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢/
٣٤٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٤/٢)، وأحمد (٢٠/٢، ٤١)، وابن
أبي شبة (٢٣٧/٢)، برقم (٨٥١٣)، والمروزي في «السنة» (ص:
٢٥٤)، برقم (٤٠٩)، والطبري في «تفسيره» (٥٣٠/٢)، وابن
أبي حاتم في «تفسيره» (٣٤٤/١).

.....

من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان العزمي عن سعيد بن جبير
به نحوه .

وقد جاء من طرق أخرى عن ابن عمر .

أخرجه البخاري (٤٨٩/٢) برقم (١٠٠٠) ، ومسلم (الموضع
السابق) ، والترمذي (١٨٣/٢) ، برقم (٣٥٢) ، والنسائي (٢٣٢/٣) ، وابن
خزيمة (٢٥١/٢) برقم (١٢٦٤) ، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢/
٣٤٢) ، والدارقطني (٢١/٢) ، والبيهقي في «الكبرى» (٦/٢) ،
والطياشي في «مسنده» (٣٦٦/٣) ، برقم (١٩٣٥) ، وأحمد (٤/٢) ،
١٣ ، (٣٨) ، وعبد الرزاق (٥٧٥/٢) ، برقم (٤٥١٨) ، وابن أبي شيبة في
«المصنف» (٢٣٦/٢) ، برقم (٨٥٠٥) ، والمروزي في «السنة»
(ص: ١٦٢) ، برقم (٣٣٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/٧٦) ،
من طرق عن نافع دون ذكر الآية .

وبالبخاري (٥٧٤/٢) ، برقم (١٠٩٦) ومسلم (٤٨٦/١) ، برقم
(٧٠٠) ، وابن حبان (٢٦٢/٦) ، برقم (٢٥١٧) ، وأبو عوانة في
«المستخرج» (الموضع السابق) ، والبيهقي في «الكبرى» (٤/٢) ،
وأحمد (٦٦/٢) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٣٦) ، برقم
(٨٥٠٨) ، والمروزي في «السنة» (ص: ١٦١) ، برقم (٣٣١) ، (٣٣٢) ،
والنحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص: ٧٨) ، من طرق عن عبد الله بن
دينار دون ذكر الآية .

.....

والبخاري (٥٧٨/٢) برقم (١١٠٥) ، ومسلم (الموضع السابق) ،
وأبو داود في « السنن » (٩/٢) ، برقم (١٢٢٤) ، والنسائي (٢٤٣/١) ،
وابن خزيمة (١٤٧/٢) ، برقم (١٠٩٠) ، والبيهقي في « الكبرى » (٢/
٦) ، وأحمد (٧/٢ ، ١٣٢) ، والمروزي في « السنة » (ص : ١٦٠) ،
برقم (٣٢٦) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٧٦/١٧) ، من طرق عن
سالم بن عبد الله دون ذكر الآية .

وأحمد في « المسند » (٤٠/٢) ، من طريق عبد الرحمن بن سعد دون
ذكر الآية .

والمروزي في « السنة » (ص : ١٦٢) ، برقم (٣٣٣) من طريق حفص
بن عاصم دون ذكر الآية .

جميعهم عن عبد الله بن عمر به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف ، لجهالة عباد بن كناسة ، وابنه أحمد بن كناسة
لم أجد له ترجمة .

لكن الحديث صحيح من طرق أخرى ؛ فقد رواه البخاري ومسلم في
صحيحهما ، والله أعلم .

٢١- حدثنا علي بن عمر بن أحمد الدارقطني قال : حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن زياد الدولابي قال : حدثنا الحسن بن موسى الأشَّيب قال : حدثنا شيبان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن الأسود ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال : « الكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ » .

حدثناه ابن سليمان قال : حدثنا ابن نيروز قال : حدثنا أبو فروة قال : حدثنا الحسن بن موسى قال : حدثنا شيبان مثله .

قال علي بن عمر الدارقطني : ليس لمجاهد عن الأسود غير هذا الحديث ^(١) .

رجال الإسناد:

• علي بن عمر الدارقطني .

إمام ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المجيد ، أبو محمد المقرئ ، ت (٣٢٨هـ) .

روى عن : محمد بن هارون ، وإبراهيم بن جبلة ، وعبد الرحمن بن أذهر ، وغيرهم .

روى عنه : أبو حفص بن الزيات ، والدارقطني ، وغيرهما .

(١) انظر نحو هذا الكلام في «أطراف الغرائب والأفراد» للقيصري (٤١٥/٥) .

.....

قال الدارقطني : هو من الثقات .

انظر : « تاريخ بغداد » (٢٨٢ / ٧) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٣٢٨ هـ) .

• محمد بن إسماعيل بن زياد، أبو عبد الله، وقيل: أبو بكر الدولابي، ت (٢٧٤هـ).

روى عن: منصور الخزاعي، وهاشم بن القاسم، وأبي مسهر
الدمشقي، وجماعة .

روى عنه: محمد بن مخلد، وأبو الحسين بن المنادي، وأبو عمرو
السماك، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (٣٨ / ٢) .

• الحسن بن موسى الأشَّيب، أبو علي البغدادي، ت (٢٠٩هـ)، وقيل: بعدها .

روى عن: جرير بن حازم، وشعبة بن الحجاج، ومحمد بن أبي
ذئب، وجماعة .

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وهارون الحَمَال،
وغيرهم .

قال أحمد : هو من متبتي أهل بغداد .

وقال ابن معين : ثقة .

.....

وقال أبو حاتم ، وصالح بن محمد ، وعبد الرحمن بن خراش :
صدوق .

قال ابن حجر : ثقة .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٦ / ٣٢٨) ، « تهذيب التهذيب » (٢ / ٣٢٣) ،
« التقريب » (١٢٩٨) .

• شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، أبو معاوية المصري المؤدّب ، ت (١٦٤ هـ) .
روى عن : الحسن البصري ، وسماك بن حرب ، وليث بن أبي سليم ،
وجماعة .

روى عنه : أسد بن موسى ، والحسن بن موسى الأشيب ، ويزيد بن
هارون ، وغيرهم .

قال ابن معين : شيبان ثقة ، وهو صاحب كتاب .

وقال أحمد : شيبان ثبت في كل المشايخ .

وقال ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي : ثقة .

وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، صالح الحديث ، يكتب حديثه .
وروى له الجماعة .

وقال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب .

.....

انظر : « تهذيب الكمال » (١٢ / ٥٩٢) ، « تهذيب التهذيب » (٤ / ٣٧٣) ،
« التقريب » (٢٨٤٩) .

• ليث بن أبي سُليم .

لين الحديث ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨) .

• مجاهد بن جبر المكي .

ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، ت (٧٤هـ) ، أو (٧٥هـ) .

روى عن : عبد الله بن مسعود ، وعمر بن الخطاب ، وعائشة
أم المؤمنين وجماعة .

روى عنه : إبراهيم النخعي ، والضحاك بن مزاحم ، ومحارب بن
دثار ، وغيرهم .

قال أحمد : ثقة من أهل الخير .

وقال ابن معين : ثقة .

وقال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث صالحة .

قال ابن حجر : مخضرم ، ثقة مكثر فقيه .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١ / ٢٣٣) ، « تهذيب التهذيب » (١ / ٣٤٣) ،
« التقريب » (٥١٤) .

.....

• ابن سليمان :

لم أجد له ترجمة .

• ابن نيروز: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز، البغدادي الأنماطي، ت (٣١٨هـ).

روى عن: عمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن المثنى العنزي، وخلاّد بن أسلم، ومحمد بن عوف الطائي، وغيرهم .

روى عنه: محمد بن المظفر، والدارقطني، ومحمد بن إبراهيم العاقولي، ويوسف القواس، وعيسى بن الجراح، وغيرهم . ذكره القواس في جملة شيوخه الثقات .

وقال الذهبي: الشيخ المسند الصدوق .

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٠٨/١)، و«سير أعلام النبلاء» (٨/١٥) .

• أبو فروة: يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان المحدث أبو فروة الرهاوي .

روى عن: أبيه، والحسن بن موسى الأشيب، وطائفة .

روى عنه: أبو عروبة الحراني، وجماعة .

قال يحيى بن معين: ليس بشيء .

قال علي بن المديني: ضعيف الحديث .

قال أبو حاتم: محله الصدق، والغالب عليه الغفلة، يكتب حديثه ولا يحتج به .

.....

قال أبو زرعة : ليس بقوي الحديث .

قلت : فهو ضعيف الحديث ، يكتب حديثه للاعتبار .

انظر : « الجرح والتعديل » (٩ / ٢٦٦ ، ٢٦٧) ، و « سير أعلام النبلاء »
(١٢ / ٥٥٥) .

تخريج الحديث :

الحديث رواه الدارقطني كما في « أطراف الغرائب والأفراد » (٥ / ٤١٤ -
٤١٥) وقال : « تفرد به شيان عن ليث عن مجاهد ، ولم يروه بهذا
الإسناد غير الحسن بن موسى الأشيب » .
ورواه أحمد (٦ / ٢٨٠) عن الحسن بن موسى .
وتابع الحسن بن موسى .

X — رواه أحمد (٦ / ١٥٧) ، والطبراني في « الأوسط » (٣ / ٢٣٣) ، برقم
(٣٠١٣) من طريق أبي النضر .

X — ورواه أحمد (٦ / ٢٨٠) ، عن حسن

كلاهما عن شيان عن ليث ، عن مجاهد ، عن الأسود ، عن عائشة ،
به نحوه .

وخالفهم يحيى بن أبي بكير فرواه عن شيان ، عن عبد الملك بن
عمير ، عن شريك بن طارق عن فروة بن نوفل ، عن عائشة مرفوعاً
نحوه .

.....

رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٤٠/٤) عن إبراهيم بن الحارث
عن يحيى بن أبي بكير .

والأول أرجح لأنه من رواية الأكثر ، والله أعلم .

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٤٠/٤) من طريق أبي عوانة .
كلاهما عن عبد الملك بن عمير ، عن شريك بن طارق ، عن فروة بن
نوفل ، عن عائشة به نحوه مطولاً .

وفي إسناده شريك بن طارق لم يوثقه سوى ابن حبان في «الثقات»
(٤٤٣/٦) فالإسناد ضعيف .

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف ضعيف ؛ لضعف ليث بن أبي سليم ، والله أعلم .
وللحديث شاهد من حديث أبي ذر ، رواه مسلم في «صحيحه»
(٣٦٥/١) ، برقم (٥١٠) ، وأبو داود (١٨٥/١) ، برقم (٧٠٢) ،
والترمذي (١٦١/٢) ، برقم (٣٣٨) ، والنسائي (٦٣/٢) ، وأحمد (٥/
١٤٩ ، ١٥١) وغيرهم .

وعليه فالحديث صحيح لغيره ، والله أعلم .

* * *

٢٢- حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق ، وعلي بن الحسن الجَرَّاحي ، وطلحة بن محمد المُعَدِّل^(١) ، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد ابن حَبَّابَةَ قالوا : أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثنا أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود قال : حدثنا مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر : أَنَّ تَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ ، وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ» .

قال أبو محمد الخلال : لم يحدث أبو الربيع الزهراني عن مالك غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• محمد بن إسماعيل بن العباس البغدادي المستملي ، أبو بكر الوراق ، ت (٣٧٨هـ) .

روى عن : أبيه ، والحسن الطيب ، والبغوي ، وجماعة .

روى عنه : الدارقطني ، والحسن الخلال ، والبرقاني ، وغيرهم .

قال البرقاني : ثقة ثقة .

وقال ابن أبي الفوارس : أبو بكر بن إسماعيل مستيقظ حسن المعرفة ، وكانت كتبه ضاعت ، واستحدث من كتب الناس ، فيه بعض التساهل .

(١) في المخطوطة : « المغولي » وأظنه تصحيف صوابه المعدل فقد كان يطلب للشهادة ويسمى : طلحة بن محمد الشاهد ، والله أعلم .

.....

وقال الأزهرى : حافظ لين في الرواية ، يحدث من غير أصل .
قال الذهبي معقباً : التحديث من غير أصل قد عمَّ وطمَّ ، فترجوا أن
يكون واسعاً بانضمامه إلى الإجازة .

والخلاصة أنه صدوق ، والله أعلم .

انظر : « تاريخ بغداد » (٢ / ٥٣) ، « سير أعلام النبلاء » (١٦ / ٣٨٨) ،
« لسان الميزان » (٥ / ٨٠) .

• علي بن الحسن الجَرَّاجي .

صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) .

• طلحة بن محمد بن جعفر البغدادي ، أبو القاسم الشاهد ، ت (٣٠٨ هـ) .

روى عن : أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، ويحيى بن
صاعد ، وغيرهم .

روى عنه : الحسن الخلال ، والأزهري ، وعبد العزيز الأزجي ،
وغيرهم .

قال ابن أبي الفوارس : كان طلحة سيئ الحال في الحديث ، وكان
يذهب إلى الاعتزال ويدعو إليه .

وقال الخلال : كان معتزلاً داعية ، يجب أن لا يُروى عنه .

وقال الأزهرى : ضعيف في روايته ، وفي مذهبه .

.....

انظر : « تاريخ بغداد » (٣٥١ / ٩) ، « سير أعلام النبلاء » (٣٩٦ / ١٦) ،
« لسان الميزان » (٢١٢ / ٣) .

• عبيد الله بن محمد بن حنابلة .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

• عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• سليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني ، البصري ، ت (٢٣٤ هـ) .

روى عن : إسماعيل بن جعفر ، ومالك بن أنس ، ويزيد بن زريع ،
وجماعة .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، والبغوي ، وغيرهم .

قال يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة .

زاد ابن معين : صدوق .

وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه ، وهو صدوق .

وهذا لم يذكره غير ابن خراش ، وقد وثقه الأئمة ، ولم ينقل
عنهم خلاف في ذلك ، ولذلك قال ابن حجر : ثقة ، لم يتكلم فيه أحد
بحجة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤٢٣ / ١١) ، « تهذيب التهذيب » (١٩٠ / ٤) ،
« التقريب » (٢٥٧١) .

.....
• مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، ت (١٧٩هـ).

روى عن: إسحاق بن أبي طلحة، وحميد الطويل، ونافع مولى ابن عمر، وجماعة.

روى عنه: سعيد بن منصور، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن يحيى، وغيرهم.

متفق على توثيقه.

قال ابن حجر: وهو إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المشتبين، حتى قال البخاري: أصبح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر.

وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/٩١)، «تهذيب التهذيب» (١٠/٥)، و«التقريب» (٦٤٦٥).

• نافع أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ت (١١٧هـ)، أو بعدها.

روى عن: رافع بن خديج، وعبد الله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، وجماعة.

روى عنه: إسحاق بن أبي فروة، وعبد الله بن عون، ومالك بن أنس، وغيرهم.

.....

وهو ثقة ثبت فقيه مشهور ، متفق على توثيقه .

روى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٢٩٨/٢٩) ، «تهذيب التهذيب» (٤١٢/١٠) .

تخريج الحديث :

رواه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢٥/١٥) ، من طريق أحمد بن محمد الدينوري ، عن عبد الله بن محمد البغوي .

وأبو يعلى (١٨٨/١٠) ، برقم (٥٨١٥) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢٦/١٥) .

وابن عبد البر أيضًا (١٢٥/١٥) من طريق موسى الحمال .

ثلاثتهم ، عن أبي الربيع الزهراني .

وتوبع أبو الربيع :

أخرجه البخاري (٤٠٨/٣) ، برقم (١٥٤٩) ، عن عبد الله بن يوسف .

ومسلم (٨٤١/٢) ، برقم (١١٨٤) ، عن يحيى بن يحيى .

وأبو داود (١٦٧/٢) ، برقم (١٨١٢) ، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي .

والنسائي (١٦٠/٥) ، و«الكبرى» (٣٥٣/٢) ، برقم (٣٧٣٠) ، عن

قتيبة بن سعيد .

وابن حبان (١٠٨/٩) ، برقم (٣٧٩٩) عن أحمد بن أبي بكر .

.....
والشافعي في «مسنده» (١٢٢/٢) ومن طريقه البيهقي في «الكبرى»
(٤٤/٥).

والبيهقي في «الكبرى» (٤٤/٥)، والطحاوي في «شرح معاني
الآثار» (١٢٤/٢)، من طريق ابن وهب.

وأبو يعلى (١٨٠/١٠) برقم (٥٨٠٣)، عن عبد الأعلى بن حماد.
جميعهم عن مالك، بنحوه.

والحديث في «الموطأ» (١/٣٣٣).

وتوبع مالك :

رواه مسلم (٨٤٢/٢)، برقم (١١٨٤)، وابن خزيمة (٢١٤/٤)،
برقم (٢٧١٦)، والبيهقي في «الكبرى» (٤٤/٥)، من طريق موسى بن
عقبة.

والترمذي (١٨٧/٣)، برقم (٨٢٥)، وابن خزيمة (١٧١/٤)، برقم
(٢٦٢١)، وابن الجارود (ص: ١١٤)، برقم (٤٣٣)، وأحمد (٢/
٤٨)، والحميدي (٢/٢٩١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/
١٢٤)، من طريق أيوب.

والترمذي (١٨٨/٣)، برقم (٨٢٦)، من طريق الليث.

والنسائي (١٦٠/٥)، وفي «الكبرى» (٢/٣٥٣)، برقم (٣٧٢٩)

.....

وأحمد (٤٣/٢) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/١٣٦) - من طريق زيد وأبي بكر ابني محمد بن زيد .

وابن ماجه (٩٧٤/٢) ، برقم (٢٩١٨) ، والدارقطني (٢٢٥/٢) ،
وأحمد (٤١/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٠٣/٣) ، برقم (١٣٤٦٣) ،
والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٢٤/٢) ، والخطيب في «تاريخ
بغداد» (٧٣/٣) ، من طريق عبيد الله بن عمر .

والدارمي (٥٣/٢) ، برقم (١٨٠٨) ، والدارقطني (٢٢٥/٢) ،
وأحمد (٧٧/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٠٣/٣) ، برقم (١٣٤٦٢) من طريق
يحيى بن سعيد .

وأحمد (٢٨/٢) ، و (٤٧/٢) ، من طريق ابن جريج .
وأبو داود الطيالسي (٣٧٣/٣) ، برقم (١٩٤٧) ، وأبو القاسم البغوي
في «الجعديات» (٣٢٩/٢) برقم (٢٨٠٩) من طريق ابن أبي ذئب .
والطبراني في «مسنند الشاميين» (٢٠١/١) ، برقم (٣٥٢) من طريق
برد بن سنان ، و (٤١٠/١) من طريق المعلّى بن إسماعيل .
والطبراني في «الصغير» (١٥٤/١) ، برقم (٢٣٧) ، والخطيب في
«تاريخ بغداد» (٤٥/٦) ، من طريق محمد بن عجلان .

والطرسوسي في «مسنند ابن عمر» (ص : ٤٢) ، برقم (٧٥) ،
والصواف في «فوائده» (ص : ٢٨) ، برقم (١٠) من طريق عبد العزيز بن
أبي رواد .

.....
والطرسوسي في «مسند ابن عمر» (ص : ٤٨) ، برقم (٩٧) من طريق أبي نعيم القارئ .

جميعهم ، عن نافع ، به نحوه .

وتوبع نافع :

أخرجه البخاري (٢١٣/٥) ، برقم (٥٩١٥) ، ومسلم (٨٤٢/٢) ، برقم (١١٨٤) ، والنسائي (١٥٩/٥) ، وفي «الكبرى» (٣٥٢/٢) ، برقم (٣٧٢٨) ، والبيهقي في «الكبرى» (٤٤/٥) ، وأحمد (١٢٠/٢) ، و (١٣١) ، وعبد بن حميد (ص : ٢٣٨) ، برقم (٧٢٦) من طريق سالم بن عبد الله .

ومسلم (٨٤٢/٢) ، برقم (١١٨٤) ، والبيهقي في «الكبرى» (٤٤/٥) ، من طريق حمزة بن عبد الله .

والنسائي (١٦٠/٥) ، وفي «الكبرى» (٣٥٣/٢) ، برقم (٣٧٣١) والطيالسي برقم (١٩٣٣) ، من طريق عبيد الله بن عبد الله .

وأحمد (٣/٢) ، و (٧٩/٢) ، وأبو يعلى (٥٧/١٠) ، والطبراني في «الصغير» (٩٨/١) ، برقم (١٣٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٤/٦) ، من طريق بكر المزني .

والطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٤/١) ، برقم (٣٨٢) من طريق مكحول .

.....

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٢٤/٢)، من طريق
عبد الرحمن بن يزيد .

كلهم ، عن عبد الله بن عمر ، به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المصنف فيه طلحة بن محمد بن جعفر البغدادي وهو ضعيف ،
ولكنه صحيح من طرق أخرى سلف ذكرها ، وقد رواه البخاري ومسلم
في «صحيحهما» ، والله أعلم .

وفي الباب :

عن عائشة رضي الله عنها رواه البخاري في «صحيحه» (٤٠٨/٣) برقم
(١٥٥٠) بلفظ : «كان النبي ﷺ يُلبِّي : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك
لك إن الحمد والنعمة لك» . وغيره .

فائدة :

قال المزي في «تهذيب الكمال» (٤٢٣/١١) في ترجمة أبي الربيع
الزهراني : روى عن مالك بن أنس حديثاً واحداً .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢٥/١٥) : يقال لم يسمع أبو
الربيع الزهراني من مالك غير هذا الحديث .

٢٣- حدثنا علي بن عمر التَّمَار قال : حدثنا دَعْلَج بن أحمد أبو محمد قال : أخبرنا أحمد بن علي الأَبَّار قال : حدثنا أبو يحيى صَاعِقَةُ قال : حدثنا رَوْح بن عُبَادَة قال : حدثنا حُبَيْب أبو حجر القَيْسِي قال : سمعت ثابتًا البُناني قال : سمعت عدي بن حاتم يقول : يوشك أن يأتي على الناس زمان يشق على الرجل أن يُخرج زكاة ماله . قال ثابت : سمعته منه بالكوفة .

قال أبو محمد الخلال : لا أعلم روى ثابت البناني عن عدي ابن حاتم إلا هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• علي بن عمر بن علي بن إبراهيم، أبو الحسن التمار، ت (٤٠٢هـ).

روى عن : أحمد بن عبيد الله القامي ، وغيره .

روى عنه : عمر بن إبراهيم الفقيه .

قال الخطيب : كان ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (١٢ / ٤٢) .

• دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج بن عبد الرحمن ، أبو محمد السجستاني ثم البغدادي ، ت (٣٥١هـ) .

روى عن : علي بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابن خزيمة ، وجماعة .

.....

روى عنه: الدارقطني، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو القاسم بن بشران، وغيرهم.

قال الدارقطني: ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعلج.

وقال ابن يونس: حدث بمصر، وكان ثقة.

وقال الخطيب: كان ثقة.

مات سنة (٣٥١هـ).

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٨٧/٨)، «سير أعلام النبلاء» (٣٠/١٦)، «البداية والنهاية» (٢٤١/١١).

• أحمد بن علي بن مسلم الأثير، ت (٢٩٠هـ).

روى عن: مسدد بن مسرهد، وعلي بن الجعد، وهشام بن عمار، وجماعة.

روى عنه: ابن صاعد، ودعلج السجزي، ويحيى بن صاعد، وغيرهم.

قال الدارقطني: ثقة.

وقال الخطيب: كان ثقة حافظاً متقناً، حسن المذهب.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٠٦/٤)، «سير أعلام النبلاء» (٤٤٣/١٣).

.....

• محمد بن عبد الرحمن بن أبي زهير القرشي، أبو يحيى البزاز المعروف بصائفة، ت (٢٥٥هـ).

روى عن: إسماعيل الهذلي، وزوح بن عبادة، ويزيد بن هارون، وجماعة.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وأحمد بن علي الأبار، وغيرهم.
قال أبو حاتم: صدوق.

وقال عبد الله بن أحمد، والنسائي: ثقة.

وقال ابن صاعد: حدثنا أبو يحيى الثقة الأمين.

وقال الخطيب: كان متقناً، ضابطاً، عالماً، حافظاً.

وقال ابن حجر: ثقة حافظ.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥/٢٦)، «تهذيب التهذيب» (٣١١/٩)، «التقريب» (٦١٣١).

• زوح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ت (٢٠٥هـ)، أو (٢٠٧هـ).

روى عن: إسماعيل بن مسلم، وزمعة بن صالح، وهشام بن حسان، وجماعة.

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وزهير بن حرب، ومحمد بن عبد الرحمن البزاز، وغيرهم.

.....

قال أحمد: صالح محله الصدق .

وقال ابن معين: صدوق .

وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله .

وقال النسائي: ليس بالقوي .

وقد دافع عنه الذهبي ورد على من تكلم فيه لأجل وهمه في إسناد حديث فقال: «وهذا تعنت وقلة إنصاف في حق حافظ قد روى ألوفاً كثيرة من الحديث، فوهم في إسناد، فروح لو أخطأ في عدة أحاديث في سعة علمه لاغتفر له ذلك أسوة نظرائه، ولسنا نقول: إن رتبة روح في الحفظ والاتقان كرتبة يحيى القطان، بل ما هو بدون عبد الرزاق ولا أبي النضر» .

وقد اعتمد هذا ابن حجر فقال: ثقة فاضل، له تصانيف .

وفي «هدي الساري» قال: احتج به الأئمة كلهم .

وروى له الجماعة .

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣٨/٩)، «السير» (٤٠٦/٩)، «التقريب» (١٩٧٣)، «هدي الساري» (ص: ٤٠٢) .

• حُبَيْبُ بن حجر القَيْسِي، أبو حجر، ويقال: أبو يحيى البصري:

روى عن: ثابت البناني، والأزرق بن قيس، وامراته النوار .

.....

روى عنه : ابن المبارك ، ووكيع ، ومسلم بن إبراهيم ، وغيرهم .
ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ، وابن أبي حاتم في « الجرح
والتعديل » ، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : شيخ يروي عن ثابت البناني ،
روى عنه روح بن عبادة .

والخلاصة : أنه مجهول الحال ، والله أعلم .

انظر : « التاريخ الكبير » (٢ / ٣١٦) ، « الجرح والتعديل » (٣ / ٣٠٨) ،
« الثقات » لابن حبان (٦ / ١٧٩) ، « تعجيل المنفعة » (ص : ٦٠) .

• ثابت البناني .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) .

تخريج الحديث :

الحديث اختلف فيه على محمد بن عبد الرحيم صاعقة .

١ - فرواه ابن الأبار - كما عند المؤلف - موقوفاً .

وتوبع صاعقة على هذا الوجه تابعه الإمام أحمد .

فرواه في « العلل » (١ / ٤٢٤) ، - ومن طريقه البخاري في « التاريخ
الكبير » (٢ / ٣١٦) - عن روح بن عبادة ، عن حبيب بن حجر ، عن ثابت
البناني ، عن عدي موقوفاً نحوه .

.....

٢- وخالفه العباس الأصبهاني فرواه عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة ، عن عبد العزيز بن أبان ، عن حبيب بن حجر به مرفوعًا .
رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٧ / ١٠٥) ، برقم (٢٥٤) عن العباس الأصبهاني .

والراجح الموقوف ، ففي إسناد المرفوع عبد العزيز بن أبان وهو متروك كما في « التقريب » (٤١١) ، ولمتابعة الإمام أحمد لصاعقة في الوقف ، والله أعلم .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف ، لجهالة حبيب بن حجر القيسي ، والله أعلم .
وروي مرفوعًا ولا يصح .

٢٤- حدثنا أبو القاسم بن حَبَابَة قال : حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا عبيد الله بن [سعد بن إبراهيم]^(١) قال : حدثنا عَمِي قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق قال : حدثنا شعبة ابن الحجاج ، عن نُصَيْرِ الأسدي ، عن عامر بن [السُّبُطِ]^(٢) عن أبي العَرِيفِ الهمداني : أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : اقرءوا القرآن ما لم يكن أحدكم جُنْبًا ، فإذا كان جُنْبًا فلا ولا حرف .

قال أبو بكر : لم يرو شعبة عن نُصير غير هذا الحديث .

قال أبو محمد الخلال : نصير الأسدي ، نصير بن أبي الأشعث كوفي .

رجال الإسناد :

- أبو القاسم بن حَبَابَة : عبيد الله بن محمد .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .
- أبو بكر بن أبي داود .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .
- عبيد الله بن سعد بن إبراهيم .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) .

(١) في المخطوطة : «إبراهيم بن سعد» بدلاً من سعد بن إبراهيم ، وهو خطأ ، والمثبت من كتب الرجال .

(٢) في المخطوطة : «سابط» وهو خطأ ، والمثبت من كتب الرجال .

.....

• عمه هو: يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي، الزهري،
أبو يوسف المدني، ت (٢٠٨هـ).

روى عن: أبيه إبراهيم بن سعد، وشعبة بن الحجاج، والليث بن
سعد، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وابن أخيه سعد بن إبراهيم، ويحيى بن
معين، وغيرهم.

قال ابن معين، والعجلي، والدارقطني: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن حجر: ثقة.

روى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠٨/٣٢)، «تهذيب التهذيب» (٣٨٠/١١)،
«التقريب» (٧٨٦٥).

• أبوه: إبراهيم بن سعد.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

• محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبى، مولا هم المدني، ت (١٥٠هـ)،
وقيل بعدها.

.....

روى عن : أبان بن صالح ، وشعبة بن الحجاج ، ونافع مولى ابن عمر ، وجماعة .

روى عنه : إبراهيم بن سعد ، وعبد الكلابي ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

اختلف فيه اختلافًا كبيرًا بين أعلى درجات التوثيق ، وأدنى مراتب الجرح ، وقد خَلَصَ الذهبي إلى إمامته في المغازي والسير ، وأما في أحاديث الأحكام فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن ، إلا فيما شذ فيه ؛ فإنه يعد منكرًا .

قال يحيى بن معين : كان ثقة ، وكان حسن الحديث .

وقال مرة : ليس به بأس .

وقال مرة أخرى : ليس بذلك ، ضعيف .

وقال مرة أخرى : محمد بن إسحاق عندي سقيم ، ليس بالقوي .

وقال مرة : محمد بن إسحاق ثقة ، وليس بحجة .

وقال أحمد بن حنبل : هو حسن الحديث .

وقد تكلم فيه مالك ، وذكره فقال : دجال من الدجاجة .

وهذا لا ينبغي الالتفات إليه ، فقد قال الخطيب البغدادي : ذكر بعض العلماء أن مالكا عابه جماعة من أهل العلم في زمانه بإطلاق لسانه في قوم معروفين بالصلاح والديانة والثقة والأمانة .

.....

وعليه ؛ فإن كلامه في محمد بن إسحاق لا يعتد به ، لأنه حيثئذ يكون من كلام الأقران في بعضهم ، فقد تكلم ابن إسحاق فيه أيضًا ؛ فإنه كان يقول : ائتوني ببعض كتبه حتى أبينَ عيوبه ، أنا يَيطَارُ كتبه .

وقال شعبة : محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه .

وقال أبو زرعة الدمشقي : محمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه ؛ منهم : سفيان ، وشعبة ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وابن المبارك ، وإبراهيم بن سعد .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : محمد بن إسحاق ؛ الناس يشتهون حديثه ، وكان يُرمى بغير نوع من البدع .

وقال محمد بن عبد الله بن نمير : كان محمد بن إسحاق يُرمى بالقدر ، وكان أبعد الناس منه .

قلت : وكونه رمي بغير نوع من البدع ، فهذا لا يؤثر في عدالته .

وقال أحمد بن حنبل : كان ابن إسحاق يدلّس ، إلا أن كتاب إبراهيم ابن سعد إذا كان سماع قال : حدثني ، وإذ لم يكن قال : قال .

قلت : أما تدليسه ، فما رواه بالنعنة فيتوقف فيه ، وما صرح فيه بالتحديث فمقبول .

أما ابن حجر فقد خلص إلى أنه إمام المغازي ، صدوق يدلّس ، رمي بالتشيع والقدر .

.....

وقد بَحَثَ حاله بحثًا مطوَّلًا شيخنا الفاضل الدكتور أحمد معبد
عبدالكريم في تحقيقه للنسخ الشذي (٧٠٨/٢ - ٧٩٢)، وخلص إلى
موافقة ابن حجر في حكمه عليه .

انظر : «تهذيب الكمال» (٤٠٥/٢٤) ، «تهذيب التهذيب» (٣٨/٩) ،
«التقريب» (٥٧٦٢) .

• شعبة بن الحجاج .

ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

• نُصَيِّرُ بن أبي الأشعث الأسدي ، أبو الوليد الكوفي .

روى عن : سليمان الأعمش ، وشعبة بن الحجاج ، وعامر بن السُّمَط
التميمي ، وجماعة .

روى عنه : شعبة بن الحجاج ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وموسى
ابن إسماعيل وغيرهم .

قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة .

وقال ابن معين : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقال ابن حجر : ثقة .

من الطبقة السابعة ، وروى له البخاري في الصحيح متابعة .

.....

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٦٨/٢٩)، «تهذيب التهذيب» (٤٣٣/١٠)،
«التقريب» (٧١٧٦) .

• عامر بن السَّمْط، ويقال: ابن السبط، والأول أصح، التميمي السعدي
أبو كنانة الكوفي .

روى عن: سلمة بن كهيل، وأبي العَرِيف الهمداني .
روى عنه: عائذ بن حبيب، وعلي بن مسهر، ونصير بن أبي الأشعث،
وغيرهم .

قال ابن المديني، وابن معين والنسائي: ثقة .

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقال ابن حجر: ثقة .

من الطبقة السابعة .

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/١٤)، «تهذيب التهذيب» (٦٥/٥)،
«التقريب» (٣١٠٨) .

• أبو العَرِيف الهمداني: عبيد الله بن خليفة، المرادي، الكوفي .

روى عن: الحسن بن علي، وصفوان بن عَسَّال، وعلي بن
أبي طالب .

روى عنه: الأعمش، وعامر بن السَّمْط التميمي، وأبو رَؤُوق عطية
الهمداني .

.....

قال يعقوب بن سفيان : ثقة .

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : كان على شرطة عليّ ، وليس
بالمشهور ، قلت هو أحب إليك أو الحارث الأعور؟ قال : الحارث
أشهر ، وهذا شيخ قد تكلموا فيه من نظراء أصبغ بن نباتة .
وتوسط ابن حجر فقال : صدوق رمي بالتشيع .
من الثالثة ، وروى له النسائي وابن ماجه .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣١ / ١٩) ، « التهذيب » (١١ / ٧) ،
« التقریب » (٤٣١٤) .

تخريج الحديث :

رواه أحمد (١١٠ / ١) - ومن طريقه المزي في « تهذيب الكمال »
(٢٦ / ١٤) - وأبو يعلى (٣٠٠ / ١) ، برقم (٣٦٥) ، - ومن طريقه الضياء
في « المختارة » (٢ / ٢٤٤) ، برقم (٦٢١) ، - من طريق عائذ بن حبيب .
والدارقطني (١١٨ / ١) ، من طريق يزيد بن هارون .
رواه البيهقي في « الكبرى » (٨٩ / ١) ، من طريق الحسن ابن حيّ .
والبيهقي أيضًا (٩٠ / ١) ، وابن المنذر في « الأوسط » (٩٦ / ٢) ، برقم
(٦١٩) من طريق خالد بن عبد الله .
وابن أبي شيبه (٩٧ / ١) ، برقم (١٠٨٦) عن شريك .

.....
وابن المنذر في «الأوسط» (٩٧/٢)، برقم (٦٢٠) من طريق
إسحاق .

جميعهم عن عامر بن السمط .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٣٦/١)، برقم (١٣٠٦) من طريق الشعبي .
كلاهما عن أبي العَرِيف الهمداني عن علي به نحوه موقوفًا عليه .
الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف حسن ؛ لحال عبيد الله بن خليفة والحديث روي من
وجه آخر مرفوعًا ولا يصح فمداره على عبد الله بن سلمة وهو ضعيف
ووهمه الأئمة فيه وقد تقدم تفضيل ذلك في الحديث رقم (١٤) .

والحديث صححه الدارقطني ، موقوفًا على علي عليه السلام ، فقال في
«السنن» (١١٨/١) : هو صحيح عن علي - يعني موقوفًا - والله أعلم .

٢٥- حدثنا أبو حفص بن عمر بن أحمد بن شاهين قال :
حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان القشيري ، ومحمد بن عبد الله
ابن سفيان بن المغمري جميعاً بالبصرة قالا : أخبرنا عبد الله بن
أحمد بن أسيد الأصبهاني ، قال : حدثنا محمد بن عاصم - خالي -
قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن حصين ، عن
سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إِذَا
صَلَيْتُمُ الْجُمُعَةَ فَصَلُّوا [بَعْدَهَا] ^(١) أَرْبَعًا » .

قال أبو حفص : لا أعلم روى حصين عن سهيل إلا هذا
الحديث .

رجال الإسناد:

• أبو حفص بن شاهين .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

• محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القشيري ، أبو جزي .

قال السهمي : سألت أبا محمد الحسن بن علي البصري الحافظ عن
أبي جزي القشيري محمد بن أحمد ؟ فقال : كان يضع المتون . قلت له :
مثل عمر بن واصل ؟ قال : ابن واصل خير منه ؛ لأنه كان يضع حديثاً ،
وقد رواه إنسان ولم يتابعه أحد ، فكان يجيء بطريق آخر .

(١) في المخطوطة : « بعده » ولا يستقيم النص .

.....

وقال أبو محمد الحسن بن محمد البصري : محمد بن أحمد بن حمدان القشيري ، ليس بالمرضي ، متهم بوضع الحديث .
انظر : «سؤالات حمزة السهمي» (ص : ١٢٤ ، ١٢٥) ، «الكشف الحثيث» (ص : ٢١٨) .

• محمد بن عبد الله بن سفيان بن أبي سفيان محمد ، أبو بكر المَقَمري ، ت بعد (٣٣٧هـ) .

روى عن : محمد الأزرق ، والحارث بن أبي أسامة ، ومحمد الباغندي ، وجماعة .

روى عنه : الدارقطني ، وابن شاهين ، وأبو القاسم بن الثَّلاج .
قال الخطيب والذهبي : ثقة .

انظر : «تاريخ بغداد» (٤٥١/٥) ، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٣٧هـ) .

• عبد الله بن أحمد بن أسيد ، أبو محمد الأصبهاني ، ت (٣١٠هـ) .

روى عن : نصر الجهضمي ، وعبد الرحمن بن رُسْتَه ، ومحمد بن عصام ، وجماعة .

روى عنه : أبو عمرو السماك ، وعبد الصمد الطُّسْتي ، وعلي بن محمد ، وغيرهم .

قال أبو نعيم : كثير الحديث ، صاحب «فوائد وغرائب» ، صنف «المسند» .

.....

وقال أبو الشيخ: شيخ جليل، كثير الحديث، صنف «المسند والأبواب».

وقال الذهبي: الإمام والشيخ المجود الحافظ الرّحال .
مات سنة (٣١٠هـ).

انظر: «ذكر أخبار صبهان» (٢/٦٥)، «تاريخ بغداد» (٩/٣٨٠)،
«سير أعلام النبلاء» (١٤/٤١٦).

• محمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي، مولاهم أبو جعفر الأصبهاني، ت
(٢٦٢هـ).

روى عن: سفيان بن عيينة، وعبد بن سليمان، وأبي داود الطيالسي،
وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن الجارود، وعبد الله بن جعفر بن فارس،
ومحمد بن يحيى بن منده، وغيرهم.

قال ابن أورمة: ما رأيت مثل محمد بن عاصم، ولا رأى هو مثل
نفسه، يعني: في التقوى والفضل.

وقال علي الثقفي: كنت أختلف إلى أبي بكر بن أبي شيبة، فما رأيت
أحدًا يشبهه في حسن دينه، وحفظ لسانه إلا محمد بن عاصم.
وقال الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق، إلا أن سماعه من ابن عيينة بعد أن تغير.

.....

قلت : كذا قال الحافظ ابن حجر وقد بينت عدم صحة القول بتغير ابن عيينة (ص : ١٠٩) ، والله أعلم .

انظر : « الجرح والتعديل » (٤٦/٨) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات ٢٦٢هـ) ، « تهذيب التهذيب » (٢٤٠/٩) ، « التقريب » (٦٠٢٤) .

• سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري ، ت (٢٠٤هـ) .

روى عن : أبان بن العطار ، وشعبة بن الحجاج ، وأبي عوانة الوضاح ، وجماعة .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، ومحمد بن سعد ، ونعيم بن حماد ، وغيرهم .

قال عبد الرحمن بن مهدي : أبو داود الطيالسي أصدق الناس .

وقال علي بن المديني : ما رأيت أحداً أحفظ من أبي داود الطيالسي .
وقال أحمد : ثقة صدوق .

وقال النسائي : ثقة من أصدق الناس لهجة .

وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، غلط في أحاديث .

علق له البخاري ، وروى له باقي الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤٠١/١١) ، « تهذيب التهذيب » (١٨٢/٤) ، « التقريب » (٢٥٦٥) .

.....

• أبو عوانة الوضاح البشكري .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• حُصَيْن بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ت (١٣٦هـ) .

روى عن : جابر بن سمرة ، وسعيد بن جبير ، وهلال بن يساف ،
وجماعة .

روى عنه : جرير بن عبد الحميد ، وسليمان الأعمش ، وأبو عوانة
الوضاح ، وغيرهم .

قال أحمد : الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث .

وقال ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : صدوق ثقة في الحديث ، وفي آخر عمره ساء حفظه .

وقال ابن حجر : ثقة تغير حفظه في الآخر .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٥١٩/٦) ، « تهذيب التهذيب » (٣٨١/٢) ،
« التقريب » (١٣٧٨) .

• سهيل بن أبي صالح ، واسمه : ذكوان السمان ، أبو يزيد المدني .

روى عن : أبيه ذكوان ، وعبد الله بن دينار ، وأبي إسحاق السبيعي ،
وجماعة .

.....
روى عنه : إسماعيل بن عليّة ، وحماد بن سلمة ، ومالك بن أنس ،
وغيرهم .

قال أحمد : ما أصلح حديثه .

وقال العجلي : سهل ثقة .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال ابن معين : صويلح وفيه لين .

وقال الأزدي : صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره فذهب بعض
حديثه .

وقال الذهبي : صدوق مشهور ساء حفظه .

وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه بأخرة .

مات في خلافة المنصور .

قال المزني : روى له الجماعة إلا البخاري مقروناً ببيحيى بن سعيد
الأنصاري ، وأخرج له حديثين آخرين متابعة في « الدعوات » .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٢٣ / ١٢) ، « تهذيب التهذيب » (٢٦٣ / ٤) ،
« التقريب » (٢٦٩٠) .

• أبو صالح السمان ، ذكوان ، الزيات المدني ، ت (١٠١ هـ) .

.....

روى عن : جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ،
وجماعة .

روى عنه : حميد بن هلال ، وابنه سهيل بن أبي صالح ، وقدامة بن
موسى ، وغيرهم .

وهو ثقة ثبت ، متفق على توثيقه .

انظر : «تهذيب الكمال» (٥١٣/٨) ، «تهذيب التهذيب» (٢١٩/٣) ،
«التقريب» (١٨٥٠) .

تخريج الحديث :

الحديث في «مسند أبي داود الطيالسي» (١٥٩/٤) ، برقم (٢٥٢٨) -
، ورواه من طريقه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/
٣١٢) ، برقم (٤) .

ورواه ابن حبان (٢٢٨/٦) ، برقم (٢٤٧٨) من طريق مسدد .

والخطيب في «الفصل» (٣١٣/١) ، برقم (٧) من طريق سعيد بن
منصور .

ثلاثتهم عن أبي عوانة به نحوه .

ومسلم (٦٠٠/٢) ، برقم (٨٨١) ، وابن خزيمة (١٨٣/٣) ، برقم
(١٨٧٣) وابن حبان (٢٣٠/٦) ، برقم (٢٤٨٠) ، والنسائي في «الكبرى»
(١٨٤/١) ، برقم (٤٩٦) ، والدارمي (٤٤٦/١) ، برقم (١٥٧٥) ،

.....

والبيهقي في «الكبرى» (٢٤٠/٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٣٦/١)، والخطيب في «الفصل» (٣١٢/١)، برقم (٣) من طريق سفيان الثوري.

ومسلم (الموضع السابق)، وابن ماجه (٣٥٨/١)، برقم (١١٣٢)، وابن حبان (٢٣٣/٦)، برقم (٢٤٨٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/٢٣٩)، وأحمد (٢٤٩/٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨٥/٨)، وفي «الفصل» (٣١٠/١)، برقم (٢) من طريق عبد الله بن إدريس.

ومسلم (الموضع السابق)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٣٩/٣)، والخطيب في «الفصل» (٢٨٠/١)، من طريق خالد بن عبد الله.

وأبو داود (٢٩٤/١)، برقم (١١٣١)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٢٤٠/٣)، من طريق إسماعيل بن زكريا، وزهير بن معاوية.

والترمذي (٣٩٩/٢)، برقم (٥٢٣)، والحميدي (٤٣١/٢)، برقم (٩٧٦)، وعبد الرزاق (٢٤٨/٣)، برقم (٥٥٢٩)، والخطيب في «الفصل» (٣١٣/١)، برقم (٧)، وابن حزم في «المحلى» (٢٣٢/٢)، من طريق سفيان بن عيينة.

والنسائي (١١٣/٣)، وفي «الكبرى» (٥٣٨/١)، برقم (١٧٤٣)، وابن خزيمة (١٨٤/٣)، برقم (١٨٧٤)، والخطيب في «الفصل» (١/٣١٥)، برقم (١٠) من طريق جرير.

وابن خزيمة (١٨٣/٣)، برقم (١٨٧٣)، والخطيب في «الفصل» (١/٣١٥).

.....

٣١٣)، برقم (٧) من طريق الدراوردي .

وابن حبان (٢٢٩/٦)، برقم (٢٤٧٩)، والرامهرمزي في «المحدث
الفاصل» (ص: ٤٤٧)، برقم (٥٣٠)، والخطيب في «الفصل» (١/
٣١٢)، برقم (٥) من طريق وهيب بن خالد .

وابن حبان (٢٣٤/٦)، برقم (٢٤٨٦)، والخطيب في «الفصل»
(٣١٨/١)، برقم (١٧) من طريق حماد بن سلمة .

وابن حبان (٢٢٨/٦)، برقم (٢٤٧٧) من طريق سليمان التيمي .
وأحمد (٤٩٩/٢)، والخطيب في «الفصل» (٣١٣/١)، برقم (٦)
من طريق علي بن عاصم .

والإسماعيلي في «المعجم» (٤٣٤/١)، برقم (٩٣)، والخطيب في
«تاريخ بغداد» (١٣٣/٢)، من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان .
والإسماعيلي في «المعجم» (٤٣٣/١)، برقم (٩١) من طريق شريك
ابن مسروق .

والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣٨/٢)، من طريق عبد الرحمن
العمري .

والخطيب في الفصل (٣١٧/١)، برقم (١٥) والسهمي في «تاريخ
جرجان» (١٨٣/١)، من طريق مالك .

والخطيب في «الفصل» (٣١٦/١)، برقم (١٢) وأبو الشيخ في

.....

«طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٩٩/٣)، من طريق ورقاء .
والخطيب في «الفصل» (٣١٥/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٤/٧)،
من طريق الحسن بن صالح .
والخطيب في «الفصل» (٣١٤ - ٣١٦)، برقم (٩، ١٠، ١٣، ١٤)
من طريق زهير بن محمد، وحفص، والأوزاعي، وأبو إسحاق الفزاري .
وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٣٩٢/١)، من طريق إبراهيم
ابن أبي حصن .

جميعهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به نحوه .
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٣/٧)، برقم (٧٧٣٦)، وابن
عدي في «الكامل» (٢٠٦/٥)، من طريق أبي الأحوص .
كلاهما عن أبي هريرة به نحوه .

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف فيه محمد بن أحمد القشيري، متهم بالوضع؛ لكن
تابعه المعمرى، وهو ثقة، فالإسناد من طريقه صحيح .
والحديث صحيح؛ فقد رواه مسلم في «صحيحه»، والله أعلم .

٢٦- حدثنا علي بن عمرو بن سهل الحريري قال : حدثنا أبو محمد القاسم بن نصر الحَبَّار بـ «سُرَّ مَنْ رَأَى»^(١) قال : حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء الوزَّان قال : حدثنا مسدد قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ» .
قال أبو محمد الخلال : لا أعلم روى أيوب ، عن نافع ، عن أبي هريرة غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• علي بن عمرو الحريري .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) .

• القاسم بن نصر ، أبو محمد الطياخ ، من أهل «سر من رأى» .

روى عن : سليمان بن محمد الهزواني ، وأحمد الوزان .

روى عنه : علي بن عمرو الحريري .

قال الذهبي : لا يعرف ، أتى بخبر باطل عجيب ثم ساق له حديث «النية الصادقة معلقة بالعرش» .

انظر : «تاريخ بغداد» (١٢/٤٤٨) ، «ميزان الاعتدال» (٣/٣٨١) ، «لسان الميزان» (٤/٤٦٧) .

(١) سُرَّ مَنْ رَأَى : مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة وقد خربت . انظر «معجم البلدان» (٣/١٧٣) .

.....

• أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء، أبو بكر الوزان، ت (٢٨١هـ).

روى عن: مسلم بن إبراهيم، والربيع الأشناني، وعلي بن المديني، وجماعة.

روى عنه: محمد بن مخلد، ومحمد بن عمرو الرزاز، وعبد الله البغوي، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي بـ «سر من رأى»، وهو صدوق. وقال الدارقطني: لا بأس به.

والخلاصة أنه صدوق، والله أعلم.

انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٤١)، «تاريخ بغداد» (٤/٢٨).

• مسدد بن مسرهد بن مسريل الأسدي، أبو الحسن البصري، ت (٢٢٨هـ).

روى عن: إسماعيل بن علي، وحماد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد، وجماعة.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهم.

وهو ثقة حافظ، متفق على توثيقه.

وهو أول من صنف «المسند» بالبصرة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/٤٤٣)، «تهذيب التهذيب» (١٠/١٠٧)، «التقريب» (٦٦٤٢).

.....

• حماد بن زيد .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) .

• أيوب بن أبي تميمة كيسان السخثياني ، أبو بكر البصري ، ت (١٣١هـ) .

روى عن : سعيد بن جبير ، وعمرو بن شعيب ، ونافع مولى ابن عمر ، وجماعة .

روى عنه : إسماعيل بن عُلَيَّة ، وحماد بن زيد ، ومعمربن راشد ، وغيرهم .

وهو ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ، من أثبت أصحاب نافع .
قال سفيان بن عيينة : ومن كان أَطْلَبَ لحديث نافع وأعلم به من أيوب؟!

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٤٥٧/٣) ، «تهذيب التهذيب» (٣٩٧/١) ،
«التقريب» (٦١٠) .

• نافع مولى ابن عمر .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢) .

نخريج الحديث :

روى نافع هذا الحديث واختلف على بعض الرواة عنه :

.....

فرواه مسدد واختلف عليه .

١ - فرواه أحمد الوزان ، عن مسدد ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ،
عن نافع ، عن أبي هريرة مرفوعًا .

أخرجه المؤلف هنا ولم أقف على أخرجه غيره .

وتوبع مسدد على هذا الوجه .

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥١/٥) ، برقم (٢٦٤٠) ، وفي
«معجم الشيوخ» (ص : ٦٩) ، برقم (١٤) ، عن محمد بن جامع ، عن
حماد بن زيد به .

ولكن هذه المتابعة لا تثبت فيها محمد بن جامع وهو ضعيف كما في
«الميزان» (٤٩٨/٣) .

٢- ورواه ابن أبي داود عن مسدد ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ،
عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا .

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٧٤/٣) .

وتوبع حماد بن زيد :

رواه أحمد (١٠١/٢) عن حماد بن سلمة .

وأبو يعلى (٥٢/٥) ، برقم (٢٦٤٢) عن محمد بن جامع العطار
كلاهما عن أيوب به نحوه .

وتوبع أيوب .

رواه مالك في «الموطأ» (٤٦٧/٢) ، - ومن طريقه البخاري (٦/٥٤) ، برقم (٢٨٤٩) ، ومسلم (٣/١٤٩٢) ، برقم (١٨٧١) ، والبيهقي في «الكبرى» (٦/٣٢٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٢٧٤) ، وفي «شرح مشكل الآثار» (١/٢٠٧) ، برقم (٢٢١) ، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٣٨٥) ، والخطيب في «التاريخ» (١٢/٣٩٩) .

ورواه البخاري (٦/٦٣٣) ، برقم (٣٦٤٤) ، ومسلم (٣/١٤٩٣) ، برقم (١٨٧١) ، وابن الجارود (ص : ٢٦٥) ، برقم (١٠٥٩) ، وأحمد (٢/٥٧) ، والطيالسي (٣/٣٧٧) ، برقم (١٩٥٥) ، وابن أبي شيبة (٦/٥٢٠) ، برقم (٣٣٤٨٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٢٧٣) من طريق عبيد الله العمري .

ومسلم (الموضع السابق) ، وابن حبان (١٠/٥٢٤) ، برقم (٤٦٦٨) ، والنسائي (٦/٢٢١ - ٢٢٢) ، وابن ماجه (٢/٩٣٢) ، برقم (٢٧٨٧) من طريق الليث بن سعد .

ومسلم (الموضع السابق) من طريق أسامة بن زيد .

وأحمد (٢/٤٩) ، والطيالسي (٣/٣٧٦) ، برقم (١٩٥٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٤٣) من طريق ابن عون .

جميعهم عن نافع عن ابن عمر به .

أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه فلم يصح من رواية نافع عن أبي هريرة

.....

لأن المحفوظ عن نافع إنما هو عن ابن عمر كما تقدم ، ولكن صح عنه من طريق أخرى .

رواه مسلم (٦٨٢/٢) ، برقم (٩٨٧) ، والترمذي (١٤٨/٤) ، برقم (١٦٣٦) ، والنسائي (٢١٥/٦) ، وفي «الكبرى» (٣٥/٣) ، برقم (٤٤٠٢) ، وابن ماجه (٩٣٢/٢) ، برقم (٢٧٨٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٦٦/٣ ، ٦٧) ، برقم (٢٢٢٤ ، ٢٢٢٥) ، وأبو عوانة في «مسنده» (٤٥١/٤) ، وابن خزيمة (١٠/٤ ، ٣١) برقم (٢٢٥٢) ، (٢٢٩١) ، والبيهقي في «الكبرى» (٨١/٤) ، وابن أبي شيبة (٥٢١/٦) ، برقم (٣٣٤٩٦) ، والطيالسي (١٨٢/٤) ، برقم (٢٥٥٩) ، وأحمد (٢/١٠١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٣) ، وأبو يعلى (٥١/٥) برقم (٢٦٤١) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٠٩/٢) ، برقم (٢٠٦٩) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٦/٤) ، برقم (٤٣٠٥) ، وأبونعيم في «الحلية» (٢٦١/٨) ، من طريق أبي صالح .

والبيهقي في «الكبرى» (٣٢٩/٦) ، وأبو يعلى (٤٠٨/١٠) ، برقم (٦٠١٤) من طريق أبي سلمة .

كلاهما عن أبي هريرة به نحوه .

الحكم على الحديث :

الحديث بإسناد المؤلف لا يثبت ، لجهالة القاسم بن نصر الطباخ وللمخالفة والحديث صحيح من حديث أبي هريرة من طريق أبي صالح

.....

وأبي سلمة عنه .

وله شواهد من حديث:

١- عروة البارقي:

رواه البخاري (٥٤/٦) ، برقم (٢٨٥٠) ، و(٣١١٩) ، ومسلم (١٤٩٣/٣) برقم (١٨٧٣) ، والدارمي (٢٧٨/٢) ، برقم (٢٤٢٦) ، والنسائي (٢٢٢/٦) ، والحميدي (٣٧٢/٢) ، برقم (٨٤١) ، وأحمد (٣٧٥/٤) ، وابن أبي شيبه (٥٢٠/٦) ، برقم (٣٣٤٨٥) وغيرهم من طريق حصين بن عبد الرحمن السلمي ، عن عامر الشعبي ، عن عروة البارقي عن النبي ﷺ قال : « الخيل معقود بنواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة » .

٢- أنس:

رواه البخاري (٥٤/٦) برقم (٢٨٥١) ، ومسلم (١٤٩٤/٣) برقم (١٨٧٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس مرفوعاً بلفظ : « البركة في نواصي الخيل » .

٣- جرير بن عبد الله البجلي:

رواه النسائي (٢٢١/٦) ، وفي « الكبرى » (٣٨/٣) ، برقم (٤٤١٤) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٢٥/١٠) ، برقم (٤٦٦٩) ، وأحمد (٤/٣٦١) ، والطبراني في « الكبير » (٣٣٨/٢) ، برقم (٢٤٠٩) ، وابن أبي شيبه (٥٢٠/٦) ، برقم (٣٣٤٨٦) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار »

.....

(٢٧٤/٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٢٩/٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠٠/١٤) من طريق يونس بن عبيد، عن عمرو ابن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو عن جرير بن عبد الله به نحوه .
وإسناده صحيح رجاله ثقات .

* * *

٢٧- حدثنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب قال : حدثنا أبي قال : حدثنا العباس بن عبد الله قال : حدثنا رواد ، عن عبد القدوس ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : لم أسمع من أنس إلا حديثاً سمعته يقول : قال رسول الله ﷺ : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

حدثنا يوسف بن عمر قال : حدثنا أسامة بن محمد الدقاق قال : حدثنا العباس بن عبد الله ؛ فذكر مثله سواء .
حدثنا ابن البواب قال : حدثنا العباس بن علي النسائي قال : حدثنا عباس بن عبد الله مثله .

رجال الإسناد:

• أحمد بن علي بن محمد بن الجهم ، أبو جعفر بن أبي طالب الكاتب ، ت (٣٧٩هـ) .

روى عن : محمد بن جرير الطبري ، وأبي القاسم البغوي ، والحسن ابن محمد بن شعبة ، وغيرهم .

روى عنه : الحسن الخلال ، والأزهري ، والعتيقي ، وغيرهم .

قال الأزهري : كانت ثقة .

وقال ابن أبي الفوارس : كان في كتبه بعض اضطراب وظن من جهة ابنه أبي الفياض .

قلت : وهذا لا ينفي كونه ثقة في نفسه وإن وقع الخطأ في كتبه فهو من جهة ابنه ، والله أعلم .

انظر : « تاريخ بغداد » (٣١٣ / ٤) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات ٢٧٩ هـ) ، « لسان الميزان » (٢٢٦ / ١) .

• علي بن محمد بن أحمد بن الجهم ، أبو طالب الكاتب ، ت (٣٢٧ هـ) .

روى عن : محمد بن المثنى ، والحسن بن عرفة ، وعلي بن حرب ، وجماعة .

روى عنه : الدارقطني ، وابن شاهين ، ويوسف القواس ، وغيرهم .
قال الخطيب : كان ثقة .

وقال الذهبي : بغدادى ، ثقة ، مشهور ، أضرَّ في آخر عمره ، وكان أحد العلماء .

انظر : « تاريخ بغداد » (٧١ / ١٢) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات ٣٢٧ هـ) .

• عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي ، نزيل بغداد المعروف بالثَّقَفِي ، ت (٢٦٧ هـ) .

روى عن : حفص بن عمر ، ورواد بن الجراح ، ومحمد بن كثير المصيصي ، وجماعة .

روى عنه : ابن ماجه ، والحسين المحاملي ، وعلي بن محمد الكاتب ، وغيرهم .

.....

قال الدارقطني : ثقة .

وقال السراج : صدوق ثقة .

وقال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ، دينًا صالحًا ، عابدًا .

وقال ابن حجر : ثقة عابد .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢١٦ / ١٤) ، « تهذيب التهذيب » (١١٩ / ٥) ،
« التقریب » (٣١٨٩) .

• زُوَاد بن الجَرَّاح الشامي ، أَبُو عصام العسقلاني .

روى عن : إبراهيم بن طهمان ، وسفيان الثوري ، والأوزاعي ،
وجماعة .

روى عنه : إسحاق بن راهويه ، وعباس بن عبد الله الترقفي ، ويحيى
ابن معين ، وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة ، وفي رواية : ثقة مأمون .

وفي أخرى : لا بأس به ، إنما غلط في حديث عن سفيان .

وقال أحمد : لا بأس به ، صاحب سنة ، إلا أنه حدث عن سفيان
أحاديث منكورة .

وقال أبو حاتم : تغير حفظه في آخر عمره ، وكان محله الصدق .

وقال البخاري : كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه ، ليس له كبير
حديث قائم .

.....
وقال النسائي : ليس بالقوي ، روى غير حديث منكر ، وكان قد اختلط .

وقال الدارقطني : متروك .

وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف الحديث .

وقال ابن حجر : صدوق اختلط بأخرة فترك ، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد .

من التاسعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١ / ٢٢٧) ، « تهذيب التهذيب » (٣ / ٢٨٨) ، « التقريب » (١٩٦٩) .

• عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الوظاحي الشامي ، ت بعد (١٧٠ هـ) .

روى عن : مجاهد ، والشعبي ، ومكحول ، وجماعة .

روى عنه : عبد الرزاق ، وعلي بن الجعد ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم .

اتفقوا على ضعفه ، وكذبه ابن المبارك .

وقال ابن معين : مطروح الحديث ، وقال الفلاس : أجمعوا على ترك حديثه .

وصرح ابن حبان بأنه كان يضع الحديث .

.....

انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٣٥/٨)، «الميزان» (٦٤٣/٢)،
«لسان الميزان» (٤٥/٤).

• حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري، مولا هم، أبو إسماعيل الكوفي، ت
(١٢٠هـ)، أو قبلها.

روى عن: إبراهيم النخعي، والحسن البصري، والشعبي، وجماعة.
روى عنه: حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، والأعمش، وغيرهم.
قال ابن معين: ثقة.

وقال النسائي: ثقة إلا أنه مرجئ.

وقال أبو حاتم: هو صدوق لا يحتج بحديثه، وهو مستقيم في
الفقه، فإذا جاء الآثار شوش.

وقال ابن عدي: وحماد كثير الرواية خاصة عن إبراهيم، ويقع في
حديثه أفراد وغرائب، وهو متمسك في الحديث لا بأس به.

وقال ابن حجر: فقيه، صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء.
روى له مسلم والأربعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٦٩/٧)، «تهذيب التهذيب» (١٦/٣)،
«التقريب» (١٥٠٨).

• إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي، ت (٩٦هـ).

.....

روى عن : عبد الرحمن بن يزيد ، ومسروق بن الأجدع ، وأبي عبيدة
ابن عبد الله بن مسعود ، وجماعة .

روى عنه : الحكم بن عتيبة ، وحامد بن أبي سليمان ، ومنصور بن
المعتمر وغيرهم .

وهو ثقة فقيه ، متفق على توثيقه ، إلا أنه يرسل كثيرًا .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢ / ٢٣٣) ، « تهذيب التهذيب » (١ / ١٧٧) ،
« التقريب » (٢٧١) .

• يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي ، القَوَّاس ، ت (٣٨٥ هـ) .

روى عن : أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وابن
صاعد ، وجماعة .

روى عنه : الحسن الخلال ، وأبو الحسن العتيقي ، وأبو ذر الهروي ،
وغيرهم .

قال العتيقي : كان مستجاب الدعوة ثقة مأمونًا .

وقال الخطيب : كان ثقة زاهدًا صادقًا .

انظر : « تاريخ بغداد » (١٤ / ٣٢٥) ، « سير أعلام النبلاء » (١٦ / ٤٧٤) .

• أسامة بن محمد بن مسعود بن مهران ، أبو بكر الدقاق .

روى عن : حفص الرِّبالي .

.....

روى عنه : القاضي الجراحي ، والدارقطني ، ويوسف القواس ،
وغيرهم .

ذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » وذكر له حديثاً ، ولم يذكره بجرح أو
تعديل .

انظر : « تاريخ بغداد » (٥٢ / ٧) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات الطبقة ٣٢) .
• ابن البواب : عبيد الله بن أحمد .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) .

• العباس بن علي بن العباس بن واضح بن سوار المعروف بالنسائي .

روى عن : علي بن عبد الله بن شريح ، وأحمد الرمادي ، والحسن
الشطوي ، وجماعة .

روى عنه : أبو بكر الشافعي ، وأبو الحسين بن المظفر ، وابن البواب ،
وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (١٥٤ / ١٢) ، « تاريخ الإسلام » (الطبقة ٣٢) .
تخريج الحديث :

رواه البيهقي في « شعب الإيمان » (٢ / ٢٥٤) ، برقم (١٦٦٦) من
طريق أبي سعيد بن الأعرابي .

.....

وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٧/١)، برقم (٦١) من طريق
إسماعيل الصفار .

كلاهما عن العباس الترقفي به نحوه .

ورواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٣/١) برقم (٢٥) من
طريق عبد الجبار بن أبي السري العسقلاني .

«وتمام في الفوائد» (٢٨٥/٢)، برقم (١٧٦٢) من طريق إسماعيل
ابن عباد .

كلاهما عن رواد بن الجراح .

والبزار في «مسنده» - كما في «ميزان الاعتدال» (٣٦/١) من طريق
إبراهيم بن سلام .

كلاهما (رواد وإبراهيم بن سلام) عن حماد بن أبي سليمان ، عن
إبراهيم النخعي به نحوه .

وقد رُوي الحديث عن أنس من طرق كثيرة :

أخرجه ابن ماجه (٨١/١)، برقم (٢٢٤)، وأبو يعلى (٢٢٣/٥)،
برقم (٢٨٣٧)، والطبراني في «الأوسط» (٧/١)، برقم (٩)، وابن عبد
البر في «جامع بيان العلم» (٣٨/١)، برقم (٣٠)، وابن الجوزي في
«العلل المتناهية» (٥٩/١)، برقم (٦٤)، وابن عدي في «الكامل» (٦/
٧١) من طريق محمد بن سيرين .

.....

وأبو يعلى (٩٦/٧) ، برقم (٤٠٣٥) ، والطبراني في «الأوسط»
(٥٧/٣) ، برقم (٢٤٦٢) ، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٢/١) ، برقم
(٢٤) ، وابن عدي في «الكامل» (١٨٦/٣) ، وابن الجوزي في «العلل
المتناهية» (٦٠/١) ، برقم (٦٧) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٣/٨) ،
والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٥٦/٤) ، من طريق زياد بن ميمون .

وابن عدي في «الكامل» (٣٨٢/٢) ، والسهمي في «تاريخ جرجان»
(٣١٦/١) ، من طريق أنس بن سيرين .

وأبو يعلى (٢٨٣/٥) ، برقم (٢٩٠٣) ، وابن الجوزي في «العلل
المتناهية» (٥٨/١) ، برقم (٦٣) من طريق قتادة .

والقضاعى في «مسند الشهاب» (١٣٦/١) ، برقم (١٧٥) ، والعقيلي
في «الضعفاء» (٢٥٠/٤) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/
٥٧) ، برقم (٦٠) من طريق المثنى بن دينار .

والطبراني في «الأوسط» (٢٨٩/٢) ، برقم (٢٠٠٨) ، وفي
«الصغير» (٣٦/١) ، برقم (٢٢) من طريق عاصم الأحول .

والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٤/٢) ، برقم (١٦٦٣) ، وابن
عبد البر في «الجامع» (٢٨/١) ، برقم (٢٠) ، والبخاري في «التاريخ
الكبير» (٣٥٧/٤) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٣٠/٢) ، والخطيب في
«تاريخ بغداد» (٣٦٣/٩) ، وابن عدي في «الكامل» (١١٨/٤) ، من
طريق أبي عاتكة .

.....

والبزار في «مسنده» (١٧٢/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٤/٢)، برقم (١٦٦٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٥/١)، (٢٦)، برقم (١٧، ١٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣٧١/٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٩/١)، برقم (٦٥) من طريق ثابت البناني .

قال أبو داود: «ليس فيه أصح من هذا» نقله السخاوي في «المقاصد الحسنة» (٢٧٦) .

ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٤/٢)، برقم (١٦٦٤) من طريق زياد بن عامر .

والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٧٣/١٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٩/١) برقم (٦٤)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٦/١)، برقم (٢٨) من طريق الزبير ابن خريت .

والطبراني في «الأوسط» (١٩٥/٨)، برقم (٨٣٨١)، وابن عبد البر في الجامع. (٣٧/١)، برقم (٢٩) من طريق الزهري .

وابن عدي في «الكامل» (٢٩٣/٣) ، - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٢/١)، برقم (٧٣) ، - والخطيب في «الموضح» (٢٧٤/٢)، من طريق إسحاق بن عبد الله .

وابن عدي (٢٠٩/٤ ، ٤٣٥ ، ٢٠٢)، - ومن طريقه ابن الجوزي

.....

(٦٨/١) ، برقم (٧٠ ، ٧١) - ، من طريق إبراهيم التيمي ، ومسلم الملائي ، وعبد الوهاب بن بخت .

والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٣٠) ، والخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» (ص : ٧٥) ، برقم (٢) ، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص : ٧٠) ، من طريق أم كثير بنت مرفد .

والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٨٦/٧) ، - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٦٠) ، برقم (٦٩) من طريق موسى بن جابان .
والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٢٠٧) و (٩/١١١) ، - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٦٠) ، برقم (٦٨) من طريق أبي حنيفة .

وقال الخطيب : «هذا الحديث باطل بهذا الإسناد ، وضعه أحمد بن الصلت» .

والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/٤٢٣) ، من طريق الأعمش .
وبحشل في «تاريخ واسط» (ص : ٦٥) ، من طريق أبي الصباح المؤذن .
والحاكم في «تاريخ نيسابور» - كما في «المسهم» للغماري (ص : ٢٦) - من طريق حميد الطويل .

كلهم عن أنس بن مالك مرفوعًا ، نحوه .

.....

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف ضعيف جداً ؛ لضعف رواد بن الجراح وعبد القدوس ابن حبيب .

وقد جاء الحديث من طرق أخرى كثيرة ، لا تخلو من ضعف ، والله أعلم .

وللحديث شواهد عن:

١- أبي سعيد الخدري:

رواه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٨/٨) ، برقم (٨٥٦٧) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٥/١) ، برقم (١٧٤) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٢٧/٤) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٢/١) برقم (٧٤) من طريق مسعر بن كدام ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ : «طلب العلم فريضة على كل مسلم» .

وإسناده ضعيف ؛ لضعف عطية العوفي ، كما في «التقريب» برقم (٤٦٤٩) .

٢- عبد الله بن عباس:

رواه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٥/٤) ، برقم (٤٠٩٦) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٤١٠/٣) ، - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٦/١) ، برقم (٥٨) من طريق عبد الله بن عبد العزيز بن

.....
أبي رواد، عن عائذ بن أيوب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي،
عن ابن عباس مرفوعاً به نحوه.

قلت: وإسناده ضعيف؛ لجهالة عائذ بن أيوب، وضعف عبد الله بن
عبد العزيز كما ذكر ابن الجوزي.

وقال العقيلي: «لا يصح إسناده، والرواية في هذا النحو فيها لين».
٣- عبد الله بن عمر:

رواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٦/١)، برقم (٥٦)،
والعقيلي في «الضعفاء» (٥٨/٢) من طريق موسى بن أعين عن ليث بن
أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً به نحوه.

قلت: وإسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم كما في
«التقريب» برقم (٥٧٢١).

٤- عبد الله بن مسعود:

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤٠/١٠)، برقم (١٠٤٣٩)، وفي
«الأوسط» (٩٦/٦)، برقم (٥٩٠٨)، وابن عدي في «الكامل» (٥/
١٦٢) من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن حماد بن أبي سليمان، عن
أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعاً به نحوه.

قلت: وإسناده ضعيف جداً؛ ففيه عثمان بن عبد الرحمن وهو متروك
كما في «التقريب» برقم (٤٥٢٥).

.....

٥- علي بن أبي طالب:

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/٤٠٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٥٤) برقم (٥٠) من طريق جعفر بن محمد، عن سليمان بن عبد العزيز، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً به نحوه.

إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن جعفر كما ذكر ابن الجوزي.

٦- جابر بن عبد الله:

رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/١٥٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٥٧) برقم (٥٩) من طريق عباس بن الوليد الخلال، عن يحيى بن صالح، عن محمد بن عبد الملك، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً به نحوه.

قلت: إسناده ضعيف؛ لضعف عباس بن الوليد الخلال ومحمد بن عبد الملك كما ذكر ابن الجوزي.

٧- حسين بن علي:

رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/٢٩٧)، برقم (٢٠٣٠)، وفي «الصغير» (١/٥٨)، برقم (٦١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٢٠٤) من طريق أحمد بن يحيى بن أبي العباس الخوارزمي، عن سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن

.....

الحسين ، عن علي بن حسين بن علي عن أبيه الحسين مرفوعاً به نحوه .
قلت : إسناده ضعيف ؛ ففيه الخوازمي وهو متروك الحديث كما في
« لسان الميزان » (١ / ٣٢١) .

أقوال العلماء في هذا الحديث :

اختلف العلماء في صحة هذا الحديث ، وقد ألف أحمد الغماري
رحمته كتاباً سماه « المسهم في طرق حديث طلب العلم فريضة على كل
مسلم » في ذكر طريق الحديث .

قال : اختلف الحفاظ في حديث : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ »
هل هو صحيح أو حسن أو ضعيف أو موضوع ؟

• فذهب جمهور الحفاظ ، كأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ،
وأبي داود ، والبخاري ، وأبي علي النيسابوري ، والحاكم ، والبيهقي ، وابن
عبد البر ، وابن الصلاح ، والنووي ، والذهبي ، وغيرهم إلى أنه ضعيف
معلول من جميع طرقه .

• وذهب الحفاظ القطان صاحب شرح ابن ماجه ، والحافظان
السخاوي والسيوطي إلى أن بعض طرقه في رتبة الحسن .

• وحكى الحافظ زين الدين العراقي عن بعض الأئمة أنه صححه ،
وإلى ذلك ذهب الحافظ السيوطي في بعض كتبه قديماً أنه لم يصحح
حديثاً لم يسبق إلى تصحيحه سواه ، مع أن الذي قبله يرد عليه .

.....

ثم رجح الغماري صحة الحديث .

ويرى الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (٤١٦/١) أن هذا الحديث
يحتمل أن يرتقي إلى درجة الحسن لكنه لم يجزم بذلك .

قلت : الذي يظهر لي أن الحديث ضعيف من جميع طرقه ولا يصح
شيء منها كما ذكر جمهور العلماء ، والله أعلم .

٢٨- حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن الربيع قال : حدثنا حميد بن الربيع قال : حدثنا حفص بن غياث قال : حدثنا ليث ، عن طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن جدّه - وجدّه عمرو بن كعب - قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمْسَحُ يَدَهُ مِنْ جَبْهَتِهِ إِلَى قَفَاهُ .

قال أبو محمد الخلال : لم يحدث طلحة بن مصرف عن أبيه عن جدّه إلا هذا الحديث الواحد .

قال علي بن المديني : لم يرو عمرو بن كعب عن النبي ﷺ حديثًا غير هذا .

رجال الإسناد:

• أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

• الحسن بن أحمد بن الربيع بن يحيى ، أبو محمد الأنماطي ، ت (٣٢٩هـ) .

روى عن : الحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة ، وحميد بن الربيع ، وجماعة .

روى عنه : علي الجراحي ، والدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة .

انظر : «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٧٢) ، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٢٩هـ) .

.....

• حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سُحَيْمٍ، أَبُو الْحَسَنِ اللَّخْمِيُّ الْكُوفِيُّ، ت (٢٥٨هـ).

روى عن: هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ، وَحَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، وَسَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، وَجَمَاعَةٍ.

روى عنه: الْحُسَيْنُ الْمُحَامِلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَمُحَمَّدُ الْبَاغَنْدِيُّ، وَغَيْرِهِمْ.

وقال ابن أبي شيبة: أنا أعلم الناس بحميد، هو ثقة، لكنه شرّ يدلس.

وقال ابن أبي حاتم: ما كان أحمد بن حنبل يقول في حميد بن الربيع إلا خيرًا، وكذلك أبو وأبو زرعة.

وقال ابن معين: كذاب.

وأنكر ذلك عليه أحمد بن حنبل، وقال: ما علمته إلا ثقة.

قال الدارقطني: تكلم فيه يحيى بن معين، وقد حمل الحديث عنه الأئمة ورووا عنه، ومن تكلم فيه لم يتكلم فيه بحجة.

قلت: ومراد الدارقطني أن ابن معين ما ذكر حجة معتبرة في ترك حديثه؛ بل ذكر سرقة لكتاب يحيى بن آدم من عبيد بن يعيث بناء على قول بعض أصحابه، وقد أنكر ذلك الإمام أحمد وقال: سبحان الله! يقبل مثل هذا عليه؟ يسقط رجل مثل هذا؟

قلت: الذي يظهر لي أنه صدوق يدلس وعده ابن حجر من أصحاب المرتبة الرابعة.

.....

انظر: «تاريخ بغداد» (١٦٣/٨)، «ميزان الاعتدال» (١/٦١١)،
«لسان الميزان» (٣٦٣/٢)، و«طبقات المدلسين» (ص: ٤٩).

• حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، ت (١٩٤هـ).
روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وليث بن أبي سليم، وهشام بن
عروة، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، ومحمد بن عبد الله
ابن نمير، وغيرهم.

قال ابن معين، والنسائي، وابن خراش، وابن سعد، والعجلي:
ثقة.

قال أبو داود: كان حفص بآخره دخله نسيان، وكان يحفظ.
وقال ابن حجر: ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر.
وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٦/٧)، «سير أعلام النبلاء» (٩/٢٢)،
«تهذيب التهذيب» (٤١٥/٢)، «التقريب» (١٤٣٩).

• ليث بن أبي سليم:

لين الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨).

• طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي، ت (١١٢هـ)، أو بعدها.

.....

روى عن : أنس بن مالك ، وأبيه مصرف ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ،
وجماعة .

روى عنه : الزبير بن عدي ، وشعبة بن الحجاج ، وليث بن أبي سليم ،
وغيرهم .

قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم .

وقال ابن حجر : ثقة قارئ فاضل .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٣ / ٤٣٣) ، « تهذيب التهذيب » (٥ / ٢٥) ،
« التقريب » (٣٠٥١) .

• مُصَرَّف بن عمرو بن كعب ، أو ابن كعب بن عمرو الياامي ، الكوفي .

روى عن : أبيه .

وعنه : ابنه طلحة .

قال ابن القطان وابن حجر : مجهول .

وانظر الترجمة بعده .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٤ / ١٨٤) ، « تهذيب التهذيب » (٨ / ٤٣٧) ،
« التقريب » (٦٧٣٠) .

• وأبوه : عمرو بن كعب ، أو كعب بن عمرو بن حجير الياامي ، جد طلحة بن
مصرف .

.....

يقال : له صحبة .

وفي «المراسيل» لابن ابن أبي حاتم (ص: ١٧٩) قال :

«وقال صالح بن أحمد بن حنبل : سألت أبي قلت : طلحة بن مُصَرِّف عن أبيه عن جده له صحبة ؛ وما اسم جده ؟ قال : لا أدري ، وقد بلغنا عن سفيان بن عيينة أنه أنكر أن يكون له صحبة .

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه ليث بن أبي سليم ، عن طلحة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ . . فذكره .

فقال أبي : يقال : إنه طلحة رجل من الأنصار ، ومنهم من يقول : طلحة بن مُصَرِّف ، ولو كان طلحة بن مُصَرِّف لم يختلف فيه » .

وسئل أبو زرعة عن طلحة الذي يروي عن أبيه عن جده قال : «رأيت النبي ﷺ يتوضأ ؟

فقال : لا أعرف أحداً سمى والد طلحة ، إلا أن بعضهم يقول : ابن مصرف .

وفيه أيضاً : لما سئل يحيى بن معين عن طلحة بن مُصَرِّف عن أبيه عن جده ، هل رأى جده النبي ﷺ .

فقال يحيى : المحدثون يقولون : قد رآه ، وأهل بيت طلحة يقولون : ليست له صحبة » .

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤٣٧/٨) : «إن كان - يعني

.....

في الحديث المذكور - هو جد طلحة بن مُصَرِّف فقد رجح جماعة أنه كعب بن عمرو ، وجزم ابن القطان بأنه عمرو بن كعب ، وإن كان طلحة المذكور ليس هو ابن مُصَرِّف فهو مجهول وأبوه مجهول ، وجده لا يثبت له صحبة ، لأنه لا يعرف إلا في هذا الحديث .

وقال في «التقريب» : صحابي ، يقال : إنه جد طلحة بن مصرف . قلت : بل لا تصح له صحبة كما سبق عن ابن عيينة وابن معين من إنكارهم لصحته فهو مجهول ، والله أعلم .

انظر : «تهذيب الكمال» (٢٤ / ١٨٤) ، «تهذيب التهذيب» (٨ / ٤٣٦) ، «التقريب» (٥٦٨٠) .

تخريج الحديث :

رواه البيهقي في «الكبرى» (١ / ٦٠) ، من طريق طلق بن غنام ، وعمر ابن حفص ، ويحيى الحماني .

وعبد بن حميد (ص : ١٤٩) ، برقم (٣٨٤) عن زكريا بن عدي .

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٢٣) ، برقم (١٥٠) .

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٣٠) .

والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ١٦٩) ، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث .

جميعهم ، عن حفص بن غياث ، به نحوه .

.....

وتوبع حفص :

أخرجه أبو داود (٣٣/١) ، برقم (١٣٢) ، وأحمد (٤٨١/٣) ،
والطبراني في «الكبير» (١٨٠/١٩) ، برقم (٤٠٧) ، والطحاوي في «شرح
معاني الآثار» (٣٠/١) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٠١٦/٤) ،
برقم (٥٠٦٧) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦٩/٦) ، من طريق
عبد الوارث بن سعيد .

وأبو داود (٣٥/١) ، برقم (١٣٩) ، والطبراني في «الكبير» (١٩/
١٨١) ، برقم (٤١٠) من طريق معتمر .

والطبراني في «الكبير» (١٨٠/١٩) ، برقم (٤٠٩) ، من طريق أبي
سلمة الكندي .

وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥٩/٦) ، من طريق عثمان بن مقسم .
جميعهم عن ليث به نحوه .

وتوبع ليث :

والطبراني في «الكبير» (١٨١/١٩) برقم (٤١١) من طريق مالك بن
مغول .

كلاهما (ليث ومالك بن مغول) عن طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن
جده به نحوه .

.....

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف ضعيف ، للجهل بحال مُصَرَّف بن عمرو .

وقال أبو داود بعد إirاده الحديث رقم (١٣٢) :

« قال مسدد : فحدثت به يحيى فأنكره ، وقال أبو داود : وسمعت أحمد يقول : إن ابن عيينة زعموا أنه كان ينكره ويقول : أيش هذا طلحة عن أبيه عن جده ؟ » .

قال ابن القيم في « تهذيب السنن » (١/١٠٠) :

« وقال عثمان بن سعيد الدارمي : سمعت علي بن المديني يقول : قلت لسفيان : إن ليثاً روى عن طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن جده : « أنه رأى النبي ﷺ توضأ » فأنكر سفيان ذلك ، وعجب أن يكون جد طلحة لقي النبي ﷺ » .

وقال في « زاد المعاد » (١/١٩٥) : « ولم يصح عنه في مسح العنق حديث البتة » .

وفي « المغني » لابن قدامة (١/٧٥) : « قال المروزي : رأيت أبا عبد الله مسح رأسه ، ولم أره يمسح على عنقه ، فقلت له : أتمسح على عنقك ؟ قال : إنه لم يرو عن النبي ﷺ فقلت له : أليس قد روي عن أبي هريرة ؟ قال : هو موضع الغل ؟ قال : نعم ، ولكن هكذا يمسح النبي ﷺ ولم يفعله » .

.....

وقال أيضًا (٧٦/١) : « وقد أنكر أحمد حديث طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن جده : رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه حتى بلغ القذال » .

وقال ابن القطان في « بيان الوهم والإيهام » (٣١٨/٣) : « علة هذه الأخبار كلها الجهل بحال مصرف بن عمرو والد طلحة بن مصرف » .

وقال البيهقي في « السنن الكبرى » (٦٠ / ١) بعد إيراده موقوفًا على ابن عمر : « والمسند في إسناده ضعيف » .

وقال الحافظ ابن حجر في « التلخيص الحبير » (١٦٢ / ١) : « إسناده ضعيف » .

وللحديث شاهد من حديث المقدم بن معديكرب عند الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣٢ / ١) من طريق الوليد بن مسلم ، عن جرير بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن المقدم بن معديكرب بلفظ : « رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ثم مر بهما حتى بلغ القفا ثم ردهما حتى بلغ المكان الذي منه بدأ » .

وإسناده ضعيف ، لجهالة عبد الرحمن بن ميسرة كما في « التقريب » (٤٠٥٠) .

* * *

٢٩- حدثنا علي بن عمر التمار قال : حدثنا أبو عيسى موسى ابن محمد القنطري قال : حدثنا محمد بن الهيثم القاضي قال : حدثنا محمد بن الصلت قال : حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد ابن إسحاق ، عن فاطمة بنت علي قالت : كان لعلي عليه السلام خَصِيٌّ بَرْبَرِيٌّ .

قال محمد بن الصلت : لم أسمع من يونس بن بكير غيره .

رجال الإسناد:

- علي بن عمر التمار.
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) .
- أبو عيسى موسى بن محمد القنطري .
- لم أجد ترجمته .
- محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي ، أبو الأحوص البغدادي ثم العكبري القاضي ، ت (٢٩٩هـ) .
- روى عن : سعيد بن منصور ، ومحمد بن الصلت ، ويوسف بن عدي ، وجماعة .
- روى عنه : ابن ماجه ، والحسين المحاملي ، ويحيى بن صاعد ، وغيرهم .

قال ابن عقدة : من الأثبات المتقين .

وقال الدارقطني : كان من الثقات الحفاظ .

.....

وفي موضع آخر : ثقة ، مأمون ، حافظ .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٦ / ٥٧١) ، « تهذيب التهذيب » (٩ / ٤٩٨) ،
« التقريب » (٦٤٠٧) .

• محمد بن الصلت .

لم أجد له ترجمة .

• يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجَمال الكوفي ، ت (١٩٩ هـ) .

روى عن : كَهْمَس بن الحسن ، ومحمد بن إسحاق ، وهشام بن
عروة ، وجماعة .

روى عنه : أحمد بن عبد الجبار ، ومحمد بن نمير ، وهناد بن
السري ، وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة ، وفي موضع آخر : كان صدوقاً .

ومرة : ليس به بأس .

وكتب عنه يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو داود : ليس هو عندي حجة ؛ يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله
بالأحاديث ، سمع من محمد بن إسحاق بالري .

.....

وقال النسائي : ليس بالقوي ، وفي موضع آخر : ضعيف .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

قلت : الذي يظهر لي أن خطأه إنما هو في حديث ابن إسحاق فقد كان يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث كما قال أبو داود وإلا فهو في غير ابن إسحاق صدوق حسن الحديث ، والله أعلم .

استشهد به البخاري ، وروى له باقي الستة سوى النسائي .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤٩٣ / ٣٢) ، « تهذيب التهذيب » (٤٣٤ / ١١) ، « التقريب » (٧٩٥٧) .

• ابن إسحاق .

محمد بن إسحاق ، صدوق يدلس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤) .

• فاطمة بنت علي بن أبي طالب القرشية ، الهاشمية ، ت (١١٧ هـ) .

روت عن : أبيها علي بن أبي طالب ، وقيل : لم تسمع منه ، وأخيها محمد بن الحنفية ، وأسماء بنت عميس .

روى عنها : الحارث بن كعب ، ورزين بن بياح ، وموسى الجهنبي ، وغيرهم .

ذكرها ابن حبان ، والعجلي في « الثقات » .

وقال العجلي : لم تسمع من أبيها شيئاً .

.....

وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٢٦١ / ٣٥) ، «تهذيب التهذيب» (٤٤٣ / ١٢) ،
«التقريب» (٨٧٥٣) .

تخريج الأثر:

لم أجد من أخرجه سوى المصنف ، والله أعلم .

الحكم على الأثر:

إسناد المصنف ضعيف للانقطاع بين فاطمة بنت علي وأبيها فهي لم
تسمع منه ، وفيه موسى القنطري ومحمد بن الصلت لم أجد لهما ترجمة ،
والله أعلم .

* * *

٣٠- حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا يعقوب بن أحمد بن بَوَّان الحضرمي بحمص قال : حدثنا سعيد ابن عثمان التنوخي قال : حدثنا محمد بن ثُمَالُ الصنعاني قال : حدثنا عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : كانت عجوزٌ تأتي النَّبِيَّ ﷺ فيُسْرِبُهَا وَيُكْرِمُهَا ، فقلت : بِأبي أنت وأمي ، إِنَّكَ لَتَصْنَعُ بهذا العَجُوزَ شيئاً ما تَصْنَعُهُ بِأَحَدٍ ، قال : « إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا عِنْدَ حَدِيثَةٍ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ كَرَمَ الْوُدِّ مِنَ الْإِيمَانِ ؟ » .

قال أبو حفص ابن شاهين : لا أعلم ليحيى بن أبي كثير ابناً غير هذا ، ولا له عن أبيه غير هذا الحديث .

قال أبو محمد الخلال : أما عبد المؤمن بن يحيى فغريب لا أعرف له إلا هذا الحديث عن أبيه ، وله أخ آخر وهو عبد الله ابن يحيى بن أبي كثير له عن أبيه أحاديث قد ذكرتها في باب آخر .

رجال الإسناد :

• أبو حفص بن شاهين .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

• يعقوب بن أحمد بن بَوَّان الحضرمي .

لم أجد ترجمته .

• سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي .

.....

روى عن : أسد بن موسى ، وبشر بن بكر ، وعلي بن الحسن الشامي وغيرهم .

روى عنه : محمد بن أحمد بن الهيثم ، وابن أبي حاتم .
قال ابن أبي حاتم : محله الصدق .

وقال ابن حجر : سعيد بن عثمان التَّنُوخي الحمصي عن علي بن الحسن السامي عن مالك ، أورد الدارقطني في « غرائب مالك » حديث هشام عن أبيه عن عائشة رفعه : « أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم » ، وقال : تفرد به علي بن الحسن وهو متروك ، ومن دونه ضعفاء .

قلت : الذي يرجح لي قول ابن أبي حاتم فقد سمع منه ورآه بخلاف الدارقطني فقد يكون سقط نظره عن سعيد بن عثمان ، والله أعلم .
انظر : « لسان الميزان » (٣ / ٣٨) .

• محمد بن ثُمَالُ الصنعاني .

لم أجد له ترجمة .

وقال الشيخ الألباني في « الصحيحة » (١ / ٣٧٨) ، « لم أجد له ترجمة » .

• عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير .

روى عن : أبيه .

روى عنه : لوين سنة (١٧٣ هـ) .

.....

ذكره ابن حبان في «الثقات» .

قلت : وهو مجهول .

انظر : «الثقات» لابن حبان (٤١٧/٨) .

• يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، ت (١٣٢هـ)، وقيل بعدها .

روى عن : أنس بن مالك ، ونافع مولى ابن عمر ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وجماعة .

روى عنه : أيوب السختياني ، وعبد الرحمن الأوزاعي ، وهمام بن يحيى ، وغيرهم .

وهو ثقة ثبت متفق على توثيقه ، إلا أنه يدلس ويرسل .

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس ، وهؤلاء احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح .

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٥٠٤/٣١) ، «تهذيب التهذيب» (٢٦٨/١١) ،

«التقريب» (٧٦٨٢) ، «طبقات المدلسين» (ص : ٧٦) .

• أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني قيل اسمه : عبد الله ، وقيل اسمه : إسماعيل ، ت (٩٤هـ) .

.....

روى عن: أنس بن مالك، وعطاء بن يسار، وعائشة أم المؤمنين،
وجماعة.

روى عنه: بكير بن الأشج.

وهو ثقة مكثر، متفق على توثيقه.

وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٧٠)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١١٧)،
«التقريب» (٨٢٠٣).

تخريج الحديث:

رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ١٠٢)، برقم (٩٧٢) عن
أبي جعفر الطبري.

والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٥١٧)، برقم (٩١٢١) من طريق
أبي العباس محمد بن يعقوب.

وأبو عبد الرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (ص: ٩٦)، برقم
(٢٩) من طريق محمد البرجمي.

جميعهم عن سعيد بن عثمان التلوخي، به نحوه.

وقد روي الحديث من طرق أخرى عن عائشة.

أخرجه الحاكم (١/ ١٥)، - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/
٥١٧) برقم (٩١٢٢) -، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢/ ١٠٣)،

.....

(٧٧٤) - ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٢/٢)، برقم (٩٧١) - ، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧٠/٤) ، من طريق صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة .

وقال الحاكم : على شرط الشيخين وليس له علة .

وصالح بن رستم صدوق حسن الحديث .

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٧/٦) ، برقم (٩١٢٣) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه .

وقال : وهو بهذا الإسناد غريب .

وقال ابن حجر في «الفتح» (٤٣٦/١٠) : إسناده ضعيف .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤/٢٣) ، برقم (٢٣) ، والسرقسطي في «غريب الحديث» (٧٢٠/٢) ، برقم (٣٨٩) من طريق ابن أبي نجيج .

والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٩/١) ، من طريق محمد بن زيد التيمي .

جميعهم ، عن عائشة مرفوعًا به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف ، لجهالة عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير ، والله أعلم .

.....

لكن ؛ جاء الحديث من طرق أخرى منها طريق ابن أبي مليكة وهي طريق حسنة يرتقي الحديث بها وبالطرق الأخرى إلى درجة الصحيح لغيره .

وقد ذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١) / ٣٧٦ ، والله أعلم .

استدراك :

ذكر المصنف أنه ليس لعبد المؤمن إلا هذا الحديث ، وقد ذكر له ابن حبان في «الثقات» (٤١٧ / ٨) حديثاً آخر غير هذا ، قال ابن حبان : يروي عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «رؤيا العبد المؤمن جزء من سبعين جزءاً من النبوة» .

* * *

٣١- حدثنا أبو القاسم بن حَبَّابة ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثني ابن المقرئ قال : حدثنا أبي ، عن ابن عون قال : ولم يسمع منه غير هذا الحديث - عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : نهى - أو نهى - أن يُؤَلَ الرَّجُلُ في الماءِ الدَّائِمِ - أو الرَّائِدِ - ثم يتوضأُ منه أو يَغْتَسِلَ منه .

لم يحدث عبد الله بن يزيد المقرئ عن عبد الله بن عون البصري غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• أبو القاسم بن حَبَّابة : عبيد الله بن محمد .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣) .

• عبد الله بن محمد البغوي .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث (٢) .

• محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، أبو يحيى المكي ، ت (٢٥٦هـ) .

روى عن : أيوب بن النجار ، وسفيان بن عيينة ، وأبيه عبد الله بن يزيد ، وجماعة .

روى عنه : النسائي ، وابن ماجه ، وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق ثقة ، سئل أبي عنه فقال : صدوق .

.....

وقال الخليلي : محمد ثقة متفق عليه .

وقال النسائي : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٥ / ٥٧٠) ، « تهذيب التهذيب » (٩ / ٢٨٤) ،
« التقريب » (٦٠٩٤) .

• عبد الله بن يزيد المكي ، أبو عبد الرحمن المقرئ القرشي ، ت (٢٣١ هـ) .

روى عن : حماد بن زيد ، وعبد الله بن عون ، والليث بن سعد ،
وجماعة .

روى عنه : البخاري ، وابنه محمد ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة .

قال الخليلي : ثقة ، حديثه عن الثقات محتج به ، ويتفرد بأحاديث ،
وابنه محمد ثقة متفق عليه .

وقال ابن حجر : ثقة فاضل .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٦ / ٣٢٠) ، « تهذيب التهذيب » (٦ / ٨٣) ،
« التقريب » (٣٧٣٩) .

.....

• عبد الله بن عون بن أَرْطَبَان، أبو عون البصري، ت (١٥٠هـ).

روى عن: إبراهيم النخعي، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن سيرين،
وجماعة.

روى عنه: حماد بن زيد، وسفيان الثوري، ووكيع بن الجراح،
وغيرهم.

وهو ثقة ثبت فاضل، متفق على توثيقه.

قال ابن حبان: من سادات أهل زمانه عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً،
وصلابة في السنة، وشدة على أهل البدع.
وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٥/٣٩٤)، «تهذيب التهذيب» (٥/٣٤٦)،
«التقريب» (٣٥٤٣).

• محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ت (١١٠هـ).

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن عمر، وأبي هريرة،
وجماعة.

روى عنه: جرير بن حازم، وعبد الله بن عون، ويونس بن عبيد،
وغيرهم.

ثقة ثبت عابد، كبير القدر، متفق على جلالته وإتقانه.

.....

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٣٤٤ / ٢٥) ، «تهذيب التهذيب» (٢١٤ / ٩) ،
«التقريب» (٥٩٨٥) .

تخريج الحديث :

رواه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٤ / ٣) ، برقم (٣٠٦٩) ، عن بشر بن
موسى .

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٤ / ١) عن صالح الأنصاري ،
وعلي بن شيبه بن الصلت .

كلهم عن عبد الله بن يزيد بن المقرئ ، عن ابن عون به نحوه .

وتوبع ابن عون :

أخرجه مسلم (٢٣٥ / ١) ، برقم (٢٨٢) وفيه ذكر الاغتسال فقط ،
وأبو داود (١٩ / ١) ، برقم (٦٩) ، والدارمي (٢٠٢ / ١) ، برقم (٧٣٠) ،
وأبونعيم في «مستخرجه» (٣٣٦ / ١) ، برقم (٦٩) ، وأحمد (٣٦٢ / ٢) ،
وابن أبي شيبه (١٣١ / ١) ، برقم (١٥٠١) ، والطحاوي في «شرح معاني
الآثار» (١٤ / ١) من طريق هشام بن حسان .

والنسائي (٤٩ / ١) ، وابن حبان (٦٠ / ٤) ، برقم (١٢٥١) ، وأحمد
(٢٥٩ / ٢ ، ٤٩٢) من طريق عوف .

.....

والنسائي في «الكبرى» (٧٥/١)، برقم (٥٧)، والخطيب البغدادي في «التاريخ» (٢٧٩/١٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢١٦/٥) من طريق يحيى بن عتيق .

وابن خزيمة (٣٧/١)، برقم (٦٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (ص: ٢٥)، برقم (٥٤)، والبيهقي (٢٣٩/١)، والحميدي (٢/٤٢٩)، برقم (٩٧٠)، وأحمد (٢/٢٦٥)، وعبد الرزاق (١/٨٩)، برقم (٣٠٠) من طريق أيوب .

وابن أبي شيبه (١/١٣١) من طريق علقمة .

كلهم عن محمد بن سيرين بنحوه .

وتابع ابن سيرين .

رواه البخاري (٣٤٦/١) برقم (٢٣٩) وفيه الاغتسال فقط، وابن خزيمة (٣٧/١) برقم (٦٦) والنسائي (١/١٩٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٢٣٨)، من طريق الأعرج .

ومسلم (١/٢٣٥)، برقم (٢٨٢) وفيه ذكر الاغتسال فقط، والترمذي (١٠٠/١)، برقم (٦٨)، والنسائي (١/١٩٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٣٤/١)، وابن الجارود (ص: ٢٥)، برقم (٥٤)، وعبد الرزاق في «المصنف» (١/٨٩)، برقم (٢٩٩)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/٢٣٢) من

.....

طريق همام بن منبه .

ومسلم (٢٣٦/١) ، برقم (٢٨٣) ، وابن خزيمة (٤٩/١) ، برقم (٩٣) ، وابن حبان (٦٢/٤) ، برقم (١٢٥٢) ، وابن الجارود في «المنتقى» (ص : ٢٦٠) ، برقم (٥٦) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٤/١) من طريق أبي السائب .

وابن ماجه (١٢٤/١) برقم (٣٤٤) ، وابن حبان (٦٨/٤) ، برقم (١٢٥٧) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢٣٨/١) ، وأحمد (٤٣٣/٢) ، وابن أبي شيبة (١٣١/١) ، برقم (١٥٠٣) ، وأبو عبيد في «غريب الحديث» (١/١) (٢٢٥) . من طريق ابن عجلان .

والنسائي (١٩٧/١) ، وفي «الكبرى» (١١٤/١) ، برقم (٢٢٥) ، وابن خزيمة (٣٧/١) ، برقم (٦٦) ، وابن حبان (٦٥/٤) ، برقم (١٢٥٤) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢٥٦/١) ، والشافعي في «مسنده» (١٦٥/١) ، والحميدي (٤٢٨/٢) ، برقم (٩٦٩) ، وأحمد (٤٦٤/٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٤/١) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٣٠/١) ، برقم (٢٦٦) من طريق أبي عثمان .

وابن أبي شيبة (١٣١/١) ، برقم (١٥٤) من طريق أبي مريم .
والنسائي في «الكبرى» (٧٥/١) ، برقم (٥٦) ، وأحمد (٢٥٩/٢) ، (٤٩٢) من طريق خلاص .

.....

وأحمد (٣٤٦/٢) من طريق حميد بن عبد الرحمن .

وابن خزيمة (٥٠/١) ، برقم (٩٤) ، وابن حبان (٦٧/٤) ، برقم (١٢٥٦) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٤/١) من طريق عطاء ابن ميناء .

جميعهم عن أبي هريرة بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف صحيح ، وقد رواه مسلم في «صحيحه» .

وللحديث شاهد عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : «أنه نهى أن يبال في الماء الراكد» .

رواه مسلم (٢٣٥/١) ، برقم (٢٨١) ، وابن حبان (٦٠/٤) ، برقم (١٢٥٠) ، وابن ماجه (١٢٤/١) برقم (٣٤٣) ، والبيهقي في «الكبرى» (٩٧/١) ، وابن أبي شعبة (١٣٠/١) ، برقم (١٥٠٠) ، وأحمد (٣/ ٣٤ ، ٣٥٠) وغيرهم ، والله أعلم .

* * *

٣٢- حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا حسين ابن علي الجعفي ، عن أخيه محمد بن علي ، عن محمد بن أبي إسماعيل قال : دخلت على أنس بن مالك فرأيت في بيته قدحاً من خشب ، فقال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَشْرَبُ فِيهِ وَيَتَوَضَّأُ .

قال أبو حفص بن شاهين : ولا أعلم لمحمد بن علي الجعفي - أخي حسين بن علي الجعفي - حديثاً غير هذا^(١) .

رجال الإسناد:

- عمر بن أحمد بن شاهين .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .
- عبد الله بن محمد البغوي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الغنيسي ، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ، ت (٢٣٩هـ) .
- روى عن : بشر بن المفضل ، وحمام بن أسامة ، وهشيم بن بشير ، وجماعة .

(١) يريد المؤلف أن محمد بن علي الجعفي ليس له إلا هذا الحديث ، وسيأتي الاستدراك عليه بعد الحكم على الحديث

.....

روى عنه: البخاري، ومسلم، وعبد الله بن محمد البغوي، وغيرهم.

ثقة حافظ شهير، وانتقده الأزدي فقال: روى أحاديث لم يتابع عليها.

قال الذهبي: «عثمان لا يحتاج إلى متابع، ولا ينكر له أن ينفرد بأحاديث لسعة ما روى وقد يغلط؛ وقد اعتمده الشيخان في «صحيحهما»، وروى عنه أبويعلى؛ والبغوي والناس، وقد سئل عنه أحمد فقال: ما علمت إلا خيرًا، وأثنى عليه، وقال يحيى: ثقة مأمون». انظر: «تهذيب الكمال» (١٩/٤٧٨)، «ميزان الاعتدال» (٣/٣٥)، «التقريب» (٤٥٤٥).

• الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرئ، ت(٢٠٣هـ)، أو (٢٠٤هـ).

روى عن: إسرائيل بن موسى، وسليمان الأعمش، وأخيه الوليد بن علي، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وأبو كريب محمد بن العلاء، وغيرهم.

ثقة عابد، متفق على توثيقه.

وروى له الجماعة.

.....

انظر: «تهذيب الكمال» (٦/٤٤٩)، «تهذيب التهذيب» (٢/٣٥٧)،
«التقريب» (١٣٤٤).

• محمد بن علي الجعفي.

روى عن: محمد بن أبي إسماعيل، وجعفر بن محمد.

روى عنه: أخوه حسين الجعفي، وعبد الرحيم بن سليمان.

ذكره البخاري في «التاريخ»، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً
ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وصحح الضياء حديثه في
المختارة، كما سيأتي في التخريج.

قلت: فحاله في رتبة صالح الحديث، والله أعلم.

انظر: «التاريخ الكبير» (١/١٨٤)، «الجرح والتعديل» (٨/٢٧)،
«الثقات» لابن حبان (٩/٣٧).

• محمد بن أبي إسماعيل: راشد السلمي، المنني، ت (١٤٢هـ).

روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، وعامر الشعبي،
وجماعة.

روى عنه: حماد بن أسامة، ومحمد بن علي الجعفي، ويحيى
القطان، وغيرهم.

ثقة، متفق على توثيقه.

وروى له مسلم، وأبو داود، والنسائي.

.....

انظر : «تهذيب الكمال» (٤٩٣/٢٤) ، «تهذيب التهذيب» (٦٤/٩) ،
«التقريب» (٥٧٧٨) .

تخريج الحديث :

رواه الضياء في «المختارة» (١٥٥/٧) ، برقم (٢٥٨٣) ، من طريق
الوزير عيسى بن علي ، عن عبد الله بن محمد البغوي به .

ورواه الضياء في «المختارة» (١٥٥/٧) ، برقم (٢٥٨٤) ، من طريق
أبي يعلى .

والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٨٤/١) ، عن أحمد .

كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة به نحوه .

وذكره البيهقي في «الكبرى» (٣١/١) ، فقال : «ويذكر عن محمد بن
أبي إسماعيل . . . فذكر مثله» .

وللحديث طرق أخرى عن أنس :

رواه البخاري (٩٩/١٠) برقم (٥٦٣٨) ، وأحمد (١٣٩/٣) : من
طريق عاصم الأحول قال : «رأيت قدح النبي ﷺ عند أنس بن مالك ،
وكان قد انصدع فسلسله بفضة . قال : وهو قدح جيد عريض من نُضار
قال : قال أنس : لقد سقيت رسول الله ﷺ في هذا القدح أكثر من كذا
وكذا» .

ورواه الترمذي في «الشمائل» برقم (١٩٥) من طريق ثابت قال :

.....

أخرج إلينا أنس بن مالك قدح خشبٍ غليظًا مضيبًا بحديد ، فقال : يا ثابت
هذا قدح رسول الله ﷺ .

الحكم على الأثر:

إسناد المؤلف حسن لحال محمد بن علي الجعفي .
وقد صح الحديث من أوجه أخرى عن أنس كما تقدم .
فائدة:

روى ابن حبان في «الثقات» (٣٧/٩) ، لمحمد بن علي الجعفي
حديثًا غير هذا الحديث .

قال ابن حبان : «محمد بن علي الجعفي من أهل الكوفة ، أخو
الحسين بن علي الجعفي ، يروي عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال :
سألت جابر بن عبد الله عن حجة النبي ﷺ . . . ثم ذكره بطوله ، حدثنا
محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبد الرحيم بن
سليمان ، حدثنا محمد بن علي الجعفي » .

* * *

٣٣- حدثنا علي بن الحسن الجَرَّاجي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم قال : حدثنا عبد الله ابن وهب قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِي ، عن عبد الله بن محمد بن سيرين ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ يَوْمَ جَاءَهُ ذُو الْيَدَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ .

قال أبو محمد الخلال : لم يرو عبد الله بن محمد بن سيرين ، عن أبيه إلا هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• علي بن الحسن الجَرَّاجي .

• صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) .

• عبد الله بن محمد بن زياد .

• ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

• عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مَنزُود الغافقي ، أبو موسى المصري ، ت (٢٦١هـ) .

روى عن : سفيان بن عيينة ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وجماعة .

روى عنه : أبو داود ، والنسائي ، وعبد الله بن محمد بن زياد ، وغيرهم .

.....

قال النسائي : لا بأس به .

وقال ابن يونس : كان ثقة ثبتاً .

وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٢ / ٥٨٢) ، « تهذيب التهذيب » (٨ / ٢٠٥) ،
« التقريب » (٥٣٢٠) .

• عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المصري ، ت
(١٩٧ هـ) .

روى عن : إبراهيم بن سعد الزهري ، وسعيد الجمحي ، وعبد الله بن
لهيعة ، وجماعة .

روى عنه : أحمد بن صالح ، وعيسى بن إبراهيم ، ويونس بن
عبد الأعلى ، وغيرهم .

وهو ثقة حافظ فقيه ، متفق على توثيقه .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٦ / ٢٧٧) ، « تهذيب التهذيب » (٦ / ٧١) ،
« التقريب » (٣٧١٨) .

• سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، أبو عبد الله المدني ، ت (١٧٦ هـ) .

روى عن : سهيل بن أبي صالح ، وعبد الله بن محمد بن سيرين ،
وهشام بن عروة ، وجماعة .

.....
روى عنه : عبد الله بن وهب ، وعلي بن حجر ، والليث بن سعد ،
وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة .

وقال أحمد : ليس به بأس ، ومرة : حديثه مقارب .

وقال أبو حاتم : صالح . وقال النسائي : لا بأس به .

وقال يعقوب بن سفيان : لين الحديث .

وبالغ ابن حبان فذكره في «المجروحين» وضعفه .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه .

روى له مسلم والأربعة سوى الترمذي .

انظر : «تهذيب الكمال» (١٠/٥٢٨) ، «تهذيب التهذيب» (٤/٥٥) ،
«التقريب» (٢٣٦٣) .

• عبد الله بن محمد بن سيرين الأنصاري .

روى عن : أبيه محمد بن سيرين .

روى عنه : سعيد الجمحي ، وابن عون .

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح» ،
ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً .

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

قلت : فهو مجهول .

.....

انظر : « التاريخ الكبير » (١٨٨/٥) ، « الجرح والتعديل » (١٥٧/٥) ،
« الثقات » لابن حبان (٤٢/٧) .

• محمد بن سيرين .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١) .

تخريج الحديث :

رواه الدارقطني (٣٧٠/١) ، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد
النيسابوري .

وابن حبان في « الثقات » (٤٢/٧) ، عن الحسن بن إدريس ، وأحمد
ابن عمير .

كلهم [ابن زياد ، والحسن ، وأحمد] عن عيسى بن إبراهيم .
ورواه الدارقطني (٣٧٠/١) ، من طريق أحمد بن سعيد الهمداني .
كلاهما (عيسى بن إبراهيم وأحمد بن سعيد) عن عبد الله بن وهب به
نحوه .

وقد روي من عدة طرق أخرى عن ابن سيرين .

أخرجه : البخاري (٥٦٥/١) ، برقم (٤٨٢) ، وأبو داود (٢٦٥/١) ،
برقم (١٠١١) ، والنسائي (٢٠/٣ ، ٢٦) ، وابن ماجه (٣٨٣/١) ، برقم
(١٢١٤) ، وابن خزيمة (١١٧/٢) برقم (١٠٣٥) ، والدارمي (٤١٩/١) ،
برقم (١٤٩٦) ، وأحمد (٢٣٤/٢) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار »
(٤٤٤/١) ، من طريق ابن عون .

.....

والبخاري (٢٠٥/٢) برقم (٧١٤)، و(٩٨/٣) برقم (١٢٢٨)،
ومسلم (٤٠٣/١)، برقم (٥٧٣)، وأبو داود (٢٦٤/١)، (٢٦٥)، برقم
(١٠٠٨، ١٠١١)، - ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٣٥٧/٢)،
والترمذي (٢٤٧/٢) برقم (٣٩٩)، والنسائي (٢٢/٣)، وابن حزم في
«المحلى» (١٧٩/٤) - ، وابن خزيمة (٣٦/٢)، برقم (٨٦٠)، وابن
جبان (٢٥/٦)، برقم (٢٢٤٩)، وأبو عوانة (١٩٥/٢)، وأحمد (٢/
٢٨٤)، والدارقطني (٣٦٦/١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»
(٤٤٤/١)، من طريق أيوب .

والبخاري (٩٩/٣) برقم (١٢٢٩)، وأبو عوانة (١٩٥/٢)، والبيهقي
(٣٤٦/٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٤٤/١)، من طريق يزيد
بن إبراهيم .

والنسائي (٢٦/٣)، وابن خزيمة (١١٨/٢) برقم (١٠٣٦)،
والدارقطني (٣٧١/١)، من طريق قتادة .

وابن خزيمة (١١٧/٢) برقم (١٠٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني
الآثار» (٤٤٤/١)، من طريق سلمة بن علقمة، وهشام بن حسان .

والدارقطني في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٢٥٣/٥) من
طريق سفيان بن حسين .

جميعهم عن محمد بن سيرين .

ورواه مسلم (الموضع السابق)، والنسائي (٢٢/٣)، وأحمد (٤٥٩/٢)
من طريق أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد .

.....

والنسائي (٢٥/٣ - ٢٦) من طريق عراك بن مالك .

ثلاثتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف فيه عبد الله بن محمد بن سيرين ، لم يوثقه سوى ابن حبان .

وقد تابعه ابن عون ، وأيوب ، وقتادة ، وهم ثقات من رجال التقريب .

وعليه فالحديث صحيح من غير طريق المصنف ، وقد رواه البخاري ومسلم في «صحيحهما» ، والله أعلم .

٣٤- حدثنا سليمان بن محمد بن أيوب المعدل قال : حدثنا الحسين بن محمد بن زنجي قال : حدثنا الحسين بن أبي زيد الدبّاغ قال : حدثنا إسماعيل بن نصر - ولم أسمع منه غيره - قال : سألت أبا معشر عن الوضوء من اللبن ومما غيرت النار . قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : أكلتُ مع النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُحَدِّثْ وَضُوءًا إِلَّا الْوُضُوءَ الْأَوَّلَ ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ عُمَرَ ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ عُثْمَانَ .

رجال الإسناد :

• سليمان بن محمد بن أحمد بن أبي أيوب ، واسمه : محمد بن إسماعيل ، أبو القاسم الشاهد ، ت (٣٧٨هـ) .

روى عن : محمد الباغندي ، وأبي القاسم البغوي ، وعبد الله الجصاص ، وغيرهم .

روى عنه : الحسن الخلال ، والأزهري ، وعبد العزيز الأزجي ، وغيرهم .

قال ابن أبي الفوارس : كان من أهل بيت الشهادة والستر والثقة ، وكان في الحديث ثقة جميل الأمر .

وقال الخطيب : كان ثقة يشهد عند الحكام عدلاً مقبولاً .

انظر : « تاريخ بغداد » (٦٣/٩) ، و « تاريخ الإسلام » (وفيات ٣٧٨هـ) .

.....

• الحسين بن محمد بن الحسين بن زَنْجِي، أبو عبد الله الدبّاغ، ت (٣٢٥هـ).

روى عن: الحسين بن أبي زيد الدبّاغ، وسَلَم بن جنادة، وعلي بن شعيب البزار، وجماعة.

روى عنه: علي بن محمد بن لؤلؤ، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم.

قال البرقاني سمعت أبا القاسم الأبنودوني يقول: لا بأس به.

انظر «تاريخ بغداد» (٩٧/٨)، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٢٥هـ).

• الحسين بن أبي زيد، منصور، أبو علي النَّبَاغ، ت (٢٥٤هـ).

روى عن: أنس بن عياض، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وجماعة.

روى عنه: الحسين بن محمد بن زنجي، والحسين المحاملي، ومحمد الباغندي، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال أحمد بن الحسين الصوفي: كان من الثقات.

وقال الذهبي: لا أعلم به بأساً.

انظر: «الثقات» لابن حبان (١٩١/٨)، «تاريخ بغداد» (١١٠/٨)،

«تاريخ الإسلام» (وفيات ٢٥٤هـ).

.....

• إسماعيل بن نصر .

لم أجد له ترجمة .

• نجیح بن عبد الرحمن السندي، أبو معشر المدني، ت (١٧٠هـ) .

روى عن : سعيد المقبري ، ومحمد بن المنكدر ، وهشام بن عروة ،
وجماعة .

روى عنه : أنس بن عياض ، وسعيد بن منصور ، ويزيد بن هارون ،
وغيرهم .

قال أبو حاتم وأبو زرعة : صدوق .

وقال أحمد : كان صدوقاً لكنه لا يقيم الإسناد ، ليس بذلك .

وقال ابن معين : ليس بشيء .

وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال أبو داود والنسائي : ضعيف .

قلت : وقد فصل حاله عمرو بن علي فقال : أبو معشر ضعيف ،
ما روى عن محمد بن قيس ، ومحمد بن كعب ومشايخه فهو صالح ،
وما روى عن المقبري ، وهشام بن عروة ونافع ، وابن المنكدر رديئة
لا تكتب ومثله قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة .

وقال ابن حجر : ضعيف .

.....

روى له الأربعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٢٢/٢٩) ، « تهذيب التهذيب »
(٤١٩/١٠) ، « التقريب » (٧١٥٠) .

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى (٧٥/٤) برقم (٢٠٩٨) ، عن محمد بن بكار ، عن
أبي معشر .

وتوبع أبو معشر :

رواه أبو داود (٤٩/١) ، برقم (١٩١) ، والبيهقي في « الكبرى »
(١٥٦/١) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (١٦٥/١) ، برقم (٦٣٩) ، -
وعنه أحمد (٣٤٢/٣) - من طريق ابن جريج .

والترمذي (١١٦/١) ، برقم (٨٠) ، وابن ماجه (١٦٤/١) ، برقم
(٤٨٩) ، والبيهقي في « الكبرى » (١٥٤/١) ، وأحمد (٣٠٧/٣) ،
وأبو يعلى (١٤/٤) برقم (٢٠١٧) ، من طريق سفيان .

وأحمد (٣٠٤/٣) ، وأبو يعلى (٤٦١/٣) ، برقم (١٩٦٣) ، وابن
أبي شيبه (٥١/١) ، برقم (٥٢١) ، من طريق علي بن زيد .

وابن عدي في « الكامل » (٢٢٣/٣) ، من طريق يونس بن عبيد .

وعبد الرزاق (١٦٥/١) ، برقم (٦٣٩) ومن طريقه ابن حبان (٣/٤١٣)
(٤١٣) ، برقم (١١٣٠) عن معمر .

.....

والطحاوي (٦٥/١) من طريق روح بن القاسم .

كلهم ، عن محمد بن المنكدر .

وتابع محمد بن المنكدر :

أخرجه الترمذي (الموضع السابق) ، وابن ماجه (الموضع السابق)
وأبو يعلى (١٤/٤) برقم (٢٠١٧) ، والطحاوي (٦٥/١) من طريق
عبد الله بن محمد بن عكيل .

وابن ماجه (الموضع السابق) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٢١/١) ،
برقم (١١٢) ، والبيهقي (١٥٧/١) ، من طريق عمرو بن دينار .

والطيالسي (٣١/٣) ، برقم (١٨٦٥) ، وابن أبي شيبة (٥٢/١) ،
برقم (٥٣٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٧/١) ، والبيهقي
(١٥٧/١) ، والبغوي في «الجعديات» (٢٧٠/٢) ، برقم (٢٦٢٧) ،
وابن المنذر في «الأوسط» (٢٢١/١) ، برقم (١١٢) من طريق
أبي الزبير .

جميعاً عن جابر بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف ، فأبو معشر ضعيف وخاصة في روايته عن
محمد بن المنكدر .

لكن ؛ تابعه سفيان ، وابن جريج ، ومعر ، ويونس بن عبيد ، وكلهم

.....

ثقات من رجال التقريب .

فالحديث صحيح بمجموع طرقه ، والله أعلم .
وللحديث شواهد منها :

١- عن عمرو بن أمية الضمري .

رواه البخاري (١٦٢/٢) برقم (٦٧٥) ، و (١٠٢/٦) برقم (٢٩٢٣) ،
ومسلم (٢٧٣/١) برقم (٣٥٥) ، والترمذي (٢٤٣/٤) برقم (١٨٣٦) ،
وابن ماجه (١٦٥/١) برقم (٤٩٠) ، وأحمد (١٣٩/٤) ، (٢٨٧/٥) ،
٢٨٨ من طريق الزهري ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن عمرو بن أمية
بلفظ : « أنه رأى النبي يحتز بها من كتف شاة في يده ، فدعي إلى الصلاة ،
فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصللي ، ولم يتوضأ »
٢- عبد الله بن عباس :

رواه البخاري (٣١٠/١) برقم (٢٠٧) ، ومسلم (٢٧٣/١) برقم
(٣٥٤) وغيرهم من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنه قال : « أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ، ثم صلى ولم
يتوضأ » .

فالحديث بمجموع طرقه وشواهد صححيح ، والله أعلم .

٣٥- حدثنا أبو حفص بن شاهين قال : حدثنا أحمد بن عمرو ابن جابر قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف [الحُدَاقِي] ^(١) قال : قال لي حفص بن أبي الدُّغَيْش ^(٢) : قلت لعبد الرزاق : هل أدركت همام بن مُنْبَهٍ ؟ قال : نعم ، أدركته شيخًا كبيرًا ، قال : قلت له : هل سمعت منه شيئًا ؟ قال : نعم ، سمعته يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رَزُ غَبًا تَزْدَدُ حُبًا » ^(٣) .

قال أبو محمد الخلال : لم يرو عبد الرزاق عن همام غيره .
والله أعلم .

رجال الإسناد:

• أبو حفص بن شاهين .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

• أحمد بن عمرو بن جابر الطحان ، أبو بكر ، محدث الرملة .

(١) في المخطوطة " الحدامي " ، وهو خطأ ، والمثبت من «الميزان» (٣٩١/٤) ، و«لسان الميزان» (٤٥٦/٨) ط أبو غدة ، والحذاقي بطن من قضاة يسكن صنعاء . انظر «اللباب» (٣٥٠/١) .

(٢) كذا في المخطوط ، وفي «الميزان» (٣٩١/٤) : «الدغيس» بالسین المهملة ، وهو خطأ .

(٣) قال ابن الأثير : الغبُّ من أوراد الإبل : أن ترد الماء يومًا وتدعه يومًا ثم تعود ، فنقله إلى الزيارة وإن جاء بعد أيام . يقال : غَبَّ الرجل إذا جاء زائرًا بعد أيام . «النهاية» (٣٣٦/٣) .

.....

روى عن : الحارث بن أبي أسامة ، وأبي زرعة الدمشقي ، والعباس
البيروتي ، وجماعة .

روى عنه : أبو بكر بن المقرئ ، وعمرو الأنطاكي ، وأبو بكر بن
أبي الحديد ، وغيرهم .

قال الذهبي : الإمام الحافظ الناقد .

وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ، فلم يذكر فيه شيئاً .
 مات سنة (٣٣٣هـ) .

انظر : «تاريخ دمشق» (١٠٢/٥) ، «سير أعلام النبلاء» (٤٦١/١٥) .

• أحمد بن محمد بن يوسف الحُدَاقِي .

لم أجد له ترجمة .

• حفص بن أبي الدُّغَيْش .

لم أجد له ترجمة ، وورد ذكره والذي قبله في «الميزان» (٣٩١/٤) ،
 و«لسان الميزان» (٤٥٦/٨) ط أبو غدة في سياق هذا الحديث عند
 ترجمة يحيى بن عبد الله بن كليب .

• عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم اليماني ، أبو بكر الصنعاني .

روى عن : سفيان الثوري ، وعبد العزيز بن جريج ، ومعمّر بن
 راشد ، وجماعة .

.....

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن
المديني، وغيرهم.

قال علي بن المديني: قال لي هشام بن يوسف: كان عبد الرزاق
أعلمنا وأحفظنا.

قال أحمد: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر، ومن
سمع منه بعدما ذهب بصره، فهو ضعيف السماع.

وقال أحمد أيضًا: من سمع من الكتب فهو أصح.

وقال العجلي: عبد الرزاق ثقة، كان يتشيع.

وقال ابن حبان: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر، وكان فمن
يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه.

وقال البخاري: ما حدث من كتابه فهو أصح.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة.

وقال ابن حجر: ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير
وكان يتشيع، مات (٢١١هـ).

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٢/١٨)، و«تهذيب التهذيب» (٣١٤/٦)،
و«التاريخ الكبير» (١٣٠/٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٥٦٣/٩).

.....

• همام بن مُنَبِّه بن كامل ، أبو عقبة الصنعاني ، ت (١٣٢هـ).

روى عن : عبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وغيرهم .

روى عنه : علي بن الحسن ، ومعمّر بن راشد ، وأخوه وهب ، وغيرهم .

قال ابن معين والعجلي : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٩٨ / ٣٠) ، « تهذيب التهذيب » (٦٧ / ١١) ، « التقريب » (٧٣٦٧) .

تخريج الحديث :

رواه ابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (٢٧٥ / ١٦) ، وذكره الذهبي في « الميزان » (٣٩١ / ٤) من طريق يحيى بن عبد الله بن كليب عن أحمد ابن يوسف الحذاقي بمثله .

قال الذهبي : هذا باطل ، لعله من وضع ابن كليب هذا .

قلت : وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة .

.....

رواه الطيالسي (٢٦٨/٤)، برقم (٢٦٥٨)، والبزار (١٩٢٢) -
كشف)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٦٦/١)، برقم (٦٢٩)،
والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» برقم (٩٢٣ - بغية) والطبراني في
«الأوسط» (٢١٠/٢)، برقم (١٧٥٤)، و(٩/٦)، برقم (٥٦٤١)،
وابن الأعرابي في «معجمه» (٧٥٢/٢)، برقم (١٥٢٦)، ط - ابن
الجوزي، والدارقطني في جزء أبي الطاهر (ص: ٤٠)، والبيهقي في
«شعب الإيمان» (٣٢٦/٦)، برقم (٨٣٦٧)، وأبو نعيم في «الحلية»
(٣٢٢/٣)، وفي «أخبار أصبهان» (١٨٥/٢)، وأبو الشيخ في «الأمثال»
(١٥، ١٦) (ص: ١٣)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (ص: ١٦٥)،
برقم (١٠٤)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (٦٠٩/٢)، وابن
حبان في «المجروحين» (٣٨٢/١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/
٢٢٤)، و(١٩١/٤)، وابن عدي في «الكامل» (١٥/٢)، والخطيب في
«تاريخ بغداد» (٥٧/٦)، (١٠٨/١٤)، وابن الجوزي في «العلل
المتناهية» (٢٥٣/٢، ٢٥٤)، برقم (١٢٣٥، ١٢٣٨) من طرق عن عطاء
بن أبي رباح.

وقد أعله أبو حاتم كما في «العلل» لابنه بالإرسال، فقال (٣٤١/٢)
برقم (٢٥٤٥):

«سألت أبي عن حديث رواه بقية عن عبد الله بن سالم، عن ابن
جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ ...
فذكره.

.....

فسمعت أبي يقول : هذا حديث منكر ؛ إنما يرويه طلحة بن عمرو عن عطاء عن النبي ﷺ .

ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢١٧) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/١٣٨) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/٢٩١) ، من طريق الحسن البصري .

وابن عدي في «الكامل» (٣/١٤٦) ، من طريق الأعرج ، وأبي يونس .

وابن عدي في «الكامل» (٣/٢٢٢) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٥٤) ، برقم (١٢٣٧) من طريق إسماعيل بن وردان .

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١١٥) ، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٢/٢٢٠) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن . جميعهم ، عن أبي هريرة به .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف للانقطاع بين عبد الرزاق وهمام بن مُثَنَّى ، وفيه أحمد الحذاقي وحفص بن أبي الدغيش لم أجد لهما ترجمة ، والطرق الأخرى ضعيفة .

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/٤٩٨) : «وقد ورد من طرق أكثرها غرائب لا يخلو واحد منها من مقال» .

.....

قال البزار : « لا يعلم في » زر غبًا تزدد حبًا « حديث صحيح » .
قال العقيلي (١٣٨/٢ - ١٣٩) : « وليس في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء ثبت » . وقال في (٤٢٣/٣) : « الأحاديث في هذا الباب فيها لين » .
وقال ابن حبان في « روضة العقلاء » (ص : ١١٦) : « وقد روي عن النبي أخبار كثيرة تصرح بنفس الإكثار من الزيارة حيث يقول : « زر غبًا تزدد حبًا » إلا أنه لا يصح منها خبر من جهة النقل ، فتنبهنا عن ذكرها » .
وقال ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢/٢٥٥) : « هذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت عن رسول الله ﷺ » .

وللحديث شواهد كلها ضعيفة ، منها :

١- رواية أبي ذر :

رواه البزار (٣٨١/٩) ، برقم (٣٩٦٣) ، والقضاعي (١/٣٦٧) ، برقم (٦٣٢) ، والعقيلي (٢٤٣/٣) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢/٢٥٢) ، برقم (١٢٣٢) ، وتمام في « فوائده » (١/٩٩) ، برقم (٢٢٧) من طريق عوبد بن أبي عمران الجوني ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعًا به نحوه .

قلت : وإسناده ضعيف ؛ لضعف عوبد بن أبي عمران « لسان الميزان » (٣٨٦/٤) .

٢- حبيب بن مسلمة :

رواه الحاكم (٣/٣٤٧) ، والطبراني في « الكبير » (٤/٢١) ، برقم

.....

(٣٥٣٥) وفي «الأوسط» (٢٤٨/٣)، برقم (٣٠٥٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٥٤)، برقم (١٢٣٩) من طريق سليمان بن أبي كريمة، عن مكحول، عن قزعة بن يحيى عن حبيب بن مسلمة مرفوعاً به نحوه.

قلت : وإسناده ضعيف ؛ لضعف سليمان بن أبي كريمة كما في «لسان الميزان» (٣/١٠٢).

٣- عبد الله بن عمرو:

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (قطعة من جزء ١٣/ ص : ٧٠ / رقم / ١٧٣)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (ص : ١٥٦)، برقم (١٠٤)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٨)، والخطيب في «التاريخ» (٣٠٠/٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٥٣)، برقم (١٢٣٤) من طريق ضمام بن إسماعيل، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً به نحوه.

وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢/٢٢٩) مسألة (٢١٧٢) : «وليس هذا الحديث بصحيح».

٤- علي بن أبي طالب:

رواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٥٢)، برقم (١٢٣١) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي مرفوعاً به نحوه.

وإسناده ضعيف ؛ ففيه عبد الرحمن بن عثمان وهو متروك.

.....

٥- عبد الله بن عمر:

رواه ابن عدي في «الكامل» (١٥/٢) من طريق بشر بن عبيد الدارسي ،
عن يزيد بن عبد الله القرشي ، عن عطاء ، عن ابن عمر مرفوعاً به نحوه .
وإسناده ضعيف ، فبشر بن عبيد يَبْنِي الضعف كما قال ابن عدي .
٦- عائشة:

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٨٢/١٠) - ومن طريقه ابن
الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٥٥/٢) ، برقم (١٢٤٠) من طريق
أبي عقيل الجمال ، عن جعفر بن عوف ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،
عن عائشة مرفوعاً به نحوه .
وإسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي عقيل .

وكل هذه الأحاديث لا تخلو من ضعف شديد ، فهي لا تصلح في
باب الاعتبار .

قال المعلمي في تعليقه على «الفوائد المجموعة» (ص : ٢٦٠) :
«الصحيح أنها حكمة قديمة قالها عبيد بن عمير لعائشة لما لامته على
انقطاعه عنها فقال : «أقول يا أمه ما قال الأول : رُزِ غَبًا تَرَدَّدَ حَبًّا» . اهـ .
وقول عبيد بن عمير هذا رواه ابن حبان (٣٨٦/٢) ، برقم (٦٢٠)
والعقيلي في «الضعفاء» (٢٢٥/٢) .

وقال : «وهذا أولى من رواية طلحة الحديث» - يعني حديث
أبي هريرة المرفوع .

٣٦- حدثنا عبد الواحد بن علي الفأمي قال : حدثنا أبو سالم محمد بن سعيد الجلودي قال : حدثنا أبو داود السجستاني قال : حدثنا حامد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن معن المدني قال : أخبرني داود بن خالد ، عن ربيعة بن عبد الرحمن ، عن ربيعة بن الهدير قال : ما سمعت طلحة بن عبيد الله يحدث عن رسول الله ﷺ حديثاً قط غير حديث واحد قال : قلت : وما هو؟ قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ نريد قُبُورَ الشَّهَدَاءِ ، حتَّى أشرَفْنَا على حَرَّةٍ وَاقِمٍ^(١) ، قال : تَدَلَّيْنَا منها ، فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَةٍ^(٢) قال : قلنا : يا رسول الله ، أقبورُ إخواننا هذه؟ قال : «قُبُورُ أَصْحَابِنَا» ، فلَمَّا جِئْنَا قُبُورَ الشَّهَدَاءِ قال : «هَذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا» .

رجال الإسناد:

• عبد الواحد بن علي بن الحسين ، أبو الطيب الفأمي ، ويعرف بابن اللحياني ، ت (٣٧٦هـ)

روى عن : أبي القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد ، وطبقتهما .

روى عنه : الحسن الخلال .

قال الخطيب : كان ثقة .

(١) حرة واقم : هي إحدى حرتي المدينة ، وهي الشرقية . «معجم البلدان» (٢/٢٤٩) .

(٢) بِمَحْنِيَةٍ : أي حيث ينعطف الوادي ، وهو منحناه أيضاً ، ومحاني الوادي : معاطفه . «النهاية» (١/٤٥٤) .

حدثناه عبد الواحد بن علي قال : حدثنا المحاملي ، حدثنا يوسف ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري قال : حدثنا محمد بن معن الغفاري فذكره ، إلا أنه لم يذكر بين داود بن خالد وبين ربيعة بن الهدير أحدًا^(١) .

-
- انظر : « تاريخ بغداد » (٩ / ١١) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٣٧٦ هـ) .
- محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان ، أبو سالم الجلودي ، ت (٣٢٩ هـ) .
- روى عن : الحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي ، وأبي داود السجستاني ، وجماعة .
- روى عنه : أبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف ابن عمر القواس ، وغيرهم .
- ذكره القواس في جملة شيوخه الثقات .
- انظر : « تاريخ بغداد » (٣١١ / ٥) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٣٢٩ هـ) .
- سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي ، أبو داود السجستاني ، ت (٢٧٥ هـ) .

(١) كذا رواه المحاملي فلم يذكر بين خالد بن دينار وربيعه بن الهدير أحدًا وهو خطأ قد يكون سقط من كتابه أو من دونه اسم ربيعة بن عبد الرحمن فقد رواه البزار في « مسنده » (١٦٨ / ٣) قال : حدثنا يوسف بن موسى قال أخبرنا يعقوب بن محمد عن محمد بن معن عن داود بن خالد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن ربيعة بن الهدير به .

وهذا هو المحفوظ كما سيأتي في التخريج ، والله أعلم .

.....

روى عن : أحمد بن حنبل ، وحامد بن يحيى ، ومسدد بن مسرهد ،
وجماعة .

روى عنه : أبو بكر الخلال ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن
سعيد الأدمي ، وغيرهم .

وهو ثقة حافظ متفق على إمامته وإتقانه ، وصنف السنن وغيرها .
روى له الترمذي والنسائي .

انظر : «تهذيب الكمال» (١١ / ٣٥٥) ، «تهذيب التهذيب» (٤ / ٢٩٨) ،
«التقريب» (٢٥٤٨) .

• حامد بن يحيى بن هانئ البلخي ، أبو عبد الله ، ت (٢٤٢هـ) .

روى عن : سفيان بن عيينة ، ومحمد بن معن الغفاري ، وهاشم بن
القاسم ، وجماعة .

روى عنه : أبو داود ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو حاتم الرازي ،
وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق .

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : كان ممن أفنى عمره في مجالسة
ابن عيينة ، وكان من أعلم زمانه بحديثه .

وقال مسلمة : ثقة حافظ . وقال الذهبي : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

.....

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٢٥ / ٥) ، « تهذيب التهذيب » (١٦٩ / ٢) ،
« التقريب » (١٠٧٦) .

• محمد بن معن بن محمد بن معن الغفاري ، أبو يونس المدني ، ت بعد
(١٩٠ هـ) .

روى عن : داود بن خالد المدني ، وعثمان بن العلاء ، ومجمع بن
يعقوب ، وجماعة .

روى عنه : إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وإسماعيل بن أبي أويس ،
وحامد بن يحيى البلخي ، وغيرهم .

قال ابن معين : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال علي بن المديني ، وابن سعد : ثقة .

وقال أبو داود : ثقة ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة .

روى له البخاري والأربعة سوى النسائي .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤٨٨ / ٢٦) ، « تهذيب التهذيب » (٤٦٧ / ٩) ،
« التقريب » (٦٣٥٥) .

• داود بن خالد بن دينار المدني .

.....

روى عن : إبراهيم بن عبيد ، وربيعه بن أبي عبد الرحمن ، ومحمد
ابن المنكدر ، وغيرهم .

روى عنه : محمد بن إسماعيل ، والواقدي ، ومحمد بن معن الغفاري .
قال يعقوب بن شيبة : مجهول لا نعرفه ، ولعله ثقة .

وقال العجلي : ثقة .

وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : صدوق . من الطبقة السابعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٨٢ / ٨) ، « تهذيب التهذيب » (١٨٢ / ٣) ،
« التقريب » (١٧٩٠) .

• ربيعة بن عبد الرحمن التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بريبعة
الرأي ، ت (١٣٦ هـ) .

روى عن : أنس بن مالك ، وربيعه بن الهدير ، ومكحول الشامي ،
وجماعة .

روى عنه : حماد بن سلمة ، وداود بن خالد ، وسفيان الثوري ،
 وغيرهم .

وهو ثقة فقيه مشهور ، متفق على توثيقه وإمامته .

.....

روى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٩ / ١٢٣) ، « تهذيب التهذيب » (٣ / ٢٥٨) ،
« التقريب » (١٩٢١) .

• ربيعة بن عبد الله بن الهذيل التيمي ، وقد ينسب لجدّه ، ت (٩٣ هـ) .

روى عن : أبي سعيد الخدري ، وطلحة بن عبد الله ، وعمر بن الخطاب .

روى عنه : ربيعة بن عبد الرحمن ، وعثمان التيمي ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم .

عده ابن حبان في الصحابة ، والصحيح أن له رؤية ، وولد عام
الحديبية .

وقال ابن عبد البر : هو معدود في كبار التابعين .

وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث .

وقال العجلي : تابعي مدني ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

والخلاصة أنه تابعي ثقة .

وروى له البخاري وأبو داود .

انظر : « تهذيب الكمال » (٩ / ١٢٠) ، « تهذيب التهذيب » (٣ / ٢٥٧) ،
« التقريب » (١٩١٩) .

.....

• الحسين بن إسماعيل، أبو عبد الله المحاملي.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

• يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، ت (٢٥٣هـ).

روى عن: أحمد بن يونس، وجعفر بن عون، ويزيد بن هارون، وجماعة.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، والحسين المحاملي، وغيرهم.

قال ابن معين وأبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن حجر: صدوق.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٦٥/٣٢)، «تهذيب التهذيب» (٤٢٥/١١)، «التقريب» (٧٩٤٤).

• يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري، أبو يوسف المنني، ت (٢٢٣هـ).

روى عن: إبراهيم بن سعد الزهري، وعبد الله بن وهب، ومحمد ابن معن الغفاري، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن سنان، وعباس الدوري، ويوسف بن موسى القطان، وغيرهم.

.....

قال ابن سعد : جالس العلماء وكان حافظًا .

وقال ابن معين : ما حدثكم عن الثقات فاكذبوه .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أبو حاتم : هو على يدي عدل ، أدركته فلم أكتب عنه .

وقال أبو زرعة : واهي الحديث .

وقال أحمد : ليس بشيء ، وقال الساجي : منكر الحديث .

وقال ابن حجر : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٦٧ / ٣٢) ، « ميزان الاعتدال » (٤٥٤ / ٤) ،

« تهذيب التهذيب » (٣٩٦ / ١١) ، « التقريب » (٧٨٨٨) .

تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المؤلف من طريق أبي داود وهو عنده في « السنن »
(٢٢٥ / ٢) ، برقم (٢٠٤٣) .

ورواه البيهقي في « الكبرى » (٢٤٩ / ٥) ، من طريق محمد بن الفضل .
وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤٥ / ٢٠) ، من طريق محمد بن
وضاح .

وابن عدي في « الكامل » (٩٤ / ٣) ، من طريق عمر بن سنان .

ثلاثتهم ، عن حامد بن يحيى به نحوه .

وتابع حامد بن يحيى :

.....

رواه البيهقي في «الكبرى» (٢٤٩/٥)، وأحمد (١/١٦١)، - ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٣/٣)، برقم (٨١٣) - ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤٦/٢٠) - من طريق علي بن عبد الله .

والبزار (١٦٨/٣)، برقم (٩٥٥) من طريق يعقوب بن محمد .
وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤٥/٢٠)، من طريق إبراهيم بن المنذر .

والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص : ٥٥٨)، برقم (٧٥٨) من طريق ضرار بن صرد .

جميعهم ، عن محمد بن معن به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف حسن ؛ لحال داود بن خالد فهو صدوق .

قال ابن المديني في «العلل» (ص : ٩٦) برقم (١٦٥) : «وإسناده كله جيد ، إلا أن داود بن خالد هذا لا يحفظ عنه إلا هذا الحديث من وجه من الوجوه» .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤٦/٢٠) : «هذا حديث مدني حسن الإسناد ، محمد بن معن ثقة ، وداود بن خالد بن دينار لم يذكره أحد بجرح ، ولا ضعفه أحد من نقلة أئمة هذا الحديث ، ولم ينكره أحد منهم» .

.....

وقال أيضًا في (٢٤٥/٢٠) : « حديث صحيح الإسناد » .

وقال البزار (١٦٩/٣) : وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن طلحة بن عبيد الله بهذا الإسناد .

وقال ابن عدي في ترجمة داود بن خالد بعد أن ساق له ثلاثة أحاديث هذا أحدها : « له غير ما ذكرت ، وليس بالكثير ، وكأن أحاديثه إفادات ، وأرجو أنه لا بأس به » .
فائدة :

روى ربيعة بن الهدير عن طلحة بن عبيد الله حديثًا آخر .

فقد أخرج عبد الرزاق في المصنف (٤/٤٢٩) ، برقم (٨٣٣٦) عن الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، قال : أخبرني شيخ يقال له : ربيعة بن عبد الله بن الهدير ، أن طلحة بن عبيد الله سأل رسول الله ﷺ : هل يأكل المحرم لحم الصيد إذا ذبح في الحل ؟ قال : « نعم » .

٣٧- حدثنا أحمد بن محمد بن عمران بن عروة الجُنْدِي قال :
حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد الأصبهاني - صاحب عضد
الدولة - من حفظه ، - ولم يكن عنده حديث غيره - قال :
حدثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني قال : حدثنا
أبو هُدْبَة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « أَحَبُّكُمْ
إِلَى اللَّهِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا ، الْمُوْطَّئُونَ أَكْنَافًا ^(١) ، الَّذِينَ يَأْلُقُونَ ،
وَيُؤْلُقُونَ ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَى اللَّهِ الْمِشَاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمُتَلَمِّسُونَ
لَهُمُ الْعَثَرَاتِ ^(٢) ، الْمُفَرَّقُونَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ » .

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عمران بن عروة الجُنْدِي .
 - ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨) .
 - محمد بن أحمد ، أبو سعيد المَطْبَخِي الأصبهاني .
- قال الخطيب : نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن عمر بن حفص
الأصبهاني ، حديثًا واحدًا ، رواه عنه أبو الحسن بن الجندي . . . ثم ساق
الحديث من طريق المصنف .

(١) الأكناف : جمع كف ، وأراد الذين جوانبهم وطِئَة ، يتمكن فيها من يصاحبهم
ولا يتأذى . « النهاية » (٢٠١ / ٥) .

(٢) العثرات : جمع عثرة من العثار في المشي ، أي أنهم يلتمسون أخطاء وزلات إخوانهم .
انظر : « النهاية » (١٨٢ / ٣) .

.....

ولم أقف على من ترجم له غيره .

انظر : « تاريخ بغداد » (١ / ٣٨٢) ، « الأنساب » (٥ / ٢٠٧) .

• محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني الجورجيري ، ت (٣٣٠ هـ) .

روى عن : إسحاق بن إبراهيم شاذان ، وحجاج بن قتيبة ، ومحمد بن عاصم ، وجماعة .

روى عنه : أبو عبد الله بن منده ، وأبو إسحاق بن حمزة ، وأبو بكر ابن المقرئ ، وغيرهم .

قال الذهبي : الشيخ الصدوق .

انظر : « ذكر أخبار أصبهان » (٢ / ٢٧٢) ، « سير أعلام النبلاء » (١٥ / ٢٧١) .

• إبراهيم بن هُذَيْبَة ، أبو هُذَيْبَة الفارسي ثم البصري .

اتفق الأئمة على تركه .

قال الذهبي : حدث بعيد المائتين عن أنس رضي الله عنه بعجائب .

وقال ابن حبان : « دجال من الدجاجة كان لا يعرف بالحديث ولا بكتابه ، وإنما كان يلعب ويُسخَرُ به ، وكان رقاصاً بالبصرة يُدعى إلى العرسان ، فلما كبر وشاخ زعم أنه سمع أنسا وجعل يضع عليه » .

انظر : « المجروحين » (١ / ١١٤) ، « الميزان » (١ / ٧١) ، « لسان الميزان » (١١٩ / ١) .

.....

تخريج الحديث:

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٨٢/١)، من طريق المصنف به نحوه .

ثم قال: «وكتبت هذا الحديث عن أبي سعيد محمد بن العباس بن الفرات» .

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف ضعيف جداً لحال إبراهيم بن هدبة .

وللحديث شواهد منها حديث أبي هريرة .

رواه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٠/٧)، (٧٦٩٧)، وفي «الصغير» (٨٩/٢)، برقم (٨٣٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥٥)، (ص: ١٤٢)، وابن عدي في «الكامل» (٦٣/٤) من طريق صالح المري، عن سعيد الجبري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة مرفوعاً به بلفظ: «إن أحبكم إلى الله أحسنكم أخلاقاً، الموطئون أكنافاً، الذين يالفون ويؤلفون، وإن أبغضكم إلى الله المشاءون بالنميمة، المرفقون بين الإخوان الملتمسون للبراء العنت» .

قلت: وإسناده ضعيف، لضعف صالح المري وقال الهيثمي في «المجمع» (٢١/٨): «فيه صالح المري، وهو ضعيف» .

ولبعض أجزائه شواهد عن عدد من الصحابة، فالجزء الأول منه يشهد له حديث:

.....

١- جابر:

رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٢٧٠)، برقم (٨١١٨) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (ص: ٢٢٦)، برقم (١٧٨)، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٤٤٣)، برقم (٤٥٦) من طريق أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً بلفظ: «ألا أخبركم بأكملكم إيماناً؟ أحاسنكم أخلاقاً الموطؤون أكنافاً، الذين يألّفون ويؤلفون». وإسناده حسن، فيه أبو أويس عبد الله بن عبد الله صدوق يهتم كما في «التقريب» (٣٤٣٤).

٢- أبي سعيد الخدري:

رواه الطبراني في «الصغير» (١/ ٣٦٢)، برقم (٦٠٥) من طريق يعقوب بن أبي عباد، عن محمد بن عيينة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، الموطؤون أكنافاً، الذين يألّفون ويؤلفون، ولا خير فيمن لا يألّف ولا يؤلف».

قلت: إسناده حسن لحال محمد بن عمرو فهو صدوق له أوهام كما في «التقريب» (٦٢٢٨).

وقد حسنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٣٨٩).

٣- عبد الله بن مسعود:

رواه البزار في «مسنده» برقم (٥/ ١٣٥)، برقم (١٧٢٣)، والطبراني

.....

في «المعجم الكبير» (٢٣٥/١٠)، برقم (١٠٤٢٤) من طريق حبان بن هلال، عن صدقة بن موسى، عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا بلفظ: «خياركم أحسنكم أخلاقًا أحسبه قال: الموطئون أكنفًا».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢١/٨): «في إسناده صدقة بن موسى: ضعيف».

٤- ابن عمر:

رواه ابن عدي في «الكامل» (٧٨/٦) من طريق الكوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لابن مسعود: «يا ابن أم عبد هل تدري من أفضل المؤمنين إيمانًا؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: أحاسنهم أخلاقًا، الموطؤون أكنفًا».

وإسناده ضعيف، الكوثر بن حكيم متروك. «الميزان» (٤١٦/٣).

٥- عبد الله بن عباس:

رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٣٩/٣)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٣٤/٦)، برقم (٧٩٨٨) من طريق زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا به نحوه.

وإسناده ضعيف ففيه زمعة بن صالح وهو ضعيف، كما في «التقريب» (٢٠٤٦).

.....

وقوله : « وإن أبغضكم إلى الله المشاؤون بالنميمة ، الملتمسون لهم العثرات ، المفرقون بين الإخوان » .

يشهد له حديث أسماء بنت يزيد :

رواه أحمد (٤٥٩/٦) ، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (ص : ١٤٤) ، برقم (٢٥٥) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد مرفوعاً بلفظ : « ألا أخبركم بشراكم؟ المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الأحبة ، الباغون للبراء العنت » .

وفي إسناده شهر بن حوشب وهو ضعيف .

قال الألباني في « الصحيحة » (٣٩٠ / ٢) : « الحديث له شواهد كثيرة يرقى بها إلى درجة الحسن » .

فالحديث بمجموع شواهده يكون حسناً ، والله أعلم .

٣٨- حدثنا أبو حفص عمر بن عثمان قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدثنا القاسم بن عبد الله بن عامر قال : حدثنا القاسم بن قيس قال : حدثنا عبد المؤمن بن أبي الجحاف ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي » .

قال أبو حفص : لم يرو عبد المؤمن بن أبي الجحاف في الدنيا إلا هذا الحديث الواحد .

رجال الإسناد :

• أبو حفص بن شاهين .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

• أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس ، أبو عبد الله القرشي ، من أهل همدان ، ت (٢٦٧هـ) .

روى عن : القاسم العُرني ، وأضرَم بن حَوْشب ، والحسن الأشيب ، وجماعة .

روى عنه : ابن خزيمة ، ويحيى بن صاعد ، والحسين المحاملي ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : صدوق .

وقال الخطيب : كان ثقة .

.....

والخلاصة أنه ثقة ، والله أعلم .

انظر : «الجرح والتعديل» (٧٢/٢) ، «تاريخ بغداد» (١٢/٥) ،
«سير أعلام النبلاء» (١٢/٦١٢) .

• القاسم بن قيس .

• عبد المؤمن بن أبي الجحاف .

لم أجد لهما ترجمة .

• أبو الجحاف هو : داود بن أبي عوف ، سويد التميمي ، البُزْجَمي ، أبو الجحاف
الكوفي .

روى عن : سلمان أبي الأشجعي ، وعامر الشعبي ، وعكرمة مولى
ابن عباس ، وجماعة .

روى عنه : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشريك النخعي ،
وغيرهم .

وقال أحمد وابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال ابن عدي : له أحاديث ، وهو من غالية أهل التشيع ، وعامة
حديثه في أهل البيت ، ولم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلاماً ، وهو
عندي ليس بالقوي ، ولا ممن يحتج به في الحديث .

.....

وقال ابن حجر : صدوق شيعي ربما أخطأ .

من السادسة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٣٤) ، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٩٦) ،
«التقريب» (١٨١٥) .

• سلمان ، أبو حازم الأشجعي ، الكوفي ، مولى عزة الأشجعية ، ت على رأس
(١٠٠) .

روى عن : الحسن بن علي ، وعبد الله بن الزبير ، وأبي هريرة ،
وجماعة .

روى عنه : بشير أبو إسماعيل ، وأبو الجحاف داود بن علي ،
ومنصور بن المعتمر ، وغيرهم .

وقال ابن معين ، وأحمد ، وأبو داود ، وابن سعد : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة .

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٥٩) ، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٤٠) ،
«التقريب» (٢٤٩٢) .

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه (١/ ٥١) ، برقم (١٤٣) ، والنسائي في «الكبرى»
(٤٩/ ٥) برقم (٨١٦٨) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال»

.....

(٤٣٧/٨) - ، والحاكم في «المستدرک» (١٧٧/٣) ، وأحمد (٢/٢٨٨) ، وفي «فضائل الصحابة» (٧٧١/٢) ، برقم (١٣٥٩) ، وإسحاق ابن راهويه في «مسنده» (٢٤٨/١) ، برقم (٢١١) ، وابن أبي شيبة (٣٧٨/٦) ، برقم (٣٢١٧٥) ، والطبراني في «الكبير» (٤٨/٣) ، برقم (٢٦٤٩) ، وابن عدي في «الكامل» (٨٢/٣) ، من طريق سفيان الثوري .

والطبراني في «الأوسط» (١٠٢/٥) ، برقم (٤٧٩٥) من طريق الحسن بن صالح .

كلاهما ، عن أبي الجحاف به نحوه .

وتوبع أبو الجحاف :

رواه الحاكم (١٧١/٣) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢٨/٤) ، وعبد الرزاق (٤٧١/٣) ، برقم (٦٣٦٩) ، وأحمد في «المسند» (٥٣١/٢) ، وفي «فضائل الصحابة» (٧٧٨/٢) ، برقم (١٣٧٨) ، وأبو يعلى (٧٨/١١) ، برقم (٦٢١٥) - ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٣/٣٤٤) - ، والبخاري برقم (٢٦٢٦) ، والطبراني في «الكبير» (٤٨/٣) ، برقم (٢٦٤٦) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٧/١٠) ، من طريق سالم بن أبي حفصة .

والطبراني في «الكبير» (٤٧/٣) ، ٤٨ ، ٤٩ ، برقم (٢٦٤٥) ،

.....

٢٦٤٩، ٢٦٥٠، ٢٦٥١) من طريق الحسن بن سالم، وحبيب بن أبي ثابت، وطلحة بن مصرف، وكثير النواء.

والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/١٤١)، من طريق يونس بن خباب.

جميعهم، عن أبي حازم به نحوه.

وتابع أبو حازم:

رواه الحاكم (٣/١٦٦)، وأحمد (٢/٤٤٠)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/٧٧٧)، برقم (١٣٧٦)، والبزار (٢٦٢٧ - كشف) من طريق عبد الرحمن بن مسعود.

كلاهما عن أبي هريرة بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف فيه من لم أعرفه، فالحكم على الإسناد متوقف على معرفة حاله.

ولكنه أتى من طرق أخرى أقواها طريق سالم بن أبي حفصة وهو صدوق شيعي كما في «التقريب» (٢١٨٤)، ترتقي به إلى الصحة فهو صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

وللحديث شواهد عن:

١- عبد الله بن مسعود:

رواه ابن حبان (١٥/٤٢٦ - ٤٢٧)، برقم (٦٩٧٠)، والطبراني في

.....

«المعجم الكبير» (٤٧/٣)، برقم (٢٦٤٤)، والبخاري (٢١٧/٥) من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر بن حبیش، عن عبد الله مرفوعاً بلفظ: «اللهم إني أحبهما فأحبهما، ومن أحبهما فقد أحبني».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٠/٩): «إسناده جيد».

٢- عبد الله بن عباس:

رواه ابن عدي في «الكامل» (٤٣٥/٣) من طريق سيف بن محمد، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس مرفوعاً: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني»، وإسناده ضعيف، فيه سيف ابن محمد. قال ابن عدي: هو بين الضعف جداً.

* * *

٣٩- حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد المقرئ قال :
 حدثنا إسحاق بن بُنَّان قال : حدثنا قاسم بن يزيد الخراساني -
 صاحب عبدان- قال : حدثنا مُسَدَّد بن مُسْرَهْد قال : حدثنا حماد
 ابن زيد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة
 قال : إن القضاء ليس بحساب يحسب ، ولكنها مسحة تمر على
 القلب .

قال أبو الحسين بن البواب : لم يرو حماد بن زيد عن محمد
 ابن عمرو غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• أبو الحسن عبيد الله بن أحمد بن البواب .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) .

• إسحاق بن بُنَّان بن مَعْن ، أبو محمد الأنماطي ، ت (٣١٢هـ) .

روى عن : الوليد بن شجاع ، ومحمد المُخَرَّمي ، وحُبَيْش بن مُبَشَّر ،
 وجماعة .

روى عنه : ابن لؤلؤ ، وأبو الحسين بن البَوَّاب ، وموسى بن محمد ،
 وغيرهم .

قال الدارقطني : ثقة .

وقال الخطيب : ليس به بأس .

انظر : «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٩٠) .

.....

• قاسم بن يزيد الخراساني - صاحب عبدان - .

لم أجد له ترجمة .

• مسدد بن مسرهد .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦) .

• حماد بن زيد .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) .

• محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، المدني ، ت (١٤٤هـ) .

روى عنه : أبيه ، ونافع مولى ابن عمر ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ،
وجماعة .

روى عنه : حماد بن سلمة ، وسفيان بن عيينة ، ويزيد بن هارون ،
وغيرهم .

قال يحيى بن معين : ثقة .

وقال يحيى القطان : محمد بن عمرو رجل صالح ليس بأحفظ الناس
للحديث .

وقال الجوزجاني : ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه وهو شيخ .

وقال النسائي : ليس به بأس .

.....

وقال الذهبي : شيخ مشهور حسن الحديث .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٦ / ٢١٢) ، و « تهذيب التهذيب »
(٩ / ٣٧٥) ، و « سير أعلام النبلاء » (٦ / ١٣٦) ، و « التقريب » (٢ / ١٩٦) .
• أبو سلمة بن عبد الرحمن .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠) .

تخريج الأثر :

لم أجد من أخرجه غير المصنف .

الحكم على الأثر :

إسناد المؤلف فيه قاسم بن يزيد الخراساني ، لم أجد له ترجمة .
والحكم على الأثر متوقف على معرفة حاله ، والله أعلم .

٤٠- حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد المعدل الحافظ قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن علي بن الحسين الخلال قال : حدثنا محمد بن سعد العوفي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عُمارة بن عُمر ، عن أبي معمر ، عن أبي مسعود قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمَسُحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ : «اسْتَوُوا ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، لِئَلَيْسَ مِنْكُمْ أُولُو الْأَخْلَامِ وَالنُّهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» .

قال أبو مسعود : فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا .

قال أبو الحسن : لا أعلم حدث أبو إسحاق ، عن عمارة بن عمير بشيء غير هذا ، وتفرد به عنه أبو مريم .

رجال الإسناد :

• علي بن عمر الدارقطني .

إمام ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• أبو بكر عبد الله بن علي بن الحسين ، الخلال .

روى عن : عباس الترقفي ، ومحمد الديقي ، وأبي قلابة الرقاشي ، وجماعة .

روى عنه : الدارقطني ، وابن شاهين ، وأبو حفص الكتاني ، وغيرهم .

ذكره الخطيب في «تاريخه» ولم يذكر فيه شيئاً .

.....

انظر : «تاريخ بغداد» (١١/١٠) .

• محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، ت (٢٧٦هـ) .

روى عن : يزيد بن هارون ، وروح بن عباد ، وأبيه سعد بن محمد ،
وجماعة .

روى عنه : ابن صاعد ، وأحمد بن كامل ، ومحمد بن مخلد ،
وغيرهم .

قال الدارقطني : لا بأس به .

وقال الخطيب : كان ليناً في الحديث .

وضعفه الذهبي .

وخلاصة الأمر فيه أنه ضعيف ، والله أعلم .

انظر : «تاريخ بغداد» (٣٢٢/٥) ، «لسان الميزان» (١٧٤/٥) ،
«المغني في الضعفاء» (٥٨٤/٢) .

• سعد بن محمد بن الحسين بن عطية العوفي .

روى عن : أبيه ، وفليح بن سليمان ، ومحمد بن طلحة ، وجماعة .

روى عنه : ابنه محمد ، ومحمد بن غالب ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ،
وغيرهم .

قال أحمد : جهمي ، لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ، ولا كان
موضعاً لذلك .

.....

وخلاصة أمره أنه لا يحتج به ولا يكتب حديثه .

انظر : «تاريخ بغداد» (١٢٧/٩) ، «لسان الميزان» (١٨/٣) .

• عبد الغفار بن القاسم ، أبو مريم الغفاري الكوفي ، ت بعد (١٦٠هـ) .

روى عن : عطاء ، وعدي بن ثابت ، ونافع مولى ابن عمر ، وجماعة .
روى عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وشعبة ، والحسين بن الحسن ، وغيرهم .

قال أحمد : ليس بثقة كان يحدث ببلايا في عثمان ؓ ، وعامة حديثه بواطيل .

وقال ابن معين : ليس بشيء .

وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، كان من رؤساء الشيعة ، وكان شعبة حسن الرأي فيه ، لا يكتب حديثه .

وقال علي بن المديني : كان يضع الحديث .

والخلاصة أنه متروك ، والله أعلم .

انظر : «الجرح والتعديل» (٥٣/٦) ، «ميزان الاعتدال» (٦٤٠/٢) ، «لسان الميزان» (٤٢/٤) .

• أبو إسحاق السَّبيعي ، عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني ، ت (١٢٩هـ) .

روى عن : البراء بن عازب ، وجابر بن سمرة ، وأبي بردة بن أبي موسى ، وجماعة .

.....

روى عنه : أشعث بن سوار ، وجريز بن حازم ، ومحمد بن عجلان ،
وغيرهم .

وهو ثقة حجة اتفق الأئمة على توثيقه .

قال الذهبي : هو ثقة حجة لا نزاع ، وقد كبر وتغير حفظه تغير السن ،
ولم يختلط .

قلت : اعتبر الذهبي رحمته الله تغير أبي إسحاق تغير سنن وشيخوخة ولم
يرى رحمته الله أنه قد اختلط ، وهذا القول لم يسبق إليه بل قال الأئمة رحمهم
الله باختلاط أبي إسحاق في آخر عمره كأحمد ، وأبو زرعة وأبو يعلى
الخليلي ، وابن الصلاح .

وقال ابن حجر : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة . وقد وصفه ابن حجر
بالتدليس ، وعدّه من الثالثة .

انظر : «تهذيب الكمال» (١٠٢/٢٢) ، «سير أعلام النبلاء» (٣٩٢/٥) ،
«تهذيب التهذيب» (٦٣/٨) ، «طبقات المدلسين» (ص : ١٠١) .

• غمارة بن غمير التيمي الكوفي ، ت بعد (١٠٠هـ) وقيل قبلها بسنتين .

روى عن : الأسود بن يزيد ، وأبي معمر عبد الله بن سَخْبَرَة ،
ومسروق الأجدع ، وجماعة .

روى عنه : إبراهيم النخعي ، وزُبيد اليامي ، ومنصور بن المعتمر ،
وغيرهم .

.....

وهو ثقة ثبت ، متفق على توثيقه .

سئل عنه أحمد فقال : ثقة وزيادة ، يسأل عن مثل هذا؟!

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢١ / ٢٥٦) ، « تهذيب التهذيب » (٧ / ٤٢١) ،
« التقريب » (٤٨٩٠) .

• عبد الله بن سَخْبَرَة الأزدي ، أبو معمر الكوفي .

روى عن : خباب بن الأرت ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي مسعود
الأنصاري ، وجماعة .

روى عنه : إبراهيم النخعي ، وعمارة بن عمير ، ومجاهد بن جبر ،
وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة .

وقال ابن سعد : كان ثقة له أحاديث .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

مات في إمارة عبد الله بن زياد ، وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٥ / ٦) ، « تهذيب التهذيب » (٥ / ٢٣٠) ،
« التقريب » (٣٣٦١) .

.....

تخريج الحديث:

لم أجد من أخرجه من طريق أبي إسحاق السبيعي غير المؤلف،
ولكنه توبع عليه :

رواه مسلم (٣٢٣/١)، برقم (٤٣٢)، وأبو داود (١٧٨/١)، برقم (٦٧٤)، والنسائي (٨٧/٢)، وفي «الكبرى» (٢٨٦/١)، برقم (٨٨١)، وابن ماجه (٣١٢/١)، برقم (٩٧٦)، وابن خزيمة (٢٠/٣) برقم (١٥٤٢)، وابن حبان (٥/٥٤٥)، برقم (٢١٧٢)، وابن الجارود في «المنتقى» برقم (٣١٥) (ص: ٨٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/٩٧)، والدارمي (٣٢٤/١)، برقم (١٢٦٦)، والطحاوي (٢٢٦/١)، وابن أبي شيبة (٣٠٨/١)، برقم (٣٥٢٧)، وعبد الرزاق (٤٥/٢)، برقم (٢٤٣٠)، والحميدي (٢١٦/١)، برقم (٤٥٦)، والطيالسي (٩/٢) برقم (٦٤٧)، وأحمد (١٢٢/٤)، وأبو عوانة (٤١/٢)، والطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧)، برقم (٥٨٦)، وفي «الأوسط» (٢٠١/٢)، برقم (١٧١٦)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١٩٨/٢)، من طريق الأعمش .

والحاكم (٢١٩/١)، والطبراني في «الكبير» (٢١٧/١٧)، برقم (٥٩٧) من طريق حبيب بن أبي ثابت .

كلاهما، عن عُمارة بن عُمير .

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢١٧/١٧)، برقم (٥٩٨)، وفي «الأوسط» (١٧٨/٩)، برقم (٩٤٧٠)، من طريق عمرو بن مرة .

.....

كلاهما (عمارة، وعمرو) عن أبي معمر به نحوه .

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف ضعيف جدًا، فيه عبد الغفار بن القاسم وهو متروك .
أما الحديث ؛ فقد جاء من طرق أخرى صحيحة ، منها طريق الأعمش
في «صحيح مسلم» ، والله أعلم .

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود :

رواه مسلم (٣٢٣/١) برقم (٤٣٢) ، والترمذي (٤٤٠/١) برقم (٢٢٨) ، وابن خزيمة (٣٢/٣) برقم (١٥٧٢) ، والحاكم (٨/٢) ، وأبو عوانة (٣٨٢/١) ، وأحمد (٤٥٧/١) ، وأبو يعلى (٤٨/٩) ، (٢٢٣) ، برقم (٥١١١) ، (٥٣٢٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٧/١٠) ، برقم (١٠٠٤١) من طريق يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا بلفظ : «ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، وإياكم وهوشات الأسواق» .
ويشهد لقوله : «ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم» حديث :

١- النعمان بن بشير :

رواه مسلم (٣٢٤/١) ، برقم (٤٣٦) ، والترمذي (٤٣٨/١) برقم (٢٢٧) ، وأبو داود (١٧٦/١) برقم (٦٦٣) ، والنسائي (٨٩/٢) ، وأحمد (٢٧٦/٤) من طريق عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن

.....

النعمان بن بشير مرفوعًا بلفظ : «لستؤن صفوفكم ، أو ليخالفن الله بين وجوهكم» .

٢- البراء بن عازب :

رواه ابن خزيمة (٢٤/٣) برقم (١٥٥١) وأبو داود (١٧٦/١) برقم (٦٦٤) ، والنسائي (٨٩/٢) ، والحاكم (٥٧٣/١) ، وابن أبي شيبة (٣٠٨/١) ، وأحمد (٢٨٥/٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧/٥) من طريق طلحة الأيامي ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب مرفوعًا بلفظ : «لا تختلفوا فتختلف قلوبكم» ، وإسناده صحيح .

وللجملة الأخيرة منه شاهد من حديث عامر بن ربيعة .

رواه البزار (٢٧٤/٩) ، برقم (٣٨٢٣) من طريق عاصم العمري ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : «ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم» .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٤/٢) وقال : «وفيه عاصم بن عبيد الله العمري والأكثر على تضعيفه ، واختلف في الاحتجاج به» .

٤١- حدثنا أبو حفص بن شاهين قال : كتب إليّ أحمد بن عبد الوارث من مصر قال : حدثنا محمد بن رُمح قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « مَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعَهُ » .
قال محمد بن رُمح : قال الليث : هذا أول ما لمالك عندنا وآخره .

وقال شعيب بن الليث : لم يرو أبي عن مالك إلا هذا الحديث ، ولقد كان عنه مستغنياً .

رجال الإسناد :

• أبو حفص بن شاهين .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

• أحمد بن عبد الوارث بن جرير الأسواني المصري ، أبو بكر العشال ، ت (٣٢١هـ) .

روى عن : محمد بن رُمح ، وعيسى بن حماد ، وجماعة .

روى عنه : أبو سعيد بن يونس ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن المقرئ ، وغيرهم .

وثقة ابن يونس .

وقال الذهبي : الإمام الثقة المحدث .

.....

انظر: «الإكمال» (٤٧/٧)، «الأنساب» (٤٤٦/٨)، «سير أعلام النبلاء» (٢٤/١٥).

• محمد بن رُمح بن المهاجر التُّجِيبِي، مولا هم، أبو عبد الله المصري، ت (٢٤٢هـ).

روى عن: عبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، ونعيم بن حماد، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، وابن ماجه، وأحمد بن عبد الوارث، وغيرهم. وهو ثقة ثبت، متفق على توثيقه.

قال النسائي: ما أخطأ في حديث واحد، ولو كان كتب عن مالك لأثبتته في الطبقة الأولى من أصحاب مالك.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠٣/٢٥)، «تهذيب التهذيب» (١٦٤/٩)، «التقريب» (٥٩١٨).

• الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ت (١٧٥هـ).

روى عن: بكير الأشج، ومحمد بن شهاب الزهري، وهشام بن عروة، وجماعة.

روى عنه: شعبة بن سوار، وشعيب بن الليث، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم.

وهو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

.....

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٢٤/٢٥٥) ، «تهذيب التهذيب» (٨/٤٥٩) ، «التقريب» (٥٧٢٠) .

• مالك بن أنس .

إمام ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢) .

• ابن شهاب هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي ، أبو بكر الزهري ، ت (١٢٥هـ) .

روى عن : أنس بن مالك ، وعبد بن تميم ، وعبد الرحمن الأعرج ، وجماعة .

روى عنه : إبراهيم بن سعد الزهري ، والليث بن سعد ، ومالك بن أنس ، وغيرهم .

الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته ، وكان يرسل ويدلس ، عده العلائي في المرتبة الثانية من المدلسين .

وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين .

وفيما ذهب إليه ابن حجر نظر ، ولعل الراجح أنه من أصحاب المرتبة الثانية ؛ وذلك لندرة تدليسه وقبول الأئمة لقوله «عن» .

انظر : تعليق شيخنا د : محمد التركي على «العلل» لابن أبي حاتم (سؤال ٥٠١) .

.....

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٦ / ٤١٩) ، « تهذيب التهذيب » (٩ / ٤٤٥) ،
« التقريب » (٦٣٣٦) .

• عبد الرحمن بن هُزُمَز الأعرج ، أبو داود المنني ، ت (١١٧ هـ) .

روى عن : أُسَيْد بن رافع ، وعبد الله بن مالك ، وأبي هريرة ، وجماعة .
روى عنه : أيوب السخيتاني ، وزيد بن أسلم ، ومحمد بن شهاب
الزهرى ، وغيرهم .

وهو ثقة ثبت عالم ، متفق على توثيقه .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٧ / ٤٦٧) ، « تهذيب التهذيب » (٦ / ٢٩٠) ،
« التقريب » (٤٠٦٠) .

تخريج الحديث :

رواه ابن حبان (٢ / ٢٧٠) ، برقم (٥١٥) من طريق محمد بن الحسن
ابن قتيبة .

وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٢٢٠) من طريق أحمد بن محمد بن
حجاج .

كلاهما عن محمد بن رمح .

وتوبع محمد بن رمح :

.....

رواه البيهقي في «الكبرى» (١٥٧/٦)، من طريق يونس المؤدب .
وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٨/٣) من طريق شعيب بن يحيى .
وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١٩/١٠) من طريق عبد الله بن صالح .

جميعاً عن الليث بن سعد به .

والحديث في «الموطأ» (٧٤٥/٢) ومن طريقه :

رواه البخاري (١١٠/٥)، برقم (٢٤٦٣)، والبيهقي في «الكبرى» (٦٨/٦)، من طريق عبد الله بن مسلمة .

ومسلم (١٢٣٠/٣)، برقم (١٦٠٩)، عن يحيى بن يحيى .

وأبو عوانة (٤١٨/٣) من طريق ابن وهب وقراد .

وأحمد (٤٦٣/٢)، عن عبد الرحمن بن مهدي .

والشافعي في «السنن المأثورة» (٣٨٥/٢)، برقم (٥٢٤) ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٦٨/٦ ، ١٥٧) .

جميعهم، عن مالك بن أنس به نحوه .

وتابع مالك بن أنس :

ورواه مسلم (الموضع السابق)، وأبو داود (٣١٤/٣)، برقم (٣٦٣٤)، والترمذي (٦٣٥/٣)، برقم (١٣٥٣)، وابن ماجه (٧٨٣/٢)، برقم (٢٣٣٥)، وابن الجارود في «المنتقى» برقم (١٠٢٠)، (ص :

.....

٢٥٤)، وأبو عوانة (٤١٧/٣)، والبيهقي في «الكبرى» (٦٨/٦)،
والحميدي (٤٦١/٢)، برقم (١٠٧٦)، وأحمد (٢٤٠/٢)، وأبو يعلى
(١٢٢/١١)، برقم (٦٢٤٩)، والشافعي في «السنن المأثورة» (٢/
٣٨٤)، برقم (٥٢٣) من طرق عن سفيان بن عيينة .

ومسلم (١٢٣٠/٣)، برقم (١٦٠٩)، والبيهقي في «الكبرى»
(٦٨/٦)، من طريق معمر .

ومسلم (١٢٣٠/٣)، برقم (١٦٠٩) من طريق يونس .

وأحمد (٣٩٦/٢)، والنقاش في «فوائد العراقيين» (ص : ٦٢)،
برقم (٤٧) من طريق أبي أويس .

جميعهم عن الزهري به نحوه .

وتابع الزهري :

رواه أحمد (٣٩٦/٢)، وأبو يعلى (٢٠٢/١١) برقم (٦٣٠٩) من
طريق أبي الزناد .

وأحمد (٣٩٦/٢) من طريق عبد الله بن الفضل وأبي الزناد .

والبيهقي في «الكبرى» (٦٨/٦)، من طريق صالح ابن كيسان .

جميعهم عن الأعرج به نحوه .

وتابع الأعرج :

رواه البخاري (٩٠/١٠)، برقم (٥٦٢٧)، والبيهقي في

.....

« الكبرى » (٦/٦٨) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٦/٢٠٨) ، برقم (٢٤٢١) ، والحميدي (٢/٤٦٢) ، برقم (١٠٧٧) ، وأحمد (٢/٢٣٠) من طريق عكرمة .

والدارقطني في « سننه » (٤/٢٢٨) ، والطبراني في « الأوسط » (٣/١٨) ، برقم (٢٣٢٩) ، من طريق عطاء بن أبي رباح .

والطحاوي في « مشكل الآثار » (٦/٢٠٤) ، برقم (٢٤١٦) ، والطبراني في « الأوسط » (٣/١٠١) ، برقم (٢٦١٨) وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣/٣٧٨) ، من طريق سعيد بن المسيب .

والطحاوي في « مشكل الآثار » (٦/٢٠٤) ، برقم (٢٤١٧) ، والطبراني في « مسند الشاميين » (١/٢٠٨) ، برقم (٣٦٩) وأبو نعيم في « الحلية » (٣/٣٧٨) من طريق حميد بن عبد الرحمن .

والطحاوي في « مشكل الآثار » (٦/٢٠٨) ، برقم (٢٤٢٢) ، وأحمد (٢/٤٤٧) ، والخطيب في « الموضح » (١/١٧٧) من طريق أبي عكرمة المخزومي .

جميعهم ، عن أبي هريرة به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف صحيح ، وقد رواه البخاري ومسلم في « صحيحهما » ، والله أعلم .

٤٢- حدثنا عبد الواحد بن علي بن الحسين الفامي [قال : حدثنا] ^(١) عبد الله بن أبي داود السجستاني قال : حدثنا محمد ابن عاصم قال : حدثنا أبو داود ، عن شعبة قال : حدثني موسى الجهني أبو عبد الله ، أنه سمع مصعب بن سعد يحدث عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : «أَيَعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي الْيَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» قالوا : ومن يطيق ذلك ؟ قال : «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَيُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ» .

قال أبو داود : ليس لشعبة عن هذا - يعني موسى الجهني - إلا هذا الحديث .

رجال الإسناد :

• عبد الواحد بن علي الفامي .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦) .

• عبد الله بن أبي داود السجستاني .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .

• محمد بن عاصم .

صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) .

(١) ما بين القوسين سقط من المخطوطة ، وهي زيادة يقتضيها السياق .

.....

• أبو داود: سليمان بن داود الطيالسي.

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

• شعبة بن الحجاج.

إمام ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

• موسى بن عبد الله ، ويقال: ابن عبد الرحمن الجهني ، أبو سلمة الكوفي ، ت (١٤٤هـ).

روى عن: زيد بن وهب ، ومصعب بن سعد ، ونافع مولى ابن عمر ، وجماعة .

روى عنه: سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

قال القطان : كان ثقة .

وروى ابن خراش أن القطان أنكر عليه سماع مجاهد من عائشة .

وقد رده الذهبي بأنه قد صح سماع مجاهد من عائشة .

وقال أحمد وابن معين والنسائي : ثقة .

وقال أبو زرعة : صالح .

وقال أبو حاتم : لا بأس به ، ثقة ، صالح .

وقال ابن حجر : ثقة عابد ، لم يصح أن القطان طعن فيه .

وروى له مسلم والأربعة سوى أبي داود .

.....

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٩ / ٩٥) ، « تهذيب التهذيب » (١٠ / ٣٥٤) ،
« التقريب » (٧٠٣٤) .

• مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبو زرة المنني ، ت (١٠٣ هـ) .
روى عن : أبيه سعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن عمرو ، وعدي بن
حاتم ، وغيرهم .
روى عنه : إسماعيل السدي ، وسماك بن حرب ، وموسى الجهني ،
وغیرهم .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

وقال العجلي : تابعي ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٨ / ٢٤) ، « تهذيب التهذيب » (١٠ / ١٦٠)
، « التقريب » (٦٧٣٣) .

تخريج الحديث :

رواه النسائي في « الكبرى » (٦ / ٤٥) ، برقم (٩٩٨٠) عن محمود بن
غيلان ، عن أبي داود به نحوه .
وتوبع أبو داود :

.....

رواه أحمد (١٧٤/١)، عن محمد بن جعفر .
والشافعي في «مسنده» (١٣٠/١)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٥٧٠)، برقم (١٧٠٢)، من طريق عمرو بن مرزوق .
والطبراني (الموضع السابق)، من طريق حفص بن عمر الحوضي .
جميعهم ، عن شعبة به نحوه .
وتوبع شعبة :

رواه مسلم (٢٠٧٣/٤)، برقم (٢٦٩٨)، وابن حبان (١٠٨/٣)،
برقم (٨٢٥)، وأحمد (١٨٥/١)، من طريق ابن نمير .
ومسلم (الموضع السابق)، وابن أبي شيبة (٥٥/٦)، والطبراني في
«الدعاء» (٣/١٥٧٣)، برقم (١٧٠٦)، من طريق مروان بن معاوية .
ومسلم (الموضع السابق)، عن علي بن مسهر .
والترمذي (٤٧٧/٥)، برقم (٣٤٦٣)، وأحمد (١٨٠/١)،
وأبو يعلى (٧٧/٢)، برقم (٧٢٣)، والبخاري (٣٦٠/٣)، برقم
(١١٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٣/١)، برقم (٦٠٠)
وفي «الدعوات الكبير» (١٢٩)، وابن عساكر في «الأربعون» (ص :
٧٥)، من طريق يحيى بن سعيد .

وأبو يعلى (١٤٢/٢)، برقم (٨٢٩) من طريق أبي عوانة .
والحميدي (٤٣/١)، برقم (٨٠)، - ومن طريقه الطبراني في
«الدعاء» (٣/١٥٧١)، برقم (١٧٠٣)، من طريق سفيان .

.....

وأحمد (١٨٥/١)، والشاشي (١٢٩/١)، برقم (٦٥)، والدورقي
في «مسند سعد» (ص: ٩٨)، برقم (٤٥) من طريق يعلى بن عبيد .
وعبد بن حميد (ص: ٧٦)، برقم (١٣٤)، وأبو نعيم في «أخبار
أصبهان» (٨٣/١)، وفي «معرفة الصحابة» (١٣٩/١)، برقم (٥٤٠) من
طريق جعفر .

والطبراني في «الدعاء» (١٥٧١/٣)، برقم (١٧٠٤)، ١٧٠٥ ،
(١٧٠٦)، من طريق مندل بن علي، وعمر بن علي، ويحيى بن
زكريا، والمحاربي، وعبيد الله بن سعد .
والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٧٦٢/٢)، من طريق عبد الواحد بن
زياد .

جميعهم، عن موسى الجهنّي به نحوه .

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف صحيح، وقد رواه مسلم في «صحيحه»، والله أعلم .
وللحديث شاهد بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه البخاري
(٢٠٦/١١) برقم (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٠٧١/٤) برقم (٢٦٩١) من
طريق سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «من قال سبحان
الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر» .

٤٣- حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثنا عمرو بن علي قال : حدثنا عبد الله ابن هشام الدستوائي قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن ابن سيرين ، عن أبي عبيدة بن ^(١) حذيفة ، عن عدي : أنه أتى النبي ﷺ فذكر إسلامه .

قيل لعمرو بن علي : فيه : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » ؟ قال : هو فيه .

قال عمر بن أحمد : لا أعلم أن عبد الله بن هشام الدستوائي أسند عن أبيه حديثاً عن النبي ﷺ غير هذا الحديث .
حدثناه عبد الواحد بن علي قال : ثنا المحاملي ، ثنا عمرو بن علي فذكره .

رجال الإسناد :

- عمر بن أحمد بن عثمان ، أبو حفص بن شاهين .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .
- عبد الله بن محمد البغوي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
- عمرو بن علي بن بخر ، أبو حفص الفلاس الصيرفي ، الباهلي ، البصري ، ت (٢٤٩هـ) .

(١) في المخطوطة : (أبو عبيدة عن حذيفة) وهو خطأ .

.....

روى عن: أزهر السمان، وعبد الرحمن بن مهدي، ومعاذ بن هشام، وجماعة.

روى عنه: عبد الله بن أحمد، وأبو حاتم الرازي، ويحيى بن صاعد، وغيرهم.

وهو ثقة حافظ إمام من فرسان الحديث، اتفق الأمة على توثيقه وإمامته.

قال الدارقطني: كان من الحفاظ، وبعض أصحاب الحديث يفضلونه على علي بن المديني، ويتعصبون له.

وقد تكلم علي بن المديني فيه، وهو من كلام الأقران، فهو غير معتبر. وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٦٢/٢٢)، «تهذيب التهذيب» (٨٠/٨)، «التقريب» (٥١٦٦).

• عبد الله بن هشام الدستوائي.

روى عن: أبيه.

روى عنه: عمرو بن علي الفلاس.

قال أبو حاتم: متروك الحديث.

وقال الساجي: فيه ضعف، لم يكن صاحب حديث.

.....

وذكره ابن حبان في « الثقات » على عادته في ذكر المجاهيل والضعفاء .
والخلاصة أنه ضعيف ، والله أعلم .

انظر : « الجرح والتعديل » (١٩٣ / ٥) ، « الثقات » (٣٧٤ / ٨) ،
« الميزان » (٥١٧ / ٢) ، « لسان الميزان » (٣٧١ / ٣) .

• هشام بن أبي عبد الله : سَنَنْبَرٌ ، أبو بكر البصري الدُّسْتَوَائِي ، ت (١٥٤ هـ) .

روى عن : أيوب السخيتاني ، وقتادة ، ومعمّر ، وجماعة .

روى عنه : إسماعيل بن عليّة ، وابنه عبد الله بن هشام ، ويحيى بن
سعيد القطان ، وغيرهم .

وهو ثقة ثبت ، متفق على توثيقه .

قال شعبة : ما من الناس أحد أقول إنه طلب الحديث يريد به الله
ﷻ إلا هشام صاحب الدُّسْتَوَائِي .

وقال ابن معين : قال شعبة : هشام الدُّسْتَوَائِي أعلم بحديث قتادة
مني ، وأكثر مجالسة له مني .

وقد رمي بالقدر .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢١٥ / ٣٠) ، « تهذيب التهذيب » (٤٣ / ١١) ،
« التقريب » (٧٣٤٩) .

.....
• قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ السُّدُوسِي، أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِي، ت (بضع عشرة ومائة).

روى عن: أنس بن مالك، وعمرو بن شعيب، ومحمد بن سيرين، وجماعة.

روى عنه: جَرِير بن حازم، وسعيد بن أبي عروبة، وهشام الدُّسْتَوَائِي، وغيرهم.

حافظ عصره، ثقة ثبت، متفق على توثيقه.

وهو مدلس، عده ابن حجر في المرتبة الثالثة.

وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٩٨/٢٣)، «تهذيب التهذيب» (٣٥١/٨) «التقريب» (٥٥٣)، «تعريف أهل التقديس» (ص: ١٠٢).
• محمد بن سيرين.

ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

• أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان العبسي الكوفي.

روى عن: أبيه حذيفة بن اليمان، وعدي بن حاتم، وأبي موسى الأشعري، وغيرهم.

روى عنه: حسين السلمي، ومحمد بن سيرين، ويزيد الواسطي، وغيرهم.

.....

قال أبو حاتم : لا يسمى .

قال العجلي : كوفي تابعي ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وأخرج له في صحيحه ، وكذا الحاكم
كما سيأتي في التخريج .

وقال ابن حجر : مقبول .

ولعل الصواب فيه أنه صدوق حسن الحديث ؛ فقد وثقه العجلي وابن
حبان ، وروى عنه جمع كما تقدم ، ولا أعلم فيه جرحاً .

من الثانية ، وروى له النسائي وابن ماجه .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٤ / ٥٤) ، « تهذيب التهذيب » (١٢ / ١٥٩) ،
« التقريب » (٨٢٩٢) .

• عبد الواحد بن علي الفامي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦) .

• الحسين بن إسماعيل المحاملي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠) .

تخريج الحديث :

رواه الطبراني في « الأوسط » (٦ / ٣٥٩) ، برقم (٦٦١٤) من طريق
محمد بن جعفر عن أبي حفص عمرو بن علي .

وابن أبي عاصم في « الأوائل » (ص : ٥٦) ، برقم (١٥٦) من طريق
المقدمي .

.....

كلاهما (عمرو بن علي والمقدمي) عن عبد الله بن هشام ، عن أبيه
هشام الدستوائي ، عن قتادة به نحوه دون ذكر قوله : « اتقوا النار ... »
الحديث .

وتوبع قتادة :

رواه أحمد (٢٥٧/٤) ، والحاكم (٥١٨/٤ - ٥١٩) ، والبيهقي في
« الدلائل » (٣٤٣/٥) من طريق هشام بن حسان .

وأحمد (٢٥٨/٤) ، وابن حبان (٧١/١٥) ، برقم (٦٦٧٩) ،
والدارقطني (٢٢١/٢) ، والبيهقي في « الدلائل » (٣٤٢/٥) من طريق
أيوب .

وأحمد (٢٥٨/٤) ، والدارقطني (٢٢٢/٢) من طريق ابن عون .
جميعاً عن محمد بن سيرين ، عن أبي عبيدة ، عن عدي بن حاتم في
قصة إسلامه وليس فيه : « اتقوا النار ... » .

ورواه البخاري (٢٨٣/٣) ، برقم (١٤١٧) من طريق سليمان بن
حرب .

وأحمد (٢٥٩/٤) من طريق محمد بن جعفر غندر .

وأحمد (٣٧٧/٤) من طريق يحيى القطان .

ثلاثتهم عن شعبة عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن مغفل ، عن عدي
ابن حاتم بلفظ المؤلف دون ذكر قصة إسلام عدي .

.....

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف ضعيف ؛ لضعف عبد الله بن هشام الدستوائي .
ولكن صح المتن في قصة إسلامه بما للحديث من متابعات صحيحة
وقوله : « اتقوا النار ولو بشق تمرة » صحيح بما رواه البخاري في
« صحيحه » من وجه آخر عن عدي كما تقدم .

* * *

٤٤- حدثنا علي بن الحسن الجِزَّاجي ، حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة قال : حدثنا سلمان بن توبة قال : حدثنا يونس المؤدب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن معمر ويحيى بن عتيق ، عن الزهري ، عن حُميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عُقبة قالت : قال رسول الله ﷺ : «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا» .

قال أبو محمد : لم يرو يحيى بن عتيق ، عن الزُّهري غيره ، سمعت الدارقطني يقول ذلك .

رجال الإسناد:

• علي بن الحسن الجِزَّاجي .

صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) .

• الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة الأنصاري ، أبو علي البغدادي ، ت (٣١٣هـ) .

روى عن : الحسن الزعفراني ، ومسلم بن جنادة ، ويعقوب الدورقي ، وجماعة .

روى عنه : أبو الفضل الزهري ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو عمر ابن حيويه وغيرهم .

قال الدارقطني : لا بأس به .

وقال الخطيب : كان ثقة .

.....

انظر: «تاريخ بغداد» (٤١٥/٧)، «تهذيب الكمال» (٣٠٨/٦)،
«تهذيب التهذيب» (٣١٧/٢).

• سلمان، ويقال: سليمان بن توبة النهرواني، أبو داود البغدادي، ت (٢٦٢هـ).

روى عن: أحمد بن حنبل، وعاصم بن علي الواسطي، ويونس
المؤدب، وجماعة.

روى عنه: ابن ماجه، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ويحيى بن
صاعد، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٧٦/١١)، «تهذيب التهذيب» (١٧٦/٤)،
«التقريب» (٢٥٥٥).

• يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ت (٢٠٧هـ).

روى عن: الحمادين، والليث بن سعد، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، وابن المديني،
وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة، وقال يعقوب بن شيبه: ثقة ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

.....

وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٢ / ٥٤٠) ، « تهذيب التهذيب »
(١١ / ٤٤٧) ، « التقريب » (٧٩٧١) .

• حماد بن زيد .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) .

• مغتر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو غزوة البصري ، نزيل اليمن ، ت
(١٥٤ هـ) .

روى عن : أيوب السُّخْتَيَانِي ، وعبد الله بن طاوس ، ومحمد بن
مسلم الزهري ، وجماعة .

روى عنه : إسماعيل بن علي ، وحماد بن زيد ، ومعتمر بن سليمان ،
وغيرهم .

قال ابن معين ، والعجلي ، والدارقطني : ثقة .

وقال النسائي : الثقة المأمون .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، وصالحُ الثَّبت عن الزهري .

وقال ابن معين : حديث معمر عن ثابت ، وعاصم بن أبي النجود ،
وهشام بن عروة ، وهذا الضرب ، مضطرب كثير الأوهام .

.....
وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث.

قلت: لخص حاله ابن حجر فقال: «ثقة ثبت فاضل متفق على توثيقه، وهو من أثبت الناس في الزهري إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة».

وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠٣/٢٨)، «تهذيب التهذيب» (٢٤٣/١٠)، «التقريب» (٦٨٥٧).

• يحيى بن عتيق الطفاوي البصري.

روى عن: الحسن البصري، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عُلَيَّة، والحمدان، وغيرهم.

قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة.

روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

.....

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٥٦/١٣)، «تهذيب التهذيب» (٢٥٥/١١)، «التقريب» (٧٦٥٣).

• محمد بن مسلم الزهري.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

• حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، ت (١٠٥هـ) على الصحيح.

روى عن: عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وأمه أم كلثوم بنت عقبة، وجماعة.

روى عنه: صفوان بن سليم، وعبد الرحمن الأعرج، ومحمد بن مسلم الزهري، وغيرهم.

قال العجلي، وأبو زرعة، وابن خراش، والدارقطني: ثقة.

وقال ابن حجر: ثقة، وقيل: إن روايته عن عمر مرسلة.

وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٧٨/٧)، «تهذيب التهذيب» (٤٥/٣)، «التقريب» (١٥٦١).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٠/٥)، برقم (٥٣٧٣)، عن ابن أبي خيثمة عن سليمان بن توبة به نحوه.

.....

ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥/٢٥)، برقم (١٨٥) من طريق عارم أبي النعمان، عن حماد بن زيد به نحوه.

وتوبع حماد:

رواه مسلم (٢٠١٢/٤)، برقم (٢٦٠٥)، والترمذي (٢٩٢/٤)، برقم (١٩٣٨)، وأحمد (٤٠٤/٦)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم.
وأبو داود (٢٨٢/٤)، برقم (٤٩٢٠)، وأحمد (٤٠٣/٦، ٤٠٤)، وعبد بن حميد (ص: ٤٦١)، برقم (١٥٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٧٥/٢٥)، برقم (١٨٤) من طريق عبد الرزاق.

والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١١/٢)، برقم (١٢٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٨/٢٥)، برقم (١٩٥)، من طريق وهيب بن خالد.

جميعهم، عن معمر به نحوه.

رواه البخاري (٢٢٩/٥)، برقم (٢٦٩٢)، ومسلم (٢٠١٢/٤)، برقم (٢٦٠٥)، وأحمد (٤٠٣/٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٠٢/٥)، برقم (٢٣٣٠)، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٣٠٤/١، ٣٠٥)، برقم (١٣، ١٤، ١٥) من طريق صالح بن كيسان.

ومسلم (٢٠١١/٤)، برقم (٢٦٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/٧٧)، برقم (١٩٢)، والخطيب في «الفصل» (٣٠٧/١)، برقم (١٨)،

.....

١٩) من طريق يونس .

وأبو داود (٢٨٢/٤) ، برقم (٤٩٢١) ، وأحمد (٤٠٤/٦) ،
والطبراني في «الكبير» (٧٨/٢٥) ، برقم (١٩٤) ، والخطيب في
«الفصل» (٢٩٨/١) ، برقم (٥) من طريق عبد الوهاب بن أبي بكر .

وأحمد (٤٠٣/٦) ، والطبراني في «الكبير» (٧٧/٢٥) ، برقم
(١٩٠) ، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق .

والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١١/٢) ، برقم (١٢٠٦) ،
والطبراني في «الكبير» (٧٨/٢٥) ، برقم (١٩٥) ، وفي «الأوسط» (٣/
٢٣٥) ، برقم (٣٠٢٠) ، وفي «الصغير» (١٧٨/١) ، برقم (٢٨٢) ،
والخطيب في «التاريخ» (٣٨٣/٦) ، من طريق أيوب .

والطبراني في «الكبير» (٧٨/٢٥ ، ٧٩) ، برقم (١٩٦ ، ١٩٧) ،
والخطيب في «الفصل» (٢٩٥/١) ، برقم (٢) ، (٣٠٦) ، برقم (١٧) من
طريق يعقوب بن عطاء ، والزبيدي .

والطبراني في «الكبير» (٧٥/٢٥) ، برقم (١٨٣) من طريق سفيان بن
حسين .

والطبراني في «الكبير» (٧٥/٢٥ - ٧٩) ، برقم (١٨٦ ، ١٨٧) ،
١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٠٠) من طريق أبي حمزة ،
ومالك ، وعبيد الله بن أبي زياد ، وعقيل ، ومحمد بن أبي حفصة ،

.....

وسفيان بن عيينة ، والأوزاعي ، وبرد بن سنان .

والخطيب في « الفصل » (٣٠٦ / ١) ، برقم (١٦) من طريق إسحاق بن راشد .

و (٢٩٨ / ١) ، برقم (٤) من طريق عبد الوهاب بن ربيع .

جميعهم ، عن الزهري به نحوه .

وتوبع الزهري :

رواه الطبراني في « الكبير » (٨٠ / ٢٥) ، برقم (٢٠٢) من طريق عبد الرحمن بن حميد .

كلاهما (الزهري ، عبد الرحمن) عن حميد بن عبد الرحمن به نحوه .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٨٠ / ٢٥) ، برقم (٢٠٣) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن .

كلاهما (حميد ، أبو سلمة) عن أم كلثوم بنت عقبة به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف صحيح ، وقد رواه البخاري ومسلم في « صحيحهما » من طرق أخرى عن الزهري ، والله أعلم .

٤٥- حدثنا عبيد الله بن أحمد بن البَوَّاب قال : حدثنا محمد ابن الحسين الخُثْعَمِي قال : حدثنا الحُثَيْنِي قال : حدثنا ابن الأصبهاني قال : حدثنا يحيى بن يَمَان ، عن شيبان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال : منا الهادي المهدي - يعني النبي ﷺ - ، ومنا الضال المُضِلُّ - يعني أبا جهل .
قال ابن الأصبهاني : لم نكتب عنه عن شيبان غير هذا .

رجال الإسناد :

• عبيد الله بن أحمد بن البواب .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) .

• محمد بن الحسين بن حفص الخُثْعَمِي ، أبو جعفر الكوفي الأشناني ، ت (٣١٥هـ) .

روى عن : أبي كريب ، وعباد بن يعقوب ، ومحمد المحاربي ، وجماعة .

روى عنه : أبو بكر الجعابي ، وأبو الحسين بن البواب ، وأبو بكر بن المقرئ ، وغيرهم .

قال الدارقطني : ثقة مأمون .

وقال الخطيب : كان ثقة حجة .

انظر : «تاريخ بغداد» (٢/٢٣٤) ، «سير أعلام النبلاء» (١٤/٥٢٩) .

.....

• الحنّيني هو: محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الكوفي، أبو جعفر الحنّيني، ت (٢٧٧هـ).

روى عن: عبيد الله بن موسى، والقعني، ومسدد بن مسرهد، وجماعة.

روى عنه: عثمان بن السماك، وأبو سهل بن زياد، ومكرم القاضي، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: صدوق.

وقال الدارقطني: كان ثقة صدوقاً.

انظر: «الجرح والتعديل» (٢٣٠/٧)، «تاريخ بغداد» (٢٢٥/٢)، «سير أعلام النبلاء» (٢٤٣/١٣).

• ابن الأصبهاني هو: محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر ابن الأصبهاني، يلقب حمدان، ت (٢٢٠هـ).

روى عن: حميد الرؤاسي، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن يمان، وجماعة.

روى عنه: البخاري، وزهير بن حرب، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: كان حافظاً يحدث من حفظه، ولا يقبل التلقين، ولا يقرأ من كتب الناس، ولم أر بالكوفة أتقن حفظاً منه.

.....

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

انظر : «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٢٧٢) ، «تهذيب التهذيب» (٩ / ١٨٨) ،
«التقريب» (٥٩٤٨) .

• يحيى بن يَمَان العَجَلِي ، أبو زكريا الكوفي ، ت (٢٨٩هـ) .

روى عن : حمزة الزيات ، وسليمان الأعمش ، وهشام بن عروة ،
وجماعة .

روى عنه : الحسن بن عرفة ، وسفيان بن وكيع ، وابن الأصبهاني ،
وغيرهم .

قال علي بن المديني : صدوق ، وكان قد فلج فتغير حفظه .

وقال ابن معين : ليس به بأس . وفي رواية : أرجو أن يكون صدوقاً .

وفي رواية : ليس بثبت ؛ لم يكن يبالى أي شيء حدث ، كان يتوهم
الحديث .

وقال أحمد : ليس بحجة .

وقال يعقوب بن شيبة : ليس بحجة إذا خولف .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال أبو داود : يخطئ في الأحاديث ويقلبها .

وقال ابن حجر : صدوق عابد يخطئ كثيراً ، وقد تغير .

.....

روى له الجماعة إلا البخاري ؛ فروى له تعليقاً .
انظر : «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٥٥) ، «تهذيب التهذيب» (١١ / ٣٠٦) ،
«التقريب» (٧٧٢٩) .

• شيبان بن عبد الرحمن التميمي .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) .

• جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ت (١٢٨هـ) .

روى عن : الحارث بن مسلم ، والشعبي ، ومجاهد بن جبر ،
وجماعة .

روى عنه : سفيان الثوري ، وشيبان بن عبد الرحمن ، ومسعر بن
كدام ، وغيرهم .

قال ابن معين : كان جابر كذاباً .

وقال يحيى بن سعيد : تركنا حديث جابر قبل أن يقدم علينا الثوري .

وقال أحمد بن حنبل : تركه يحيى وعبد الرحمن .

وقال النسائي : متروك الحديث .

وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث .

وقال أبو زرعة : لين الحديث .

وذكر زائدة ، وابن حبان ، وابن عدي ، أنه كان يؤمن بالرجعة .

وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف رافضي .

.....

قلت : بل هو متروك فقد اتهمه بالكذب عدد من الأئمة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤ / ٤٦٥) ، و « تهذيب التهذيب » (٢ / ٤٦ - ٥١) ، و « التقريب » (٨٧٨) .

• عامر بن شَرَّاحِيل الشَّعْبِي ، أبو عمرو الكوفي ، ت بعد (١٠٠) .

روى عن : جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وجماعة .

روى عنه : إبراهيم بن مهاجر ، وجابر الجعفي ، ومنصور بن المعتمر ، وغيرهم .

ثقة مشهور فقيه فاضل ، اتفق الأئمة على إمامته وعلمه .
وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٤ / ٢٨) ، « تهذيب التهذيب » (٥ / ٦٥) ، « التقريب » (٣١٠٩) .

تخريج الأثر :

رواه نعيم بن حماد في « الفتن » (١ / ٣٦٩) ، برقم (١٠٨٥) عن يحيى ابن يمان به .

الحكم على الأثر :

إسناد المؤلف ضعيف جداً ، ففيه جابر الجعفي وهو متروك . والله أعلم .

* * *

٤٦- حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى العسكري قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثنا عمر بن علي بن مُقَدَّم قال : حدثنا هشام بن القاسم - أخو روح بن القاسم - قال : سمعت نعيم بن أبي هند يحدث عن حذيفة قال : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَهْمُ بِالْقُعُودِ ، وَعَلَيَّ ﷺ يَمِيدُ - يَعْنِي مِنَ النَّعَاسِ - فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَرَى عَلَيَّا إِلَّا قَدْ سَاهَرَكَ فِي لَيْلَتِهِ هَذِهِ ، أَفَلَا أَدْنُو مِنْكَ ؟ قَالَ : « عَلَيَّ أَوْلَى بِذَلِكَ » فَدَنَا مِنْهُ عَلِيٌّ وَسَانَدَهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَنْ خُتِمَ لَهُ بِإِطْعَامِ مَسْكِينٍ مُحْتَسِبًا عَلَى اللَّهِ ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصَوْمٍ يَوْمَ مُحْتَسِبًا عَلَى اللَّهِ ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، مَنْ خُتِمَ لَهُ بِقَوْلٍ ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحْتَسِبًا عَلَى اللَّهِ ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

قال أبو محمد الخلال : لا نعرف لهشام بن القاسم أخي روح ابن القاسم إلا هذا الحديث الواحد ^(١) .

رجال الإسناد :

• عمر بن أحمد بن عثمان ، أبو حفص بن شاهين .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

(١) قال الدارقطني كما في «أطراف الأفراد» (٢٤/٣) : تفرد به عمر بن علي بن عطاء بن مقدم ، عن هشام بن القاسم أخي روح عن نعيم ، ولا نعلم هشامًا أسند غيره .

.....

• يعقوب بن إبراهيم بن عيسى العسكري .

لم أجد له ترجمة .

• عمر بن شبة النُمَيْرِي .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) .

• عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم ، أبو حفص البصري ، ت (١٩٠هـ) وقيل بعدها .

روى عن : إبراهيم بن عقبة ، وسفيان الثوري ، وهشام بن عروة ، وجماعة .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وخليفة بن خياط ، وعمر بن شبة ، وغيرهم .

قال ابن معين : لم أكتب عنه شيئاً ، وكان يدلّس ، وما كان به بأس ، حسن الهيئة .

وقال ابن سعد : كان ثقة ، وكان يدلّس تدليساً شديداً ، يقول : «سمعت وحدثنا» ، ثم يسكت ثم يقول : «هشام بن عروة ، والأعمش» .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة ، غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة .

وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

وقال ابن حجر : ثقة ، وكان يدلّس شديداً .

.....

وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وقال : ينبغي أن يسمى - أي تدليس عمر بن علي - تدليس القطع .

والحاصل : أنه ثقة شديد التدليس لا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالتحديث ، والله أعلم .

وروى له الجماعة .

«تهذيب الكمال» (٤٧٠/٢١) ، «تهذيب التهذيب» (٤٨٥/٧) ، «التقريب» (٤٩٨٦) ، «تعريف أهل التقديس» (ص : ١٣٠) .

• هشام بن القاسم أخو روح بن القاسم .

روى عن : نعيم بن أبي هند .

روى عنه : عمر بن علي .

قال أحمد : روح بن القاسم وأخوه هشام من ثقات البصريين .

وقال عمر بن علي : هو أنبل من روح .

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

انظر : «الثقات» (٥٧٠/٧) ، «تهذيب الكمال» (٢٥٣/٩) ، «تهذيب التهذيب» (٢٥٧/٣) .

• نعيم بن أبي هند ، النعمان بن أشجيم الأشجعي ، الكوفي ، ت (١١٠هـ) .

روى عن : إبراهيم النخعي ، وسويد بن غفلة ، وبُيُوط بن شَرِيط ، وجماعة .

.....

روى عنه : زياد بن خيثمة ، وشعبة بن الحجاج ، ومغيرة بن مقسم ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق .

وقال أيضًا : قيل لسفيان الثوري : مالك لم تسمع من نعيم بن أبي هند؟ قال : كان يتناول عليًا عليه السلام .

وقال النسائي : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة ، رمي بالنصب .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤٩٧ / ٢٩) ، « التهذيب » (٤٦٨ / ١٠) ، « التقریب » (٧٢٢٧) .

نخريج الحديث :

١- الحديث رواه المؤلف من طريق ابن شاهين وهو في « الأفراد » برقم (٩) .

ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢١٨ / ١) ، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٣٧١ / ٤) ، وعنه الشجري في « الأمالي » (٢٩ / ١) عن إسحاق بن محمد بن علي ، عن عمر بن شبة به نحوه .

وهشام أخو روح ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٥٧٠ / ٧) ، وذكر له هذا الحديث الواحد .

.....

وتوبع هشام :

رواه أحمد (٣٩١/٥) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص: ٣٠٣) من طريق عثمان البتي عن نعيم بن أبي هند عن حذيفة به .
وهو إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين نعيم بن أبي هند وحذيفة .
٢- وخالفهما محمد بن جحادة فرواه عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي ابن حراش ، عن حذيفة مرفوعاً بن وليس فيه القصة .

رواه البزار (٢٧٠/٧) ، برقم (٢٨٥٤) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص: ٣٠٣) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة به .

وقال البيهقي : «وقيل عن نعيم ، عن ربعي ، عن حذيفة» .
يشير إلى ضعف هذه الرواية فالحسن بن أبي جعفر ضعيف الحديث كما في «التقريب» (١٢٣٢) .

٣- وخالفهم عطاء الخراساني فرواه عن نعيم بن أبي هند ، عن أبي المسهر أو أبو سهل ، عن حذيفة مرفوعاً به .

رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥٠/٣) ، برقم (٢٤٤٩) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٨/٥) من طريق داود بن أبي الفرات ، عن أبي رجاء محمد بن سيف ، عن عطاء به .

قال أبو نعيم : مشهور من حديث نعيم ، غريب من حديث عطاء ، نفرد به داود .

قلت : وأبو مسهر أو أبو سهل لم أعرفه .

ولعل الراجح هو الوجه الذي رواه المصنف ، والله أعلم .
الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف للانقطاع بين نعيم بن أبي هند وحذيفة ،
ويعقوب بن إبراهيم العسكري لم أجد له ترجمة .

وله شاهد من حديث علي عليه السلام ، رواه الخطيب في «الموضح» (١/ ٨٠)
من طريق جابر الجعفي ، عن عبد الرحمن بن حذيم ، عن أخيه تميم بن
حذيم ، عن علي موقوفاً بلفظ : «من ختم له بصيام يوم دخل الجنة ، ومن
ختم له بلا إله إلا الله دخل الجنة» .

وإسناده ضعيف جداً ؛ ففيه جابر الجعفي وهو متروك الحديث كما
سبق في ص. ٤٦٥

٤٧- حدثنا علي بن عمر الدارقطني قال : حدثنا أبو سهل بن زياد قال : حدثنا أبو إسماعيل الترمذي قال : حدثني إبراهيم بن يحيى الشَّجَرِي قال : حدثني أبي ، عن الحسن بن يحيى ، عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : أنه أَمَرَ بِأَلَا فَنَادَى : « أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسًا مُسْلِمَةً ، وَإِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » .

قال الدارقطني : ولا أعلم للحسن بن يحيى عن الزهري غير هذا الحديث .

رجال الإسناد :

• علي بن عمر الدارقطني .

إمام ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، أبو سهل البغدادي ، ت (٣٥٠هـ) .

روى عن : أبي إسماعيل الترمذي ، ومحمد بن عيسى بن المنادي ، ويحيى بن أبي طالب ، وجماعة .

روى عنه : الدارقطني ، وابن منده ، والحاكم ، وغيرهم .

قال الدارقطني : ثقة .

وقال البرقاني : صدوق .

.....

وقال الخطيب: كان صدوقًا أديبًا شاعرًا، راوية للأدب عن ثعلب والمبرد، وكان يميل إلى التشيع.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٥/٥)، «سير أعلام النبلاء» (٥٢١/١٥).

• محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَمي، أبو إسماعيل الترمذي، ت (٢٨٠هـ).

روى عن: إبراهيم بن يحيى السجزي، والربيع بن سليمان، ومعلّى ابن أسد، وجماعة.

روى عنه: الترمذي، والنسائي، وأبو سهل القطان، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة.

وقال الخلال: رجل معروف، ثقة، كثير العلم، متفقه.

وقال الخطيب: كان فهمًا متقنًا مشهورًا بمذهب السنة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه.

وهو يقصد والده أبا حاتم.

وقال ابن حجر: ثقة حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه.

قلت: ولم أجد كلام أبي حاتم فيما بين يدي من المصادر.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٨٩/٢٤)، «تهذيب التهذيب» (٦٢/٩)، «التقريب» (٥٧٧٥).

.....

• إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانئ الشُّجْري ، كان ينزل الشجرة بذي الحليفة .

روى عن : أبيه .

روى عنه : إبراهيم بن سويد ، وأحمد بن يحيى الذهلي ، وأبو إسماعيل الترمذي ، وغيرهم .

وقال الحاكم : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

قال أبو حاتم : ضعيف .

وقال الأزدي : منكر الحديث عن أبيه .

وقال ابن حجر : لين الحديث .

قلت : ولعله الراجح في حاله ، والله أعلم .
من العاشرة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢ / ٢٣٠) ، « تهذيب التهذيب » (١ / ١٧٦) ،
« التقريب » (٢٧٠) .

• يحيى بن محمد بن عباد المدني الشُّجْري .

روى عن : عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومالك بن أنس ، وموسى بن عقبة ، وجماعة .

.....

روى عنه: ابنه إبراهيم بن يحيى، وأبو معاوية عبد الجبار
المساحقي، ومحمد بن المنذر، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال أبو حاتم: ضعيف.

وقال الساجي: في حديثه مناكير وأغاليط، وكان فيما بلغني ضريرًا
يلقن.

وقال ابن حجر: ضعيف، وكان ضريرًا يتلقن.

من التاسعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٢٠/٣١)، «تهذيب التهذيب»
(٢٧٣/١١)، «التقريب» (٧٦٨٧).

• الحسن بن يحيى الخُسَني، الدمشقي البَلّاطي، ت بعد (١٩٠هـ).

روى عن: الأوزاعي، وعبد الملك بن جريج، ومالك بن أنس،
وجماعة.

روى عنه: سليمان الدمشقي، وهشام بن عمار، والوليد بن مسلم،
وغیرهم.

قال أحمد: ليس به بأس.

وقال دحيم: لا بأس به.

.....

وقال ابن معين : ثقة خراساني .

وفي رواية : ليس بشيء .

وقال أبو حاتم : صدوق سيئ الحفظ .

وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : متروك .

وقال عبد الغني بن سعيد : ليس بشيء .

وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً .

وقال الذهبي : واه .

وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط .

قلت : الذي يظهر لي أنه متروك ، وقد ساق له ابن حبان وابن عدي جملة من مناكيره ، ومنها أحاديث موضوعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٣٩ / ٦) ، « تهذيب التهذيب » (٣٢٦ / ٢) ، « التقريب » (١٣٠٥) .

• الزهري : محمد بن مسلم .

ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١) .

• عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، المدني ، ت (٩٧هـ) أو (٩٨هـ) .

روى عن : جابر بن عبد الله ، وابن عباس ، وأبيه كعب بن مالك ، وجماعة .

.....

روى عنه : عبد الرحمن بن سعد المدني ، وعبد الرحمن الأعرج ،
ومحمد بن مسلم الزهري ، وغيرهم .

قال أبو زرعة : ثقة .

وقال العجلي : مدني تابعي ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة ، يقال : له رؤية .

وروى له الجماعة إلا الترمذي .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٥ / ٤٧٣) ، « تهذيب التهذيب » (٥ / ٣٦٩) ،
« التقريب » (٣٥٧٦) .

تخريج الحديث :

رواه الطبراني (١٩ / ٨٣) ، برقم (١٧٠) ، من طريق سفيان بن حسين
عن الزهري به .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف موضوع ؛ فلا أصل له عن الزهري ولعله رُكب عليه :
فالحسن بن يحيى حدث بأحاديث موضوعه ، ويحيى بن محمد
الشجري ضعيف يتلقن يعني يحدث بما ليس من حديثه وهذا موجب
للضعف الشديد

وإبراهيم ابنه منكر الحديث خاصة عن أبيه . والله أعلم .

وقد جاء في الباب :

١- حديث أبي هريرة:

رواه البخاري (١٧٩/٦) برقم (٣٠٦٢) ، (٤٧١/٧) برقم (٤٢٠٤) ،
ومسلم (١٠٥/١) برقم (١١١) ، والدارمي (٣١٤/٢) ، برقم (٢٥١٧) ،
وابن حبان (٣٧٨/١٠) ، برقم (٤٥١٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج»
(١٨٠/١) ، برقم (٢٩٩) ، وأبو عوانة (٥١/١ - ٥٢) ، وأحمد (٢/٢)
(٣٠٩) ، وعبد الرزاق (٢٦٩/٥) ، برقم (٩٥٧٣) من طريق معمر ، عن
الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : «إنه لا يدخل
الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر» .

وللشطر الثاني منه شواهد منها :

٢- عبد الله بن مسعود :

رواه ابن حبان (٣٧٧/١٠) ، برقم (٤٥١٨) ، والطبراني في «المعجم
الكبير» (٢٠٧/٩ ، ٢٥٦) ، برقم (٨٩١٣ ، ٩٠٩٤) ، وابن عدي في
«الكامل» (٢٨١/٢) من طريق سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن
أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ :
«ليؤيدن الله هذا الدين بالرجل الفاجر» .

وهذا إسناد حسن لحال عاصم بن أبي النجود فهو صدوق أو هام كما
في «التقريب» (٣٠٧١) .

٣- أنس بن مالك :

رواه الترمذي في «العلل الكبير» (٩٥٥/٢) ، برقم (٤٢٤) ، والبخاري

.....

(١٧٢١ - كشف) من طريق مالك بن دينار ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ : «إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر» .

وقال الترمذي : سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : هو حديث حسن .

٤- عمرو بن النعمان بن مقرن :

رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٥٩/٢) ، برقم (١٠٩٦) ، والطبراني (٣٩/١٧) ، برقم (٨١) من طريق منصور ، عن أبي خالد الوالبي ، عن النعمان بن عمرو بن مقرن مرفوعاً به نحوه .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٣/٥) : «ورجاله ثقات» .

٤٨- حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب قال : حدثنا محمد ابن عمرو بن موسى العقيلي الحافظ بمكة قال : حدثنا أزهر بن زُفر بمصر قال : أخبرنا زهير بن عباد الرُّؤاسي قال : أخبرنا سليمان بن عمران قال : حدثني حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن جده طلق ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْ كِتَابٍ يُلْقَى بِمَضِيعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَحْفُونَهُ بِأَجْنِحَتِهِمْ وَيَقْدُمُونَهُ حَتَّى يَنْعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِهِ فَيَرْفَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَنْ رَفَعَ كِتَابًا مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ رَفَعَ اللَّهُ كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ ، وَخَفَّفَ عَنْ وَالدَّيَةِ الْعَذَابَ ، وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ » .

قال أبو محمد الخلال : لا أعلم لحفص عن أبيه عن جده غير هذا .

رجال الإسناد :

- محمد بن عبد الله بن المطلب ، أبو الفضل الشيباني ، ت (٣٨٧هـ) .
- روى عن : محمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن العباس اليزيدي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وغيرهم .
- روى عنه : أبو الحسن النعيمي ، والقاضي أبو العلاء الواسطي ، وأبو محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهري ، وغيرهم .
- قال الأزهري : كان أبو الفضل دجالاً كذاباً ، ما رأينا له أصلاً قط .

.....

وقال حمزة الدقاق : كان يضع الحديث .

وقال الدارقطني : يشبه الشيوخ .

وقال الخطيب : كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ، ثم بان كذبه فمزقوا حديثه ، وأبطلوا روايته . وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة .

وقال أيضًا : وظاهر أمره أنه كان يسرق الحديث .

والخلاصة أنه متروك .

انظر : « تاريخ بغداد » (٤٦٦ / ٥) ، و « ميزان الاعتدال » (٦٠٧ / ٣) .

• محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي ، الحجازي ، مصنف كتاب « الضعفاء » ، ت سنة (٣٢٢ هـ) .

روى عن : محمد بن إسماعيل الترمذي ، وعبد الله بن أحمد ، وآدم ابن موسى ، وجماعة .

روى عنه : أبو الحسن بن نافع ، وأبو بكر بن المقرئ ، ويوسف بن أحمد ، وغيرهم .

قال مسلمة : كان العقيلي جليل القدر ، عظيم الخطر ، ما رأيت مثله ، وكان كثير التصانيف .

وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي : أبو جعفر العقيلي ثقة ، جليل القدر ، عالم بالحديث ، مقدم في الحفظ .

.....
انظر : « السير » (٢٣٦ / ١٥) ، « تذكرة الحفاظ » (٨٣٣ / ٣) .

• أزهري بن زُفَرٍ المصري الوراق .

روى عن : زهير بن عباد ، ومحمد بن مخلد ، وعبد المنعم بن بشير ، وغيرهم .

روى عنه : العقيلي ، والطبراني ، والحسن بن حبيب ، وغيرهم .
لم أجد من ترجم له فيما بين يدي من المصادر وفات الشيخ حماد الأنصاري مع أنه على شرطه ، والله أعلم .
• زهير بن عباد الرؤاسي ، ابن عم وكيع بن الجراح .

روى عن : عبد العزيز الدراوردي ، وعتاب بن بشير ، وابن عينة ، وغيرهم .

روى عنه : الحسن بن سفيان ، والحسن بن الفرج ، وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : أصله كوفي ، ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يخطئ ويخالف .

وقال الدارقطني : مجهول .

قال ابن حجر : أظن قول الدارقطني إنما عنى به شيخه ، وضعفه ابن عبد البر .

.....

قلت : الذي يظهر لي أنه صدوق ، وهو من شيوخ أبي حاتم
فأبو حاتم أعرف به من الدارقطني ، ثم الدارقطني إنما عنى شيخه كما قال
ابن حجر .

أما تضعيف ابن عبد البر فلعله تابع الدارقطني ، والله أعلم .
انظر : « الجرح والتعديل » (٣ / ٥٩١) ، « الميزان » (٢ / ٨٣) ، « لسان
الميزان » (٢ / ٤٩٢) .

• سليمان بن عمران .

روى عن : حفص بن غياث .

روى عنه : زهير بن عباد الرؤاسي .

قال ابن أبي حاتم : دل حديثه على أن الرجل ليس بصدوق .
وضعه الذهبي .

انظر : « الجرح والتعديل » (٤ / ١٣٤) ، « الميزان » (٢ / ٢١٦) ،
« لسان الميزان » (٣ / ٩٧) ، و « المغني في الضعفاء » (١ / ٢٨٢) .

• حفص بن غياث .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨) .

• غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، أبو حفص .

روى عنه : ابنه حفص .

.....

قال ابن الجوزي : قد كذبه .

قلت : ما ذكره ابن الجوزي أظنه اشتبه عليه بغياث بن إبراهيم النخعي وهو متروك وكذبه غير واحد .

وغياث بن طلق النخعي ذكره ابن ماكولا وقال : روى عنه ابنه حفص .

ولم أجد شيئا عن حاله .

انظر : «الإكمال» (١٣١/٦) ، و«العلل المتناهية» (٩٠/١) .

• طلق بن معاوية النخعي ، أبو غياث الكوفي .

روى عن : شريح القاضي ، وأبي زرعة بن عمرو بن جرير .

روى عنه : جرير بن عبد الحميد ، وابن ابنه حفص بن غياث ، وسفيان الثوري ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان ، وابن خلفون في «الثقات» .

ووثقه الذهبي .

وقال ابن حجر : تابعي كبير ، مخضرم ، مقبول .

وروى له مسلم ، والنسائي .

والذي يظهر لي فيه أنه ثقة فقد وثقه ابن حبان وابن خلفون ، وأخرج له مسلم ، والله أعلم .

.....
من الثانية .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٣ / ٤٥٩) ، « تهذيب التهذيب » (٥ / ٣٤) ،
« التقريب » (٣٠٦١) .

تخريج الحديث :

الحديث اختلف فيه على زهير بن عباد :

١ - فرواه المؤلف هنا من طريق أزهر بن زفر .

والطبراني في « الصغير » (١ / ٢٤٧) ، برقم (٤٠٣) من طريق الحسين
ابن عبد الغفار .

وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٧٠ / ٤) من طريق أحمد بن إبراهيم
القرشي .

كلاهما عن زهير بن عباد به نحوه .

وتوبع زهير بن عباد على هذا الوجه .

رواه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١ / ٧٩) برقم (٩٨) ، من
طريق المفيد عن سليمان بن عمران به نحوه .

وتوبع سليمان بن عمران :

رواه ابن شاهين في « فضائل الأعمال » (ص : ٤٢١) ، برقم (٥٥٤)
من طريق عبد الله بن صدقة عن حفص بن غياث به نحوه .

.....

٢- وخالفهم القاسم بن مهدي فرواه ، عن زهير بن عباد ، عن الجراح ابن مليح ، عن سليمان بن عمران به نحوه فزاد في إسناده الجراح والد وكيع .

رواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٩/١) ، برقم (٩٩) من طريق ابن عدي عن القاسم بن مهدي به .

والوجه الأول هو الأرجح لأنه قول الأكثر ، وإن كان ذلك لا يغني شيئاً فالحديث لا يثبت عن النبي ﷺ .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف جداً ، فيه أبو المفضل الشيباني وضاع وأما الطرق الأخرى فقد قال ابن الجوزي بعد إيرادها :

ليس في هذه الأحاديث ما يصح عن رسول الله ﷺ ، ففي الطريق الأول : المفيد ليس بشيء ، ولم يسنده إلى شيخ معروف .

قال ابن عدي : وهذا متن لا يصح عن علي رضي الله عنه .

وأما الطريق الثاني : ففيه غياث وقد كذبه ، وفيه الجراح أبو وكيع قال يحيى : وكان وضاعاً للحديث ، وقال الدارقطني : ليس بشيء .

وللشطر الثاني منه شواهد من حديث :

١- أنس بن مالك :

رواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٠/١) ، برقم (١٠٠) ، والخطيب البغدادي في «التاريخ» (٢٤١/١٢) ، وأبو نعيم في «أخبار

.....

أصبهان» (٨٣/٢ - ٨٤) من طريق العلاء بن مسleme، عن أبي حفص
العبدى، عن أبان، عن أنس مرفوعاً بلفظ: «من رفع قرطاساً من الأرض
فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالاً لله أن يداس، كتب عند الله من
الصديقين، وخفف عن والديه وإن كانا مشركين».

قلت إسناده واه؛ ففيه العلاء بن مسleme متروك كما في «التقريب»
(٥٢٩١)، وأبو حفص العبدى واه بمرة كما في «الميزان» (٥١٦/٤).
٢- أبي هريرة:

رواه ابن الجوزى في «العلل المتناهية» (٨٠/١)، برقم (١٠١)،
والدارقطنى كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٢٢/٥) من طريق
سليمان بن الربيع، عن همام بن مسلم، عن عمر بن عبد الله بن
أبي خنعم عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً
بلفظ: «من رفع كتاباً عن الطريق فجعله فيما لا يوطأ تعظيماً لاسم الله عز
وجل خفف الله عنه وعن والديه العذاب، وإن كانا مشركين».

قلت: إسناده ضعيف جداً. فهمام بن مسلم ضعيف قال عنه ابن
حبان: وهمام يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم
فبطل الاحتجاج به، «المجروحين» (٩٦/٣)، برقم (١١٧٢).

فالحديث لا يتقوى بهذه الشواهد؛ لشدة ضعفها فهي لا تصلح في
باب الاعتبار. فالحديث ضعيف بمرة.

* * *

٤٩- حدثنا عمر بن شاهين قال : حدثنا محمد بن محمد الباغندي قال : حدثني مسلم بن عمرو بن هلال الحذاء قال : حدثنا عبد الله بن نافع ، عن عثمان بن الضحاك بن عثمان ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ كان يقصر الصلاة بالعقيق^(١) .

قال أبو حفص بن شاهين : لا أحسب لعثمان بن الضحاك عن أبيه حديثاً غير هذا .
قال الخلال : وله حديث آخر^(٢) .

رجال الإسناد:

• عمر بن أحمد بن شاهين ، أبو حفص .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

• محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، أبو بكر الباغندي ، ت (٣١٢هـ) .

روى عن : ابن المديني ، وشيبان بن فروخ ، وابن نمير ، وجماعة .

روى عنه : المحاملي ، وابن شاهين ، والطبراني ، وغيرهم .

(١) العقيق : واد عليه أموال أهل المدينة وهو على ثلاثة أميال أو ميلين ، وقيل ستة ، وقيل سبعة ، انظر : «معجم البلدان» (١٣٩/٤) .

(٢) يريد الخلال أن له حديثاً آخر عن أبيه ، ولم أقع عليه بعد البحث الآن ولعل الله أن يوفقني للوقوف عليه لاحقاً .

.....

قال الخطيب: «رحل في الحديث إلى الأمصار البعيدة وعني به العناية العظيمة، وأخذ عن الحفاظ والأئمة، وكان حافظًا فہمًا عارفاً».

وقال محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: ثقة، كثير الحديث.

وقال ابن عدي: أرجو أنه كان لا يتعمد الكذب. وقال الإسماعيلي: لا أتهمه في قصد الكذب، ولكنه خبيث التدليس ومصحف أيضًا.

وقال الدارقطني: مخلط مدلس، يكتب عن بعض أصحابه، ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة، وهو كثير الخطأ.

وقال الخطيب: لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون به، ويخرجونه في «الصحيح».

وأقذع إبراهيم الأصبهاني فقال: أبو بكر الباغندي كذاب.

قال الذهبي: بل هو صدوق، من بحور الحديث، قيل: إنه أجاب في ثلاثمائة ألف مسألة في حديث رسول الله ﷺ.

وخلاصة القول: أنه صدوق حافظ مدلس، والله أعلم.

انظر: «سير أعلام النبلاء» (٣٨٣/١٤)، «الميزان» (٢٦/٤)، «لسان الميزان» (٣٦٠/٥).

• مسلم بن عمرو بن مسلم بن وهب الحذاء، أبو عمرو المديني.

روى عن: عبد الله بن نافع.

روى عنه: الترمذي، والنسائي، ويحيى بن صاعد وغيرهم.

.....

قال النسائي : صدوق .

وقال مسلمة : صدوق .

وأخرج ابن خزيمة له في « صحيحه » .

وقال ابن حجر : صدوق .

من الحادية عشرة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٥٢٥ / ٢٧) « تهذيب التهذيب » (١٣٣ / ١٠)
« التقريب » (٦٦٨١) .

• عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي ، أبو محمد المدني ، ت (٢٠٦ هـ)
وقيل بعدها .

روى عن : أسامة بن زيد الليثي ، وعثمان بن الضحاك ، ومالك بن
أنس ، وجماعة .

روى عنه : أحمد بن صالح ، وقتيبة بن سعيد ، ومسلم بن عمرو
الحذاء ، وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة . وقال أبو زرعة : لا بأس به .

وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي موضع آخر : ثقة .

وقال أبو حاتم : ليس بالحافظ ، وهو لين في حفظه ، وكتابه أصح .

وقال البخاري : في حفظه شيء .

.....

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : كان صحيح الكتاب ، وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ .

وقال أحمد : لم يكن في الحديث بذاك .

وقال ابن حجر : ثقة ، صحيح الكتاب ، في حفظه لين .
والصواب فيه أنه صدوق حسن الحديث ؛ فإنه لا يرتقي لدرجة التوثيق المطلق .

روى له مسلم والأربعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٢٠٨/١٦) «تهذيب التهذيب» (٥١/٦)
«التقريب» (٣٦٨٣) .

• عثمان بن الضحاك بن عثمان الحزامي .

روى عن : سلمة بن دينار ، وأبيه الضحاك ، وعثمان الأحنسي ،
وغيرهم .

روى عنه : أنس بن عياض ، وزيد بن يونس ، وعبد الله بن نافع ،
وغيرهم .

قال أبو داود : ضعيف .

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقد ضعفه الذهبي ، وابن حجر ، ولعله الصواب ، والله أعلم .

.....

انظر : « تهذيب الكمال » (١٩ / ٣٩٤) ، « تهذيب التهذيب » (٧ / ١٢٣) ،
« التقريب » (٤٥١٣) .

• الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي ، الحزامي ،
أبو عثمان المدني ، ت (١٥٣ هـ) .

روى عن : إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، وقطن بن وهب ، ونافع
مولي ابن عمر ، وجماعة .

روى عنه : أنس بن عياض ، وابنه عثمان ، ويحيى بن سعيد القطان ،
وغيرهم .

قال أحمد ، وابن معين ، وأبو داود : ثقة .

وقال ابن سعد : كان ثبًا .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وهو صدوق .

وقال أبو زرعة : ليس بقوي .

وقال ابن حجر : صدوق يهم .

روى له مسلم والأربعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٣ / ٢٧٢) ، « تهذيب التهذيب » (٤ / ٤٤٧) ،
« التقريب » (٢٩٨٩) .

.....

• نافع مولى ابن عمر .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢) .

تخريج الحديث:

رواه الطبراني في «الأوسط» (٣/٢١٥) ، برقم (٢٩٥٦) ، عن إبراهيم النسيبي ، عن مسلم بن عمرو الحذاء .

والطبراني في «الأوسط» (٨/٤٨) ، برقم (٧٩٢١) من طريق يحيى المخزومي .

كلاهما عن عبد الله بن نافع به نحوه .

وقال : لم يَرَوْ هذا الحديث مرفوعاً عن نافع إلا الضحاك ، تفرد به ابنه .

وهذا إسناد ضعيف ، عثمان بن الضحاك ضعيف كما تقدم .

وقد خولف عثمان بن الضحاك .

فرواه عبد العزيز بن أبي حازم ، عن الضحاك بن عثمان ، عن أيوب ابن موسى ، عن سعيد بن العاص قال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج من المدينة يقصر الصلاة بالعقيق .

رواه أبو داود في «المراسيل» (ص : ١١٠) ، برقم (٧١) عن النفيلي عن عبد العزيز بن أبي حازم به .

وهذا إسناد حسن إلى سعيد بن العاص لكنه مرسل ولعل هذا الوجه

.....

هذا الوجه هو الراجح ، قال أبو داود عقب روايته للحديث : روي مسندًا ولا يصح .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف ، لضعف عثمان بن الضحاك وللمخالفة والصواب أنه مرسل عن سعيد بن العاص ، والله أعلم .

٥٠- حدثنا محمد بن عثمان المعدّل ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأذُرعي قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبي قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن عاصم الأحول ، عن صفوان بن مُحَرِّز ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَلَا خَرَقَ وَلَا سَلَقَ »^(١) .

قال أبو بكر أحمد بن عمرو : ولا نعلم داود بن أبي هند روى عن عاصم الأحول حديثاً مسنداً إلا هذا الحديث ، ولا رواه عن داود إلا عبد الوارث^(٢) .

رجال الإسناد:

• محمد بن عثمان بن حَزَّاز، أبو الحسن البغدادي.

روى عن : أحمد النجار ، وأبي جعفر بن بُريه الهاشمي ، وطبقتهما .

روى عنه : الحسن الخلال .

قال الخطيب : سألت الحسن الخلال عنه فقال : ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (٣ / ٥١) ، « الأنساب » (٢ / ٢٣٠) .

(١) حلق : قال ابن الأثير : أي ليس من أهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة إذا حلت به . « النهاية » (١ / ٤٢٧) .

والخرق : الشق أي التي تشق ثوبها عند المصيبة . انظر « النهاية » (٢ / ٢٦) .

وسلق : أي رفع صوته بالمصيبة . « النهاية » (٢ / ٣٩١) .

(٢) مسند البزار (٨ / ٥٦) ، برقم (٣٠٤٥) .

.....

• إسحاق بن إبراهيم بن هاشم النهدي، الأذْرُعي، ت (٣٤٤هـ).

روى عن: يحيى بن أيوب، ومقدام بن داود، والنسائي، وغيرهم.

روى عنه: ابن جُميع، وابن منده، وتمام الرازي، وغيرهم.

قال أبو الحسين الرازي: كان من جلة أهل دمشق، وعبادها وعلمائها.

وقال ابن عساكر: أحد الثقات، من عباد الله الصالحين.

وقال الذهبي: ثقة عابد، ومحدث عارف.

انظر: «تاريخ دمشق» (١٦٦/٨)، «السير» (٤٧٨/١٥)، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٤٤هـ).

• أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، أبو بكر النِّزَار صاحب المسند، ت (٢٩٢هـ).

روى عن: هُذبة بن خالد، ومحمد بن المثنى، وإبراهيم الجوهري، وجماعة.

روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وابن قانع، وأبو الشيخ الأصبهاني، وغيرهم.

قال الدارقطني: ثقة، يخطئ ويتكل على حفظه.

وقال الخطيب: كان ثقة حافظًا.

.....

وقال ابن يونس : حافظ .

وقال الدارقطني : يخطئ في الإسناد والمتن حدث بالمسند بمصر حفظاً ، ينظر في كتب الناس ، ويحدث من حفظه ولم تكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة يتكلمون فيه ، جرَّحه أبو عبد الرحمن النسائي .

وقال أبو أحمد الحاكم : يخطئ في الإسناد والمتن .

وقال ابن القطان الفاسي : كان أحفظ الناس للحديث .

وقال الذهبي : صدوق مشهور .

وهذا هو الراجح ، والله أعلم .

انظر : « تاريخ بغداد » (٤ / ٣٣٤) ، « السير » (١٣ / ٥٥٤) ، « لسان الميزان » (١ / ٢٣٧) .

• محمد بن المثني بن عُبيد الغنزي ، أبو موسى البصري ، المعروف بالزُّين ، ت (٢٥٢هـ) .

روى عن : أزهر السمان ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، ويزيد بن هارون ، وجماعة .

روى عنه : بقيُّ بن مخلد ، وجعفر الفريابي ، وأبو حاتم ، وغيرهم . وهو ثقة ثبت ، اتفق الأئمة على توثيقه .

وروى له الجماعة .

.....

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٥٩ / ٢٦) ، « تهذيب التهذيب » (٤٢٥ / ٩) ،
« التقريب » (٦٣٠٤) .

• عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد الغنبري ، أبو سهل البصري ، ت
(٢٠٧ هـ) .

روى عن : أبيه ، وأبان العطار ، وهشام الدستوائي ، وجماعة .
روى عنه : أحمد بن حنبل ، ومحمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ،
وغيرهم .

وقال ابن معين : كان والله ثقة .

قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث .

وقال ابن المديني : عبد الصمد ثبت في شعبة .

وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله .

وقال ابن نمير ، والعجلي ، ثقة .

وقال الحاكم : ثقة مأمون .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : صدوق ثبت في شعبة .

قلت : بل هو ثقة ، ولم يقل بأنه صدوق إلا أبو حاتم ، وتبعه ابن
حجر في ذلك ومعروف تعنت أبي حاتم في الرجال .

.....

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٩٩ / ١٨) ، «تهذيب التهذيب» (٣٢٧ / ٦) ،
«التقريب» (٤١٠٨) .

• عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري ، أبو عبيدة البصري ، ت
(١٨٠هـ) .

روى عن : بهز بن حكيم ، وداود بن أبي هند ، وعبد الله بن عون ،
وجماعة .

روى عنه : بشر بن هلال ، وابنه عبد الصمد ، ومسدد بن مسرهد ،
وغيرهم .

وهو ثقة ثبت متقن ، متفق على توثيقه ، وقد رمي بالقدر ، ولم يثبت
عنه .

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٤٧٨ / ١٨) ، «تهذيب التهذيب» (٤٤١ / ٦) ،
«التقريب» (٤٢٧٩) .

• داود بن أبي هند القشيري مولاهم ، أبو بكر أو أبو محمد البصري ، ت
(١٤٠هـ) وقيل : قبلها

روى عن : الحسن البصري ، وعاصم الأحول ، ومحمد بن سيرين ،
وجماعة .

.....

روى عنه : إبراهيم بن طهمان ، وحفص بن غياث ، وعبد الوارث بن سعيد ، وغيرهم .

قال أحمد : ثقة ثقة . وسئل مرة عنه ، فقال : مثل داود يسأل عنه ؟
وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة .

وقال ابن حبان : « وقد روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه ، وكان داود من خيار أهل البصرة من المتقين في الروايات إلا أنه كان يهتم إذا حدث من حفظه ، ولا يستحق الإنسان الترك بالخطأ اليسير يخطئ والوهم اليسير يهتم ، حتى يفحش ذلك منه ، لأن هذا مما لا ينفك عنه البشر ولو سلكتنا هذا المسلك للزمنا ترك جماعة من الثقات الأئمة ، لأنهم لم يكونوا معصومين من الخطأ ، بل الصواب في هذا ترك من فحش ذلك منه » .

وقال ابن حجر : ثقة متقن ، كان يهتم بأخرة .

وروى له الجماعة إلا البخاري تعليقا .

انظر : « الثقات » لابن حبان (٢٧٨ / ٦) ، « تهذيب الكمال » (٤٦١ / ٨) ،
« تهذيب التهذيب » (٢٠٤ / ٣) ، « التقريب » (١٨٢٦) .

• عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري ، ت بعد (١٤٠ هـ) .

روى عن : أنس بن مالك ، وصفوان بن محرز ، ومحمد بن سيرين ،
وجماعة .

.....

روى عنه : إسماعيل بن عُلية ، وداود بن أبي هند ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

ثقة . وثقه الأئمة : أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وعلي ابن المديني ، وغيرهم .

قال ابن حجر : ثقة ، لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٣ / ٤٨٥) ، « تهذيب التهذيب » (٥ / ٤٢) ، « التقريب » (٣٠٧٧) .

• صفوان بن مُحَرِّز بن زياد المازني ، البصري ، ت بعد (٧٤ هـ) .

روى عن : حكيم بن حزام ، وعبد الله بن عمر ، وأبي موسى الأشعري ، وجماعة .

روى عنه : بكر المزني ، وعاصم الأحول ، وقتادة بن دعامه ، وغيرهم .

ثقة جليل عابد ، متفق على توثيقه وجلالته .

وروى له الجماعة إلا أبا داود .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٣ / ٢١١) ، « تهذيب التهذيب » (٤ / ٤٣٠) ، « التقريب » (٢٩٥٧) .

.....

تخريج الحديث:

رواه البزار في مسنده (٥٦/٨)، برقم (٣٠٤٥).
ورواه تمام في «الفوائد» (٣١١/١)، برقم (٧٧٩) عن إسحاق الأذري، عن أحمد بن عمرو، عن محمد بن المثنى به.
ورواه مسلم (١٠٠/١)، برقم (١٠٤)، من طريق حجاج بن الشاعر.
وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٤٥)، برقم (٦٠٦) من طريق إسحاق الصواف.

ثلاثتهم، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن داود بن أبي هند، عن عاصم الأحول به نحوه.

ورواه النسائي (٢٠/٤)، وفي «الكبرى» (٦١١/١)، برقم (١٩٨٨)، وابن حبان (٤٢٢/٧)، برقم (٣١٥١)، وأحمد (٤/٣٩٦)، - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠٧/٨)، - والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/٣٦٧)، برقم (١٣٣٢)، وابن سعد (٤/١١٥)، من طريق خالد الأحذب.

كلاهما (عاصم وخالد) عن صفوان بن محرز به نحوه.

وتوبع صفوان:

رواه البخاري (١٦٥/٣) برقم (١٢٩٦)، ومسلم (الموضع السابق)، وابن حبان (٤٢٣/٧)، برقم (٣١٥٢)، والنسائي (٢٠/٤)

.....

وفي «الكبرى» (الموضع السابق) وابن ماجه مختصرًا (٤٧٧/١) برقم (١٤٨٧)، و(٥٠٥/١)، برقم (١٥٨٦)، وأحمد (١٤٨٧)، من طريق أبي بردة .

ومسلم (الموضع السابق)، والنسائي (الموضع السابق)، وفي «الكبرى» (الموضع السابق)، وابن ماجه (٥٠٥/١) برقم (١٥٨٦)، وابن حبان (٤٢٣/٧)، برقم (٣١٥٢) من طريق عبد الرحمن بن يزيد .

ومسلم (الموضع السابق)، والبيهقي في «الكبرى» (٤/٦٤)، وأبو عوانة (٥٦/١)، والطبراني في «الأوسط» (٣/١٠٢)، برقم (٢٦٢٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٤٦)، برقم (٦٠٧ و ٦٠٨) من طريق ربعي بن حراش .

ومسلم (الموضع السابق)، والنسائي (٤/٢١)، وفي «الكبرى» (٦١٢/١)، برقم (١٩٩٣)، وابن حبان (٤٢٥/٧)، برقم (٣١٥٤)، وأحمد (٣٩٦/٤)، وأبو يعلى (٢٠٥/١٣)، برقم (٧٢٣٥)، والرويانى (٣٧٩/١)، برقم (٥٨١)، وابن أبي شيبه (٤٨٦/٢)، برقم (١١٣٤١)، والطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٥)، برقم (٤٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/٧٥)، برقم (٣٢٨٧) من طريق امرأة أبي موسى .

والنسائي (٤/٢١)، والطيالسي (١/٤٠٨)، برقم (٥٠٩)، وأحمد

.....

(٤/٣٩٦ ، ٤٠٤) من طريق يزيد بن أوس .

وابن حبان (٧/٤٢٥) برقم (٣١٥٤) من طريق عبد الأعلى النخعي .

وأحمد (٤/٤١١) من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى .

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/٣٦٨) ، برقم (١٣٣٣) ،
وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٤٥) ، برقم (٦٠٥) من طريق عياض
الأشعري .

جميعهم عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف صحيح ، وقد رواه البخاري ومسلم في «صحيحهما»
من طرق أخرى ، والله أعلم .

٥١- حدثنا علي بن عمر بن أحمد الدارقطني قال : حدثنا القاضي أبو عمر قال : حدثنا محمد بن إسحاق قال : أخبرنا أبو صالح قال : نبأني الليث ، عن محمد بن النّيل الفهري ، عن عبد الله بن عمر قال : خرج علينا رسول الله ﷺ والناس يصلون بعد طلوع الفجر فقال : « لا صَلَاةَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَّا رَكَعَتَيْنِ » . قال أبو الحسن : لا أعلم أسند محمد بن النّيل غير هذا الحديث ^(١) .

رجال الإسناد:

• علي بن عمر الدارقطني .

إمام ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي مولاهم ، أبو عمر البصري القاضي ، ت (٣٢٠هـ) .

روى عن : محمد بن الوليد ، والحسن بن أبي الربيع ، وزيد بن أخزم ، وجماعة .

روى عنه : الدارقطني ، وأبو القاسم بن حبابة ، وعيسى بن الوزير ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة فاضلاً . . . ، وهو ممن لا نظير له في الحُكَّام عقلاً ، وذكاءً ، واستيفاءً للمعاني الكثيرة بالألفاظ اليسيرة .

(١) «أطراف الغرائب والأفراد» (٣/ ٤١٤ ، ٥٣٢) .

.....

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٠١/٣)، «السير» (٥٥٥/١٥)، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٢٠).

• محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصاغانى، ت (٢٧٠هـ).

روى عن: رَوْحُ بن عباد، وأبي صالح عبد الله بن صالح، ويحيى ابن معين، وجماعة.

روى عنه: الحسين المحاملى، وأبو بكر بن خزيمة، ويحيى بن صاعد، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة.

وقال ابن خراش: ثقة مأمون.

وقال ابن أبي حاتم: ثبت صدوق.

وقال الدارقطني: ثقة وفوق الثقة.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت.

وروى له الجماعة سوى البخاري.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٩٦/٢٤)، «تهذيب التهذيب» (٣٥/٩)، «التقريب» (٥٧٥٨).

• أبو صالح: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، ت (٢٢٢هـ).

.....
روى عن: إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن وهب، ومفضل بن فضالة، وجماعة.

روى عنه: إبراهيم بن ديزيل، وحُميد بن زُنجويه، ويحيى بن معين، وغيرهم.

قال أحمد بن حنبل: كان أول أمره متمسكًا ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء.

وقال أبو حاتم: مصري صدوق أمين، ما علمته.

وقال أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا... وكان في نفسه صدوقًا.

وقال يحيى بن معين: هما ثبتان، ثبت حفظ، وثبت كتاب، وأبو صالح كاتب الليث ثبته ثبت كتاب.

وقال ابن القطان: هو صدوق، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه إلا أنه مختلف فيه، فحديثه حسن.

وقال الذهبي: صالح الحديث له مناكير.

وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٩٨/١٥)، «تهذيب التهذيب» (٢٥٦/٥)، «التقريب» (٣٤٠٩).

.....

● الليث بن سعد .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١) .

● محمد بن النّيل الفهري .

روى عن : عبد الله بن عمر .

روى عنه : الليث بن سعد ، ويحيى بن أيوب .

ذكره ابن حبان في « الثقات » .

وذكره البخاري وأبو حاتم ولم يذكرا فيه شيئاً .

قلت : فهو مجهول .

انظر : « التاريخ الكبير » (٢٥١ / ١) ، و « الجرح والتعديل » (١٠٨ / ٨) ،
و « الثقات » (٣٧٩ / ٥) .

تخريج الحديث :

الحديث رواه الدارقطني في « الغرائب والأفراد » كما في « الأطراف »
(٤١٤ / ٣) .

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٢٥١ / ١) من طريق عبد الله ،
والطبراني في « الأوسط » (١٠٩ / ٥) ، برقم (٤٨١٨) من طريق يحيى بن
بكير .

كلاهما عن الليث ، عن محمد بن النّيل الفهري به نحوه .

.....

وروي من طرق أخرى عن ابن عمر .

أخرجه أبو داود (٢/٢٥) ، برقم (١٢٧٨) ، والترمذي (٢/٢٧٨) ،
برقم (٤١٩) ، وأحمد (٢/١٠٤) ، وأبو يعلى في «المسند» (٩/٤٦٠) ،
برقم (٥٦٠٨) ، والدارقطني (١/٤١٩) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢/٤٦٥) ،
من طريق يسار مولى ابن عمر .

وعبد الرزاق (٣/٥٣) ، برقم (٤٧٦٠) من طريق نافع مولى ابن
عمر .

والطبراني في الأوسط (٧/١٧٢) ، برقم (٧١٨٩) من طريق المسيب
ابن رافع .

وابن عدي في «الكامل» (٦/١٧٧) ، من طريق عبد الرحمن البيلماني .
وأبو يعلى (١٠/١١٥) ، برقم (٥٧٤٥) ، والطبراني في «الكبير»
(١٢/٣٤١) ، برقم (١٣٢٩١) ، وفي الأوسط (١/٦٤) ، برقم (١٨١) من
طريق أبي علقمة مولى بني هاشم .

جميعهم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه نحوه مرفوعاً .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف ، فيه محمد بن النيل لم يوثقه سوى ابن حبان
ولا يعرف له سماع من ابن عمر فقد قال البخاري في التاريخ الكبير (١/
٢٥١) قال ابن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا محمد بن النيل أن أبا

.....

بكر بن يزيد بن ماسرجس حدثه عن ابن عمر .

وقال ابن أبي حاتم في الجرح (١٠٨/٨) محمد بن النيل . وأدخل يحيى بن أيوب بينه وبين ابن عمر أبا بكر بن يزيد بن ماسرجس . مما يدل على أنه لم يسمع من ابن عمر مباشرة .

والحديث مروى من طرق عن ابن عمر ولكنها لا تخلو من ضعف .

فالطريق الأول : طريق يسار مولى ابن عمر عند أبي داود وغيره .

في إسناده أيوب - وقيل محمد - بن حصين مجهول كما في «التقريب» (٥٨٦٠) .

والطريق الثاني : طريق نافع عند عبد الرزاق في إسناده شيخ عبد الرزاق أبي بكر بن أبي سبرة رمي بالوضع كما في «التقريب» (٨٠٣٠) .

والطريق الثالث : طريق المسيب بن رافع عند الطبراني في إسناده عبد الله بن خراش وهو ضعيف كما في «التقريب» (٣٣١٢) .

والطريق الرابع : طريق البيهقي عند ابن عدي في إسناده محمد بن الحارث وهو ضعيف كما في «التقريب» (٥٨٣٤) .

والطريق الخامس : طريق أبي علقمة عند أبي يعلى وغيره في إسناده محمد بن أبي أيوب لا يعرف .

قال الترمذي : حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث قدامة بن موسى ، وروى عنه غير واحد ، وهو مما أجمع عليه أهل العلم :

.....

كرهوا أن يصلي الرجل بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر .
وللحديث شواهد :

١- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه :

رواه الدارقطني (١/٤١٩) ، والبيهقي في « الكبرى » (٢/٤٦٥) ،
والبزار (٧٠٣ - كشف) والطبراني في « الأوسط » (٢/١٤٤) ، برقم
(١٥٢١) ، وابن أبي شيبة (٢/١٣٥) ، برقم (٧٣٦٨) ، وعبد الرزاق في
« المصنف » (٣/٥٣) ، برقم (٤٧٥٧) من طريق عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم
الإفريقي ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً
بلفظ : « لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر » .

وفي إسناده عبد الرحمن الأفريقي ضعيف في حفظه كما في
« التقریب » (٣٨٨٧) .

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه :

رواه الطبراني في « الأوسط » (١/٢٤٩) ، برقم (٨١٦) من طريق
إسماعيل بن قيس ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن
أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتي الفجر » .
وفي إسناده إسماعيل بن قيس وهو ضعيف كما في « لسان الميزان »
(٤٢٩/١) .

وروي مرسلاً : رواه البيهقي في « الكبرى » (٢/٤٦٦) ، من طريق
سفيان عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب به نحوه

مرسلًا .

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/٢٦١) : «وهو - أي المرسل - أصح» .

وقال البيهقي في (الموضع السابق) : «وروي موصولاً بذكر أبي هريرة فيه ، ولا يصح وصله» .

قلت : فالحديث بطرقه وشواهده لا ينجبر للارتقاء من قول النبي ﷺ لضعفها والصحيح الثابت عن النبي ﷺ إنما هو من فعله كما أخرجه البخاري (١٠١/٢) برقم (٦١٨) ، ومسلم (٥٠٠/١) ؛ برقم (٧٢٣) من حديث حفصة ؓ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين .

٥٢- حدثنا علي بن عمر قال : حدثنا عمر بن أحمد بن علي الجوهري قال : حدثنا محمد بن الليث المروزي قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن - وزعم أنه من ولد أسامة بن زيد كان قدم علينا - قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ : قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَهُ مِنْ يُشْبِهُ وَجْهَهُ وَجْهَكَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » .

قال أبو الحسن : ليس عندنا عن عبيد الله بن عمرو ، عن عبيد الله بن عمر غير هذا الحديث . أو كما قال .

رجال الإسناد :

• علي بن عمر الدارقطني .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• عمر بن أحمد بن علي الجوهري ، المروزي ، ت (٣٢٥هـ) .

روى عن : سعيد بن مسعود ، ومحمد بن الليث ، وعباس الدوري ، وجماعة .

روى عنه : الدارقطني ، وابن شاهين ، وابن المظفر ، وغيرهم .

قال صالح بن أحمد بن حنبل : كان ثقة صدوقاً يحسن الحديث ، فقيهاً بمتون الأخبار متقناً متيقظاً .

.....

وقال الذهبي : الشيخ الإمام الحافظ الثقة .

وفي « تاريخ الإسلام » : كان فقيهاً متقناً .

انظر : « تاريخ بغداد » (٢٢٧ / ١١) ، « السير » (٢٤٣ / ١٥) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٣٢٥ هـ) .

• محمد بن الليث بن محمد بن يزيد ، أبو بكر الجوهري ، ت (٢٩٩ هـ) .

روى عن : جُبَارَةَ بن مُعَلَّس ، ويحيى بن طلحة ، وعمر الأسدي وغيرهم .

روى عنه : عبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر القَطِينِي ، وأبو علي بن الصواف ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة .

وقال الذهبي : بغدادى ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (١٩٦ / ٣) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٢٩٩ هـ) .

• عبد الله بن عبد الرحمن الكلبي الأسامي ، ويقال : إنه ابن عبد الرحمن بن يزيد ابن زيد بن أسامة بن زيد .

روى عن : مالك ، والليث بن سعد ، وابن لهيعة .

قال صالح جزرة : هو من أكذب الخلق ، وقال : عامة أحاديثه بواطيل .

وقال ابن حبان : يضع الحديث .

.....

وقال الذهبي : روى ببخارى عن مالك الأباطيل .

انظر : « تاريخ بغداد » (٢٧ / ١٠) ، « الميزان » (٤٥٣ / ٢) ، « لسان الميزان » (٣٠٧ / ٣) .

• عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي ، أبو وهب الرقي ، ت (١٨٠ هـ) .
روى عن : زيد بن أبي أنيسة ، وعبد الملك بن عُمير ، وليث بن أبي سُلَيْم ، وجماعة .

روى عنه : بقية بن الوليد ، وعبد الله بن جعفر ، ويوسف بن عدي .
قال ابن معين ، والنسائي : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ثقة ، صدوق ، لا أعرف له حديثاً منكراً .

وقال ابن سعد : كان ثقة ، صدوقاً ، كثير الحديث وربما أخطأ .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما وهم .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٣٦ / ١٩) ، « تهذيب التهذيب » (٤٢ / ٧) ، « التقريب » (٤٣٥٦) .

• عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي ، أبو عثمان المدني ، ت (بضع وأربعين ومائة) .

.....

روى عن : ثابت البناني ، ونافع مولى ابن عمر ، وهشام بن عروة ،
وجماعة .

روى عنه : حماد بن زيد ، وعبد الله بن نمير ، ويحيى القطان ،
وغيرهم .

وهو ثقة ثبت ، اتفق الأئمة على توثيقه وإتقانه ، وقدمه أحمد بن
صالح على مالك في نافع .
وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٩ / ١٢٤) ، « تهذيب التهذيب » (٧ / ٣٨) ،
« التقريب » (٤٣٥٣) .

● نافع مولى عبد الله بن عمر .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢) .

تخريج الحديث :

رواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ٧٤) ، من طريق محمد بن علي
المروزي ، عن محمد بن الليث ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن
عبيد الله ابن عمرو ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع به نحوه .

وله طرق أخرى عن ابن عمر :

رواه عبد الله بن أحمد في « السنة » (٢ / ٤٧٢) ، برقم (١٠٧٦) ، وابن
خزيمة في « التوحيد » (١ / ٨٥) ، برقم (٤١) ، والدارقطني في « الصفات »
(١ / ٣٥) ، برقم (٤٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١ / ٢٢٩) ، برقم

.....

(٥١٨)، والآجري في «الشرعة» (١٠٧/٢)، برقم (٧٧٠)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٤٢٣/٣)، برقم (٧١٦) من طرق عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً نحوه. ولفظ المصنف هو عند اللالكائي، وعند عبد الله في «السنة»: «فإن الله خلق آدم على صورة الرحمن»، وعند ابن خزيمة والآجري وابن أبي عاصم: «فإن ابن آدم خلق على صورة الرحمن».

ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (٨٦/١)، برقم (٤٢) من طريق سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء مرسلاً.

وقد ذكر ابن خزيمة رحمته الله عدلاً ثلاثاً لحديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء، ويثبت أن الصواب فيه الإرسال. فقال:

«إحدهن: أن الثوري قد خالف الأعمش في إسناده، فأرسل الثوري ولم يقل عن ابن عمر.

والثانية: أن الأعمش مدلس، لم يذكر أنه سمعه من حبيب بن أبي ثابت.

والثالثة: أن حبيب بن أبي ثابت أيضاً مدلس، لم يعلم أنه سمعه من عطاء.

ومثل هذا الخبر لا يكاد يحتج به علماؤنا».

وقد أجاب عن كلام ابن خزيمة شيخ الإسلام ابن تيمية ونقل الشيخ حمود التويجري كلامه وتوسع في الموضوع في كتابه عقيدة أهل الإيمان في خلق آدم على صورة الرحمن (ص ٣٩).

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف جدًا ؛ ففيه عبد الله بن عبد الرحمن وهو كذاب .
وهذا المرسل فيه انقطاع بين حبيب بن أبي ثابت وعطاء كما ذكر ابن خزيمة ، والله أعلم .
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة .

أخرجه : ابن حبان (١٨/١٣) ، برقم (٥٧١٠) ، والحميدي (٢/٤٧٦) ، برقم (١١٢٠) ، وأحمد (٢/٢٥١ ، ٤٣٤) ، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٣/٤٢٣) ، برقم (٧١٥) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٢٩) ، برقم (٥٢٠) ، وعبد الله ابن أحمد في «السنة» (٢/٤٥٥ ، ٤٧٠) ، برقم (١٠٢٤ ، ١٠٦٨) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/٧١) برقم (١٧٣) من طريق محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : «إذا ضرب أحدكم أخاه فليجنب الوجه ، ولا يقل قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك ، فإن الله خلق آدم على صورته» ، وإسناده صحيح .

وأصل هذا الشاهد في «الصحيحين» بلفظ : «إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه ؛ فإن الله خلق آدم على صورته» .

أخرجه البخاري (٥/١٨٢) برقم (٢٥٥٩) ، ومسلم واللفظ له (٤/٢٠١٦) ، برقم (٢٦١٢) من طريق همام عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا .

٥٣- حدثنا علي قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال :
حدثنا عمي قال : حدثنا أبو عُبَيْد قال : حدثنا يحيى بن سعيد
القطان ، عن خارجة بن مصعب ، عن عبيد الله بن عمر أو غيره -
هكذا قال - عن نافع ، عن ابن عمر : أنه كَلَّمَ أباه في ذلك ^(١)
فقال : إن زيدًا كان أحب إلي رسول الله ﷺ من أبيك ، وأن
أسامة كان أحب إليه منك - يعني النبي ﷺ .

قال أبو الحسن : لم يرو يحيى القطان عن خارجة غير هذا
الحديث ، ولا نعلم حدّث به غير أبي عبيد وعلي بن المديني .

رجال الإسناد:

- علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الدارقطني .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المزيان البغوي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
- علي بن عبد العزيز بن المزيان البغوي ، ت (٢٨٦هـ) .
- روى عن : عَفَّان بن مسلم ، وأبي عبيد ، وعلي بن الجعد ،
وجماعة .

(١) أي في فرض عمر ﷺ لأسامة بن زيد ﷺ من بيت المال أكثر مما فرض لابنه
عبد الله بن عمر ، والقصة في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٢٩٧/٣) .

روى عنه : أبو القاسم الطبراني ، وعلي بن محمد القزويني ، وإبراهيم القطان ، وغيرهم .

قال الدارقطني : ثقة مأمون .

وقال ابن أبي حاتم : كتب إلينا بحديث أبي عُبيد ، وكان صدوقاً .
وقال الذهبي : ثقة ؛ لكنه كان يطلب على التحديث ويعتذر بأنه محتاج .

انظر : « الجرح والتعديل » (١٩٦ / ٦) ، « السير » (٣٤٨ / ١٣) ،
« لسان الميزان » (٢٤١ / ٤) .

• أبو عُبيد : القاسم بن سَلَّام البغدادي ، الإمام المشهور ، ت (٢٢٤ هـ) .

روى عن : أزهر السمان ، وابن المبارك ، ويحيى القطان ، وجماعة .
روى عنه : عباس الدوري ، وعلي البغوي ، ومحمد الصاغانبي ، وغيرهم .

وهو ثقة فاضل ، مصنف ، متفق على توثيقه وإمامته .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٥٤ / ٢٣) ، « تهذيب التهذيب » (٣١٥ / ٨) ،
« التقريب » (٥٤٩٧) .

• يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ت (١٩٨ هـ) .

روى عن : السفينانين ، وحامد بن سلمة ، والأعمش ، وجماعة .

.....

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والسفيانان، وغيرهم.

ثقة حافظ متقن إمام قدوة، متفق على ذلك بين الأئمة.
وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢٩/٣١)، «تهذيب التهذيب» (٢١٦/١١)، «التقريب» (٧٦٠٧).

• خَارِجَةُ بن مصعب بن خَارِجَةَ الصُّنَّعِي، أَبُو الْحَجَّاجِ السُّنَّحَسِي، ت (١٦٨هـ).

روى عن: ثور بن يزيد، والأعمش، وعبيد الله بن عمر، وجماعة.

روى عنه: زيد بن الحباب، وابن المبارك، ووكيع، وغيرهم.

قال أحمد: لا يكتب حديثه.

وقال ابن معين: ليس بثقة، وفي موضع آخر: كذاب.

وقال يحيى بن يحيى: كان يدلّس عن غياث إبراهيم، وغياث ذهب حديثه ولا يعرف صحيح حديثه من غيره.

وقال البخاري: تركه ابن المبارك، ووكيع.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حجر: متروك، وكان يدلّس عن الكذابين.

.....

انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/٨)، «تهذيب التهذيب» (٦٧/٣)،
«التقريب» (١٦٢٢).

• عبيد الله بن عمر.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

• نافع مولى ابن عمر.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن حبان (٥١٧/١٥)، برقم (٧٠٤٣)، وأبو يعلى (١٤٨/١) -
(١٤٩) برقم (١٦٢) من طريق عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر
العمري به نحوه.

وهذا إسناد ضعيف فعبد العزيز وإن كان ثقة إلا أن في روايته عن
عبيد الله بن عمر العمري نكارة، كما قال الإمام أحمد والنسائي.

قال أحمد: ربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله
ابن عمر.

وقال النسائي: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر
انظر: «تهذيب الكمال» (١٩٣/١٨).

وتوبع عبيد الله بن عمر:

.....

رواه ابن سعد في «الطبقات» (٧٠/٤) من طريق عبد الله بن عمر العمري المُكَبَّر .

والحاكم (٥٥٩/٣) من طريق صالح بن خَوَات .

كلاهما عن نافع عن ابن عمر به نحوه .

ورواه الترمذي (٦٣٤/٥) برقم (٣٨١٣) ، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٦/٦) ، برقم (٦٦٠٨) من طريق سفيان بن وكيع عن محمد بن بكر البرساني ، عن ابن جريج عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر أنه فرض لأسامة فذكر نحوه .

وإسناده ضعيف ، لضعف سفيان بن وكيع كما في «التقريب» برقم (٢٤٦٩) .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا محمد بن بكر البرساني تفرد به سفيان بن وكيع .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف جداً ، فيه خارجة بن مصعب وهو متروك ، وقد تابعه الدراوردي إلا أن روايته عن عبيد الله بن عمر فيها نكارة كما سبق .
والطريقان الآخران ضعيفان .

الأولى : طريق عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف كما في «التقريب» (٣٥١٣) .

.....

والثانية : طريق صالح بن خوات في إسناده إسحاق بن الفضل لم يوثقه سوى ابن حبان (١٠٨/٨) وهو مجهول الحال .

وطريق سفيان بن وكيع ضعيف أيضًا لتفرد سفيان به وهو مما لا يحتمل تفرده لضعفه ، كما في «التقريب» (٢٤٦٩) .

ويشهد لحب النبي ﷺ لزيد بن حارثة ما رواه البخاري في «صحيحه» (٨٦/٧) برقم (٣٧٣٠) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه مرفوعًا بلفظ : «... وأيم الله إن كان لخليقًا للإمارة ، وإن كان لمن أحب الناس إليّ وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده» .

ويشهد لحب أسامة بن زيد ما رواه البخاري (٨٧/٧) برقم (٣٧٣٥) من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه حدث عن النبي ﷺ أنه كان يأخذه والحسن فيقول : اللهم أحبهما فأني أحبهما .

٥٤- حدثنا أبو العباس بن الحسين قال : حدثنا عبد الصمد ابن علي قال : حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي قال : حدثني عبد الملك بن مروان - مؤذن مسجد أبي عاصم - قال : حدثني أم عثمان ، عن فاطمة قالت : خطب علي عليه السلام بالكوفة فقال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ولو شئت أن أقول الثالث لقلت .

قال عبد الملك : لم يكن عند أم عثمان غير هذا ، وكتبه عنها أبو داود وأبو عاصم .

قال البلخي : هذه فاطمة بنت الحسين .

رجال الإسناد :

• أبو العباس بن الحسين .

لم أعرفه .

• عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ، أبو الحسين الطننزي ، البغدادي ، ت (٣٤٦هـ) .

روى عن : أحمد النرسي ، وابن أبي الدنيا ، وإبراهيم الحربي ، وجماعة .

روى عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو علي بن شاذان ، وعلي الرزاز ، وغيرهم .

.....
قال الخطيب : كان ثقة ، سمعت البرقاني ذكره فأثنى عليه ، وحثنا على كتب حديثه .

وقال الذهبي : ثقة مشهور .

انظر : « تاريخ بغداد » (٤١ / ١١) ، « السير » (٥٥٥ / ١٥) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات ٣٤٦ هـ) .

• إسماعيل بن الفضل بن موسى بن مسمار ، أبو بكر البلخي ، ت (٢٨٦ هـ) .

روى عن : محمد الحسن ، وعبد الوهاب بن نَجْدَة ، وأبي كُرَيْب محمد بن العلاء ، وجماعة .

روى عنه : محمد بن مخلد ، وعبد الصمد بن علي الطُّسَيْيُّ ، وأبو عمرو السَّمَاك ، وغيرهم .

قال الدارقطني : لا بأس به .

وقال الخطيب : كان ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (٢٩٠ / ٦) ، « المتتظم » (١٩ / ٦) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات ٢٨٦ هـ) .

• عبد الملك بن مروان بن قارظ البصري الحذاء ، أبو مروان ، إمام مسجد أبي عاصم ، ت (٢٥٠ هـ) .

روى عن : زيد بن الحُبَاب ، وشَبَابَة بن سوار ، وأبي عاصم الضحاك ابن مخلد ، وجماعة .

.....

روى عنه : أبو داود ، وأبو زرعة الرازي ، ومحمد بن سليمان
الباغندي ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث .
وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٨ / ٤١٤) ، « تهذيب التهذيب » (٦ / ٤٢٣) ،
« التقريب » (٤٢٤٢) .

• أم عثمان .

لم أجد لها ترجمة .

• فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية ، المدنية ، ت بعد
(١٠٠ هـ) .

روت عن : أبيها الحسين بن علي ، وعبد الله بن عباس ، وعائشة
أم المؤمنين ، وجماعة .

روى عنها ، ابنها إبراهيم بن حسن ، ومصعب بن محمد ، ويعلى بن
أبي يحيى ، وغيرهم .

ذكرها ابن حبان في « الثقات » .

وقال الذهبي وابن حجر : ثقة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٥ / ٢٥٤) ، « تهذيب التهذيب »
(١٢ / ٤٤٢) ، « التقريب » (٨٧٥١) .

.....

تخريج الحديث:

لم أجد من أخرجه من طريق المصنف ، ولكنه زوي من طرق أخرى :

رواه أحمد (١٠٦/١ ، ١١٠ ، وفي «فضائل الصحابة» (٨٠/١) ، برقم (٤٥) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٧/١) ، برقم (٩٩٢) (٧/٨٥ ، ٢٣٩) ، وابن أبي شيبه (٣٥١/٦) ، برقم (٣١٩٥٠) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٧/٢) ، برقم (١٢٠٣) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٩/٧) من طريق أبي جحيفة .

وأحمد (١١٣/١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٥) ، وفي «فضائل الصحابة» (٧٩/١) ، برقم (٤٣) ، وأبو يعلى (٤١٠/١) ، برقم (٥٤٠) ، والطبراني في «الأوسط» (١٣٨/٣) ، برقم (٢٧٢٨) ، وابن أبي شيبه (٧/٤٣٣ - ٤٣٤) ، برقم (٣٧٠٥٣) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠١/٧) ، والخطيب في «التاريخ» (٤٢٧/٥) من طريق عبد خير .

والطبراني في «الأوسط» (٩٤/٥) (٣٢٢/٧) ، برقم (٤٧٧٢) ، (٧٦٢٢) ، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٤٩٣/٣) من طريق محمد ابن الحنفية .

والبزار في «مسنده» (١٣٠/٢) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/٣١٤) من طريق عمرو بن حريث .

والطبراني في «الكبير» (١٠٧/١) ، برقم (١٧٧) من طريق أبي موسى الأشري .

.....
وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (١٣٠/٣) من طريق الحارث الأعور .

والخلال في «السنة» (٢٩٠/١) ، برقم (٣٥٥) من طريق شريك .

والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٢٥/١) من طريق شريح القاضي .

وأبو الشيخ (٤٢٥/٣) من طريق سويد بن غفلة .

- والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢٠/٤) من طريق أبي هريرة .

جميعهم عن علي بن أبي طالب عليه السلام بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف فيه من لم أعرف حاله ، فالحكم على الحديث متوقف على معرفة حالهم .

والحديث روي من طرق أخرى عن علي عليه السلام أسانيد بعضها صحيحة

منها : طريق أبي جحيفة وهو صحابي ، وطريق عبد خير ، وهو ثقة كما في «التقريب» (٣٨٠٥) .

فالحديث صحيح من طرق أخرى ، والله أعلم .

* * *

٥٥- حدثنا محمد بن عثمان المُعَدِّل قال : حدثنا أحمد بن بهزاد السِّيرافي قال : حدثنا حَبُوش بن رِزْق الله بن بَيان الفارسي قال : حدثنا علي بن مَعْبُد بن شَدَّاد العَبْدِيُّ الخراساني قال : حدثنا إِسماعيل بن عِيَّاش الحمصي ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ لَا يَقْرَأَنَّ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا » .

قال حَبُوش : لم أسمع من علي بن معبد غير هذا الحديث .

رجال الإسناد :

• محمد بن عثمان المعدل .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠) .

• أحمد بن بهزاد بن مِهْرَانَ السِّيرافي ، أبو الحسن الفارسي ، ت (٣٤٦هـ) .

روى عن : الربيع بن سليمان ، وبَخر بن نصر ، وأبي داود السجستاني ، وغيرهم .

روى عنه : ابن شاهين ، وابن منده ، وعبد الغني بن سعيد ، وغيرهم .

قال مسلمة بن قاسم : كان ثقة كثير الرواية وكان يُزَنُّ^(١) بشيء أكره ذكره .

(١) الزُّنَّة : هي التهمة . أي : يتهم بالرفض . انظر : «النهاية» (٣١٦/٢) .

.....

وقال أبو عمر الطلمنكي : أُملى على أهل الحديث حديثًا منكرًا فيه مخالفة للجماعة يقال : هو حديث الشاك الذي جاء إلى عليّ رضي الله عنه .

فقال : أجيئوا الباب ما أمليته منذ ثلاثين سنة ، فقاموا عليه ومنعوه من التحديث ، وكتبوا : أن من حدث بهذا الحديث ، فليس أهل أن يحدث ، وليس بثقة ، وامتنع ابن الحداد من الكتابة عنه .

وقال الذهبي : الإمام المحدث الصدوق .

قلت : الذي يظهر أنه صدوق فيه تشيع ، والله أعلم .

انظر : « السير » (٥١٨ / ١٥) ، « لسان الميزان » (١ / ١٤٢) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات ٣٤٦) .

• خُبُوش بن رِزْقَ اللَّهِ بن بَيَّان ، أبو محمد الفارسي ، ت (٢٨٢ هـ) .

روى عن : عبد الله بن يوسف ، وعمرو بن الربيع بن طارق ، والنضر ابن عبد الجبار ، وغيرهم .

روى عنه : أبو القاسم الطبراني ، وأيوب بن يوسف ، ومحمد بن إسماعيل الفارسي ، وغيرهم .

قال ابن ماكولا : ثقة .

وقال الذهبي : كان من عُدُولِي مصر .

وقال الهيثمي : لم يضعفه أحد .

.....

انظر : «الإكمال» (٣٧٠/٢) ، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٢٨٢هـ) ،
«مجمع الزوائد» (١٥٥/٤) .

• علي بن مَعْبُد بن شَدَّاد العبدي، الرَّقِي، نزيل مصر، ت (٢١٨هـ) .

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن المبارك ، وهشيم بن
بشير ، وجماعة .

روى عنه : إسحاق بن منصور ، والقاسم بن سلام ، وأبو حاتم
الرازي ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : ثقة .

وقال ابن حبان في «الثقات» : مستقيم الحديث .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه .

انظر : «الثقات» لابن حبان (٤٦٧/٨) ، «تهذيب الكمال»
(١٣٩/٢١) ، «تهذيب التهذيب» (٣٨٤/٧) ، «التقريب» (٤٨٣٥) .

• إسماعيل بن عِيَّاش .

ثقة في روايته عن أهل بلده ، ضعيف في غيرهم ، وقد تقدمت ترجمته
في الحديث رقم (١٨) .

• موسى بن عُقْبَة بن أبي عِيَّاش القرشي، مولى آل الزبير، ت (١٤١هـ) وقيل
بعدها .

.....

روى عن : عبد الله بن دينار ، وعبد الرحمن الأعرج ، ونافع مولى
ابن عمر ، وجماعة .

روى عنه : إسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، ومالك بن أنس ،
وغيرهم .

ثقة فقيه ، اتفق الأئمة على توثيقه وإمامته في المغازي ، ولم يصح أن
ابن معين لينه .
وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١١٥ / ٢٩) ، « تهذيب التهذيب »
(٣٦٠ / ١٠) ، « التقريب » (٧٠٤١) .

• نافع مولى ابن عمر .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢) .

تخريج الحديث :

رواه الترمذي (٢٣٦ / ١) ، برقم (١٣١) ، والبيهقي في « الكبرى »
(٨٩ / ١) ، وفي « المعرفة » (٣٢٥ / ١) ، برقم (٧٨٦) ، وفي
« الخلافيات » (٢١ / ٢) ، برقم (٣١٧) ، والخطيب البغدادي في
« التاريخ » (١٤٥ / ٢) ، من طريق الحسن بن عرفة .

وابن ماجه (١٩٥ / ١) ، برقم (٥٩٥) من طريق هشام بن عمار .

والدارقطني في « السنن » (١١٧ / ١) من طريق داود بن رشيد .

.....
والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٨٨) من طريق عبد الله بن يوسف .

وعبد الله بن أحمد في «العلل» (٣/٣٨١) ، برقم (٥٦٧٥) ،
والعقيلي في «الضعفاء» (١/٩٠) من طريق الفضل بن زياد .

وأبو بكر الآجري في «أخلاق حملة القرآن» (ص : ٧١) ، برقم
(٧٧) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني .

جميعاً عن إسماعيل بن عياش به نحوه .

وتوقع إسماعيل بن عياش :

رواه الدارقطني (١/١١٧) ، - ومن طريقه البيهقي في «الخلافيات»
(٢٦/٢) ، برقم (٣١٩) - من طريق المغيرة بن عبد الرحمن .

والدارقطني (١/١١٨) من طريق أبي معشر .

كلاهما عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً به نحوه .
الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف جداً واستنكره الأئمة على إسماعيل بن عياش .

قال الإمام أحمد كما في «العلل» لابنه (٣/٣٨١) برقم (٥٦٧٥) :
هذا باطل أنكر على إسماعيل بن عياش ، يعني : أنه وهم من إسماعيل بن عياش .

.....

وقال البخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي (ص: ٥٨ - ٥٩)،
برقم (٧٥): «لا أعرفه من حديث ابن عقبة، وإسماعيل بن عياش منكر
الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق».

وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٤٩/١)، مسألة (١١٦): هذا
خطأ؛ إنما هو عن ابن عمر قوله، وطريق المغيرة وأبي معشر ضعيفان
أيضاً.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤٠٩/١): وأما حديث ابن عمر
مرفوعاً: «لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن» فضعيف من جميع
طرقه.

وقال الذهبي في «السير» (١١٨/٦): هذا حديث لين الإسناد من قبل
إسماعيل إذ روايته عن الحجازيين ضعيفة.

ونقل ابن عبد الهادي في «التنقيح» (١٣٦/١) عن ابن عدي قوله:
ليس لهذا الحديث أصل.

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله ﷺ.

رواه الدارقطني (١٢١/١) (٨٧/٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢/٤)
من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن أبيه، عن طاوس عن جابر
رفعه: «لا تقرأ النساء ولا الحائض من القرآن شيئاً».
وإسناده ضعيف جداً فمحمد بن الفضل كذبه.

.....

وهو عند الدارقطني (١٢١/١) من طرق يحيى بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر موقوفاً عليه بلفظ: «لا تقرأ الحائض ولا الجنب ولا النفساء القرآن».

قال الدارقطني: «يحيى هو ابن أبي أنيسة ضعيف»، وأشار البيهقي في «السنن الكبرى» (٨٩/١) إلى ضعفه فقال: «وروي عن جابر بن عبد الله من قوله في الجنب والحائض والنفساء، وليس بقوي». والخلاصة أنه لم يصح في منع الحائض والنفساء من قراءة القرآن حديث مرفوع إلى النبي ﷺ.

وإنما جاء موقوفاً على عمر، وعلي، وابن عمر، وجابر رضي الله عنهم وانظر: «نُصب الراية» (١٩٥/١)، «التلخيص الحبير» (١٣٨/١)، «التنقيح» (١٣٥/١).

* * *

٥٦- حدثنا عبيد الله بن محمد بن حَبَّابة ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمود بن خالد قال : حدثنا مروان بن محمد قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : حدثني داود - يعني ابن علي - عن ذكوان مولى عائشة : أنه سمع عائشة تقيم الصلاة - يعني تؤذن - .

قال أبو بكر : لم يرو داود بن علي عن ذكوان حديثًا غيره^(١) .

رجال الإسناد:

- عبيد الله بن محمد بن حَبَّابة .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣) .
- عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر بن أبي داود .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .
- محمود بن خالد السلمي ، أبو علي الدمشقي ، ت (٢٤٧هـ) .
- روى عن : سليمان بن عبد الرحمن ، ومروان بن محمد الطَّاطِرِي ، ويحيى بن معين ، وجماعة .
- روى عنه : أبو داود ، وعبد الله بن أبي داود ، والنسائي وغيرهم .

(١) قال الدارمي : وسألته - أي ابن معين - عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس فقال : شيخ هاشمي ، قلت : كيف حديثه ؟ فقال : أرجو أنه ليس يكذب إنما يحدث بحديث واحد . «تاريخ ابن معين» (برواية الدارمي) (١/١٠٨) .

.....

قال أبو حاتم : كان ثقة رضا .

وقال النسائي : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٧ / ٢٩٥) ، « تهذيب التهذيب » (١٠ / ٦١) ،
« التقريب » (٦٥٥٣) .

• مروان بن محمد بن حسان الأسدي ، الدمشقي ، الطاطري ، ت (٢١٠ هـ) .

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وسعيد بن عبد العزيز ، ومالك بن
أنس ، وجماعة .

روى عنه : صفوان بن صالح ، ومحمود بن خالد ، والوليد بن عتبة ،
وغيرهم .

قال أبو حاتم ، وصالح بن محمد الحافظ : ثقة .

وقال ابن معين : ثقة وهو مرجئ .

وقال الدارقطني : ثقة .

وضعه ابن قانع وتبعه ابن حزم .

قال ابن حجر : ضعفه أبو محمد بن حزم فأخطأ ، لا نعلم له سلفاً في
تضعيفه إلا ابن قانع ، وقول ابن قانع غير مقنع .

.....

وخلص ابن حجر إلى أنه ثقة ، وهو الراجح إن شاء الله .

وروى له الجماعة سوى البخاري .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٧ / ٣٩٨) ، « تهذيب التهذيب » (١٠ / ٩٥) ،
« التقريب » (٦٦١٧) .

• سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي ، الدمشقي ، ت (١٦٧ هـ) .

روى عن : بلال بن سعد ، وقتادة بن دعامة ، ومكحول الشامي ،
وجماعة .

روى عنه : بقية بن الوليد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومروان بن
محمد ، وغيرهم .

ثقة إمام حجة ، سواء أحمد بالأوزاعي ، وقدمه أبو مسهر على
الأوزاعي ، لكن اختلط في آخر أمره .

قال أبو مسهر : كان قد اختلط قبل موته .

وقال حمزة الكناني : إنه تغير .

قلت : لكن الراوي عنه مروان بن محمد من أخص تلاميذه ، واحتج
بحديثه عنه مسلم في « صحيحه » ، والنسائي في « السنن » ، فزال الخوف
من اختلاطه ، والله أعلم .

وروى له الجماعة إلا البخاري .

.....

انظر: « تهذيب الكمال » (٥٣٩/١٠) ، « تهذيب التهذيب »
(٥٩/٤) ، « التقريب » (٢٣٧١) ، « الكواكب النيرات » (ص : ٢١٣) .
• داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، أبو سليمان الشامي ، ت
(١٣٣هـ) .

روى عن : أبيه .

روى عنه : جابر الجعفي ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الملك بن
جريج ، وغيرهم .

قال ابن معين : شيخ هاشمي ، أرجو أنه ليس يكذب ، إنما يحدث
بحديث واحد .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يخطئ .

قال البزار : ليس بالقوي في الحديث ، ولا يوثقهم عليه إلا الصدق .
وقال الذهبي : ليس حديثه بحجة .

وقال ابن حجر : مقبول .

أي إذا توبع ، أما إذا انفرد فليس حديثه بحجة .

والصواب في حاله أنه ضعيف ، لكلام من تقدم من الأئمة فيه .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤٢١/٨) ، « تهذيب التهذيب » (٣/١٩٤) ،
« التقريب » (١٨١٢) ، « الجامع في الجرح والتعديل » (١/٢٢٤) .

.....

• نكوان، مولی عائشة أم المؤمنين، أبو عمرو، ت (٦٣هـ).

روى عن : مولاته عائشة رضي الله عنها .

روى عنه : الأزرق بن قيس ، وعبد الله بن أبي مليكة ، وعلي بن الحسين ، وغيرهم .

قال أبو زرعة : ثقة .

وذكره العجلي وابن حبان في «الثقات» .

وقال ابن حجر : ثقة .

وروى له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي .

انظر : «تهذيب الكمال» (٥١٧/٨) ، «تهذيب التهذيب» (٢٢٠/٣) ، «التقريب» (١٨٥١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرجه من طريق المؤلف ، ولكنه روي من وجهين عن عائشة :

رواه الحاكم (٢٠٣/١) ، والبيهقي في «الكبرى» (٤٠٨/١) ، وابن أبي شيبة (٢٠٢/١) ، (٢٠٣) ، برقم (٢٣٢٣ ، ٢٣٢٧) من طريق ليث ، عن عطاء .

وابن أبي شيبة (٢٠٢/١) ، برقم (٢٣٢٢) ، ومن طريقه ابن المنذر

.....
في «الأوسط» (٥٣/٣)، وعبد الرزاق (١٢٦/٣)، برقم (٥٠١٦) من
طريق ليث، وعبد الرزاق أيضاً (الموضع السابق) عن ابن جريج
كلاهما عن طاوس.

كلاهما (عطاء، وطاوس)، عن عائشة: أنها كانت تقيم الصلاة
وتؤذن.

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف ضعيف، لحال داود بن علي بن عبد الله بن عباس،
لكنه جاء من طرق أخرى أقواها طريق ابن جريج يرتقى معها الثر إلى
درجة الحسن، والله أعلم.

٥٧- حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال : حدثني الحسن ابن إبراهيم [المُكْتَب] ^(١) أبو القاسم سنة خمس عشرة وثلاثمائة قال : حدثنا محمد بن الفضل بن سلمة الدَّورِي الوَصِيفِي قال : حدثنا سهل بن نصر [المَطْبِخِي] ^(٢) قال : حدثنا محمد بن الفرات قال : حدثني سعيد بن لقمان ، عن عبد الرحمن الأنصاري ، عن أبي هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « الْأَكْلُ فِي السُّوقِ دَنَاءَةٌ » ^(٣) .

قال ابن شاذان : لم يكن عند هذا الشيخ غير هذا الحديث .

رجال الإسناد :

• أحمد بن إبراهيم بن شاذان .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .

• الحسن بن إبراهيم ، أبو القاسم المُكْتَب .

روى عن : محمد بن الفضل بن سلمة الوَصِيفِي .

روى عنه : أبو بكر بن شاذان .

(١) في المخطوطة : «المكيت» ، والمثبت من تاريخ بغداد .

(٢) في المخطوطة : «البطيخي» ، والمثبت من «تاريخ بغداد» ، و«الأنساب» .

(٣) الدنيء بالمد الخسيس الدون ، وقد دنا يدناً بالفتح فيهما دناءة بالفتح والمد ، والدنيئة بالمد النقيصة .

انظر : «مختار الصحاح» (ص : ٢١٢) مادة (دنا) .

.....

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٨٣/٧) وساق له هذا الحديث ولم يتكلم فيه بجرح أو تعديل ، ولم أجد من ذكره غيره .

• محمد بن الفضل بن سلمة ، أبو عمر الوصيفي ، ت (٢٩١هـ) .

روى عن : ابن يونس ، وسعيد بن منصور ، والجماني ، وجماعة .

روى عنه : أبو سهل بن زياد ، وإسماعيل الخطبي ، وأبو بكر النقاش ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة .

وقال ابن المنادي : كتب الناس عنه ثم قرّضوه^(١) بما لم يتفق الناس عليه ، لأنه كان مستورا معروفا بالخير .

انظر : «تاريخ بغداد» (١٥٣/٣) ، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٢٩١) .

• سهل بن نصر بن إبراهيم بن ميسرة ، أبو محمد المطبّخي .

روى عن : حماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان ، وفضيل بن عياض ، وغيرهم .

روى عنه : عباس الدوري ، وأحمد بن أبي خيثمة ، ومحمد بن الفضل الوصيفي ، وغيرهم .

(١) المراد به المدح ، وقد قرّضه إذا مدحه أو ذمه . انظر : «لسان العرب» (٢١٨/٧) مادة (قرض) .

.....
قال ابن معين : ثقة .

وقال السمعاني : كان من أهل الصدق .

انظر : « تاريخ بغداد » (١١٦ / ٩) ، « الأنساب » (٢٠٦ / ٥) .

• محمد بن الفرات التميمي ، ويقال : الجُزْمي ، أبو علي الكوفي .

روى عن : حبيب بن أبي ثابت ، وسعيد بن لقمان ، ومحارب بن دثار ، وجماعة .

روى عنه : جُبارة بن مُغَلِّس ، وشعيب بن حرب ، ويونس المؤدب ، وغيرهم .

اتفق الأئمة على تركه ، ورماه بعضهم بالكذب .

قال ابن حبان : « كان ممن يروي المعضلات عن الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها موضوعة ، لا يحل الاحتجاج به » .
من الطبقة الثامنة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٦٩ / ٢٦) ، « تهذيب التهذيب » (٣٩٦ / ٩) ،
« التقريب » (٦٢٥٧) .

• سعيد بن لقمان .

قال الذهبي : « سعيد بن لقمان ، عن بعض التابعين ، قال الأزدي :
لا يحتج بحديثه ، روى عنه محمد بن الفرات » .

.....

وضعفه ابن الجوزي والذهبي .

انظر : « الضعفاء » لابن الجوزي (٣٢٥ / ١) ، « الميزان » (١٥٧ / ٢) ،
« لسان الميزان » (٤١ / ٣) .

• عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ، أبو الخطاب
المدني .

روى عن : جابر بن عبد الله ، وسلمة بن الأكوع ، وأبي هريرة ،
وجماعة .

روى عنه : عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ، ومحمد بن أبي أمامة ،
والزهري .

قال ابن منجويه : كان أعلم قومه ، وأوعاهم لأحاديث رسول الله ﷺ .
وقال النسائي : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة عالم .

مات في خلافة هشام بن عبد الملك ، وروى له البخاري ، ومسلم ،
وأبو داود ، والنسائي .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٣٨ / ١٧) ، « تهذيب التهذيب » (٢١٤ / ٦) ،
« التقريب » (٣٩٤٨) .

تخريج الحديث :

رواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٨٣ / ٧) ، - ومن طريقه ابن

.....

الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٩٧)، برقم (١٤١٩)، - عن علي بن عمر الحري، عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان به نحوه .

ورواه عبد بن حميد (ص : ٤٢١)، برقم (١٤٤٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/١٦٣)، من طريق يونس بن محمد .

وأبو يعلى كما في «لسان الميزان» (٣/٤٤٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (الموضع السابق)، من طريق جُبَارَة .

وابن عدي في «الكامل» (٦/١٣٩)، - من طريق محمد بن عبيد .

وابن عدي في «الكامل» (٢/٨٠)، من طريق سويد بن سعيد .

والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٥٤٢) من طريق سهل بن حماد .

جميعهم عن محمد بن الفرات عن سعيد بن لقمان، عن عبد الرحمن الأنصاري به نحوه .

وأخرج الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/١٢٥)، - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٩٧ - ١٩٨)، برقم (١٤١٩)، (١٤٢٠) من طريق الهيثم بن سهل، عن مالك بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف ضعيف جداً، فمداره على محمد بن الفرات وهو

.....

كذاب ، وقد اتهم بالوضع . وطريق أبي صالح ضعيف أيضًا ، ففي الإسناد إليه الهيثم بن سهل وهو ضعيف .

قال العقيلي : « ولا يثبت في هذا الحديث عن النبي ﷺ شيء »
«الضعفاء» (٣/ ١٩٠) .

وقال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ فأما حديث أبي هريرة ففي طريقه الأول : محمد بن الفرات . قال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو بكر بن أبي شيبة : كان كذابًا . وقال ابن حبان : يروي المعضلات عن الأتبات ، لا يحل الاحتجاج به . وأما الطريق الثاني فقال الدارقطني : الهيثم بن سهل ضعيف » .

قال ابن القيم في «المنار المنيف» (ص : ١٣٠) : «ومن ذلك - أي الأحاديث الموضوعة - أحاديث النهي عن الأكل في السوق كلها باطلة ، قال العقيلي : لا يثبت في هذا الباب شيء عن النبي ﷺ » .
وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة :

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٩٧) ، برقم (٧٩٧٧) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٩٨ - ١٩٩) ، برقم (١٤٢١) ، (١٤٢٢) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٩٠) ، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٠) من طريق بقية بن الوليد ، عن جعفر بن الزبير ومن طريق بقية ، عن عمر بن موسى الوَجْهي .

كلاهما عن القاسم ، عن أبي أمامة مرفوعًا به نحوه .

.....

قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٠٠):

«وأما حديث أبي أمامة ففي طريقَيْه القاسم وهو مجروح ، قال ابن حبان : يروي عن الصحابة الْمُغْضَلَات . وفي الطريق الأول جعفر ، قال شعبة : كان يكذب ، وفي الثاني الوجيْهي قال يحيى : ليس بثقة ، وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن عدي : هو في عَدَاد مَنْ يضع الحديث متناً وإسناداً . قال العقيلي : ولا يثبت في هذا الباب عن رسول الله ﷺ شيء» .

٥٨- حدثنا يوسف بن عمر القَوَّاس قال : حدثنا علي بن يعقوب بن عيسى إملاءً من حفظه قال : حدثني أبو صالح الهيثم ابن خالد - وراق الفضل بن دكين - ، عن الأعمش ، عن أبي صالح قال : رأيت علي بن أبي طالب قاعداً في زُرَّارَة^(١) تحت السُّدْرَة ، وانحدرت سفينة فقراً : ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾ [الرحمن: ٢٤] . والذي أجراها مجراها ، ما قتلت عثمان ولا شايعتُ في قتله ، ولا مالأت ، ولقد غَمَّني .

ولم يكن عند علي بن يعقوب غير هذا الحديث .

رجال الإسناد :

- يوسف بن عمر القواس .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .
- علي بن يعقوب بن عيسى .
- ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢٤/١٢) ولم يذكر فيه شيئاً وساق له هذا الحديث عن المصنف ، ثم قال : قال لي الخلال : لم يكن عند علي بن يعقوب غير هذا الحديث .
- الهيثم بن خالد بن يزيد ، أبو صالح الكوفي ، وراق أبي نعيم ، الفضل بن دكين ، ت (٢٧٨هـ) .

(١) الزرارة : الزُّرَيْر ، نبات له نور أصفر يصبغ به ؛ من كلام العجم . انظر «لسان العرب» (٣٢٣/٤) ، مادة (زرر) .

.....

روى عن : أبي نعيم كثيرا .

روى عنه : أبو بشر الدولابي ، وأحمد الخلال ، وأحمد بن علي
البنزاز ، وغيرهم .

وثقه الدارقطني .

وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : « تهذيب التهذيب » (١١ / ٩٥) ، « تقريب التهذيب » (١٧ / ٧٤) .

• الأعمش : سليمان بن مهران .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) .

• أبو صالح .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) .

تخريج الحديث :

رواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢ / ١٢٤) ، عن المصنف به
نحوه .

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٧ / ٦٨) ، وابن أبي حاتم كما في
« تفسير ابن كثير » (٧ / ٤٩٤) ، من طريق حماد بن سلمة ، عن العرار بن
سويد ، عن عميرة بن سعد قال : كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه
فذكر نحوه .

.....
ورواه عبد بن حميد، وابن المنذر، والمحاملي في أماليه كما في
«الدر المنثور» (٦٩٨/٧) من طريق عميرة بن سعد، عن علي بنحوه .
الحكم على الأثر:

إسناد المؤلف ضعيف ؛ فإنه لا يعرف لأبي صالح ذكوان سماع من
علي  ولا رواية عنه .

قال أبو زرعة : لم يلق أبا ذر وهو عن أبي بكر وعن عمر وعن علي
 مرسل . انظر : «جامع التحصيل للعلائي» (ص : ١٧٤) .

ولكن ؛ متابعة عميرة بن سعد صحيحة عن عليّ ، فصَحَّ الأثر ، والله
أعلم .

* * *

٥٩- حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان المُفسر قال : حدثنا نصر ابن القاسم ، وعبد الله بن محمد البغوي قالا : حدثنا أبو همام قال : حدثنا أبو الأحوص قال : حدثنا يوسف بن أسباط ، عن عائذ بن شريح ، عن أنس بن مالك قال : صليتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَلَفَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَلَفَ عُثْمَانُ وَخَلَفَ عَلِيٌّ فلم أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِـ«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» .

قال أبو همام : فلقيت يوسف بن أسباط فحدثني به عن عائذ ابن شريح ، عن أنس بن مالك .

قال أبو محمد الخلال : قال يحيى بن معين : لم يسمع أبوالأحوص من يوسف بن أسباط إلا هذا الحديث .

رجال الإسناد :

- عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .
- نصر بن القاسم بن نصر البغدادي الفقيه الفرائضي ، ت (٣١٤هـ) .
- روى عن : عبد الأعلى بن حماد ، وسريح بن يونس ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وغيرهم .
- روى عنه : أبو الحسن بن البواب ، وأبو الفضل الزهري ، وأبو حفص ابن شاهين ، وغيرهم .
- قال الخطيب : كان ثقة مأموناً .

.....

قال الذهبي : كان ثقة فقيها علامة ، بصيرا بقراءة أبي عمرو .
انظر : « تاريخ بغداد » (١٣ / ٢٩٥) ، « السير » (١٤ / ٤٦٥) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات ٣١٤ هـ) .

• عبد الله بن محمد البغوي .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو همام الكوفي ، ت (٢٤٣ هـ) .

روى عن : حماد بن أسامة ، وابن المبارك ، وابن وهب ، وجماعة .

روى عنه : مسلم ، والبغوي ، ونصر بن القاسم ، وغيرهم .

قال ابن معين : لا بأس به ، ليس هو ممن يكذب .

وسئل عنه أحمد فقال : اكتبوا عنه .

وقال العجلي ، والنسائي : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : شيخ صدوق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

وقال صالح بن محمد : تكلموا فيه .

قال الذهبي : « قد احتج به مسلم ، وهو على سعة علمه قل أن تجد له حديثا منكرا ، وهذه صفة من هو ثقة » .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

.....

قلت : لعل الراجح أنه صدوق ، فأقوال من تقدم من الأئمة لا تدل على أنه يبلغ مرتبة الثقة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٢ / ٣١) ، « سير أعلام النبلاء » (٢٣ / ١٢) ، « تهذيب التهذيب » (١١ / ١٣٥) ، « التقريب » (٧٤٧٨) .

• محمد بن خَيَّان ، أبو الأحوص البغدادي ، ت (٢٢٧ هـ) .

روى عن : إسماعيل بن عُليَّة ، وعَقَّان بن مسلم ، ووكيع بن الجراح ، وجماعة .

روى عنه : مسلم ، وأحمد ، ويعقوب بن شيبه ، وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة .

وقال يعقوب بن شيبه : كان ثبًا .

وقال صالح بن محمد : صدوق .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٥ / ١٢١) ، « تهذيب التهذيب » (٩ / ١٣٦) ، « التقريب » (٥٨٧٧) .

• يوسف بن أسباط الشيباني أبو محمد الزاهد الواعظ ، ت (١٩٥ هـ) .

روى عن : مُجَلِّ بن خليفة ، والثوري ، وعائذ بن شريح ، وغيرهم .

.....

روى عنه : المسيب بن واضح ، وعبد الله بن حُبَيْق .

وثقه ابن معين وقال : رجل صدق .

وقال ابن عدي : ويوسف عندي من أهل الصدق إلا أنه لما عُدِمَ كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه ولا يعتمد الكذب .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث ربما أخطأ ، وكان من خيار أهل زمانه .

وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

وقال البخاري : كان قد دفن كتبه فكان حديثه لا يجيء كما ينبغي .

قلت : لعل الراجح في حاله أنه صدوق يخطئ ، والله أعلم .

انظر : « الجرح والتعديل » (٢١٨ / ٩) ، « السير » (١٦٩ / ٩) ، « لسان الميزان » (٣١٧ / ٦) .

• عائد بن شريح ، أبو الخليل الحضرمي .

روى عن : أنس بن مالك  .

روى عنه : بكر بن بكار ، وعبد الله بن محمد بن المغيرة ، ويوسف ابن أسباط ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : في حديثه ضعف ، وفي موضع آخر : في حديثه صفة .

وقال ابن طاهر : ليس بشيء .

.....

وخلاصة أمره أنه ضعيف .

انظر : « الجرح والتعديل » (١٦/٧) ، « الميزان » (٣٦٣/٢) ، « لسان الميزان » (٢٢٦/٣) .

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم في « الحلية » (٢٤٥/٨) وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٠٤/٢٠) من طريق أبي بكر البزار ، عن أبي همام .

والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣٨٥/٨) من طريق أحمد بن يونس . كلاهما (أبو همام ، أحمد بن يونس) عن أبي الأحوص عن يوسف ابن أسباط ، عن عائذ بن شريح ، عن أنس نحوه .

وخولف عائذ بن شريح في هذا الحديث ، خالفه غير واحد من أصحاب أنس فرووه بدون ذكر عليّ فيه .

رواه البخاري (٢٢٦/٢) برقم (٧٤٣) ، ومسلم (٢٩٩/١) برقم (٣٩٩) ، وأبو داود (٢٠٦/١) برقم (٧٨٢) ، والنسائي (١٣٥/٢) ، وابن ماجه (٢٦٧/١) برقم (٨١٣) ، وابن خزيمة (٢٤٨/١) برقم (٤٩٢) ، وأحمد (١١١/٣) ، ١١٣ ، ١٨٣ ، ٢٧٣ من طريق قتادة .

ومسلم (الموضع السابق) ، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

.....
وابن خزيمة (٢٥٠/١) برقم (٤٩٧)، وأحمد (٢٦٤/٣) من طريق ثابت البناني .

جميعاً عن أنس بن مالك به نحوه ولم يقع عند أحدٍ منهم ذكر علي
.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠٣/٢٠ - ٢٠٤) : «وقد روى هذا الحديث عائذ بن شريح عن أنس فزاد فيه ذكر عليّ، ولم يقله غيره وذكر عليّ في هذا الحديث غير محفوظ، ولا يصح، والله أعلم» .

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف ضعيف، لضعف عائذ بن شريح، والحديث صحيح بدون ذكر عليّ؛ كما رواه الشيخان في «صحيحهما» .

٦٠- حدثنا محمد بن جعفر النجار، قال: [حدثنا]^(١)

يعقوب بن إبراهيم البزاز قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل
الرَّاسِيُّ قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني مُفَضَّل بن
فضالة، عن يونس بن يزيد، عن سعد بن إبراهيم، عن أخيه
المسور بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن عوف، عن رسول الله
ﷺ: «لَا يُغْرَمُ صَاحِبُ السَّرِقَةِ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ».

قال أبو محمد الخلال: لا أعلم روى المسور بن إبراهيم
غيره.

رجال الإسناد:

• محمد بن جعفر بن العباس النُّجَّار، أبو بكر المقرئ، ويلقب غُنْدَر، ت
(٣٧٩هـ).

روى عن: محمد بن المجذّر، وأبي حامد الحضرمي، وابن صاعد.
روى عنه: الحسن بن محمد الخلال.

قال الخلال: كان ثقة فهمًا يحفظ القرآن حفظًا حسنًا.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٥٧/٢)، «السير» (٢١٦/١٦)، «تاريخ
الإسلام» (وفيات ٣٧٩).

• يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البختري، أبو بكر البزاز، ت
(٣٢٢هـ).

(١) ما بين القوسين سقط من المخطوطة، وهي زيادة يقتضيها السياق.

.....

روى عن : علي بن مسلم الطوسي ، والحسن بن عرفة ، وجعفر بن محمد بن فضيل ، وغيرهم .

روى عنه : الدارقطني ، وابن شاهين ، ويوسف القواس ، وغيرهم .

قال الدارقطني : كان ثقة مأموناً أكثرًا .

وقال عبد الغني بن سعيد : ثقة .

وذكره القواس في جملة شيوخه الثقات .

انظر : « تاريخ بغداد » (٢٦٣ / ١٤) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات ٣٢٢ هـ) .

● جعفر بن محمد بن الفضيل الرّسّعي ، أبو الفضل الرّاسي .

روى عن : صفوان بن صالح ، وعبد المجيد بن أبي رواد ، ومحمد ابن كثير المصيصي ، وجماعة .

روى عنه : الترمذي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ويعقوب بن إبراهيم البزاز ، وغيرهم .

وقال علي بن علّان الحافظ : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث .

قال النسائي : ليس بالقوي .

وقال الذهبي : ثقة .

.....

وقال ابن حجر : صدوق حافظ ، وهو كما قال ابن حجر إن شاء الله ؛ فإن النسائي متعنت في توثيق الرجال ، والله أعلم .

من الحادية عشرة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٩٩/٥) ، «الميزان» (٤١٥/١) ، «تهذيب التهذيب» (١٠٥/٢) ، «التقريب» (٩٦٠) .

• عبد الله بن صالح .

صدوق كثير الغلط ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١) .

• مُفضَّل بن فضالة بن عبيد القنَّباني ، أبو معاوية المصري ، ت (١٨١هـ) .

روى عن : عبد الملك بن جريج ، والمثنى بن الصباح ، ويونس بن يزيد الأيلي ، وجماعة .

روى عنه : حسان الواسطي ، وعبد الله بن صالح ، وقتيبة بن سعيد ، وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة .

وقال يعقوب بن سفيان : ثقة .

وقال أبو حاتم ، وابن خراش : صدوق في الحديث .

وقال أبو زرعة : لا بأس به .

وقال ابن سعد : كان منكر الحديث .

.....

وقال ابن حجر : ثقة فاضل عابد ، أخطأ ابن سعد في تضعيفه .
وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٨ / ٤١٥) ، « تهذيب التهذيب »
(١٠ / ٢٧٣) ، « التقريب » (٦٩٠٦) .

• يونس بن يزيد بن أبي النُّجَاد الأثَلِي ، أبو يزيد القرشي ، ت (١٥٩ هـ) .

روى عن : عكرمة مولى ابن عباس ، ونافع مولى ابن عمر ، وهشام
ابن عروة ، وجماعة .

روى عنه : بقية بن الوليد ، وجريز بن حازم ، ومفضل بن فضالة ،
وغيرهم .

قال أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي : ثقة .

وقال أحمد : يونس كثير الخطأ عن الزهري .

وقال أيضًا : في حديث يونس بن يزيد منكرات عن الزهري .

وقال أبو زرعة : لا بأس به .

وقال أيضًا لما سئل عنه في غير رواية الزهري : ليس بالحافظ ، كان
صاحب كتاب فإذا أخذ من حفظه لم يكن عند شيء .

وقال ابن خراش : صدوق .

وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث ، عالم بحديث الزهري .

.....

وقال ابن حجر : ثقة ؛ إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ .

وقال في « هدي الساري » : وثقه الجمهور مطلقاً ، وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه ، فإذا حدث من كتابه فهو حجة .

قلت : ولعل هذا القول هو الراجح ، والله أعلم .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٥٥١ / ٣٢) ، « تهذيب التهذيب » (٤٥٠ / ١١) ، « التقريب » (٧٩٧٦) ، « هدي الساري » (ص : ٤٧٨) .

• سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ، أبو إسحاق المدني ، ت (١٢٥ هـ) ، وقيل : بعدها .

روى عن : أنس ، والحسن ، وأخيه المسور ، وجماعة .

روى عنه : إبراهيم بن سعد ، وشعبة ، ويونس بن يزيد ، وغيرهم .

ثقة فاضل عابد ، متفق على توثيقه وفضله .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٤٠ / ١٠) ، « تهذيب التهذيب » (٤٦٣ / ٣) ، « التقريب » (٢٢٤٠) .

• المسنور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني ، ت (١٠٧ هـ) .

.....

روى عن : جده عبد الرحمن بن عوف مرسلًا .

روى عنه : أخوه سعد بن إبراهيم .

قال أبو حاتم الرازي ، والدارقطني : لم يدرك عبد الرحمن بن عوف ، وروايته عنه مرسله .

وقال ابن القطان : مجهول لا يعرف له حال .

وقال الذهبي : لا يعرف حاله ، وحديثه منكر .

وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة .

والصواب فيه أنه مجهول ؛ فقد تفرد بالرواية عنه سعد بن إبراهيم ، ولم يوثقه أحد .

انظر : « تهذيب الكمال » (٥٧٨ / ١٠) ، « تهذيب التهذيب » (١٥٠ / ١٠) ، « التقريب » (٦٧١٢) .

تخريج الحديث :

رواه الدارقطني (١٨٢ / ٣) ، من طريق محمد بن إسحاق .

والبيهقي في « الكبرى » (٢٧٧ / ٨) ، من طريق بشر ابن سهل .

والطبراني في « الأوسط » (١١٠ / ٩) ، برقم (٩٢٧٤) عن الوليد بن العباس ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣٢٢ / ٨) ، من طريق إسماعيل بن عبد الله .

جميعهم عن عبد الله بن صالح به نحوه .

.....

وقد اختلف على المفضل بن فضالة :

فرواه النسائي (٩٢/٨) ، وفي «الكبرى» (٣٥٠/٤) ، برقم (٧٤٧٧) ، - ومن طريقه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٥٥٥/٧) - من طريق حسان بن عبد الله .

والدارقطني (١٨٢/٣) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢٧٧/٨) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٥٥٧) من طريق سعيد بن عفير .

والبيهقي (٢٧٧/٨) ، من طريق عبد الرحمن بن يحيى الخلال .

والبزار (٢٦٧/٣) ، برقم (١٠٥٩) من طريق عبد الرحمن بن بحر .

جميعهم عن المفضل بن فضالة ، عن يونس بن يزيد ، عن سعد بن إبراهيم عن أخيه المسور عن عبد الرحمن بن عوف .

ورواه الدارقطني (١٨٣/٣) من طريق عبد الغفار بن داود ، عن المفضل بن فضالة ، عن يونس ، عن سعيد بن إبراهيم ، عن أخيه المسور ، عن عبد الرحمن بن عوف .

قال عبد الغفار : كذا كان في كتاب المفضل عن سعيد بن إبراهيم .

ورواه الدارقطني (١٨٣/٣) من طريق إسحاق بن الفرات ، عن المفضل بن فضالة ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سعد بن إبراهيم ، عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٩٤/٤) :

.....

«برويه مفضل بن فضالة ، واختلف عنه فقيل عنه عن يونس بن يزيد
عن سعد بن إبراهيم عن أخيه المسور عن عبد الرحمن بن عوف .
وقيل : عنه عن المسور عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف .
ولا يثبت هذا القول .

وقيل : عنه عن سعيد بن إبراهيم ، قال أبو صالح الحراني كذا كان في
كتاب المفضل عن سعيد بن إبراهيم .
وقيل : عنه عن يونس عن الزهري عن سعد بن إبراهيم . ولا يصح
هذا القول .
وقال ابن لهيعة : عن سعد بن إبراهيم عن المسور بن مخرمة عن النبي
ﷺ .

ولا يصح أيضًا ، وهو مضطرب غير ثابت » .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف . لجهالة المسور بن إبراهيم وللانقطاع بينه
وبين عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يسمع منه .
قال أبو حاتم في «العلل» لابنه (١/٤٥٢) : «هذا حديث منكر ،
ومسور لم يلق عبد الرحمن ، هو مرسل» .
وقال النسائي : «هذا مرسل ، وليس بثابت» .

.....

وقال البزار : « وهذا الحديث مرسل عن عبد الرحمن ، لأن المسور ابن إبراهيم لم يلق عبد الرحمن » .

وقال البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٧٧ / ٨) :

« فهذا حديث مختلف فيه عن المفضل ؛ فروي عنه هكذا ، وروي عنه عن يونس عن الزهري عن سعد ، وروي عنه عن يونس عن سعد بن إبراهيم عن أخيه المسور ؛ فإن كان سعد هذا ابن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف فلا نعرف بالتواريخ له أخًا معروفًا بالرواية يقال له المسور ، ولا يثبت للمسور الذي ينسب إليه سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم سماع من جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ولا رؤية ، فهو منقطع وإبراهيم بن عبد الرحمن لم يثبت له سماع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وإنما يقال إنه رآه ومات أبوه في زمن عثمان رضي الله عنه ، فإنما أدرك أولاده بعد موت أبيه عبد الرحمن فلم يثبت لهم عنه رواية ولا رؤية فهو منقطع ، وإن كان غيره فلا نعرفه ولا نعرف أخاه » .

وقال ابن عبد البر في « التمهيد » (٣٨٣ / ١٤) :

« هذا حديث ليس بالقوي ، ولا تقوم به حجة » .

كما أن متن الحديث مخالف لما رواه سمرة عن النبي ﷺ أنه قال : « على اليد ما أخذت حتى تؤدّي » .

أخرجه أبو داود (٢٩٤ / ٣) ، برقم (٣٥٦١) ، والترمذي (٥٦٦ / ٣) ،

.....
برقم (١٢٦٦) من طريق قتادة من الحسن عن سمرة رضي الله عنه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وعليه ، فالحديث ضعيف لا تقوم به حجة .

٦١- حدثنا أبو القاسم يحيى بن علي بن يحيى المغمري
 القُضري قال : حدثنا أحمد بن سعيد بن عُقْدَةَ قال : حدثنا أحمد
 ابن يحيى قال : حدثنا أبو غَسَّان قال : حدثنا عبد الله بن مَيْسَرَةَ ،
 عن أبي منصور العَجَلِي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أسماء
 قالت : رفعتُ ^(١) إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بعضَ نِسَائِهِ ، فلما أَدْخَلَنَاهَا
 إليه أخرجَ لنا النبي ﷺ قَدَحًا فيه لَبَنٌ ، فَشَرَبَ منه ، ثم نَأَوَّلَه
 امرأةً ، قالت : لا أَشْتَهِيهِ ، فقال لها : « أَجُوعًا وَكَذِبًا » . قالت :
 فَنَأَوَّلَنِي الْقَدَحَ ، فجعلتُ أديرُ الْقَدَحَ لِأُصِيبَ بِشَفَقَتِي مَوْضِعَ شَفَتِهِ
 ﷺ ، وَتَرَكَتَاهُ وَأَهْلَهُ .

قال ابن عُقْدَةَ : وأبو منصور هذا هو أدهم أبو إبراهيم بن أدهم .
 قال الخلال : لا أعرف لأدهم أبي إبراهيم بن أدهم حديثًا غير
 هذا .

رجال الإسناد:

• يحيى بن علي بن يحيى بن عوف المغمري ، أبو القاسم القُضري ، ت
 (٣٨٤هـ) .

روى عن : عبد الله بن محمد البغوي ، ويحيى بن صاعد ، والقاسم
 المحاملي ، وغيرهم .

(١) في «المعجم الصغير» : « زفنا » ، والمراد أن أسماء قدمت له زوجته وهذه عادة متبعة
 في الزواج قديمًا وحديثًا ، وانظر : « لسان العرب » (٨ / ١٣٠) مادة (رفع) ففيه : « كل
 ما قدمته فقد رفعتة » .

.....

روى عنه : الحسن الخلال .

قال الخطيب : كان ثقة عدلاً يشهد عند الحكام .

وقال الذهبي : ثقة .

انظر «تاريخ بغداد» (٢٣٨/١٤) ، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٨٤هـ) .

• أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ، أبو العباس الكوفي ، المعروف بابن عقدة الحافظ ، ت (٣٣٢هـ) .

روى عن : الحسن بن مكرم ، وأبي بكر بن أبي الدنيا ، وأبي مسلم الكجّبي ، وغيرهم .

روى عنه : الطبراني ، وابن عدي ، وابن شاهين ، وغيرهم .

قال ابن عدي : صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة ، ورأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه .

ثم قوى ابن عدي أمره وقال : «لولا أنني شرطت أن أذكر كل من تكلم فيه - يعني ولا أحابي - لم أذكره لما فيه من الفضل والمعرفة» . ولم يسق له ابن عدي حديثاً منكراً .

وقال أبو علي الحافظ : ما رأيت أحفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقدة . فقليل له : ما يقوله بعض الناس فيه ؟ فقال : لا يشتغل بمثل هذا ، أبو العباس إمام حافظ محله محل من يسأل عن التابعين وأتباعهم فلا يسأل عنه أحد من الناس .

.....

وقال الدارقطني : أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن ابن مسعود أحفظ من أبي العباس بن عقدة ، وقال أيضًا : ابن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده .

وقال البرقاني : قلت للدارقطني أيش أكثر ما في نفسك من ابن عقدة؟ قال : الإكثار بالمنكير .

وروى حمزة بن محمد عن الدارقطني قال : كان رجل سوء يشير إلى الرفض .

وقال حمزة السهمي : ما مثل أبي العباس بالوضع .

وقال الذهبي : ضعفه غير واحد ، وقواه آخرون .

قلت : الحاصل أنه حافظ صدوق ، وحمله الرغبة في التفرد رواية المناكير على عادة المتأخرين من المحدثين ، وفيه تشيع ، لكن ذلك لا يحطه إلى درجة الترك أو الوضع فقد قال الدارقطني : من اتهمه بالوضع فقد كذب .

انظر : «تاريخ بغداد» (١٤/٥) ، «الميزان» (١٣٦/١) ، «السير» (٣٤٠/١٥) ، «لسان الميزان» (٢٦٣/١) .

• أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي ، أبو جعفر الكوفي الصوفي العابد ، ت (٢٦٤هـ) .

روى عن : إسحاق السلولي ، وحماد بن أسامة ، وأبي غسان مالك النهدي ، وجماعة .

.....

روى عنه : النسائي ، وابن عقدة ، وعبد الله بن أبي داود ، وغيرهم .
قال أبو حاتم : ثقة .

وقال النسائي : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : « الثقات » لابن حبان (٤٠ / ٨) ، « تهذيب الكمال » (٥١٧ / ١) ،
« تهذيب التهذيب » (٨٨ / ١) ، « التقريب » (١٢٥) .

• مالك بن إسماعيل النُّهَدي ، أبو غسَّان الكوفي ، ت (٢١٧ هـ) .

روى عن : أسباط بن نصر ، وسفيان بن عيينة ، وهُزَيم بن سفيان ،
وجماعة .

روى عنه : البخاري ، وأحمد بن يحيى الأودي ، ومحمد بن يحيى
الذهلي ، وغيرهم .

ثقة متقن - صحيح الكتاب - عابد ، اتفق الأئمة على ثقته وإتقانه .
وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٨٦ / ٢٧) ، « تهذيب التهذيب » (٣ / ١٠) ،
« التقريب » (٦٤٦٤) .

.....

• عبد الله بن مَيْسَرَةَ الحارثي، أبو ليلى الكوفي أو الواسطي.

روى عن: أَذْهَمَ بن طَرِيف العجلي، وعامر الشعبي، وهُزَيْدَةَ بن جابر، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وهشيم بن بشير، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

قال ابن معين: ضعيف الحديث.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث، ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم: ليس بشيء.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال البخاري: ذاهب الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات» ثم عاد بعد ذلك فذكره في «المجروحين» وقال: «كان كثير الوهم على قلة روايته كثير المخالفة للثقات فيما يروي على الأثبات».

من الطبقة السادسة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٩٦/١٦)، «تهذيب التهذيب» (٤٨/٦)، «التقريب» (٣٦٧٦).

• أبو منصور أدهم العجلي، والد إبراهيم:

أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر العجلي.

.....

روى عن : سعيد بن جبير ، وعطاء بن أبي رباح .

روى عنه : ابنه إبراهيم ، وعبد الله بن ميسرة .

لم أجد له ترجمة ، والله أعلم .

• عطاء بن أبي رباح واسمه : أسلم القرشي مولاهم ، المكي ، ت (١١٤هـ) .

روى عن : أبي هريرة ، وجابر ، وابن المسيب ، وجماعة .

روى عنه : بُذَيْل بن مَيْسَرَة ، وسلمة بن كُهَيْل ، وعبد الملك بن

جريح ، وغيرهم .

ثقة ، فقيه ، فاضل ، اتفق الأئمة على توثيقه وإمامته .

قال الذهبي : سيد التابعين علماً وعملاً وإتقاناً في زمانه بمكة .

وهو كثير الإرسال ، إلا أن مراسيله من أضعف المراسيل .

قال أحمد : ليس في المرسل أضعف من مرسل الحسن وعطاء ؛ كانا

يأخذان عن كل أحد .

وقيل : إنه تغير بأخرة ، لكن لم يكثر ذلك منه .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٦٩ / ٢٠) ، « الميزان » (٧٠ / ٣) ، « تهذيب

التهذيب » (١٩٩ / ٧) ، « التقريب » (٤٦٢٣) .

.....

تخريج الحديث:

رواه الطبراني في «الصغير» (٢٢/٢)، برقم (٧١٠) من طريق عبد الصمد بن النعمان .

وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» بأصبهان (٨٥/٤)، من طريق أسد بن موسى .

كلاهما، عن عبد الله بن ميسرة به نحوه .

وللحديث طريق أخرى عن أسماء :

رواه أحمد (٤٣٨/٦) ، - ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص : ٢٥٢) ، برقم (٥٢٠) ، - والطبراني في «الكبير» (١٥٥/٢٤) ، برقم (٤٠٠) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢١٠/٤) ، برقم (٤٨٢١) ، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص : ٣٣) ، برقم (١٤٩) من طريق يونس بن يزيد ، عن أبي شداد ، عن مجاهد عن أسماء بنت عميس به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف ، لضعف عبد الله بن ميسرة ، وطريق مجاهد فيه أبو شداد لم يؤثر توثيقه عن أحد ، وترجم له الحافظ في «التعجيل» ولم يذكر في الرواة عنه سوى اثنين ، ومجاهد وهو ابن جبر لم يذكروا له سماعاً من أسماء بنت عميس .

.....

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥١/٤) : «رواه أحمد ، والطبراني في «الكبير» ، وفيه : أبو شداد عن مجاهد روى عنه ابن جريج ، ويونس بن يزيد ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، إلا أن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة حين تزوج النبي ﷺ عائشة ، والصواب حديث أسماء بنت يزيد ، والله أعلم» .

قلت : حديث أسماء بنت يزيد رواه ابن ماجه (١٠٩٧/٢) ، برقم (٣٢٩٨) ، وأحمد (٤٥٣/٦ ، ٤٥٨) ، والحميدي (١٧٩/١) ، برقم (٣٦٧) ، والطبراني في «الكبير» (١٧١/٢٤) ، برقم (٤٣٤) من طريق سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد مرفوعاً بلفظ : « لا تجمعن جوعاً وكذباً » .

وإسناده ضعيف ، ففي إسناده شهر من حوشب وهو ضعيف .

فالحديث لا ينهض للتقوية ولا تقوم به حجة .

٦٢- حدثنا أبو [أحمد]^(١) عبيد الله بن علي المُرْكَب في «باب الطاق»^(٢) من حفظه سنة ثمان وسبعين - ولم أسمع منه غير هذا الحديث - قال : حدثنا العباس بن يوسف الشُّكْلِي - وكان عم والدتي - قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِي ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ » فبكى أبو بكر وقال : وهل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله ؟

رجال الإسناد:

• عبيد الله بن علي ، أبو أحمد المُرْكَب .

روى عن : العباس بن يوسف .

روى عنه : الحسن بن محمد الخلال .

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٦٣/١٠) ولم يذكر فيه شيئاً ، ثم ساق هذا الحديث عن المصنف ، ومنه اقتبس السمعاني في «الأنساب» (١٤٤/٥) .

• العباس بن يوسف ، أبو الفضل الشُّكْلِي ، ت (٣١٤هـ) .

روى عن : محمد بن زَنْجَوِيه ، وسَرِي السَّقَطِي ، وإبراهيم بن الجُنَيْد ، وغيرهم .

(١) في المخطوطة : «أبو محمد» ، والمثبت من «تاريخ بغداد» ، و«الأنساب» .

(٢) باب الطاق : محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق أسماء بنت المنصور ، انظر : «معجم البلدان» (٣٠٨/١) .

.....

روى عنه : القُطَيْعِي ، وابن السُّخَيْر ، وابن شاهين .

قال الخطيب : كان صالحًا متنسكًا .

وقال الذهبي : كان من مشاهير الشيوخ ، وهو مقبول الرواية .

انظر : « تاريخ بغداد » (١٥٣ / ١٢) ، « الأنساب » (٤٦٨ / ٣) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات ٣١٤ هـ) .

• أحمد بن عبد الجبار بن محمد العُطَارِدِي ، أبو عمر الكوفي ، ن (٢٧٢ هـ) .

روى عن : حفص بن غِيَاث ، ووکیع بن الجراح ، وأبي بكر بن عياش ، وجماعة .

روى عنه : أبو سهل أحمد بن محمد القطان ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو عوانة الإسفرائيني ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، وأمسكت عن الرواية عنه ؛ لكثرة كلام الناس فيه .

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي : كان يكذب .

وقال الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، تركه أبو العباس بن عقدة .

وقال ابن عدي : رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه ، وكان أحمد ابن محمد بن سعيد لا يحدث عنه لضعفه ، وذكر أن عنده عنه قَمَطَرًا على أنه لا يتورع أن يحدث عن كل أحد .

.....

وقال الدارقطني : لا بأس به ، أثنى عليه أبو كريب ، وسئل عن مغازي يونس بن بكير فقال : مروا إلى غلام بالكناس يقال له العطاردي سمع معنا مع أبيه ، فجننا إليه ، فقال : لا أدري أين هو؟ ثم وجده في برج حمام فحدث به .

وقال ابن حجر : ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح .
انظر : « تهذيب الكمال » (٣٧٨ / ١) ، « تهذيب التهذيب » (٥١ / ١) ،
« التقريب » (٦٤) .

• أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي ، الكوفي ، المقرئ الحنط ، ت (١٩٣ هـ) .
مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه على عشرة أقوال ، والصحيح أن اسمه كنيته .

روى عن : حميد الطويل ، والأعمش ، وعاصم بن أبي النجود ،
وجماعة .

روى عنه : أحمد العطاردي ، والثوري ، وابن معين ، وغيرهم .

قال أبو داود والعجلي : ثقة .

وقال أحمد بن حنبل : ثقة وربما غلط .

وقال الترمذي : كثير الغلط .

وقال أبو زرعة : في حفظه شيء .

.....

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان أبو بكر بن عياش من الحفاظ
المتقنين ، يروي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد
الأنصاري ، وقد روى عنه ابن المبارك وأهل العراق ، وكان يحيى القطان
وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه ، وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه
فكان يهم إذا روى ، والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر ، فلو كثر
خطؤه حتى كان الغالب على صوابه ، لا يستحق مجانبة رواياته ، فأما عند
الوهم يهم أو الخطأ يخطيء لا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة
سماعه .

وقال ابن سعد : وكان أبو بكر ثقة صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم إلا
أنه كثير الغلط .

وضعه ابن نمير .

وقال ابن حجر : ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح .
انظر : «تهذيب الكمال» (٣٣/١٢٩) ، «تهذيب التهذيب» (١٢/٣٤) ،
«التقريب» (٤٠٨٢) .

• الأعمش ، سليمان بن مهران .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) .

• أبو صالح ، ذكوان السمان .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) .

تخريج الحديث:

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٦٣/١٠)، عن المصنف به مثله .
وتوبع أبو بكر بن عياش :

رواه بن ماجه (٣٦/١) ، برقم (٩٤) ، وابن حبان (٢٧٣/١٥) ، برقم (٦٨٥٨) ، والنسائي في «الكبرى» (٣٧/٥) ، برقم (٨١١٠) ، وابن أبي شيبة (٣٤٨/٦) ، برقم (٣١٩٢٧) ، وأحمد في «المسند» (٢/٢٥٣) ، وفي «فضائل الصحابة» (٦٥/١) ، برقم (٢٥) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٧/٢) ، برقم (١٢٢٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٥٨/٤) ، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٧٩/٤) ، برقم (١٥٩٩) من طريق أبي معاوية .

وأحمد في «المسند» (٣٦٦/٢) ، وفي «فضائل الصحابة» (١/٦٩) ، برقم (٣٢) من طريق أبي إسحاق الفزاري .

وأحمد في «فضائل الصحابة» (٦٦/١) ، برقم (٢٧) من طريق زائدة .

وابن منده في «الإيمان» (٧٩٤/٢) ، برقم (٨١٢) من طريق الحسين ابن واقد .

جميعهم عن الأعمش عن أبي صالح .

ورواه الترمذي (٥٦٨/٥) ، برقم (٣٦٦١) ، من طريق يزيد الأودي .

.....

كلاهما (أبو صالح ويزيد الأودي) عن أبي هريرة به نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وفي «العلل الكبير» له (ص : ٣٧٠) ، برقم (٦٨٨) ، قال : سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف ، لضعف أحمد بن عبد الجبار العطاردي .

ولكنه يتقوى بمجموع طرقه الصحيحة فيرتقي إلى درجة الصحيح
غيره ، والله أعلم .

وللحديث شواهد من حديث :

١- أبي سعيد الخدري .

رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٤١ / ٦) من طريق موسى بن عمير ،
عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا بلفظ : «ما نفعني مال
قط ما نفعي مال أبي بكر» .

قلت : وإسناده ضعيف ؛ لضعف موسى بن عمير ، انظر : «الكامل»
(٣٤١ / ٦) .

٢- ابن عباس :

رواه ابن عدي في «الكامل» (٧٥ / ٥) من طريق عمار بن هارون عن
قرعة بن سويد ، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس مرفوعًا به نحوه .

قلت : وإسناده ضعيف ؛ ففيه عمار بن هارون أبو ياسر المستملي
ضعيف يسرق الحديث كما ذكر ابن عدي .

٣- عائشة :

رواه أحمد في « فضائل الصحابة » (٦٧/١) ، وأبو يعلى الخليلي في
« الإرشاد » (٣٧١/١) وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » (٣٩١/٧) ،
برقم (٤٤١٨) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن عروة عن
عائشة مرفوعاً به نحوه .

قلت : وهذا الإسناد استنكره الإمام أحمد ، ورأى أن الصواب
في روايته أنه من مرسل سعيد بن المسيب ، ففي « العلل » لابنه عبد الله
(٣٤٥/٢) ، برقم (٢٥٣٢) :

« قلت لأبي : أن سفيان بن عيينة حدث عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ما نفعني مال ، ما نفعني مال ،
أبي بكر ؛ فأنكره وقال : من حدث به ؟ قلت : يحيى بن معين ، حدثنا
عن سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ، قال يحيى فقال رجل
لسفيان : من ذكره ؟ قال : وائل ؛ قال أبي : نرى وائل ، لم يسمع من
الزهري ، إنما روى وائل عن ابنه ، وأنكره أبي أشد الإنكار وقال : هذا
خطأ ، ثم قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب . قال : قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث » .

٦٣- حدثنا علي بن الحسن الجَرَّاجي ، حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد ، حدثنا زياد بن أيوب ، ويوسف بن موسى ، وعلي بن مسلم ، ويوسف بن سعيد المِصْبِصِي ، ومحمد بن عثمان بن كَرَامَة ، وزهير بن محمد ، وأحمد بن منصور بن سَيَّار ، قالوا : أنا عبيد الله بن موسى ، أنا طلحة بن خَيْرِ القرشي ، عن الْمُطَّلِبِ بن عبد الله بن حَنْطَب ، عن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف ، قال : لما فَتَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مكة انْصَرَفَ منها إلى الطائف فحاصرها سَبْعَ عَشْرَةَ أو ثَمَانِ عَشْرَةَ فلم يَفْتَحْهَا ، ثم ارتحل غدوة أو رَوْحَةً ، ثم نزل فَهَجَرَ^(١) .

فخطبَ النَّاسَ ، فحمد الله وأثنى عَلَيْهِ وقال : «أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ ، وَأَوْصِيكُمْ بِعِثْرَتِي^(٢) خَيْرًا وَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْحَوْضَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدَيْهِ ، لَتَقِيمَنَّ الصَّلَاةَ ، وَلَتَوْتَرَنَّ

رجال الإسناد :

• علي بن الحسن الجَرَّاجي .

صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) .

(١) التَّهْجِيرُ : التَّكْبِيرُ إلى كل شيءٍ والمبادرة إليه ، وأراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة .
«النهاية» (٢٤٦/٥) .

(٢) عِثْرَةُ الرَّجُلِ : أَحْصَى أَقَارِبِهِ . وَعِثْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ : بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - وَقِيلَ : أَهْلُ بَيْتِهِ الْأَقْرَبُونَ ، وَهُمْ أَوْلَادُهُ وَعَلِيُّ وَأَوْلَادُهُ . وَقِيلَ : عِثْرَتُهُ الْأَقْرَبُونَ وَالْأَبْعَدُونَ مِنْهُمْ .
«النهاية» (١٧٧/٣) .

الرَّكَاةَ، أَوْ لِأَبْعَثَنَّ [إِلَيْكُمْ] ^(١) رَجُلًا مِنِّي» فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ :
«هُوَ هَذَا» .

قال أبو محمد الخلال : سمعت الدارقطني يقول : لم يرو
طلحة بن خیر حديثاً مسنداً غير هذا .

• يحيى بن محمد صاعد .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) .

• زياد بن أيوب بن زياد الطوسي ، أبو هاشم ، المعروف بدلوليه ، ت (٢٥٢هـ) .

روى عن : عبيد الله بن موسى ، والفضل بن دكين ، وهشيم بن
بشير ، وجماعة .

روى عنه : البخاري ، والنسائي ، وابن صاعد ، وغيرهم .

قال أحمد : اكتبوا عنه فإنه شعبة الصغير .

وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي موضع
آخر : ثقة .

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

انظر : «تهذيب الكمال» (٤٣٢/٩) ، «تهذيب التهذيب» (٣/٣٥٥) ،
«التقريب» (٢٠٦٧) .

(١) في المخطوطة : «إليهم» وهو خطأ ، والمثبت من مصادر التخریج .

.....

• يوسف بن موسى القطان .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦) .

• علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ، أبو الحسن ، ت (٢٥٣هـ) .

روى عن : إسماعيل بن عُلَيْة ، وعبد الله بن نُمَيْر ، ويزيد بن هارون ،
وجماعة .

روى عنه : البخاري ، والنسائي ، وابن صاعد ، وغيرهم .

قال النسائي : ليس به بأس .

وقال الدارقطني : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٣٢ / ٢١) ، « تهذيب التهذيب » (٣٨٢ / ٧) ،
« التقريب » (٤٨٣٣) .

• يوسف بن سعيد بن مسلم المِصْبِصِي ، أبو يعقوب ، ت (٢٧١هـ) وقيل بعدها .

روى عن : داود بن منصور ، وعبيد الله بن موسى ، وهشام بن
عمار ، وجماعة .

روى عنه : النسائي ، وابن صاعد ، وأبو عوانة الإسفراييني ، وغيرهم .

قال النسائي : ثقة ، حافظ .

.....

وقال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤٣٠ / ٣٢) ، « تهذيب التهذيب »
(٤١٤ / ١١) ، « التقريب » (٧٩٢٢) .

• محمد بن عثمان بن كزامة العجلي ، الكوفي ، ت (٢٥٦ هـ) .

روى عن : أحمد بن عبد الله بن يونس ، وعبيد الله بن موسى ،
والفضل بن دكين ، وجماعة .

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وابن صاعد ، وغيرهم .

قال ابن عقدة : سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان ، وداود بن
يحيى يقولان : كان صدوقاً .

وقال أبو محمد بن الجارود : ذكرته لمحمد بن يحيى فأحسن القول
فيه .

وقال مسلمة : بغدادى ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٩١ / ٢٦) ، « تهذيب التهذيب » (٣٣٨ / ٩) ،
« التقريب » (٦١٧٤) .

.....

• زهير بن محمد بن قُمَيْر المروزي، نزيل بغداد، ت (٢٥٨هـ).

روى عن: رُوح بن عباد، وعبيد الله بن موسى، والفضل بن دكين، وجماعة.

روى عنه: ابن ماجه، وعبد الله بن أحمد، وابن صاعد، وغيرهم.

قال محمد بن إسحاق الثقفي: ثقة مأمون.

وقال ابن المنادي: من أفاضل الناس، وقد كتب الناس عنه حديثًا كثيرًا.

وقال ابن أبي حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقًا.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الخطيب: كان ثقة صدوقًا ورعًا زاهدًا.

وقال ابن حجر: ثقة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٩/٤١١)، «تهذيب التهذيب» (٣/٣٤٧)، «التقريب» (٢٠٥٩).

• أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، أبو بكر الرمادي، ت (٢٦٥هـ).

روى عن: أحمد بن حنبل، والضحاك بن مخلد، وعبيد الله بن موسى، وجماعة.

روى عنه: ابن ماجه، وابن أبي حاتم، وابن صاعد، وغيرهم.

.....

قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه مع أبي ، وكان أبي يوثقه .

وقال الدارقطني : ثقة .

ووثقه مسلمة بن قاسم والخليلي .

وقال ابن حبان في « الثقات » : كان مستقيم الأمر في الحديث .

وقد طعن فيه أبو داود ، وترك الحديث عنه لمذهبه في الوقف في القرآن .

وقد تعقبه الذهبي فقال : هذا لا يوجب ترك الاحتجاج به ، وهو نوع من الوسواس .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن .

انظر : « تهذيب الكمال » (١ / ٤٩٢) ، « تهذيب التهذيب » (١ / ٨٣) ، « التقريب » (١١٤) .

• غيب الله بن موسى بن أبي المُختار العنبي ، أبو محمد الكوفي .

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وطلحة بن خير ، وهشام بن عروة ، وجماعة .

روى عنه : البخاري ، وزيايد بن أيوب ، ومحمد بن عثمان بن كرامة ، وغيرهم .

.....

قال ابن معين : ثقة . وسأله معاوية بن صالح فقال : اكتب عنه فقد كتبنا عنه .

وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، حسن الحديث .

وقال العجلي : ثقة ، وكان عالماً بالقرآن ، رأساً فيه .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : كان يتشيع .

وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله تعالى ، كثير الحديث ويروي أحاديث في التشيع منكراً فضعف بذلك عند كثير من الناس .

وقال الميموني عن أحمد ، وذكر عنده عبد الله بن موسى ، فرأيته كالمنكر له ، قال : كان صاحب تخليط ، وحدث بأحاديث سوء أخرج تلك البلايا فحدث بها ، قيل له : فابن فضيل ؟ قال : لم يكن مثله ، كان أستر منه ، وأما هو فأخرج تلك الأحاديث الردية .

وقال يعقوب بن سفيان : شيعي ، وإن قال قائل : رافضي ، لم أنكر عليه ، وهو منكر الحديث .

وقال الذهبي : ثقة ، لكنه شيعي جلد ، كره بعضهم الأخذ عنه .

وقال ابن حجر : ثقة كان يتشيع .

قلت : الذي يظهر أن كلام من تكلم فيه إنما هو لتشيعه وغلوه في ذلك ، ومعلوم أن رواية المبتدع ترد إذا كان فيها ما يدعو إلى مذهبه . والله أعلم .

.....

انظر: «تهذيب الكمال» (١٦٤/١٩)، «الميزان» (٥٠/٧)،
«تهذيب التهذيب» (٥٠/٧)، «التقريب» (٤٣٧٦).

• طلحة بن خير القرشي. ويقال: طلحة بن جبر.

روى عن: المطلب بن عبد الله، وأبي جحيفة.

روى عنه: وكيع، وعبيد الله بن موسى.

قال ابن معين: ثقة.

وقال مرة: لا شيء.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وذكره الجوزجاني فقال: غير ثقة.

وقال ابن جرير الطبري: طلحة هذا ممن لا تثبت بنقله حجة.

قلت: الذي يظهر أنه ضعيف، والله أعلم.

انظر: «الجرح والتعديل» (٤٨٠/٤)، «الثقات» لابن حبان
(٣٩٤/٤)، «لسان الميزان» (٢١٠/٣).

• المطلب بن عبد الله بن المطلب بن خنطب بن الحارث المخزومي.

روى عن: زيد بن ثابت، وسعيد بن المسيب، ومصعب بن
عبد الرحمن بن عوف، وجماعة.

روى عنه: طلحة بن خير، وعبد الرحمن الأوزاعي، وموسى بن
عقبة، وغيرهم.

.....

قال أبو زرعة : ثقة .

وقال يعقوب بن سفيان ، والدارقطني : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبي ﷺ كثيراً ، وليس له لُفْي ، وعامة أصحابه يدلسون .

وقال ابن حجر : صدوق كثير التدليس والإرسال .

قلت : الراجح فيه أنه ثقة ، وثقه الأئمة وما عيب عليه سوى كثرة إرساله ، أما التدليس فلم أجد من نسبه له حتى ابن حجر لم يذكره في « طبقات المدلسين » فلا يصح كونه مدلساً فضلاً عن كونه مكثراً منه ، والله أعلم .

من الطبقة الرابعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٨ / ٨١) ، « تهذيب التهذيب » (١٠ / ١٧٨) ، « التقريب » (٦٧٥٦) .

• مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي ، أبو زُرارة .

روى عن : أبيه .

روى عنه : الْمُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب .

ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

.....

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وأشار الذهبي إلى أنه قد ولي قضاء المدينة وشرطتها في إمرة مروان عليها ، ثم لحق بابن الزبير ، وكان بطلاً شجاعاً ، له مواقف مشهورة ، فلعل هذا ينفي عنه جهالة العين فيبقى مجهول الحال ، والله أعلم .
قتل يوم الحرة .

انظر : «التاريخ الكبير» (٣٥٠/٧) ، «الجرح والتعديل» (٣٠٣/٨) ،
«الثقات» لابن حبان (٤١١/٥) ، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٦٤هـ) .
تخريج الحديث :

رواه البزار (٢٥٨/٣) ، برقم (١٠٥٠) عن يوسف بن موسى به نحوه .

ورواه ابن أبي شيبة (٣٦٨/٦) ، (٤١١/٧) ، برقم (٣٢٠٨٦) ،
٣٦٩٥٣ - ومن طريقه أبو يعلى (١٦٥/٢) .

والحاكم (١٢٠/٢) من طريق أحمد بن مهرا .

والبزار (٢٥٨/٣) ، برقم (١٠٥٠) عن أحمد بن عثمان .

والفاكهي في «أخبار مكة» (١٩٣/٣) ، برقم (١٩٦٢) عن محمد بن أبان .

جميعهم عن عبيد الله بن موسى به نحوه .

.....

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبي بقوله : طلحة ليس بعمدة .

وقال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ولا نعلم يروى مصعب عن أبيه إلا هذا الحديث » .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف ، ففي إسناده طلحة بن خير وهو ضعيف .

ولبعض أجزاءه شواهد :

فقوله : « إني لكم فرطٌ . . . » .

يشهد له حديث عقبة بن عامر في « صحيح مسلم » (١٧٩٥ / ٤) ، برقم (٢٢٩٦) من طريق عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن أبي الخير ، عن عقبة مرفوعاً بلفظ : « إني لكم فرطٌ وأنا عليكم شهيد وأنا أنظر إلى حوضي الآن . . . » الحديث .

وحديث أم سلمة أيضاً عند مسلم (١٧٩٥ / ٤) ، برقم (٢٢٩٥) من طريق القاسم بن عباس عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة مرفوعاً وفيه : « إني لكم فرطٌ على الحوض » .

وقوله : « لتقيمن الصلاة . . . أو لأبعثن إليهم رجلاً مني . . . » .

.....

يشهد له حديث علي بن أبي طالب في قصة مجيء سهيل بن عمرو في صلح الحديبية أن النبي ﷺ قال له : « يا معشر قريش لتنتهن أو لبيعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف . . . » قالوا : من هو يا رسول الله ؟ فقال : « هو خاصف النعل » ، وكان أعطي عليًا نعله يخصفها .

رواه الترمذي (٥/٥٩٢) ، برقم (٣٧١٥) ، والحاكم (٤/٢٩٨) من طريق شريك عن منصور عن ربيعي بن حراش عن علي رضي الله عنه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

وقال الحاكم : هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٦٤- حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، حدثنا سليمان بن داود الطُّوسِيّ ، حدثنا سَوَّار بن عبد الله العنبري ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا سعيد بن جُمهان قال : سمعت سَفِينَةَ يَقُول : قال رسول الله ﷺ : «الْخِلَافَةُ بَعْدِي ثَلَاثُونَ» .

قال أبو حفص : ما روى سَوَّار بن عبد الله عن عبد الوارث بن سعيد غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• عمر بن أحمد بن شاهين .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

• سليمان بن داود بن كثير بن وَقْدان الطوسي ، البغدادي ، ت (٣١٤هـ) .

روى عن : إسماعيل بن عبيد ، والوليد بن شجاع ، وسَوَّار بن عبد الله ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الفضل الزهري ، ومحمد بن إسماعيل الوراق ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم .

قال الخطيب والذهبي : كان صدوقًا .

انظر : «تاريخ بغداد» (٦٢/٩) ، «السير» (٤٨٢/١٤) ، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣١٤) .

.....

• سوار بن عبد الله بن سوار التميمي، العنبري، أبو عبد الله البصري، ت (٢٤٥هـ).

روى عن: بشر بن المفضل، وعبد الوارث بن سعيد، ويحيى بن سعيد القطان، وجماعة.

روى عنه: أبو داود، وسليمان بن داود البغدادي، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وغيرهم.

قال أحمد: ما بلغني عنه إلا خيراً.

وقال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان والعجلي في «الثقات».

وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، غلط من تكلم فيه.

قلت: يقصد ابن الجوزي؛ فإنه ساق كلام الثوري في سوار بن عبد الله وقوله: ليس بشيء، وإنما أراد الثوري جَدُّ هذا المترجم.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣٨/١٢)، «تهذيب التهذيب» (٢٦٨/٤)، «التقريب» (٢٦٩٩).

• عبد الوارث بن سعيد.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

.....

• سعيد بن جُمَهَانَ الأسلمي، أبو حفص البصري، ت (١٣٦هـ).

روى عن: سفينة مولى رسول الله ﷺ، وعبد الله بن أبي أوفى،
وعبد الرحمن بن أبي بكرة، وجماعة.

روى عنه: حَشْرَج بن ثُبَّاتَةَ، وعبد الوارث بن سعيد، وحماد بن
سلمة، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة.

وقال أبو داود: ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال ابن عدي: روى عن سفينة أحاديث لا يرونها غيره، وأرجو أنه
لا بأس به، فإن حديثه أقل من ذلك.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن حجر: صدوق له أفراد.

وروى له الأربعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٧٦/١٠)، «تهذيب التهذيب» (١٤/٤)،
«التقريب» (٢٢٩٢).

تخريج الحديث:

رواه أبو داود (٢١٠/٤)، برقم (٤٦٤٦)، - ومن طريقه البيهقي في

.....
«الدلائل» (٣٤١/٦) - .

والطبراني في «الكبير» (٨٤/٧)، برقم (٦٤٤٤)، وابن عدي في
«الكامل» (٤٠١/٣) عن زكريا الساجي

كلاهما (أبو داود والساجي) عن سوار بن عبد الله .

وأبو يعلى في «المفاريذ» (ص: ١٠٢)، برقم (١٠٣) - ومن طريقه
ابن حبان (٣٤/١٥) - عن إبراهيم بن الحجاج .

والحاكم (٣/١٤٥)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص: ٤٦٧)، من
طريق عبد الصمد بن عبد الوارث .

جميعهم عن عبد الوارث به نحوه .

وأخرجه أبو داود (٢١٠/٤)، برقم (٤٦٤٧)، والنسائي في
«الكبرى» (٤٧/٥)، برقم (٨١٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٨٣/٧)،
برقم (٦٤٤٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٦٤/٢)، برقم
(١٠٩٥)، وفي «الآحاد والمثاني» (١٢٩/١)، برقم (١٤٠)، وأحمد
في «فضائل الصحابة» (١٧/١)، برقم (٥٢)، وابن عدي في «الكامل»
(٤٠١/٣)، ونعيم في حماد في «الفتن» (١٠٤/١)، برقم (٢٤٩)، من
طريق العوام .

والترمذي (٤٣٦/٤)، برقم (٢٢٢٦)، وأحمد (٢٢١/٥)،
والطيلالسي (٤٣٠/٢)، برقم (١٢٠٣)، والرويانى (٤٣٩/١)، برقم
(٦٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٨٣/٧)، برقم (٦٤٤٢)، والبيهقي في

.....

«الاعتقاد» (ص: ٤٦٧)، وفي «المدخل» (٥٦/١ - ٥٧)، رقم (٥٢)، وفي «الدلائل» (٣٤٢/٦)، والطبري في «صريح السنة» (ص: ٢٤)، برقم (٢٦) من طريق حَشْرَج بن نَبَّاتة .

وابن حبان (٣٩٢/١٥)، برقم (٦٩٤٣)، والحاكم (٧١/٣)، وأحمد (٢٢٠/٥)، والرويانى (٤٣٩/١)، برقم (٦٦٧)، والطبرانى في «الكبير» (٥٥/١)، برقم (١٣)، والبغوي في «الجعديات» (٤٨٦/٢)، برقم (٣٣٥٩) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٧٨/١٠) - ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٦٢/٢)، برقم (١١٨١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٣٤٩)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (٤٨٧/١)، برقم (٧٨٩)، من طريق حماد بن سلمة .

والرويانى (٤٣٨/١)، برقم (٦٦٦)، والخلال في «السنة» (٢/٤٢٧)، برقم (٦٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (٤٠١/٣)، من طريق يحيى بن طلحة بن بنت سعيد بن جُمَهَان .

جميعهم ، عن سعيد بن جُمَهَان به نحوه .

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٦/٧)، من طريق سعيد بن عمرو .

والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤٣/٦)، من طريق أبي ريحانة .

ثلاثتهم عن سفينة مرفوعًا به نحوه .

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف حسن ، لحال سعيد بن جهمان فهو صدوق له أفراد .

.....

قال أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١١٥٨) :

«سألت أحمد بن حنبل عن حديث سفينة : «الخلافة بعدي ثلاثون سنة» ، يثبت ؟ قال : نعم .

ونقل خلال تصحيح الإمام أحمد لهذا الحديث «المنتخب من العلل» (ص : ٢١٧) .

وفي «مسائل الإمام أحمد» لعبد الله (١٨٣٣) قال أحمد : «وأما الخلافة ، فنذهب إلى حديث سفينة» .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية كما في «مجموع الفتاوى» (١٨/٣٥) :

«وهو حديث مشهور من رواية حماد بن سلمة وعبد الوارث بن سعيد ، والعوام بن حوشب وغيرهم عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله ﷺ ، رواه أهل السنن : كأبي داود وغيره ، واعتمد عليه الإمام أحمد وغيره في تقرير خلافة الخلفاء الراشدين الأربعة ، وثبته أحمد ، واستدل به علي من توقف في خلافة علي من أجل افتراق الناس عليه ، حتى قال أحمد : من لم يربع بعلي في الخلافة فهو أضل من حمار أهله ، ونهى عن مناكحته ، وهو متفق عليه بين الفقهاء ، وعلماء السنة وأهل المعرفة ، والتصوف وهو مذهب العامة» .

وراجع : «السلسلة الصحيحة» للألباني (٤٥٩) .

٦٥- حدثنا أحمد بن محمد بن عمران قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّوليُّ قال : حدثنا عَوْن بن محمد الكِنديُّ قال : حدثني محمد بن إسماعيل قال : سمعت إبراهيم بن المهدي قال : سمعت إسحاق بن عيسى بن علي يُحدِّث عن أبيه ، عن أبي العباس السفاح قال : حدثني أخي إبراهيم بن محمد يرويه عن أبي هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده علي عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أَنَّهُ يَفْدُ عَلَيْهِ ^(١) وَافِدَانِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنَ السُّنْدِ وَفَرِيقَتَهُ بِسَمْعِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ وَتِلْكَ عِلَامَةٌ وَفَاتِهِ .

وقال أبو بكر الصُّوليُّ : ولا نعلم أن السفاح رُوي عنه حديث مسند غير هذا الحديث .

رجال الإسناد :

• أحمد بن محمد بن عمران .

ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨) .

• محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس ، أبو بكر الصُّوليُّ ، البغدادي ، ت (٣٣٥هـ) .

(١) أي يَفْدُ عَلَى السفاح ، قال أبو بكر الصولي : ولا يعلم أن السفاح روي عنه حديث مسند غير هذا الحديث يعني أن ذاك علامة وفاة السفاح لا وفاة النبي ﷺ . «تاريخ دمشق» (٢٧٦/٣٢) .

.....

روى عن: أبي داود السجستاني، ومحمد بن يونس، وثعلب، وغيرهم.

روى عنه: ابن حيويه، وأبو الحسن أحمد بن محمد الجندي، والدارقطني، وغيرهم.

قال الخطيب: «كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك، وأيام الخلفاء، ومآثر الأشراف، وطبقات الشعراء.....»، وكان واسع الرواية، حسن الحفظ للآداب، حاذقًا بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها موضعها، ونام عدة من الخلفاء، وصنف أخبارهم، وسيرهم، وجميع أشعارهم، ودون أخبار من تقدم ومن تأخر من الشعراء، والوزراء، والكتاب والرؤساء، وكان حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، مقبول القول».

انظر: «تاريخ بغداد» (٣/٤٢٧)، «الأنساب» (٨/٣٤٨)، «السير» (٣٠١/١٥).

• غزن بن محمد الكندي.

روى عن: إبراهيم بن المنذر، ومصعب بن عبد الله، وإسحاق الموصلي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن يحيى الصولي، قال الخطيب: «روى عنه محمد بن يحيى الصولي فأكثر، ولا أعرف راويًا عنه غيره» ولم يذكر شيئًا في حاله.

.....

وقال الذهبي : « أخباري ، ما حدث عنه سوى الصُّوليُّ » .

انظر : « تاريخ بغداد » (١٢ / ٢٩٤) ، « ميزان الاعتدال » (٣ / ٣٠٧) ،
« لسان الميزان » (٤ / ٣٨٨) .

• محمد بن إسماعيل .

لم أعرفه .

• إبراهيم بن المهدي : محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
أبوه الخليفة المهدي بن المنصور ، ت (٢٢٤ هـ) .

روى عن : المبارك بن فضالة ، وحمام بن يحيى ، وغيرهما .

روى عنه : خليفة بن خياط ، وحמיד بن فروة ، وأحمد بن الهيثم ،
وغيرهم .

قال المرزباني : كان شاعرًا مطبوعًا مكثراً من أحسن الناس غناء
وأعلمهم به .

قلت : أخباره وأحواله تدل على أنه كان مغنياً ، وهذا الأمر قادح في
عدالة الراوي عند أهل الحديث فمثله لا يلتفت إلى حديثه ، والله أعلم .

انظر : « تاريخ بغداد » (٦ / ١٤٢) ، « السير » (١٠ / ٥٥٧) ، « لسان
الميزان » (١ / ٩٨) .

• إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي ، ت (٢٠٣ هـ) .

روى عن أبيه ، والمنصور .

.....

روى عنه : إبراهيم بن المهدي ، وعبيد الله بن عبد الله الهاشمي ،
وأخوه إبراهيم ، وغيرهم .

ولي إمرة دمشق من قبل هارون الرشيد .
ولم أجد إشارة إلى حاله .

انظر : « تاريخ دمشق » (٢٦٦ / ٨) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات
٢٠٣ هـ) .

• عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي ، عم السفاح ، ت
(١٦٣ هـ) .

روى عن : أبيه علي بن عبد الله ، وأخيه محمد بن علي .

روى عنه : ابنه إسحاق بن عيسى ، وشيبان النحوي ، وهارون
الرشيد ، وغيرهم .

قال ابن معين : ليس به بأس ، كان له مذهب جميل ، معتزلاً
للسلطان .

وقال ابن حجر : صدوق مقل ، كان معتزلاً للسلطان .

انظر : « تهذيب الكمال » (٥ / ٢٣) ، « تهذيب التهذيب » (٨ / ٢٢١) ،
« التقريب » (٥٣٤٧) .

• عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي ، أبو العباس السفاح
أول خلفاء بني العباس ، ت (١٣٦ هـ) .

.....

روى عن : أخيه إبراهيم بن محمد الإمام .

روى عنه : عمه عيسى بن علي .

لم أجد كلامًا عن حاله عند من ترجم له .

انظر : « تاريخ بغداد » (١٠ / ٤٣٠) ، « تاريخ دمشق » (٣٢ / ٢٧٦) ،
« السير » (٦ / ٧٧) .

• إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، أبو إسحاق الإمام .

روى عن : جده ، وعن عبد الله بن محمد بن الحنفية .

روى عنه : مالك بن الهيثم ، وأخواه : السفاح ، والمنصور ،
وغيرهم .

وهو صاحب الدعوة العباسية ، قيل : كان جوادًا فاضلاً سرّياً خليفاً
للإمارة ، وكان قد أمر أبا مسلم بسفك الدماء وقتل من يتهمه . ذكر ذلك
الذهبي في « تاريخ الإسلام » .

وبلغ خبره مروان بن محمد فقتله سنة (١٣٢ هـ) .

ولم أجد كلامًا في حاله .

انظر : « السير » (٥ / ٣٧٩) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ١٣٢ هـ) .

• عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب العلوي ، أبو هاشم ابن الحنفية ، ت
(٩٩ هـ) .

.....

روى عن : أبيه محمد بن الحنفية ، وصهر له من الأنصار .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن علي ، وسالم بن أبي الجعد ،
ومحمد بن مسلم الزهري ، وغيرهم .

قال ابن سعد : كان صاحب علم ورواية ، وكان ثقة قليل الحديث .
وقال النسائي : ثقة .

وقال العجلي : ثقة وكان شيعياً .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٦ / ٨٥) ، « تهذيب التهذيب » (١٦ / ٦) ،
« التقريب » (٣٦١٨) .

• محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم ابن الحنفية ، ت بعد
(٨٠ هـ) .

روى عن : عبد الله بن عباس ، وعثمان بن عفان ، وأبيه علي بن
أبي طالب ، وجماعة .

روى عنه : ابنه إبراهيم ، وعبد الله ، ونبيه بن وهب ، وغيرهم .

تابعي ثقة عالم ، متفق على توثيقه وجلالته .

.....

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٤٧ / ٢٦) ، « تهذيب التهذيب » (٣٥٤ / ٩) ،
« التقريب » (٦١٩٧) .

تخريج الحديث :

رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٧٦ / ٣٢) عن الخطيب ،
وأبي سعد الطيوري ، كلاهما عن الخلال بمثله .

والخطيب في « تاريخ بغداد » (٥١ / ١٠) ، ومن طريقه ابن عساكر
(٢٩٠ / ٣٢) ، من طريق هارون الرشيد عن إسحاق بن عيسى بنحوه في
قصة طويلة في وفاة السفاح وأن علامتها ما جاء في الحديثين من قدوم
وافد السند ووافد أفريقية في يوم واحد .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف منكر ، فهو مسلسل بالمجاهيل ، والحديث موضوع ،
والله أعلم .

٦٦- حدثنا عمر بن محمد بن علي الزِّيَّات ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، وأحمد بن الحسين بن إسحاق قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو الأحوص سَلَامُ بن سُلَيْم ، عن أبي حُصَيْن - ولم يرو عنه غيره - عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ »^(١) .

رجال الإسناد:

• عمر بن محمد بن علي الزِّيَّات .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤) .

• أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي ، الصوفي الكبير ، ت (٣٠٦هـ) .

روى عن : علي بن الجعد ، والهيثم بن خارجة ، ويحيى معين ، وغيرهم .

روى عنه : ابن حبان ، وأبو الشيخ ، وابن الزيات ، وغيرهم .

قال الدارقطني : ثقة .

(١) قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٦٤/٥) : لم يحدث أبو الأحوص عن أبي حصين بحديث غيره .

.....

وقال الخطيب : كان ثقة .

وقال ابن المنادي : كتبت عنه على إغماض .

وقال الذهبي : مشهور وثقه الدراقطني .

قلت : ولعل الراجح أنه ثقة ، والله أعلم .

انظر : «تاريخ بغداد» (٨٢/٤) ، «السير» (١٥٢/١٤) ، «لسان الميزان» (١٥١/١) .

• أحمد بن الحسين بن إسحاق .

صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤) .

• عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم ، أبو بكر بن أبي شيبة ، ت (٢٣٥هـ) .

روى عن : إسماعيل بن عليّة ، وحماد بن أسامة ، وأبي الأحوص سلام بن سليم ، وجماعة .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وغيرهم .

ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، متفق على توثيقه .

قال الذهبي : أبو بكر ممن قفز القنطرة ، وإليه المنتهى في الثقة .

روى له الجماعة إلا الترمذي .

.....

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/١٦)، «الميزان» (٤٩٠/٢)،
«التقريب» (٣٦٠٠).

• سَلَامُ بْنُ سَلَمٍ الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ت (١٧٩هـ).

روى عن: سليمان الأعمش، وعاصم الأحول، وأبي حصين
الأسدي، وجماعة.

روى عنه: سعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي شيبة، ووكيع بن
الجراح، وغيرهم.

ثقة متقن، صاحب حديث واتباع للسنة، متفق على ثقته.
وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨٢/١٢)، «تهذيب التهذيب» (٢٨٢/٤)،
«التقريب» (٢٧١٨).

• عثمان بن عاصم بن حُصَيْن الأسدي، أبو حُصَيْن الكوفي، ت (١٢٧هـ) ويقال
بعدها.

روى عن: سعيد بن جبير، وعامر الشعبي، وأبي صالح السمان،
وجماعة.

روى عنه: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وأبو الأحوص
الحنفي، وغيرهم.

.....

قال ابن معين ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي ، وابن خراش : ثقة .

وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة حافظ .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت سُني ، وربما دلس .

قلت : لم يسبق أحد ابن حجر إلى القول بأنه يدلس ، ولم يذكره في «طبقات المدلسين» ، والله أعلم .

وروي له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٤٠١/١٩) ، «تهذيب التهذيب» (١٢٦/٧) ، «التقريب» (٤٥١٦) .

• أبو صالح ، ذكوان السَّمَان .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) .

تخريج الحديث :

رواه مسلم (٦٨/١) ، برقم (٤٧) .

وابن ماجه (١٣١٣/٢) ، برقم (٣٩٧١) .

وأبو عوانة (٣٤/١) ، عن فَضْلِكَ الرَّازِي .

ثلاثتهم عن أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه .

.....

وتوبع ابن أبي شيبة :

رواه البخاري (٤٤٥ / ١٠) ، برقم (٦٠١٨) ، - ومن طريقه القضاعي
في «مسند الشهاب» (٢٨٧ / ١) ، برقم (٤٦٩) - عن قتيبة .

وابن حبان (٢٥٩ / ٢) ، برقم (٥٠٦) من طريق منصور بن
أبي مزاحم .

وهناد في «الزهد» (٥١١ / ٢) ، برقم (١٠٥٠) ، - ومن طريقه
أبو عوانة (٣٤ / ١) - .

والحري في «إكرام الضيف» (ص : ٢٤) ، برقم (٧) عن مسدد .
خمسهم عن أبي الأحوص به نحوه .

وتوبع أبو الأحوص :

رواه البخاري (٥٣٢ / ١٠) ، برقم (٦١٣٦) ، وأحمد (٤٦٣ / ٢) ،
وابن منده في «الإيمان» (٤٤٣ / ١) ، برقم (٢٩٩) ، والحري في «إكرام
الضيف» (ص : ٢٥) ، برقم (٨) من طريق سفيان الثوري .

وأبو عوانة (٣٤ / ١) ، والقضاعي (٢٨٧ / ١) ، برقم (٤٧٠) من طريق
عمار بن زريق .

كلاهما عن أبي حصين بنحوه .

ومسلم (الموضع السابق) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣٥ / ١) ،
برقم (١٧٠) من طريق الأعمش .

.....

والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٨٦/١)، برقم (٤٦٧)، والحربي
في «إكرام الضيف» (ص: ٢٣)، برقم (٦) من طريق عاصم بن بهدلة .
والحربي في «إكرام الضيف» (ص: ٢٥)، برقم (٩) من طريق زيد
ابن أسلم .

جميعهم عن أبي صالح به نحوه .

وتوبع أبو صالح :

رواه البخاري (٥٣٢/١٠)، برقم (٦١٣٨)، ومسلم (الموضع
السابق)، وأبو عوانة (٣٤/١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣٤/١)،
برقم (١٦٩)، وابن حبان (٢٧٣/٢)، برقم (٥١٦)، ومعمر في
«الجامع» (٧/١١)، برقم (١٩٧٤٦)، - ومن طريقه أبو داود (٤/
٣٤١)، برقم (٥١٥٤)، والترمذي (٥٦٩/٤) برقم (٢٥٠٠) - ،
والبيهقي في «الكبرى» (١٦٤/٨)، والطيالسي في «مسنده» (١٠٦/٤)،
برقم (٢٤٦٨)، وأحمد (٢٦٧/٢، ٢٦٩)، وابن المبارك في «الزهد»
(ص: ١٢٥)، برقم (٣٦٨)، وابن منده في «الإيمان» (٤٤٤/١)، برقم
(٣٠٢)، والحربي في «إكرام الضيف» (ص: ٢٢)، برقم (١) من طريق
أبي سلمة .

وأحمد (٤٦٣/٢)، والطبراني في «الأوسط» (٣٥١/٨)، برقم
(٨٨٤٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٣/٨) من طريق الأعرج .
وأحمد (٤٣٣/٢)، وهناد في «الزهد» (٥١١/٢)، برقم (١٠٥١)،

.....

والحربي في «إكرام الضيف» (ص : ٢٥) ، برقم (١٢) من طريق عجلان .
وأحمد (٢٨٨/٢ ، ٣٣٦) (٣١/٤) ، وأبو يعلى (٤٧٠/١١) ، برقم
(٦٥٨٩) ، والحربي في «إكرام الضيف» (ص : ٢٥) ، برقم (١٤) من
طريق سعيد المقبري .

والطيالسي في «مسنده» (١٠٦/٤) ، برقم (٢٤٦٨) من طريق سعيد
بن المسيب .

والحربي في «إكرام الضيف» (ص : ٢٤) ، برقم (١١) من طريق
أبي حازم .

كلهم عن أبي هريرة مرفوعاً به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف حسن لحال أحمد بن الحسين فهو صدوق .

والحديث صحيح ، قد رواه البخاري ومسلم في «صحيحهما» ،
والله أعلم .

قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٦٤/٥) :
«صحيح ، ولم يحدث أبو الأحوص عن أبي حصين بحديث غيره» . .

* * *

٦٧- حدثنا عبيد الله بن حبابة قال : حدثنا عبد الله بن سليمان قال : حدثنا عمرو بن علي قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن محمد بن علي السُّلَمي ، عن عبد الرحمن بن محمد ابن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا صَلَّيْ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ فَلْيَتَرَزَّ بِهِ » .

قال أبو بكر بن أبي داود : هذا أخو عبد الله بن محمد بن عقيل ، ولا نعرف له غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• عبيد الله بن حبابة .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣) .

• عبد الله بن سليمان ، أبو بكر بن أبي داود .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .

• عمرو بن علي الصُّنَيْزِي .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣) .

• عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخزيمِي ، ت (٢١٣هـ) .

روى عن : سفيان الثوري ، وعبد الملك بن جريج ، وهشام بن عروة ، وجماعة .

.....

روى عنه : سفيان بن عيينة ، وعلي بن المديني ، وعمرو بن علي الصيرفي وغيرهم .

ثقة عابد مأمون ، متفق على ثقته وجلالته .

قال الخليلي : أمسك عن الرواية قبل موته .

قال ابن حجر : فلذلك لم يسمع منه البخاري ؛ بل روى عنه بواسطة .
وروى له البخاري والأربعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤٥٨ / ١٤) ، « تهذيب التهذيب » (١٩٩ / ٥) ،
« التقريب » (٣٣١٧) .

• محمد بن علي بن ربيعة السلمى ، أبو عتاب .

روى عن : أبي وائل ، وابن عقيل ، وعمر بن علي بن حسين ،
وغيرهم .

روى عنه : هشيم بن بشير ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن داود
الخريري ، وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : من الشيعة ، صدوق لا بأس به ، صالح الحديث .

انظر : « الجرح والتعديل » (٢٧ / ٨) ، « الإكمال » لابن ماكولا (٢١ / ٤) .

.....

• عبد الرحمن بن محمد بن عقيل .

لم أجد له ترجمة .

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢٧٨ / ١) ، برقم (٣١٩٧) من فعله عليه السلام ، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر رضي الله عنه .

وإسناده حسن لحال عبد الله بن محمد بن عقيل فهو صدوق في حديثه لين كما في « التقریب » (٣٦١٧) .

الحكم على الحديث :

في إسناده المؤلف عبد الرحمن بن محمد بن عقيل لم أجد له ترجمة ، والحكم على الإسناد متوقف على معرفة حاله ، والله أعلم .

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما رواه أبو داود (١٦٩ / ١) ، برقم (٦٣٥) من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : « إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما ، فإن لم يكن إلا ثوب واحد فليتزرب به ، ولا يشتمل اشتمال اليهود » .

وإسناده صحيح .

* * *

٦٨- حدثنا عبد الواحد بن علي قال : حدثنا أبو سالم الجلودي قال : حدثنا أبو داود السجستاني قال : حدثنا بُنْدَار قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : سمعت شعبة قال : سمعت أبا جعفر يحدث عن مسلم أبي المثنى ، عن ابن عمر قال : إِنَّمَا كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً ، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، فَإِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ .

قال شعبة : لم أسمع من أبي جعفر العُريان غير هذا الحديث .^(١)

رجال الإسناد:

- عبد الواحد بن علي الفامي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦) .
- أبو سالم محمد بن سعيد الجلودي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦) .
- أبو داود السجستاني ، سليمان بن الأشعث .
- ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦) .
- بُنْدَار هو : محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، أبو بكر البصري ، ت (٢٥٢هـ) .
- روى عن : جعفر بن عون ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومحمد بن جعفر ، وجماعة .

(١) نقله أبو داود في « السنن » (١٣٩/١) عن شعبة .

.....

روى عنه: أبو داود السجستاني، وعبد الله بن أحمد بن حنبل،
وزكريا الساجي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: صالح لا بأس به.

وقال العجلي: ثقة، كثير الحديث.

وقال الذهبي: ثقة صدوق، كذبه الفلاس، فما أصغى أحد إلى
تكذيبه؛ لثقتهم أن بندا را صادق أمين.

وقال أيضًا: قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم، وهو حجة بلا
ريب.

وقال ابن حجر: ثقة.

وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥١١/٢٤)، «ميزان الاعتدال» (٤٩٠/٣)،
«تهذيب التهذيب» (٧٠/٩)، «التقريب» (٥٧٩١).

• محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر، ت (١٩٣هـ) وقيل بعدها.

روى عن: الثوري، وشعبة بن الحجاج، ومعمّر، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ومحمد بن بشار،
وغيرهم.

.....
ثقة صحيح الكتاب ، اتفق الأئمة على توثيقه وإتقانه خاصة في حديث
شعبة .

قال عبد الله بن المبارك : إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب
غندر حَكَمَ بينهم .

وقال الذهبي : أحد الأثبات المتقين ، ولا سيما في شعبة .
وكانت فيه غفلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لكنها لم تضر روايته .
وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٥ / ٢٥) ، « الميزان » (٣ / ٥٠٢) ، « تهذيب
التهذيب » (٩ / ٩٦) ، « التقريب » (٥٨٢٤) .
• شعبة بن الحجاج .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .
• محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى ، أبو جعفر المؤذن الكوفي .
روى عن : حماد بن سليمان ، وسلمة بن كهيل ، وجده أبي المثنى
مسلم بن مهران ، وغيرهم .
روى عنه : سليمان بن داود الطيالسي ، وشعبة ، ويحيى القطان ،
وغيرهم .

قال المزني : كناه شعبة « أبا جعفر » ولم يسمه ، ويقال : إن الذي روى
عنه شعبة أبوه أو جده .

.....

قال ابن معين : ليس به بأس .

وقال الدارقطني : بصري يحدث عن جده ، لا بأس بهما .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان يخطئ .

وقال ابن عدي : ليس له في الحديث إلا اليسير ، ومقدار ما له من الحديث لا يتبين فيه صدقه من كذبه .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

من الطبقة السابعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٤ / ٣٣١) ، « تهذيب التهذيب » (٩ / ١٦) ،
« التقريب » (٥٧٣٧) .

• مسلم بن المثني ، ويقال : ابن مهران بن المثني القرشي ، أبو المثني المؤذن ،
ويقال : اسمه مهران .

روى عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب .

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وحجاج بن أرطاة ، وابن ابنه
أبو جعفر محمد بن إبراهيم المؤذن .

قال أبو زرعة : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

.....

من الطبقة الرابعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٥٣٥/٢٧) ، « تهذيب التهذيب »
(١٣٦/١٠) ، « التقريب » (٦٦٨٦) .

تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف من طريق أبي داود ، وهو عنده في « السنن »
(١٣٩/١) ، برقم (٥١٠) ، - ومن طريقه رواه ابن عبد البر في « التمهيد »
(٢١٧/١٨) - .

ورواه ابن خزيمة (١٩٣/١) ، برقم (٣٧٤) .

وابن حبان (٥٦٥/٤) ، برقم (١٦٧٤) عن الحسن بن سفيان .

جميعهم [أبو داود ، وابن خزيمة ، والحسن بن سفيان] ، عن محمد
بن بشار به نحوه .

ورواه أحمد (٨٥/٢) ، - ومن طريقه الحاكم (١٩٧/١) ، عن محمد
بن جعفر به نحوه .

وتابع محمد بن جعفر .

رواه أبو داود (١٣٩/١) ، برقم (٥١١) ، من طريق عبد الملك .

والنسائي (٣/٢) - وهو في « السنن الكبرى » (٤٩٦/١) ، برقم
(١٥٩٣) - وابن خزيمة (١٩٣/١) برقم (٣٧٤) ، وابن عبد البر في

.....

- «التمهيد» (٢١٧/١٨)، من طريق يحيى القطان .
- والنسائي (٢٠/٢) - وهو في «الكبرى» (٥٠٨/١)، برقم (١٦٣٢) - وأحمد (٨٥/٢)، من طريق حجاج الأعور .
- وابن حبان (٥٧٠/٤)، برقم (١٦٧٧) من طريق آدم .
- والحاكم (١٩٧/١)، وأحمد (٨٧/٢)، والبيهقي في «الكبرى» (١/٤١٣)، والدارقطني (٢٣٩/١)، وابن الجوزي في «أحاديث الخلاف» (٣٠٣/١)، برقم (٣٦٤)، من طريق عبد الرحمن ابن مهدي .
- والحاكم (١٩٧/١)، من طريق الربيع بن يحيى، وعبد الله بن خيران، وعثمان بن جبلة .
- وابن الجارود (ص : ٥١)، برقم (١٦٤)، وأبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (ص : ٣٩)، برقم (٣٣) من طريق عيسى بن يونس .
- والبيهقي (٤١٣/١)، من طريق أبي النضر .
- والدارمي (٢٩٠/١)، برقم (١١٩٣)، من طريق سهل بن حماد .
- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٣/١)، من طريق وهب بن جرير .
- وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١٧/١٨)، من طريق أسود بن عامر .
- وأبو داود الطيالسي (٤٣٢/٣)، برقم (٢٠٣٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٧/٧) .

.....

جميعهم ، عن شعبة به نحوه .

ورواه ابن أبي شيبة (١٨٦/١) ، برقم (٢١٢٧) من طريق حجاج بن أرطاة .

وأيضاً (١٨٧/١) ، برقم (٢١٣٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد .

كلاهما ، عن أبي المثنى مسلم بن المثنى به نحوه .

وتابع أبو المثنى :

رواه أبو عوانة في «مسنده» (٢٧٤/١) ، والدارقطني (٢٣٩/١) ،
وتمام في «الفوائد» (١٣٤/١) ، برقم (٣٠٩) ، والحاكم في «شعار أهل
الحديث» (ص : ٣٩) ، برقم (٣٢) من طريق نافع مولى ابن عمر .

كلاهما عن ابن عمر مرفوعاً به نحوه .

وطريق نافع صححه ابن الجوزي كما في «نصب الراية» (٢٦٢/١) .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف حسن لحال أبي جعفر محمد بن إبراهيم المؤذن ،
ولكن الحديث بمجموع طرقه وشواهدة التي سندكرها يرتقي إلى الصحة ،
والله أعلم .

وللحديث شواهد من حديث :

١- أنس بن مالك .

رواه البخاري (٨٢/٢) برقم (٦٠٥ ، ٦٠٦) ، ومسلم (٢٨٦/١)

.....

برقم (٣٧٨) من طريق أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « أمر بلال أن يشفع الأذان ، وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة » .

٢- سلمة بن الأكوع .

رواه الدارقطني (٢٤١/١) من طريق محمد بن سعدان بن عبد الله بن حيان ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع مرفوعاً بلفظ : كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثني مثني ، والإقامة فرداً .

٣- أبي رافع .

رواه ابن ماجه (٢٤٢/١) برقم (٧٣٢) والدارقطني (٢٤١/١) ، من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده عن أبي رافع قال : رأيت بلالاً يؤذن بين يدي رسول الله ﷺ مثني مثني ، ويقيم واحدة .

وقال البوصيري في « الزوائد » (٩٢/١) : إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف معمر ابن محمد بن عبد الله وأبيه .

٤- سعد القرظ .

رواه ابن ماجه (٢٤١/١) برقم (٧٣١) من طريق عمار بن سعد مؤذن رسول الله ﷺ قال حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده أن أذان بلال كان مثني مثني وإقامته مفردة .

وقال البوصيري في « الزوائد » (٩٢/١) : إسناده ضعيف ، لضعف أولاد سعد .

* * *

٦٩- حدثنا عمر بن محمد بن علي الزيات ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أسباط قال : حدثنا عاصم بن علي قال : حدثنا الليث ابن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - قَالَ حِسْبُتُ أَنَّهُ قَالَ : مُتَعَمِّدًا - فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

قال أبو محمد الخلال : لم يكن عند إبراهيم بن أسباط عن عاصم بن علي غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• عمر بن محمد الزيات .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤) .

• إبراهيم بن أسباط بن السكن الكوفي ، أبو إسحاق البزاز ، ت (٣٠١هـ) وقيل (٣٠٢هـ) .

روى عن : عاصم بن علي ، وصالح بن مالك ، ومحمد الأنطاكي ، وغيرهم .

روى عنه : ابن المنادي ، وابن قانع ، وأبو حفص الزيات ، وغيرهم .
قال الدارقطني : ثقة .

وقال ابن المنادي : صالح الأمر .

وقال الذهبي : شيخ معمر ، محله الستر .

.....

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٤/٦)، «السير» (١١٨/١٤)، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٠١هـ).

• عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، ت (٢٢١هـ).

روى عن: شعبة، والليث، وابن أبي ذئب، وجماعة.

روى عنه: البخاري، وأحمد، وأبو حاتم، وغيرهم.

قال أحمد: صحيح الحديث، قليل الغلط، ما كان أصح حديثه، وكان - إن شاء الله - صدوقاً.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال العجلي: ثقة في الحديث.

وقال ابن نمير: يصدق، وليس بصاحب حديث.

وقال ابن سعد: كان ثقة، وليس بالمعروف بالحديث، ويكثر الخطأ فيما حدث.

وقال ابن معين: ضعيف، ومرة: ليس بشيء.

وفي موضع آخر: سيد المسلمين.

وقال النسائي: ضعيف.

.....

وتوسط ابن حجر فقال : صدوق ربما وهم ، ولعل هذا هو الراجح .
انظر : « تهذيب الكمال » (١٣ / ٥٠٨) ، « تهذيب التهذيب » (٤٩ / ٤) ،
« التقريب » (٣٠٨٤) .

• الليث بن سعد .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١) .

• ابن شهاب ، محمد بن مسلم الزهري .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١) .

تخريج الحديث :

رواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٦ / ٤٤) ، عن المصنف به مثله .

ورواه السهمي في « تاريخ جرجان » (١ / ٤٤٤) ، من طريق أحمد بن

يوسف عن عاصم بن علي به نحوه .

وتابع عاصم :

رواه الترمذي (٥ / ٣٥) ، برقم (٢٦٦١) ، عن قتيبة .

وابن ماجه (١٣ / ١) ، برقم (٣٢) ، عن محمد بن ربح .

وأحمد (٣ / ٢٢٣) من طريق إسحاق .

وابن حبان (١ / ٢١٤) ، برقم (٣١) من طريق أبي الوليد .

.....

والطبراني في طرق حديث : « من كذب عليّ متعمداً » (ص : ١٠٩) ،
برقم (١١٢) من طريق شعيب بن يحيى ، وأحمد بن يونس .
وابن عبد البر في « التمهيد » (١ / ٤٤) ، من طريق يحيى بن عبد الله .
جميعهم ، عن الليث بن سعد به نحوه .

وتوبع الليث :

رواه الطبراني في « الأوسط » (٩ / ١١٣) ، برقم (٩٢٨١) ، وفي طرق
حديث : « من كذب عليّ » (ص : ١١١) ، برقم (١١٧) من طريق ابن
أبي ذئب .

والطبراني في طرق حديث « من كذب عليّ . . . » (ص : ١١٠) ،
برقم (١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦) من طريق يونس ، ويحيى بن سعيد ، وابن
أخي الزهري .

والصيداوي في « معجمه » (ص : ٣٨٦) ، ترجمة رقم (٣٨٢) من
طريق سفيان .

كلهم ، عن الزهري به نحوه .

وتوبع الزهري :

رواه البخاري (١ / ٥٢) ، برقم (١٠٨) ، - ومن طريقه القضاعي في
« مسند الشهاب » (١ / ٣٢٤) ، برقم (٥٤٨) ، ومسلم (١ / ١٠) ، برقم (٢) ،

.....

والدارمي (٨٨/١)، برقم (٢٣٦)، وأبو يعلى (١٢/٧) برقم (٣٩٠٤)،
والطبراني في طرق حديث «من كذب عليّ» (ص: ١٠٨)، برقم
(١١١)، والبغوي في «الجعديات» (ص: ٤٠٨)، برقم (١٤٤٦)،
والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص: ٤٨١)، برقم (٥٨١)،
والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/٢٥٩)، من طريق
عبد العزيز بن صهيب .

والنسائي في «الكبرى» (٣/٤٥٨)، برقم (٥٩١٤)، والدارمي (١/
٨٨)، برقم (٢٣٦)، وأحمد (٣/١١٦، ١٧٦)، وأبو يعلى (٧/
١١٥، ١١٨، ١٢١) برقم (٤٠٦١، ٤٠٧٠، ٤٠٧٦)، وابن أبي شبة
(٢٩٦/٥)، برقم (٢٦٢٥٢)، وتمام في «الفوائد» (١/٣٤٢)، برقم
(٨٧٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥/٣٣١)، برقم (٥٤٦١)، وفي
طرق حديث: «من كذب عليّ» (ص: ١٠٥)، برقم (١٠٣)،
والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص: ٤٨١)، برقم (٥٨١)، وابن
عبدالبر في «التمهيد» (١/٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٣)،
والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/١٤٨)، من طريق سليمان التيمي .

والدارمي (٨٨/١)، برقم (٢٣٥)، وأحمد (٣/٢٠٩)، والطيالسي
(٣/٥٥٧)، برقم (٢١٩٧)، - ومن طريقه بحشل في «تاريخ واسط»
(ص: ٦٦) - ، والطبراني في طرق حديث: «من كذب عليّ» (ص:
١٠٨)، والبغوي في «الجعديات» (ص: ٤٢٣) برقم (١٥٠١)،

.....
والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص: ٤٨١)، برقم (٥٨١) من طريق عتاب مولى هرمز.

والدارمي (٨٨/١)، برقم (٢٣٦)، وأحمد (٢٠٣/٣، ٢٠٩)، وأبو يعلى (٣٨٠/٦) (٧٤/٧) برقم (٣٧١٦)، والبغوي في «الجعديات» (١٢٨/١)، برقم (٣٣٩)، والطبراني في طرق حديث: «من كذب...» (ص: ١٠٦)، برقم (١٠٦)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص: ٤٨١)، برقم (٥٨١) من طريق حماد بن أبي سليمان. والدارمي (٨٩/١)، برقم (٢٣٨)، وابن أبي شيبة (٢٩٥/٥)، برقم (٢٦٢٣٩) من طريق محمد بن بشر.

وأبو يعلى (٢٨٨/٥، ٤٤٣) برقم (٢٩٠٩، ٣١٤٧)، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٣/٢)، برقم (١٩٣٠)، وفي طرق حديث: «من كذب...» (ص: ١٠٦)، برقم (١٠٦)، وأبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» (٤٨٦/٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤٦٠/٣)، من طريق قتادة.

وأحمد (١١٣/٣)، وأبو يعلى (٩٠/٧) برقم (٤٠٩٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٢/٣)، برقم (٣٢٢٧)، وفي طرق حديث «من كذب...» (ص: ١١٢)، برقم (١٢٠)، وابن عدي في «الكامل» (٥/٢٣٦)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» بأصبهان (٣٩٦/٣)، من طريق عاصم الأحول.

.....

والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٣٣٠)، برقم (٥٦٤) من طريق عيسى بن طهمان .

والطبراني في «الأوسط» (٧/٢٠٩)، برقم (٧٢٩٣) - ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/٣١١) - ، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢١٧)، من طريق عبد الرحمن الأغر .

والطبراني في «الأوسط» (٢/٢٥٢) ، برقم (١٨٩٧)، وفي طرق حديث : «من كذب عليّ» (ص : ١١٣)، برقم (١٢٢)، وتما في «الفوائد» (٢/٢٨٠)، برقم (١٧٤٩)، وابن عدي في «الكامل» (١/١٨٥)، والمحاملي في «أماله» (ص : ٣٢٧) من طريق إسحاق بن عبد الله .

والطبراني في طرق حديث : «من كذب عليّ» (ص : ١١٤)، برقم (١٢٣) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/١٢٧)، من طريق حميد .
وأحمد (٣/٢٠٩) من طريق عبد العزيز بن ربيع .

والطبراني في طرق حديث : «من كذب عليّ» (ص : ١١١ - ١١٦)، برقم (١١٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧) من طريق أبي بكر الجشمي ، وعائذ بن شريح ، ومالك بن دينار ، وعبد العزيز بن ربيع ، وسعيد بن سنان .

وابن عدي في «الكامل» (٦/٦٥)، وأبو الشيخ في «طبقات

.....

المحدثين بأصبهان» (٧٧/٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٢٢/٥)،
من طرق كثير بن عبد الله .

وابن عدي في «الكامل» (٢٣٦/٥)، والخطيب في «موضح أوهام
الجمع والتفريق» (٣٨٩/١)، من طريق ابن سيرين .

وابن عدي في «الكامل» (٢٣٦/٥)، من طريق عثمان بن بشر .
والسهمي في «تاريخ جرجان» (٩٠/١)، من طريق أبان بن
أبي عياش .

جميعهم ، عن أنس مرفوعاً نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف حسن لحال عاصم بن علي ، والحديث صحيح قد
رواه البخاري ومسلم في «صحيحهما» .

والحديث قد تواتر عن عدد من صحابة رسول الله ﷺ .

أوصلهم الحافظ الطبراني في كتابه : « طرق حديث من كذب علي
متعمداً » إلى ستين صحابياً ، وزاد عليهم محقق الكتاب علي حسن
عبد الحميد وقد قمت بحصرهم فبلغوا خمسة وثمانين صحابياً ، والله
أعلم .

٧٠- حدثني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الجواليقي الأصبهاني قال : حدثنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله الفناكي المَعْدَل الرازي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني ، حدثنا علي بن سهل ، حدثنا مُؤَمِّل ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ قال : « صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا » .

قال أبو محمد الخلال : ما سمعت من هذا الشيخ غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد الجواليقي الأصبهاني .

روى عن : جعفر بن عبد الله الفناكي الرازي .

روى عنه : الحسن بن محمد الخلال .

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٦٩/٩) ولم يذكر فيه شيئاً ، ثم ساق له هذا الحديث من طريق المصنف وشيخ آخر .

• جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفناكي ، أبو القاسم الرازي ، ت (٣٨٣هـ) .

روى عن : الحافظ محمد بن هارون الروياني - وهو راوي مسنده - ومن عبد الرحمن بن أبي حاتم .

روى عنه : هبة الله اللالكائي ، وأبو الفضل عبد الرحمن الرازي .

.....

قال الخليلي : هو موصوف بالعدالة ، وحسن الديانة .

انظر : « السير » (٤٣٠/١٦) ، « الوافي بالوفيات » (١١١/١١) ،
« تاريخ الإسلام » (وفيات ٣٨٣هـ) .

• محمد بن هارون الروياني، أبو بكر صاحب (المسند)، ت (٣٠٧هـ).

روى عن : أبي الربيع الزهراني ، ومحمد بن حميد الرازي ،
وأبي زرعة الرازي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر الإسماعيلي ، وإبراهيم القزيميسي ، وجعفر
الفنّاكي ، وغيرهم .

إمام متفق على توثيقه .

قال الخليلي : ثقة ، وله مسند ، له تصانيف في الفقه والحديث .

وقال الذهبي : الإمام الحافظ الثقة .

انظر : « الإرشاد في معرفة علماء الحديث » (٨٠١/٢) ، « السير »
(٥٠٧/١٤) ، « تذكرة الحفاظ » (٧٥٢/٢) .

• علي بن سهل بن قادم الرّملي، نسائي الأصل، ت (٢٦١هـ).

روى عن : أحمد بن صالح ، ومؤمل بن إسماعيل ، والوليد بن
مسلم ، وجماعة .

روى عنه : أبو داود ، والنسائي ، والرويانى ، وغيرهم .

.....

قال النسائي : ثقة .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال الحاكم : كان محدث أهل الرملة وحافظهم .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : صدوق .

قلت : هو ثقة فقد وثقه الأئمة ، وأبو حاتم متشدد ومعروف تعنته في الرجال .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٠ / ٤٥٤) ، « تهذيب التهذيب » (٧ / ٣٢٩) ،
« التقريب » (٤٧٧٥) .

• مؤمّل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن القرشي ، ت (٢٠٥ هـ) .

روى عن : حماد بن سلمة ، والثوري ، وابن عيينة ، وجماعة .

روى عنه : إسحاق بن راهويه ، وعلي بن سهل ، ومحمد بن بشار ،
وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق ، شديد في السنة ، كثير الخطأ .

وقال أبو زرعة : في حديثه خطأ كثير .

وقال البخاري : منكر الحديث .

.....

وقال الدارقطني : ثقة كثير الخطأ .

وقال ابن سعد : ثقة كثير الغلط .

وقال محمد بن نصر المروزي : « المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويتثبت فيه لأنه كان سيئ الحفظ كثير الغلط » .

وقال يعقوب بن سفيان : « مؤمل أبو عبد الرحمن شيخ جليل سني سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء كان مشيختنا يوصون به إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه ، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه فإنه يروى المناكير عن ثقات شيوخه ، وهذا أشد فلو كان هذه المناكير عن الضعفاء لكننا نجعل له عذراً » .

وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٧٦ / ٢٩) ، « تهذيب التهذيب » (٣٨٠ / ١٠) ، « التقريب » (٧٠٧٨) .

• سفيان هو : ابن سعيد بن مسروق الثوري .

ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨) .

• عبيد الله بن عمر :

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢) .

• نافع مولى ابن عمر :

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢) .

.....

تخريج الحديث:

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٩٧/٩)، عن المصنف به مثله .
ورواه أيضًا (٥١/٥)، عن أحمد بن محمد السعدي، عن جعفر بن
عبدالله الفناكي عن أبي بكر الروياني، عن علي بن سهل، عن مؤمل عن
سفيان به نحوه .

وتابع سفيان :

رواه البخاري (٥٢٨/١)، برقم (٤٣٢)، ومسلم (٥٣٨/١)، برقم
(٧٧٧)، وأحمد (١٦/٢) - ومن طريقه أبو داود (٢٧٣/١)، برقم
(١٠٤٣) و (٧٠/٢) برقم (١٤٤٨) وأبو نعيم في «المستخرج» (٢/
٣٧١)، برقم (١٧٦٩)، وابن خزيمة (٢١٢/٢) برقم (١٢٠٥)،
والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٨٩/٢)، وفي «الصغرى» (١/
٣٩٦)، برقم (٦٧٧)، - وابن المنذر في «الأوسط» (١٨٣/٢)،
برقم (٧٥٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان .

والترمذي (٣١٣/٢)، برقم (٤٥١)، وابن أبي شيبه (٦٠/٢)، برقم
(٦٤٥٢) من طريق عبد الله بن نمير .

وأحمد (١٢٢/٢)، من طريق سعيد الجُمَحي .

وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٧٢/٢)، برقم (١٧٦٩) من طريق
وهيب بن خالد .

.....

كلهم ، عن عبيد الله بن عمر به نحوه .

رواه البخاري (٦٢/١) ، برقم (١١٨٧) ، ومسلم (٥٣٩/١) ، برقم (٧٧٧) ، وأحمد (٦/٢) ، من طريق أيوب .

والنسائي (١٩٧/٣) ، وهو في «الكبرى» (٤٠٨/١) ، برقم (١٢٩٠) ، من طريق الوليد بن أبي هشام .
ثلاثتهم عن نافع به نحوه .

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف ضعيف لحال مؤمل بن إسماعيل .
ولكن الحديث صحيح من طرق أخرى حيث أخرجه البخاري ومسلم
كما تقدم .

* * *

٧١- قال أبو الحسن منصور بن محمد بن منصور القَرَازُ - وذكر أن مولده سنة سبع وتسعين وثلاثمائة^(١) - قال : سمعت أبا الطيّب أحمد بن عثمان السُّمَسَار والِد أبي حفص بن شاهين يقول : حضرت عند أبي جعفر الترمذي فسأله سائل عن حديث النبي ﷺ : إن الله تعالى ينزل إلى سماء الدنيا ، والنزول كيف يكون ، يبقى فوقه علو ، وكيف يكون النزول ؟ فقال أبو جعفر الترمذي : النزول معقول ، وكيف مجهول ، والإيمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة .

قال أبو محمد : ما كتبت عن هذا الشيخ إلا هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن الحري القراز المقرئ.

روى عن : نفطويه النحوي ، وعبد الرحمن بن محمد الزهري .

روى عنه : الحسن الخلال ، وأبو عبد الله الصيمري ، وأبو القاسم التنوخي .

قال الخطيب : كان ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (١٣ / ٨٥) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٣٨١ -

(١) كذا في المخطوطة وأظنه خطأ صوابه مائتين ، فقد ذكر الخطيب عن الصيمري أنه ولد سنة ٢٩٣ هـ وذكر الذهبي أنه توفي في حدود سنة ٤٠٠ هـ .

.....

٤٠٠هـ).

• أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب، أبو الطيب السمسار، والد أبي حفص بن شاهين، ت (٣٢٧هـ).

روى عن: الفضل بن موسى، وأحمد الرمادي، وعباس الدوري، وغيرهم.

روى عنه: ابنه أبو حفص، وأبو الحسين بن سمعون، وعبد الله بن قيس البزاز، وغيرهم.

قال الخطيب: كان ثقة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٩٨/٤)، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٢٧هـ).

• محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، أبو جعفر الشافعي، ت (٢٩٥هـ).

روى عن: يحيى بن بكير، ويوسف بن عدي، وإبراهيم الجزامي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن كامل، وابن قانع، وأبو القاسم الطبراني.

قال الدارقطني: ثقة مأمون ناسك.

وقال الخطيب: كان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا.

وقال ابن حجر: كان ثقة متقناً فقيهاً ورعاً.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٦٥/١)، «السير» (٥٤٥/١٤)، «لسان

.....

الميزان» (٤٦/٥) .

تخريج الأثر:

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٦٥/١) ، عن المؤلف به مثله .
وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥٤٧/١٣) من رواية أحمد
بن عثمان .

الحكم على الأثر:

إسناد المؤلف صحيح .

٧٢- حدثنا عبد الواحد بن علي أبو الطيب قال : حدثنا محمد ابن مخلد قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أنس ، حدثنا سهل بن بكار ، حدثنا أبو عوانة ، عن أيوب ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ ، وَعَنْ بَيْعٍ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَعَنْ بَيْعٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ .

قال أحمد : لم يرو أبو عوانة عن أيوب إلا هذا الحديث ، وأوله مقطوع .

رجال الإسناد:

• عبد الواحد بن علي الفامي .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦) .

• محمد بن مخلد بن حفص الدُّورِيُّ ، أبو عبد الله البغدادي العطار ، ت (٣٣١هـ) .

روى عن : يعقوب بن إبراهيم الدُّورَقِي ، والحسن الزعفراني ، والزبير ابن بكار ، وغيرهم .

روى عنه : الدارقطني ، وابن شاهين ، وأبو زرعة الرازي ، وغيرهم .

قال الدارقطني : ثقة مأمون .

وقال الخطيب : كان أحد أهل الفهم موثقاً به في العلم ، متسع الرواية ، مشهوراً بالديانة ، موصوفاً بالأمانة ، مذكوراً بالعبادة .

.....

وقال الذهبي : وكان موصوفاً بالعلم والصلاح والصدق والاجتهاد في الطلب .

انظر : « تاريخ بغداد » (٣ / ٣١٠) ، « السير » (١٥ / ٢٥٦) ، « طبقات الحنابلة » (٢ / ٧٣) .

• أحمد بن محمد بن أنس القزبيطي ، ت (٢٦٤ هـ) .

روى عن : محمد بن أبي بكر المقدمي ، وإبراهيم بن زياد ، وهب ابن بقية ، وغيرهم .

روى عنه : أبو حاتم الرازي ، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم .
قال الخطيب : كان ثقة .

وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي .

انظر : « الجرح والتعديل » (٢ / ٧٤) ، « تاريخ بغداد » (٤ / ٣٩٧) ، « السير » (١٣ / ٥٣) .

• سهل بن بكار بن بشر الدارمي ، البصري ، أبو بشر المكفوف ، ت (٢٢٧ هـ) وقيل بعدها .

روى عن : الأسود بن شيبان ، والوضاح أبي عوانة ، وشعبة بن الحجاج ، وجماعة .

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، ويعقوب بن شيبه ، وغيرهم .

.....

قال أبو حاتم : ثقة صدوق .

وقال الدارقطني : ثقة .

وقال ابن قانع : صالح .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : ربما وهم أو أخطأ .

وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٢ / ١٧٤) ، « تهذيب التهذيب » (٤ / ٢٤٧) ،
« التقريب » (٢٦٦٦) .

• أبو عوانة ، الوضاح الليشكري .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• أيوب بن أبي تميمة .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦) .

• عمرو بن شعيب .

صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١) .

• شعيب بن محمد .

صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١) .

تخريج الحديث :

رواه أبو داود (٣ / ٢٨١) ، برقم (٣٥٠٤) ، - ومن طريقه البيهقي في

.....

«الكبرى» (٢٦٧/٥) ، - والترمذي (٥٣٥/٣) ، برقم (١٢٣٤) ،
والنسائي (٢٩٥/٧) ، وهو في «الكبرى» (٤٣/٤) ، برقم (٦٢٢٦) -
ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٤١٦/٨) - ، وابن الجارود (ص :
١٥٤) برقم (٦٠١) ، وأحمد (١٧٨/٢) ، من طريق ابن عليه .

والنسائي (٢٨٨/٧) - وهو في «الكبرى» (٣٩/٤) - ، برقم
(٦٢٠٤) ، والبيهقي في «الكبرى» (٣٣٦/٥) ، من طريق يزيد بن
إبراهيم .

والنسائي (٢٩٥/٧) ، - وهو في «الكبرى» (٤٣/٤) - ، برقم
(٦٢٢٧) ، وعبد الرزاق (٣٩/٨) ، برقم (١٤٢١٥) من طريق معمر .
والحاكم (١٧/٢) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢٦٧/٥) ، والدارقطني
(٧٤/٣) ، والطيالسي (١٦/٤) ، برقم (٢٣٧١) ، والطحاوي في «شرح
معاني الآثار» (٤٦/٤) ، من طريق حماد بن زيد .

والحاكم (١٧/٢) ، وابن عدي في «الكامل» (١١٥/٥) ، من طريق
يزيد بن زريع .

والحاكم (٢١/٢) من طريق عبد الوارث .

جميعهم ، عن أيوب به نحوه .

وتوبع أيوب :

.....

رواه النسائي (٢٩٥/٧)، وهو في «الكبرى» (٤٣/٤)، برقم (٦٢٢٥)، والدارمي (٣٢٩/٢)، برقم (٢٥٦٠)، من طريق حسين المعلم.

والنسائي (٢٨٨/٧)، وهو في «الكبرى» (٣٩/٤)، برقم (٦٢٠٥) من طريق مطر الوراق.

والبيهقي في «الكبرى» (٣١٣/٥)، وأحمد (٢٠٥/٢)، من طريق محمد بن عجلان.

والبيهقي في «الكبرى» (٣١٣/٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٦/٤)، من طريق عبد الملك بن أبي سليمان.

والدارقطني (٧٤/٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٦/٤)، وابن عدي في «الكامل» (٨١/٥)، من طريق عامر الأحول.

والطبراني في «الأوسط» (٣٣٥/٤)، برقم (٤٣٦١)، من طريق أبي حنيفة.

والطبراني في «الأوسط» (١٥٤/٢)، برقم (١٥٥٤) من طريق عاصم الأحول وابن جريج.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٦/٤)، من طريق داود بن أبي هند، وداود بن قيس.

كلهم، عن عمرو بن شعيب به نحوه.

.....

ورواه ابن حبان (١٠/١٦١)، برقم (٤٣٢١)، والنسائي في «الكبرى» (٣/١٩٧)، برقم (٥٠٢٧)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٨/٤١)، برقم (١٤٢٢٢) من طريق عطاء الخراساني عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً به نحوه .

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف حسن ؛ لحال صحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

وقال الترمذي بعد إخرجه الحديث : حسن صحيح .

وصححه الحاكم أيضاً ووافقه الذهبي .

وطريق عطاء الخراساني عن عبد الله بن عمرو ضعيف للانقطاع فإن عطاء لم يسمع من عبد الله بن عمرو ، كما في «تهذيب الكمال» (٢٠/١٠٧) .

وللحديث شواهد عن :

١- حكيم بن حزام :

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/٢٠٧)، برقم (٣١٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٢٦٧)، من طريق العلاء بن خالد الواسطي ، عن منصور بن زاذان ، عن محمد بن سيرين عن حكيم بن حزام قال : «نهاني رسول الله ﷺ عن أربع خصال في البيع : عن سلف وبيع ، وشرطين في بيع ، وبيع ما ليس عندك ، وبيع ما لم تضمن .

قلت : وفي إسناده العلاء بن خالد الواسطي ، رماه موسى بن
إسماعيل بالكذب ، كما في «التقريب» (٥٢٦٩).

٢- عبد الله بن عباس :

رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٣/٥) ، من طريق يحيى بن
صالح ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس
قال : قال رسول الله ﷺ لعتاب بن أسيد «إني قد بعثتك إلى أهل الله
وأهل مكة فانهم عن بيع ما لم يقبضوا ، أو ربح ما لم يضمنوا ، وعن
قرض وبيع وعن شرطين في بيع ، وعن بيع وسلف .

قلت : وإسناده ضعيف .

قال البيهقي : تفرد به يحيى بن صالح الأيلي وهو منكر بهذا الإسناد .

٧٣- حدثنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مَرْذَكُ البرْدَعِي قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب قال : حدثنا أحمد بن بُذَيْل الإيَّامِي^(١) ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ؛ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ» .

قال لنا أبو الحسن بن مردك : وليس عندي عن هذا الشيخ غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• علي بن عبد العزيز بن مَرْذَكُ بن أحمد، أبو الحسن التَّبَرْدَعِي البزاز، ت (٣٨٧هـ).

روى عن : عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ونصر بن منصور ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب ، وغيرهم .

روى عنه : العَتِيقِي ، والحسن بن علي الجوهري ، وعبد العزيز الأَرْجِي ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة .

وقال القاضي الصَّيْمَرِي : ترك الدنيا عن مقدرة ، واشتغل بالعبادة ، ولزم المسجد ، وأريد على الشهادة فامتنع من ذلك .

(١) الإيَّامِي هذه النسبة إلى إيام وقيل لهؤلاء البطن : يام ، أيضًا ، بغير الألف اليامي «الأنساب» (٢٤٢/١) .

.....

انظر : « تاريخ بغداد » (٣٠ / ١٢) ، « المنتظم » (١٩٧ / ٧) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٣٨٧ هـ) .

• محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء ، أبو جعفر الكاتب ، ت (٣٢٩ هـ) .

روى عن : أحمد بن بُذيل الیامي ، وعلي بن حرب الطائي ، وعبد الله ابن داود القنطري ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الحسن الجَرَّاحيُّ ، والدارقطني ، وابن جميع ، وغيرهم .

قال الدارقطني : ثقة مأمون .

انظر : « معجم الشيوخ » لابن جميع (ص : ١٢١) ، « تاريخ بغداد » (٣٣١ / ٢) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٣٢٩ هـ) .

• أحمد بن بُذيل بن قريش ، أبو جعفر الإيَّامي ، ت (٢٥٨ هـ) .

روى عن : حفص بن غياث ، ومحمد بن فضيل ، وأبي بكر بن عياش ، وجماعة .

روى عنه : الترمذي ، وابن ماجه ، ومحمد بن عبيد الله بن العلاء ، وغيرهم .

قال النسائي : لا بأس به .

وقال ابن أبي حاتم : محله الصدق .

.....

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : مستقيم الحديث .

وقال الدارقطني : فيه لين .

وقال ابن عقدة : رأيت إبراهيم بن إسحاق الصواف ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان ، وداود بن يحيى لا يرضونه .

وقال ابن عدي : حدث عن حفص بن غياث وغيره أحاديث أنكرت عليه ، وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

انظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٢٧٠) ، «تهذيب التهذيب» (١/ ١٧) ، «التقريب» (١٢) .

• أبو بكر بن عياش .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢) .

• أبو حصين ، عثمان بن عاصم .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٦) .

• أبو صالح ذكوان السمان .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) .

تخريج الحديث :

رواه الترمذي (٤/ ٥٠٦) ، برقم (٢٣٧٣) ، عن أحمد بن بديل الياامي .

.....
والبخاري (٢٧١/١١)، برقم (٦٤٤٦)، والقضاعي في «مسند
الشهاب» (٢/٢١١)، برقم (١٢٠٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان»
(٧/٢٨٩)، من طريق أحمد بن يونس .

وأحمد (٢/٣٨٩) عن أسود بن عامر .

ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش ، عن أبي حصين به نحوه .
وتوبع أبو حصين :

رواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٥)، برقم (٢٧٦) من طريق
القعقاع .

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢١٢)، برقم (١٢١٠)
من طريق الأعمش .

ثلاثتهم ، عن أبي صالح به نحوه .
وتوبع أبو صالح :

أخرجه مسلم (٢/٧٢٦)، برقم (١٠٥١)، وابن ماجه (٢/١٣٨٦)،
برقم (٤١٣٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/١١٥)، برقم (٢٢٤٣)،
وابن حبان (٢/٤٥٣)، برقم (٦٧٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠/
٣٨٣)، برقم (١٧٨٦) ط - الرسالة ، والحميدي (٢/٤٥٨)، برقم
(١٠٦٣)، وأحمد (٢/٢٤٣)، وفي الزهد (ص: ٣٩٨)، وأبو يعلى
(١١/١٣٣)، برقم (٦٢٥٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/

.....

(٢١٢)، برقم (١٢١١)، والصيداوي في «معجمه» (ص: ٢٧٤)، تحت ترجمة رقم (٢٣٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/٢٩٠)، برقم (١٠٣٤٣) من طريق الأعرج.

وابن حبان (١٤/١٠٠)، برقم (٦٢١٧) من طريق ابن حُجيرة .
وأحمد (٢/٤٤٣ ، ٥٣٩)، وفي «الزهد» (ص: ١٨)، وإسحاق ابن راهويه في «مسنده» (١/٣٣١)، برقم (٣٢٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٩٩) من طريق يزيد الأصم .

وأحمد (٢/٢٦١)، و(٢/٤٣٨)، من طريق أبي سلمة .

وأحمد (٢/٣١٥)، من طريق همام .

وأبو يعلى (١١/٤٦١)، برقم (٦٥٨٣)، والقضاعي في «مسنده» (٢/٢١١)، برقم (١٢٠٩) من طريق المقرئ .

جميعهم، عن أبي هريرة مرفوعاً به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف صحيح ، وقد رواه الشيخان في «صحيحهما» .

وفي الباب عن أنس  .

رواه أبو يعلى في «مسنده» (٥/٤٠٤)، برقم (٣٠٧٩)، من طريق عمر بن إبراهيم العبدى ، عن قتادة ، والطبراني في «الأوسط» (٧/٢٠٣)،

.....

برقم (٧٢٧٤) من طريق هشيم عن حميد كلاهما عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس » . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠/٢٣٧) : « رواه الطبراني في الأوسط » وأبو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح » .

قلت : في إسناده عند أبي يعلى عمر بن إبراهيم العبدي ، وهو ضعيف الحديث خاصة فيما يرويه عن قتادة ومنها هذا الحديث كما في « التقريب » برقم (٤٨٩٧) .

وعند الطبراني هشيم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع .

٧٤- حدثنا أبو عمر محمد بن العباس الخَزَّاز ، حدثنا أبو بكر ابن أبي داود قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج الرازي قال : حدثنا رَوْحُ بن عباد ، حدثنا شعبة ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : من شاء رمل ثلاثاً ، ومن شاء لم يرمل ، ومن شاء سعى بين الصفا والمروة ، ومن شاء لم يَسع .

واسم أبي كريمة : ميسرة ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، من أهل المدائن .

قال أبو بكر : سمعت أبي يقول : لا نعرف عن شعبة عن خالد ابن أبي كريمة غير هذا الحديث .

رجال الإسناد:

• أبو عمر محمد بن العباس الخَزَّاز .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١) .

• أبو بكر بن أبي داود .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .

• محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج ، أبو بكر الرازي ، ت (٢٥٧هـ) .

روى عن : مصعب بن المقدام ، وروح بن عباد ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وغيرهم .

.....

روى عنه: البخاري في «صحيحه»، والترمذي، وأبو بكر بن أبي داود، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه مع أبي في سنة أربع وخمسين ومائتين وهو صدوق.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن حجر: صدوق.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٤٩/٢٥)، «تهذيب التهذيب» (٢٤٧/٩)، «التقريب» (٦٠٣٧).

• رَوَى عَنْ عِبَادَةِ الْقَيْسِيِّ.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

• شَعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ.

ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣).

• خَالِدُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَافِ.

روى عن: عبد الله بن المسور، وعكرمة مولى ابن عباس، ومعاوية ابن قرة المزني، وغيرهم.

روى عنه: أسباط بن محمد، وشعبة بن الحجاج، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

قال أحمد، وأبو داود، وابن معين، وابن المديني: ثقة.

.....

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يخطئ .

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ويرسل .

قلت : الراجح فيه أنه صدوق حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن .

من الطبقة السادسة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٥٦ / ٨) ، « تهذيب التهذيب » (١١٤ / ٣) ،
« التقريب » (١٦٨٠) .

• عكرمة ، أبو عبد الله القرشي المدني ، مولى ابن عباس ، أصله بريري ، ت
(١٠٤هـ) .

روى عن : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي هريرة ،
وجماعة .

روى عنه : أشعث بن سوار ، وخالد الحذاء ، وأبو الزبير المكي ،
وغيرهم .

ثقة متفق على توثيقه .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن
عمر ، ولا تثبت عنه بدعة .

.....

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٢٦٤) ، «تهذيب التهذيب» (٧ / ٢٦٣) ،
«التقريب» (٤٧٠٧) .

تخريج الحديث :

رواه الخطيب (٨ / ٢٩٢) ، عن المؤلف به مثله .

ورواه ابن أبي شيبة (٣ / ٣٨١) ، برقم (١٤٢٠٦) من طريق عطاء ،
عن ابن عباس نحوه .

الحكم على الأثر :

إسناد المؤلف صحيح ، والله أعلم .

وورد من طريق أخرى عن ابن عباس وهي صحيحة .

٧٥- حدثنا علي بن عمر الدارقطني قال : حدثنا ابن صاعد ، وابن أبي داود ، ومحمد بن مخلد قالوا : حدثنا طاهر بن خالد قال : حدثني أبي قال : أخبرني القاسم بن مبرور الأيلي ، عن يونس بن يزيد الأيلي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فُحُوْطَ الْمَطَرِ ، فَأَمَرَ بِمَنْبِرٍ فَوُضِعَ لَهُ ، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ ، فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا .

قال أبو بكر بن أبي داود : لم يرو يونس بن يزيد عن هشام غير هذا الحديث ، ولم يروه عن يونس إلا القاسم .

قال أبو محمد الخلال : وقد وقع إلينا من حديث يونس عنه حديث ثان^(١) .

رجال الإسناد:

- علي بن عمر الدارقطني .
- تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
- ابن صاعد ، يحيى بن محمد .
- تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) .
- ابن أبي داود ، أبو بكر عبد الله بن سليمان .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .

(١) سيذكره المصنف عقب هذا الحديث .

.....

• محمد بن مخلد الدوري .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٢) .

• طاهر بن خالد بن زيار بن المغيرة ، أبو الطَّيِّب الغَسَّاني ، الأيلي ، ت (٢٦٠هـ) وقيل بعدها .

روى عن : أبيه ، وآدم بن أبي إياس .

روى عنه : الحسن بن محمد بن شعبة ، والطبري ، وابن صاعد ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : كتب أبي عنه بسامراء ، وهو صدوق .

وقال الدارقطني : هو وأبوه ثقتان .

وقال الخطيب : ثقة .

وقال ابن عدي : له عن أبيه أفرادات وغرائب .

وقال الدولابي : كان يشتري له الكتب وينفذ إليه فيحدث بها .

وقال الذهبي : صدوق ، وله ما ينكر .

ولعله الراجح في حاله ، والله أعلم .

انظر : «تاريخ بغداد» (٣٥٥/٩) ، «الميزان» (٣٣٤/٢) ، «لسان الميزان» (٢٠٦/٣) .

.....

• خالد بن نزار بن المغيرة بن سُلَيم الغساني، أبو يزيد الأيلي، ت (٢٢٢هـ).
روى عن: إبراهيم بن طَهْمَان، وسفيان بن عيينة، والقاسم بن
مبرور، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن صالح المصري، وابنه طاهر بن خالد، وهارون
ابن سعيد الأيلي، وغيرهم.
وثقه الدارقطني.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب ويخطئ.
وقال مغلطي في «الإكمال»: «خرج الحاكم حديثه في مستدركه،
وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وقال ابن الجارود في كتاب
«الآحاد»: خالد بن نزار أثبت من حرمي بن عمارة، وقال مسلمة في
كتاب «الصلة»: روى عنه ابن وضاح وهو ثقة».

قلت: وروى له النسائي ومعروف شرطه في الرجال.
وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.
ولعل الراجح فيه أنه صدوق حسن الحديث فقد وثقه الدارقطني هو
وابنه، ووثقه ابن خلفون ومسلمة، والله أعلم.

انظر: «تهذيب الكمال» (٨/ ١٨٤)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٢٣)،
«التقريب» (١٦٩٢).

.....

• القاسم بن مَبْرُور الأَيْلِي، ت (١٥٨هـ) وقيل بعدها.

روى عن: طَلْحَة الأَيْلِي، وهشام بن عروة، ويونس بن يزيد، وغيرهم.

روى عنه: خالد المَهْرِي، وخالد بن نزار الأَيْلِي، وعمرو الأَيْلِي.

قال مالك: كنت أحسب أنه يكون خلفًا من الأوزاعي.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن حجر: صدوق فقيه أثنى عليه مالك.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٢٦/٢٣)، «تهذيب التهذيب» (٣٣٣/٨)، «التقريب» (٥٥٣).

• يونس بن يزيد الأَيْلِي.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٠).

• هشام بن عروة.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

• عروة بن الزبير.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

● تخریج الحديث :

رواه ابن حبان (٢٧١/٣) (١٠٩/٧) ، برقم (٩٩١ ، ٢٨٦٠) عن أحمد بن يحيى .

والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤٤/٢) ، من طريق حمزة السمسار .
كلاهما ، عن طاهر بن خالد .

ورواه أبو داود (٣٠٣/١) ، برقم (١١٧٣) ، والحاكم (٣٢٨/١) ،
والبيهقي في «الكبرى» (٣٤٩/٣) ، والطبراني في «الدعاء» (١٧٦٩/٣) ،
١٧٧٠ ، (١٧٧١) ، برقم (٢١٧٠ ، ٢١٧٢ ، ٢١٧٣) ، والطحاوي في
«شرح معاني الآثار» (٣٢٥/١) ، من طريق هارون بن سعيد الأيلي .
كلاهما (طاهر بن خالد ، وهارون) عن خالد بن نزار به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف حسن لحال طاهر بن خالد بن نزار وأبيه .

وقال أبو داود : «هذا حديث غريب إسناده جيد» .

وللحديث شاهد من حديث أنس :

رواه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٠/٧) ، برقم (٧٦١٩) ، وفي
«الدعاء» (١٧٧٣/٣) ، برقم (٢١٧٩) من طريق مجاشع بن عمرو ، عن
ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن أنس بنحوه .

وإسناده ضعيف جداً ، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٣/٢) :

.....

«رواه الطبراني في الأوسط وفيه مجاشع بن عمرو ، قال ابن معين : قد رأيت أحد الكذابين» .

وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٦/ ٢٨٧) : «إسناده لا يصح ؛ فيه مجاشع بن عمرو ، متروك الحديث» .

فالحديث بإسناده الأول حسن ، وهذا الشاهد لا يصلح لتقويته .
والله أعلم .

٧٦- حدثنا الشيخ الصالح أبو الطيب عبد الواحد بن علي الفامي ، وأحمد بن محمد بن عمران الجُنْدِيّ ، وأبو بكر بن شاذان قالوا : حدثنا محمد بن مخلد العطار ، حدثنا محمد بن إسماعيل ابن زياد الدُّولَابِيّ ، حدثنا منصور بن سلمة الخَزَاعِيّ قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن يونس بن يزيد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ « الْمُعَوِّذَتَيْنِ » وَ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » فِي [كَفَّيْهِ] ^(١) ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَحَيْثُ لَحِقَتْ [يَدَاهُ] ^(٢) .

رجال الإسناد :

- أبو الطيب : عبد الواحد بن علي الفامي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦) .
- أحمد بن محمد بن عمران الجُنْدِيّ .
- ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨) .
- أبو بكر بن شاذان ، أحمد بن إبراهيم .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .
- محمد بن مخلد العطار .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٢) .
- محمد بن إسماعيل الدولابي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) .

(١) في المخطوطة : « كَفَّهُ » ، « يَدُهُ » بالإنفراد ، ولا يستقيم السياق .

.....

• منصور بن سلمة بن عبد العزيز، أبو سلمة الخَزَاعِي، البغدادي، ت (٢١٠هـ).

روى عن: سليمان بن بلال، وشريك بن عبد الله، ومالك بن أنس، وجماعة.

روى عنه: حجاج بن الشاعر، وعباس الدوري، ومحمد بن إسحاق الصاغانى، وغيرهم.

قال أحمد: أبو سلمة الخزاعي من مثبتي بغداد.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال الدارقطني: أحد الثقات الحفاظ الرفعاء.

وقال ابن عدي: لا بأس به.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ.

روى له البخاري ومسلم والنسائي.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٣٠/٢٨)، «تهذيب التهذيب» (٣٠٨/١٠)، «التقريب» (٦٩٤٩).

• سليمان بن بلال القرشي التيمي مولاهم، المدني، ت (١٧٢هـ).

روى عن: حميد الطويل، ومحمد بن عجلان، ويونس بن يزيد، وجماعة.

.....

روى عنه : سعيد بن كثير ، وعبد الله بن المبارك ، ومنصور بن سلمة
الخزاعي ، وغيرهم .

قال ابن معين ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي : ثقة .

وقال أحمد : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : متقارب .

وقال ابن حجر : ثقة .

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٣٧٢ / ١١) ، «تهذيب التهذيب» (٣٠٤ / ٤) ،
«التقريب» (٢٥٥٤) .

• يونس بن يزيد .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٠) .

• هشام بن عروة .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) .

• عروة بن الزبير .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه من طريق يونس بن يزيد ، ولكن وجدت له متابعا .

.....

رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٩/٧) من طريق يمان بن سعيد ، عن خالد بن يزيد ، عن سفيان الثوري ، عن هشام به نحوه .
وقال : غريب من حديث الثوري ؛ تفرد به يمان عن خالد .
وللحديث طريق أخرى عن عروة .

رواه البخاري (٦٢/٩) ، برقم (٥٠١٦ ، ٥٠١٧) ، ومسلم (٤/١٧٢٣) برقم (٢١٩٢) ، وأبو داود (٣١٥/٤) ، برقم (٥٠٥٦) ،
والترمذي (٤٤١/٥) ، برقم (٣٤٠٢) ، وابن ماجه (١٢٧٥/٢) ، برقم (٣٨٧٥) ، وابن حبان (٣٥٢/١٢) ، برقم (٥٥٤٣) ، والنسائي في «الكبرى» (١٩٧/٦) ، برقم (١٠٦٢٤) ، وأحمد (١٥٤/٦) ، وابن راهويه (٢٨١/٢) ، برقم (٧٩٤) ، وعبد بن حميد (ص : ٤٢٩) ، برقم (١٤٧٤) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٠١/٥) ، برقم (٥٠٧٩) ،
والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٤/٢) ، برقم (٢٥٧٠) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص : ٦٤٠) ، برقم (٦٩٧) ، والبخاري في «شرح السنة» (٤٧٨/٤) ، جميعًا من طريق الزهري ، عن عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعًا نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف صحيح ، والله أعلم ، وقد رواه البخاري ومسلم في «صحيحهما» .

٧٧- حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ، وعبد الواحد بن علي الفأمي قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال : أخبرنا شعيب بن الليث قال : حدثنا أبي ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَهُ عَلَى جِدَارِهِ » .

قال أبو هريرة : ما لي أراكم عنها مُعْرِضِينَ ؟ والله لأرْمِينَ بها بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ .

قال شعيب : ما روى عنه إلا هذا الحديث ، ولقد كان عنه مستغنياً^(١) .

وحدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان قال : كتبت إلى أحمد بن عبد الوارث من مصر قال : حدثنا محمد بن رُمح قال : حدثنا الليث ، عن مالك فذكر نحوه .

قال الليث : هذا أول ما لمالك عندنا وآخره .

رجال الإسناد :

• عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

(١) الحديث كرره المصنف وقد سبق برقم (٤١) بإسناد آخر .

قال أبو محمد الخلال : لم يصح عن الليث إلا هذا الحديث الواحد، وقد روي حديثًا آخر عن الليث، عن مالك رواه أبو نوح، عن الليث، عن مالك وذكروا أنه غلط فيه من حديثه عن الليث عن مالك^(١).

• عبد الواحد بن علي الفامي.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

• عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

• أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري، لقبه بَخْشَل، ت (٢٦٤هـ).

روى عن : بشر بن بكر، وشعيب بن الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب، وجماعة.

روى عنه : مسلم، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن زياد، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم : سألت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عنه، فقال : ثقة، ما رأينا إلا خيرًا.

(١) قال ابن حبان : في قول الليث هذا أول ما لمالك عندنا وآخره دليل على أن الخبر الذي رواه قراد، عن الليث، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قصة المماليك خير باطل لا أصل له. «صحيح ابن حبان» (٢/٢٧١) وقصة المماليك ذكرها ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٨٠).

.....

وروى ابن أبي حاتم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث قال :
أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب ثقة .

ثم روى عن أبيه قال : كتبنا عنه ، وأمره مستقيم ، ثم خلط بعد ، ثم
جاءني خبره أنه رجع عن التخليط .

قال ابن أبي حاتم : وسئل أبي عنه بعد ذلك فقال : كان صدوقاً .
وقال ابن عدي : رأيت شيوخ أهل مصر الذين لحقتهم مجمعين على
ضعفه ، والغرباء لا يمتنعون من الأخذ عنه : أبو زرعة ، وأبو حاتم ، فمن
دونهما .

وقال ابن يونس : لا تقوم به حجة .

وقال ابن حبان : جعل يأتي عن عمه بما لا أصل له ، كأن الأرض
أخرجت له أفلاذ كبدها .

وقال ابن حجر : صدوق تغير بآخره .

قلت : مَنْ ضَعَّفَهُ إنما أنكر عليه كثرة روايته عن عمه ، أو أنكر عليه
أحاديث معدودة ؛ أما الأول : فقد قال ابن عدي : قال لي عبدان : كان
في أيامنا مستقيم الأمر ، ومن لم يلحق حرمة اعتمده ، وكل من تفرد
عن ابن وهب بشيء وجدوه عند أبي عبد الله ، من ذلك « كتاب
الرجال » .

ثم قال ابن عدي : كل ما أنكروا عليه فيحتمل ، وإن لم يروه غيره ،
فلعل عمه خصه به ، ويؤيد هذا أن هارون بن سعيد الأيلي سئل عن أحمد

.....

ابن عبد الرحمن بن وهب ، فقال : إنما يسأل أبو عبد الله عنا ليس نحن نسأل عنه ، وهو الذي كان يستملي لنا عند عمه ، وهو الذي يقرأ لنا عنه عمه .

أما الثاني : فقد قال الذهبي بعد ذكر الأحاديث التي أنكرت عليه : « قد روى ألوفاً من الحديث على الصحة ، فخمسة أحاديث منكورة في ذلك ليست بموجبة لتركه ، نعم ولا هو في القوة كيونس بن عبد الأعلى وبندار » .

وقد احتج بحديثه مسلم ، وابن خزيمة ، وابن القطان وغيرهم ، فالراجح أنه صدوق ، والله أعلم .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٨٧ / ١) ، « السير » (٣١٧ / ١٢) ، « تهذيب التهذيب » (٥٥ / ١) ، « التقريب » برقم (٦٧) .

• شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم ، أبو عبد الملك المصري ، ت (١٩٩ هـ) .

روى عن : أبيه الليث بن سعد ، وموسى بن علي بن رباح .

روى عنه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، والربيع بن سليمان ، ويونس بن عبد الأعلى ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة .

وقال ابن يونس : كان فقيهاً مفتياً ، وكان من أهل الفضل .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

.....

وقال ابن حجر : ثقة نبيل فقيه .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٢ / ٥٣٢) ، « تهذيب التهذيب » (٤ / ٣٥٥) ،
« التقريب » (٢٨٢١) .

• الليث بن سعد .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١) .

• مالك بن أنس .

ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢) .

• ابن شهاب ، محمد بن مسلم الزهري .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١) .

• الأعرج ، عبد الرحمن بن هرمز .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١) .

تخريج الحديث :

سبق تخريج هذا الحديث برقم (٤١) .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف حسن لحال أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، وقد رواه
البخاري ومسلم في صحيحيهما .

* * *

٧٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي داود قال : حدثنا أحمد بن صالح ووهب بن بيان قالا : حدثنا عبد الله بن وهب قال : حدثني معاوية بن صالح ، عن عيسى بن عاصم ، عن زُرِّ بن حُبَيْش ، عن أنس بن مالك قال : صلينا مع النبي ﷺ صلاة الصُّبْح قال : فبينما هو في الصَّلَاة إِذْ مَدَّ يَدَهُ ثُمَّ أَخْرَجَهَا ، فلما قَرَعَ من الصَّلَاة قلنا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ مَا لَمْ تَصْنَعْ فِي مَا قَبْلَهَا قَالَ : «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا دَالِيَةَ^(١) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ، حَبُّهَا كَالذُّبَابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْهَا ، فَأُوجِحِي إِلَيْهَا أَنْ اسْتَأْخِرِي فَاسْتَأْخَرْتُ ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ حَتَّى رَأَيْتُ ظِلِّي وَظِلَّكُمْ فَأَوْمَأْتُ إِلَيْكُمْ أَنْ اسْتَأْخِرُوا فَأُوجِحِي إِلَيَّ أَنْ أَمُرَهُمْ فَإِنَّكَ أَسْلَمْتَ وَأَسْلَمُوا وَهَاجَرْتَ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدْتُ وَجَاهَدُوا فَلَمْ أَرْ لِي عَلَيْكُمْ فَضْلًا إِلَّا بِالنَّبَوَةِ» .

قال ابن أبي داود : لم يرو زُرِّ بن حُبَيْش عن أنس غير هذا .

رجال الإسناد :

• أحمد بن إبراهيم شاذان .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/١٤١) : «الدوالي جمع دالية ، وهي العذق من البسر يعلق ، فإذا أرطب أكل» .

.....

• أبو بكر بن أبي داود.

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .

• أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري ، ت (٢٤٨هـ) .

روى عن : سفيان بن عيينة ، وعبد الله بن وهب ، وعفان بن مسلم ، وجماعة .

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وأبو بكر بن أبي داود - وهو آخر من حدث عنه - وغيرهم .

ثقة حافظ ، لم يجرح بكلام معتمد .

قال البخاري : أحمد بن صالح ثقة صدوق ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة ؛ كان أحمد بن حنبل ، وعلي ، وابن نمير ، وغيرهم يثبتون أحمد ابن صالح ، وكان يحيى يقول : سلوا أحمد فإنه أثبت .

وقد تكلم فيه النسائي بسبب أوهام قليلة وحمله العلماء على كلام الأقران في بعضهم ، ونقل النسائي عن ابن معين تكذيب أحمد بن صالح ، وحزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي ؛ فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري .

انظر : «تهذيب الكمال» (٣٤٠/١) ، «تهذيب التهذيب» (٣٩) ، «التقريب» (٤٨) .

.....

• وهب بن بيان بن حيان الواسطي، أبو عبد الله، نزيل مصر، ت (٢٤٦ هـ).

روى عن: حفص النجار، وابن عينة، وابن وهب، وجماعة.

روى عنه: أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن أبي داود، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق، لا بأس به.

وقال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن حجر: ثقة عابد.

انظر: «تهذيب الكمال» (١١٨/٣١)، «تهذيب التهذيب»

(١٦٠/١١)، «التقريب» (٧٥٢٠).

• عبد الله بن وهب بن مسلم.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

• معاوية بن صالح بن خنيزر بن سعيد الحضرمي، أبو عمرو الحمصي، ت

(١٥٨ هـ).

روى عن: راشد بن سعد، وعلي بن أبي طلحة، ويحيى بن سعيد

الأنصاري، وجماعة.

روى عنه: أسد بن موسى، وسفيان الثوري، وعبد الله بن وهب،

وغيرهم.

.....

قال أحمد وابن معين والنسائي والعجلي : كان ثقة .

وقال ابن معين في موضع آخر : صالح .

وقال أبو زرعة : ثقة محدث .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

وقال ابن معين : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه .

وقال الترمذي : ثقة عند أهل الحديث ، ولا نعلم أحداً تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان .

وقال ابن عدي : ولمعاوية بن صالح حديث صالح ، عند ابن وهب عنه كتاب ، وعند أبي صالح عنه كتاب ، وعند ابن مهدي ومعن عنه أحاديث عداد ، وحدث عنه الليث ، وبشر بن السري ، وثقات الناس ، وما أرى بحديثه بأساً ، وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في أحاديث أفراد .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

وروى له مسلم والأربعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٨٦ / ٢٨) ، « تهذيب التهذيب » (٢٠٩ / ١٠) ، « التقريب » (٦٨١٠) .

.....

• عيسى بن عاصم الأسدي، الكوفي.

روى عن: زُرَّ بن حُبَيْش، وسعيد بن جبير، وعبد الله بن عيَّاش،
وجماعة.

روى عنه: ثور بن يزيد، وجريز بن حازم، ومعاوية بن صالح،
وغيرهم.

قال أحمد: كان ثقة خرج إلى أرمينية.

وقال أبو حاتم: صالح، ثقة.

وقال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن حجر: ثقة.

من الطبقة السادسة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/٦٢٠)، «تهذيب التهذيب» (٨/٢١٦)،
«التقريب» (٥٣٣٧).

• زُرَّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَةَ الأسدي، أبو مريم الكوفي، ت (٨١هـ) وقيل بعدها.

روى عن: أبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وعمر بن الخطاب،
وجماعة.

.....

روى عنه: إبراهيم النخعي، وعامر الشعبي، وعيسى بن عاصم
الأسدي، وغيرهم.

ثقة جليل، مخضرم، اتفق الأئمة على توثيقه.
وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣٥/٩)، «تهذيب التهذيب» (٣/٣٢١)،
«التقريب» (٢٠١٩).

تخريج الحديث:

رواه ابن خزيمة (٥٠/٢)، برقم (٨٩٢)، وأبو عوانة - كما في
«إتحاف المهرة» (١٢/٢) -، عن بحر بن نصر.

والحاكم (٤٥٦/٤)، من طريق نعيم بن حماد.

والضياء في «المختارة» (١٣٨/٦)، برقم (٢١٣٦) من طريق حرملة
ابن يحيى.

ثلاثتهم عن عبد الله بن وهب، عن معاوية بن صالح به نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف حسن لحال معاوية بن صالح.

ويشهد لقصة عرض الجنة عليه ﷺ حديث جابر في صلاة الكسوف،
أخرجه: مسلم (٦٢٣/٢) برقم (٩٠٤)، وأحمد (٣/٣١٨) من طريق

.....

عبد الملك بن سليمان ، عن عطاء ، عن جابر عن النبي ﷺ في قصة
كسوف الشمس حين مات إبراهيم وفيه : « ... وجيء بالجنة ، فذاك حين
رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ، فمددت يدي وأنا أريد أن أتناول من
ثمرها لتنظروا إليه ، ثم بدا لي أن لا أفعل » .

وحديث أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها ، رواه البخاري (١٨٢ / ١)
برقم (٨٦) ، ومسلم (٦٢٤ / ٢) ، برقم (٩٠٥) .

* * *

٧٩- حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ قال : حدثنا علي ابن عبد الله بن مُبَشَّر قال : حدثنا محمد بن حَرْب النَّشَائِي قال : حدثنا محمد بن عُبيد الطَّنَافِسي قال : حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال لعبد الرحمن بن عوف : « يا أبا مُحَمَّدٍ ، كَيْفَ صَنَعْتَ فِي اسْتِلامِ الْحَجَرِ ؟ » قال : اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ .

قال محمد بن عبيد : لم أسمع من هشام غيره^(١) .

رجال الإسناد:

- علي بن عمر الدارقطني .
- ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
- علي بن عبد الله بن مُبَشَّر .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) .
- محمد بن حرب بن خَزَّان النَّشَائِي ، أبو عبد الله الواسطي ، ت (٢٥٥هـ) .
- روى عن : زيد بن الحباب ، ومحمد بن عُبيد الطَّنَافِسي ، ويحيى القطان ، وجماعة .
- روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وعلي بن عبد الله بن مُبَشَّر ، وغيرهم .

(١) « أطراف الغرائب والأفراد » (٤/ ٣٥٧) .

.....

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال الطبراني : كان ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : صدوق .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٩ / ٢٥) ، « تهذيب التهذيب » (١٠٨ / ٩) ،
« التقريب » (٥٨٤١) .

• محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ، الكوفي ، الأحذب ، ت (٢٠٤ هـ) .

روى عن : الأعمش ، ومِسْعَر ، وهشام بن عروة ، وجماعة .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، ويحيى بن معين ،
وغيرهم .

قال العجلي : كوفي ثقة .

ووثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، والدارقطني .

وقال أبو حاتم : صدوق ليس به بأس .

وقال ابن حجر : ثقة يحفظ .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٥٤ / ٢٦) ، « تهذيب التهذيب » (٣٢٧ / ٩) ،
« التقريب » (٦١٥٤) .

.....

• هشام بن عروة.

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) .

• عروة بن الزبير.

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) .

تخريج الحديث:

الحديث رواه الدارقطني في «الغرائب والأفراد» كما في «الأطراف»
(٣٦٠/١) ، (٣٥٧/٤) .

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١٢٤/٣) ، عن محمد بن
عبيد الطنافسي وأبي معاوية الضرير عن هشام بن عروة به نحوه .
وتابعهما جماعة من الثقات :

فرواه مالك في «الموطأ» (٣٦٦/١) ، - ومن طريقه الحاكم (٣/
٣٠٧) ، والطبراني في «الكبير» (١٢٧/١) ، برقم (٢٥٧) ، والبرقي في
«مسند عبد الرحمن بن عوف» (ص : ٧٦) ، برقم (٣١) .

والبيهقي في «الكبرى» (٨٠/٥) من طريق جعفر بن عون .

وعبد الرزاق (٣٤/٥ ، ٤١) ، برقم (٨٩٢٨ ، ٨٩٠٠) ، والطبري في
«تهذيب الآثار» (٦٩/١) ، برقم (٧٨) من طريق معمر وابن جريج .

وعبد الرزاق (٣٤/٥) ، برقم (٨٩٠١) ، والأزرقي في «أخبار مكة»
(ص : ٣٣٤) من طريق ابن عينة .

.....

وابن أبي شيبه (١٧٢/٣)، برقم (١٣١٥٩) عن ابن فضيل ووكيع .
والأزرقي في أخبار مكة (ص : ٣٣٣) من طريق داود بن عبد الرحمن .
جميعاً عن هشام بن عروة ، عن أبيه مراسلاً .
وقد رواه غيرهم متصلًا :

فرواه ابن حبان (١٣١/٩) ، برقم (٣٨٢٢) ، والبخاري (٢٦٦/٣) ،
برقم (١٠٥٨) ، والبرقي في «مسند عبد الرحمن بن عوف» (ص : ٧٤) ،
برقم (٣٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢٢/٢٢) من طريق سفيان
الثوري والبخاري (٢٦٦/٣) ، برقم (١٠٥٧) من طريق زهير بن معاوية .
وأبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٢) من طريق عبيد الله بن عمر ،
والفاكهي في «أخبار مكة» (١٠١/١) ، برقم (٤٤) من طريق الفضل بن
موسى .

جميعهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف
موصولاً به .

وتابعهم محمد بن فضيل ، والفضل بن موسى كما في «العلل
للدارقطني» (٢٩٣/٤) .

قلت : محمد بن فضيل قد قيل عنه مراسلاً كما سبق عند ابن أبي شيبه .
أما الثوري فقد اختلف عليه قال البخاري (٢٦٦/٣) :

.....

وهذا الحديث لا نعلمه روي عن عبد الرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وقد رواه جماعة فلم يقولوا عن عبد الرحمن بن عوف .

ورواه الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبي ﷺ قال لعبد الرحمن ابن عوف إلا أن محمد بن عمر بن هياج حدثنا به فقال : أخبرنا أبو نعيم عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ .

وكذا عبيد الله بن عمر فقد ذكر الدارقطني أنه اختلف عليه أيضًا (٤/ ٢٩٢) والصواب فيه الإرسال وذلك لكثرة من أرسله عن هشام ولأن من وصله اختلف عليه بين الوصل والإرسال .

قال الدارقطني بعد أن ذكر المرسل «وهو المحفوظ» .

وقال البيهقي : هو مرسل .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف حسن لحال محمد بن حرب النشائي فهو صدوق ،
والله أعلم .

٨٠- حدثنا علي بن الحسن الجَرَّاحي قال : حدثنا محمد بن غسان المدائني قال : حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل قال : حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد أبو رجاء الثقفي قال : حدثنا الدَّرَاوَزْدِي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : ما كنا نعرف انقضاء سورة على عهد رسول الله ﷺ إلا بنزول : ﴿يَسْمُرُ اللَّهُ الْخَيْزُ الرِّجْمَ﴾ .

قال أبو محمد الخلال : بلغني أن الدَّرَاوَزْدِي لم يحدث عن ابن جريج إلا هذا الحديث .

رجال الإسناد :

• علي بن الحسن الجَرَّاحي .

• صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) .

• محمد بن جعفر بن محمد بن غسان ، أبو الحسن المدائني .

• روى عن : محمد بن الجهم اليُسْمُرِي ، وأبي إسماعيل الترمذي .

• روى عنه : محمد بن المظفر ، وأبو الحسن الجَرَّاحي .

• ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣٨/٢) ولم يذكر فيه شيئاً .

• محمد بن إسماعيل الترمذي ، البغدادي .

• ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧) .

• قُتَيْبَةُ بن سعيد بن جَمِيل بن طَرِيف التَّقْفِي ، أبو رجاء البَغْلَانِي ، ت (٢٤٠هـ) .

.....

روى عن: حماد بن زيد، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَزِي،
وَهَشِيم بن بَشِير، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ويحيى
ابن معين، وغيرهم.

قال ابن معين: وأبو حاتم، والنسائي: ثقة.

زاد النسائي: صدوق.

وقال ابن خراش: صدوق.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت.

وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٢٣/٢٣)، «تهذيب التهذيب» (٣٦١/٨)،
«التقريب» (٥٥٥٧).

• عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَاوَزِي، أبو محمد الجُهَنِي مولا هم، المدني،
ت (١٨٧هـ).

روى عن: حميد الطويل، وصفوان بن سُليم، وهشام بن عروة،
وجماعة.

روى عنه: إسماعيل بن أبي أويس، وشعبة بن الحجاج، وقتيبة بن
سعيد، وغيرهم.

.....
قال أحمد بن حنبل : كان معروفاً بالطلب ، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وإذا حدث من كتب الناس وهم ، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ . وربما قلب حديث عبد الله بن عمر ، يرويها عن عبيد الله بن عمر .
وقال يحيى بن معين : ليس به بأس .

وقال أبو زرعة : سيئ الحفظ .
وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال مرة : ليس به بأس ، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر .

وقال محمد بن سعد : كان ثقة كثير الحديث يغلط .
وقال ابن حجر : صدوق كان يحدث من كتب غيره .
انظر : «تهذيب الكمال» (١٨ / ١٨٧) ، «تهذيب التهذيب» (٦ / ٣٥٣) ، «التقريب» (٤١٤٧) .

• ابن جريج هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي مولاهم ، المكي .

روى عن : إسماعيل بن عُلَيْة ، وعطاء بن أبي رباح ، وهشام بن حسان ، وجماعة .

روى عنه : حماد بن زيد ، وعبد الله بن وهب ، ووكيع بن الجراح ، وغيرهم .

ثقة فقيه ، متفق على توثيقه .

.....
قال الذهبي : أحد الأعلام الثقات ، يدلّس ، وهو في نفسه مجمع على ثقته .

وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس ، وهؤلاء لا يحتاج من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع .

قال الدارقطني : تجنب تدليس ابن جريج ؛ فإنه قبيح التدليس ، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٣٨ / ١٨) ، « الميزان » (٦٥٩ / ٢) ، « التقريب » (٤٢٢١) .

• عطاء بن أبي رباح .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١) .

تخريج الحديث :

رواه الدارقطني في « الغرائب والأفراد » كما في « الأطراف » (٣ / ٢٦٢) من طريق قتيبة بن سعيد به .

وفيه قال قتيبة : لم يسمع الدراوژدي هذا الحديث من ابن جريج .

قال الدارقطني : غريب من حديث ابن جريج تفرد به قتيبة عن الدراوژدي عن ابن جريج عن عطاء .

.....

وذكر هذا الأثر العلائي في «جامع التحصيل» (ص: ٢٧٨) من طريق الدراوردي عن ابن جريج بنحوه .

ثم قال : قال قتيبة بن سعيد : لم يسمع الدَّرَاوَزْدِي هذا الحديث من ابن جريج .

ورواه أبو داود (٢٠٨/١) ، برقم (٧٨٨) ، والحاكم (٢٣١/١) ، والطبراني في «الكبير» (٨١/١٢) ، برقم (١٢٥٤٤) ، من طريق سفيان ، عن عمرو ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه (بسم الله الرحمن الرحيم) .

قال ابن كثير في «تفسيره» (١١٦/١) : إسناده صحيح .

الحكم على الأثر :

إسناد المؤلف ضعيف ؛ للانقطاع بين الدَّرَاوَزْدِي وابن جريج كما قال قتيبة بن سعيد ؛ فإن الدَّرَاوَزْدِي لم يسمع من ابن جريج هذا الحديث .

٨١- حدثنا علي بن عمر التَّمَار قال : حدثنا أبو سهل بن زياد قال : حدثنا جعفر بن محمد بن كُزَال أبو الفضل قال : حدثنا إبراهيم بن بَشِير المكي قال : حدثنا محمد بن مسلم الطائفي - وكان من عباد الله الصالحين - عن عمرو بن دينار قال : سمعت ابن عباس يقول : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ بَذِرِ عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ ^(١) مُعْتَمَةً بِعَمَائِمٍ صُفْرِ قَدْ سَدَلَتْهَا بَيْنَ أَكْتَافِهَا » .

قال إبراهيم بن بشير : ما سمعت منه غير هذا .

رجال الإسناد:

- علي بن عمر التمار .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) .
- أبو سهل بن زياد ، أحمد بن محمد القطان .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧) .
- جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كُزَال ، أبو الفضل السُّمَّار ، ت (٢٨٢هـ) .
- روى عن : عفان ، والحسن بن بشر ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم .
- روى عنه : محمد بن مخلد ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم .

(١) الْبُلْقُ : سواد وبياض وكذا الْبُلْقَةُ بالضم ، يقال : فرس أبلق وفرس بقاء وقد أبلق إبلقاً . انظر «مختار الصحاح» (ص : ٦٤) مادة (بلق) .

.....

قال مسلمة : ثقة .

وقال الدارقطني : ليس بالقوي .

قال الذهبي : ليس بمتقن ، يكتب حديثه .

والخلاصة أن حديثه يعتبر به ، ولا يحتج به على الأفراد .

انظر : « تاريخ بغداد » (١٨٩ / ٧) ، « السير » (١٠٨ / ١٤) ، « لسان الميزان » (١٢٦ / ٢) .

• إبراهيم بن بشير المكي .

روى عن : مالك بن أنس .

روى عنه : جعفر بن محمد بن كزال .

قال الدارقطني : ضعيف .

انظر : « الميزان » (٢٤ / ١) ، « لسان الميزان » (٤٠ / ١) .

• محمد بن مسلم بن سوسن ، يقال : سوس الطائفي ، ت (١٧٧ هـ) .

روى عن : أيوب بن موسى ، وعبد الملك بن جريج ، وعمرو بن

دينار ، وجماعة .

روى عنه : أسد بن موسى ، وعبد الله بن وهب ، وقتيبة بن سعيد ،

وغيرهم .

.....

قال ابن معين ، وأبو داود ، والعجلي : ثقة .

وقال يعقوب بن سفيان : ثقة لا بأس به .

وقال ابن مهدي : كتبه صحاح .

وقال أحمد : ما أضعف حديثه .

وقال الميموني عن أحمد بن حنبل أيضًا : إذا حدث محمد بن مسلم من غير كتاب أخطأ ثم ضعفه على كل حال من كتاب وغير كتاب فرأيتُه عنده ضعيفًا .

وقال ابن عدي : صالح الحديث ، لا بأس به ، لم أر له حديثًا منكراً .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من حفظه .

روى له مسلم في المتابعات ، والأربعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/٤١٢) ، «تهذيب التهذيب» (٩/٤٤٤) ، «التقريب» (٦٣٣٣) .

• عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي مولا هم ، ت (١٢٦هـ) .

روى عن : جابر ، وابن عباس ، ومجاهد ، وجماعة .

روى عنه : أيوب السختياني ، وابن عيينة ، ومحمد بن مسلم ، وغيرهم .

ثقة ثبت حجة ، متفق على توثيقه وإمامته .

.....

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٥/٢٢) ، «تهذيب التهذيب» (٢٨/٨) ،
«التقريب» (٥٠٥٩) .

تخريج الحديث :

الحديث بهذا اللفظ ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٧٦/٤) ،
وذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٣٠٩/٢) عن ابن عباس مرفوعاً
وموقوفاً ما يخالف هذا فقال : «وأخرج الطبراني - «المعجم الكبير»
(١٩٣/١١) ، برقم (١١٤٦٩) - ، وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن
عباس قال : قال رسول الله ﷺ في قوله : ﴿مُسومين﴾ قال : معلمين
وكانت سيما الملائكة يوم بدر عمام سوداء ، ويوم أحد عمام حمراء . . .
وأخرج ابن إسحاق والطبراني عن ابن عباس قال : كانت سيما الملائكة
يوم بدر عمام بيضاء قد أرسلوها في ظهورهم» .

ونحو هذا الحديث أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨٢ ، ٨٣ / ٤)
موقوفاً على كل من أبي أسيد ، وعبد الله بن الزبير ، وعباد بن حمزة .
فأثر أبي أسيد أورده بلفظ : «خرجت الملائكة في عمام صفر قد
طرحوها بين أكتافهم» ، وإسناده صحيح .

وأثر عبد الله بن الزبير بلفظ : «أن الزبير كانت عليه ملاءة صفراء
فاعتم بها فتزلت الملائكة يوم بدر على نبي الله ﷺ معممين بعمام
صفر» ، وإسناده حسن .

.....

وأثر عباد بن حمزة لفظه : «نزلت الملائكة في سима الزبير ، عليها
عمائم صفر ، وكانت عمامة الزبير صفراء» ، وإسناده صحيح .
الحكم على الحديث :

إسناد المصنف ضعيف ، لضعف إبراهيم بن بشير المكي . والله أعلم .
ولم يثبت في ذلك شيء مرفوع إلى النبي ﷺ .

٨٢- حدثنا أبو بكر بن شاذان ، وأبو القاسم بن حَبَابَة قالَا :
حدثنا البغوي قال : حدثنا أبو نصر التمار قال : حدثنا مالك بن
أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه رمل من الحجر إلى الحجر .
حدثناه محمد بن أحمد بن رِزْقَوِيه قال : حدثنا محمد بن
أحمد بن الحَطَّاب قال : حدثنا موسى بن هارون قال : حدثنا
أبونصر التمار مثله .

قال موسى بن هارون : ولم يكن عند أبي نصر عن مالك غير
هذا .

رجال الإسناد :

- أبو بكر بن شاذان ، أحمد بن إبراهيم .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .
- أبو القاسم بن حَبَابَة .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .
- عبد الله بن محمد البغوي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
- عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك القُشَيْرِي ، النُّسَوِي ، أبونصر التَّمَار ، ت
(٢٢٨هـ) .
- روى عن : حماد بن زيد ، وزهير بن معاوية ، ومالك بن أنس ،
وجماعة .

.....
روى عنه : مسلم ، وأبو القاسم البغوي ، ويعقوب بن شيبه ، وغيرهم .

قال أبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائي : ثقة .

زاد أبو حاتم : وكان يعد من الأبدال .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أبو زرعة : كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار ، ولا يحيى بن معين ، ولا أحد ممن امتحن فأجاب .

وقال ابن حجر : ثقة عابد .

وروى له مسلم والنسائي .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٨ / ٣٥٤) ، « تهذيب التهذيب » (٦ / ٤٠٦) ، « التقريب » (٤٢٢٢) .

• مالك بن أنس .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢) .

• نافع مولى ابن عمر .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢) .

• محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي ، أبو الحسن ابن رزقويه البزاز ، ت (٤١٢ هـ) .

.....

روى عن : محمد بن يحيى الطائي ، وإسماعيل الصفار ، وعثمان بن السماك ، وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وأبو الحسين بن العريق ، ومحمد بن إسحاق الباقرجي وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة صدوقاً ، كثير السماع والكتابة ، حسن الاعتقاد ، مديماً للتلاوة ، شديداً على أهل البدع .

قال : وسمعت أبا بكر البرقاني سئل عنه ، فقال : ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (١ / ٣٥١) ، « السير » (١٧ / ٢٥٨) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٤١٢ هـ) .

• محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن زياد ، أبو الحسن البزاز ، ت (٣٥٠ هـ) .

روى عن : محمد بن الحسن بن سماعة ، وأحمد بن علي البرزبھاري ، وموسى بن هارون ، وغيرهم .

روى عنه : عبيد الله الفرّضي ، وابن رزقويه ، وعلي بن أحمد المقرئ ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (١ / ٣٤١) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٣٥٠) .

• موسى بن هارون بن عبد الله الحمال ، البغدادي ، أبو عمران البزاز ، ت (٢٩٤ هـ) .

.....

روى عن: علي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهم.

روى عنه: أبو سهل بن زياد، وجعفر الخلدي، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهم.

قال الخطيب: كان موسى ثقة عالمًا حافظًا.

قال ابن المنادي: كان أحد المشهورين بالحفظ، والثقة، ومعرفة الرجال.

وقال الضبعي: ما رأينا في حفاظ الحديث أهيب ولا أروع من موسى ابن هارون.

وقال ابن حجر: ثقة حافظ كبير.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٣/٥٠)، «المنتظم» (٦٦/٦)، «السير» (١١٦/١٢).

تخريج الحديث:

رواه مالك في «الموطأ» (١/٣٦٥) هكذا موقوفًا على ابن عمر.

ورواه مسلم (٢/٩٢١) برقم (١٢٦٢)، وأبو داود (٢/١٨٥) برقم (١٨٩١)، والنسائي في «الكبرى» (٢/٤٠٤)، برقم (٣٩٣٨)، وابن ماجه (٢/٩٨٣)، برقم (٢٩٥٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/٣٥٣)، برقم (٢٩١٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٥/٨٣)، وأحمد (٢/٥٩، ١٢٣).

.....

جميعاً من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً ذكر فيه :
« وذكر أن رسول الله ﷺ فعله » .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف صحيح موقوفاً ، وقد روي مرفوعاً وكلاهما صحيح ،
والله أعلم .

وللمرفوع شاهد من حديث جابر بن عبد الله ﷺ .

رواه مسلم (٩٢١/٢) برقم (١٢٦٣) ، والترمذي (٢١١/٣ ، ٢١٢) ،
برقم (٨٥٦ ، ٨٥٧) ، والنسائي (٢٢٨/٥) ، وابن ماجه (٩٨٣/٢) ،
برقم (٢٩٥١) ، والطيالسي (٢٤٦/٣) ، برقم (١٧٧٣) ، وأحمد (٣/
٣٤٠ ، ٣٧٣) ، وأبو يعلى (١٩٦/٢) برقم (١٨٠١) ، والطحاوي في
« شرح معاني الآثار » (١٨٢/٢) وغيرهم من طريق جعفر بن محمد عن
أبيه ، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال : إن رسول الله ﷺ بدأ بالحجر
فرمل حتى عاد إليه ثلاثاً ومشى أربعاً .

ويشهد له أيضاً حديث أبي الطفيل رواه أحمد (٤٥٥/٥ ، ٤٥٦) ،
وأبو يعلى (١٩٦/٢) برقم (٩٠١) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار »
(٨١/٢) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن عبيد الله بن أبي زياد ، عن
أبي الطفيل قال : إن النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر .

٨٣- حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا محمد بن محمد بن عمر الجارودي بالبصرة قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَّارِب قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْبِذُ لَهُ فِي تَوْرِ^(١) مِنْ حِجَارَةٍ .

قال أبو حفص : ليس عندي عن أبي عوانة عن أبي الزبير إلا حديثان ، هذا أحدهما .

رجال الإسناد :

• عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

• محمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن الجارودي البصري ، ت (٣٢٠هـ) .

روى عن : محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَّارِب ، ونصر بن علي الجَهْضَمِي .

روى عنه : محمد بن عبد الله الدَّقَّاق ، وعلي بن الحسن الجَرَّاحِي ، وأبو حفص ابن شاهين ، وغيرهم .
قال الخطيب : روايته مستقيمة .

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (١/١٩٩) : «هو إناء من صفر أو حجارة كالإِجَانَة وقد يتوضأ منه» .

.....

انظر : « تاريخ بغداد » (٣ / ٢١٤) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٣٢٠ هـ) .

• محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب .

صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧) .

• أبو عوانة ، الوضاح اللشكري .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• أبو الزبير ، محمد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير المكي .

روى عن : جابر بن عبد الله ، وذكوان أبي صالح السمان ، وسعيد بن جبیر ، وغيرهم .

روى عنه : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، وأيوب السخيتاني وأبو عوانة وجماعة .

قال أحمد : ليس به بأس .

قال يحيى بن معين : ثقة .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، وإلى الضعف ما هو .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

وقال النسائي : ثقة .

وقد وصف بالتدليس .

.....

فقد عدَّ الحافظ ابن حجر أبا الزبير في المرتبة الثالثة في «طبقات المدلسين»، وهم كما يقول الحافظ نفسه (ص: ١٧) - : «مَنْ أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي» .

وقال في - ترجمته - من هذا الكتاب (ص: ٣٢) :

«من التابعين، مشهور بالتدليس . وهم الحاكم في كتاب «علوم الحديث» فقال في سنده : وفيه رجال غير معروفين بالتدليس وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس» .

وقال في «الفتح» (٩٢/١٢) في صدد تقوية حديث من رواية أبي الزبير عن جابر بالشواهد والمتابعات فقال : «لكن أبو الزبير مدلس أيضاً وقد عنعنه عن جابر» .

وقد لخص الذهبي القول في روايته فقال في «الميزان» (٣٧/٤) : «وأما أبو محمد بن حزم فإنه يرد من حديثه ما يقول فيه : «عن» جابر ونحوه ، لأنه عندهم ممن يدلس .

فإذا قال : سمعت ، وأخبرنا - احتج به . ويحتج به ابن حزم إذا قال : «عن» مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة .

وذلك لأن سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا الليث قال : جثت أبا الزبير فدفع إليّ كتابين ، فانقلبت بهما ، ثم قلت في نفسي : لو أنني عاودته ،

.....

فسألته أسمع هذا كله من جابر؟ فسألته ، فقال : منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه .

فقلت له : أعلم لي على ما سمعت منه ، فأعلم لي على هذا الذي عندي .

وقال أيضًا (٣٩/٤) : « وفي « صحيح مسلم » عدة أحاديث مما لم يوضح فيها أبو الزبير السماع عن جابر وهي من غير طريق الليث عنه ، ففي القلب منها شيء » .

وقال الألباني رحمه الله في « الضعيفة » (٩٣/١) : « وجملته القول . . . أن كل حديث يرويه أبو الزبير عن جابر أو عن غيره بصيغة عن ونحوها ، وليس من رواية الليث ابن سعد عنه ، فينبغي التوقف عن الاحتجاج به حتى يتبين سماعه ، أو نجد ما يشهد له ويعتضد به » .

قلت : ما كان في « صحيح مسلم » من رواية أبي الزبير بالنعنة فهو مقبول ولا يحتاج إلى التصريح بالسماع فقد أجمعت الأمة على قبول ما في « الصحيحين » ، والله أعلم .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤٠٢/٢٦) ، و « الجرح والتعديل » (٨/ الترجمة ٣١٩) ، و « السير » (٣٨٠/٥) .

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه (١١٢٦/٢) ، برقم (٣٤٠٠) ، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب .

.....

ومسلم (٣/١٥٨٤)، برقم (١٩٩٩)، عن يحيى بن يحيى .
والنسائي (٨/٣٠٢)، وفي «الكبرى» (٣/٢١٨)، برقم (٥١٢٣) عن
قتيبة .

وأبو يعلى (٣/٣٠٣)، برقم (١٧٦٩) عن محمد المقدمي .
جميعهم عن أبي عوانة .

وتوبع أبو عوانة :

رواه مسلم (٣/١٥٨٤)، برقم (١٩٩٩)، وأبو داود (٣/٣٣١)،
برقم (٣٧٠٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/٣٠٩)، وأحمد (٣/٣٢٦)،
وأبو عوانة في «المستخرج» (٥/١٣٢)، والبغوي في «الجعديات» (٢/
٢٧٦)، برقم (٢٦٤٦)، ابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (ص: ٦٣)،
برقم (٢٧) من طريق زهير .

ومسلم (الموضع السابق)، وابن حبان (١٢/٢٠٩ ، ٢٣٢)، برقم
(٥٣٨٧ ، ٥٤١٢)، والنسائي (٨/٣٠٩)، وفي «الكبرى» (٣/٢٢٤)،
برقم (٥١٥٧)، وأحمد (٢/٣٥)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٥/
١٣٢)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٩/٢٠٣)، برقم (١٦٩٣٥)،
وابن عدي في «الكامل» (٥/٣١)، من طريق ابن جريج .

والنسائي (٨/٣١٠)، والدارمي (٢/١٥٧)، برقم (٢١٠٧)، وأحمد
(٣/٣٧٩)، من طريق عبد الملك بن أبي سليمان .

وابن حبان (١٢/٢٣٢)، برقم (٥٤١٣)، والشافعي في «مسنده»

.....

(ص : ٢٨٢)، وفي «السنن المأثورة» (ص : ٤٠٣)، برقم (٥٧٣)،
والحميدي (٥٣٨/٢)، برقم (١٢٨٣) من طريق ابن عيينة .

وابن حبان (٢١٨/١٢)، برقم (٥٣٩٦)، وأبو عوانة في
«المستخرج» (١٣٢/٥)، وتمام في «الفوائد» (٢١٥/١)، برقم
(٥٠٧) من طريق أبي عمرو بن العلاء وأحمد (٣/٣٨٤)، من طريق
زكريا بن إسحاق .

وأبو يعلى (٣/٣٢٣)، برقم (١٧٨٨) من طريق حماد .
والطبراني في «الأوسط» (٩/١٥٠)، برقم (٩٣٨٨) من طريق جرير
ابن حازم .

وابن أبي شيبة (٥/٧٩)، برقم (٢٣٨٦٩) من طريق أشعث .
وابن عدي في «الكامل» (٢/٤٣٤)، من طريق حسام بن مصك
الأزدي .

وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٢٦)، من طريق مسعر .

جميعهم عن أبي الزبير به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف حسن لحال محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ،
وقد رواه مسلم في «صحيحه» والله أعلم .

٨٤- قال أبو محمد : والحديث الثاني :

حدثنا عبد الواحد بن علي قال : حدثنا علي بن محمد بن يحيى السَّوَّاق قال : حدثنا علي بن آدم بن بلال ، حدثنا حسن الأشَّيْب ، عن أبي عوانة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله : أن النبي ﷺ قال : « صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرْبَعًا » .

رجال الإسناد:

• عبد الواحد بن علي الفامي .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦) .

• علي بن محمد بن يحيى بن مهران ، أبو الحسن السَّوَّاق ، الضرير .

روى عن : أحمد بن محمد السَّكُونِي ، ويحيى بن محمد المروزي ، وسليمان بن الربيع .

روى عنه : الدارقطني ، وأبو حفص الكتاني ، وابن الثلاج .

قال الخطيب : كان ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (١٢ / ٧١) .

• علي بن آدم بن بلال .

لم أجد له ترجمة .

• الحسن بن موسى الأشَّيْب .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) .

.....

• أبو عوانة، الوضاح اليشكري.

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس .

صدوق ، يدلّس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٣) .

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه (١/٤٨٧) ، برقم (١٥٢٢) ، والبيهقي في « الكبرى »
(٣٦/٤) ، وأحمد (٣/٣٣٦) ، والطبراني في « الأوسط » (٣/٣٠٥) ،
برقم (٣٢٣٦) ، وابن عدي في « الكامل » (٤/١٤٧) ، من طريق ابن
لهيعة عن أبي الزبير به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف فيه من لم أعرفه ، فالحكم عليه متوقف على معرفة
حالهم ، والطريق الأخرى إسنادها ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة ،
والله أعلم .

والتكبير على الميت أربع تكبيرات ثابت من فعله ﷺ في أحاديث عدة

منها :

١- حديث جابر بن عبد الله :

رواه البخاري (٣/٢٠٢) برقم (١٣٣٤) ، ومسلم (٢/٦٥٧) برقم

.....

(٩٥٢) من طريق سليم بن حيان ، عن سعيد بن ميناء ، عن جابر رضي الله عنه قال : « إن النبي ﷺ صلى على أصحاب النجاشي فكبر أربعاً » .
٢- حديث عبد الله بن عباس :

رواه البخاري (١٨٦/٣) برقم (١٣١٩) ، ومسلم (٦٥٨/٢) برقم (٩٥٤) من طريق شعبة ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : أتى النبي ﷺ على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعاً .
٣- حديث أبي هريرة :

رواه البخاري (٢٠٢/٣) برقم (١٣٣٣) ، وأحمد (٢٣٠/٢) من طريق الزري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى ، فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات .

٨٥- حدثنا أبو الطيب القاضي عبد الواحد بن علي قال :
 حدثنا أبو بكر عبد الله بن زياد الفقيه قال : حدثنا الربيع بن
 سليمان ونصر بن مرزوق قالا : حدثنا أسد بن موسى قال : حدثنا
 الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه عن جده ، أنه جاء
 والنبي ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ فَصَلَّى معه ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَصَلَّى
 رَكَعَتِي الْفَجْرِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ ؟ » قَالَ : لَمْ
 أَكُنْ صَلَّيْتُهَا قَبْلَ الْفَجْرِ ، فَسَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا .

قال أبو محمد الخلال : ليس ليحيى بن سعيد الأنصاري عن
 أبيه عن جده سوى هذا الحديث الواحد ، وجده قيس بن قهد ،
 وما حدث عن النبي ﷺ بغيره .

رجال الإسناد :

- عبد الواحد بن علي الفامي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦) .
- أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .
- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المُرَادِيُّ ، أبو محمد المصري ، صاحب
 الشافعي ، ت (٢٧٠هـ) .
- روى عن : أسد بن موسى ، وشعيب بن الليث ، ويوسف البُوَيْطِي ،
 وجماعة .

.....

روى عنه : أبو داود ، والنسائي ، وعبد الله بن محمد بن زياد ،
وغيرهم .

قال النسائي : لا بأس به .

وقال ابن يونس ، والخطيب : كان ثقة .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

وروى له الأربعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٨٧ / ٩) ، « تهذيب التهذيب » (٣ / ٢٤٥) ،
« التقريب » (١٩٠٤) .

• نصر بن مرزوق ، أبو الفتح المصري .

روى عن : الخُصيب بن ناصح ، ووهب بن عبد الله بن راشد ،
وخالد بن زرار ، وغيرهم .

روى عنه : ابن أبي حاتم .

قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ، وهو صدوق .

انظر : « الجرح والتعديل » (٨ / ٤٧٢) .

.....
• أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي، المعروف بـ: أسد السنة، ت (٢١٢هـ).

روى عن : حماد بن سلمة ، وشعبة بن الحجاج ، والليث بن سعد ، وجماعة .

روى عنه : أحمد بن صالح المصري ، والربيع بن سليمان ، وهشام ابن عمار ، وغيرهم .

قال البخاري : مشهور الحديث .

وقال النسائي : ثقة ، ولو لم يصنف كان خيراً له .

وقال العجلي : مصري ثقة ، وكان صاحب سنة .

ووثقه ابن قانع والبخاري وابن حبان وأبو يعلى الخليلي .

وقال ابن يونس : روى أحاديث منكراً وكان ثقة ، وأحسب الآفة من غيره .

وقال الذهبي : «الحافظ الملقب بأسد السنة ، مولده عند انقضاء دولة أهل بيته . . ، وقد استشهد به البخاري ، واحتج به النسائي وأبو داود ، وما علمت به بأساً إلا أن ابن حزم ذكره في كتاب «الصيد»^(١) فقال : منكر الحديث . وقال ابن حزم أيضاً : ضعيف ، وهذا تضعيف مردود» .

(١) من كتابه المحلى (٤٧٢/٧) .

.....

وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، وفيه نصب .

قلت : ليس هناك ما يشير إلى اتهامه بالنصب بل قال العجلي عنه بأنه صاحب سنة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٥١٢ / ٢) ، « تهذيب التهذيب » (١ / ٢٦٠) ، « التقريب » (٤٠٣) .

• الليث بن سعد .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١) .

• يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني ، ت (١٤٤ هـ) .

روى عن : أنس بن مالك ، وسعيد المُقْبِرِي ، ومحمد بن المُنْكَدِر ، وجماعة .

روى عنه : إبراهيم بن طهمان ، وسفيان الثوري ، والليث بن سعد ، وغيرهم .

ثقة ثبت ، متفق على توثيقه .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٣١٦ / ٣) ، « تهذيب التهذيب » (١١ / ٢١١) ، « التقريب » (٧٦٠٩) .

.....

• سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري.

وقال البخاري : سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري وقال بعضهم :
« قيس بن قهد » ولا يصح .

روى عن : أبيه .

روى عنه : ابنه يحيى بن سعيد ، وسعد بن سعيد .

ذكره ابن حبان في « الثقات » .

وصحح حديثه ابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم .

فالذي يظهر لي أنه صالح الحديث ، والله أعلم .

انظر : « التاريخ الكبير » (٢٧٥ / ٨) ، « الجرح والتعديل » (٥٥ / ٤) ،
« الثقات » (٢٨١ / ٤) .

تخريج الحديث :

رواه ابن خزيمة (١٦٤ / ٢) ، برقم (١١١٦) ، - وعنه ابن حبان (٤ /
٤٢٩) ، برقم (١٥٦٣) ، وابن حبان أيضًا (٤ / ٤٢٩) ، برقم (١٥٦٣) عن
وصيف بن عبد الله الحافظ ، وأيضًا (٦ / ٢٢٢) ، برقم (٢٤٧١) عن
الحسن بن إسحاق ، وابن المنذر في « الأوسط » (٢ / ٣٩١) ، برقم
(١٠٩٤) ، - وعنه ابن حبان (٦ / ٢٢٢) ، برقم (٢٤٧١) - والحاكم (١ /
٢٧٤) ، - وعنه البيهقي في « الكبرى » (٢ / ٤٨٣) - عن أبي العباس
محمد بن يعقوب ، والدارقطني (١ / ٣٨٣) عن أبي النيسابوري ، وتمام

.....

في «الفوائد» (١٠٣/٢)، برقم (١٢٥٨) عن أحمد بن محمد ابن
غيلان، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٤/١٠)، برقم
(٤١٣٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٥٠/٢) تحت ترجمة رقم
(٨٨٨) عن أحمد بن سعد بن شاهين .

جميعهم عن الربيع بن سليمان به نحوه .

وتوبع الربيع :

رواه ابن خزيمة (١٦٤/٢)، برقم (١١١٦)، والدارقطني (٣٨٣/١)
عن أبي بكر النيسابوري .

كلاهما (ابن خزيمة ، والنيسابوري) عن نصر بن مرزوق به نحوه .

وقال الحاكم : قيس بن قهد صحابي ، والطريق إليه على شرطهما .

قلت : وهم أسد في رفع الحديث والصحيح أنه موقوف على يحيى :

قال الطحاوي : هذا الحديث مما ينكره أهل العلم بالحديث على أسد

ابن موسى ، منهم : إبراهيم بن أبي داود ، فسمعه يقول : رأيت هذا

الحديث في أصل الكتب موقوفًا على يحيى بن سعيد .

ومما ينكره أهل الأنساب أيضًا ، ويزعمون أن يحيى بن سعيد أيضًا

ليس قيس جده قيس بن قهد ، وإنما هو قيس بن عمرو بن سهل ، منهم :

محمد بن عيسى بن فليح سمعته يقول - وكان موضعه من هذه الأشياء

أجل موضع - : يحيى بن سعيد إنما جده قيس بن عمرو بن سهل ليس

.....

قيس بن فهد ، وقد ذكر ذلك محمد بن إسحاق في «أنساب الأنصار» .
وقال ابن منده فيما نقله عنه الحافظ في «الإصابة» (٤٩٢/٥) : «غريب
تفرد به أسد موصولاً ، وقال غيره عن الليث عن يحيى : إن حديثه مرسل» .
وقد ذكر هذا أيضًا أبو داود حيث قال : وروى عبد ربه ويحيى ابنا
سعيد هذا الحديث مرسلًا . «السنن» (٢٣/٢) .

وأشار إليه الطحاوي كما سبق .

وتابع يحيى عليه أخوه عبد ربه :

رواه عبد الرزاق (٤٤٢/٢) ، برقم (٤٠١٦) ، - وعنه أحمد (٥/٤٤٧)
عن ابن جريج عن عبد ربه بن سعيد عن جده .

ولعل هذا الوجه - الإرسال - هو الراجح عن الليث ويحيى ، لما
تقدم من أقوال الأئمة ونصهم على تفرد أسد بالرفع .

وهذا الوجه الراجح إسناده ضعيف ، فيحيى لم يلق أحدًا من
الصحابة ، والله أعلم .

وقد جاء الحديث من طرق أخرى ، واختلف على الرواة في هذه
الطرق وانظر تعليق شيخنا الدكتور محمد التركي على كتاب «العلل» لابن
أبي حاتم المسألة رقم (٥٠٤) فقد وثق وكفى ، حفظه الله .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف ضعيف ، لمخالفة أسد بن موسى الثقات ، وقد عدَّ

.....

الأئمة هذا الحديث من غرائب أسد بن موسى وأنه تفرد بوصله وغيره يرسله ، وأن الصواب فيه الإرسال .

وفي الباب أحاديث في جواز قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس أحسن إسنادًا وأولئ بالاستعمال من حديث قيس هذا ، منها :

١- حديث أبي هريرة قال : « كان النبي ﷺ إذا فاتته ركعتا الفجر صلاهما إذا طلعت الشمس » .

رواه الترمذي (٢٨٧/٢) برقم (٤٢٣) ، وابن خزيمة (١٦٥/٢) برقم (١١١٧) ، وابن حبان (٢٢٤/٦) ، برقم (٢٤٧٢) من طريق عمرو بن عاصم ، عن همام ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : « من لم يصل ركعتي الفجر فليصليهما » إذا طلعت الشمس » .

وإسناده صحيح ورجاله ثقات .

٢- حديث عبد الله بن عمر من فعله موقوفًا عليه أنه دخل المسجد وهم في صلاة الصبح ، ولم يكن صلَّى ركعتي الفجر ، فدخل معهم في صلاتهم ، ثم انتظر حتى إذا طلعت الشمس وحلت الصلاة فصلاهما .

رواه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٣٢٨/١٠) ، برقم (٤١٤٢) ، والبيهقي نحوه (٤٨٤/٢) ، من طريق سليم بن أخضر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر موقوفًا عليه به ، وإسناده صحيح .

.....

وأخرج الطحاوي أيضًا عن القاسم بن محمد قوله : « لو فاتتني الركعتان قبل الغداة ، لأخرتهما حتى تطلع الشمس ثم صليتهما » .

ثم قال الطحاوي عقب ذلك : « فهذا ابن عمر قد كان يقضيهما إذا طلعت الشمس ، وحلت الصلاة وذلك عندنا أولى مما سواه مما قيل في هذا الباب مما يخالف ذلك ، لما روى عن رسول الله ﷺ فيه من حديث أبي هريرة ، ثم لما روي عن ابن عمر بما يوافقه ، ولما روى عن القاسم مما يوافق ذلك وبالله التوفيق » .

وعليه فإن الحديث صحيح لغيره ، والله أعلم .

* * *

٨٦- حديثان لِقِرْفَةَ بن عبد العزيز ليس يعرف له غيرهما :

حدثنا علي بن عمر بن أحمد الدارقطني قال : ثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق قال : حدثنا يعقوب بن إسحاق القُلُوسِي قال : ثنا عبد الله بن الربيع قال : ثنا قِرْفَةُ بن عبد العزيز الباهلي ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «خِيَارُ قُرَيْشٍ خِيَارُ النَّاسِ ، وَشَرَّارُ قُرَيْشٍ [شِرَارُ]»^(١) النَّاسِ ، وَالنَّاسُ تَبَعَ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » .

حدثناه عبد الله بن أحمد التَّمَّار قال : ثنا محمد بن زهير الأيُّبِيُّ قال : ثنا أبو يوسف القُلُوسِي . . . فذكر الحديث .

رجال الإسناد :

• علي بن عمر الدارقطني .

ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

• إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي ، أبو إسحاق العابد ، ت (٣٢٣هـ) .

روى عن : الحسن بن عرفة ، وعلي بن مسلم الطوسي ، وعلي بن حرب ، وغيرهم .

روى عنه : الدارقطني ، وابن شاهين ، وأبو طاهر بن المخلص ، وغيرهم .

(١) في المخطوطة : «خير» وهو خطأ ، والمثبت من مصادر التخريج .

.....

قال الدارقطني : ثقة جبل ، ومرة : ثقة فاضل .

وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري : ما رأيت رجلاً أعبد منه .

وذكره القواس في جملة شيوخه الثقات .

وقال عمر بن إبراهيم المقرئ : الشيخ الصالح الرضى .

انظر : « تاريخ بغداد » (٦ / ٦١) ، « السير » (١٥ / ٣٥) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٣٢٣ هـ) .

• يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري ، أبو يوسف القلّوسي ، ت (٢٧١ هـ) .

روى عن : عثمان بن عمر ، وأبي عاصم النبيل ، وعبد الله بن الربيع الباهلي ، وغيرهم .

روى عنه : المَحَامِلِي ، وابن مَخْلَد ، وأبو بكر بن أبي داود ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان حافظاً ثقة ضابطاً .

ومثله قال السمعاني ، والذهبي .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

انظر : « الثقات » (٩ / ٢٨٦) ، « تاريخ بغداد » (١٤ / ٢٨٥) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٢٧١ هـ) .

• عبد الله بن الربيع الباهلي .

لم أجد له ترجمة .

.....

● قِرْفَة بن عبد العزيز الباهلي .

روى عن : أبي الزبير .

روى عنه : عبد الله بن الربيع الباهلي .

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤٩/٧) ولم يذكر فيه شيئاً .

● أبو الزبير، محمد بن مسلم .

صدوق ، يدلّس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٣) .

● عبد الله بن أحمد التَّمَّار .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

● محمد بن زهير بن الفضل ، أبو يعلى الأتلي ، ت (٣١٨هـ) .

روى عن : محمد بن بشار ، ونصر بن علي الجَهْضَمي ، وأحمد بن عبدة ، وغيرهم .

روى عنه : أحمد بن منصور الرَّمَادي ، ومحمد بن غالب ، وأحمد بن عُبَيْد بن ناصح ، وغيرهم .

قال الدارقطني : أخطأ في أحاديث ما به بأس .

وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يخطئ ويهم .

وقال ابن معين : لا شيء .

وقال صالح جزرة : أخباري ليس بذلك .

.....

وقال أبو حاتم: أتينا ففقدنا في دهليزه ننتظر فجاء فذكر أنه ضجر، فلما نظرنا إليه علمنا أنه ليس من أهل هذا الشأن فذهبنا، ولم نرجع إليه.

قال ابن حجر: كان شاعراً مشهوراً قلَّ ما روى من الحديث.

قلت: الذي يظهر لي أنه ضعيف، والله أعلم.

انظر: «الميزان» (٣/٥٥١)، «لسان الميزان» (٥/١٧٠)، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣١٨هـ).

تخريج الحديث:

الحديث رواه الدارقطني في «الغرائب والأفراد» كما في «الأطراف» (٤١٩/٢).

ورواه مسلم (٣/١٤٥١) برقم (١٨١٩)، وأبو عوانة (٤/٣٦٨)، والبيهقي (٨/١٤١)، وأحمد (٣/٣٨٣)، وابن أبي شيبة (٦/٤٠٢)، برقم (٣٢٣٨٢).

جميعاً من طريق ابن جريج عن أبي الزبير.

وابن حبان (١٤/١٥٨)، برقم (٦٢٦٣)، وأحمد (٣/٣٣١)، (٣٧٩)، وأبو يعلى (٣/٤١٠)، برقم (١٨٩٤) من طريق أبي سفيان.

كلاهما عن جابر رضي الله عنه به نحوه.

.....

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف ضعيف ، لضعف محمد ابن زهير ، وفيه من لم أعرفه ،
والله أعلم .

ولكنه يتقوى بماله من متابعات فيكون صحيحًا لغيره ، وقد رواه مسلم
في « صحيحه » . والله أعلم .

وللحديث شواهد عن :

١- أبي هريرة :

رواه البخاري (٥٢٦/٧) برقم (٣٤٩٥) ، ومسلم (١٤٥١/٣) برقم
(١٨١٨) ، وابن حبان (١٥٩/١٤) ، برقم (٦٢٦٤) ، وأبو عوانة (٤/
٣٦٧) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : « الأنصار أعقة صبر ، وإن
الناس تبع لقريش في هذا الأمر : مؤمنهم تبع مؤمنهم ، وفاجرهم تبع
فاجرهم » .

٢- سهل بن سعد :

رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٥٨/٦) ، برقم (٥٨٤١) ،
وفي « الأوسط » (٣٧٣/٥) ، برقم (٥٥٩٦) من طريق إبراهيم بن
سعد ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد
عن النبي ﷺ أنه قال : « الناس تبع لقريش في الخير والشر » .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٩٥/٥) : « إسناده حسن » .

.....

٣- علي بن أبي طالب:

أحمد (١٠١/١)، وفي «فضائل الصحابة» (٦٩٢/٢)، برقم (١١٨٢)، والبخاري (١٤٩/٢)، برقم (٥١٢) من طريق محمد بن جابر، عن عبد الملك بن عمير عن عمارة بن ربيعة عن علي مرفوعاً بلفظ: «الناس تبع لقريش، صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم». وفي إسناده محمد بن جابر وهو ضعيف.

٤- الحارث بن الحارث وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود وأبي أمامة:

رواه الطبراني في «مسنند الشاميين» (٤٣٣/٢)، برقم (١٦٤٤) من طريق إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن الحارث بن الحارث وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود وأبي أمامة عن النبي مرفوعاً به نحوه.

وسئل عنه أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٤١٨/٢) مسألة (٢٧٦٠) فقال: «هو حديث منكر».

٨٧- حدثنا الدارقطني قال : حدثنا إبراهيم بن حماد قال :
حدثنا القُلُوسي قال : حدثنا عبد الله بن الربيع ، حدثنا قِرْفَة قال :
سُئِلَ أبو الزبير : ما كان جابر يقول في الموجهتين ؟ فقال : كان
جابر يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ
شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ » .
قال أبو الحسن علي بن عمر : لا أعرف لقرفة غير هذين
الحديثين ، جاء بهما القُلُوسي ^(١) .

رجال الإسناد:

- الدارقطني : علي بن عمر .
- ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
- إبراهيم بن حماد الأزدي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٦) .
- يعقوب بن إسحاق القلوسي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٦) .
- عبد الله بن الربيع الباهلي .
- لم أجد له ترجمة .

(١) « أطراف الغرائب والأفراد » (٢/ ٤٢٠) .

.....

• قرفة بن عبد العزيز.

لم أجد كلامًا على حاله ، انظر الحديث رقم (٨٦) .

• أبو الزبير: محمد بن مسلم.

صدوق ، ويدلس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٣) .

تخريج الحديث:

الحديث رواه الدارقطني في « الغرائب والأفراد » كما في « الأطراف »
(٤٢٠/٢) .

وقد توبع قِرْفَة عن أبي الزبير .

رواه مسلم (٩٤/١) ، برقم (٩٣) ، وأبو عوانة (١٨١/١) ، وأحمد
(٣٢٥/٣) ، وعبد بن حميد (ص : ٣٢٣) ، برقم (١٠٦٢) ، وابن خزيمة
في « التوحيد » (٨٥٢/٢) ، برقم (٥٦٧) ، وابن منده في « الإيمان » (١/
٢١٧) ، برقم (٧٥) من طريق هشام الدَّسْتَوَائِي .

ومسلم (الموضع السابق) ، وأبو عوانة (١٨١/١) ، وابن منده في
« الإيمان » (٢١٧/١) ، برقم (٧٤) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١/
٣٣٠) ، برقم (٣٦٥) من طريق قرة بن خالد .

وأحمد (٣٩١/٣) ، وعبد بن حميد (ص : ٣٢٢) ، برقم (١٠٦٠)
من طريق ابن أبي ليلى .

.....

والطبراني في «الأوسط» (٣٤/٨)، (٧٨٧٩) من طريق عبد الرحمن ابن إسحاق .

ومعمر في «جامعه» (٤٦٢/١٠)، برقم (١٩٧٠٩) عن عمر بن زيد .
والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٩٠/١٤)، من طريق الحسن بن أبي جعفر .

جميعهم ، عن أبي الزبير به نحوه .

وتوبع أبو الزبير :

رواه مسلم (الموضع السابق)، وأبو عوانة (١٨/١)، والبيهقي في «الكبرى» (٤٤/٧)، وفي «الاعتقاد» (ص : ٢٤٢)، وأحمد (٣/٣٩١)، وأبو يعلى (١٨٨/٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٨٥١/٢)، برقم (٥٦٦)، وابن منده في «الإيمان» (٢١٨/١)، برقم (٧٦) من طريق أبي سفيان .

وأحمد (٣/٣٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٣١)، من طريق بكر بن عبد الله .

والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٥/٢)، برقم (١٠٢٠) من طريق ماعز .

ومعمر في «الجامع» (٤٦١/١٠)، برقم (١٩٧٠٨) عن قتادة .

.....

وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٣/٧)، من طريق محارب .

كلهم عن جابر بن عبد الله مرفوعاً نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف فيه من لم أعرفه ، والحكم عليه متوقف على معرفة حالهم .

ولكن يتقوى بماله من متابعات صحيحة ، وقد رواه مسلم في «صحيحه» فيرتقي بها إلى الصحة ، والله أعلم .

وفي الباب أحاديث كثيرة تبلغ حد التواتر منها :

١- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه :

رواه البخاري (٢٢٦/١) برقم (١٢٨) ، ومسلم (٦١/١) برقم (٣٢) من حديث أنس مرفوعاً بلفظ : «ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله إلا حرمه الله على النار» .

٢- أبي ذر :

رواه البخاري (٥٤/٥) برقم (٢٣٨٨) من طريق زيد بن وهب ، ومسلم (٩٤/١) برقم (٩٥) من طريق المعمر بن سويد ، وأبي الأسود الديلي .

كلاهما عن أبي ذر مرفوعاً به نحوه .

.....

٣- عبد الله بن مسعود:

رواه مسلم (٩٤/١) برقم (٩٢) من طريق الأعمش ، عن شقيق ، عن ابن مسعود مرفوعًا به نحوه .

٤- عقبة بن عامر:

رواه ابن ماجه (٨٧٣/٢) برقم (٢٦١٨) ، والحاكم (٣٥١/٤) ، وأحمد (١٥٢/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/١٧) ، برقم (٩٣٦) ، من طريق وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الرحمن بن عائد ، عن عقبة بن عامر مرفوعًا به نحوه .
وإسناده صحيح رجاله ثقات .

* * *

٨٨- حديث أبي القاسم البغوي عن حَيَّان بن بشر ثلاثة
أحاديث :

حدثنا عبيد الله بن محمد بن حَبَّابة وعمر بن أحمد قالا :
حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثنا حَيَّان بن بشر
الأسدي قال : حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن
إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شَمَاسَةَ
التُّجَيْبِي ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ ^(١) » .

رجال الإسناد :

- عبيد الله بن محمد بن حَبَّابة .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .
- عمر بن أحمد ، أبو حفص بن شاهين .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .
- عبد الله بن محمد البغوي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
- حَيَّان بن بشر بن الْمُخَارِق ، أبو بشر الأسدي ، ت (٢٣٨هـ) .
- روى عن : يحيى بن آدم ، ومحمد بن سلمة الحراني ، وهُشَيْم بن
بشير ، وغيرهم .

(١) المكس : الضَّرِيَّةُ التي يأخذها الماكِس ، وهو العَسَاوُ . «النهاية» (٤/٣٤٩) .

.....

روى عنه : عمر بن شبة ، وبشر بن موسى ، وأبو القاسم البغوي ،
وغيرهم .

قال ابن معين : ليس به بأس ، ما رأيت منه إلا خيراً .
وقال السمعاني : كان ثقة ديناً .

انظر : « الجرح والتعديل » (٣ / ٢٤٨) ، « تاريخ بغداد » (٨ / ٢٤٨) ،
« الأنساب » (٣ / ٣٤) .

• محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم ، أبو عبد الله الحراني ، ت
(١٩١ هـ) .

روى عن : سليمان بن أرقم ، ومحمد بن إسحاق ، وهشام بن
حسان ، وجماعة .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وسُرَيْج بن يونس ، وهاشم بن القاسم ،
وغيرهم .

قال أحمد : شيخ صدوق .

وقال النسائي : ثقة .

وقال ابن سعد : كان ثقة فاضلاً عالماً ، له فضل ورواية وفتوى .

وقال ابن حجر : ثقة .

روى له مسلم والأربعة .

.....

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٨٩ / ٢٥) ، « تهذيب التهذيب » (٩ / ١٩٣) ،
« التقريب » (٥٩٥٩) .

• محمد بن إسحاق المَظَلِّي .

صدوق ، يدلّس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤) .

• يزيد بن أبي حبيب ، واسم أبيه : سويد ، الأزدي ، أبو رجاء المصري ، ت
(١٢٨هـ) .

روى عن : خَير بن نُعيم ، وصفوان بن سليم ، وعبد الرحمن بن
شماسة المهري ، وجماعة .

روى عنه : خَيّوة بن شريح ، ورشدين بن سعد ، ومحمد بن إسحاق ،
وغيرهم .

قال أبو زرعة ، والعجلي ، وابن سعد : ثقة .

زاد ابن سعد : كثير الحديث .

وقال أبو حاتم : يزيد بن أبي حبيب عن عقبة بن عامر مرسل .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، وكان يرسل .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (١٠٢ / ٣٢) ، « تهذيب التهذيب »
(٣١٨ / ١١) ، « التقريب » (٧٧٥١) .

.....

• عبد الرحمن بن شَمَّاسَةَ المهري، ت بعد (١٠٠هـ).

روى عن: زيد بن ثابت، وعقبة بن عامر، وعمرو بن العاص،
وجماعة.

روى عنه: إبراهيم بن نَشِيط، وكعب بن علقمة، ويزيد بن
أبي حبيب، وغيرهم.

قال العجلي: مصري، تابعي، ثقة.

وقال ابن سعد: كان صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات.

وقال ابن حجر: ثقة.

وروى له الجماعة، سوى البخاري.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٧/١٧٢)، «تهذيب التهذيب» (٦/١٩٥)،
«التقريب» (٣٩٢٠).

تخريج الحديث:

رواه أبو داود (٣/١٣٣)، برقم (٢٩٣٧)، عن عبد الله النفيلى.

وأحمد (٤/١٤٣).

كلاهما، عن محمد بن سلمة به نحوه.

وتابع محمد بن سلمة:

.....

رواه ابن خزيمة (٥١/٤) برقم (٢٣٣٣)، والحاكم (٤٠٤/١) -
وعنه البيهقي في «الكبرى» (١٦/٧)، - وابن الجارود (ص: ٩٣)،
برقم (٣٣٩)، وأحمد (٤/١٥٠)، وأبو يعلى (٢٩٣/٣) برقم (١٧٥٦)،
والطبراني في «الكبير» (٣١٧/١٧)، برقم (٨٧٨) من طريق يزيد بن
هارون.

وابن خزيمة (٥١/٤) برقم (٢٣٣٣)، من طريق محمد بن فضيل.
والدارمي (٤٨٢/١)، برقم (١٦٦٦) عن أحمد بن خالد.
والطبراني (٣١٧/١٧ - ٣١٨)، برقم (٨٧٩، ٨٨٠) من طريق
إبراهيم بن سعد وعبد الله ابن عمير.
والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١/٢)، من طريق عبد الرحيم
ابن سليمان.

كلهم، عن محمد بن إسحاق به نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف ضعيف، فمحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه ولم
يصرح بالتحديث.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

قلت: محمد بن إسحاق ليس من شرط مسلم وفوق ذلك لم يصرح
بالتحديث، ولم أجده متابعاً وهو ممن لا يحتمل تفرده فيبقى الإسناد ضعيفاً.

٨٩- حدثنا ابن حبابه ، حدثنا عبد الله قال : حدثنا حيان قال : حدثنا محمد ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « يَا لَيْتَنِي عُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ »^(١) .

رجال الإسناد:

- ابن حبابه ، عبيد الله بن محمد .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .
- عبد الله بن محمد البغوي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
- خِيَّان بن بشر الأسدي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٨) .
- محمد بن سلمة الباهلي .
- ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٨) .
- محمد بن إسحاق .
- صدوق ، يدلّس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤) .

(١) نُحْصِ الْجَبَلِ : النُّحْصُ أصل الجبل وسفحه ، وأراد بأصحاب نُحْصِ الجبل قتلَى أحد أو غيرهم من الشهداء أي يا ليتني استشهدت معهم ، والمغادرة : الترك . «النهاية» (٣/٣٤٤) .

.....

• عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي، أبو عمر المدني، ت بعد (١٢٠هـ).

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الرحمن بن جابر، ومحمود بن لبيد، وجماعة.

روى عنه: بُكَيْرُ بن الأَشَّجِّ، وعِمَارَةُ بن عَزِيَّةَ، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال عبد الحق في «الأحكام»: هو ثقة عند أبي زرعة، وابن معين، وقد ضعفه غيرهما.

ورد ذلك عليه ابن القطان فقال: بل هو ثقة عندهما وعند غيرهما. ولا أعرف أحداً ضعفه ولا ذكره في «الضعفاء».

وقال ابن حجر: ثقة عالم بالمغازي.

وروى له الجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٣/٥٢٨)، «تهذيب التهذيب» (٥/٥٣)، «التقريب» (٣٠٨٨).

• عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري، أبو عتيق المدني.

روى عن: أبيه جابر بن عبد الله، وأبي بُرْدَةَ بن نِيَّارٍ، وحَزْمِ بن أبي كعب.

.....
روى عنه : حَرَام بن عثمان ، وعاصم بن عمر بن قتادة ، ومسلم بن أبي مريم ، وغيرهم .

قال العجلي ، والنسائي : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن سعد : في روايته ورواية أخيه ضعف ، وليس يحتج بهما .

قال ابن حجر : ثقة ، لم يصب ابن سعد في تضعيفه .

من الطبقة الثالثة ، وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢٣ / ١٧) ، « تهذيب التهذيب » (١٥٣ / ٦) ،
« التقریب » (٣٨٤٩) .

تخريج الحديث :

رواه الحاكم (٧٦ / ٢) (٢٨ / ٣) ، وعنه البيهقي في « دلائل النبوة »
(٣٠٤ / ٣) ، والخطيب في « تالي تلخيص المتشابه » (٣٦٩ / ٢) ، برقم
(٢٢٣) من طريق يونس بن بكير .

وأحمد (٣٧٥ / ٣) ، من طريق إبراهيم بن سعد .

كلاهما ، عن محمد بن إسحاق به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف حسن ، لحال محمد بن إسحاق وهو وإن كان مدلساً
إلا أنه صرح بالتحديث كما عند أحمد وغيره فيما تقدم .

.....
قال الهيثمي في «المجمع» (١٢٣/٦) : رواه أحمد ورجاله رجال
الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع .

وللحديث شاهد عن سعد بن أبي وقاص رواه الحارث في «مسنده»
(برقم ٦١٢ - بغية) عن محمد بن عمر عن بكير بن مسمار عن عامر بن
سعد عن أبيه مرفوعاً بلفظ : «ليت أني غودرت مع أصحابي بحضني
الجبيل» يعني شهداء أحد .

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عمر الواقدي كما في «التقريب»
رقم (٦٢١٥) .

* * *

٩٠- حدثنا ابن حَبَّابة قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا حَيَّان ، حدثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رجلٌ : يا رسولَ الله ، خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قال : « لَا حَرَجَ » .

قال أبو محمد الخلال : لم يرو البغوي عن حيان بن بشر غير هذه الثلاثة أحاديث ، والله أعلم .

رجال الإسناد :

- ابن حَبَّابة ، عبد الله بن محمد .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .
- عبد الله بن محمد البغوي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
- حَيَّان بن بشر الأسدي .
- ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٨) .
- وكيع بن الجراح بن مَلِيح الرُّؤَاسِي ، أبو سفيان الكوفي ، ت (١٩٦هـ) .
- روى عن : أسامة بن زيد الليثي ، وحماد بن سلمة ، وهشام بن عروة ، وجماعة .
- روى عنه : زهير بن حرب ، وقتيبة بن سعيد ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

.....

ثقة حافظ عابد ، متفق على توثيقه .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٤٦٢ / ٣٠) ، « تهذيب التهذيب » (١١ / ١٢٣) ، « التقريب » (٧٤٦٤) .

• أسامة بن زيد الليثي .

روى عن : أبان بن صالح ، سعيد بن المسيب ، وعطاء بن أبي رباح ،
ومحمد بن المُكْدِرِ وجماعة .

روى عنه : سفیان الثوري ، وعبد العزيز الدَّرَاوَزِي ، ووكيع ،
وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة ، ومرة : ليس به بأس ، ومرة : ثقة حجة .

وقال أحمد بن حنبل : تركه يحيى بن سعيد بأخرة .

وقال مرة : ليس بشيء .

وقال يحيى بن معين : كان يحيى بن سعيد يضعفه .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال البخاري : كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه .

وقال ابن حجر : صدوق يهم .

.....

انظر : « تهذيب الكمال » (٣٤٧/٢) ، و « تهذيب التهذيب » (٢١٠/١) ،
و « التقريب » (٣١٧) .

• عطاء بن أبي رباح .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١) .

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة (٣٦٣/٣) ، و (٢٨٧/٧) ، برقم (١٤٩٦٣) ،
(٣٦١٤٦) عن وكيع .

وابن ماجه (١٠١٤/٢) ، برقم (٣٠٥٢) ، والطحاوي في « شرح
معاني الآثار » (٢٣٧/٢) ، من طريق عبد الله بن وهب .

والدارمي (٧٩/٢) ، برقم (١٨٧٩) ، والبيهقي في « الكبرى » (٥/
١٤٣) ، وعبد بن حميد (ص : ٣٠٩) ، برقم (١٠٠٤) من طريق عبيد
الله بن موسى .

وأحمد (٣٢٦/٣) ، من طريق عثمان بن عمر .

والطبراني في « الأوسط » (٢٩٠/٣) ، برقم (٣١٨٣) من طريق الليث
ابن سعد .

كلهم عن أسامة بن زيد به نحوه .

وتوبع أسامة :

رواه ابن حبان (١٩٠/٩) ، برقم (٣٨٧٨) ، والنسائي في « الكبرى »
(٤٤٦/٢) ، برقم (٤١٠٥) ، والبيهقي في « الكبرى » (٥/١٤٣) ، وأحمد

.....

(٣/٣٨٥)، والطيلاسي (٢٦٣/٣)، برقم (١٧٨٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٢٣٦)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٢٦٣)، من طريق قيس بن سعد.

والبيهقي في «الكبرى» (٥/١٤٣)، من طريق عباد بن منصور.
ثلاثتهم، عن عطاء بن أبي رباح به نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف ضعيف لحال أسامة بن زيد الليثي، لكن تابعه قيس بن سعد وهو ثقة كما في «التقريب» (٥٦١٢)، وعباد بن منصور وهو صدوق كما في «التقريب» (٣١٥٩).

فيرتقى الحديث بمتابعتهما إلى الصحة، والله أعلم.

وهذا الحديث له شواهد عدة منها:

١- حديث ابن عباس:

رواه البخاري (١/١٨١) برقم (٨٤)، ومسلم (٢/٩٥٠) برقم (١٣٠٧) وغيرهما من طرق عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن النبي ﷺ قيل له: في الذبح والحلق، والرمي، والتقديم والتأخير، فقال: «لا حرج».

٢- عبد الله بن عمرو رضي الله عنه:

رواه البخاري (١/٢٢٢) برقم (١٢٤)، ومسلم (٢/٩٤٩) برقم (١٣٠٦) وغيرهما من طريق الزهري، عن عيسى بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو قال: رأيت رسول الله عند الجمرة وهو يُسأل، فقال رجل:

.....

يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي . قال : « ارم ولا حرج » . قال آخر :
يا رسول الله خلقت قبل أن أنحر . قال : « انحر ولا حرج » ، فما سئل عن
شيء قدم ولا آخر إلا قال : « افعل ولا حرج » .
٣- علي بن أبي طالب :

رواه الترمذي (٢٣٢/٣) برقم (٨٨٥) ، وابن خزيمة (٢٦٢/٤) برقم
(٢٨٣٧) وابن الجارود (ص : ١٢٧) ، برقم (٤٧١) ، وأحمد (٧٦/١)
من طريق عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ،
عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن
علي بن أبي طالب مرفوعًا به نحوه .

قلت : وإسناده حسن ، لحال عبد الرحمن بن الحارث صدوق له
أوهام كما في «التقريب» برقم (٣٨٥٥) .
٤- أسامة بن شريك :

رواه أبو داود (٢١٨/٢) برقم (٢٠١٥) ، وابن خزيمة (٣١٠/٤) برقم
(٢٩٥٥) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٢٣٦) ، والدارقطني
(٢٥١/٢) من طريق زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك مرفوعًا به نحوه .
قلت : وإسناده صحيح ، رجاله ثقات .

فالحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده ، والله أعلم .

٩١- أخبرنا أبو محمد الخلال قال : حدثنا عبد الله بن عثمان الصَّفَّار ، وعلي بن عمر الحافظ قالا : أخبرنا عبد الله بن محمد ابن أبي سعيد قال : أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق قال : حدثنا سعيد بن عبد الله النَّاجي قال : حدثنا عبد الوارث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَاعِدًا ، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ ثَلَاثُونَ آيَةً أَوْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ .

قال أبو يوسف : قال لنا أبو معمر ^(١) : لم يسمع عبد الوارث من هشام غير هذا .

رجال الإسناد:

- عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي ، أبو محمد الصَّفَّار ، ت (٣٨٢هـ) .
- روى عن : محمد بن نوح ، ومحمد بن مَخْلَد ، والحسين المَحَامِلِي ، وغيرهم .
- روى عنه : الحسن الخلال ، والأزهري ، وأبو القاسم التَّنُوخِي ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة .

وقال الذهبي : بغدادى ثقة .

(١) هو سعيد بن عبد الله النَّاجي .

.....

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٠/١٠)، «المنتظم» (١٧٠/٧)، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٨٢هـ).

• علي بن عمر الدارقطني.

ثقة إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

• عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو بكر البرزاز، ت (٣٣٢هـ).

روى عن: الحسن بن الصباح، ويحيى بن عيَّاش، ومحمد بن سنان
القرَّاز، وغيرهم.

روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وعبد الله بن عثمان الصفار،
وغيرهم.

قال الخطيب: كان ثقة، وكذا قال الذهبي.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٢٥/١٠)، «المنتظم» (٣٣٨/٦)، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٣٣٢هـ).

• أبو يوسف، يعقوب بن إسحاق القلُوبي.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٦).

• سعيد بن عبد الله النّاجي.

لم أجد له ترجمة.

• عبد الوارث بن سعيد.

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

.....
• هشام بن عروة.

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) .

• عروة بن الزبير.

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) .

تخريج الحديث :

لم أجده من طريق المؤلف بإسناده إلى عبد الوارث ولكنه توبع :

رواه البخاري (٣٢/٣) ، برقم (١١٤٨) ، ومسلم (٥٠٥/١) ، برقم (٧٣١) ، وأبو عوانة (٥٣١/١) ، من طريق يحيى القطان .

ومالك في «الموطأ» (١٣٧/١) ، ومن طريقه البخاري (٥٨٩/١) ، برقم (١١١٨) ، وأبو عوانة (٥٣١/١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٩٠/٢) ، وأحمد (١٧٨/٦) ، والشافعي في «السنن المأثورة» (ص: ١٢٨) ، برقم (٢٨) ، الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٢٨٣) ، وابن حزم في «المحلى» (٤٢/٣) كلهم من طريق مالك .

ومسلم (الموضع السابق) ، وابن خزيمة (٢٣٧/٢) (١٢٤٠) ، وأحمد (٢٠٤/٦) ، وابن أبي شيبة (٣٤١/١) ، برقم (٣٩٢٣) من طريق وكيع .

ومسلم (الموضع السابق) من طريق مهدي بن ميمون ، وحمام بن زيد .

.....

ومسلم (الموضع السابق) ، وأحمد (٢٣١/٦) من طريق عبد الله بن نمير .

وأبو داود (٢٤٩/١) برقم (٩٥٣) من طريق زهير بن معاوية .
والنسائي (٢٢٠/٣) ، وفي «الكبرى» (٤٢٧/١) ، برقم (١٣٥٦) ،
وإسحاق بن راهويه (١٣١/٢) ، برقم (٦١٢) من طريق عيسى بن يونس .
وابن ماجه (٣٨٧/١) ، برقم (١٢٢٧) ، من طريق عبد العزيز بن أبي حازم .

وابن خزيمة (٢٣٧/٢) برقم (١٢٤٠) ، وابن حبان (٢٥٤/٦) ،
(٣٦٠) ، برقم (٢٥٠٩) ، (٢٦٣٣) ، وإسحاق بن راهويه (١٣٢/٢) ، برقم
(٦١٣) من طريق جرير .

وابن خزيمة (٢٣٩/٢) ، برقم (١٢٤٧) من طريق أبي خالد الأحمر .
وابن حبان (٣٥٩/٦) ، برقم (٢٦٣٢) ، وأبو يعلى (١٦٩/٨) ، برقم
(٤٧٢٢) من طريق وهيب بن خالد .

وابن حبان (٣٥٨/٦) ، برقم (٢٦٣٠) ، وأحمد (١٢٧/٦)
وعبد الرزاق (الموضع السابق) ، من طريق الثوري .

وأبو عوانة (٢١٧/٢) ، من طريق محمد بن بشر ، وجعفر بن عون .
وأبو عوانة (٢١٧/٢) ، وابن سعد في «الطبقات» (٤٢٠/١) من
طريق أنس بن عياض .

.....
وعبد الرزاق (٢/٤٦٥)، برقم (٤٠٩٦) - ومن طريقه عبد بن حميد (ص : ٤٣٤)، برقم (١٤٩٤) - عن معمر .

وإسحاق بن راهويه (٢/١٣٢)، برقم (٦١٦)، وابن أبي شيبة (١/٣٤١)، برقم (٣٩٢٣) عن عبدة ابن سليمان .
جميعهم عن هشام بن عروة به نحوه .

ورواه مالك في «الموطأ» (١/١٣٨)، والبخاري (١/٥٨٩) برقم (١١١٩)، ومسلم «الموضع السابق»، وأبو داود (١/٢٤٩) برقم (٩٥٤)، والنسائي (٣/٢٢٠)، والترمذي (٢/٢١٣) برقم (٣٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٣٩)، والبيهقي (٢/٤٩٠)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن .

ومسلم في «الموضع السابق»، والنسائي (٣/٢٢٠)، وابن ماجه (١/٣٨٧) برقم (١٢٢٦)، والبيهقي (٢/٤٩١)، من طريق عمرة .
جميعاً عن عائشة رضي الله عنها به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناد المصنف فيه سعيد بن عبد الله الناجي لم أجد له ترجمة ،
وبقية رجاله ثقات ، والحديث صحيح ، فقد رواه البخاري ومسلم في
«صحيحهما» ، والله أعلم .

٩٢- أخبرنا أبو محمد الخلال قال : حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا عبد العزيز بن مكرم^(١) قال : حدثنا أحمد بن سليمان بن المبارك قال : حدثنا أبو تراب النخشي يزيد بن زياد قال : حدثنا واصل قال : حدثنا أبو حمزة ، عن رقية^(٢) ، عن سلمة بن كهيل ، عن سمرة بن جندب^(٣) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ يُسْمِعِ يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يَرَأِ يَرَأِ اللَّهُ بِهِ »^(٤) .

رجال الإسناد:

• عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) .

• عبد العزيز بن مكرم .

لم أجد له ترجمة وسماه أبو نعيم في «الحلية» (٥١ / ١٠) عبد الصمد

(١) كذا في المخطوط ، وفي «الحلية» (٥١ / ١٠) : «عبد الصمد بن علي بن مكرم» ، ولعله الصواب وهو من شيوخ ابن شاهين ، روى عنه في «فضائل الأعمال» الحديث رقم (٥٧٨) .

(٢) في المخطوط : «رقية» وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه كما في المصادر .

(٣) كذا نسب الحديث إلى «سمرة بن جندب» ، والحديث في المصادر من رواية جندب ابن سفيان بن عبد الله البجلي . .

(٤) لم يذكر المؤلف سبب إيراده الحديث في هذا الجزء على غير عادته ، وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٤٥٤ / ٢) : تفرد به أبو حمزة ، عن رقية ، عن سلمة وقال في روايته : ابن سفيان .

.....

ابن علي بن مكرم عن أحمد بن سليمان ولعله هو المراد وهو :
عبد الصمد بن علي بن مكرم ، أبو الحسين الوكيل ، المعروف بالطستي .
روى عن : أحمد بن عبيد الله النرسي ، ومسلم بن عيسى الصفار ،
والحارث بن أبي أسامة ، وغيرهم .

روى عنه : ابن رزقويه ، وأحمد بن عمر الدلال ، ومحمد بن
عبيد الله الحنائي ، وغيرهم .

قال الخطيب : وكان ثقة ، سمعت البرقاني ذكره فأننى عليه وحشنا
على كتب حديثه .

انظر : « تاريخ بغداد » (١١ / ٢٤١) ، « سير أعلام النبلاء » (١٥ / ٥٥٥) .

• أحمد بن سليمان بن المبارك .

كذا وقع في المخطوطة « أحمد » ، وذكره الخطيب في « تاريخ بغداد »
(٥٠ / ٧) في ترجمة « أحمد بن سليمان » بالياء بدل الميم وقال : « أحمد بن
سليمان بن المبارك ، أبو سعيد البلخي قدم بغداد ، وحدث بها عن يزيد
ابن زياد أبي تراب الزاهد ، روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي نسخة
لأبي تراب ، حدثنا بها أبو الحسين بن بشران عن الطستي ، إلا أن بشران
حصل في كتابه : « أحمد بن سليمان » بالميم ، وكذلك ذكره الطستي في
معجم شيوخه في تضاعيف من اسمه أحمد » اهـ .

وذكره ابن ماكولا في « الإكمال » (١ / ٢٢٠) فقال : « أحمد » بالياء بدل
الميم .

.....

وذكره أبو نعيم في «الحلية» بالميم بدل الياء .

روى عن : يزيد بن زياد ، أبو تراب الزاهد .

روى عنه : عبد الصمد بن علي الطستي .

ولم أجد كلاماً على حاله .

انظر : « تاريخ بغداد » (٥٠ / ٧) ، « الإكمال » (٢٢٠ / ١) .

• أبو تراب النخشي : يزيد بن زياد ، ت (٢٤٥ هـ) .

اختلف في اسمه ، فقليل : عسكر بن حصين ، وقيل : عسكر بن محمد بن حصين ، وهو أبو تراب النخشي ، الزاهد ، البلخي .

وذكر الخطيب في « تاريخ بغداد » (٥٠ / ٧) أن « أحمد بن سليمان بن المبارك » حدث عن يزيد بن زياد أبي تراب الزاهد ، وكذا سماه المصنف رحمته الله فلعل « يزيد بن زياد » من أسمائه المختلف فيها ، والله أعلم .

فإن كان هو فقد روى عنه : عبد الله بن محمد بن زكريا ، ومحمد بن عبد الله بن مصعب .

قال أبو الشيخ بن حيان : أحد السياح من كبار العباد .

وقال أبو نعيم : كان أحد الأعلام المتوكلين ، وإمام المتجربين .

ولم يذكر فيه الخطيب شيئاً .

.....

انظر : « تاريخ بغداد » (٥٠ / ٧) وفي (٣١٥ / ١٢) ، « طبقات المحدثين بأصبهان » (١٧٧ / ٤) ، « حلية الأولياء » (٤٥ / ١٠) ، « الأنساب » (٤٧٢ / ٥) .

● واصل : هو ابن إبراهيم ، ورد اسم أبيه هكذا في « الحلية » (٥١ / ١٠) .

روى عن : شريك وخارجة .

روى عنه : سيار بن سيار .

ذكره ابن حبان في « الثقات » .

قلت : هو مجهول .

انظر : « الثقات » لابن حبان (٢٣١ / ٩) .

● أبو حمزة : محمد بن ميمون المروزي ، السُّكْرِي ، ت (١٨٧ هـ) .

روى عن : إبراهيم الصائغ ، ورقبة بن مصقلة ، عطاء بن السائب وجماعة غيرهم .

روى عنه : أحمد بن أيوب الضبي ، وسلمة بن الفضل الأبرش ، وسَلَام بن واقد المروزي ، وعَتَّاب بن زياد ، وجماعة غيرهم .

قال النسائي : ثقة .

قال أحمد بن حنبل : ما بحديثه عندي بأس .

وقال الدوري : كان أبو حمزة السُّكْرِي من ثقات الناس .

.....

قال ابن المبارك : السُّكْرِي ، وابن طَهْمَانَ صحيحا الكتاب .

وقال الترمذي : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة فاضل .

انظر : « تهذيب الكمال » (٥٤٤ / ٢٦) ، و « تهذيب التهذيب » (٤٨٧ / ٩) ، و « التقريب » (٦٣٨٨) .

• رَقَبَةُ : هو ابن مَصْقَلَةَ العبدي أبو عبد الله الكوفي .

روى عن : أنس بن مالك ، وثابت البناني ، وحماد بن أبي سليمان ، وعلي بن الأقرم وغيرهم .

روى عنه : سفيان بن عيينة ، وأبو عوانة الوضاح ، ومحمد بن فضيل وغيرهم .

قال الإمام أحمد : شيخ ثقة من الثقات مأمون .

وقال يحيى بن معين ، والنسائي : ثقة .

قال ابن حجر : ثقة مأمون .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢١٩ / ٩) ، و « تهذيب التهذيب » (٢٨٦ / ٣) ، و « سير أعلام النبلاء » (١٥٦ / ٦) .

• سلمة بن كَهَيْل بن حصين الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ت (١٢١ هـ) .

روى عن : إبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، ومسلم البطين ، وجماعة .

.....

روى عنه : حماد بن سلمة ، وسليمان الأعمش ، وشعبة بن الحجاج ، وغيرهم .

قال علي بن المديني : لم يلق سلمة أحدًا من الصحابة إلا جندبًا وأبا جحيفة ، فروايتهم عن سمرة مرسلة .

وقال أحمد : متقن الحديث .

وقال ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : ثقة متقن .

وقال أبو زرعة : ثقة مأمون ذكي .

وقال ابن حجر : ثقة يتشيع .

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٣١٣/١١) ، «تهذيب التهذيب» (١٥٥/٤) ، «التقريب» (٢٥٢١) .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث سمرة بن جندب .

وقد رواه أبو نعيم في «الحلية» (٥١/١٠ ، ٢٢٢) عن محمد بن إسماعيل الوراق ، عن عبد الصمد بن علي بن مكرم عن أحمد بن سليمان بن المبارك عن أبي تراب الزاهد عن واصل بن إبراهيم عن أبي حمزة عن رقية عن سلمة بن كهيل عن جندب بن سفيان مرفوعًا مثله .

.....

ورواه الدارقطني في « الغرائب والأفراد » كما في « الأطراف » (٢/٤٥٤) وقال : تفرد به أبو حمزة عن رقة عن سلمة وقال في روايته ابن سفيان . يريد الدارقطني أنه من حديث جندب بن سفيان كما عند أبي نعيم ، وقد أورده ابن طاهر في مسند جندب بن عبد الله البجلي .
وقد خولف رقة :

خالفه جماعة فرووه عن سلمة عن جندب بن عبد الله البجلي .
رواه البخاري (٣٣٥ / ١١) برقم (٦٤٩٩) ، ومسلم (٢٢٨٩ / ٤) برقم (٢٩٨٧) ، ابن حبان (١٣٣ / ٢) ، برقم (٤٠٦) ، وأحمد (٣١٣ / ٤) ، وفي « الزهد » (ص : ٤٤) ، وأبو يعلى (٩٣ / ٣) برقم (١٥٢٤) ، والطبراني في « الكبير » (١٧٠ / ٢) ، برقم (١٦٩٦) ، وابن أبي شيبه (١٩٧ / ٧) ، برقم (٣٥٢٩٨) ، ووکیع في « الزهد » (٥٨٢ / ٢) ، برقم (٣٠٧) ، والبيهقي في « الشعب » (٣٣٠ / ٥) ، برقم (٦٨١٨) ، ويعقوب الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٦٣٩ / ٢) من طريق سفيان الثوري .

ومسلم (الموضع السابق) ، والحميدي (٣٤ / ٢) ، برقم (٧٩٦) ، والطبراني في « الكبير » (١٧٠ / ٢) ، برقم (١٦٩٨) ، والمزي في « تهذيبه » (٩ / ٣١) من طريق الوليد بن حرب .

ومسلم (الموضع السابق) ، من طريق الحارث بن أبي موسى .
والطبراني في « المعجم الكبير » (١٧٠ / ٢ ، ١٧١) برقم (١٦٩٧) ،

.....

١٦٩٩ ، ١٧٠٠) من طريق محمد ابن جحادة ، وإبراهيم بن إسماعيل ،
وعبد الجبار بن عباس .

ويعقوب الفسوي في «المعرفة» (٦٤٨/٢) من طريق إسماعيل بن
يحيى .

جميعاً عن سلمة بن كهيل .

وتوبع سلمة :

رواه البخاري (١٢٨/١٣) برقم (٧١٥٢) ، وأحمد (٣١٣/٤) ،
والطبراني في «الكبير» (١٦٦/٢) ، برقم (١٦٨٢) من طريق أبي تميمة .

كلاهما عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه به نحوه .

ولعل الوجه الثاني أرجح عن سلمة حيث رواه عدد من الثقات كذلك
ولعل الخطأ من واصل بن إبراهيم وهو مجهول كما سبق .

الحكم على الحديث :

إسناد المؤلف لا يثبت من حديث سمرة بن جندب ؛ ولكنه صحيح
من حديث جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه وقد رواه البخاري ومسلم في
«صحيحيهما» والله أعلم .

٩٣- أخبرنا أبو محمد الخلال قال : حدثنا علي بن عمر الحافظ قال : حدثنا علي بن محمد بن عُبَيْد ، وأحمد بن نصر بن طالب ، ومحمد بن مخلد قالوا : حدثنا أحمد بن الهيثم قال : حدثنا عمرو بن الْمُخَرَّم أبو قتادة قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، اِعْمَلِي وَلَا تَتَكَلِّي ؛ فَإِنَّ شَفَاعَتِي لِلْمُهَالِكِينَ مِنْ أُمَّتِي » .

قال علي بن عمر : ليس لسفيان بن عيينة عن يونس بن عبيد غير هذا الحديث ، وتفرد به إن كان قد حفظ عمرو بن المخرم .

رجال الإسناد:

• علي بن عمر الدارقطني .

ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الحديث (٢) .

• علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن حساب البغدادي ، البزاز ، ت (٣٣٠هـ) .

روى عن : عباس الدوري ، ويحيى بن أبي طالب ، ومحمد بن الهيثم ، وغيرهم .

روى عنه : الدارقطني ، وابن جميع ، وأبو الحسن بن المُتَمِّم ، وغيرهم .

.....

قال الخطيب : كان ثقة أمينًا حافظًا عارفًا .

وقال الذهبي : الحافظ الإمام الثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (٧٣ / ١٢) ، « السير » (٢٨٦ / ١٥) ، « تاريخ الإسلام » (وفيات ٣٣٠ هـ) .

• أحمد بن نصر بن طالب .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨) .

• محمد بن مخلد الدوري .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٢) .

• أحمد بن الهيثم .

لم أجد له ترجمة .

• عمرو بن المُخَرَّم ، أبو قتادة البصري .

روى عن : ابن عيينة ، ويزيد بن زريع .

قال ابن عدي : « روى عن ابن عيينة وغيره بالبواطيل » ثم ساق له عددًا من الأحاديث منها هذا الحديث ، ثم قال : « ولعمرو غير ما ذكرت من الحديث مناكير كلها » .

انظر : « الكامل » (١٥٢ / ٥) ، « الميزان » (٢٨٧ / ٣) ، « لسان الميزان » (٣٧٦ / ٤) .

.....

• سفيان بن عيينة.

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤) .

• يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ، ت (١٣٩هـ) .

روى عن : أيوب السختياني ، والحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، وجماعة .

روى عنه : إبراهيم بن طهمان ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وغيرهم .

ثقة ثبت فاضل ورع ، متفق على توثيقه .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٥١٧/٣٢) ، « تهذيب التهذيب » (٤٤٢/١١) ، « التقريب » (٧٩٦٦) .

• الحسن بن أبي الحسن ، واسمه : يسار البصري ، أبو سعيد الأنصاري مولا هم ، ت (١١٠هـ) .

روى عن : جابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، وأمه أم الحسن خيرة ، وجماعة .

روى عنه : جرير بن حازم ، وحמיד الطويل ، ويونس بن عبيد ، وغيرهم .

.....
ثقة فقيه فاضل مشهور ، اتفق الأئمة على توثيقه وإمامته .

وكان يرسل كثيرًا ويدلس .

قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم ، فيتجاوز ويقول :
حدثنا وخطبنا ، يعني قوله : حدثنا وخطبوا بالبصرة .

وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين ، ولعله الصواب وانظر
ما كتبه الشريف حاتم العوني حول تدليسه في « المرسل الخفي » (١ /
٤٥٧) ، والله أعلم .

وروى له الجماعة .

انظر : « تهذيب الكمال » (٩٥ / ٦) ، « سير أعلام النبلاء » (٥٨٨ / ٤) ،
« التقريب » (١٢٣٧) ، « تعريف أهل التقديس » (ص : ٥٦) .

• أم الحسن البصري خَيَرة ، مولاة أم سلمة رضي الله عنها .

روت عن : عائشة ، وأم سلمة .

روى عنها : ابنها الحسن البصري ، وأخوه سعيد البصري ، وعلي بن
زيد ، وغيرهم .

ذكرها ابن حبان في « الثقات » .

واحتج بحديثها مسلم والنسائي .

وقال ابن حجر : مقبولة .

.....

قلت : بل هي صدوقة حسنة الحديث ، احتج بها مسلم في « صحيحه » .
من الطبقة الثانية ، روى لها الجماعة سوى البخاري .
انظر : « تهذيب الكمال » (١٦٦ / ٣٥) ، « تهذيب التهذيب »
(٤١٦ / ١٢) ، « التقريب » (٨٦٧٧) .

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي في « الكامل » (١٥٢ / ٥) ، عن محمد بن أحمد بن
هارون عن أحمد بن الهيثم ، عن عمرو بن المخرم ، عن سفيان به نحوه .
وتابع سفيان :

رواه الطبراني في « الكبير » (٣٦٩ / ٢٣) ، برقم (٨٧٢) ، وابن عدي
في « الكامل » (١٥٢ / ٥) ، والذهبي في « الميزان » (٢٨٧ / ٣) ، من طريق
محمد بن دينار عن يونس بن عبيد بنحوه .

وقال ابن عدي : « وهذا عن ابن عينة ، عن يونس بن عبيد باطل ؛
لا يرويه إلا عمرو بن مخرم هذا ، ثم رواه من طريق أيوب بن سليمان ،
عن محمد بن دينار ، عن يونس به وقال : هذا الإسناد الثاني أيضًا ، وبهذا
الحديث غير محفوظ » .

الحكم على الحديث :

إسناد المصنف ضعيف جدًا ، فيه عمرو بن المخرم وهو ضعيف ،

.....

وفي روايته عن ابن عيينة نكارة فيأتي عنه بالبواطيل كما يبين ذلك ابن عدي .

ومتابعة محمد بن دينار ضعيفة أيضًا فهي غير محفوظة فقد رواها عن محمد دينار عمرو بن المخرم أيضًا وهو ضعيف كما تقدم ، فالحديث ضعيف لا ينهض للاحتجاج به . والله أعلم .

* * *

٩٤- حدثنا محمد بن نصر بن مُكْرَم المُعَدَّل قال : حدثنا محمد بن الحسين اللَّخمي قال : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال : حدثنا محمد بن يحيى بن الضُّرَيْس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن خالد ، عن الأعمش عن أبي البَخْتَرِي ، عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : «نَوْمٌ عَلَى عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةٍ عَلَى جَهْلٍ» .

ليس لإسماعيل عن الأعمش إلا هذا الحديث ، وليس لمحمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن إسماعيل غيره .

رجال الإسناد:

• محمد بن نَصْر بن مُكْرَم .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) .

• محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن مالك ، أبو الطَّيِّب اللَّخمي الكوفي .

روى عن : أبي سعيد الأشج ، ومحمد بن ثَوَاب ، ومحمد بن الحجاج الضبي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو حفص بن الزيات ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص ابن شاهين ، وغيرهم .

قال يعقوب بن سفيان : ثقة صاحب مذهب حسن وجماعة ، وأمر بمعروف ونهي عن منكر ، وكان ممن يطلب للشهادة فيأبى ذلك .

وقال أبو يعلى الطوسي : ثقة يفهم .

.....

وقد جرحه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، وفي ذلك نظر كما قال الخطيب ؛ لأنه جرحه بما حكاه عن غيره من الشيوخ .
وسئل حمزة السهمي عن ذلك الجرح فقال : لا يقبل .
وقال الذهبي : كان ثقة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .
انظر : « تاريخ بغداد » (٢ / ٢٣٦) ، « تاريخ الإسلام » (وفیات ٣١٨ هـ) .
• أحمد بن يحيى الصوفي .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١) .
• محمد بن يحيى بن الضريس الكوفي ، أبو جعفر الفَيّدي ، ت (٢٤٩ هـ) .
روى عن : محمد بن فضّيل ، والوليد بن بكير ، ومحمد بن الطّفيل ، وغيرهم .

روى عنه : أبو حاتم الرازي ، وأحمد بن عبد الرحمن الشامي .
قال أبو حاتم : صدوق .
وذكره ابن حبان في « الثقات » .
انظر : « التاريخ الكبير » (١ / ٢٦٧) ، « الجرح والتعديل » (٨ / ١٢٤) ،
« الثقات » (٩ / ٢٥٢) .

• جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ،
أبو عبد الله الصادق ، ت (١٤٨ هـ) .

.....

روى عن : أبيه ، وعروة بن الزبير ، وابن المُنْكَدِر ، وجماعة .

روى عنه : حفص بن غِيَاث ، ومالك ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة مأمون .

وقال النسائي والعجلي : ثقة .

وقال الساجي : كان صدوقاً مأموناً ، إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم .

وقال الذهبي : « جعفر ثقة صدوق ، ما هو في الثبت كشعبة ، وهو أوثق من سهيل وابن إسحاق ، وهو في وزن ابن أبي ذئب ونحوه ، وغالب رواياته عن أبيه مراسيل » .

وروى له الجماعة سوى البخاري .

انظر : « تهذيب الكمال » (٧٤ / ٥) ، « سير أعلام النبلاء » (٢٥٧ / ٦) ، « تهذيب التهذيب » (١٠٣ / ٢) .

• محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ت (بضع عشرة ومائة) .

روى عن : جابر ، وسمرة ، وأبي سعيد الخدري ، وجماعة .

روى عنه : ابنه جعفر ، والأعمش ، والأوزاعي ، وغيرهم .

ثقة فاضل ، متفق على توثيقه .

.....
وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (١٣٦/٢٦) ، «تهذيب التهذيب» (٩/٣٥٠) ، «التقريب» (٦١٩١) .

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ت (١٤٦هـ) .

روى عن : إسماعيل السدي، وزر بن حبيش، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص، وجماعة .

روى عنه : جعفر بن عون، وابن المبارك، ويزيد بن هارون، وغيرهم .

ثقة ثبت، متفق على توثيقه .

وروى له الجماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (٦٩/٣) ، «تهذيب التهذيب» (١/٢٩١) .

• الأعمش، سليمان بن مهران .

ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

• سعيد بن قيرز، أبو البخترى، ابن أبي عفران الطائي مولاهم، ت (٨٣هـ) .

روى عن : الحارث الأعور، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن عباس، وجماعة .

روى عنه : عطاء بن السائب، ومسلم البطين، ويونس بن خباب، وغيرهم .

.....

قال البخاري : لم يدرك أبو البخري سلمان .

قال ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة .

زاد أبو حاتم : صدوق .

وقال أيضًا : لم يسمع من عليّ ولم يدركه .

وقال البزار : لم يصح سماعه من علي .

وقال ابن سعد : وكان أبو البخري كثير الحديث يرسل حديثه ويروي عن أصحاب رسول الله ولم يسمع من كبير أحد ، فما كان من حديثه سماعًا فهو حسن ، وما كان « عن » فهو ضعيف .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال .

وروى له الجماعة .

انظر : « التاريخ الكبير » (٥٠٦ / ٣) ، « تهذيب الكمال » (٣٢ / ١١) ،

« تهذيب التهذيب » (٧٢ / ٤) ، « التقريب » (٢٣٩٣) ، « طبقات ابن سعد » (٢٩٣ / ٦) .

تخريج الحديث :

رواه الدارقطني في « الغرائب والأفراد » كما في « الأطراف » (٣ /

١١٨) ، عن أبي عبيد القاسم بن إسماعيل .

وأبو نعيم في « الحلية » (٣٨٥ / ٤) من طريق عبد الرحمن بن الحسن .

.....

كلاهما عن أحمد بن يحيى الصوفي به مثله .

وقال الدارقطني : تفرد به أحمد بن يحيى الصوفي ولم نكتبه إلا عن أبي عبيد القاسم بن إسماعيل .

وقال أبو نعيم : كذا رواه الأعمش عن أبي البختري ، وأرسله أبو البختري عن سلمان .

والحديث ذكره الديلمي في « الفردوس » (٢٤٧ / ٤) ، برقم (٦٧٣٢) ،
والعجلوني في « كشف الخفاء » (٤٣١ / ٢) وعزاه لأبي نعيم وحده .

الحكم على الحديث :

إسناد المصنف ضعيف ، فإن أبا البختري سعيد بن فيروز لم يسمع من سلمان الفارسي شيئاً ، والله أعلم .

٩٥- قال أبو محمد الخلال : حديث علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ : « سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .
رواه عن النبي ﷺ جماعة منهم :

علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ،
وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وعبد الله بن عباس ، وأبو سعيد
الخدري ، وغيرهم .

ورواه عن علي جماعة ؛ منهم :

الحسن بن علي^(١) ، والحسين بن علي^(٢) ، وعامر الشعبي^(٣) ،

(١) رواه أحمد (٨٠/١) من طريق الحسن بن علي .

(٢) رواه الترمذي (٥٧٠/٥) برقم (٣٦٦٥) من طريق علي بن
الحسين .

فلعل الصواب «علي بن الحسين» ، لا «الحسين بن علي» .

(٣) رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (٤٤٢/١ ، ٤٤٣) ، برقم
(٧٠٨) ، وأبو يعلى (٤٠٥/١ ، ٤٥٩) برقم (٥٣٣ ، ٦٢٤) والضياء في
«المختارة» (١٦٧/٢ ، ١٦٨) ، برقم (٥٤٥ ، ٥٤٦) وخيثمة بن سليمان في
«حديثه» (ص : ٢٠٣) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٥/٥) ،
والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٨٦/٣) ، والذهبي في «سير أعلام
النبلاء» (٣٤٣/١٥) من طريق عامر الشعبي .

وحارثة بن مُضَرَّب ، والحارث الأعور^(١) ، وزرُّ ابن حبّيش^(٢) ،
وُثْقَيْع - أو ابن نُفَيْع - ، وخطّاب - أو أبوخطّاب^(٣) - .

(١) رواه ابن ماجه (٣٦/١) برقم (٩٥) ، وأحمد في «فضائل
الصحابة» (١/١٨٥ ، ١٨٩) ، برقم (١٩٦ ، ٢٠٢) ، والبخاري (٣/٦٧ ،
٦٩) ، برقم (٨٣١ ، ٨٣٣) ، والطبراني في «الأوسط» (٢/٩١) ، برقم
(١٣٤٨) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/١١٩) ، وابن عدي (٤/١٧٢)
من طريق الحارث الأعور .

(٢) ابن عدي في «الكامل» (٢/٣٨١) ، والمزي في «تهذيبه» (٢١/
١٧٧) من طريق زرّ بن حبّيش .

(٣) ابن أبي شيبة (٦/٣٥٠) ، برقم (٣١٩٤١) ، وابن أبي عاصم في
«السنة» (٢/٦٠٣) ، برقم (١٤١٩) من طريق خطّاب أو أبي خطّاب .
والبخاري (٢/١٣٢) من طريق جابر الجعفي .

كلهم عن علي بن أبي طالب عليه السلام .

ويروى أيضًا عن غيره من الصحابة ، منهم :

عبد الله بن عمر .

رواه البخاري (٢٤٩٢ - كشف) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٣٤٥)
من حديث عبد الرحمن بن مالك بن مغول ، عن عبيد الله ، عن نافع ،
عن ابن عمر بنحوه .

.....

قال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٣٨٩/٢) مسألة (٢٦٧٧): «هذا حديث باطل - يعني بهذا الإسناد - وامتنع أن يحدثنا، وقال: اضربوا عليه».

وقال البزار: «لا نعلمه رواه عن عبيد الله إلا عبد الرحمن بن مالك ابن مغول، وهو لين الحديث، ولا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه».

جابر بن عبد الله.

رواه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٠/٨)، برقم (٨٨٠٨) من طريق المقدم بن داود، عن سعيد بن عيسى، عن ابن عينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بنحوه. وإسناده ضعيف لضعف المقدم بن داود كما في «اللسان» (٨٤/٦).

أبو هريرة.

رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٨٨/١، ٤٤١)، برقم (٢٠٠)، (٧٠٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي عن أبي هريرة به نحوه.

أنس بن مالك.

رواه الترمذي (٥٧٠/٥) برقم (٣٦٦٤)، والضياء في «المختارة» (٩٦/٧)، برقم (٢٥٠٩)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٤٨/١)،

.....

برقم (١٢٩) ، والطبراني في «الأوسط» (٦٨/٧) ، برقم (٦٨٧٣) ، وفي «الصغير» (١٧٣/٢) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦١٧/٢) ، برقم (١٤٠٢) من طريق محمد بن كثير ، عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس به نحوه . وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف محمد بن كثير وهو المصيصي كما في «التقريب» برقم (٦٢٩١) .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .
قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٣٩٠/٢) مسألة (٢٦٨١) :
«قتادة عن أنس لا يجيء هذا المتن» .
وتابع حميد الطويل قتادة عن أنس في هذا الحديث كما عند الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٠٧/٥) .
وهو لا يصح أيضًا ففي إسناده يحيى بن عنبسة وهو كذاب كما في «اللسان» (٣٧٢/٦) .
عبد الله بن عباس .

رواه خيثمة في «حديثه» (ص : ١٩٩) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢١٦/٤) من طريق طلحة بن عمرو الحضرمي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس به مثله .
وهذا إسناد ضعيف جدًا ، فطلحة بن عمرو متروك الحديث كما في «التقريب» برقم (٣٠٤٧) .

• وقول النبي ﷺ: «سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ» .

رواه عن النبي ﷺ جماعة منهم :

أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب^(١) ، وعلي بن

أبوسعيد الخدري .

رواه البزار (٢٤٩٢ - كشف) ، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٩/٤) ، برقم (٤٤٣١) من حديث علي بن عابس ، عن أبي الجحاف ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد مرفوعاً مثله .

قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٣٨٢/٢) مسألة (٢٦٠) : «هذا خطأ، يرويه تليد بن سليمان ، عن أبي الجحاف ، عن عطية ، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال : «إن أهل الدرجات العلى» فأحسب علي بن عابس أراد هذا الحديث» .
أبو جحيفة وهب السوائي .

رواه ابن ماجه (٣٨/١) برقم (١٠٠) ، وابن حبان في «صحيحه» (٣٣٠/١٥) ، برقم (٦٩٠٤) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٢/٤) برقم (٤١٧٤) من طريق مالك بن مغول عن عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة مرفوعاً به نحوه .

وإسناده صحيح ، رجاله ثقات .

(١) رواه الطبراني في «الكبير» (٣٥/٣) ، برقم (٢٥٩٨) ،

أبي طالب^(١)، وعبد الله بن مسعود^(٢)، وعبد الله بن عمر^(٣)،

وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٩/٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٢٢٠) من طريق حكيم بن خذّام، عن الأعمش عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن شريح القاضي، عن عمر مرفوعاً نحوه.

وفي إسناده حكيم بن خذّام، متروك، كما في «اللسان» (٣٤٢/٢).

(١) رواه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٥)، برقم (٢٥٩٩)، وابن أبي شيبه (٦/٣٧٨)، برقم (٣٢١٧٩)، والخطيب في «التاريخ» (١/١٤٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٧٢) من طريق أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي مرفوعاً نحوه.

وفي إسناده الحارث الأعور وهو ضعيف، كما في «التقريب» برقم (١٠٣٦).

(٢) رواه الحاكم (٣/١٦٧) من طريق عثمان المزي، عن علي بن صالح، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً نحوه، وإسناده ضعيف عثمان بن سعيد لم يوثقه سوى ابن حبان كما في «تهذيب الكمال» (١٩/٣٨٠).

(٣) رواه ابن ماجه (١/٤٤) برقم (١١٨)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٣٧٣) من طريق المعلّى بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ذئب، عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به مثله.

وإسناده ضعيف؛ لضعف المعلّى بن عبد الرحمن قال البوصيري في

وَحَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ^(١) ، وَأَبُو ذَرِّ الْعِفَّارِيِّ ، وَسَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ ،
وَبُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ^(٣) ،

«زوائده» (٢٠/١) : والمعلّى اعترف بوضع ستين حديثًا في فضل عليّ ،
قاله ابن معين .

(١) رواه الترمذي (٦١٩/٥) برقم (٣٧٨١) ، والنسائي في «الكبرى»
(٨٠/٥) ، برقم (٨٢٩٨) ، وابن حبان (٤١٣/١٥) ، (٦٩٦٠) ، وأحمد
(٣٩١/٥ ، ٣٩٢) ، والطبراني (٣/٣٧) ، برقم (٢٦٠٧) ، وابن أبي شيبة
(٣٧٨/٦) ، والخطيب في «التاريخ» (٦/٣٧٢) ، وأبو نعيم في «الحلية»
(٤/١٩٠) من طريق إسرائيل ، عن مسرة النهدي ، عن المنهال بن
عمرو ، عن زر ابن حبيش ، عن حذيفة مرفوعًا به نحوه .
وإسناده صحيح ، رجاله ثقات .

(٢) رواه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٩) برقم (٢٦١٦) من طريق
شريك ، عن جابر الجعفي ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن
عبد الله مرفوعًا به نحوه .

قلت : إسناده ضعيف ؛ ففيه جابر الجعفي وهو ضعيف كما في
«التقريب» برقم (٨٨٦) .

(٣) رواه النسائي في «الكبرى» (٥/١٤٩) ، برقم (٨٥٢٤)
والطبراني في «الكبير» (٣/٣٩) ، برقم (٢٦١٨) ، وفي «الأوسط» (٥/
٢٤٢) ، برقم (٥٢٠٨) من طريق إسماعيل بن عليّة ، عن زياد

وقيس بن وهب ، وأبو هريرة^(١) ، وأبو سعيد الخدري^(٢) ، وأنس

الجصاص ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد مرفوعاً به نحوه .
قلت : وفيه زياد الجصاص وهو ضعيف كما في «التقريب» برقم (٢٠٨٨) .

(١) رواه النسائي في «الكبرى» (١٤٦/٥) ، برقم (٨٥١٥) ،
والطبراني في «الكبير» (٣٧/٣) برقم (٢٦٠٥) من طريق محمد بن مروان
الذهلي ، عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعاً به نحوه .
وإسناده ضعيف ، محمد بن مروان مجهول ، كما في «الميزان»
(٣٣/٤) .

(٢) رواه الترمذي (٦١٤/٥) برقم (٣٧٦٨) ، والنسائي في «الكبرى»
(٥٠/٥ ، ١٤٥) ، برقم (٨١٦٩ ، ٨٥١٤) . وابن حبان (٤١١/١٥) ، برقم
(٦٩٥٩) ، والحاكم (٣/١٦٦ - ١٦٧) ، وأحمد في «المسند» (٣/٣) ،
٦٢ ، ٦٤) ، وفي «فضائل الصحابة» (٧٧١/٢) ، برقم (١٣٦٠) ،
وأبو يعلى (٣٩٥/٢) ، برقم (١١٦٩) ، والطبراني في «الكبير» (٣/٣٨)
(٣٨) ، برقم (٢٦١٢) ، وابن أبي شيبة (٣٧٨/٦) ، برقم (٣٢١٧٦) ،
والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٠٧/٤) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء»
(٧١/٥) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد مرفوعاً به
مثله .

وهذا إسناد رجاله ثقات .

ابن مالك^(١) ، ومالك بن الحُوَيْرِث^(٢) .

آخر الجزء ، والحمد لله وحده ، اللهم صلّ على سيدنا محمد النبي ، وعلى آله الطاهرين ، وسلم تسليماً .

آخر الأصل مكتوب ما مثاله : عورض به نسخة مسموعة من أبي بكر محمد بن الحسين المقرئ عن الخلال .
نقله محمد بن الحسن بن محمد الكاتب .

(١) رواه ابن عدي في « الكامل » (٤١٣/٢) من طريق حبيب بن رزق عن الزبير بن سعيد ، عن حميد الطويل ، عن أنس مرفوعاً به نحوه .
وقال ابن عدي : حديث موضوع .

(٢) رواه الطبراني في « الكبير » (٢٩٢/١٩) ، برقم (٦٥٠) ، وابن عدي في « الكامل » (٣٨١/٦) من طريق عمران بن أبان عن مالك بن الحسن ، عن الحسن بن مالك الحويرث عن أبيه مرفوعاً به نحوه .
قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٨٣/٩) : « وفيه عمران بن أبان ومالك بن الحسن وهما ضعيفان » .

ويزاد على المصنف :

١- علي الهلالي .

رواه الطبراني في « الكبير » (٥٧/٣) ، برقم (٢٦٧٥) ، وفي « الأوسط » (٣٢٧/٦) ، برقم (٦٥٤٠) من طريق الهيثم بن حبيب عن

.....

سفيان بن عيينة ، عن علي بن علي المكي الهلالي ، عن أبيه مرفوعًا به نحوه .

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٦/٩) : « وفيه الهيثم بن حبيب وهو متهم بهذا الحديث » .

٢- قرّة بن إياس .

رواه الطبراني في «الكبير» (٣٩/٣) ، برقم (٢٦١٧) من طريق علي ابن مسهر ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، عن معاوية عن قرّة عن أبيه مرفوعًا به نحوه .

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٣/٩) : « وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح » .

٣- الحسين بن علي .

رواه الطبراني في «الأوسط» (١١٧/١) ، برقم (٣٦٦) من طريق أحمد بن عمرو الحميري ، عن محمد بن الحسن بن عبد الله الجعفري ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده .

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٤/٩) : « فيه من لم أعرفهم » .

٤- عبد الله بن عباس .

رواه ابن عدي في «الكامل» (٤٣٥/٣) من طرق سيف بن محمد ،

.....

عن الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً به نحوه .

وإسناده ضعيف جداً ؛ لضعف سيف بن محمد قال ابن عدي : يأتي بما لا يتابعه عليه أحد وهو بين الضعف جداً .

* * *

الخاتمة

الخاتمة

وفي ختام هذه الرسالة أحمد الله الذي لا إله إلا هو،
وأشكره على نعمه الظاهرة والباطنة، سائلاً الله أن يجعل
عملي خالصاً لوجهه الكريم.

وقد خرجت من هذه الرسالة بالتائج التالية :

١ - وجوب الاهتمام بالتراث الإسلامي، وتحقيق
المخطوطات وإخراجها بالشكل اللائق بها.

٢ - أهمية كتب الأجزاء الحديثية، وضرورة البحث عنها
وإخراجها، فهي كثيراً ما يوجد فيها أحاديث ونصوص
قلَّ أن توجد في غيرها.

٣ - ظهرت في هذه الرسالة أهمية هذين النوعين من أنواع
الحديث وفائدتهما في باب التصحيح والتضعيف.

٤ - أبرزت لنا هذه الرسالة علماً من أعلام المسلمين وحافظاً
من حفاظهم، وبينت بعض جوانب شخصيته؛ ولم يكن
له من قبل ترجمة مستوفاه يجمعها كتاب واحد.

كما أظهرت الحاجة إلى وجوب إعادة بعض كتبه
المطبوعة كالأمالي، وإخراج باقي كتبه المخطوطة .

٥ - أظهرت هذه الرسالة الحاجة إلى تتبع أقوال هذا الإمام في الجرح والتعديل وذلك من خلال الكتب التي نقلت عنه ومن أهمها كتب تلميذه الخطيب البغدادي .

٦ - أظهرت هذه الرسالة وجود مجال للإستدراك على المؤلف في الأمثلة على هذين النوعين من خلال الأقوال الكثيرة في تهذيب الكمال وغيره .

٧ - بيان القيمة العلمية لهذا الكتاب فقد تبين من خلال الحكم على الأحاديث أن عدد الأحاديث الصحيحة (١٦) حديثاً، وعدد الأحاديث الحسنة وصحت من طرق أخرى (٧) أحاديث، وعدد الأحاديث الحسنة لذاتها (٨) أحاديث، وعدد الأحاديث الضعيفة التي صحت بمجموع المتابعات والشواهد (٢٤) حديثاً، وعدد الأحاديث الضعيفة التي ارتقت للحسن لغيره بمجموع المتابعات والشواهد (٥) أحاديث، وعدد الأحاديث الضعيفة التي لا تنجبر بالشواهد والمتابعات (٣٢) حديثاً .

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على حروف المعجم .
- ٣ - فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على الأبواب الفقهية .
- ٤ - فهرس غريب الحديث .
- ٥ - فهرس البلدان والأماكن .
- ٦ - فهرس للرواة المترجمين مرتبين على حروف المعجم .
- ٧ - فهرس المصادر والمراجع .
- ٨ - فهرس الموضوعات .

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية	رقم النص
﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾	البقرة	١١٥	٢٠
﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾	النحل	٧٨	١٥
﴿سَلِّمْ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾	يس	٥٨	٧
﴿وَلَهُ الْمَجَارِ الْمَشْتَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾	الرحمن	٢٤	٥٨

فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على حروف المعجم

الحديث	الراوي	رقم النص
(اتقوا النار ولو بشق تمره)	عدي بن حاتم	ح/٤٣
(أجوعاً وكذباً)	أسماء	ح/٦١
(أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقاً ...)	أنس بن مالك	ح/٣٧
(إذا تعلمت فتعلم لنفسك)	طاووس	٨/ث
(إذا صلى أحدكم في الثوب ...)	جابر بن عبدالله	ح/٦٧
(إذا صليتم الجمعة فصلوا)	أبو هريرة	ح/٢٥
(استبوا ولا تختلفوا)	ابن مسعود	ح/٤٠
(أفش السلام وأطعم الطعام ...)	جابر بن عبدالله	ح/٣
(اقروا القرآن ما لم يكن)	علي بن أبي طالب	٢٤/ث
(الأكل في السوق ذناءة)	أبو هريرة	ح/٥٧
(أكلت مع النبي ﷺ فلم يحدث ..)	جابر بن عبدالله	٣٤/ث

الحديث	الراوي	رقم النص
(إن أفضل أهل الدرجات)	أبو سعيد الخدري	٤/ح
(إن الله يوصيكم بأمهاتكم)	المقدام بن معدي	١٨/ح
	كرب	
(إن زيداً كان أحب إلى رسول الله	عمر بن الخطاب	٥٣/ث
(إن القضاء ليس بحساب)	أبو هريرة	٣٩/ث
(أن النبي ... كان يقصر الصلاة)	ابن عمر	٤٩/ح
(أن النبي ﷺ كان ينبذ له في تور)	جابر	٨٣/ح
(إنما كان الأذان على عهد رسول الله)	ابن عمر	٦٨/ث
(أنه رمل من الحجر إلى الحجر)	ابن عمر	٨٢/ث
(أنه سجد سجدي السهو يوم	أبو هريرة	٣٣/ح
(أنه سمع عائشة تقيم الصلاة)	ذكوان مولى عائشة	٥٦/ث
(أنه لا يدخل الجنة إلا نفساً مسلمة...)	كعب بن مالك	٤٧/ح
(أنه يفد عليه وافدان في يوم واحد)	علي بن أبي طالب	٦٥/ح
(إنها كانت تأتينا عند خديجة	عائشة	٣٠/ح

الحديث	الراوي	رقم النص
(إني رأيت الجنة عرضت عليّ)	أنس بن مالك	٧٨/ح
(إني وجدته بحرّاً)	أنس بن مالك	١/ح
(أوحى الله إلى موسى	عبدالله بن عمرو	١١/ث
(أيعجز أحدكم أن يكسب)	سعد بن أبي وقاص	٤٢/ح
(أيها الناس إني لكم فرطٌ)	عبدالرحمن بن عوف	٦٣/ح
(بيننا أهل الجنة في الجنة)	جابر بن عبدالله	٧/ح
(تقوى الله وحسن الخلق)	أبو هريرة	٥/ح
(الجنب والحائض لا يقرآن	ابن عمر	٥٥/ح
(الحمى من فيح جهنم)	عائشة	١٦/ح
(الخلافة بعدي ثلاثون)	سفينة	٦٤/ح
(خيار قریش خيار الناس)	جابر بن عبدالله	٨٦/ح
(خير هذه الأمة بعد نبيها)	علي	٥٤/ث
(الخیل معقود في نواصيها الخير)	أبو هريرة	٢٦/ح

الحديث	الراوي	رقم النص
(رأيت رسول الله ﷺ يمسح بيده)	عمرو بن كعب	ح/٢٨
(زر غباً تزدد حُباً)	أبو هريرة	ح/٣٥
(سيدنا شباب أهل الجنة الحسن والحسين)	عدد من الصحابة	ح/٩٥
(سيدنا كهول الجنة أبو بكر وعمر)	عدد من الصحابة	ح/٩٥
(شكا الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر)	عائشة	ح/٧٥
(صلوا على موتاكم)	جابر بن عبدالله	ح/٨٤
(صلوا في بيوتكم)	ابن عمر	ح/٧٠
(صليت خلف رسول الله ﷺ)	أنس بن مالك	ث/٥٩
(طلب العلم فريضة...)	أنس	ح/٢٧
(غفر الله لرجل كان قبلكم)	جابر بن عبدالله	ح/١٧
(فرض الله الصلاة)	ابن عباس	ث/٢
(كان رسول الله ﷺ لا يحجره ...)	علي	ح/١٤
(كان رسول الله ﷺ يشرب فيه...)	أنس بن مالك	ح/٣٢
(كان رسول الله ﷺ يصلي أينما توجهت)	عبدالله بن عمر	ح/٢٠

الحديث	الراوي	رقم النص
(كان رسول الله ﷺ يصلي قاعداً....)	عائشة	٩١/ح
(كان لعلي عليه السلام خَصِيٌّ بَرِّيرٍ)	فاطمة بنت علي	٢٩/ح
(كان النبي ﷺ يقرأ المعوذتين...)	عائشة	٧٦/ح
(الكلب الأسود شيطان)	عائشة	٢١/ح
(لا حرج)	جابر بن عبدالله	٩٠/ح
(لا صلاة بعد طلوع الفجر....)	عبدالله بن عمر	٥١/ح
(لا يدخل الجنة صاحب مكس)	عقبة بن عامر	٨٨/ح
(لا يغرم صاحب السرقة...)	عبدالرحمن بن عوف	٦٠/ح
(لا يقولن أحدكم لأخيه: قبح الله وجهك..)	ابن عمر	٥٢/ح
(لا يمنع أحدكم جاره....)	أبو هريرة	٧٧/ح
(ليبك اللهم ليبيك...)	عبدالله بن عمر	٢٢/ح
(ليس بالكاذب من أصلح...)	أم كلثوم بنت عقبة	٤٤/ح
(ليس الغنى عن كثرة العرض....)	أبو هريرة	٧٣/ح
(ليس منا من حلق)	أبو موسى	٥٠/ح

الحديث	الراوي	رقم النص
(ما كنا نعرف انقضاء سورة)	ابن عباس	٨٠/ث
(ما من كتاب يلقي بمضيعة)	علي بن أبي طالب	٤٨/ح
(ما نفعتني مال قط)	أبو هريرة	٦٢/ح
(ما هاتان الركعتان)	قيس بن قهد	٨٥/ح
(معاذ الله يا ابن أخي	سعيد بن المسيب	١٢/ث
(من أحب الحسن والحسين فقد أحبني)	أبو هريرة	٣٨/ح
(من بطون أمهاتكم)	الأعمش	١٥/ث
(من ختم له بإطعام مسكين	حذيفة	٤٦/ح
(من سأله جاره أن يغرز خشبة)	أبو هريرة	٤١/ح
(من شاء رمل ثلاثاً	ابن عباس	٧٤/ث
(من شرب الخمر فاجلدوه)	جرير البجلي	٩/ح
(من فرّج عن أخيه المسلم كربة)	أنس	١٩/ح
(من كان له ثلاث بنات ...)	جابر بن عبدالله	٦/ح
(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر)	أبو هريرة	٦٦/ح

الحديث	الراوي	رقم النص
(من كذب عليّ)	أنس	ح/٦٩
(من لقي الله لا يشرك به)	جابر	ح/٨٧
(من يُسْمِعْ يُسْمِعْ الله به)	سمرة بن جندب	ح/٩٢
(منا الهادي المهدي....)	ابن عباس	ث/٤٥
(نزلت الملائكة يوم بدر)	ابن عباس	ح/٨١
(التزول معقول)	أبو جعفر الترمذي	ث/٧١
(نهى أن يبول الرجل في الماء ...)	أبو هريرة	ث/٣١
(نهى رسول الله ﷺ عن سلف وبيع...)	عبدالله بن عمرو	ح/٧٢
(نوم على علم خير من صلاة على جهل)	سلمان	ح/٩٤
(هذه قبور إخواننا)	طلحة بن عبيدالله	ح/٣٦
(هكذا يخرج يأجوج ومأجوج)	ابن عباس	ث/١٣
(والذي أجزاها مجراها ما قتلت عثمان....)	علي	ث/٥٨
(يا أبا محمد، كيف صنعت	عروة بن الزبير	ح/٧٩
(يا أم سلمة، اعملي ولا تتكلي	أم سلمة	ح/٩٣

الحديث	الراوي	رقم النص
(يا ليتني غودرت مع أصحاب....)	جابر	٨٩/ح
(يهجمون من هذا الوادي...)	عبدالله بن حوالة	١٠/ح
(يوشك أن يأتي على الناس زمان....)	عدي بن حاتم	٢٣/ث

فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على الأبواب الفقهية

الرقم	طرف الحديث
الأدب	
٣	أفشي السلام
٥	تقوى الله وحسن الخلق
٦	من كان له ثلاث بنات
١٨	إن الله يوصيكم بأمهاتكم
١٩	من فرج عن أخيه المسلم
٣٧	أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقًا
٥٧	الأكل في السوق دناءة
٦١	أجوعًا وكذبًا !
٦٦	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

الرقم

طرف الحديث

الأذكار

- ٤٢ أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم
٧٦ كان النبي ﷺ يقرأ المعوذتين

أشراط الساعة

- ٦٥ أن رسول الله ﷺ ذكر أنه يفد عليه وافدان

الأشربة

- ٨٣ كان ينبذ له في تور

الأقضية

- ٤١ من سأله جاره
٧٧ لا يمنع أحدكم جاره

الإمارة

- ٨٨ لا يدخل الجنة صاحب مكس

البر والصلة

- ٣٠ كانت عجوز تأتي النبي ﷺ

الرقم	طرف الحديث
٣٥	زر غبًا تزدد حبًا
٤٤	ليس بالكاذب من أصلح
٤٦	من ختم له بإطعام مسكين

البيوع

١٧	غفر الله لرجل
٧٢	نهى رسول الله ﷺ عن سلف وبيع

التوحيد

٥٢	لا يقولن أحدكم لأخيه
٧١	إن الله ينزل إلى سماء الدنيا
٨٧	من لقي الله لا يشرك به شيئًا
٧	بيننا أهل الجنة

الحج

٢٢	ليك اللهم ليك
٧٤	من شاء رمل ثلاثًا
٧٩	يا أبا محمد كيف صنعت

الرقم	طرف الحديث
٨٢	أنه رمل من الحجر إلى الحجر
٩٠	لا حرج

الحدود

٩	من شرب الخمر فاجلدوه
١١	أنا قاتل القتالين
٦٠	لا يغرم صاحب السرقة

الجنائز

٥٠	ليس منا من حلق
٨٤	صلوا على موتاكم بالليل
٣٦	هذه قبور أصحابنا

الجهاد

٢٦	الخيـل معقود في نواصيها الخير
٤٧	إن الله يؤيد هذا الدين
٦٣	لما فتح رسول الله ﷺ مكة
٨١	نزلت الملائكة يوم بدر
٨٩	يا ليتني غودرت مع أصحاب

الرق

الرقم	طرف الأثر
٢٩	كان لعلي خصي بربري

الرقاق

الرقم	طرف الحديث
٧	بيننا أهل الجنة
٤٣	اتقوا النار
٤٨	ما من كتاب يلقي بمضيعة من الأرض
٧٨	إني رأيت الجنة عرضت عليّ
٩٢	من يسمّع يسمّع الله به

الزكاة

الرقم	طرف الأثر
٢٣	يوشك أن يأتي على الناس زمان

الرقم	طرف الحديث
	الزهد
٧٣	ليس الغنى عن كثرة العرض
	الشفاعة
٩٣	يا أم سلمة اعلمي ولا تتكلي
	الشمائل
١	كان رسول الله ﷺ أجمل الناس وجهًا
	الصلاة
٢	فرض الله الصلاة
١٢	ما يمنعك أن تأكل الثوم ؟
٢٠	كان رسول الله ﷺ يصلي أين ما توجهت به راحلته
٢١	الكلب الأسود شيطان
٢٥	إذا صليتم الجمعة
٣٣	سجد سجدتي السهو
٤٠	استووا ولا تختلفوا
٤٩	كان يقصر الصلاة

الرقم	طرف الحديث
٥١	لا صلاة بعد طلوع الفجر
٥٦	كانت عائشة تقيم الصلاة
٥٩	صليت خلف رسول الله ﷺ
٦٧	إذا صلى أحدكم في الثوب
٦٨	إنما كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مرتين
٧٠	صلوا في بيوتكم
٧٥	شكا الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر
٨٥	ما هاتان الركعتان ؟
٩١	كان رسول الله ﷺ يصلي قاعدًا

الطب

١٦	الحمى من فيح جهنم

الطهارة

١٤	كان لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء
٢٤	اقرأوا القرآن ما لم يكن أحدكم جنبًا
٢٨	رأيت رسول الله ﷺ يمسح بيده
٣١	نُهي أن يبول الرجل في الماء الدائم

٣٢	كان النبي ﷺ يشرب فيه
٣٤	أكلت مع النبي ﷺ فلم يحدث وضوءاً
٥٥	الجنب والحائض لا يقرأن

العلم

الرقم	طرف الأثر
٨	إذا تعلمت فتعلم لنفسك
٢٧	طلب العلم فريضة
٦٩	من كذب عليّ متعمداً
٩٤	نوم على علم

الفتن

١٣	هكذا يخرج يأجوج ومأجوج
٥٨	والذي أجزاها مجراها ما قتلت عثمان
٦٤	الخلافة بعدي ثلاثون

الرقم	طرف الحديث
فضائل الصحابة	
٤	إن أفضل أهل الدرجات
١٠	يهجمون في هذا الوادي على رجل
٣٨	من أحب الحسن والحسين
٥٣	إن أسامة كان أحب إليه
٥٤	خير هذه الأمة بعد نبيها
٦٢	ما نفعتني مال قط ما نفعتني مال أبي بكر
٦٣	أيها الناس إني لكم فرط
٩٥	سيدا كهول أهل الجنة
٩٥	سيدا شباب أهل الجنة

القراءات

الرقم	طرف الأثر
١٥	سمعت الأعمش قرأ
٨٠	ما كنا نعرف انقضاء السورة

الرقم	طرف الأثر
	القضاء
٣٩	إن القضاء ليس بحساب يحسب
	المناقب والمثالب
٤٥	منا الهادي المهدي
٨٦	خيار قریش خيار الناس

فهرس غريب الحديث والأثر

رقم النص	الكلمة / المادة
١	بحرًا / بحر
٨١	بُلُق / بُلُق
٨٣	تور / تور
١٤	يحجزه / حجز
٥٠	خلق / خلق
٥٠	خرق / خرق
٧٨	دالية / دلا
٥٧	دناءة / دنأ
٦١	رفعت / رفع
٥٨	زرارة / زرر
٥٥	الزَّنة / زنن
٦٣	عترتي / عتر
٣٧	العشرات / عشر
١	عري / عرا

الكلمة / المادة	رقم النص
غبا / غب	٣٥
فيح / فيح	١٦
قطران / قطر	١٢
محنة / حنى	٣٦
مكس / مكس	٨٨
نحص / نحص	٨٩
ينزو / نزا	١٣
التهجير / هجر	٦٣

فهرس البلدان والأماكن

رقم النص	البلد أو المكان
٦٢	باب الطاق
٣٦	حره واقم
٢٦	سر من رأى
٤٩	العقيق

فهرس الرواة مرتبين على حروف المعجم

اسم الراوي	رقم النص
إبراهيم بن أسباط بن السكن الكوفي	٦٩
إبراهيم بن أدهم بن بشير المكي	٨١
إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي	٨٦
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي	١٦
إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي	٦٥
إبراهيم بن المهدي	٦٥
إبراهيم بن هذبة	٣٧
إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبّاد بن هاني الشجري	٤٧
إبراهيم بن يزيد بن قيس الأسود النخعي	٢٧
أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان	٥
أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء	٢٦
أحمد بن بُدِيل بن قريش	٧٣
أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي	٥٥
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي	٦٦

رقم النص	اسم الراوي
٤	أحمد بن الحسين بن إسحاق البغدادي
٩	أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمي
٩٢	أحمد بن سليمان بن المبارك
١٩	أحمد بن أبي سليمان
٧٨	أحمد بن صالح المصري
١٥	أحمد بن الصباح النهشلي
٢٢	أحمد بن عباد بن كناسة
٦٢	أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي
٧٧	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري
٨	أحمد بن عبدالله بن محمد
٤١	أحمد بن عبد الوارث بن جرير الأسواني المصري
١٧	أحمد بن عبيد الله بن الحريص
٧١	أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب
١٦	أحمد بن علي بن الحسن بن بشر
٢٧	أحمد بن علي بن محمد الكاتب
٢٣	أحمد بن علي بن مسلم الأبار

رقم النص	اسم الراوي
٣٥	أحمد بن عمرو بن جابر الطحان
٥٠	أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار
٧٢	أحمد بن محمد بن أنس القريظي
١٤	أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي
٣٨	أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي
٤٧	أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان
٨	أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي النهشلي البغدادي
٣٥	أحمد بن محمد بن يوسف الحذاقي
٦٣	أحمد بن منصور بن سيار البغدادي
١٨	أحمد بن نصر بن طالب البغدادي
٩٣	أحمد بن الهيثم
٦١	أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الصوفي
٦١	أدهم بن طريف العجلي
٤٨	أزهر بن زفر
٢٧	أسامة بن محمد بن مسعود بن مهران
٩٠	أسامة بن زيد الليثي

رقم النص	اسم الراوي
٥٠	إسحاق بن إبراهيم بن هاشم النهدي
٣٩	إسحاق بن بنان بن معن
٦٥	إسحاق بن عيسى بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي
٨٥	أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي
١٧	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
٩٤	إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي
١٨	إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي
٥٤	إسماعيل بن الفضل بن موسى بن مسمار
٣٤	إسماعيل بن نصر
٢١	الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
٢٦	أيوب بن أبي تميمة
١٢	بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي الطائفي
٢	بكير بن الأخنس السدوسي
١	ثابت بن أسلم البناني
٤٥	جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي
٨١	جعفر بن محمد بن عبدالله بن بشر بن كزال

رقم النص	اسم الراوي
٩٤	جعفر بن محمد بن علي الهاشمي
٦٠	جعفر بن محمد بن الفضيل الرّسعني
٢٠	جعفر بن محمد بن المغلس
٢٠	جعفر بن محمد بن الهذيل الكوفي
٣٦	حامد بن يحيى بن هانئ البلخي
٥٥	حبوش بن رزق الله بن بيان الفارسي
٢٣	حبيب بن حجر القيسي
٢١	الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالمجيد
٥٧	الحسن بن إبراهيم أبو القاسم
٢٨	الحسن بن أحمد بن الربيع بن يحيى
٩٣	الحسن بن أبي الحسن
٤٤	الحسن بن محمد بن عبدالله بن شعبة الأنصاري
٢١	الحسن بن موسى الأشيب
٤٧	الحسن بن يحيى الخشني
١٠	الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي
٣٢	الحسين بن علي بن الوليد الجعفي

رقم النص	اسم الراوي
٣٤	الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجي
٣٤	الحسين بن أبي زيد
٢٥	حصين بن عبد الرحمن السلمي
٣٥	حفص بن أبي الدغيش
٩	حفص بن عبدالله بن راشد السلمي
٢٨	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي
١	حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي
١٩	حماد بن سلمة بن دينار البصري
٢٧	حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري
٢٨	حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم
٤٤	حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري
١٦	حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال الأسدي
٨٨	حيان بن بشر بن المخارق
٥٣	خارجه بن مصعب بن خارجه الضبعي
٩	خالد بن جرير البجلي
٤	خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان

رقم النص	اسم الراوي
٧٤	خالد بن أبي كريمة الأصبهاني
١٨	خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي
٧٥	خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الغساني
٢	خلف بن هشام بن ثعلب البزار
٣٦	داوود بن خالد بن دينار المدني
١٢	داوود بن عبدالرحمن العطار
٥٦	داوود بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي
٣٨	داوود بن أبي عوف
٥٠	داوود بن أبي هند القشيري
٥	داوود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي
٢٣	دعلج بن أحمد
٢٥	ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني
٥٦	ذكوان، مولى عائشة، أبو عمرو
٨٥	الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي
٣٦	ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي
٣٦	ربيعة بن عبدالله بن الهدير التيمي

رقم النص	اسم الراوي
٩٢	رقبة بن مصقلة العبدي
٢٧	روّاد بن الجراح الشامي
٢٣	روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي
٧٨	زر بن حبيش بن حباشه الأسدي
١٦	زكريا بن عبدالله
٤٨	زهير بن عباد الرؤاسي
٦٣	ظهير بن محمد بن قمير المروزي
١٧	زيد بن عطاء بن السائب الثقفي الكوفي
٦	سرور بن المغيرة بن زاذان
٦٠	سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري
٤٠	سعد بن محمد بن الحسن بن عطيه العوفي
١٠	سعيد بن إيّاس الجريري
٢٠	سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي
٦٤	سعيد بن جهمان الأسلمي
٣٣	سعيد بن عبدالرحمن الجمحي
٩١	سعيد بن عبدالله الناجي

رقم النص	اسم الراوي
٣٠	سعيد بن عثمان التتوخي الحمصي
٩٤	سعيد بن فيروز أبو البخري
٨٥	سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري
٥٧	سعيد بن لقمان
١٢	سعيد بن المسيب
٨	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري
١٤	سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي
٦٦	سلام بن سليم الحنفي مولا هم
٤٤	سلمان بن توبة النهرواني
٣٨	سلمان، أبو حازم الأشجعي الكوفي
٩٢	سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي
٣٦	سليمان بن الأشعث، أبو داود السخثياني
١٨	سليمان بن أيوب بن سليمان بن داود بن عبدالله بن حذلم الأسدي
٧٦	سليمان بن بلال القرشي التيمي
٢٥	سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري
١٦	سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس

رقم النص	اسم الراوي
٦٤	سليمان بن داود بن كثير بن وقدان الطوسي
٢٢	سليمان بن داود العتكي
٦	سليمان بن طرخان التيمي
١٨	سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى بن ميمون التيمي
٤٨	سليمان بن عمران
٣٤	سليمان بن محمد بن أيوب
١٥	سليمان بن مهران الأسدي (الأعمش)
٩	سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري
٧٢	سهل بن بكار بن بشر الدارمي
٧	سهل بن موسى شيران
٥٧	سهل بن نصر بن إبراهيم بن ميسرة
٢٥	سهيل بن أبي صالح
٦٤	سوّار بن عبدالله بن سوّارت التيمي
١٣	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي
٧٧	شعيب بن الليث بن سعد الفهمي
١١	شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص

رقم النص	اسم الراوي
٢١	شيبان بن عبدالرحمن التميمي
١٤	صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٣	صفوان بن سليم المدني
٥٠	صفوان بن محرز بن زياد المازني
٤٩	الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي
٧٥	طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة
٨	طاوس بن كيسان اليماني
٦٣	طلحة بن خیر القرشي
٢٢	طلحة بن محمد المغولي
٢٨	طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي
٤٨	طلق بن معاوية النخعي
٥٩	عائد بن شريح
٥٠	عاصم بن سليمان الأحول
٨٩	عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي
٢٤	عامر بن السمط التميمي السعدي
٤٥	عامر بن شراحيل الشعبي

رقم النص	اسم الراوي
٢٠	عباد بن عبدالله بن كناسة الكوفي
٢٧	عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الواسطي
٢٧	العباس بن علي بن العباس بن واضح بن سوار
٦٢	العباس بن يوسف الشكلي
٨٩	عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري
٨٨	عبدالرحمن بن شماسه المهري
٥	عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي
٥٧	عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي
١٨	عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري
٦٧	عبدالرحمن بن محمد بن عقيل
٨	عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري
٤١	عبدالرحمن بن هرمز الأعرج
٣٥	عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم اليماني
٥٠	عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري
٥٤	عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم
٨٠	عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي

اسم الراوي	رقم النص
عبدالغفار بن القاسم أبو مريم الغفاري الكوفي	٤٠
عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي الوظاحي الشامي	٢٧
عبدالله بن أحمد بن أسيد أبو محمد الأصبهاني	٢٥
عبدالله بن أحمد بن عبدالله التمار	١٢
عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني	٣
عبدالله بن حوالة الأزدي	١٠
عبدالله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني	٦٧
عبدالله بن الربيع	٨٦
عبدالله بن سخبرة الأزدي	٤٠
عبدالله بن سلمة المرادي الكوفي	١٤
عبدالله بن سليمان بن الأشعث	٥
عبدالله بن شقيق العقيلي البصري	١٠
عبدالله بن صالح الكاتب	٥١
عبدالله بن عبدالرحمن الكلبي الأسامي	٥٢
عبدالله بن عثمان بن محمد بن علي أبو محمد الصفار	٩١

رقم النص	اسم الراوي
٤٠	عبدالله بن علي بن الحسين أبو بكر الخلال
٣١	عبدالله بن عون بن أرطبان
٤٧	عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني
٦٦	عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي
٩١	عبدالله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد أبو بكر البزار
٩	عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري
٣٣	عبدالله بن محمد بن سيرين
٢	عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان أبو القاسم البغوي
٦٥	عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب العلوي
٦٥	عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي
٤	عبدالله بن مطيع بن راشد البكري
٦١	عبدالله بن ميسرة الحارثي
٤٩	عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي
٤٣	عبدالله بن هشام الدستوائي
٣٣	عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي
٣١	عبدالله بن يزيد المكي

اسم الراوي	رقم النص
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج القرشي الأموي مولا هم المكي	٨٠
عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالملك القشيري النسوي	٨٢
عبدالملك بن مروان بن قارظ البصري الحذاء	٥٤
عبدالؤمن بن أبي الجحاف	٣٨
عبدالؤمن بن يحيى بن أبي كثير	٣٠
عبدالواحد بن علي بن الحسين الفامي	٣٦
عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري	٥٠
عبدالوهاب بن عطاء الخفاف	١١
عبيدالله بن أحمد بن يعقوب البغدادي	٣
عبيدالله بن خليفة أبو الغريف الهمداني	٢٤
عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري	١٦
عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله القرشي الزهري	١
عبيدالله بن عثمان بن محمد بن علي أبو محمد الصفار	١٧
عبيدالله بن علي أبو أحمد المركب	٦٢
عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي	٥٢

رقم النص	اسم الراوي
٥٢	عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي
١٣	عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة البغدادي
٦٣	عبيدالله بن موسى بن أبي المختار العبسي
١٣	عبيدالله بن أبي يزيد المكي
١٦	عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد
٤٩	عثمان بن الضحاك بن عثمان الحزامي
٦٦	عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي
١٨	عثمان بن عبدالله بن محمد خرزاذ البصري
٣٢	عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي
١٦	عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي
٦١	عطاء بن أبي رباح
٤	عطية بن سعد بن جنادة العوفي
٧٤	عكرمة أبو عبدالله القرشي المدني
٨٤	علي بن آدم بن بلال
١٥	علي بن إبراهيم بن عيسى أبو الحسن المستملي النجاد
٧	علي بن أحمد بن نصير الوراق

رقم النص	اسم الراوي
١٣	علي بن الجعد بن عبيد الجوهري
١٦	علي بن الحسن بن علي الجراحي
١٥	علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن الأسدي
٥	علي بن خشرم بن عبدالرحمن المروزي
٧٠	علي بن سهل بن قادم الذهلي
٧٣	علي بن عبدالعزيز بن مردك بن أحمد
٥٣	علي بن عبدالعزيز بن المرزيان البغوي
٦	علي بن عبدالله بن مبشر
٢	علي بن عمر الدارقطني
٢٣	علي بن عمر بن علي بن إبراهيم أبو الحسن التمار
١٥	علي بن عمرو بن سهيل الحريري
٢٧	علي بن محمد بن أحمد بن الجهم أبو طالب الكاتب
٩٣	علي بن محمد بن عبيد عبدالله بن حساب البغدادي البزاز
٨٤	علي بن محمد بن يحيى بن مهران أبو الحسن السواق
٦٣	علي بن مسلم بن سعيد الطوسي
٥٥	علي بن معبد بن شداد العبدي الرقي

رقم النص	اسم الراوي
٥٨	علي بن يعقوب بن عيسى
٤٠	عمارة بن عمير التيمي الكوفي
١٩	عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير البغدادي
٩	عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص بن شاهين
٥٢	عمر بن أحمد بن علي الجوهري المروزي
٨١	عمرو بن دينار المكي
٣	عمر بن شبة بن عبيدة النميري
٤٦	عمر بن علي بن عطاء بن مقدم
٤	عمر بن محمد بن علي البغدادي، ابن الزياد
١١	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي
٤٠	عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمداني
٤٣	عمرو بن علي بن بحر الصيرفي
١٤	عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي
٢٨	عمرو بن كعب الياامي
٩٣	عمرو بن المخرم أبو قتادة البصري
٦٥	عون بن محمد الكندي

رقم النص	اسم الراوي
٣٣	عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن هثروث الغافقي
٧٨	عيسى بن عاصم الأسدي الكوفي
٦٥	عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس القرشي الهاشمي
٥	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيهي
٤٨	غياث بن طلق
٧	الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي
٥٣	القاسم بن سلام البغدادي
٣٨	القاسم بن عبدالله بن عامر
٣٨	القاسم بن قيس
٧٥	القاسم بن مبرور الأيلي
٢٦	القاسم بن نصر أبو محمد الطباخ
٣٩	قاسم بن يزيد الخراساني
٤٣	قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي
٨٠	قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي
٨٦	قرفة بن عبد العزيز الباهلي
٨٥	قيس بن قهد

رقم النص	اسم الراوي
٤١	الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي
٨	ليث بن أبي سليم بن زينم القرشي
٦١	مالك بن إسماعيل النهدي
٢٢	مالك بن أنس بن مالك
٢	مجاهد بن جبر المكي
١	محمد بن إبراهيم بن عبدالله الديلمي
٦٨	محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى
٢١	محمد بن إبراهيم بن نيروز
٢٥	محمد بن أحمد بن حمدان القشيري
٨٢	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي
٨٢	محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب
٧١	محمد بن أحمد بن نصر الترمذي
٣٧	محمد بن أحمد الأصبهاني
٥١	محمد بن إسحاق بن جعفر
٢٤	محمد بن إسحاق بن يسار
٦٥	محمد بن إسماعيل
٢١	محمد بن إسماعيل بن زياد الدولابي

اسم الراوي	رقم النص
محمد بن إسماعيل بن العباس البغدادي المستملي الوراق	٢٢
محمد بن أبي إسماعيل، راشد السلمي، المدني	٣٢
محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي الترمذي	٤٧
محمد بن بشار بن عثمان العبدي	٦٨
محمد بن ثمال الصنعاني	٣٠
محمد بن جعفر بن العباس النجار	٦٠
محمد بن جعفر بن عون العمري	١٠
محمد بن جعفر بن محمد بن غسان المدائني	٨٠
محمد بن جعفر الهذلي البصري	٦٨
محمد بن الجهم السمري	١٧
محمد بن حرب بن أوس الذهلي الكوفي	٩
محمد بن حرب بن خربان النسائي	٧٩
محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي	٤٥
محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن مالك اللخمي الكوفي	٩٤
محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الكوفي	٤٥
محمد بن حيان، أبو الأحوص البغدادي	٥٩

رقم النص	اسم الراوي
١٠	محمد بن خلف، أبو بكر المقرئ البغدادي
٤١	محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي
١٤	محمد بن زكريا بن إبراهيم العسكري
١	محمد بن زنبور
٨٦	محمد بن زهير بن الفضل الأيلي
٤٠	محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي
٣٦	محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان الجلودي
٤٥	محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي
٨٨	محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي
٣١	محمد بن سيرين الأنصاري
٢٩	محمد بن الصلت
٢٥	محمد بن عاصم الأصبهاني
١١	محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي
٤	محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري
٢٣	محمد بن عبدالرحمن بن أبي زهير القرشي
٧٤	محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثلج

رقم النص	اسم الراوي
٢٥	محمد بن عبدالله بن سفيان
٤٨	محمد بن عبدالله بن المطلب
٣١	محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ
٧	محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي البصري
٧٩	محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي
٧٣	محمد بن عبيدالله بن محمد بن العلاء
٥٥	محمد بن عثمان المعدّل
٦٣	محمد بن عثمان بن كرامة العجلي
٩٤	محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
٦٧	محمد بن علي بن ربيعة
٦٥	محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي
٣٢	محمد بن علي الجعفي
٣٧	محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني
٣٩	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
٤٨	محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي
٥٧	محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي

اسم الراوي	رقم النص
محمد بن الفرات التميمي	٥٧
محمد بن كثير بن محمد بن نافع الثقفي	٦
محمد بن الليث بن محمد بن يزيد	٥٢
محمد بن المثنى بن عبيد العنزي	٥٠
محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي	٤٩
محمد بن محمد بن عمرو	٨٣
محمد بن مخلد بن حفص الدوري	٧٢
محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي	٨٣
محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي	٨١
محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي	٤١
محمد بن معن بن محمد بن معن الغفاري	٣٦
محمد بن المنكدر بن عبدالله القرشي التيمي المدني	٣
محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري	٩٢
محمد بن نصر بن مكرم	٢٠
محمد بن النيل الفهري	٥١
محمد بن هارون الروياني	٧٠

رقم النص	اسم الراوي
٢٩٠	محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي
١١	محمد بن الهيثم الواسطي
٩٤	محمد بن يحيى بن الضريس الكوفي
٦٥	محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس
٥١	محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي
٥٦	محمود بن خالد السلمي
٥٦	مروان بن محمد بن حسان الأسدي
٢٦	مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي
١٤	مُسْعَر بن كِدَام بن ظهير الهلالي
٤٩	مسلم بن عمرو بن مسلم بن وهب الحذاء
٦٨	مسلم بن المثنى
٦٠	المسود بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني
٢٨	مصرف بن عمرو بن كعب
٤٢	مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري
٦٣	المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي
٧٨	معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد الحضرمي

رقم النص	اسم الراوي
٤٤	معمر بن راشد الأزدي
٦٠	مفضل بن فضالة بن عبيد القتباني
٧٦	منصور بن سلمة بن عبدالعزيز
٧١	منصور بن محمد بن منصور القزاز
١٢	منصور بن أبي مزاحم: بشير التركي
٣	المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني
٤٢	موسى بن عبدالله الجهني
٥٥	موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي
٢٩	موسى بن محمد القنطري
٨٢	موسى بن هارون بن عبدالله البغدادي
٧٠	مؤمل بن إسماعيل البصري
٢٢	نافع أبو عبدالله المدني
٣٤	نجيح بن عبدالرحمن السندي
٥٩	نصر بن القاسم بن نصر البغدادي
٨٥	نصر بن مرزوق، أبو الفتح المصري
٢٤	نصير بن أبي الأشعث الأسدي

رقم النص	اسم الراوي
٤٦	نعيم بن أبي هند: النعمان بن أشيم الأشجعي
١٩	نهشل بن دارم المقرئ
٨	هارون بن حميد الدهكي
٤٣	هشام بن أبي عبدالله الدستوائي
١٦	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي
٤٦	هشام بن القاسم
٣٥	همام بن منبه بن كامل الصنعاني
٥٨	الهيثم بن خالد بن يزيد
٩٢	واصل بن إبراهيم
٢	الوضاح بن عبدالله الشكري
٩٠	وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي
٥٩	الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني
٧٨	وهب بن بيان بن حيان الواسطي
٥٣	يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي
٨٥	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري
٤٤	يحيى بن عتيق الطفاوي البصري

رقم النص	اسم الراوي
٦١	يحيى بن علي بن يحيى بن عوف المعمري
٤٧	يحيى بن محمد بن عباد المدني الشجري
٤٥	يحيى بن يمان العجلي
٣٠	يحيى بن أبي كثير الطائي
١	يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب
٨٨	يزيد بن أبي حبيب
٩٢	يزيد بن زياد النخشي
٥	يزيد بن عبدالرحمن الأودي
٢١	يزيد بن محمد الرهاوي
٦٠	يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البخري
٤٦	يعقوب بن إبراهيم بن عيسى العسكري
٢٤	يعقوب بن إبراهيم الزهري
٣٠	يعقوب بن أحمد بن بوان الحضرمي
٨٦	يعقوب بن إسحاق بن زياد القلوسي
٣٦	يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك الزهري
١	يوسف بن أحمد العطار

اسم الراوي	رقم النص
يوسف بن أسباط الشيباني	٥٩
يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي	٦٣
يوسف بن عمر بن مسرور القوّاس	٢٧
يوسف بن موسى بن راشد القطان	٣٦
يونس بن بكير الشيباني	٢٩
يونس بن عبيد بن دينار العبدي	٩٣
يونس بن محمد بن مسلم البغدادي	٤٤
يونس بن يزيد بن أبي النجار الأيلي	٦٠
أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي	٦٢
أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري	٣٠
أبو عاصم العباداني المرئي البصري	٧
أبو العباس بن الحسين	٥٤
أبو عبدالله المدني	٣
أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان العبسي الكوفي	٤٣
ابن سليمان	٢١
خيرة أم الحسن البصري	٩٣

اسم الراوي	رقم النص
فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية	٥٤
فاطمة بنت علي بن أبي طالب القرشية الهاشمية	٢٩
أم عبدالله بنت خالد بن معدان	١٨
أم عثمان	٥٤

فهرس المصادر والمراجع^(١)

- ١ - الآحاد والمثاني، أحمد بن عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، ط١، ١٤١١هـ.
- ٢ - آداب الصبغة، محمد بن الحسين بن محمد السلمي (ت ٤١٢هـ)، تحقيق يوسف علي بديوي، دار مكتبة التربة، ١٤١٠هـ.
- ٣ - إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك، ابن ناصر الدين (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ.
- ٤ - إتحاف المهرة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق زهير بن ناصر الناصر وغيره، مجمع الملك فهد في المدينة المنورة، ط١، ١٤١٥هـ.
- ٥ - إثبات صفة العلو، عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، تحقيق أحمد بن عطية بن علي، مؤسسة علوم القرآن.
- ٦ - الأحاديث المختارة، ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق عبدالملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، ط١، ١٤١٠هـ.

(١) ذكرت ما توفر من معلومات على الكتب، وما أغفلته من معلومات الطبع فإني لم أجده .

- ٧ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ٨ - الإحكام في أصول الأحكام، أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، مطبعة العاصمة بالقاهرة.
- ٩ - أخبار أصبهان، أحمد بن عبدالله بن أحمد أبو نعيم (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية.
- ١٠ - أخبار مكة، محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق عبدالملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- ١١ - أخبار مكة، محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرق (ت ٢٢٣هـ)، تحقيق رشدي الصالح ملحس، دار الثقافة بيروت، ١٤١٦هـ.
- ١٢ - أخلاق حملة القرآن، أحمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق عبدالعزيز بن عبدالفتاح القارئ، مكتبة الدار، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ١٣ - الإخوان، ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق محمد عبدالرحمن طوالب، دار الاعتصام.
- ١٤ - الأدب المفرد، محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)،

تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، ط ٣،
١٤٠٩هـ.

١٥ - الأربعون، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٨٥هـ)،
تحقيق أبو إسحاق الحويني، ط ١، ١٤٠٨هـ.

١٦ - الأربعون، علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (ت ٥٧١هـ)،
تحقيق مصطفى عاشور، مكتبة القرآن، ط ١، ١٤٠٩هـ.

١٧ - إرشاد الفحول، محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، دار
الفكر بيروت.

١٨ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الحافظ أبي يعلى الخليلي
(ت ٤٤٦هـ)، تحقيق محمد ادریس، مكتبة الرشد، ط ١،
١٤٠٩هـ.

١٩ - الاستذكار، يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق
عبد المعطي قلعجي، دار الوعي بحلب، ط ١، ١٤١٤هـ.

٢٠ - الأسماء والصفات، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)،
تحقيق زاهد الكوثري، دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٠هـ.

٢١ - الإصابة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق
علي محمد البجاوي، دار الجيل بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.

٢٢ - أصول مذهب الإمام أحمد، د. عبدالله بن عبد المحسن التركي،
مؤسسة الرسالة، ط ٤، ١٤١٦هـ.

- ٢٣ - أصول التخريج ودراسة الأسانيد، د. محمود الطحان، مكتبة المعارف بالرياض، ط٣، ١٤١٧هـ.
- ٢٤ - أطراف الغرائب والأفراد، محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق محمود نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ.
- ٢٥ - الاعتقاد، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة، ط١، ١٤٠١هـ.
- ٢٦ - الأعلام، خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ١٤٠٠هـ.
- ٢٧ - إكرام الضيف، إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق عبدالغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٦هـ.
- ٢٨ - الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب، علي ابن هبة الله بن ماکولا (ت ٤٧٥هـ)، مصورة عن الطبعة الهندية، تصوير دار الكتب العلمية.
- ٢٩ - الأمالي، يحيى بن الحسين الشجري (ت ٤٩٩هـ)، عالم الكتب بيروت.
- ٣٠ - أمالي المحاملي، الحسين بن إسماعيل المحاملي (ت ٣٣٠هـ)، تحقيق إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، ط١، ١٤١٢هـ.

- ٣١ - أمثال الحديث، أبو الحسن بن عبدالرحمن الرامهر مزي (ت ٥٧٦هـ)، تحقيق أحمد عبدالفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤٠٩هـ.
- ٣٢ - الأنساب، عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق محمد عطا، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ.
- ٣٣ - الأوائل، ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق محمود محمد محمود، دار الجيل بيروت، ط١، ١٤١١هـ.
- ٣٤ - الأوسط، محمد بن إبراهيم بن المنذر (ت ٣١٨هـ)، تحقيق صغير أحمد محمد حنيف، دار طيبة، ط١، ١٤٠٥هـ.
- ٣٥ - الإيمان، محمد بن إسحاق بن منده (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق علي بن محمد الفقيهي، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٦هـ.
- ٣٦ - البحر الزخار المسمى مسند البزار، الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق محفوظ السلفي، مؤسسة علوم القرآن، ط١، ١٤٠٩هـ.
- ٣٧ - البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، ط١، ١٤١٧هـ.
- ٣٨ - البعث والنشور، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤٠٨هـ.

- ٣٩ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، الحافظ نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق مسعد السعدني، دار الطلائع بالقاهرة.
- ٤٠ - بيان الوهم والإيهام، علي بن محمد بن عبد الملك (ت ٦٢٨هـ)، تحقيق الحسين آيت سعيد، دار طيبة، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ٤١ - تاريخ الإسلام، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط ١.
- ٤٢ - تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، حسن إبراهيم حسن، دار الجيل، ط ١٣، ١٤١١هـ.
- ٤٣ - تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- ٤٤ - تاريخ بغداد، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية.
- ٤٥ - تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، نقله للعربية د. محمود حجازي، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٣هـ.
- ٤٦ - تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف الجرجاني (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق محمد عبدالمعيد خان، عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠١هـ.

٤٧ - تاريخ مدينة دمشق، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.

٤٨ - تاريخ واسط، أسلم بن سهل الرزاز بحشل (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتب بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.

٤٩ - التاريخ، يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، رواية الدوري، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط ١، ١٣٩٩هـ.

٥٠ - التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تصوير دار الفكر.

٥١ - تالي تلخيص المتشابه، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار الصميعي، ط ١، ١٤١٧هـ.

٥٢ - تبصير المنبه بتحرير المشتبه، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية.

٥٣ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، ط ٣، ١٤٠٣هـ.

٥٤ - التحقيق في أحاديث الخلاف، عبدالرحمن بن علي بن محمد
ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق مسعد عبدالحميد
السعدني، ط١، ١٤١٥هـ.

٥٥ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، الحافظ السيوطي
(ت ٩١١هـ)، تحقيق نظر الفريابي، مكتبة الكوثر، ط٢،
١٤١٥هـ.

٥٦ - تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره، د. محمد مطر الزهراني،
مكتبة الصديق، ط١، ١٤١٢هـ.

٥٧ - التدوين في أخبار قزوين، عبدالكريم بن محمد الرافعي (ت
٦٢٣هـ)، تحقيق عزيز الله العطاردي، مطبعة العزيزية، حيدر
آباد، ط١، ١٤٠٤هـ.

٥٨ - تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت
٧٤٨هـ)، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، تصوير دار إحياء
التراث العربي.

٥٩ - الترغيب في فضائل الأعمال، عمر بن أحمد بن عثمان بن
شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق صالح الوعيل، دار ابن
الجوزي، ط١، ١٤١٥هـ.

٦٠ - الترغيب والترهيب، إسماعيل بن محمد بن الفضل
الأصبهاني (ت ٥٣٥هـ)، تحقيق أيمن صالح شعبان، دار
الحديث، ط١، ١٤١٤هـ.

٦١ - الترغيب والترهيب، عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ.

٦٢ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبدالغفار البنداري ومحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٥هـ.

٦٣ - تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق سامي بن محمد السلامة، الإصدار الثاني، ١٤٢٢هـ.

٦٤ - تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٢، ١٤١٩هـ.

٦٥ - تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق أبو الأشبال صغير الباكستاني، دار العاصمة، ط١، ١٤١٦هـ.

٦٦ - التقييد، محمد بن عبدالغني البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ.

٦٧ - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافي الكبير، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبدالله هاشم اليماني المدني، المطبعة الفنية الحديثة، ١٣٨٤هـ.

٦٨ - التمهيد، يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبدالكبير البكري وغيرهم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧هـ.

٦٩ - تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، محمد بن أحمد بن عبدالهادي (ت ٧٤٤هـ)، تحقيق أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية.

٧٠ - تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تصوير دار الفكر عن الطبعة الهندية.

٧١ - تهذيب سنن أبي داود، ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، المكتبة الأثرية، ط ٢، ١٣٩٩هـ.

٧٢ - تهذيب الكمال، يوسف بن عبدالرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٠هـ.

٧٣ - التواضع، ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق محمد عطا، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٧٤ - التوحيد، محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ)، تحقيق عبدالعزيز بن إبراهيم الشهبان، مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٧٥ - ثبت مسموعات الضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق د/ محمد مطيع الحافظ، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤٢٠هـ.

٧٦ - الثقات، محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق شرف الدين أحمد، تصوير دار الفكر.

٧٧ - جامع بيان العلم وفضله، يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)،
تحقيق أبو الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الدمام،
ط١، ١٤١٤هـ.

٧٨ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري
(ت ٢١٠هـ)، دار الفكر، ١٤٠٥هـ.

٧٩ - جامع التحصيل، أبو سعيد بن خليل العلائي (ت ٧٦١هـ)،
تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب، ط٢،
١٤٠٧هـ.

٨٠ - الجامع، معمر بن راشد الأزدي (ت ١٥١هـ)، تحقيق حبيب
الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٨١ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أحمد بن علي بن
ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق محمود الطحان،
مكتبة المعارف، ط١، ١٤٠٣هـ.

٨٢ - الجرح والتعديل، عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت
٣٢٧هـ)، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، مصورة عن الطبعة
الهندية، ١٣٧٢هـ.

٨٣ - جزء أبي الطاهر، الإمام علي بن عمر الدار قطني (ت ٣٨٥هـ)،
تحقيق حمدي السلفي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ط١،
١٤٠٦هـ.

٨٤ - جزء فيه مجلس إملاء في الرؤية، محمد بن عبدالواحد
الأصبهاني (ت ٥١٦هـ)، تحقيق الشريف حاتم العوني،
مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٧هـ.

٨٥ - جزء فيه مجلسان من إملاء النسائي، تحقيق أبو إسحاق
الحويني، مكتبة التربية الإسلامية، ط١، ١٤١٤هـ.

٨٦ - الجعديات، عبدالله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ)، تحقيق
رفعت فوزي بن عبدالمطلب، مكتبة الخاني بالقاهرة، ط١،
١٤١٥هـ.

٨٧ - الحطة في ذكر الصحاح الستة، صديق حسن خان (ت
١٣٠٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٥هـ.

٨٨ - حلية الأولياء، أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت
٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، ط٤، ١٤٠٥هـ.

٨٩ - الخلافيات، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق
مشهور حسن آل سلمان، دار الصميعي بالرياض، ط١،
١٤١٤هـ..

٩٠ - خلق أفعال العباد، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)،
تحقيق عبدالرحمن عميرة، دار المعارف السعودية، ١٣٩٨هـ.

٩١ - الدر المنثور، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)،
دار الفكر، ١٤٠٣هـ.

- ٩٢ - الدعاء، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق محمد سعيد بن محمد البخاري، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- ٩٣ - الدعوات الكبير، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق بدر بن عبدالله البدر، منشورات مركز المخطوطات، الكويت، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- ٩٤ - الدلائل في غريب الحديث، القاسم بن ثابت السرقسطي (ت ٣٠٢هـ)، تحقيق محمد بن عبدالله القناص، مكتبة العيكان، ط ١، ١٤٢٢هـ.
- ٩٥ - دلائل النبوة، أحمد بن حسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- ٩٦ - ذم المسكر، ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار الراية.
- ٩٧ - الرحلة في طلب الحديث، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٣٩٥هـ.
- ٩٨ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، دار البشائر الإسلامية، ط ٥، ١٤١٤هـ.

٩٩ - الروض الداني إلى المعجم الصغير، سليمان بن أحمد الطبراني
(ت ٣٦٠هـ)، تحقيق محمد شكور محمود، المكتب
الإسلامي، ط ١، ١٤٠٥هـ.

١٠٠ - روضة العقلاء، محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق
محمد يحيى الدين عبد الحميد وغيره، دار الباز.

١٠١ - الرؤية، علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق إبراهيم
محمد العلي وأحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار،
١٤١١هـ.

١٠٢ - زاد المعاد، محمد بن أبي الزرعي الدمشقي (ت ٧٥١هـ)،
تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة
الرسالة، ط ١٣، ١٤٠٦هـ.

١٠٣ - الزهد، ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق عبد العلي
عبد الحميد، دار الريان للتراث، ط ٢، ١٤٠٨هـ.

١٠٤ - الزهد الكبير، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق
عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، ط ٣، ١٤١٦هـ.

١٠٥ - الزهد، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق محمد السعيد
زغلول، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤٠٦هـ.

١٠٦ - الزهد، عبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ)، تحقيق حبيب
الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية.

- ١٠٧ - الزهد، هناد بن السري ت ٢٤٣هـ)، تحقيق د/ عبدالرحمن الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت، ط١، ١٤٠٦هـ.
- ١٠٨ - الزهد، وكيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ)، تحقيق د/ عبدالرحمن الفريوائي، مكتبة الدار، ط١، ١٤٠٤هـ.
- ١٠٩ - سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، ط٤، ١٤٠٥هـ.
- ١١٠ - سلسلة الأحاديث الضعيفة، محمد بن ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، ط٥، ١٤٠٥هـ.
- ١١ - سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر ببيروت.
- ١١٢ - سنن أبي داود، سليمان بن داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق محمد يحيى الدين عبدالحميد، دار الحديث.
- ١١٣ - سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار الكتب العلمية .
- ١١٤ - سنن الدارقطني، علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق عبدالله هاشم يماني، تصوير دار المعرفة.
- ١١٥ - سنن الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق فواز أحمد رمزي وخالد السبع العلمي، دار الكتاب

العربي، ط ١، ١٤٠٧هـ.

١١٦ - السنن الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)،
تصوير دار المعرفة ببيروت.

١١٧ - السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق
حسن عبدالمنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١هـ.

١١٨ - السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق
عبدالغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية،
ط ١، ١٤١١هـ.

١١٩ - السنن المأثورة، محمد بن ادريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ)،
تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار المعرفة ببيروت، ط ١،
١٤٠٦هـ.

١٢٠ - سنن النسائي المجتبى، أحمد بن شعيب النسائي (ت
٣٠٣هـ)، ومعه شرح السيوطي، دار الحديث بالقاهرة،
١٤٠٧هـ.

١٢١ - السنة، ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق محمد ناصر
الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط ٣، ١٤١٣هـ.

١٢٢ - السنة، أبي بكر الخلال (ت ٣١١هـ)، تحقيق عطية الزهراني،
دار الراية، ط ١، ١٤١٥هـ.

١٢٣ - السنة، عبدالله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ)، تحقيق محمد

- بن سعيد القحطاني، دار ابن القيم، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ١٢٤ - السنة، محمد بن نصر بن الحجاج المرزوي (ت ٢٩٤هـ)، تحقيق سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ١٢٥ - سؤالات حمزة السهمي للدارقطني، تحقيق د/ موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف بالرياض، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ١٢٦ - سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ١.
- ١٢٧ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبدالحی بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، دار الكتب العلمية.
- ١٢٨ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي (ت ٤١٨هـ)، تحقيق أحمد سعد حمدان، دار طيبة، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- ١٢٩ - شرح السنة، الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
- ١٣٠ - شرح علل الترمذي، عبدالرحمن بن أحمد الحنبلي ابن رجب (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق نور الدين عتر، ط ١، ١٣٩٨هـ.
- ١٣١ - شرح مذاهب أهل السنة، عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق عادل بن محمد، مكتبة قرطبة، ط ١،

١٤١٥هـ.

١٣٢ - شرح مشكل الآثار، أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٨هـ.

١٣٣ - شرح معاني الآثار، أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٣٩٩هـ.

١٣٤ - شرح النووي على صحيح مسلم، أبي زكريا محي الدين النووي، (ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط ٢، ١٣٩٢هـ.

١٣٥ - الشريعة، محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق الوليد بن محمد نبيه، مؤسسة قرطبة، ط ١، ١٤١٧هـ.

١٣٦ - شعار أصحاب الحديث، أبي أحمد محمد بن محمد الحاكم (ت ٣٧٨هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، دار الخلفاء.

١٣٧ - شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٠هـ.

١٣٨ - الشمائل المحمدية، محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق محمد عوامة، ط ١، ١٤٢٢هـ.

١٣٩ - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)،
المطبوع مع فتح الباري - انظر فتح الباري.

١٤٠ - صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ)،
تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي،
ط ٢، ١٤٠١هـ.

١٤١ - صحيح الجامع الصغير، محمد بن ناصر الدين الألباني (ت
١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٤٠٦هـ.

١٤٢ - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)،
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الإفتاء بالرياض،
١٤٠٠هـ.

١٤٣ - صريح السنة، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق
بدر المعتوق، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ط ١،
١٤١٥هـ.

١٤٤ - الصفات، الإمام علي بن عمر الدار قطني (ت ٣٨٥هـ)،
تحقيق د. علي الفقيهي، ط ١، ١٤٠٣هـ.

١٤٥ - صفة الجنة، ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق طارق
الطنطاوي، مكتبة القرآن.

١٤٦ - صفة الجنة، أبي نعيم (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق علي رضا بن
عبدالله، دار المأمون للتراث، ط ١، ١٤٠٧هـ.

١٤٧ - صلة الخلف بموصول السلف، محمد بن سليمان الروداني
(ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق د. محمد حجي، دار الغرب
الإسلامي، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٤٨ - الصمت، ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق أبو إسحاق
الحويني، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤١٠هـ.

١٤٩ - الضعفاء، محمد بن عمر بن موسى العقيلي (ت ٣٢٢هـ)،
تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، ط١،
١٤٠٤هـ.

١٥٠ - الضعفاء والمتروكين، عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت
٥٧٩هـ)، تحقيق عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية،
ط١، ١٤٠٦هـ.

١٥١ - ضعيف الجامع الصغير، محمد بن ناصر الدين الألباني (ت
١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٣٩٩هـ.

١٥٢ - طبقات الحفاظ، الإمام عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت
٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٣هـ.

١٥٣ - الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ)،
تصوير دار صادر، ١٤٠٥هـ.

١٥٤ - طبقات المحدثين، عبدالله بن محمد بن جعفر الأنصاري (ت
٢٦٩هـ)، تحقيق عبدالغفور عبدالحق البلوشي، مؤسسة

الرسالة، ط ١، ١٤٠٨هـ.

١٥٥ - طرق حديث من كذب علي متعمداً، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق علي حسن علي، المكتب الإسلامي، ط ١، ١٤١٠هـ.

١٥٦ - العبر في خبر من عبر، الإمام محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد، تصوير دار الكتب العلمية.

١٥٧ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، محمد بن أحمد الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي. مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٦هـ.

١٥٨ - العلل، أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، ط ١، ١٤٠٩هـ.

١٥٩ - علل الحديث، ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

١٦٠ - علل الحديث، عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق د/ محمد بن تركي التركي، رسالة دكتوراه بقسم السنة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٦١ - العلل المتناهية، عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق إرشاد الحق الأثري، المكتبة الامدادية بمكة.

١٦٢ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عمر بن أحمد الدار قطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٦٣ - علم تخريج الأحاديث أصوله طرائقه مناهجه، د/ محمد محمود بكار، دار طيبة، ط٢، ١٤١٧هـ.

١٦٤ - عمل اليوم والليلة، ابن السني (ت ٣٦٤هـ)، تحقيق عبدالرحمن كوثر البرني، دار القبلة.

١٦٥ - العيال، عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار ابن القيم، ط١، ١٤١٠هـ.

١٦٦ - غاية النهاية، محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق ت. برجستراسر، تصوير دار الكتب العلمية.

١٦٧ - غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق د/ سليمان العايد، مطبوعات جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٦٨ - فتح الباري، ابن رجب عبدالرحمن بن شهاب الدين البغدادي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق طارق عوض الله، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤١٧هـ.

١٦٩ - فتح الباري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، ط٢، ١٤٠٠هـ.

١٧٠ - فتح المغيث شرح ألفية الحديث، الإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، صلاح عويضة، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٤هـ.

١٧١ - الفتن، نعيم بن حماد المروزي (ت ٢٨٨هـ)، تحقيق سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، ط١، ١٤١٢هـ.

١٧٢ - الفردوس بمأثور الخطاب، شيرويه بن شهر دار الديلمي (ت ٥٠٩هـ)، تحقيق السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٧٣ - الفصل للوصل المدرج في النقل، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق عبد السميع محمد الأنيس، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤١٨هـ.

١٧٤ - فضائل الصحابة، الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله (ت ٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله عباس. مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٣هـ.

١٧٥ - فهرس مخطوطات الظاهرية «المنتخب من مخطوطات الحديث»، محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ.

١٧٦ - فهرسة ما رواه ابن خير الإشبيلي عن شيوخه، أبي بكر محمد بن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ)، تحقيق فرنسكه قداره وتلميذه، دار الآفاق الجديدة ببيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ.

١٧٧ - فوائد العراقيين، أبي سعيد النقاش محمد بن علي الحنبلي (ت ٤١٤هـ)، تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن.

١٧٨ - الفوائد المجموعة، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية.

١٧٩ - الفوائد المتقاة عن الشيوخ العوالي، أبي الحسن علي بن عمر الحربي (ت ٣٨٦هـ)، تحقيق د/ تيسير أبو حيمد، دار الوطن، ط١، ١٤٢٠هـ.

١٨٠ - الفوائد، تمام بن محمد الرازي (ت ٤١٤هـ)، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٢هـ.

١٨١ - الفوائد، عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده (ت ٤٧٥هـ)، تحقيق خلاف محمود عبدالسميع، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٣هـ.

١٨٢ - الفوائد، محمد بن أحمد بن حسن الصواف (ت ٣٥٩هـ)، تحقيق محمود محمد الحداد، دار العاصمة، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٨٣ - الكامل في ضعفاء الرجال، عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، ط٣، ١٤٠٩هـ.

١٨٤ - الكرم والجود، محمد بن الحسين البرجلاني (ت ٢٣٨هـ)، تحقيق عامر حسن صبري، دار ابن حزم، ط٢، ١٤١٢هـ.

- ١٨٥ - كشف الأستار، علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)،
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط ١،
١٤٠٥هـ.
- ١٨٦ - كشف الخفاء، إسماعيل بن محمد العجلوني (ت ١١٦٢هـ)،
تحقيق أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة، ط ٤، ١٤٠٥هـ.
- ١٨٧ - كشف الظنون، مصطفى بن عبدالله الحنفي (ت ١٠٦٧هـ)،
دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ.
- ١٨٨ - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات،
محمد بن أحمد بن يوسف الشافعي المعروف بابن الكيال
(ت ٩٢٩هـ)، تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي، المكتبة
الإمدادية، ط ٢، ١٤٢٠هـ.
- ١٨٩ - لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي (ت
٧١١هـ)، دار صادر، ط ١، ١٤١٠هـ.
- ١٩٠ - لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت
٨٥٢هـ)، تحقيق دائرة المعارف النظامية، تصوير مؤسسة
الأعلمي للمطبوعات.
- ١٩١ - اللالئ المصنوعة، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت
٩١١هـ)، تحقيق صلاح محمد عويضة، مكتبة عباس الباز،
ط ١، ١٤١٧هـ.
- ١٩٢ - اللباب في تهذيب الأنساب، علي بن محمد بن محمد بن
الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر، ١٤٠٠هـ.

١٩٣ - المجالسة، أحمد بن مروان بن محمد الدينوري (ت ٣٣٣هـ)،
تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم، ط ١،
١٤١٩هـ.

١٩٤ - المجروحين، محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق
محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، ط ١، ١٣٩٦هـ.

١٩٥ - مجمع الزوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، دار
الكتاب العربي، ط ٣، ١٤٠٢هـ.

١٩٦ - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لأحمد بن علي بن حجر
العسقلاني (ت ٧٧٣هـ)، تحقيق د/ يوسف المرعشلي، دار
المعرفة ببيروت، ط ١، ١٤١٣هـ.

١٩٧ - مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع وترتيب
عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد في
المدينة المنورة، ١٤١٦هـ.

١٩٨ - مجموع فيه من مصنفات الحافظ أبي حفص، عمر بن أحمد
بن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق بدر البدر، دار ابن الأثير،
ط ١، ١٤١٥هـ.

١٩٩ - المحدث الفاضل، الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي (ت
٣٦٠هـ)، تحقيق محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، ط ٣،
١٤٠٤هـ.

- ٢٠٠ - المحلي، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر ولجنة إحياء التراث، دار الآفاق الجديدة.
- ٢٠١ - مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي (ت بعد ٦٦٦هـ)، ترتيب محمود خاطر، تحقيق حمزة فتح الله، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.
- ٢٠٢ - المدخل إلى السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.
- ٢٠٣ - المراسيل، ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٢هـ.
- ٢٠٤ - المراسيل، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ٢٠٥ - المرض والكفارات، ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق عبدالوكيل الندوي، الدار السلفية في الهند، ط ١، ١٤١١هـ.
- ٢٠٦ - مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبدالله (ت ٢٤١هـ)، تحقيق علي سليمان المهنا، مكتبة الدار، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ٢٠٧ - المستخرج على صحيح مسلم، أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني (ت ٣١٦هـ)، مصورة عن الطبعة الهندية، تصوير دار الكتبي بمصر.

٢٠٨ - المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥هـ)، مصورة عن الطبعة الهندية، تصوير دار الكتب العلمية.

٢٠٩ - المسند، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تصوير مؤسسة قرطبة.
٢١٠ - مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المشي الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، ط ١، ١٤٠٤هـ.

٢١١ - مسند إسحاق بن راهويه، إسحاق بن راهويه الحنظلي (ت ٢٣٨هـ)، تحقيق عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي، مكتبة الإيمان، ط ١، ١٤١٢هـ.

٢١٢ - مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب بيروت.
٢١٣ - مسند الروياني، محمد بن هارون الروياني (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة، ط ١، ١٤١٦هـ.

٢١٤ - مسند سعد، أحمد بن إبراهيم الدورقي (ت ٢٤٦هـ)، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤٠٧هـ.
٢١٥ - مسند الشاشي، الهيثم بن كليب الشاشي (ت ٣٣٥هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، ط ١، ١٤١٠هـ.

٢١٦ - مسند الشافعي، محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، دار الكتب العلمية.

٢١٧ - مسند الشاميين، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٢١٨ - مسند الشهاب، محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (ت ٤٥٤هـ)، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٢١٩ - مسند الطيالسي، سليمان بن داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق محمد التركي، دار هجر، ط ١، ١٤٢٠هـ.

٢٢٠ - مسند عبدالرحمن بن عوف، أحمد بن محمد بن عيسى البرتي (ت ٢٨٠هـ)، تحقيق صلاح بن عايض الشلاحي، دار ابن حزم، ط ١، ١٤١٤هـ.

٢٢١ - مسند عبدالله بن عمر، محمد بن إبراهيم الطرسوسي (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق أحمد راتب عرموش، دار النفائس، ط ١، ١٣٩٣هـ.

٢٢٢ - المسند المستخرج على صحيح مسلم، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٧هـ.

٢٢٣ - المسهم في بيان حال حديث (طلب العلم فريضة على كل مسلم)، أحمد الغماري (ت ١٣٨٠هـ)، دار طبرية بالرياض، ط١، ١٤١٤هـ.

٢٢٤ - مشيخة ابن طهمان، إبراهيم بن طهمان (ت ١٦٣هـ)، تحقيق محمد طاهر مالك، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٣هـ.

٢٢٥ - مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم (ت ٧١٨هـ)، تخريج أبي محمد القاسم البرزالي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر بدمشق، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٢٦ - مصباح الزجاجة، أحمد بن أبي بكر الكناني (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، الدار العربية، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٢٢٧ - المصنف، عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٢٢٨ - المصنف، عبدالله بن محمد بن أبي شيبه (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار التاج، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٢٩ - معالم التنزيل، الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق محمد عبدالله النمر وآخرون، دار طيبة، ط١، ١٤١٢هـ.

٢٣٠ - معالم السنن، حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق عبدالسلام عبدالشافعي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ.

٢٣١ - المعجم، أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي (ت ٣٤١هـ)،
تحقيق أحمد بن مير البلوشي، مكتبة الكوثر، ط ١، ١٤١٢هـ.
وبتحقيق عبدالمحسن الحسيني، دار ابن الجوزي، ط ١،
١٤١٨هـ.

٢٣٢ - المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)،
تحقيق طارق بن عوض الله وعبدالمحسن إبراهيم الحسيني،
دار الحرمين، ١٤١٥هـ.

٢٣٣ - معجم البلدان ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار
الفكر.

٢٣٤ - معجم الشيوخ، عمر بن فهد المكي (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق
محمد الزاهي، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة
بالياض، ١٤٠٢هـ.

٢٣٥ - معجم الشيوخ، محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي (ت
٤٠٢هـ)، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة
الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٢٣٦ - معجم شيوخ أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلبي
(ت ٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون
للتراث، ط ١، ١٤١٠هـ.

٢٣٧ - معجم شيوخ الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل
الإسماعيلي (ت ٣٧١)، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة
العلوم والحكم، ط ١، ١٤١٠هـ.

٢٣٨ - معجم الصحابة، عبد الباقي بن قانع (ت ٢٥١هـ)، تحقيق
صلاح بن سالم المصراطي، مكتبة الغرباء الأثرية، ط١،
١٤١٨هـ.

٢٣٩ - المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)،
تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم
والحكم، ط٢، ١٤٠٤هـ.

٢٤٠ - المعجم المختص بالمحدثين، محمد بن أحمد بن عثمان
الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد الحبيب السهلة، مكتبة
الصديق، ط١، ١٤٠٨هـ.

٢٤١ - المعجم المفهرس، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت
٨٥٢هـ)، تحقيق محمود شكور محمود، مؤسسة الرسالة،
ط١، ١٤١٨هـ.

٢٤٢ - معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث بيروت.
٢٤٣ - معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين البيهقي (ت
٤٥٨هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار الوعي،
ط١، ١٤١١هـ.

٢٤٤ - معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد
(ت ٤٣٠هـ)، تحقيق عادل يوسف العزاوي، دار الوطن،
ط١، ١٤١٩هـ.

٢٤٥ - المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان التوي (ت ٢٧٧هـ)، تحقيق
أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٤٦ - المغني، عبدالله بن أحمد بن قدامه المقدسي (ت ٦٢٠هـ)،
تحقيق عبدالله التركي وعبدالفتاح الحلو، دار هجر، ط ١،
١٤١٠هـ.

٢٤٧ - المغني في الضعفاء، الإمام محمد بن أحمد الذهبي (ت
٧٤٨هـ)، تحقيق د. نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث
الإسلامي بقطر، ط ٢، ١٤٠٧هـ.

٢٤٨ - المفاريد، أحمد بن علي بن المشي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق
عبدالله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، ط ١،
١٤٠٥هـ.

٢٤٩ - مقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري (ت
٦٤٣هـ)، تحقيق عائشة بنت الشاطي، دار المعارف بمصر،
١٤٠٩هـ.

٢٥٠ - مكارم الأخلاق، ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق مجدي
السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٤١١هـ.

٢٥١ - مكارم الأخلاق ومعاليها، محمد بن جعفر الخرائطي (ت
٣٢٧هـ)، تحقيق سعاد سليمان الخندقاوي، مطبعة المدني
بمصر، ط ١، ١٤١١هـ.

٢٥٢ - ملء العيبة بما جمع طول الغيبة، ابن رشيد الفهري
(ت ٧٢١هـ)، تحقيق محمد الحبيب بلخوجة، الشركة
التونسية للتوزيع.

٢٥٣ - المنار المنيف، محمد بن أبي بكر الحنبلي (ت ٧٥١هـ)،
تحقيق عبدالفتاح أبوغدة، مكتب المطبوعات الإسلامية،
ط٢، ١٤٠٣هـ.

٢٥٤ - المنتخب من العلل للخلال، عبدالله بن أحمد بن محمد ابن
قدامه المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، تحقيق طارق بن عوض الله،
مكتبة التوعية الإسلامية، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٥٥ - المنتخب من مسند عبد بن حميد، عبد بن حميد بن نصر
(ت ٢٤٩هـ)، تحقيق صبحي بدري السامرائي ومحمود
الصعيد، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٨هـ.

٢٥٦ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، عبدالرحمن بن علي بن
الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، دار صادر.

٢٥٧ - المنتقى من السنن المسندة لابن الجارود، عبدالله بن علي بن
الجارود (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق عبدالله بن عمر البارودي،
مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤٠٨هـ.

٢٥٨ - المنجم في المعجم، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت
٩١١هـ)، تحقيق إبراهيم باجن، دار ابن حزم، ط١،
١٤١٥هـ.

٢٥٩ - من حديث خيثة، خيثة بن سليمان القرشي (ت ٣٤٣هـ)،
تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن، القاهرة.

٢٦٠ - مواد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، تأليف د/ أكرم
ضياء العمري، دار طيبة بالرياض، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٢٦١ - موضح أوهام الجمع والتفريق، أحمد بن علي الخطيب
البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، تصوير
دار الفكر الإسلامي، ١٤٠٥هـ.

٢٦٢ - الموضوعات، عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي
(ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، مكتبة ابن
تيمية. القاهرة، ط ٢، ١٤٠٧هـ.

٢٦٣ - الموطأ، مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ)، رواية يحيى
بن يحيى الليثي (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي،
دار الحديث، القاهرة.

٢٦٤ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي
(ت ٧٤٨هـ)، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة ببيروت.

٢٦٥ - ناسخ الحديث ومنسوخه، عمر بن أحمد شاهين (ت ٣٨٥هـ)،
تحقيق سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار، ط ١،
١٤٠٨هـ.

٢٦٦ - الناسخ والمنسوخ، أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل
النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق د/ محمد عبدالسلام، مكتبة
الفلاح، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٢٦٧ - نزهة النظر شرح نخبة الفكر، الإمام أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق إسحاق عزوز، دار ابن
الجوزي، ١٤١٠هـ.

- ٢٦٨ - النكت على كتاب ابن الصلاح، الحافظ أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق د/ ربيع مدخلي، دار الراية، ط٣، ١٤١٥هـ.
- ٢٦٩ - النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد الجزري (ت٦٠٦هـ)، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية ببيروت.
- ٢٧٠ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين، إسماعيل باشا، دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ.
- ٢٧١ - الورع، ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) تحقيق محمد بن حمد الحمود، الدار السلفية، ط١، ١٤٠٨هـ.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٤
بيان مكانة السنة، وعناية العلماء، وتنوع أساليبهم في التصنيف فيها	١٠
التعريب بكتب الأجزاء	١٥
أسباب اختيار هذا الكتاب للتحقيق والدراسة	١٩
القسم الأول : الدراسة (٢٢ - ١١٢)	
الفصل الأول : ترجمة المؤلف	٢٣
عصره وبيئته	٢٤
اسمه ونسبه وكنيته ولقبه	٢٧
ولادته ونشأته وطلبه للعلم	٢٨
أشهر شيوخه	٣٠
أبرز تلاميذه	٥٣
منزلته العلمية	٥٩
جهوده في خدمة الحديث الشريف	٦١

٦٦.....	مؤلفاته
٧٦.....	وفاته
٧٧	الفصل الثاني
	المبحث الأول: التعريف بالكتاب، وتوثيق نسبه
٧٨.....	إلى المؤلف
٨٣.....	المبحث الثاني: وصف النسخة الخطية للكتاب
٨٧.....	المبحث الثالث: التعريف بموضوع الكتاب، وبيان أهميته
٩٨.....	المبحث الرابع: الملامح العامة لمنهج الكتاب
١٠٣.....	المبحث الخامس: مصادر المؤلف
١٠٧.....	المنهج الذي اتبعته في تحقيق الكتاب
١١٣.....	نماذج من صورة المخطوط
	القسم الثاني: التحقيق (١١٨ - ٧٨٢)
٧٨٣.....	الخاتمة
	الفهارس (٧٨٥ - ٨٧٧)
٧٨٦.....	١ - فهرس الآيات القرآنية
٧٨٧.....	٢ - فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على حروف المعجم
٧٩٥.....	٣ - فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على الأبواب الفقهية

- ٤ - فهرس غريب الحديث والأثر ٨٠٥
- ٥ - فهرس البلدان والأماكن ٨٠٧
- ٦ - فهرس للرواة مرتبين على حروف المعجم ٨٠٨
- ٧ - فهرس المصادر والمراجع ٨٣٨
- ٨ - فهرس الموضوعات ٨٧٥